

1 - F - 7

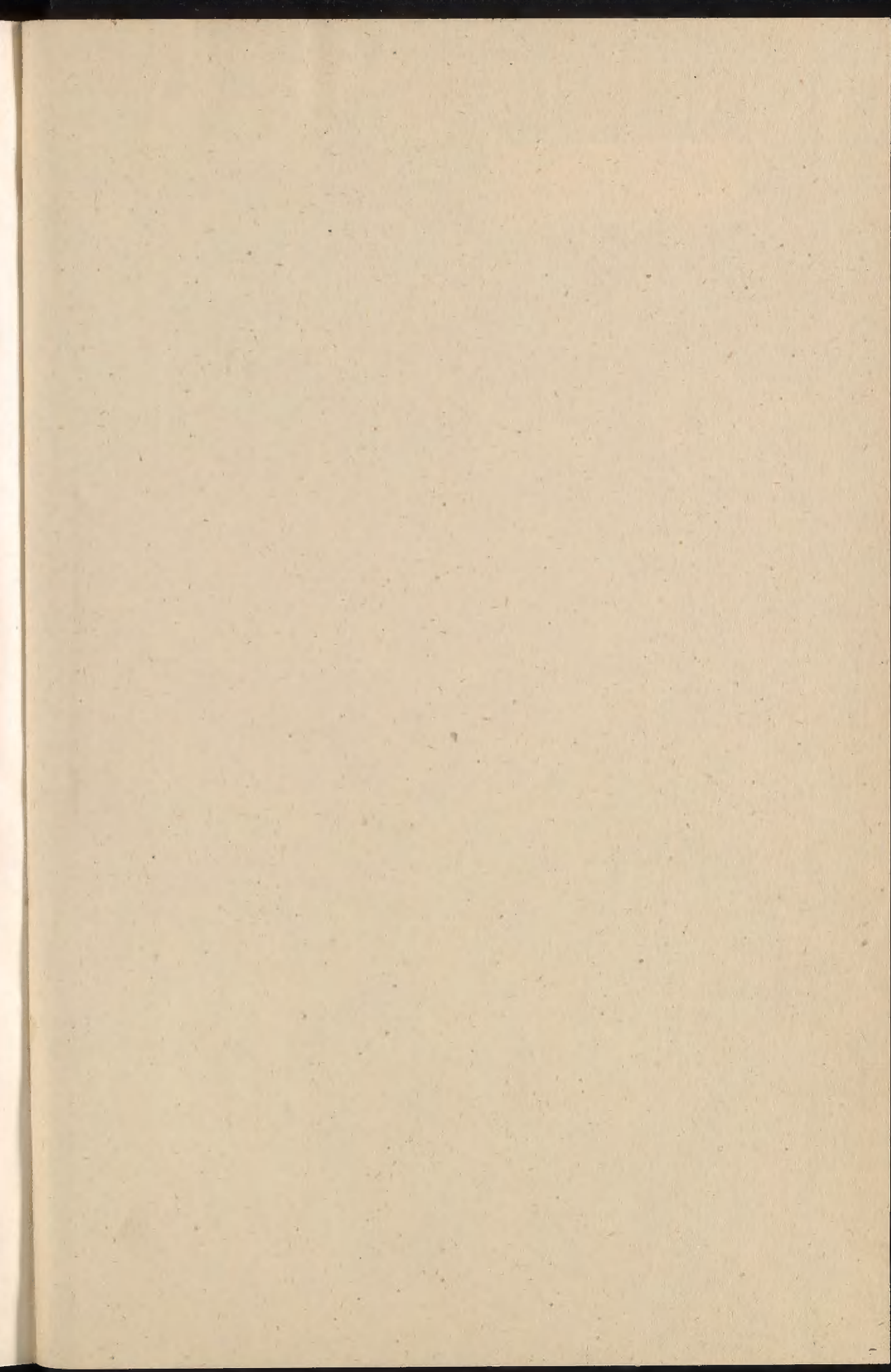
OLIN
+
Pj
6670
j41
1942



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 063 150 092



21

21

دار الكتب المصرية

المُعَرَّبُ

من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

Jawāliqī, Maṭṭūb ibn Aḥmad

لأبي منصور الجواليقي

1073/4 - 1144

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر

٥٤٠ - ٤٦٥

تفقيس وشرح

أبي الأشبال

محمد شاكراً

- ١٣٠٩

الطبعة

نطبعة دار الكتب المصرية

١٩٥٢-٥٣

١٣٦١



الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

تقديم الكتاب بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

١

كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩^(١) أجمع ما عرفنا من الكتب التي ضبطت الألفاظ المعربة . جمع فيه مؤلفه ما عرب من الألفاظ الأعجمية إلى عصره ، وحرص على أن يبين اللغات التي أخذت منها الألفاظ ، وأصول الألفاظ في هذه اللغات ما وسعه علمه ، كما اجتهد أن يسند الأقوال إلى أصحابها من أئمة اللغة . ولم يأل جهدا في الاستشهاد بالآيات والأحاديث والشعر . ورتب ما جمع على حروف المعجم ، تيسيراً للمستفيد . وصدر كتابه بفصل بين فيه الحروف التي تعرف بها الكلمات التي ليست من العربية ، عنوانه : « باب ما يعرف من المعرب بآثلاف الحروف » .

٢

ويؤخذ على المؤلف وكثير ممن تكلموا في الألفاظ المعربة أمور :
الأول : المسارعة إلى دعوى العجمة في ألفاظ لا يستين الدليل على عجمتها . وكأنهم حسبوا أن وقوع لفظ في العربية وغيرها ، أو مقارنة لفظ عربي للفظ أعجمي في بنيته ومعناه ، يكفي في الدلالة على أن العربية نقلت عن غيرها هذا اللفظ الموافق ، أو ذاك اللفظ المشابه . وهذه سبيل يكثر فيها الغلط ، ويلتبس على غير المتثبت فيها الصواب والخطأ .

ومن أسباب الغلط في هذا :

١ - أن التشابه بين لفظين في لغتين ربما يكون اتفاقاً ، دون أن تأخذ إحداهما عن الأخرى .

(١) هكذا أرخه كثير من المؤلفين ، والصواب سنة ٥٤٠ كما سيأتي تحقيقه في ترجمته .

تقديم الكتاب

٢ — وأن اللغات السامية وجاراتها تبادلت ألفاظاً في عصور متطاولة قبل الإسلام، فدخل في الفارسية — مثلاً — ألفاظ سامية . فزب لفظ فارسيّ يظن أصلاً للفظ عربيّ، وهو في الحقيقة لفظ ساميّ تسرب إلى الفارسية في العصور القديمة . وقد بعد بالباحثين عن الصواب ظنهم أن العربية لم تهب اللغات الأخرى من ألفاظها إلا في العصور الإسلامية .

٣ — وأن علماء اللغة لم يعرفوا القرابة بين العربية وأخواتها الساميات، فعُدوا كل لفظ عربيّ معروف في السريانية — مثلاً — دخيلاً في العربية، ولم يعدوا اللفظين من أصل ساميّ واحد .

إن دعوى التعريب لا تضح إلا بأدلة واضحة، من الاشتقاق أو التاريخ، أو خروج الكلمة عن الخصائص التي تمتاز بها الكلمات العربية، كاجتماع القاف والجيم، أو الطاء والنون، في كلمة، أو خلوكلمة نهماسية من أحد حروف الدلافة، الخ .

ومن الكلمات التي ادعت عليها عجمة الأصل بغير دليل يّين، "الهرباء" قيل أنها معربة عن "خربا" بالفارسية، وهي كلمة مركبة من "خور" بمعنى الشمس، و"بان" بمعنى الحافظ . ولو كانت الهرباء تعرف في بلاد العجم ولا تعرف في بلاد العرب لكان لهذا التفسير وجه . وكذلك "الحير" و"الخباء" و"الذماء" و"البسارح" من الرياح، كما ترى في مواضعها من هذا الكتاب .

والثاني مما يؤخذ على الكتاب : ادعاء العجمة أحياناً دون بيان الأصل . ويظهر أن المؤلف يغفل الأصل أحياناً لوضوحه عنده، مثل كلمة "جرداب" معربة "كرداب" وهو وسط البحر، أو الدوامة في الماء، وكلمة "جاموس" وهي تعريب "كاوميش" .

تقديم الكتاب

والثالث : المسارعة إلى التماس كثير من أصول الكلمات الأعجمية في الفارسية . وكانت الفارسية أقرب إلى علماء اللغة من غيرها ، فكانت دعوى الفارسية فيما يظنونه أعجميا أقرب إلى ظنونهم . كما تخص كلمة "عجمي" بالفارسي "أحيانا" ، وهي في الأصل لكل من ليس عربيا .

ومن أمثله هذا : كلمة "الأييل" قال المؤلف (ص ٢٠) : « والأييل الراهب فارسي معرب » . والكلمة ليست فارسية ، بل سريانية ، ومعناها في الأصل الحزين ، وتقال للراهب .

ومثل هذا قوله في "الدينار" «فارسي معرب» (ص ١٢٩) وهو رومي الأصل . ونشأ من التسرع في دعوى الفارسية الإغراب في رد الكلمات التي يدعى أنها فارسية إلى أصول في لغة الفرس . كما قيل في "تجفاف" — وهو ما يوضع على الخيل لوقايتها في الحرب — أنه معرب عن "تن پناه" بالفارسية ومعناه حافظ البدن (ص ٩١) . وأين اللفظ من اللفظ ؟ ! ويشبه هذا في غرابة التأويل دعوى أن "الديباج" معرب "ديوباف" أي نسج الجن (ص ١٤٠) ! وأن "الطنبور" معرب "دُنب بره" أي ذيل الحمل (٢٢٥) ! .

والرابع مما يؤخذ على المؤلف : ذكر أسماء البلاد في المعربات ، حيث لا يتوهم أحد أنها عربية ، مثل "أرمينية" و"أذربيجان" فقد شغل نفسه بذكر هذه الأسماء بغير جدوى .

٥ — وكذلك يؤخذ على ترتيب الكتاب أن المؤلف رتب بالحرف الأول فقط وأهمل سائر حروف الكلمات ، فعسر على الباحث أن يعرف موضع الكلمة في بابها ، فإذا أراد أن ينظر "تجفاف" — مثلاً — كان عليه أن يرى باب التاء كله . ويمجد القارئ في الكتاب كلمات على هذا النسق : "جوهري" ، "جوز" ، "جلوز" ، "جربان" ، "جمل" ، "جرهم" . يجمعها الحرف الأول ، ثم لا يرتبها حرف آخر .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

تولى إخراج هذا الكتاب القيم وتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ المحقق الثبت الشيخ أحمد محمد شاكر، وهو غنى عن التعريف، بما عرف من آثاره في التأليف ونشر الكتب القيمة النافعة. وبنو شاكر حفظهم الله علماء أذكياء بختون أثبات، يجودون على العربية والإسلام بأبحاثهم بين الحين والحين. وقديماً عرف في صدر الدولة العباسية « بنو شاكر » من رجال العلم وحماته .

وكل صفحة في الكتاب ناطقة بما حمل الأستاذ نفسه من دأب على البحث، وعناء في المراجعة، شاهدة بأن دقته في الضبط والمراجعة يسرت الكتاب لقارئه، وهيأت له فوائد عظيمة، وقربت له مطالب بعيدة . ويمكن إجمال ما فعل الأستاذ في التعليق على الكتاب في الأمور الآتية :

١ - مراجعة الكلمات المعربة في مظانها من المعاجم القديمة والحديثة، وضبطها، وزيادة فوائد لم يأت بها المؤلف .

٢ - وتأييد رأى المؤلف أو معارضته بآراء أصحاب المعاجم ومن ألفوا في المعربات .

٣ - وتدارك ما فات المؤلف أحياناً من تفسير الكلمات المعربة وتبيين أصولها .

٤ - وإسناد نقول المؤلف إلى أصحابها من أئمة اللغة ، وتبيين مواضعها من كتبهم . فإذا قال المؤلف « قيل » بين الناشر صاحب القول، وإذا نقل عن ابن دريد - مثلاً - قال الناشر هو في صفحة كذا من الجمهرة، ثم يصحح نقل المؤلف إن كان قد وقع فيه غلط .

٥ - وتبيين مواضع الأحاديث التي استشهد بها المؤلف، وتفسير الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى أصحابها، وتبيين مواضعها من الكتب .

٦ — ومناقشة المؤلف في دعوى العجمة حين يخذلها الدليل، ونقل ما يخالف قوله من أقوال العلماء .

وهذه أمور شاقة مضنية، يعرف خطرها ومشقتها من عانى مثل هذا العمل .
وتفصيل هذا الاجمال وتصديق هذه الدعوى يجدهما القارئ في صفحات الكتاب،
فلست في حاجة إلى التفصيل هنا والتدليل .

٤

ولو رجع الأستاذ الناشر في بعض المسائل إلى من يعرف اللغة الفارسية واللغات السامية لاستطاع أن يكون حكماً في الترجيح بين الآراء، ولقطع الرأي في مسائل كثيرة، ولكن التفسير والتعليق في بعض الكلمات أقرب إلى الإصابة والإحكام .
فقد وقع في المتن "وَبُسْتَانٌ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرٍ" والصواب "بِسْتَانٌ" بكسر الباء وهي أمر من الأخذ^(١) (ص ٩) . ووقع في التعليق على كلمة "جاموس" أنها تعريب "كاوميش" ومعنى "كاو" بقرة و"ميش" مختلط . والصواب أن "ميش" معناها نعجة ، وأن الفرس توهبوا في الجاموس شبه البقر والنعاج، فوضعوا له اسماً مركباً من اسميهما (ص ١٠٤) . ومن ذلك أنه وقع في متن الكتاب أن "تجفاف" معرب "تن ياه" فنقل الأستاذ عن شفاء الغليل أنه معرب "تن پناه" وقال « والظاهر أنه خطأ » وما في الشفاء أقرب إلى الصواب . ومن ذلك أنه علق على كلمة "الران" فيما نقله المؤلف عن ابن دريد بقوله « لا أدري ما يريد ابن دريد فان الران والرین الصدا » الى أن قال « وأظن ابن دريد خلط في هذه المسألة » . والصواب أن "الران" في كلام ابن دريد كلمة فارسية معناها الفخذ .

(١) حقيقة أنها ضبطت في ص ٩ س ٤٢، بضم الباء، ولكنه سهو في التصحيح، استدركاها في ص ١٧٦ س ١٧٧ فيينا أنه بكسر الباء وأن الضبط بالضم خطأ .
أحمد محمد شاكر

تقديم الكتاب

فمثل هذه الهبات القليلة في هذا العمل العظيم تعويذة من عين الكمال كما يقال .

وبعد : فان نشر كتاب المعزب للجوابي فائدة عظيمة لعلم العربية ، وأمنية من أمانى علمائها ، وكان فرضاً على علماء العربية نشر هذا الكتاب . وقد قام عنهم بهذا الفرض الأستاذ أحمد محمد شاكر ، وزاد بتصحيحه وتعليقه فوائد تشهد بسعة الاطلاع والدأب على البحث ، وتدل على فكر ذاك وعلم واسع .

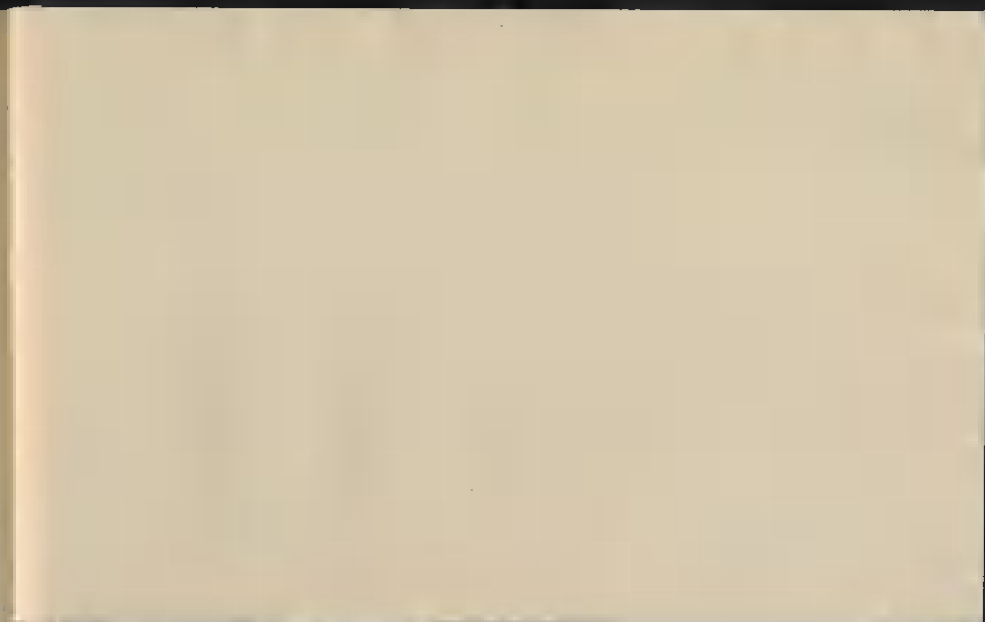
والله يحزيه عن العربية وأهلها خير الجزاء ما

عبد الوهاب عزام

رمضان سنة ١٣٦٠

تصويب خطأ مطبعي في المقدمة

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٢	٦	وأقربُ	وأقربَ
٣٣	٧	السلامي	السلامى
٣٤	٧	وجهه	وجهه
٣٩	١٠	السلامي	السلامى
٣٩	١٠	وزميله الطلب	وزميله في الطلب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليماً .

رأيت كتاب " المعرب " ، للحواليقي أول ما رأيته ، النسخة المطبوعة في ليزرج سنة ١٨٦٧ ، فأعجبت به ، ورأيت كتاباً نافعاً مفيداً ، على ما فيه من هبات لا تحصى . ورأيت النسخة المطبوعة غير محققة تحقيقاً جيداً ، ورأيتها مأخوذة عن نسخة واحدة ناقصة ، فبدأت أن أنشره في مصر مصححاً محققاً . فأشار عليّ الأستاذ الكبير العلامة ، الدكتور منصور بك فهمي ، المدير العام لدار الكتب المصرية ، أن أعزم على تحقيق أميني ، وأن تقوم الدار بطبعه . وإشارته أمر ، ورأيه خير ، فأطعت وعزمت . ثم عرض الأمر على المجلس الأعلى لدار الكتب ، فأقره . وحملت عبء هذا العمل العظيم ، فأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه . ثم وجدت بالدار من الكتاب ثلاث نسخ أخر مخطوطات ، سأصنفها فيما بعد ، كانت أصولاً نافعة في تحقيقه ، لاختلاف مصادر كتابتها ، فخرج الكتاب من بيننا بيتاً صحيحاً متقناً .

والحمد لله وحده .

سرت في تصحيح الكتاب على طريقتنا المثلى ، طريقة علمائنا المتقدمين ، من المحافظة على الأصول ، والترجيح بينها إذا اختلفت ، أو التوقف إذا لم نجد دليلاً يرجح ، أو كانت النسخ متفقة على الخطأ ، إلا أن يكون الصواب ظاهراً لا مرية فيه ، فنشيره ونشير إلى ما في الأصول ، حرصاً على الأمانة في النقل ، فرب كلمة يحزم مصصح الكتاب بتغليظها تكون صواباً في نفسها ، ولها وجه خفي عليه ، يعرفه غيره . واجتهدت في الرجوع بالنصوص إلى مصادرها الأولى التي عنها أخذ المؤلف ،

تحقيق أن ليس في القرآن شيء من المعرّب

إن عرّفناها ، وإلا قابلتها على أكثر ما بين يديّ من المصادر ، حرصاً على الثبوت ، وإثلاً للصدر ، وتحقيقاً لليقين أو الراجح في العلم .

وهذه هي الطريقة التي عُني بها المتقنون من علماء الإسلام في عصور ازدهار العلم ، وخاصة علماء الحديث ، وهم الذين رسموا قواعد النقل ، وأصول التحقيق والتصحيح . وهي الطريقة التي أخطأها المتأخرون من علمائنا ، إلا أفراداً نوابغ ، والتي أخطأها أكثر القائمين على تصحيح الكتب في مطابع مصر وغيرها من بلاد الإسلام . وهي الطريقة التي عُني بالسير عليها أكثر المستشرقين من علماء أوروبا ، فيما نشروا من مفاخر العربية وآثار الإسلام ، على قدر ما لديهم من معرفة بالعربية ، وعلم بعلومنا . وظن كثير من الناس أنها طريقة أبشروها ، وخطة أنفردوا بها ^(١) .

ثم أسهت قليلاً في شرح الكتاب ، وناقشت المؤلف في كثير مما نقل أو رأى . وخالفته في ألفاظ ادّعى أنها معربة وهي عربية الأصل ، وخاصة في الكلمات التي جاء بها القرآن الكريم . فقد حكى المؤلف القولين المعروفين عند العلماء في هذه الألفاظ التي يدّعون أنها معربة (ص ٤ - ٥) ونقل كلمة أبي عبيدة معمر بن المنفي « من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول » . ثم نقل عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة - يعني من كلم القرآن - أنها من غير لسان العرب ، ثم قال الجواليقي : « فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة ، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره . وكلاهما مصيب إن شاء الله ، وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالسنتها ، فعزّبتّه ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل . فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً » .

(١) فصلت القول في تصحيح الكتب وأثر المتقّمين فيه « في مقدمة شرحي على الترمذی ص ١٦ - ٤٣

وهذا الخلاف معروف قديماً عند علماء الأصول وغيرهم . قال أبو منصور الأزهري اللغوي (صاحب كتاب " تهذيب اللغة " المتوفى سنة ٣٧٠) : « إن الاسم قد يكون أعجمياً فتعربه العرب فيصير عربياً » نقله الفخر الرازي في تفسيره (٦ : ٦٥٨) وابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣) . والقول الذي اختاره الجواليقي ، تقليداً لأبي عبيد والأزهري وغيرهما ، وجعله مصدقاً للقريين جميعاً — : اختاره كثير من علماء الأصول ، ومن علماء اللغة ، ممن قبله ومن بعده . وأنظر مثلاً المستصفي لمحنة الإسلام الغزالي (١ : ١٠٥ — ١٠٦) وشرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢ — ٢١٣) والصاحبي (ص ٢٨ — ٣٠) والمزهر (١ : ١٢٩ — ١٣١) . وهو قول ينبو عنه التحقيق ، وإنما ذهب إليه من ذهب ، إعظاماً لما روى عن بعض الأقدمين في ألفاظ قرآنية أنها معربة ، وعجزاً عن تحقيق صحة الرواية عنهم ، وعن تحقيق صحة هذه الحروف في كلام العرب ، ثم تقليداً لأولئك القائمين ، وجمعاً بين القولين زعموا !!

والقائلون بأن « ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب » كالشافعي الإمام ، وأبي عبيدة ، والقاضي أبي بكر الباقلاني ، وأكثر أهل العلم من المتقدمين ، لم يكن ليخفى عليهم أن الكلمة إذا أخذها العرب من غيرهم ، وصاغوها على أوزان حروفهم ، ودارت في أشداقهم ، ومرت عليها ألسنتهم ، أنها صارت من لغتهم ، بالنقل والاقباس . ولكنهم ذهبوا إلى معنى أعلى ، وفقه في اللغة والقرآن أسمى . ذهبوا إلى أن هذا الكتاب المعجز العربي المبين ، كما جاء هدى للناس ، وداعياً إلى الله مرشداً ، وذكراً للعرب وشرقاً ، جاء حافظاً لغتهم ، موحداً لما اختلف من لهجاتهم ، جامعاً ما تفرقت به ألسنة القبائل ، على أفصح اللهجات ، وأبين الألسنة ، وأتقن الألفاظ ، وقد فعل . فهم يرون أن هذا القرآن ، وقد آمنت الله فيه على العرب ، بأنه عربي ، في آيات متكاثرة متواترة ، وهذا المقصد من لغة العرب من مقاصده ، لا يعقل

أن تكون كلمة من كلماته — حاشا الأعلام — دخيلة على لغة العرب . ثم من يقول هذا ؟ يقوله أعلم العلماء بالعربية ، وأفصح الناس قِيلاً بعد العصر الأول ، الإمام الشافعي ، اسمع قوله في كتاب " الرسالة " :

" فالواجبُ على العالمين أن لا يقولوا إلا من حيث علموا .
وقد تكلم في العلم مَنْ لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان
الإمساكُ أولى به ، وأقربُ من السلامة له ، إن شاء الله . فقال
منهم قائلٌ : إن في القرآن عريباً وأعجمياً . والقرآن يدلُّ على أن
ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب . ووجدَ قائلٌ هذا
القولَ من قِبَلِ ذلك منه ، تقليداً له ، وتركاً للمسئلة له عن حجتِهِ ،
ومسئلةٍ غيره ممن خالفه . وبالتقليد أغفل مَنْ أغفل منهم ، والله
يغفرُ لنا ولهم . وأعلَّ مَنْ قال إن في القرآن غيرَ لسان العرب ،
وقيلَ ذلك منه : ذهبَ إلى أن من القرآن خاصاً يجهلُ بعضه
بعضُ العرب . ولسانُ العرب أوسعُ الألسنة مذهباً ، وأكثرُها
ألفاظاً . ولا نعلمه يُحيطُ بجميع علمه إنسانٌ غيرُ نبيٍّ . ولكنه
لا يذهبُ منه شيء على عاقبتها ، حتى لا يكون موجوداً فيها مَنْ
يعرفُه . والعلمُ به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه ، لا نعلم
رجلاً جمعَ السنن فلم يذهب منها عليه شيء . فإذا جمع علمُ عامَّةِ
أهل العلم أتى على السنن ، وإذا فُرق علمُ كل واحد منهم ذهب
عليه الشيءُ منها ، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره .
وهم في العلم طبقاتٌ : منهم الجامعُ لأكثره ، وإن ذهب عليه
بعضه ، ومنهم الجامعُ لأقلِّ مما جمع غيره . وليس قليلُ ما ذهب

(١) كتاب الرسالة للشافعي بشرحنا وتحقيقنا (ص ٤١ — ٤٥)

من السنن على مَنْ جَمَعَ أَكْثَرَهَا — : دليلاً على أن يُطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم ، بل يُطلب عنده نظرائه ما ذهب عليه ، حتى يُؤْتَى على جميع سُنَن رسول الله ، بأبي هو وأُمِّي ، فَيَتَفَرَّدُ بِجَمَلَةِ الْعُلَمَاءِ بِجَمْعِهَا . وهم درجاتٌ فيما وَعَوْا منها . وهكذا لسانُ العرب عند خاصتها وعامتها : لا يذهب منه شيء عليها ، ولا يُطلب عند غيرها ، ولا يعلمه إِلَّا مَنْ قَبِلَهُ عنها ، ولا يَشْرِكُهَا فيه إِلَّا مَنْ اتَّبَعَهَا في تعلمه منها . وَمَنْ قَبِلَهُ منها فهو من أهل لسانها . وإنما صار غيرُهم من غير أهلها بتركها ، فإذا صار إليه صار من أهلها . وعلمُ أَكْثَرِ اللِّسَانِ في أَكْثَرِ العرب أَعَمُّ من علم أَكْثَرِ السنن في العلماء . فإن قال قائلٌ : فقد نجدُ من العجم مَنْ ينطقُ بالشَّيء من لسان العرب ؟ فذلك يَحْتَمِلُ ما وصفتُ من تعلمه منهم . فإن لم يكن ممن تعلمه منهم فلا يوجدُ ينطقُ إِلَّا بِالْقَلِيلِ منه . وَمَنْ نطقَ بِقَلِيلٍ منه فهو تبعٌ للعرب فيه . ولا تُنْكَرُ إِذْ كَانَ اللَّفْظُ قِيلَ تَعَلَّمًا أَوْ نُطِقَ بِهِ مَوْضُوعًا أَنْ يُوَافِقَ لِسَانَ الْعَجَمِ أَوْ بَعْضُهَا قَلِيلًا من لسان العرب ، كما يَأْتِيهِ الْقَلِيلُ من أَلْسِنَةِ الْعَجَمِ ، الْمُتَبَايِنَةِ في أَكْثَرِ كَلَامِهَا ، مع تَنَائِي دِيَارِهَا ، واختلافِ لِسَانِهَا ، وَبَعْدِ الْأَوَاصِرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَنْ وَافَقَتْ بَعْضَ لِسَانِهِ مِنْهَا“

والعربُ أمةٌ من أقدم الأمم ، ولغتها من أقدم اللغات وجوداً ، كانت قبل إبراهيم وإسماعيل ، وقبل الكلدانية والعبرية والسريانية وغيرها ، بله الفارسية . وقد ذهب منها الشيء الكثير يذهب مدينتهم الأولى قبل التاريخ . فلعل الألفاظ القرآنية ، التي يُظَنُّ أن أصلها ليس من لسان العرب ، ولا يُعرف مصدر اشتقاقها ، لعلها من بعض ما قُفِدَ أصله وبقِيَ الحَرْفُ وحده . ثم تَزِيدُ بعض العلماء المتأخرين

وتكاثروا ، في آداء العجمة لألفاظ من حروف القرآن ، وكلما رأى أحد كلمة فيها شبهة رأى في عجمتها ، طأروا بها . وجمعوها إلى ما عندهم ، حتى ألف بعضهم في ذلك كُتُباً ! !

وبعد : فإن كتاب " المعرب " للحواليق كتاب جيد ، فيه علم كثير ، وفيه خطأ نادر . وصفه تلميذه أبو البركات الأنباري^(٢) بأنه « لم يعمل في جنسه أكبر منه » ولكنه لم يستوعب كل ما دخل في العربية من غيرها ، والاستيعاب يعجز عنه الأفراد ، وقد تقاربه الجماعات . والرجل اجتهد وسعه ، جزاه الله أحسن الجزاء . وقد ذيل عليه أحد علماء القرن التاسع . ففي طرة النسخة ح من نسخ الكتاب تحت العنوان ، ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، ثم قال الكاتب ما نصه : « نخصته — يعني ما ذكر من الترجمة — من مقدمة " التذيل " للفاضل عبد الله بن محمد بن أحمد العذري الشهير بالبشيشي من خطه . ولكن الحواليق ، مع جودة كتابه هذا ، لم يستقص تتبع الألفاظ من أماكنها ، ولم يذنب^(٣) نفسه في استخراجها من معاقلها ومكامنها . فند عنه من هذا الباب شيء كثير ، وشذ عنه من موضوع الكتاب أمر خطير . فمن الله سبحانه وتعالى بالفاضل المتبحر ، والتحرير المدبر ، جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى العذري المولوي ، الشهير بالبشيشي ، فذيل عليه ما فاتته ، بقدر الأصل مراراً ، مع التحرير والتنبيه على ما فاتته ، وعلى ما وقع فيه من الأوهام . له أو لغيره ، ونسبة الشواهد الغير المنسوبة ، وتبين تحريفها ، والخلاف في كونها عربية أو مولدة ، مع التحلية بنكت مستطرفة ، وحكايات مستطرفة ، جاعلا علامة ذلك ع إشارة إلى أول حرف من علمه . وكان

(١) انظر مفتاح السعادة لطاشكبري (٢ : ٢٦٩ — ٢٧١)

(٢) نزهة الألبا في طبقات الأدبا (ص ٤٧٤)

(٣) يقال ذأب في عمله وأدأب غيره . والكلمة في النسخة بهذا الرسم والضبط " يذأب " وهو خطأ في رسم الهمزة على الألف .

ابتدأه فيه في ربيع الأول عام ^(١) وَاَتَهَاوَهُ فِي ربيع الأول سنة ^(١) شكر الله
سعيه ، وسماه بعد بسط العذر ، بـ "التذيل والتكميل لما استعمل من اللفظ
الدخيل" فكم ترك الأول للآخر . انتهى .

وهذا الكتاب الذى أشار إليه الناسخ ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، ولم
يوجد فى الطبعة الأولى من فهرس دار الكتب ، ووجد فى الطبعة الثانية ، فى فهرس
علم اللغة ، برقم ٢٣١ وعُرف فيها بمانصه : « تأليف أبى الفضل عبد الله بن محمد
بن أحمد العذرى المعروف بالبشبيشى ، كما هو مكتوب على ظاهر النسخة بخط
جديد ، مخطوط وبه خروم فى الأول والأثناء والآخر » .

وقد بحثت عن ترجمة هذا المؤلف للتذيل ، بحثا طويلا ، لأن الناسخ بيّض
لتأريخ التأليف كما ترى ، فلم أعرف فى أى عصر كان ، ومطبوعاتنا ليس لأكثرها
فهارس منظمة ، حتى وجدت له ترجمتين ، فى الضوء اللامع (ج ٥ ص ٧) وشذرات
الذهب (ج ٧ ص ١٤٦) . وهذه ترجمته مجموعة منهما :

جمال الدين عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبى بكر العذرى
البشبيشى ثم القاهرى الشافعى ، ولد فى ١٠ شعبان سنة ٧٦٢ وأخذ الفقه عن
سراج الدين بن الملقن ، والعربية عن شمس الدين الغمارى ، وأختص به ولازمه ،
وبرع فى الفقه والعربية واللغة ، وكذا الوراثة وتكسب بها ، وكتب الخط الجيد ،
ونسخ به كثيرا ، وناب فى الحسبة عن التقي المقرئ . وصنف كتابا جليلا فى الألفاظ
المعربة ، وكتابا استوعب فيه أخبار قضاة مصر ، وكتابا فى شواهد العربية ، بسط
فيه الكلام . قال الحافظ ابن حجر فيما نقل السخاوى : « سمعت من فوائده كثيرا ،
وكان ربما جازف فى نقله » . ومات بالاسكندرية فى ٤ ذى القعدة سنة ٨٢٠

(١) هكذا هو ، بياض فى الأصل ، فى الموضعين .

والخلاف في نسب العذري هذا، بين ما كتب على طرة هـ « عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى » وبين ما في الضوء والشذرات « عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر » لم أجد مرجحاً فيه لأحد القولين على الآخر، وإن كنت أميل إلى ترجيح ما كتب على النسخة، لأن ناسخها نقل عن خط المترجم نفسه . ثم إن نسبته « البشيشي » نص السخاوي في الضوء على أنه منسوب إلى « بشيش قرية من أعمال المحلة بالغربية » . ولكن ابن العاد في الشذرات نسبته « البشيتي » وقال : « بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية ، نسبة إلى «بشيت» قرية بأرض فلسطين » . وهذا خلاف جوهرى غريب ، وأنا أرجح النسبة الأولى، لأن الحافظ السخاوي أعرف بالمصريين ، ولأن ناسخ نسخة ح نقل من خطه، وكتبه مرتين «البشيشي» بحروف واضحة منقوطة لا تحمل التصحيف، ولأن هذه النسبة مكتوبة أيضاً على كتابه بدار الكتب، كما نقلنا عن الفهرس .

كلمة في تعريب الأعلام

القول في التعريب وقواعده ، لا يتسع له هذا المجال الضيق ، وإن كانت مناسبتة قوية ، وهو فوق هذا مما أضطلع به المجمع اللغوي بمصر ، وفيه أساطين اللغة وكنار أئمتها بمصر والشرق العربي الإسلامي .

وقد أقر المجمع قرارات كثيرة في التعريب ، منها قرارات في كتابة الأعلام الأعجمية بحروف عربية . ونُشرت قرارات الأعلام في مجلته^(١) ، ونُشرت قبل ذلك في الصحف الدورية . وقد رأيت أن أنقدها وأبين ما فيها من خطأ ، وما ينتج عنها من خطر على العربية ، وعلى صحة إخراج حروفها من أفواه أهلها إذا عملوا بهذه القرارات . وهذه نصوص ما يحتاج إلى النقد منها :

١ — يكتب العلم الإفرنجي الذي يكتب في الأصل بحروف لاتينية بحسب نطقه في اللغة الإنجليزية ومعه اللفظ الإفرنجي بحروف لاتينية بين قوسين في البحوث والكتب العلمية ، على حسب ما يقضه المجمع في شأن كتابة الأصوات اللاتينية التي لا نظير لها في العربية .

٢ — تكتب الأعلام الأخرى التي ترسم بغير الحروف اللاتينية والعربية بحسب النطق بها في لغتها الأصلية ، أي كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب ، مع مراعاة ما يأتي من القواعد .

٧ — بعض القبائل والبلاد الإسلامية لها لغة خاصة لا يستعملونها في الكتابة ، وإنما يكتبون باللغة العربية . ولكن لهم أعلاماً بعض أصواتها لا يطابق الحروف العربية ، وقد وضعوا لها إشارات لتأدية هذا النطق ، وفي بعض الأحيان تكون هذه الإشارات متعددة للصوت الواحد ، فرأى المجمع أن يختار أحد هذه الاصطلاحات في كتابة الأعلام . وقد وافق المجمع على كتابة الحرف "جَاف" كافاً بثلاث نقط .

(١) الجزء الرابع سنة ١٣٥٦ (ص ١٨ — ٢١) .

٨ — الأسماء الأجنبية النصرانية الواردة في كتب التاريخ تكتب كما عربها نصارى الشرق . فمثلاً يقال بطرس في (Peter) وبقطر في (Victor) وبولص في (Paul) ويعقوب في (Jacob) وأيوب في (Job) وهكذا .
ثم فصلت في القرارات بعض الحروف وبعض اللهجات في اللغات الأخرى ، ووضعت لبعضها حروف خاصة ، ووعد بوضع حروف أخر لبعضها .

وقبل أن أتقد هذه القواعد أنبه على خطأ عجيب وقع في القرار الثامن ، لا أدري كيف فات هؤلاء الأعلام من أئمة العربية وعلماء الإسلام بالمجمع ؟ ذلك ضرب المثل باسمي "يعقوب" و "أيوب" للأسماء « النصرانية » التي « عربها نصارى الشرق » !! أفصدق هذا التمثيل في التاريخ ؟ أو يصح على ما يعرف المسلمون ؟ ! إن "يعقوب" و "أيوب" ذكرّا في القرآن علمين لنبيين كريمين ، كانا قبل المسيح عليه السلام ، وكذلك يعرفهما النصارى واليهود ، فلم يكن اسماهما قط من « الأسماء النصرانية » ، ولم يكونا من الأسماء التي « عربها نصارى الشرق » .
فإما عربهما — وأمثالهما — عرب الجاهلية ، إن كانت هذه الأسماء معروفة عندهم قبل نزول القرآن ، وإما عربهما الله سبحانه في كتابه ، ونطق بهما سيد العرب ، بما أوحى الله إليه ، وأنزل عليه بلسانه العربى المبين ، ولن يمارى في هذا أحد .

والقارئ لقرارات الأعلام التي أقرها المجمع ، يرى فيها معنى واحداً يجمعها ، وروحاً واحداً يسيطر عليها : الحرص على أن ينطق أبناء العربية بالأعلام التي ينقلون إلى لغتهم بالحروف التي ينطقها بها أهلها ، وقسّر اللسان العربى على ارتضاخ كل لكنة أعجمية ، لا مثال لها في حروف العرب ، وتسجيل هذه الغرائب من الحروف ، برموز اصطلاحية تُدخل على الرسم العربى ، تزيداً في الحروف وتكثرًا . حتى إذا ماتم هذا الأمر ، وجدنا اللغة العربية ، في رسمها وكتابتها ، ونطقها ولهجاتها ، مجموعة غريبة متنافرة ، من اللهجات الأعجمية ، والرسوم الرمزية ، ووجدنا السنة أبنائنا لا تقيم

كلمة في تعريب الأعلام

حرفاً من العربية على مناطق به العرب ، مما أثبتته علما التجويد في إخراج الحروف من مخارجها ، وعلى قواعدهم بُنيت قواعد العلوم العربية ، وبها حُفِظَ لنا كيف ننطق بالقرآن ، وهو سياج اللغة وحاميا . وإن شئت أن ترى هذا الخطر مصوراً مجسماً ، مهّدداً بتدمير النطق العربيّ الفصيح ، فاستمع إلى قراءة شباننا في هذا العصر ، إذا ما قرؤا كلاماً عربياً فيه أعلام أجنبية ، تسمع العجب العاجب ، حروفاً عربية غير مستقيمة ولا فصيحة ، وقواعد مهلهلة ولحناً مستفيضاً ، ثم أعلاماً أجنبية تخرج بها الألسنة وتميل الأُشداق ، وتوكل فيها الحروف ، تشبهاً بأصحابها في نطقهم ، أستغفر الله ، بل تقليداً لنطق لغتين اثنتين للأعلام ، ولو كانت أعلاماً صينية أو يابانية ، لا يعرفون كيف ينطقها أهلها !!

إن لغة العرب قُبِلَتْ نطقاً ، ونُقِلَتْ سماعاً ، لم يضع لها العربُ الأقدمون القواعدَ في الإعراب والتصريف علومًا مدونةً ، وإنما أخذت عنهم اللغة كما ينطقون ، وجاء القرآن العظيم مثبِتاً أعلامها ، حافظاً مكانها ، على مرّ الدهور . ثم استنبط علماء الإسلام القواعد العلمية ، في النحو والصرف والبلاغة والعروض وغيرها ، من الاستقصاء والتتبع ، وضمّ النظم إلى النظم ، والشبيه إلى الشبيه . ثم ما خرج عن النظائر ، جعلوه شاذاً أو مسموعاً . ولكنهم لم يرسموا الحدود الدقيقة ، والقواعد الواضحة ، في التعريب ونقل الكلمات الأعجمية إلى العربية ، فيما علمنا ، أو لعل بعضهم فعل ولم يصل إلينا ، فيما فُقد من آثارهم بعوادي الزمن وأحداث الدهر . فإذا جئنا نحن وأردنا أن نضع القواعد لهذا كما وضعوا هم لغيره ، وجب أن نرسم خطاهم ، ونَتَّبِعَ آثارهم فيما صنعوا واستنبطوا ، فاستقصينا النظائر . ولتبعنا الأمثال ، حتى نُخْرِجَ القاعدةَ الغالبة ، وما ندَّ عنها كان شاذاً أو سماعياً ، وإن شئنا وطوعتنا القواعد قليلاً ، قَسَمْنَا على الشاذِّ والسماعيِّ القليلِ النادر . وهذا شيء بديهيٌّ لا يكاد أن يشك فيه عالمٌ . فإذا أردنا أن نضع قاعدة لتعريب الأعلام على مثال لغة العرب ، وجب أن نستقصي كل علم أجنبي نطق به العرب ، وماذا كان

أصله في لغة أهله ، وماذا صنع فيه العرب حين نقلوه ، لناخذ من ذلك معنى جامعاً لصنعهم ، يكون أساساً لما نضع من قاعدة أو قواعد . وأكثرُ الاعلام التي نقل العرب ، وأوثقها نقلاً ، ما جاء في القرآن الكريم ، من أسماء الأنبياء وغيرهم ، فلوشئنا أن نُخرج منها معنى واحداً تشترك كلها فيه ، بالاستقصاء التام ، والاستيعاب الكامل ، وجدنا فيها معنى لا يخرج عنه اسم منها ، وهو " أن الاعلام الأجنبية تُقل إلى العربية مغيرةً في الحروف والأوزان ، إلى حروف العرب وحدها ، وإلى أوزان كلمهم أو ما يقاربها ، وأنها لا تنقل أبداً كما ينطقها أهلها " . فهذا الاستقصاء والاستيعاب يُخرج إذن قاعدة على النقيض من القواعد التي قررها المجمع اللغوي ، وهي قاعدة لا يُجادل فيها ، إذ هي من القواعد القطعية الثبوت ، لبنائها على الحصر الكامل ، الذي لا يشذ منه شاذة ، ولا تخرج عنه نادرة ، وهي أقوى ثبوتاً و يقيناً من كثير من قواعد النحو والتصريف ، لا يجوز خلافها ، ولا الخروج عنها . ثم للعلماء بعد ذلك أن يبنوا عليها ، وأن يستنبطوا في حدودها وعلى ضوءها ، ما يظهر لهم من القواعد . أما وضع قواعد يرفضها الاستقراء التام ، وتخرج بالعربية في نطق الحروف ورسمها عن لغة العرب فلا .

وإني لعلّ يقين من أن المجمع اللغوي الموقر ، سيعيد النظر في هذه القرارات التي أقر ، ثم يعدل عنها ويرفضها ، ويضع قواعد على الأصل الصحيح السليم ؛ رجوعاً إلى الحق ، وإحساناً لسياسة اللغة ، التي مُلِّك القيام على سياستها وحفظها . وأتباعاً لسبيل الهدى ، إن شاء الله .

صفة نُسخ الكتاب

نسخ "المعرب" التي وجدتها وأعتمدت في تصحيح الكتاب عليها أربع ، رمزت لكل واحدة منها بحرف ، وهى :

ب النسخة المطبوعة فى مدينة ليزج سنة ١٨٦٧ بتصحیح المستشرق إدورد سَنَو ، فى ١٥٨ صفحة صغيرة ، غير الفهارس والملحقات . طبعها عن أصل قديم ، مخطوط كُتب سنة ٥٩٤ هـ ، ونقل ما كُتب فى آخره ، وهو : « تم الكتاب بحمد الله ومنه . وقع الفراغ من نسخه فى العشر الأوسط يوم الجمعة من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة . كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ورضوانه محمد بن على بن عبد العزيز بن على الشافعى الحموى التَّنُوحى ، راجياً رحمة ربه ، ومستقيلاً إليه من ذنبه . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ، المنتخبين المكرمين المحترمين ، وسلم تسليماً » .

وهذا الأصل فيما يظهر لى أصل جيد ، ولكنه ليس ببلادنا ، ولا نُقلت منه صوراً إلينا . وما فى المطبوع ب من أخطاء ، يغلب على الظن أنها — أو أكثرها — من خطأ مصححه فى القراءة ، أو من تصرفه بفهمه ورأيه . وهذا الأصل ، كما يظهر من المطبوع ، اضطربت فيه أوراقه الأولى ، ففقد بعضها ، ووضع بعضها فى غير موضعه ، ولم يعرف مصححه كيف يرد الكلام إلى مواضعه ، وليس بيده مخطوط آخر ، فطبعها مضطربة كما هى . وأنظر بيان السقط منها فى طبعتنا هذه فى الحاشية ٣ من الصفحة ١٤ وفى الحاشية ٢ من الصفحة ٢٩ وفى الحاشية ٤ من الصفحة ٤٣ وأنظر بيان الاضطراب فى الحاشية ٧ من الصفحة ١٦

ح نسخة مخطوطة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٢١ م لغة ، من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل . وهى أجود النسخ التى فى أيدينا ، أوراقها ٤٦ ورقة . كُتبت سنة ١٠٩٥ هـ وكُتب كاتبها فى آخرها ما نصه : « تم الكتاب ، بعون الملك الوهاب . وكان الفراغ من نسخه فى أواخر شهر ذى القعدة من شهر سنة خمس

صفة نسخ الكتاب

وتسعين وألف . على يد محي الدين السلطى^(١) الدمشقي ، عفى عنه بمنّ المنان ، أمين .
وعلى طريقتها عنوان الكتاب في ستة أسطر هكذا : « كتاب المُعَرَّب من الكلام الأعجمي »
تأليف الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الأوحّد الثقة الأجدد الورع الزاهد فريد عصره
أبى منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقي رحمه الله تعالى أمين .
ثم تحت العنوان ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، نخصها من مقدّمة التذهيل
للعذري البشيشي ، ثم ساق العبارة التي نقلناها عنه فيما مضى ص ١٤ - ١٥
وإلى يسار العنوان أربع عبارات بملك الكتاب ، إحداها أعلى قليلاً من العنوان ، ويظهر
أنها لمالك النسخة الأول ، وأن النسخة نسخها من أجله ، ونصها : « الحمد لله وحده ،
مما استكتبه الفقير محمد بن عجلان الحسيني ، غفر له ولأسلافه ، أمين ، سنة ١٠٩٦ »
ومحمد بن عجلان هذا ، هو السيد محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسيني الشافعي
الدمشقي ، نقيب الأشراف بدمشق ، ولد سنة ١٠٣٦ . ومات بكرة نهار الاثنين ١٨ محرم
سنة ١٠٩٦ . ودفن بمدفن خاص بهم . وله ترجمة في خلاصة الأثر (٣ : ٤٣٦ - ٤٣٧)
ويظهر من هذا أنه استكتب النسخة في آخر حياته ، وأنه كتب ذلك قبيل وفاته ،
في نحو أوائل المحرم سنة ١٠٩٦ . ثم تملك آخر نصه « استصحبه الفقير الحاج
حافظ السيد محمد أمين البليدي عفى عنه » وتحت ختم فيه « الحاج السيد محمد أمين » .
وعلى يساره بخط آخر : « الله حسبي » وتحتها بيت شعر هو :

سيكفيك قول الناس فيما ملكته * لقد كان هذا مرة لفلان

وعلى يساره تملك نصه : « ثم انتقل إلى ملك الفقير محمد العمادى غفر له » . وعلى
الغلاف الأبيض في أوّل الكتاب تملك كان ، أحدهما فيه « الحمد لله الكريم الغنى الذى
ملك عبده محمد شريف البرزنجى المدينى لهذا الكتاب الجليل بمنّ بخس قليل ،
تحريراً في ليلة عاشوراء في محروسة استانبول في أودة مولانا السيد إبراهيم علمى زاده
رزقه الله فى الدارين مراده وزياده . وكان فى سنة ١١٢٤ وقد تاب الكاتب

(١) غير واضحة فى الأصل ، وقد تقرأ « السلفى » .

في تلك الليلة ، اللهم فتب عليه » وتحت هذا : « دخل في سلك ملك الفقير محمد أمين ، من الموالى الكرام في سنة ١٢٦٥ » .

وهذه النسخة نُقلت من أصل قديم ، يُظن أنه معتمد ، فإن كاتبها نص في حاشية الورقة الرابعة ، على أنه نقلها من نسخة عليها خط ابن المؤلف ، وقد نقلنا هذه الحاشية بنصها في الحاشية ٣ من الصفحة ١١ ويظهر على النسخة أيضاً أن ناسخها عني بضبط المشكل من ألفاظها ، وعني بمقابلتها على أصلها مقابلة جيدة ، ولعله قابلها على نسخ أخرى ، لأنه كثيراً ما ينص على نسخ مختلفة بالحاشية ، إلا أن تكون هذه النسخ ثابتة بحاشية الأصل الذي نقل منه .

و نسخة مخطوطة بدار الكتب ، تحت رقم ٢٠ م لغة ١١ وهي من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل أيضاً . وخطها نسخي حديث ، وقيمتها العلمية قليلة .

م نسخة مخطوطة بدار الكتب ، بالخزانة التيمورية ، تحت رقم ٢٨٣ لغة . كتبت في سنة ١١١١ ، كتب ناسخها في آخرها : « تم الكتاب بعون الله وتوفيقه ، نهار الأحد تاسع عشر شهر القعدة المكرم سنة ١١١١ على يد أفقر العباد إلى الله ، وأحوجهم إليه ، زين العابدين بن أحمد بن إدريس اليمنى المكي الشافعي ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين » . وهي نسخة جيدة التصحيح ، متوسطة الضبط ، أفدت منها في تحقيق الكتاب فوائد جمّة .

ومن المصادقات المستغربة أن النسخ المخطوطة الثلاث المعتمدة من هذا الكتاب ، وهي أصل ب و ح و م أرخ نسخها كلها في شهور ذى القعدة ، في قرون مختلفة ، ومثل هذه المصادقات قليل نادر .

ولا أستطيع أن ألقى القلم قبل أن أشكر الأخ العالم المحقق ، الثقة الثبت النابغة ، ابن خالي ، السيد عبد السلام محمد هرون . فقد أعانني في تحقيق كثير من مشكلات الكتاب ، وبذل جهداً مشكوراً في قراءة تجاربه ، حفظه الله .

وأسأل الله سبحانه العصمة والتوفيق ، والهدى والسداد ١

كتب

أحمد محمد شاكر

ذو الحجة سنة ١٣٦٠

ترجمة المؤلف

(*)
الجوالقي

٥٤٠ - ٤٦٥

قال المؤلف (ص ١١٠): «"الجوالقي" أعجمي معرب. وأصله "كواله" وجمعه "جوالقي" بفتح الجيم. وهو من نادر الجمع». ولم يذكر جمعه على "جوالقي" بزيادة الياء، وأثبتناه في الحاشية نقلاً عن اللسان والقاموس والمعيار. والياء ثابتة في نسبة المؤلف بخطه، وفي نقل اسمه في كل المصادر وعلى ألسنة العلماء. قال السمعاني في الأنساب: «"الجوالقي" بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى "الجوالقي" وهي جمع "جوالقي". ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها». وقال ابن خلكان في الوفيات: «و"الجوالقي" نسبة إلى عمل الجوالقي وليعها، وهي نسبة شاذة، لأن الجموع لا ينسب إليها، بل ينسب إلى آحادها، إلا ما جاء

(*) مصادر الترجمة:

النجوم الزاهرة: ٢٧٧	نزهة الألبا في طبقات الأدبا ص ٤٧٣ - ٤٧٨
بقية الوعاة للسيوطي ص ٤٠١	الأنساب للسمعاني ورقة ١٣٩
شذرات الذهب: ١٢٧	معجم الأدبا لياقوت ١٩٧: ٧ - ١٩٩
مقدمة السيد مصطفى صادق الرافعي لشرح الجوالقي	الكامل لابن الأثير ١١: ٤٤
على أدب الكاتب	اللباب لابن الأثير ١: ٢٤٥
مقدمة تكملة لإصلاح ما تعلق فيه العامة بقلم السيد	وفيات الأعيان لابن خلكان ٢: ١٨٧ - ١٨٨
عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي	تاريخ أبي الفداء ٣: ١٧
بدمشق وكاتم سره	تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٨: ٧٨
	البداية والنهاية لابن كثير ١٢: ٢٢٠

شاذًا مسموعًا في كلمات محفوظة ، مثل قولهم رجل "أنصارى" في النسبة إلى الأنصار . و "الجوالقي" في جمع "جوالق" شاذ أيضا ، لأن الياء لم تكن موجودة في مفرده . والمسموع فيه "جوالق" بضم الجيم ، وجمعه "جوالق" بفتحها . وهو باب مطرد . قالوا : رجل "حلال" إذا كان وقورا ، والجمع "حلال" . وشجر "عدايل" إذا كان قديما ، وجمعه "عدايل" . ورجل "عراير" وهو السيد ، وجمعه "عراير" . ورجل "علايك" إذا كان شديدا وجمعه "علايك" . وله نظائر كثيرة . وهو اسم أعجمي معرب . والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة .

وهذه النسبة "الجوالقي" التي نقدها ابن خلكان ، كانت قبله موضع جدل بين الجوالقي وبين أبي سعد الهروي النحوي ، واسمه « آدم بن أحمد بن أسد » المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ، فقد نقل ياقوت في ترجمته في معجم الأدباء ١ : ٣٢ عن أبي سعد السمعاني قال : « لما ورد بغداد — يعني الهروي — اجتمع اليه أهل العلم » وقرؤا عليه الحديث والأدب ، وجرى بينه وبين الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجوالقي ببغداد منافرة في شيء اختلفا فيه ، فقال له الهروي : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فإن الجوالقي نسبة إلى الجمع ، والنسبة إلى الجمع بلفظه لا تصح . قال — أي السمعاني — وهذا الذي ذكره الهروي نوع مغالطة ، فإن لفظ الجمع إذا سمي به جاز أن ينسب إليه بلفظه ، كدائني ومعافري وأنماري وما أشبه ذلك . قال مؤلف هذا الكتاب — أي ياقوت — وهذا الاعتذار ليس بالقوى ، لأن الجوالقي ليس بأسم رجل فيصح ما ذكره ، وإنما هو نسبة إلى بائع ذلك ، والله أعلم . وإن كان اسم رجل أو قبيلة أو موضع نسب إليه ، صح ما ذكره .

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

والمؤلف هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن^(١) الجواليقي البغدادي اللغوي الأديب . والظن أن أباه كان من أهل العلم والستر ، قال السمعاني : « أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسين الجواليقي ، والد شيخنا أبي منصور ، كان شيخاً صالحاً سديداً » . ولد أبو منصور في شهر ذي الحجة سنة ٤٦٥ (يوافق أغسطس سنة ١٠٧٣)^(٢) ، كما نص عليه ابن الأثير في الكامل وأبو الفداء في المختصر وابن العماد في الشذرات نقلاً عن الحافظ ابن رجب . وذكر السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم الأدباء وابن خلكان في الوفيات تاريخ مولده سنة ٤٦٦ ولم يذكره الشهر ، وناقض ابن الأثير نفسه ، فذكر ذلك في اللباب ، تقليداً للسمعاني ، إذ هو يختصر كتابه « وياقوت وابن خلكان قلداً للسمعاني أيضاً فيما أرى . وإنما رجحت القول الأول لتحديد شهرهم عند ذكر العام . وكثيراً ما يتساهل المؤرخون في تاريخ من ولدوا في أواخر العام في العام الذي بعده .

مشيخته :

أخذ أبو منصور العلم عن كثير من علماء عصره الأعلام ، منهم :

١ — أبو القاسم بن البسري^(٤) ، واسمه علي بن أحمد بن محمد البندار ، شيخ بغداد

(١) زاد السيد عز الدين التنوخي في نسبه بعد « الحسن » « بن محمد » ولم أجد هذه الزيادة في شيء من المصادر التي بين يدي . وعند السمعاني « الحسين » بدل « الحسن » وهو خطأ من النسخ . وفي الكامل لابن الأثير « موهوب بن أحمد بن الخضر » فقط ، وهو اختصار . وفي معجم الأدباء « موهوب بن أحمد بن الحسن بن الخضر » . وفي بقية الوعاة « موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر » وكلاهما خطأ ، يتنافى كل المصادر ، ويتنافى ما كتبه المؤلف بخطه مراراً « موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر » .

(٢) صوابه « الحسن » كما تقدم . (٣) عن التوقيعات الإلهامية . وقد وقعت فيما هنا أغلاط مطبعية ، فذكر في عنوان سنة ٤٦٥ أن أوائلها توافق سنة ١٠٧٣ وصوابه ١٠٧٢ وذكر أمام ربيع الثاني (١ يناير سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ وكذلك أمام ذي الحجة (أغسطس سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ (٤) البسري بضم الباء الموحدة وسكون السين . ووقع في معجم الأدباء ١٩٨ : ٧ بالياء التحتية ، وهو تصحيف .

في عصره (٣٨٠-٤٧٤) وله ترجمة في الأنساب ٨٠-٨١ والشذرات ٣: ٣٤٦
وذكره الذهبي في وفيات التذكرة ٣: ٣٥٣

٢ - وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الخنمي الخطيب . كان ثقة صالحا فاضلا عابدا ، سمع منه الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣) وروى عنه مصنفاته . مع أن الخطيب مات قبله . مات ابن أبي الصقر سنة ٤٧٦ عن نحو من ١٠٠ سنة . وله ترجمة في تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٢٥ والنجوم الزاهرة : ١١٨ والشذرات ٣ : ٣٥٤

٣ - وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزيني ، النقيب الكامل الهاشمي العباسي ، نقيب النقباء ومسند العراق (٣٩٨-٤٩١) ، وله ترجمة في الأنساب ٢٨٤ والنجوم ٥ : ١٦٢ والشذرات ٣ : ٣٩٦ - ٣٩٧

٤ - وأبو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا ، صاحب ديوان الإنشاء ، أحد الكتاب المعروفين ، يضرب به المثل في الفصاحة وحسن العبارة ، خدم دار الخلافة ٦٥ سنة ، يزداد في كل يوم جاها وحظوة . كان نصرانيا وأسلم في سنة ٤٨٤ ، وبدأ الخدمة سنة ٤٣٢ (ولد في سنة ٤١٢ ومات في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٤٩٧) له ترجمة في معجم الأدباء : ٦٩ - ٧٢ وابن كثير ١٢ : ١٦٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٩ - ١٩٠

٥ - وأبو الحسن بن أبي الصقر الواسطي ، واسمه « محمد بن علي بن الحسين بن عمر » كان أديبا شاعرا ، فقيها شافعيًا ، تفقه على أبي إسحق الشيرازي ، وسمع من الخطيب وغيره (٤٠٩-٤٩٨) له ترجمة في معجم الأدباء ٧ : ٤٣ - ٤٥ وطبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٨٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩١ وتاريخ ابن الأثير

١٠ : ١٤٨

(١) في معجم الأدباء ٤٦٨ وهو خطأ .

ترجمة المؤلف

٦ - وابن الطيوري، وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي (٤١١ - ٥٠٠) كان محدثاً مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيح الأصول . له ترجمة في لسان الميزان ٥ : ٩ - ١١ والشذرات ٣ : ٤١٢

٧ - والسرّاج مؤلف مصارع العشاق . وهو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ البغدادي (٤١٦ - ٥٠٠) كان حافظ عصره وعلامة زمانه . وقد روى عنه في المعزب ص ٢٢٦ وله ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٤٠١ - ٤٠٥ وابن خلكان ١ : ١٣٩ وبغية الوعاة ٢١١ والشذرات ٣ : ٤١١

٨ - وابن الخطيب التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني (٤٢١ - ٥٠٢) وهو إمام من أئمة اللغة والأدب، تلميذ أبي العلاء المعزى، شرح الحماسة والمعلقات والمفضليات وديوان المتنبي وسقط الزند، وله مؤلفات جمّة عظيمة . وبه تخرج الجواليقي وأخذ عنه الأدب ولازمه، ثم خلفه في درس الأدب في النظامية بعد وفاته . وقد روى عنه في "المعزب" مراراً، ص ٣٥، ٣٦، ٤١، ١٨٦، ٢٤٦، ٣٠٣ وله ترجمة في نزهة الألبا ٤٤٣ - ٤٤٨ ومعجم الأدباء ١٧ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وتاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧١ وابن خلكان ٢ : ٣٠٧ - ٣١٠ وبغية الوعاة ٤١٣ - ٤١٤ والشذرات ٤ : ٥

وقد حدّث الجواليقي في "المعزب" عن شيخين لم أعرفهما :

٩ - أحدهما ابن بشار، ص ٥٤، ١٢٤، ٢٥١، ٣٠٥ روى عنه « عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن ابن دريد ». فالظاهر عندي أنه سمع منه كتاب الجمهرة لابن دريد، و « ابن رزمة » هو محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة، أبو الحسين البزار (٣٥١ - ٤٣٥) وهو تلميذ أبي سعيد السيرافي، وشيخ الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، وترجم له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٦١ وله ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٥٥ . و « أبو سعيد » هو السيرافي الإمام، الحسن بن عبد الله

بن المربان السيرافي (٢٩٠-٣٦٨) ، وقد درس اللغة على أبي بكر بن دريد .
وله تراجم وافية في معجم الأدباء ٣ : ٨٤ - ١٢٥ وتزهة الألبا ٣٧٩ - ٣٨٢
وابن خلكان ١ : ١٦٢ - ١٦٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ - ٣٤٢ وبغية الوعاة
٢٢١ - ٢٢٢ والشذرات ٣ : ٦٥ - ٦٦

١٠ - والثاني عبد الرحمن بن أحمد ، ص ١٩٧ ، روى عنه «عن الحسن بن
علي عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده عن أنس بن مالك» .
فهذا «عبد الرحمن بن أحمد» لا أعرف من هو ، وفي العصر والطبقة شيوخ يسمون
بهذا ، لم أستطع أن أجزم بأيهم هو ، أو بأنه شخص آخر ؟ وشيخه «الحسن بن علي»
هو أبو محمد الجوهري الشيرازي مات سنة ٤٥٤ عن أكثر من ٩٠ سنة ، انتهى إليه
علو الرواية في الدنيا ، وأملى مجالس كثيرة ، روى عن أبي بكر القطيعي وغيره . وله
ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٩٢ . وشيخه «أحمد بن جعفر» هو أبو بكر القطيعي ،
ترجمنا له عند ذكره في الكتاب . ويظهر لي أن الجواليقي روى عن عبد الرحمن
مسند الإمام أحمد بن حنبل بهذا الإسناد .

وعاصر الجواليقي الطبقة العليا من أئمة العلم ومفانح العربية وأساطين الاسلام ،
من ماتوا قبله أو عاشوا بعده . ولعله سمع منهم أو سمعوا منه ، ولم يصل إلينا خبره .
وقد وجدت في ترجمة الحريري صاحب المقامات (٤٤٦-٥١٦) في ابن خلكان
١ : ٥٣٢ ما نصه : « وقال أبو المنصور بن الجواليقي : أجاز لي "المقامات"
نجم الدين عبد الله ، وقاضى قضاة البصرة شيخ الاسلام عبيد الله ، عن أبيهما
منشئها » . فهذان الشيخان ، ابنا صاحب المقامات ، أصغر طبقة من الجواليقي ،
ولكنه روى عنهما المقامات بالاجازة ، وقد كان معاصراً لأبيهما مؤلفها ، فلعله
لم يوفق له لقاءه ، حتى يسمعها منه أو يستجيزه إياها ، فلم يتعال عن روايتها
عنهما أصغر منه . وهكذا كان شأن العلماء قديماً ، يحرصون على الرواية
في كل حال .

ترجمة المؤلف

ونحن نرى مما ترجمنا لشيخ الجواليقي أنه روى عن شيخين مات أحدهما سنة ٤٧٤ والآخر سنة ٤٧٦ فكانت سنّ الجواليقي بين التاسعة والحادية عشرة . وقد كان هذا — وأمثاله في تراجم العلماء كثير — عن حرص الآباء والمربين على إسماع الأبناء من الشيوخ الكبار، قبل استكمالهم أسباب المعرفة، وإثبات سماعتهم وتسجيلها، وتعليمهم كيف يصححون أصول كتبهم على الشيوخ، وكيف يحفظونها من العبث والضبايع، حتى إذا كبر الطالب وجد بين يديه أصولاً صحيحة من كتب العلم، سمعها صغيراً على شيوخ كبار، فرواها لمن بعده بالإسناد العالي، الذي كانوا به يتفانون، ثم لا يزال يستكمل العلم ويطلبه، صغيراً وكبيراً، عن الصغير والكبير، يطلب العلم من المهدي إلى المحدث، رحمهم الله ورضى عنهم .

تلاميذه :

أخذ العلم عن الجواليقي كثير من العلماء الأئمة الكبار وغيرهم . منهم :

١ — ابنه إسماعيل بن موهوب أبو محمد . ولد في شعبان سنة ٥١٢ ومات في شوال سنة ٥٧٥ « كان إمام أهل الأدب بعد أبيه أبي منصور بالعراق، واختص بتأديب أولاد الخلفاء، وكان مليح الخط جيد الضبط، يشبه خطه خط والده، وكانت له معرفة حسنة باللغة والأدب، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرئ فيها الأدب كل جمعة^(١) » . وقال ابن الجوزي : « ما رأينا ولداً أشبه أباه مثله، حتى في مشيه وأفعاله^(٢) » . وقال ابن النجار : « كان من أعيان العلماء بالأدب، صحيح النقل، كثير المحفوظ، حجة ثقة نبيلاً مليح الخط » . وفي دار الكتب المصرية نسخة من شرح أدب الكاتب للجواليقي مصورة بالتصوير الشمسي عن نسخة مكتوبة بخط ابنه إسماعيل هذا، كتبها سنة ٥٣٥ في حياة أبيه، وكتب أبوه عليها في آخرها

(١) في مقدمة السيد عز الدين التنوخي « محمد بن إسماعيل » وهو خطأ مطبعي . يريد أن يقول « أبو محمد إسماعيل » . (٢) عن معجم الأدباء . (٣) عن الشذرات .

ترجمة المؤلف

«بلغ ولدى أبو محمد قراءة وأخوه إسحق سماعاً». وهذه النسخة برقم ٤٤٢٦ وأصلها محفوظ بمكتبة كوبرلي بالآستانة. له ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٣٥٨ - ٣٥٩ وبغية الوعاة ١٩٩ - ٢٠٠ والشذرات ٤ : ٢٤٩ - ٢٥٠

٢ - ابنه الثاني إسحق بن موهوب أبو طاهر. مات في ١١ رجب سنة ٥٧٥ «وحدث بالقليل، سمع منه القاضي القرشي». قال : وسألته عن مولده فقال : في ربيع الأول سنة ٥١٧ «هكذا قال ياقوت في ترجمته ٢ : ٢٣٩ ولكنه قال أيضاً في ترجمة أخيه إسماعيل بن موهوب : «وكان بينه وبين إسحق في المولد سنة ونصف، وفي الوفاة ثلاثة أشهر». فلوصح هذا كانت ولادة إسحق في أواخر سنة ٥١٤ أو أوائل سنة ٥١٥

وأظن أن سلسلة العلم اتصلت في بيت الجوالقي دهرًا، فخرج من عقبه علماء آخرون، فقد وجدت في «منتخب المختار» الذي انتخبه التقى الفاسي المكي من تاريخ أبي المعالي محمد بن رافع السلامي، في ترجمة عز الدين البيساني محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حفيد القاضي الفاضل (ص ١٧٢) وفي ترجمة ابن سراقفة الأنصاري الشاطبي المتوفى بالقاهرة سنة ٦٢٢ (ص ٢٠٢) أن من شيوخهما «الحسن بن إسحق بن موهوب ابن الجوالقي». وفي ترجمة القطب القسطلاني الحافظ، شيخ الحفاظ الدمياطي والمزى وغيرهما، المتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٦ (ص ١٧٣) أنه قرأ ببغداد على «موهوب بن أحمد بن إسحق بن موهوب ابن الجوالقي». ولم أجد بعد كثرة البحث وطول التتبع ترجمة لواحد من هذين، ولا ذكرًا لعلماء آخرين من عقبه، رحمهم الله ورضى عنهم.

٣ - أبو سعد السمعاني الحافظ، تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ - ٥٦٢) وهو صاحب كتاب الأنساب. له ترجمة حافلة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ - ١٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ والشذرات ٤ :

٢٠٥ - ٢٠٦

ترجمة المؤلف

- ٤ - أبو محمد بن الخشاب ، عبد الله بن أحمد بن أحمد (٤٩٢ - ٥٦٧) .
قال القاضي الأكرم : « كان أعلم أهل زمانه بالنحو ، حتى يقال أنه كان في درجة
أبي علي الفارسي » . له ترجمة في معجم الأدباء ١ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وابن خلكان
١ : ٣٣٥ - ٣٣٦ والبقية ٢٧٦ - ٢٧٧ والشذرات ٤ : ٢٢٠ - ٢٢٢
- ٥ - أبو البركات بن الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥١٣ - ٥٧٧)
وهو مؤلف نزهة الألبا في طبقات الأدباء . له ترجمة في ابن خلكان ١ : ٣٥٠ وطبقات
الشافعية ٤ : ٢٤٨ وبقية الوعاة ٣٠١ - ٣٠٢ والشذرات ٤ : ٢٥٨ - ٢٥٩
- ٦ - أبو الفرج بن الجوزي الحافظ ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥١٠ -
٥٩٧) وهو إمام كبير معروف ، له المؤلفات النافعة ، وكان نابغة الدهور في الوعظ
والمحاضرات . له ترجمة عظيمة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١ - ١٣٧ وابن خلكان
١ : ٣٥٠ - ٣٥١ وابن كثير ١٣ : ٢٨ - ٣٠ والشذرات ٤ : ٣٢٩ - ٣٣١
- ٧ - أبو اليمن الكندي ، تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد النحوي اللغوي
المقرئ المحدث الحافظ الإمام (٥٢٠ - ٦١٣) . قال ابن الجوزي في طبقات القراء :
« ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله
نحو من سبع سنين ، وهذا عجيب ، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو
ابن عشر ، وهذا لا يعرف لأحد قبله . وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده
في الدنيا بعلو الاسناد في القراءات والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراءات ٨٣ سنة ،
وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام » . وفيه يقول تلميذه علم الدين السخاوي ، وكان
يبالغ في وصفه :

لم يكن في عصر عمرو مثله * وكذا الكندي في آخر عصر
وهما زيد وعمرو إنما * بئى النحو على زيد وعمرو^(١)

(١) عن البقية وابن كثير . ويريد بعمرو سيبويه . ويريد شيخه أبا اليمن .

له ترجمة في طبقات القراء ١ : ٢٩٧ - ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٢٤٥ -
٢٤٦ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٢٢ - ٢٢٣ وابن كثير ١٣ : ٧١ - ٧٤ والبغية
٢٤٩ - ٢٥٠ والشذرات ١ : ٥٤ - ٥٥

وغيرهم من العلماء كثير، لو تفصيلنا ذكرهم أطلنا ثم عجزنا، وفي هذا القدر كفاية.

بعض أخباره وأحواله، وجمل من ثناء العلماء عليه :

قال ابن النجار فيما نقله عنه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ٨٣ في ترجمة
الحافظ أبي الفضل السلاحي محمد بن ناصر : « سمعت جماعة من شيونى يذكر
أن ابن ناصر والجوابي كانوا يقرآن الأدب على أبي زكريا التبريزي ويطلبان
الحديث، فكان الناس يقولون : يخرج ابن ناصر لغوى بغداد والجوابي محدثها،
فانعكس الأمر وانقلب ». قال الذهبي : « قد كان ابن ناصر أيضا رأسا في اللغة ». ^(١)
أقول أنا : وكان الجوابي أيضا عالما بالحديث، سمعه منه كثير من الأئمة الكبار.
وقال ابن خلكان : « كان إماما في فنون الأدب، وهو من مفانر بغداد.
قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي ولازمه وتلمذ له، حتى برع في فنه.
وهو متدين ثقة، غزير الفضل، وافر العقل، مليح الخط، كثير الضبط ». وقال
تلميذه الحافظ السمعاني نحو ذلك وزاد : « وبرع في الفقه وصنف التصانيف،
وانتشر ذكره وشاع في الآفاق، وقرأ عليه أكثر فضلاء بغداد ». ثم قال : « سمعت
منه الكثير، وقرأت عليه الكتب، مثل غريب الحديث لأبي عبيد وأمالى الصولى
وغيرها من الأخبار المشهورة ». وقال تلميذه الامام ابن الجوزي : « قرأت عليه
كتاب " المعرب " وغيره من تصانيفه ». وقال ياقوت في معجم الأدباء :
« اختص بإمامة المقتنى لأمر الله. وكان من أهل السنة، طويل الصمت، لا يقول
شيئا إلا بعد التحقيق، ويكثر من قول لا أدري، وكان مليح الخط يتنافس الناس

(١) في التذكرة « البيروني » وهو خطأ وتصحيف .

في تحصيله والمغالاة^(١) به . وقال تلميذه أبو البركات بن الأنباري : « كان يصلي بالامام المقتنى لأمر الله^(٢) ، وصنف له كتابا لطيفا في علم العروض . وألّف كتابا حسنة ، منها شرح أدب الكاتب ، ومنها " المعرب " ولم يعمل في جنسه أكبر منه ، والتكلمة فيما يلحن فيه العامة ، إلى غير ذلك . وقرأت عليه ، وكان متفعا به لديانتته وحسن سيرته . وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد " لولا " يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون . وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب " الانصاف في مسائل الخلاف^(٣) " . وكان يذهب إلى أن الألف واللام في " نعم الرجل " للعهد ، على خلاف ما ذهب إليه الجماعة ، من أنها للجنس لا للعهد . وحضرت حلقة يومها وهو يقرأ عليه كتاب الجهرة لابن دريد ، وقد حكى عن بعض النحويين أنه قال : أصل " ليس " لا أيس ، فقلت : هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية ! فكأن الشيخ أنكر على ذلك ، ولم يقل في تلك الحال شيئا ، فلما كان بعد ذلك بأيام ، وقد حضرنا على العادة ، قال : أين ذلك الذي أنكر أن يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ أليس " لا " تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم إذا كان " لا " بمعنى ليس يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ ! فلم يذكر شيئا . وكان الشيخ رحمه الله تعالى في اللغة أمثل منه في النحو . »

(١) وجدت خط الجواليقي مصورا عن كتابين " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي ، و " كتاب فيه نسب عدنان وقحطان " للبرد ، في ثلاث لوحات نشرها المستشرق ج ليفي دلافيدا ملحقة بكتابي " نسب الخيل " لابن الكلبي و " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي المطبوعين معا في مطبعة بريل بليدن سنة ١٩٢٨ وقد صورتنا هذه اللوحات الثلاث وألحقناها بترجمة المؤلف .

(٢) المقتنى لأمر الله الخليفة العباسي . واسمه محمد بن المستظهر بالله أحمد بن عبد الله . كان عالما فاضلا دينيا حليما شجاعا مهيبا كامل السؤدد ، ولي الخلافة يوم الأربعاء ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وتوفي ليلة الأحد ٢ ربيع الأول سنة ٥٥٥ عن ٦٦ سنة .

(٣) أب جيد لأبي البركات في المسائل الخلافية في النحو ، طبع في ليدن سنة ١٩١٣ وهذه المسئلة

فيه ص ٣٦ — ٣٩

وقد علّق الأستاذ حجة العرب ، وناطقة الأدب ، السيد مصطفى صادق الرافعي رحمه الله على نقد أبي البركات هذا ، في المقدمة التي كتبها لشرح الجواليقي على أدب الكاتب بقوله : « وقد قالوا أن أبا منصور في اللغة أمثل منه في النحو على إمامته فيهما معاً ، إذ كان يذهب في بعض علل النحو إلى آراء شاذة ينفرد بها . وقد ساق منها عبد الرحمن الأنباري مثلين في كتابه نزهة الألبا . ولكن هذا الشذوذ نفسه دليل على استقلال الفكر وسعته ، ومحاولته أن يكون في الطبقة العليا من أمة العربية » .

ونقل ياقوت في معجم الأدباء عن ابنه أبي محمد إسماعيل بن موهوب قال : « كنت في حلقة والدي يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع القصر ، والناس يقرءون عليه ، فوقف عليه شاب وقال : ياسيدي ، قد سمعتُ بيتين من الشعر ولم أفهم معناهما ، وأريد أن تسمعهما مني وتعرفني معناهما . فقال : قل . فأنشد :

وَصَلُّ الحبيبَ جَنَّانُ الخُلْدِ أَسْكُنْهَا * وَهَجْرُهُ النَّارُ يُصَلِّينِي بِهِ النَّارَا
فَالشَّمْسُ بِالْقَوْسِ أُمْسَتْ وَهِيَ نَازِلَةٌ * إِنْ لَمْ يَزُرْنِي وَبِالجُوزَاءِ إِنْ زَارَا

قال إسماعيل : فلما سمعتهما والدي قال : يا بني ، هذا معنى من علم النجوم وسيرها ، لا من صنعة أهل الأدب . فانصرف الشاب من غير فائدة ، واستحيا والدي من أن يُسأل عن شيء ليس عنده منه علم ، فألى على نفسه أن لا يجلس في حلقة حتى ينظر في علم النجوم ويعرف تسيير الشمس والقمر ، فنظر في ذلك ، ثم جلس للناس . ومعنى البيت أن الشمس إذا كانت في القوس كان الليل طويلاً ، فجعل ليالي الهجر فيه ؛ وإذا كانت في الجوزاء كان الليل قصيراً ، فجعل ليالي الوصل فيها ^(١) .

(١) في ابن خلكان : « ومعنى البيت المسؤول عنه : أن الشمس إذا كانت في آخر القوس كان الليل في غاية الطول ، لأنه يكون آخر فصل الخريف . وإذا كانت في آخر الجوزاء كان الليل في غاية القصر ، لأنه آخر فصل الربيع . فكأنه يقول : إذا لم يزرنى فالليل عندى في غاية الطول ، وإن زارنى كان الليل عندى في غاية القصر » .

وهذه القصة تدل على بعد همته ، وقوة عزيمته ، إذ حمل نفسه على تعلم علم لم يكن من علومه بسبب ، لسؤال واحد سئل عنه .

وروى عنه تلميذه أبو البركات بن الأنباري قصة رواها هو عن غيره ، فيها طرافة ، وإن لم تكن متعلقة بترجمته ، ثبتها هنا ، كما رواها ابن الأنباري ، قال : « وحكى شيخنا أبو منصور ، عن الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ، عن أبي الجواز الحسين بن علي الكاتب الواسطي ، قال : رأيت في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وأنا جالس في مسجد قباء من نواحي المدينة ، امرأة عربية حسنة الشارة ، راققة الإشارة ، ساحبة من أذيالها ، رامية القلوب بسهام جمالها ، فصلت هناك ركعتين أحسنتهما ، ثم رفعت يديها ودعت بدعاء جمعت فيه بين الفصاحة والخشوع ، وسمحت عينها بدمع غير مُستدعى ولا ممنوع ، وانثنت تقول وهي متمثلة :

يَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ بَعْدَ مَا قَنَطُوا • وَيَا وَلِيَّ النَّعْمِ وَالْمِنَنِ

يَكُونُ مَا شِئْتُ أَنْ يَكُونَ وَمَا • قَدَّرْتُ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ

وسألتني عن البر التي حفرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وكان أمير المؤمنين تناول ترابها منه بيده ؟ فأريتها إياه ، وذكرت لها شيئا من فضلها ، ثم قلت لها : لمن هذا الشعر الذي أنشدته منذ الساعة ؟ فقالت : بصوت شيخ ولسان منكسر : أنشدناه حضري لاحق لبدوي سابق ، وصلت له منها علائق ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وإن الزمان ليسخ بيا يسخ ، ويسأس ثم يشرس ، ولولا أن المعدوم لا يحسن لقلت ما أسعد من لم يخلق . فتركت مفاوضتها وقد صبت إلى الحديث نفسها ، خوفا أن يغلبني النظر ، في ذلك المكان ، وأن يظهر من صبوتي ، على ما لا يتحفي على من كان في صحبتي ، ومضت والنوازع تتبعها ، وهو اجس النفس تشيعها » .

ترجمة المؤلف

وعلى الرغم من فضل الجواليقي وعلمه ، لم يخل من عدو قادح ، أو ذاتم حاسد . وقد كانت فيه لكنة ، وكان يجلس إلى جانبه بجامع القصر أيام الجمع ، مغربي يعبر^١ المنامات ، وكان فاضلا ، لكنه كان كثير النعاس في مجلسه . فقال فيهما بعض الأدباء^(١) :

بغداد عندي ذنبها لن يُغفراً * وعيوبها مكشوفة لن تُستراً
كونُ الجواليقي فيها مُملِياً * لفةً وكونُ المغربي مُعبراً
مأسورٌ لُكنته يقولُ فصاحةً * ونؤوم يقظته يعبرُ في الكرا^(٢)

مؤلفاته :

١ - "المعرب" وهو هذا الكتاب .

٢ - "شرح أدب الكاتب" وهو الذي أشرنا إليه فيما مضى (ص ٣٠ - ٣١) أنه وجدت منه نسخة بخط ابنه إسماعيل بن موهوب . وقد طبع عنها بمصر بمكتبة القدس سنة ١٣٥٠

٣ - "تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة" قال ياقوت : «أكل به ذرة الغواص للحريري» . وقال ابن خلكان في ذكر مؤلفاته : « وثمة ذرة الغواص تأليف الحريري صاحب المقامات ، سماه التكملة فيما يلحن فيه العامة » . وقد طبع هذا

(١) عن ابن كثير . وذكر ابن خلكان الأبيات الآتية « وقال أن صاحب الخريدة نسبها لحيص بيص الشاعر . والأبيات محوكة في ابن كثير وابن خلكان » وقد صححتها بقدر ما في الوسع .

(٢) رواية ابن خلكان :

كل الذنوب يلدني مغفورة * إلا اللذين تعاظما أن يُغفراً
كونُ الجواليقي فيها مُلقياً * أدباً وكونُ المغربي معبراً
فأسير لُكنته يميلُ فصاحةً * وغفول فظنته يعبرُ عن كرا

وكذلك نقلها ناسخ نسخة حريري عن ترجمة الجواليقي لابن العذري صاحب التذييل ونسبها لحيص بيص . وروايته كرواية ابن خلكان ، ولكن فيها «وغفول يقظته» .

ترجمة المؤلف

الكتاب سنة ١٣٥٥ بدمشق بمطبعة ابن زيدون ، بعناية المجمع العلمى العربى ، وتحقيق السيد عز الدين التنوخى ، عضو المجمع وكاتب سره .

٤ — ” كتاب العروض “ هكذا سماه ياقوت ، والظاهر أنه الكتاب الذى أشار ابن الأنبارى — فيما نقلنا عنه فى (ص ٣٤ س ٢) أنه ألفه للخليفة المقتضى لأمر الله .

٥ — ” غلط الضعفاء من الفقهاء “ . هكذا ذكره السيد عز الدين التنوخى فى مقدمة التكملة فى مؤلفات الجوالقى ، وأشار فى الحاشية إلى أنه لم يطبع ، ولم أجد ذكرًا لهذا الكتاب فيما بين يديّ من المراجع . وقد قال ياقوت بعد تسمية مؤلفات الجوالقى الأربعة الأول : « وغير ذلك » ، فلعل له مؤلفات أخرى لم يصل إليها علمنا ، والله أعلم .

وفاته :

الذين أرخوا وفاة الجوالقى باليوم والشهر اتفقوا على أنه مات يوم الأحد ١٥ خامس عشر المحرم ، وزاد بعضهم أنه مات فى السَّحَر . ثم اختلف المؤرخون فى السنة ، فقال تلميذاه أبو سعد السمعانى وأبو البركات بن الأنبارى : سنة ٥٣٩ وقلدهما فى ذلك ابن خلكان وابن الأثير فى اللباب وياقوت . وقال ابن الأثير فى التاريخ وابن كثير والذهبي وأبو الفداء وابن تغرى بردى وابن العماد : سنة ٥٤٠ وهذا هو الصحيح ، وإن استُغرب أن يخطئ تلميذاه سنة وفاته ، فإن مرَدَّ ذلك إلى أن الوفاة كانت فى أول السنة ، فى المحرم ، وكثير من الناس يخطئون عند كتابة السنة فى أوائل السنين ، إذا كانوا ممن يكثر التأريخ ، فيكتبون السنة السابقة المنتهية ، تسبق إليها اليد اعتيادًا لكتابتها ، كما هو مشاهد معروف . ويؤيد ما رجحنا أن الذين أرخوا السنة ٥٤٠ كلهم ممن أرخ كتابه على السنين ، فذكر وفاته فى تلك السنة ، وهذا أبعد عن الخطأ . بخلاف أولئك ، فإن كتبهم تراجع على الأسماء لا على السنين . ثم الحجة

القاطعة أن أول المحرم سنة ٥٣٩ يوم الثلاثاء، فالخامس عشر منه يوم الثلاثاء أيضاً .
وأما سنة ٥٤٠ فأول المحرم منها يوم الأحد ، والخامس عشر منه يوم الأحد ،
وهو يوافق اليوم الذي أترخ به موته : (الأحد ١٥ محرم سنة ٥٤٠ = ٨ يوليو
سنة ١١٤٥) .

وفي ترجمة المؤلف التي نقلها ناسخ نسخة ح عن ابن العذري مانصه «وعن ابن
الجوزي وابن النجار أنه — أى الجوالقي — ولد في ذى الحجة سنة خمس وستين
وأربعمائة ، وتوفي نصف المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة » وتاريخ الوفاة خطأ
قطعا ، لأنه وإن كان يوم ١٥ محرم سنة ٥٤٥ يوافق يوم الأحد إلا أن السماع
المكتوب على طرة كتاب «نسب عدنان وقحطان» في اللوحة رقم ١ — وهو بخط
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاحي صديق الجوالقي وزميله الطلب — :
يدل بصيغته على أن الجوالقي مات قبل كتابته ، لأن فيه أن أبا محمد إسماعيل ابن
الجوالقي قرأ الكتاب وسمعه معه أخوه أبو طاهر إسحق ، ووصفهما الحافظ ابن
ناصر بأنهما « ابنا الشيخ الامام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
الجوالقي رحمة الله عليه » وهذا السماع مكتوب يوم السبت ١٥ شوال سنة ٥٤٠ .
وأظن أن سبب الخطأ فيما نقل عن ابن الجوزي وابن النجار أن يكون ابن الجوزي ،
وهو تلميذ المؤلف ، كتب التاريخ بالرقم لا بالحروف . ثم نقله عنه ابن النجار ،
ثم تصحف في النقل عنهما أو عن أحدهما ، فقرأ الصفر خمسة ، وكتبه الناقل
بالحروف . بل إنى أرى أن هذا النقل بعد التحقيق الذي حققنا يؤيد رأينا
في تخطئة من أخطأ في تاريخ وفاته بسنة ٥٣٩ وأن الصواب أنه توفي
سنة ٥٤٠

وأما السيوطي في البغية فانه أترخ وفاته « المحرم سنة ٤٦٥ » وهو خطأ ، لعله
أراد أن يذكر تاريخي الولادة والوفاة ، فكتب شهر الوفاة وبيّض للباقي ، ثم كتب

ترجمة المؤلف

سنة الولادة مكان سنة الوفاة ، أو كتبها في موضعها ، ثم أخطأ الناسخون فوضعوها غير موضعها . وهذا الخطأ قديم في نسخ البغية — فيما أرى — لأن صاحب كشف الظنون تبع السيوطي فيه ، وأكبر الظن أنه نقله عنه .

وبعد أن أتممت كتابة الترجمة رجعت إلى ترجمة المؤلف في طبقات الحنابلة للمحافظ ابن رجب فوجدته زاد في نسبه « بن محمد » كالزيادة التي ذكرها السيد عز الدين . وأشرنا إليها في الحاشية (١) ص ٢٦ ، ووجدت فيه أيضا ما نصه « قال السمعاني : سألته عن مولده فقال سنة ٤٦٦ وذكروه غيره أنه سأله عن ذلك ، فقال في أواخر سنة ٤٦٥ أو أوائل سنة ٤٦٦ » وهذا يدل على أن الخلاف في ذلك مرجعه إلى الجواليقي نفسه .

ووجدت فيه أيضا أنه أترخ وفاة الجواليقي سحر يوم الأحد خامس عشر محرم سنة ٥٤٠ ثم قال : « وهم ابن السمعاني في وفاته وقال في سنة تسع وثلاثين » . وهذا برهان آخر على صحة ما حققنا من تاريخ وفاته ، والحمد لله على التوفيق .

* * *

قد اجتهدوا ، واجتهدنا ، وتقدموا وتأخرنا ، وكانوا تاريخاً لنا ، وسنصر تاريخاً لمن بعدنا ، والذكرى الصالحة خير أثر .

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالحَقِيقِي بالصالحين ، واجعل لي لسانَ صِدِّيقٍ في الآخِرِينَ ، واجعلني من وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتب
أحمد محمد شاكر
عفا الله عنه

{ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٦٠
صبيحة الأحد
١١ يناير سنة ١٩٤٢ }





المعرب من الكلام الأعجمي
على حروف المعجم

رموز نسخ العرب

- (ب) طبعة ليبزج سنة ١٨٦٧
- (ح) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢١ م لغة .
- (س) » » » رقم ٢٠ م لغة .
- (م) » الخزانة التيمورية رقم ٢٨٣ لغة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام الأجل الأوحى العالم ^(١) أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضير [الجواليقي] ^(٢) أطال الله بقاءه، وحرس مدته وحواءه ^(٣) :

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين، رضوان الله عليهم ^(٤) [أجمعين]، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها. ليعرف الدخيل من الصريح.

ففي معرفة ذلك فائدة جلية، وهى أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة العرب لشيء من لغة العجم ^(٥).

فقد قال [أبو بكر] ^(٦) بن السراج في رسالته في الاشتقاق، في (باب ما يجب على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويحترس منه) : « مما ينبغي أن يحذر منه كل ^(٥) »

(١) في أصل ب «قرأت على الشيخ» . (٢) الزيادة من ح ، م .

(٣) «الحواء» النفس . وهذا يدل على أن قائل هذه الجملة أحد تلاميذ الجواليقي الذين تلقوا

الكتاب عنه، كتبها في حياته . وفي ح ، م بدل هذا الدعاء : «رحمه الله تعالى» .

(٤) في أصل ب «فلا يجعل شيئاً من لغة العجم فقد قال» الخ، وهو خطأ .

(٥) قوله «أن يتوقاه» لم يذكر في ح ، والصواب إثباته .

(١) الحَذَرُ أَنْ يَشْتَقَّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ لَشَيْءٍ مِنْ لُغَةِ الْعَجَمِ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ ادَّعَى أَنْ الطَّيْرَ وَلَدُ الْخَوْتِ .

(٢) [وَحِكَايَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يُدِيرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ «بُوصِي» لِيَشْتَقَّهَا . فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ، إِنَّمَا فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هُوَ «بُوزِيد» وَهُوَ اسْمُ جَدَّنَا ! قَالَ: وَمَعْنَاهُ: السَّالِمُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَرَجَّتْ عَنِّي] .

(٥) فَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ: [فَيُقَالُ بَعْضُهُمْ: كِتَابُ اللَّهِ [تَعَالَى] لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ .

أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دَعْلَاجٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: مِنْ زَعَمَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ لِسَانًا سِوَى الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْقَوْلَ . وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (٩) .

(١) فِي ب ، هـ «أَنْ يَحْذَرَهُ كُلُّ الْحَذَرِ» وَفِي حـ «أَنْ يَحْذَرَ كُلُّ الْحَذَرِ» وَآمَنَّا مَا فِي م .
(٢) «يُدِيرُ» مِنَ الْإِدَارَةِ، يَعْنِي يَدِيرُهَا فِي فِهْ، وَيَكْرُرُ لَفْظَهَا، حَتَّى يَجِدَ لَهَا وَجْهًا يُخْرِجُ مِنْهُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ . وَفِي حـ «يُدِيرُ» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَبْلَ الرَّاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ، صَوَابُهُ مِنْ م وَحَاشِيَةِ ب . (٣) فِي حَاشِيَةِ ب «إِنَّمَا هُوَ بُوزِي، وَهُوَ اسْمُ جَدَّنَا» .
(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ حـ م وَحَاشِيَةِ ب . وَفِيهَا «فَرَجَّتْ» بَدَلُ «فَرَجَّتْ عَنِّي» وَلَا مَعْنَى لَهَا .
(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ حـ م . (٦) بِحَاشِيَةِ حـ «وَهُمُ الْأَكْثَرُونَ» .
(٧) أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْأَزْدِيُّ، إِمَامُ أَهْلِ عَصْرِهِ فِي كُلِّ فَنٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَدَ بِهَرَاةَ سَنَةَ ١٥٠ تَقْرِيبًا وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٢٢٤ .

(٨) بِحَاشِيَةِ حـ «مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى» . وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ، شَيْخُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ الْجَاهِظُ: «لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ بِجَمِيعِ الْعُلُومِ مِنْهُ» . وَلَدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١١٠ هـ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٠٨ هـ أَوْ سَنَةَ ٢١٠ هـ (٩) سُورَةُ الزُّحُرُفِ آيَةُ ٣

قال أبو عبيد^(١) : ورؤى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم ، في أحرف كثيرة : أنه من غير لسان العرب ، مثل « سَجِيل » و « المَشْكَاة » و « اليم » و « الطور » و « أَبَارِيق » و « إِسْتَبْرَق » وغير ذلك .

فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة . ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره .

وكلاهما مصيب إن شاء الله تعالى .

وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالاستئثار ، فعربته ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل .

فهذا القول يُصدقُ الفريقين جميعاً .

والأسماءُ المعربةُ [في الصَّرفِ وتركه] على ضربين :

أحدهما : لا يعتدُّ بمجمَّته . وهو ما أدخل عليه لامُ التعريف ، نحو « الدِّيَابَج » و « الدِّيَوَان » .

والثاني : ما يعتدُّ بمجمَّته . وهو ما لم يدخلوا عليه لامُ التعريف كـ « موسى »

و « عيسى » .

(١) في ب « أبو عبيدة » وهو خطأ ، لأن الكلام الآتي كلام أبي عبيد القاسم بن سلام ، يرد به على شيخه أبي عبيدة . (٢) كلمة « أنه » لم تذكر في د . (٣) بحاشية ح « كما قاله القاسم بن سلام » . (٤) في د « الأحوال » . (٥) في م « فهذا التصديق » . (٦) الزيادة من ح ، م . (٧) بحاشية ح : « قال الصناني : حروف المعرب الأصلية لا تعمل » .

باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الاعمجى

اعلم أنهم كثيراً ما يعترون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها . فيبدلون
الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً .

وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً .

والإبدال لازم . لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم ^(١) .

وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب ^(٢) .

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان

حرف ، أو إبدال حركة بحركة ، أو إسكان متحريراً ، أو تحريك ساكن .

وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه .

فما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم والكاف ، وربما جعلوه جيماً ،

وربما جعلوه كافاً ، وربما جعلوه قافاً ، لقرب القاف من الكاف ، قالوا :

« كرجح ^(٣) » وبعضهم يقول « قرجح » .

(١) في ب « في حروفهم » والتصحيح من ح ، م .

(٢) بحاشية ح : « قال الجوهرى : العرب تخط فيما ليس من كلامها » . أقول : يعنى بذلك أنها

تخط الكلمات الأعجمية في نطق حروفها « وتحرفها في أبنيتها ، بما يوافق أبنيتها وأبنية كلامها ، ولا تأتى
به على وجهه عند أهله ، حفظاً لأبنيتها من لكنة العجم .

(٣) « كرجح » و « قرجح » بضم أولهما وبالراء فيهما . وفي ح بفتح أولهما وبالزاي في « كرجح »

وهو خطأ « تصويبه من م ومن القاموس وما سياتى في الكتاب .

قال أبو عمرو : سمعتُ الأعمى يقول : هو موضعٌ يقال له : « كَرْبَكْ »^(١) ،

قال : يريدون « كَرْبَجْ » . قال سالم بن خُفَّانٍ في « قُرْبَقْ »^(٢) :

ما شَرِبْتُ بعدَ طَوَى القُرْبَقِ * مِنْ شَرِبَةٍ غيرِ النَّجَاءِ الأَدْفَقِ

وكذلك يقولون : « يَكَلِّجَةُ » و « يَكَلِّقَةُ » و « قِلَقَةُ » . و « جَرِزْ »^(٤) للكَرْبِ .

و « جَوْرَبْ » وأصله : « كَوْرَبْ » . و « مُوزَجْ » وأصله : « مُوزَّة »^(٥) .

وأبدلوا الحَرْفَ الذي بين الباءِ والفاءِ فاءً . وربما أبدلوه باءً . قالوا :

« فالودَّ »^(٧) ، و « فِرْنَد » . وقال بعضهم : « فِرْنَد »^(٩) .

وأبدلوا السين من الشين ، فقالوا للصحرَاء : « دَسْت » وهي بالفارسية :

« دَسْت » .

وقالوا : « سَراويل » و « إسماعيل » وأصلهما « شروال » و « إشماويل »^(١٠) .

وذلك لقرب السين من الشين في الهمس^(١١) .

(١) كلمة « هو » ساقطة في ح ، م . (٢) قوله « في قُرْبَقِ » لم يذكر في ح . وسالم

بن خُفَّان هو العنبري وله ذكر في أمالي القائل (٢ : ٤) والجمهرة لابن دريد (٢ : ٣٨٣) ونقل هذا الرجز ، وفيه « قليب » بدل « طوى » ، وزاد مصراعاً ثالثاً هو :

■ يابن رقيع هل لها من مغبق *

(٣) قوله « وكِلَافَةُ » لم يذكر في س . (٤) في ح « وجِرْزَةُ » وهو خطأ .

(٥) في س « ومورج أصله مورة » وهو خطأ . (٦) في س « تاء » وهو خطأ .

(٧) آخره ذال معجمة ، وفي ح ، م « فالود » بالمهملة ، وفي س « فالوز » بالزاي .

وكلاهما خطأ . وهو حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، وسيأتي في موضعه .

(٨) في م « وقالوا بعضهم » وله وجه من العربية .

(٩) أوله باء موحدة بدل الفاء . وفي س « رند » بحذفها وهو خطأ .

(١٠) في س « أصلهما » بحذف الواو . (١١) في م « الهمز » وهو خطأ .

(١) وأبدلوا اللام من الزاي في «قَفْشَلِيل» وهي المغرقة . وأصلها : «كَفْجَلَز» ،
وجعلوا الكاف منها قافاً ، والجيم شيئاً ، والفتحة كسرة ، والألف ياءً .
(٣) ومما أبدلوا حركته «زور» و «أشوب» .

(٤) ومما ألحقوه بأبنيتهم : «دِرْهَم» ألحقوه بـ «هَجْرَج» . و «بَرْج» ألحقوه
بـ «سَلْهَب» . و «دينار» ألحقوه بـ «دِيماس» . و «إِسْحَاق» بـ «إِسْهَام» .
و «يَعْقُوب» بـ «يَرْبُوع» . و «جَوْرَب» بـ «كَوَكَب» . و «شَبَّارِق» .
بـ «عُدَّافِر» . و «رُزْدَاق» بـ «مُقْرَطَاس» .

ومما زادوا فيه من الأعجمية ونقصوا «إِبْرَيْسَم» و «إِسْرَافِيل» و «فِيروز»
و «قَهْرمان» وأصله «قِرْمَان» .

ومما تركوه على حاله فلم يغيروه «نُحْرَاسَان» و «نُحْرَم» و «نُكْرَم» .
قال أبو عمر الجرمي : وربما خلطت العرب في الأعجمي إذا نقلته إلى
لغتها . وأنشد عن أبي المهدي :

(١) في ز «من الراء» وهو خطأ . (٢) في ز «كفلجاز» وهو خطأ . وسياق
في موضعه . وفي ب «كفلجيز» ويظهر أنه من تصرف مصححها ، لأنه كتب في الحاشية هناك أن
الأصل «كفلجاز» . (٣) لم يظهر لي وجه تغيير الحركة في «زور» فانه لم يذكر شيئاً عن أصلها
في موضعها ، والخفاجي نص في شفاء الغليل على أنها معرب «زور» . وأما «أشوب» فان المصنف
قال فيما سبقت : «والأشائب الأخلاط من الناس ، قيل إنها معربة أصلها : أشوب» .
(٤) «الهجرج» بكسر الهمزة وفتح الراء ، ويجوز فتح الهمزة أيضاً — : الأحق ، وله معاني أخر .
(٥) «السلب» بتقديم اللام على الهمزة ، وهو الطويل . وفي م «بسلب» بتقديم الهمزة على
اللام ، وهو خطأ . (٦) «الديماس» بكسر الدال ، ويجوز فتحها هو الحام .
(٧) في ز «بالهام» وهو خطأ . (٨) في حـ «ومشارق» وهو خطأ .
(٩) في حـ «لأبي المهدي» .

يقولون لى شَنْدٌ ولست مُشَنْدًا * طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولُ ثَبِيرُ

ولا قَائِلًا زَوْدًا لِيَعَجَلَ صَاحِي * وَبُسْتَانٌ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرِ^(١)

ولا تَارِكًا لِحَنِي لِأَحْسَنِ لَحْنِهِمْ * وَلَوْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِينَ يَدُورُ^(٢)

« شَنْدٌ » يريدون « شون بوزى » . « زَوْدٌ » « عَجَلٌ » و « بُسْتَانٌ » « خُدٌ » .^(٣)

قال : [و] إذا كان حُكِيْ لَكَ فِي الْأَعْجَمِيَّةِ خُلَافٌ مَا الْعَلَامَةُ عَلَيْهِ فَلَا تَرَيَنَّه^(٤)

تَخْلِيْطًا . فَإِنَّ الْعَرَبَ تُخَلِّطُ فِيْهِ ، وَتُكَلِّمُ بِهِ مُخَلِّطًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ . فَلَمَّا اعْتَنَفُوهُ^(٥) وَتَكَلَّمُوا بِهِ خَطُوطًا .^(٦)

وَكَانَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ : يُبْنَى الْأَسْمُ الْفَارَسِيُّ أَيْ بِنَاءٍ كَانَ ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ عَنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ .

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنَّ رُؤْبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ وَالْفَصْحَاءَ ، كَالْأَعَشَى وَغَيْرِهِ — : رَجَبًا

اسْتَعَارُوا الْكَلِمَةَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ لِلْقَافِيَةِ ، لَتُسْتَطْرَفَ^(٧) ، وَلَكِنْ لَا يَسْتَعْمَلُونَ الْمُسْتَطْرَفَ^(٨) ،

(١) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ « أَوْ نَقْصَانِ حَرْفٍ » فِي (ص ٦ س ٧) إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ بِ وَأُثْبِتْنَا

مِنْ ح ، س ، م . (٢) هُنَا فِي حَاشِيَةِ ح مَا نَصَّهُ : « أَشَارَ الْجَوَالِيْقُ مُحْتَاجًا بِمَا يَوْمُهُمْ أَنَّهَا مِنْ شَعْرِ الْعَرَبِ الْمُخْتَجِ بِهِمْ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هَذَا الشَّعْرُ لِيُونُسَ النَّحْوِيِّ » . وَسَيَأْتِي الْبَيْتَ

الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي آخِرِ بَابِ الشَّيْنِ ، وَالْبَيْتَ الثَّانِي فِي آخِرِ بَابِ الزَّايِ . (٣) فِي س « زَوْدٌ »

بِالْمُهْمَلَةِ وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) فِي ح « خُدٌ » بِالْمُهْمَلَةِ وَهُوَ خَطَأٌ . (٥) الزِّيَادَةُ

مِنْ ح ، س ، م . وَفِي م « فَذَا حَكِي » . (٦) فِي ب « مَا الْعَامَةُ عَلَيْهِ » وَهُوَ

خَطَأٌ . (٧) « اعْتَنَفَ الشَّيْءُ » بِالْقَاءِ ، بِمَعْنَى أَتَاهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَلَا حَقٌّ ، أَوْ كَرِهَهُ

وَوَجَدَ لَهُ مَشَقَّةً . وَفِي ب « اعْتَنَفُوا » بِالْقَاءِ وَيَدُونَ الضَّمِيرَ ، وَفِي م « اعْتَنَفُوهُ » بِالْقَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٨) فِي ب « الرُّؤْبَةُ » . (٩) بِالْقَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي ح

« لَتُسْتَطْرَفَ » بِالْمَعْجَمَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْآتِيَيْنِ ، وَمَا هُنَا أَجُودُ . (١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ح ، س ، م .

ولا يَصْرِفُونَهُ ، ولا يَشْتَقُّونَ منه الأفعال ، ولا يَرْمُونَ بالأصل^(١) ويستعملون
المستطرف^(٢) ، ورُبِمَا أَصْحَكُوا^(٣) منه ، كقول العدوى^(٤) :

* أنا العَرَبِيُّ الْبَاكُ *

أى : النقي من العيوب .

وقال العَجَّاج :

* كما رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا^(٤) *

وهم السَّيِّئُ ، ويقال لهم بالفارسية « بَرْدَه » فأراد القافية .

(١) في حـ « بالأصل » . (٢) كلمة « المستطرف » لم تذكر في م ، وإثباتها الصواب . (٣) في ب « أضحوا » وهو خطأ لا معنى له . (٤) « الملاء » بضم الميم جمع « ملأه » . وضبط في لسان العرب مادة « بَرْدَج » بكسر الميم ، وهو خطأ . و« البردجا » بالبدال ، وفي م « البروجا » بالواو ، وهو خطأ .

باب ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية . فتي جاءتا في كلمة فاعلم أنها معربة ^(٤) .
من ذلك «جلوبق» و «جرندق» ^(٥) و «الجوق» و «القبج» ورجل «أجوق» . وسترى
ذلك مفسراً في مواضعه ، إن شاء الله ^(٦) [تعالى] ^(٧) .

ولا تجتمع الصاد والجيم في كلمة عربية . من ذلك «الخص» و «الصنجة»
و «الصوبلخان» ونحو ذلك .

وليس في أصول أبنية العرب اسم فيه نون بعدها راء . فاذا مر بك ذلك فاعلم
أن ذلك الاسم معرب . نحو «ترجيس» و «ترس» و «تورج» و «ترسيان»
و «ترجة» . على ما تراه مفسراً [في مواضعه] ^(١٠) .

وليس في كلامهم زاي بعد دال إلا دخیل ^(١١) . من ذلك : «الهنداز»
و «المهندز» وأبدلوا الزاي سيناً ، فقالوا «المهندس» ^(١٢) .

(١) تقرأ أيضاً «المعرب» بسكون العين وتخفيف الراء قال الجوهري : «تعريب الاسم
الأعجمي : أن تنفقه به العرب على منهاجها ، تقول : عربته العرب ، وأعربته أيضاً» .

(٢) في ب «باختلاف» وهو خطأ . (٣) هنا بحاشية ح ما نصه : «هذا الباب من أوله

إلى قوله "فهذه جملة" ملحق بها مش النسخة ، ومكتوب عليه "صح" والنسخة التي نقلت منها عليها خط ابن
المؤلف » . (٤) في س «أنهما» وهو خطأ . (٥) في س «جوندق» وهو خطأ .

(٦) في م «موضعه» . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في م «وتزوج»
وهو خطأ ، أذ ليس في العربية ولا في المعرب هذا الحرف . (٩) في س «وترسيا» وهو خطأ .

(١٠) الزيادة من ح ، وفي م «في موضعه» . (١١) في ب «زاء» وهو جائز ، يقال

«زاي» و «زاء» بالمد . أنظر خزائن الأدب (١ : ٥٤) . (١٢) في ب «الزا» .

وَلَمْ يَحِكْ أَحَدٌ مِنَ الثَّقَاتِ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مَبْنِيَّةً مِنْ بَاءٍ وَسِينٍ وَتَاءٍ . فَاذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ فَهِيَ دَخِيلٌ .

فَأَمَّا أُمَثْلَةُ الْعَرَبِ فَأَحْسَنُهَا مَا بُنِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْمَخَارِجِ .

وَأَخْفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : الرَّاءُ ، وَالنُّونُ ، وَاللَّامُ . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّفَتَيْنِ ، وَهِيَ : الْفَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ . وَلِهَذَا لَا يَخْلُو الرُّبَاعِيُّ وَالْخَمَاسِيُّ مِنْهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ « عَسَجِدٍ » ، فَإِنَّ السِّينَ أَشْبَهَتِ النُّونَ ، لِلصَّفِيرِ الَّذِي فِيهَا ، وَالغُنَّةِ الَّتِي فِي النُّونِ .

فَاذَا جَاءَكَ مِثَالُ خَمَاسِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَوْ حَرَفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ : فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، مِثْلُ « عَقَجِشٍ » (٤) [و] « حُطَّائِحٍ » (٦) وَنَحْوُ ذَلِكَ . فَهَذِهِ جُمْلَةٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْفَنِّ كَافِيَةٌ .

وَقَدْ رَتَبْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، لَيْسَهُلَّ مَرَامُهُ ، وَيَكْمُلَ نِظَامُهُ .

- (١) رَسِمَتْ فِي ح ، م « الثَّقَاة » وَهِيَ جَائِزَةٌ عَلَى لُغَةِ طي . الَّذِينَ يَقْفُونَ عَلَى مِثْلِهِ بِأَلْهَاءِ .
- (٢) فِي ذ « وَإِخْفَاء » وَهُوَ خَطَأٌ . (٣) فِي م « مِثْل » .
- (٤) « عَقَجِش » بِالْقَافِ فِي ح ، م . وَفِي ذ بِالْفَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي ب « عَفْنَجِش » وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا ، وَقَدْ صَحَّحْتُ بِمَا أَثْبَتْنَا فِي جَدُولِ التَّصْحِيحِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ . وَأَيْضًا : فَإِنَّ كَلِمَةَ « الْعَفْنَجِش » خَارِجَةٌ عَنِ الْقَاعِدَةِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ لِأَنَّ فِيهَا حَرْفَ النُّونِ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ . وَهِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، مَعْنَاهَا : الْجَنَافِي (٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ح ، م .
- (٦) اخْتَلَفَتْ النُّسخُ فِي رَسْمِ هَذَا الْحَرْفِ ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، فَرَسَمْنَاهُ كَمَا فِي ح ، لِأَنَّهَا أَحَبُّهَا عِنْدَنَا . وَفِي م « حُطَّائِحٍ » وَفِي ب « حُضَائِحٍ » .

باب الهمزة التي تُسمى الألف

أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلها أعجمية، نحو «إبراهيم» و «إسماعيل» و «إسحاق» و «إلياس» و «إدريس» و «إسرائيل» و «أيوب»، إلا أربعة أسماء، وهي: «آدم» و «صالح» و «شعيب»^(١) و «محمد».

٥ § فأما «إبراهيم» ففيه لغات. قرأت على أبي زكرياء عن أبي العلاء قال: «إبراهيم» اسم قديم، ليس بعربي. وقد تكلمت به العرب على وجوه، فقالوا: «إبراهيم» وهو المشهور، و «إبراهام»^(٢) وقد قرئ به، و «إبراهيم»^(٣) على حذف الياء، و «إبرهم»^(٤). ويروى أن عبد المطلب قال:

عُدْتُ بما عاذ به إبراهيم^(٥) * مُستقبل القبلة وهو قائم^(٦)

ويروى لعبد المطلب أيضاً:

نحن آل الله في كعبته^(٧) * لم يزل ذاك على عهد إبراهيم^(٨)

(١) في حـ «وشيت» وهو خطأ، أولاً: لأن «شيت» بالثاء المثلثة، لا بالثاء المثناة، وثانياً: لأنه اسم أعجمي. (٢) أبو زكريا، هو الخطيب التبريزي، شارح الحماسة، وصاحب أبي العلاء، واسمه: يحيى بن علي بن محمد، ولد سنة ٤٢١ ومات سنة ٥٠٢.

١٥ (٣) أبو العلاء، هو المعزى، الامام الشاعر الفيلسوف، أحمد بن عبد الله بن سليمان، ولد سنة ٣٦٣ ومات سنة ٤٤٩ (٤) هي قراءة هشام بن عمار عن ابن عامر الشامي، أحد القراء السبعة، وانظر: التيسير لأبي عمرو الداني (ص ٧٦ — ٧٧ من طبعة الآستانة).

(٥) نص في القاموس على أن الهاء مثلثة الحركات. وذكر فيه أيضاً لغة أخرى «إبراهيم».

(٦) طبعت في ب بهمة الوصل، وهو خطأ. (٧) في حـ «إبراهيم» وهو خطأ.

٢٠ (٨) في د «ذلك» بدل «ذاك» ويختل به الوزن. و «إبرهم» هنا بهمة الوصل، لضرورة الشعر فقط.

§ و "إِسْمَاعِيلُ" فيه لَفْتَانِ : «إِسْمَاعِيلُ» و «إِسْمَاعِيلِينَ» بالنون . قال الراجز :

قال جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِئْنَا * هَذَا وَرَبَّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِينَا^(١)

§ و "إِسْحَاقُ" أَجْمَى ، وَإِنْ وَافَقَ لَفْظَ الْعَرَبِيِّ . يُقَالُ : أَحَقَّقَهُ اللَّهُ يُسَحِّقُهُ إِسْحَاقًا .

§ وَأَمَّا "إِسْرَائِيلُ" ففيه لَفَاتٌ ، قَالُوا «إِسْرَآءُ» كَمَا قَالُوا «مِيكَآءُ» ، وَقَالُوا

«إِسْرَائِيلُ» ، وَقَالُوا أَيْضًا «إِسْرَائِينَ» بالنون . قال أُمِّيَّةٌ عَلَى «إِسْرَآءُ» :

[قال رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُكَ فِي الْفَجْرِ * مِرْفَأُصْلِحْ عَلَى يَدَيَّ أَعْمَالِي]^(٢)

إِنِّي زَارِدُ الْحَدِيدِ عَلَى النَّاسِ * سِ دُرُوعًا سَوَايِغَ الْأَذْيَالِ^(٣)

لَا أَرَى مَنْ يُعِينُنِي فِي حَيَاتِي * غَيْرَ نَفْسِي إِلَّا بَنِي إِسْرَآءِ

وقال أَعْرَابِيٌّ صَادِ ضَبًّا بَفَاءٍ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ ، وَقَالَ : أَنْشَدَهُ الْحَرْبِيُّ :

يَقُولُ أَهْلُ السُّوقِ لَمَّا جِئْنَا * هَذَا وَرَبَّ الْبَيْتِ إِسْرَائِينَا

وقال : أَرَادَ «إِسْرَائِيلُ» أَيْ : مِمَّا مُسَخَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

قال : وَكَذَلِكَ نَجِدُ الْعَرَبَ إِذَا وَقَعَ إِلَيْهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ تَكَلَّمُوا فِيهِ

بِالْفَاضِ مُخْتَلِفَةً ، كَمَا قَالُوا : «بَغْدَاذُ» وَ «بَغْدَادُ» وَ «بَغْدَانُ» .^(٥)

§ قال أبو علي : وَقِيَاسُ هَمْزَةِ "أَيُّوبَ" أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ زَائِدَةٍ ، لِأَنَّهُ

لَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ «فِعُولًا» أَوْ «فَعُولًا» . فَنَجْعَلُهُ «فِعُولًا» كَمَا قِيَاسُهُ^(٦)

(١) فِي ٥ «قَالَتْ جَوَارِي» . (٢) هَذَا الْبَيْتُ زِيَادَةٌ مِنْ ٥ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي سَائِرِ النُّسخ .

(٣) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ «كَأَنَّهُ مَسْرُورٌ أَنْدَجَا» فَيَأْتِي فِي (ص ١٦) سَقَطَ مِنْ مَب ، وَهُوَ مَوْضِعُ نَحْمَ فِيهَا . أَشَارَ إِلَيْهِ مَصْحُوحًا ، وَهُوَ ثَابِتٌ فِي الْمَخْطُوطَاتِ الثَّلَاثِ ، عَلَى اخْتِلَافٍ قَلِيلٍ بَيْنَهَا ، سَنَشِيرُ إِلَيْهِ .

(٤) كَلِمَةُ «قَالَ» لَمْ تَذْكُرْ فِي ح . (٥) فِي ح «بَغْدَاذُ» بِذَلِكَ مَعْجَمَتَيْنِ .

(٦) فِي ٣ «فَعُولًا» فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

— لو كان عربياً — أن يكون من « الأَوْب » مثل « قَيُّوم » . ويمكن أن يكون « فَعُولًا » مثل « سَفُود » و « كَلُوب »^(١) ، وإن لم يُعَلَم في الأمثلة هذا، لأنه لا يُنَكَّر أن يجيء العجمي على مثال لا يكون في العربي . ولا يكون من « الأَوْب » وقد قَلِبَت الواو فيه إلى الياء^(٢) — : لأنَّ مَنْ يقول « صِم » في « صُوم » لا يَقْلِبُ إذا تباعدت من الطرف ، فلا يقول إلا « صَوَّام » . وكذلك هذه العين إذا تباعدت من الطرف^(٣) وحجز الواو بينه وبين الآخر — : لم يُحْزِفْ فيه القلب^(٤) .

§ و « آزَر » اسمٌ أعجمي .

§ و « الإِسْتَبْرُق » غليظُ الديباج^(٥) ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، وأصله « اِسْتَفْرَه »^(٦) . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : « اِسْتَرَوْه »^(٧) . ونُقِلَ من العجمية إلى العربية ، فلو حَقَّر « استبرق » أو كَسَّر لكان في التحقير « أَبِيرِق » وفي التفسير « أبارق » بحذف التاء^(٨) والسين جميعاً^(٩) .

- (١) في ز « إلا أنه » . (٢) في م « على ما لا يكون » .
 (٣) كلمة « فيه » لم تذكر في ح . (٤) من أول قوله « فلا يقول إلا صَوَّام » إلى هنا سقط من م . وإثباته هو الصواب . (٥) في ز « إلا القلب » وهو خطأ واضح .
 (٦) هنا بحاشية ح : « زاد أبو إسحق : صفيق حسن » . (٧) كذا في ح ، م بالقاء .
 (٨) وفي ز « استبره » بالياء . وفي كتاب (الألفاظ الفارسية) « استبر » . والصواب القاء ، كما في لسان العرب (ج ١١ ص ٢٨٥) ولكنه طبع بالقاف خطأ من الطبع . (٩) هذا يوافق نقل الفيروزاباي .
 وفي ز « استبروه » وهو خطأ ناسخ . (١٠) في ز « استبرق » وهو خطأ غريب !
 (١٠) هكذا زعم كثير من أهل اللغة أنها معربة ، وليس في القرآن معرب ، عدا الأعلام ، كما سنبين في المقدمة ، إن شاء الله . وفي اللسان « قال ابن الأثير : وقد ذكرها الجوهرى في الباء من القاف » في « ب ر ق » على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد ، وذكرها أيضاً في السين والراء . وذكرها الأزهرى في خماسي القاف ، على أن همزتها وحدها زائدة . وقال : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية . وقال : هذا عندى هو الصواب » .

§ و"الأرنَدَجُ" و"اليرَنَدَجُ" أصله بالفارسية «رَنده» وهو جلد أسود، وأنشد^(١) [الأعشى]^(٢) :

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندَج إسكاف يُخالط عِظَلِمَا^(٣)
 وقال ابن دريد: [هى] الجلود التى تدبغ بالعفص حتى تسود، وأنشد^(٦) [العجاج]^(٥) :
 كأنه مسرول أرندجا *^(٧)

§ و"الأبلة" ^(٨) قال أبو حاتم: قال الأصمى: أصل هذا الاسم بالنبطية . كانت الأبلة قبل الإسلام، وكان العمال يعملون فى الأرضين، فإذا كان الليل وضعوا دوابهم عند امرأة كانت تسمى «هوباً» بغاؤوا فلم يروها، فقالوا «هُوْ بَالْتَا»^(٩) أى: ذهب^(١٠) .

- (١) فى اللسان زيادة: «تعمل منه الخفاف» . وقيل: «هو صبغ أسود» .
 (٢) الزيادة من S . والبيت منسوب للأعشى فى اللسان (ج ٣ ص ١٠٨، ج ٥ ص ٢٤) .
 وسيأتى أيضاً فى مادة "ديابوذ" . (٣) «الديابوذ» ثوب ينسج على نيرين، وهو بالدال المعجمة فى آخره . وفى ح ، م بالدال المهملة، وهى لغة فيه، قال فى اللسان: «وربما عربوه بدال غير معجمة» . و«العظم» نوع من الشجر يخضب به . (٤) كلمة «هى» لم تذكر فى ح .
 (٥) فى S «تسواد» . (٦) الزيادة من S . والبيت فى اللسان منسوب للعجاج (ج ٣ ص ١٠٨) . (٧) الى هنا آخر الزيادة التى سقطت من نسخة ب ، وهى التى أولها «لانى زارد الحديد» الخ (ص ١٤) .

ثم إن نسخة ب اضطربت هنا أيضاً، فذكر فيها بعد موضع السقط قوله «آخر»، وروى عن أبى بكر رضى الله عنه أنه قال على الصوف الأذرى «الخ»، مما سيأتى فى الكلام على مادة "أذربجان" .

- (٨) بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام المفتوحة . (٩) كلمة «هوبا» ضبطت فى م بفتح الهاء، والظاهر أن تكون بالضم . (١٠) فى ب «ذهبت» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
 وتذكير الضمير لعله لحكاية معنى الفعل بالنبطية، إن صححت القصة .

وقال غيره : « الأبله » كانت تُسمَّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها ، يقال لها
 « هوب » ^(١) نَحَارَةٌ ، فمات ، بخاء قوم من النبط يطلبونها ، فقيل لهم [« هوب ليسكا »
 أي : ليست ، فغلطت الفرس فقالوا] ^(٢) : « هوب لت » ^(٣) فعربتها العرب فقالوا
 « الأبله » ^(٤) .

و « الأبله » أيضًا : الفِدْرَة ^(٥) من التَّمْرِ ، قال الشاعر :
 فَيَا كُلَّ مَارُضٍ مِنْ زَادِنَا * وَيَا بِي الْأَبْلَهَةِ لَمْ تُرَضِّضْ ^(٦)
 وقال بعض أهل العلم : بها سُمِّيت الأبله ^(٧) .

- (١) أي تبع الخمر . (٢) في د « يطلبوها » وهو لحن .
 (٣) الزيادة من م ، ح ، د ، ولكن في د « ليت » بدل « ليست » . وهو خطأ .
 (٤) في ب « فعربتها » .
 (٥) في هذه الرواية بعض مخالفة لما رواه ياقوت في معجم البلدان . قال : « وحكى عن الأصمعي
 في قولهم الأبله التي يراد بها اسم البلد : كانت به امرأة نحارة ، تعرف بهوب ، في زمن النبط » فطلبها قوم
 من النبط ، فقيل لهم : هوب لاكا ، بتشديد اللام ، أي : ليست هوب هنا ، بخاءت الفرس فغلطت ،
 فقالت : هوبلت ، فعربتها العرب ، فقالت « الأبله » . تخط ياقوت بين قول الأصمعي وقول غيره ،
 وقد فصل أبو منصور بينهما .
 (٦) « الفدرة » بكسر الفاء : القطعة من كل شيء . وفي م « الفدرة » وضبطت بضم القاف
 وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان أيضا (١٣ : ٧) . وفي م « ترفض » بالفاء ، وهو خطأ .
 (٨) « الأبله » كما في القساموس : « موضع بالبصرة » أحد جنان الدنيا » . وقال ياقوت :
 « بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، في زواية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة ، وهي أقدم من
 البصرة ، لأن البصرة مصرت أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكانت الأبله حينئذ مدينة فيها مسالخ
 من قبل كسرى ، وقائد » .

وأما هذه الحكايات عن أصل اللفظ وسبب التسمية فالله أعلم بصحتها . والظاهر صحة قول من ذهب
 الى أنها سميت بالكلمة العربية . ولعل أصل اسمها يقارب الكلمة ، فعربت بلفظها .

قال أبو علي: وزن الأبله «فُعْلَة» تكون الهمزة أصلية. ولو قال قائل: إنه «أفُعْلَة» والهمزة زائدة، مثل «أبْلَمَة» و«أُسْمَة»^(١): لكان قولاً.

§ و«الإِسْفَنْطُ» و«الإِسْفِنْطُ» و«الإِسْفَنْدُ» و«الإِسْفِنْدُ»^(٢) اسم من أسماء النجر. وروى لي عن ابن السكيت أنه قال: هو اسم بالرومية معرب، وليس بالنجر، وإنما هو عصير عنب، قال: ويسمى أهل الشام الإِسْفِنْطَ «الرَّسَاطُون»^(٣)، يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهُ^(٤) ثُمَّ يَتَعَقُّ.

وروى لنا عن ابن قتيبة «الإِسْفِنْطُ» و«الإِسْفَنْدُ»: النجر. وقال ابن أبي سعيد: «الإِسْفَنْطُ» و«الإِسْفَنْدُ»^(٥) قالوا: هي أعلى النجر وأصفها. قال الأعشى:

وَكأنَّ النَجَرَ العِيقَ من الإِسْفَنْطِ * مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ^(٦)
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ * مِ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السِّيَالِ^(٧)

(١) «الأبله» قال في اللسان: «بضم الهمزة واللام» وفتحهما، وكسرهما: أي خوصة المقل، و همزتها زائدة. وأما «أُسْمَة» ففتح الهمزة فقط، قال في اللسان: «أُسْمَة الرمل ظهورها المرتفعة من أسباجها» يقال: أُسْمِيَّةٌ، وَأُسْمِيَّةٌ. فن قال أُسْمِيَّةٌ جعلها اسماً لرملة بعينها، ومن قال أُسْمِيَّةٌ جعلها جمع سنام. وضبطت «أُسْمَة» في ب بضم الهمزة ولم أجد لذلك وجهاً. (٢) في ب «أنه اسم». (٣) في اللسان عن أبي منصور الأزهري: «أهل الشام يسمون النجر الرساطون» وسائر العرب لا يعرفونه. قال: وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام، ومنهم من يقلب السين شينا، فيقول: رساطون. (٤) في ب «وتجعل». (٥) هكذا بالصاد في م. وفي ح ب «الإِسْفَنْدُ» بالسين. (٦) في القاموس: «الإِسْفَنْطُ» بالكسر، وتفتح الفاء: المطيب من عصير العنب، أو ضرب من الأشربة، أو أعلى النجر، سميت لأن الدنان تسقطها أي تشرب أكثرها، أو من السقيط، للمطيب النفس. ونقل في اللسان عن الجوهري أنه فارسي معرب، وعن الأصمعي أنه عن الرومية. (٧) البيت الأول في اللسان (٩: ١٨٧) والثاني فيه (١٣: ٣٧٤). و«السِّيَال» بفتح السين، وضبط في م بكسرهما، وهو خطأ. وقوله «الأغراب» بالعين المعجمة، ولكن وقع في اللسان بالهملة، وهو تصحيف.

« الزَّلَالُ » الصافي . و « الأغرابُ » جمعُ « غَرِبَ » وهو تحديدُ الأسنان ،
 [وَغَرِبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ . وأراد أن يقول : بَاكَرَتْهَا الْأَسْنَانُ] فقال : بَاكَرَتْهَا
 الْأَغْرَابُ . و « السَّيِّئَةُ » الثَّعَالُ . و « السَّيِّئُ » شَجَرُهُ شَوْكٌ أبيضٌ شديدُ
 البياض ، يُشَبِّهُ بياضَ الأسنانِ به . أى : فيجرى الريقُ ، وهو كالنَّخَرِ ، خلالَ
 أسنانها ، التي هي كشوك السَّيِّئِ .

§ و « الْأَرْجَوَانُ » : صِبْغٌ أَحْمَرٌ ، وهو فارسيٌّ .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : « الْإِصْطَبَلُ » ليس من كلام العرب . وأنشدَ غيره :

لولا أبو الفضلِ ولولا فضلهُ * لَسَدَّ بَابُ لَا يُسْنَى قُفْلُهُ

* وَمِنْ صَلَاحِ رَاشِدٍ إِصْطَبَلُهُ *
 (٥)

§ و « الْأَرْبَابُ » و « الْأَرْبُونُ » : حَرْفٌ أَعْجَمِيٌّ .

§ و « الْإِيَوَانُ » : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وقال قوم من أهل اللغة : هو « إِيَوَانٌ »

بالتخفيف .

§ و « الْأَبْزَارُ » : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، [وليس بجمع] . ويقال « لِبْزَارٌ » بكسر

الهمزة ، وهو التَّابِلُ^(٨) .

(١) في م « جمع غريب » وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ الثلاث المخطوطة .

(٣) بالصاد ، وكتب في ب بالسين وهو خطأ . (٤) بحاشية ح مانصه « قلت : الاصطبل

روى » . (٥) الرجز في اللسان (١٣ : ٤٠١) . (٦) هما بمعنى العربون . (٧) الزيادة

لم تذكر في ب . (٨) « التَّابِلُ » بالهمز وفتح الباء في ح . ولم يضبط في سائر النسخ . وفي القاموس

« التَّابِلُ كصاحب وهاجر وجوهر : أبزار الطعام » . وفي اللسان : « وكان بعضهم يهمز التَّابِلَ ، فيقول

التَّابِلُ ، وكذلك كان يقول تَابِلْتُ القدر . قال ابن جني : وهو مما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمز » .

§ و"الأنبار" : من الطعام وغيره . قال أبو بكر : هو أعجميٌّ معربٌ ، وإن كان لفظه دانيًا من لفظ « النَّبَر » . وقال غيره : « الأنبار » أَهْرَاءُ الطعام ، واحدُها « نَبْرٌ » ويجمع « أنابير » جمع الجمع . قال : وسمي الهري « نَبْرًا » لأن الطعام إذا صُبَّ في موضعه انتَبَر ، أى ارتفع .

§ و"أبرهة" : اسمٌ أعجميٌّ . وقد سَمَّت به العربُ . و « أبرهة » أيضًا ضربٌ من الرياحين . وهو الذى يُسمى « بستان أبروز » .

§ و"أنوشروان" : فارسىٌّ معربٌ ، وقد تكلمت به العربُ . قال عدى بن زيد :

أين كسرى كسرى الملوك أنوشر * وأن أم أين قبله سَابُور^(١)

§ ابن دريد : "الإقليد"^(٢) : المفتاح . فارسىٌّ معربٌ . قال الراجز :

لم يؤذها الديك بصوت تغريد ■ ولم تُعالج غلقًا بإقليد^(٣)

§ و"الأسوار"^(٤) : [بالكسر] من أساور الفرس . عجميٌّ معربٌ . وهو

الرامي ، وقيل : الفارس . و « الأسوار » [بالضم] لغةٌ فيه . ويجمع على « الأساور » و « الأساور » . قال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة شهيرة له ، ذكرها صاحب الأغاني (ج ٢ ص ١٣٨ — ١٣٩ دار الكتب) وكتاب شعراء الجاهلية المسمى غلطا « شعراء النصرانية » (ص ٤٥٥ — ٤٥٦) . وكلمة « الملوك » في البيت سقطت خطأ في ح . (٢) في ب « والإقليد » بزيادة واو العطف . (٣) الزيادة في الموضعين من ح . (٤) في ب « أعجمي »

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا^(١)
وقال الآخر:

أَقْدِمُ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ * وَلَا تَهَانِيكَ رِجْلٌ نَادِرَةٌ^(٢)
§ [و] "إِرْمِيَاءُ"^(٣) : اسمُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أعجميٌّ معربٌ .^(٤)
^(٥)

§ و "الآجر"^(٦) : [فارسيٌّ معربٌ ، وفيه لغاتٌ : «آجر» بالتشديد ، و «آجر»^(٧)
بالتخفيف] ، و «آجور» ، و «ياجور» ، و «آجرون» ، و «آجرون»^(٨) .
وقد جاء في الشعر الفصيح ، قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

ولقد كان ذا كَتَائِبٍ خُضِرَ * وَبَلَاطٍ يُشَادُّ بِالْآجُرُونِ^(٩)
[ويروى «بِالْآجُرُونِ»] .

- ١٠ (١) البيت ذكر في اللسان ، في مادة "قوس" ونسبه للفلاح بن ين ، شاهدنا على أن «القياس» جمع «قوس» . ونقل عن أبي عبيد قال : «وقوهم في جمع القوس "قياس" أقيس من قول من يقول "قسي" لأن أصلها "قوس" فالواو منها قبل السين ، وإنما حوّل الواو ياء لكسرة ما قبلها ، فإذا قلت في جمع القوس "قسي" أحرّث الواو بعد السين ، قال : فالقياس جمع القوس أحسن من القسي » .
و «الصغد» بضم الصاد المهملة وسكون الغين المعجمة ، جبل من العجم ، ويقال أنه اسم بلد .
- ١٥ (٢) «نهم» بكسر النون وسكون الهاء ، بطن من همدان . والرجز من أبيات ذكرت في الجهرة لابن دريد (ج ٢ ص ٢١٥) وأمالى القالى (ج ١ ص ٢٧) ولسان العرب (ج ٧ ص ٥١) .
- (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) ضبطه في القاموس بكسر أوله . وقال شارحه نقلا عن الفاسى في شرح الدلائل : «وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة ... وفي شرح البخارى لابن حجر : ويروى بضمها ، وأشبعها بعضهم وأوا» . (٥) يريد أنه اسم لنبي من الأنبياء ، قال شارح القاموس : «قبل هو انخضر عليه السلام ، والصحيح أنه من أنبياء بنى إسرائيل» . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) وفيه لغات أخر ، ذكرت في اللسان ، في مادة "آجر" . (٨) «دواد» بدالين مهملتين : الأولى مضمومة ، وبعدها واو مفتوحة . وأبو دواد هذا شاعر جاهلي معروف . (٩) الزيادة لم تذكر في س . والبيت في اللسان في مادة "ب ل ط" .

وقال أبو كدراء العجلي^(١) :

بَنَى السَّعَاةُ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً * لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْآجِرِّ وَالطَّيِّينِ

وقال ثعلبة بن صعيير المازني^(٢) :

* فَدَنْ أَبْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْآجِرِّ *^(٣)

[و] حُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ « آجِرَّة » و « آجِرَّة » . والهمز في « الآجِرِّ » فاء الفعل ،^(٤)

كما كانت في « أَرْجَان » ، بدليل قولهم « الْآجُور » ، فالآجور ك « الْعَاقُولِ »

و « الْحَاطُومِ » ، لأنه ليس في الكلام شيء على « أَفْعُول » . فاذا ثبت أنها أصل^(٥)

فالهمزة في « آجِر » هي هذه التي ثبت [أنها أصل] . ولو حَقَرَتْ « الْآجِرِّ »^(٦)

كنت في حذف أي الزيادتين شئت بالخيار : فإن حذفَت الأولى قلت « أَجِيرَةٌ » .

ولا يستقيم أن تُعَوِّضَ من الزيادة المحذوفة . وإن حذفَت الآخِرَةَ قلت « أُوَيْجِرَةٌ » .^(٧)

وإن عَوِّضْتَ قلت « أُوَيْجِرَةٌ » .^(٨)

(١) اسمه زيد بن ظالم ، أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن لحيم . ذكره الأمدى في المؤلف

(ص ١٧١) . (٢) « صغير » بضم الصاد وفتح العين المهملتين . وفي ب بالعين

المعجمة ، وهو خطأ . وثعلبة هذا صحابي . (٣) « الفدن » القصر المشيد . وفي حاشية ح

أن في بعض النسخ « قصر » بدل « فدن » . (٤) في ب « والهمزة » . ١٥

(٥) كلمة « فالآجور » لم تذكر في ح . وفي د « والآجور » . وفي ب « كعاقول » .

و « العاقول » ثبت تأكله الإبل ، ومعظم البحر أو موجه ، وله معاني أخر . و « الحاطوم » بالخاء المهملة :

السنة الشديدة . (٦) الزيادة لم تذكر في ب ، وفيها « ثبتت » بدل « ثبت » . وكلمة

« هذه » لم تذكر في م . (٧) في ح « الآخر » . (٨) في ح « أويجرة »

وهو خطأ ظاهر . ٢٠

§ و"الإبريق" : فارسي معرب . وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء ، [أو : صَبَّ الماء ^(١)] على هَيْئَةٍ ^(٢) . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال عدى بن زيد العبادي ^(٣) :

ودعاً بالصُّبُوح يوماً فجاءت * قَيْنَةً في يمينها إبريقُ

§ و"الإقليم" : ليس بعربيٍّ محض .

§ وكذلك قولهم : ذهب "إبريز" : أى خالص ، ليس بمحضٍ أيضاً .

§ و"إبليس" : ليس بعربيٍّ ، وإن وافق «أَبْلَس» الرجل : إذا انقطعت حجته ، إذ لو كان منه لُصْرَف . ألا ترى أنك لو سميت رجلاً : بـ«إحْرِيط» و«إجْفيل» لُصْرَفَتِه في المعرفة . ومنهم من يقول : هو عربيٌّ ، ويجعل اشتقاقه من «أَبْلَس يُبْلَس» أى يَنْس . فكأنه أَبْلَس من رحمة الله ، أى يَنْس منها . والقول هو الأوَّل ^(٤) .

§ و"الإنجيل" : أعجميٌّ معربٌ . وقال بعضهم : إن كان عربياً فاشتقاقه من «النَّجِل» ، وهو ظهورُ الماء على وجه الأرض واتساعه . و«نَجَلْتُ الشيء» ^(٥)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) في ٣ «على هيئة» وهو خطأ .

(٣) عدى بن زيد : أصله من قبيلة بني زيد مائة بن تميم . ونسب عبادياً ، بكسر العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة ، لأنه تنصرف في الجاهلية . قال ابن دريد : «والعباد قوم من قبائل شتى من العرب ، اجتمعوا على النصرانية ، فأقنوا أن يتسموا بالعبيد ، فقالوا : نحن العباد» . انظر الاشتقاق (ص ١٣٣) والجمهرة (ج ١ ص ٢٤) كلاهما لابن دريد . وانظر اللسان ، مادة «ع ب د» .

(٤) في ب «والإبليس» وهو خطأ . (٥) في ب «وكانه» .

(٦) كلمة «الشيء» لم تذكر في ٥ .

إذا استخرجته وأظهرته . « فالإنجيل » مستخرج به علومٌ وحكمٌ . وقيل : هو « إفعيلٌ » من « النجِل » وهو الأصل . « فالإنجيل » أصلٌ لعلومٍ وحكمٍ .

§ و"الإيزيم" : إيزيم السَّرج ونحوه ، فارسي معرب ، وقد تكلمت به العرب . وهو الحلقة التي لها لسانٌ يدخل في الحرق في أسفل المحمل ثم تعضُّ عليها حلقتها ، والحلقة جميعها « إيزيم » . قال الرازي :

لولا الأبايزيم وأن المنسجا * نأهى عن الذبّة أن تفرجا

§ و"الأشنان" : فارسي معرب . وقال أبو عبيدة : فيه لغتان : « الأشنان » و « الإشنان » . وهو الخُرْص بالعربية . وهمزته أصلٌ ، لأنك إن جعلتها زائدة لم تصادف شيئا من أصول أبنيتهم . وحكم النون أن تكون اللام ، كررتها للإحقاق بـ « قُرطاس » .

(١) في م « يستخرج » . (٢) بحاشية حـ « الإنجيل معرب انكليون » ثم استشهد كاتب ذلك ببيت فارسي من المتنوى . والصحيح أن الكلمة يونانية الأصل ، أصلها « أنجيليون » مركبة من كلمتين معناهما « البشرى الحسنة » . كما أفادني أستاذنا العلامة الكبير الأب انسئاس الكرمل . (٣) في س « وهو فارسي » . (٤) في م « جمعها » وهو خطأ .

(٥) في ب « في أسفل المحمل تعض عليه الحلقة وجمعها أبايزيم » . وهو مخالف للنسخ الثلاث المخطوطة ، بل هو تصرف من مصحح ب لأن الأصل المخطوط الذي طبع عنه يوافق م كما أثبت ذلك في الحواشي . ثم ظن المصحح أن المخطوط خطأ فتصرف فيه بما ترى ! ! وليس له وجه . بل إن ما أثبتنا هنا موافق تماما لعبارة اللسان ، مادة "ب ز م" وذكر فيه الرجز الذي هنا . ثم إن الكلمة عربية لا معربة قال في اللسان : « ويقال للقفل أيضا "الإيزيم" ، لأن "الإيزيم" هو "إفعيل" من "يزم" إذا عض » . وقال الخفاجي في شفاء الغليل : « وهو من "يزم" بمعنى عض ، فليس معربا » . (٦) كلمة « لغتان » لم تذكر في س . (٧) في ب « أصلية » وهو من تصرف مصححها ، وإلا فإن الأصل المطبوع عنه فيه كما في أصولنا المخطوطة .

(١)

§ فأتى "الأستاذ" : فكلمة ليست بعربية . يقولون للهاجر بصنعة

(٢)

«أستاذ» . ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي . واصطلحت العامة إذا عظموا

الخصي أن يخاطبوه بالأستاذ . وإنما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع ، لأنه

(٣)

ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم ، فكانه أستاذ في حسن الأدب . ولو كان

عربياً لوجب أن يكون اشتقاقه من «السند» ، وليس ذلك بمعروف .

(٤)

(٥)

§ و"أنطاكية" : اسم مدينة معروفة ، مشددة الياء . وهى أعجمية معربة .

(٦)

وقد تكلمت به العرب قديماً . وكانوا إذا أعجبهم عمل شئ نسبوه إليها . قال زهير :

علون بأنطاكية فوق عقممة * وراد الحواشي لوئها لون عندم

(٧)

(١) كلمة للهاجر لم تذكر في «الصواب إثباتها» . (٢) في ٣ «فلم توجد» وهو غير جيد .

(٣) في ٣ «فكان» وفي ب «وكانه» . (٤) في ب «أنطاكية» بالالف ،

وكذلك ما أتى في البيت . وهو خطأ صرف . (٥) هكذا ضبطها المؤلف بتشديد الياء . ولكن

ضبطها صاحب اللسان بالقلم بتخفيفها ، وكذلك صاحب القاموس فقال «وفتح الياء المخففة» .

وكذلك قال ياقوت في البلدان «والياء مخففة» . ثم أجاب عن الاستدلال بالشعر على تشديدها ، بأنه ليس

فيه دليل على تشديد الياء «لأنها للنسبة» وكانت العرب إذا أعجبها شئ نسبته إلى أنطاكية . وأما ابن

الجوزي فقد تبع شيخه الجواليقي فقال في تقويم اللسان (مخطوط) : «وأنطاكية بتشديد الياء ، والعامة

تخففها» . (٦) في ب «بها» وهو مخالف للأصول المخطوطة . والمراد بهذا اللفظ .

(٧) هكذا ذكر ياقوت البيت منسوباً لزهير ، وذكر بعده لأمرئ القيس :

علون بأنطاكية فوق عقممة * بحرمة نخل أو بكنة يثرب

والبيت في ديوان أمرئ القيس كرواية ياقوت . وأما بيت زهير فروايت في ديوانه بشرح الأعم

٢٥ علون بأنطاكية فوق عقممة * وراد حواشها مشاكهة الدم

وقول أمرئ القيس «علون بأنطاكية» أى رفعت وغطيت بثياب من نسج أنطاكية ، فهى فيه النسبة كما قال

ياقوت ، وليس فيه شاهد لما زعم الجواليقي من تشديد الياء في اسم البلدة . و«العقممة» ضرب من الوشى .

وقول زهير «وراد الحواشي» الخ «الوراد» جمع «ورد» أى أن حواشها حمراء كالورد ، و«العندم»

صبغ أحمر تختضب به الجوارى . وانظر شرح التبريزي على المعلقة (ص ١٠٤ طبعة السلفية

سنة ١٣٤٣) .

§ و"أَنْقَرَةُ" : اسم مدينة بالروم . وقد ذكرها عمرو القيس في قوله :

كَمْ طَعْنَةٍ مُتَعَنِّجَةٍ * وَجَفْنَةٍ مُسْحَنَفَةٍ
* تُلْفَى غَدًا بِأَنْقَرِهِ ^(١)

(٢)

§ و"الْأَطْرَبُونُ" : كلمة رومية . ومعناها [المقدم في الحرب] . وقد

تكلمت به العرب . قال عبد الله بن سبرة الحرشي ^(٣) :

فإن يكن أطربون الروم قطعها * فقد تركت بها أوصاله قطعاً

وإن يكن أطربون الروم قطعها * فإن فيها بحمد الله متفعا

[يعنى أصابعه] ^(٥)

§ و"أَنْجَرُ" السفينة : فارسي معرب ^(٦) .

١٠ (١) الشطران الأولان من الرجز كرا في ب لفظ «رب طعنة متعنجرة» وجفنة مدعرة . وما هنا هو الذي في الأصول المخطوطة . وما ذكر في ب كتب بحاشية ح على أنه نسخة . والشرطان الثلاث ذكرها في اللسان مادة «ث ع ج ر» بلفظ :

"رب جفنة متعنجرة * وطعنة مسحنفرة

* تبق غدا بأنقره" *

١٥ وقال في شرحها : «والمتعنجرة الملاهي تفيض ودكها ، والمتعنجر والمسحنفر : السيل الكثير» .

(٢) الزيادة من ح ، م . وهنا بحاشية ح ما نصه : «ابن سيده : الرئيس من الروم ،

أو البطريق ، عند أبي عبيد البركي عن ثعلب . وقال ابن جني : هي خماسية كضم موط» .

(٣) في ح «بها» . (٤) «الحرشي» بالحاء المهملة والراء المفتوحة ، نسبة إلى

«حرش» موضع باليمن . وعبد الله هذا أحد فناءك العرب في الاسلام ، قال بطريقاً من الروم ،

فاختلفا بضربتين ، فقتل الرومي وقطعت أصابع عبد الله فرثاها بأبيات ، منها هذان البيتان . وانقارها ٢٠

في الأمالي (ج ١ ص ٤٧ - ٤٨) . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) في القاموس «الأنجر مرسة السفينة» خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب فضير كصخرة ،

إذا رست رست السفينة ، معرب لنكر .

(١)

§ و"الأشائبُ": الأَخْلَاطُ من الناس . قيل إنها فارسيَّةٌ معرَّبةٌ . أصلها

« آشوب » . قال الأَخْضُسُ بْنُ شَرِيقٍ :^(٢)

فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ * حَمَاةٌ كَمَاةٌ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ

§ و"الأَبْرَيْسُمُ": أعجمي معرب ، بفتح الألف والراء . وقال بعضهم :

« اِبْرَيْسَم » بكسر الألف وفتح الراء . وترجمته بالعربية : الذي يذهب صُعداً .

قال ذو الرُّمَّة :

(٤)

كَأَنَّمَا اعْتَمَّتْ ذُرَى الْأَجْبَالِ * بِالْقَزِّ وَالْإِبْرَيْسَمِ الْهَلْهَالِ

§ و"الْأُسْكُرَجَةُ": فارسيَّةٌ معرَّبةٌ . وترجمتها : مُقَرَّبُ الْحَلِّ . وقد تكلمت

بها العربُ . قال أبو علي : فَانْ حَقَّرَتْ حَذَفَتِ الْجِيمَ وَالرَّاءَ ، فَقُلْتَ : « أُسْكِرَةٌ »

وإنَّ عَوَّضَتَ مِنْ الْمَحْذُوفِ قُلْتَ « أُسْكِرَةٌ » ، وكذلك قِياسُ التَّكْسِيرِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ .

(٥)

وزعم سيبويه أَنَّ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ لَا تُكْسَرُ إِلَّا عَلَى اسْتِكْرَاهٍ ، فَإِنْ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ

(١) في س «أخلاق الناس» . (٢) لم أجد للؤلؤف متابعا في أدعاء بحمة الكلمة ، بل هي

عربية خالصة ، من «أشب الشيء يشبه أشبا» أى خلطه ، و«الأشابة» - بضم الهجزة - من الناس :

الأخلاق وجمعه «أشائب» . (٣) «الأخفس» بالنون والسين المهملة ، وفي ب

«الأخفش» وهو خطأ . «وشريق» بفتح الشين وكسر الراء ، كما في اللسان مادة «شرق»

والاشتقاق لابن دريد (ص ١٨٥) وقد ذكر في مواضع متعددة من سيرة ابن هشام ، تعرف من

الفهارس ، وفي تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢٧٦ من طبعة مصر) ، وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٨٢) .

(٤) في م «الأجبال» وهو خطأ . وما هنا يوافق اللسان (١٤ : ٣١٣) . و«الابريسم»

هو الحرير . (٥) «سيبويه» وهنا فيما يأتي رمز لأسمه في س بحرف س .

(١) التفسير الحق الألف والناء . وقياس ما رواه سيبويه في «بريهم» «سكيرة» .
(٢) وما تقدم الوجه .

(٣) § و «الأردن» : اسم البلد . قال :

(٤) * حنث قلوصى أميس بالأردن

(٥) § و «الإهليلج» : بكسر الألف وفتح اللام .

(٦) § و «آسك» : اسم موضع بقرب أرجان ، فارسي . وهو الذي ذكره
(٧) الشاعر في قوله :

(٩) آلفا مسلم فيما زعمتم * ويقتلهم يأسك أربعونا !

ف «آسك» مثل «آدم» و «آخر» في الزنة .

(١٠) § و «آزر» : اسم أبي إبراهيم . قال أبو إسحق : ليس بين الناس خلاف

(١) في ب «تكسر» . (٢) في ب «الألف الناء» وهو خطأ .

(٣) في ب «اسم بلد» . (٤) الشعر ذكره ياقوت في البلدان (١ : ١٨٥)

ونسبه لأبي دهلج أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . و «الأردن» ضبطه
ياقوت وغيره بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون . ونقلوا فيه أيضا جواز تخفيفها .
وأصل «الأردن» في اللغة : التعاس الغالب . ونقل صاحب اللسان وياقوت : أنه به سمى «الأردن»

البلد . فلا يكون إذن معربا . (٥) في ب «وهو الإهليلج» . (٦) زاد الفيروزبادي :

« وقد تكسر اللام الثانية ، والواحدة بهاء ، ثم معروف » . وقال الشهاب : « معرب إهليلج » .

(٧) بفتح السين المهملة . (٨) بالجيم ، وفي «أرخان» وهو خطأ .

(٩) في ب «ألف» وهو خطأ . والبيت ذكره ياقوت في البلدان (١ : ٥٧) .

(١٠) في ب «اختلاف» .

أن اسم أبي إبراهيم ^(١) «تَارَحُ» ، والذي في القرآن يدلُّ على أنَّ اسمه ^(٢) «آزَرُ» . وقيل ^(٣) «آزَر» ذم في لغتهم ، كأنه : يا مخطئ . وهو من العجمي الذي وافق لفظ العرب ، نحو «الإزار» و «الإزرة» ^(٤) . وفي التنزيل : ﴿ أَخْرَجَ شَطَاةً فَآزَرَهُ ^(٥) ۝

§ وكذلك : «الأنبار» و «أَرْفَادُ» . في اسم البلد .

§ و «إِرْمِينِيَّةُ» : كذلك . وكان القياس في النسب إليه «إِرْمِينِيَّةُ» .
إلا أنه لما وافق [ما بعد الراء منها] ما بعد الحاء في «حَنِيفَةَ» — : حُذِفَتِ الياءُ ، كما حُذِفَتِ من «حَنِيفَةَ» في النسب . وأُجْرِيتِ ياءُ النسب في «إِرْمِينِيَّةُ» مُجَرًى

(١) «تارح» بالحاء المهملة ، وفي اللسان (٥ : ٧٦) «تارح» بالمعجمة ، وهو قول في هذا الاسم .
(٢) حرف «أن» لم يذكر في ح . ومن أول قوله «اسمه» إلى آخر مادة «أسقف» في (ص د ٣) سقط كله من ب لأنه موضع خرم فيها . (٣) في سورة الأنعام (٧٤) : (وإذا قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة) . (٤) «الإزرة» بكسر الهمزة : الحالة وهيئة الانتزار .
(٥) سورة الفتح (٢٩) . ومعنى «آزره» قواه وأعانه وشد أزره .

وهذه الأقوال التي حكى أبو منصور وغيرها مما ذهب إليه بعض المفسرين لا تستند إلى دليل ، وأقوال النسابين لا ثقة بها . وما في الكتب السالفة ليس حجة على القرآن ، فهو الحجة وهو المهيمن على غيره من الكتب .
والصحيح أن «آزر» هو الاسم العلم لأبي إبراهيم ، كما سماه الله في كتابه . وقد فصلنا القول في هذا في بحث واف ، سنذكره في آخر الكتاب ، إن شاء الله . (٦) «الأنبار» مدينة قرب بلخ ، وهي قصبة جوزجان . و «أرفاد» بفتح الهمزة وسكون الراء ، وهي قرية كبيرة من نواحي حلب . قاله ياقوت .
(٧) حرف «لما» لم يذكر في م . (٨) الزيادة لم تذكر في ح ، م وذكرت في د فقط . وأثبتناها لثبوتها في شرح القاموس (٩ : ٢٢٠) ، فقد نقل كلام الجواليقي كله هنا ۝
وإن لم ينسبه إليه .

تاء التأنيث في «حنيفة» . أجريناها مجراها في «رُومِيَّ» و «روم» و «سِنْدِيَّ»^(٢)
و «سِنْدِيَّ» . أو يكون مما غير في النسب .^(٣)

§ و «أَرْجَانُ» : اسمُ البلدِ أيضاً ، فارسي . قال أبو علي : وزنه «فَعْلَانُ» .^(٤)
ولا يُعْمَلُ «أَفْعَلَانُ» . لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد . وهذا لا ينبغي
أن يُحْمَلَ عليه لِقَلَّتِهِ . وأنشد أبو علي قال : أنشدني محمد بن السمرى :^(٥)

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْزِيَ عُمَيْرًا * فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بِأَرْجَانِ^(٦)
^(٧)

§ و «الْأَيْبِلُ» : الراهب . فارسي معرب . قال الشاعر ، وهو جاهلي :^(٨)
^(٩)

- (١) في ح «من» بدل «في» . (٢) كذا في م . وفي ح وشرح القاموس
«أجرينا» ، وفي و «أجريت» . (٣) «إرمينية» بكسر الهمزة وتخفيف الياء الثانية
المفتوحة ■ ونقل ياقوت فيها جواز فتح الهمزة ■ ونقل الفير وزابادي جواز تشديد الياء . والنسبة إليها
«أرمي» بفتح الهمزة والميم ■ كما ضبطه الجوهري وصاحب اللسان والقاموس ، وضبطه ياقوت بفتح
الهمزة وكسر الميم . وهي نسبة على غير قياس . (٤) قال ياقوت : «وعامة العجم يسمونها
أرغان» أي بسكون الراء وبالفين المعجمة . (٥) كلام أبي علي الفارسي مطول عند ياقوت
(١ : ١٧٩ - ١٨٠) واختصره الجواليقي . (٦) في ج «أرى والله» وهو خطأ . (٧) كذا
في الأصول المخطوطة . ورواية اللسان (٣ : ٢٩) وياقوت (١ : ١٨٠) : «أن يخزي بجيرا» .
(٨) قال ابن دريد في الجهرة : «فأما الأيبيل : فهو القس القائم في الدير الذي يضرب الناقوس» .
(٣ : ٢١٠ و ٣٢٩) . وقال في اللسان : «الأيبيل : رئيس النصاري . وقيل : هو الراهب .
وقيل : الراهب الرئيس . وقيل : صاحب الناقوس» (١٣ : ٦) . (٩) سماه في اللسان
«ابن عبد الجن» . وفي شرح القاموس «عمرو بن عبد الحق» . وهو تصحيف . وصواب اسمه
«عمرو بن عبد الجن» ذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٢٠٩ - ٢١٠) وقال : «جاهلي قديم ،
خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى النخعي ، وهو ابن أخت جذيمة» وذكر
يبتين لعمرو بن عدى «وإجابة ابن عبد الجن بيبتين ، ثانيهما الذي هنا . وانظر القصة في تاريخ الطبري
(٢ : ٣٣ - ٣٤) .

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ يَبْعَةٍ * أَيْلَ الْأَيْلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ^(١)
وقال الآخر:

* وما صَبَّحَ نَاقُوسَ النَّصَارَى أَيْلُهَا^(٢)

§ وقالوا: "أَيْلِي"^(٣). قال:

وما أَيْلِيَّ عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٤)

قال أبو عُبَيْدَةَ: «أَيْلِيَّ» صاحبُ «أَيْلٍ» وهي عصا الناقوس.

§ ومن ذلك قولهم لِبَيْتِ الْمُقَدِّسِ "أُورِي شَلْمَ". قال الأعشى:

- (١) رواية اللسان: «وما قدس الرهبان في كل هيكَل». وقال: «و"ما" في قوله "وما قدس" مصدرية، أي: وتسبح الرهبان أيل الأيلين». ورواية النهاية: «وما سبَّح الرهبان في كل بلدة».
- (٢) نسبة في الجهرة للأعشى، وأوله «فاني ورب الساجدين عشية» والظاهر من كلام صاحب
النهاية أنه يرى أن الكلمة عربية، لأنه شرح الأثر «كان عيسى عليه السلام يسمى أيل الأيلين» فقال:
«الأيل بوزن الأسير: الراهب، سمي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن. والفعل منه أبل يأبل أبالة:
إذا تسك وترهب». (٣) في هذا الحرف روايات أو لغات، فالذي هنا بفتح الهمزة وكسر
الباء الموحدة، وهذا الضبط رواه أيضا صاحب القاموس. والروايات الأخرى «أيلي» بفتح الهمزة
وتقديم الياء المثناة ساكنة وتأخير الباء الموحدة مع ضمها أو فتحها أو كسرها. كما في القاموس، واقتصر
صاحب اللسان على رواية ضم الباء فقط، وقال: «الراهب، فإما أن يكون أعجميا، وإما أن يكون
قد غيّرته ياء الإضافة، وإما أن يكون من باب انقحَل» (٤) هكذا هو هنا في النسخ، والذي
في اللسان وشرح القاموس «أيلي» بتقديم الياء مع ضم الباء، ونسب البيت للأعشى، وقال الزبيدي: «قيل
أراد "أيلي" فلها اضطار قدم الياء كما قالوا "أيتق"، والأصل "أنوق"» (٥) بضم الهمزة
وكسر الراء وفتح الشين وكسر اللام. ونقل ياقوت أنه يروى بفتح اللام أيضا، وقال: «هو اسم
لبيت المقدس بالعبرانية، إلا أنهم يسكنون اللام». وفي اللسان: «المشهور أوري شلم بالتشديد
نخففه للضرورة» يعني الأعشى في البيت الآتي. (٦) في ٥ «قال الأصمعي» وهو خطأ.
والبيت ذكره في اللسان (٩٦: ٥ و ٢١٨: ١٥) وياقوت ومعه آخر (٢٧٢: ١).

وقد طُفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ * عُثْمَانُ خَمَصَ فَأَوْرَى سَلِمَ

قال أبو عبيدة : « فَأَوْرَى سَلِمَ » بكسر اللام . وقال : هو عُبْرَانِيٌّ مَعْرَبٌ ،
والهمزة فاءٌ . وجاء من هذا في ألفاظ العرب « الْأَوَارُ » . قال جرير :
(١)

* كَأَنَّ أَوَارَهْنَ أَجِيجُ نَارٍ *

وقالوا في اسم الموضع « أَوَارَةٌ » . قال عمرو بن مَلَقِطٍ الطائي :
(٢)

هَإِنِّ عَجْزَةٌ أُمِّهِ * بِالسَّفْعِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارَةٍ

§ و « إِيْلِيَاءُ » : بَيْتُ الْمَقْدِسِ [أَيْضًا] . وهو مَعْرَبٌ . قال الفرزدق :
(٣)

وَيَتَانِ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلَاتُهُ * وَبَيْتُ بَاعِلَى إِيْلِيَاءَ مُشْرِفٌ

والهمزة فيه فاءٌ ، والكلمة ملحقة بـ « طَرِمَسَاءَ » و « جَلِخَطَاءَ » وهي الأَرْضُ
(٤)

الْحَزْنُ .

(١) لم يذكر اسم جرير في س . (٢) في م زيادة نصها « ونسبته للأعشى » ولعلها

استدراك من بعض النسخين . وقد ذكر ياقوت البيت في موضعين منسوباً للأعشى (١ : ٣٦٥ و ٣٧٣)
ولكن ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٣٠) ذكره في أبيات أخر عند الكلام على عمرو بن ملقط ونسبها
إليه يخاطب الملك عمرو بن هند . وهو الصواب . (٣) كلام أبي عبيدة اختصره المؤلف ، وذكره ياقوت
مطولاً (١ : ٢٧٢ - ٢٧٣) . (٤) « إِيْلِيَاءَ » بكسر الهمزة في أوله ثم ياء ثم لام مكسورة ثم ياء

وألف ممدودة . قال في القاموس : « وبقصر ويشدد فيهما ، وإلباء بياء واحدة » وبقصر « وهو اسم
مدينة بيت المقدس ، كما في اللسان وياقوت والقاموس . (٥) الزيادة من ح م ، (٦) في م
« وبنيان » وهو خطأ . والبيت في اللسان وياقوت . (٧) في س « بطرمياء » وفي م « بطرماء » . وكلاهما
خطأ صححناه من ح و ياقوت وكتب اللغة . و « الطرمساء » الظلمة ، وقد يوصف بها فيقال « ليلة طرمساء » .
(٨) « جليخطاء » بالجم وبعد اللام حاء مهملة . وفي ح و ياقوت « جليخطاء » بالخاء معجمة ،

وهي لغة فيها ، ولغة ثالثة « جليخطاء » باهمال الخاء وإعجام الظاء . (٩) في حاشية ح مانصه :
« فتكون بمنزلة « الجربياء » و « الكبرياء » . والياء التي بعد الهمزة لا تخلو من أن تكون منقلبة من =

قال أبو علي : ومما جاء على لفظه من ألفاظ العرب « إَيْلٌ » وهو « فَعْلٌ » .
ويُكْسَرُ على « أَيْلٍ » .^(٢)

§ قال : ومن ذلك قولهم في اسم البلد « أَرْمِيَّةٌ » . فيجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها . فمن خففها كانت الهمزة على قوله أصلاً ، وكان حكم الياء أن تكون واواً للإلحاق . ومن شدد الياء احتمل الهمزة وجهين : أحدهما : أن تكون زائدة ، إذا جعلتها « أَفْعُولَةٌ » من « رَمَيْتُ » . والآخر : أن تكون « فُعْلِيَّةٌ » إذا جعلته من « أرم » و « أروم » . فتكون الهمزة فاءً . وأما قولهم في اسم الرجل « أَرْمِيَا » فلا يكون إلّا « أَفْعَلًا » .^(٤)
§ ومن ذلك « الْآنُكَ » . وهمزته زائدة .^(٥)

§ و « أَصَف » : اسم أعجمي .

١٠

= الهمزة أو من الواو . وقياس سبويه أن تكون من الواو ، لأن الهمزة ، لأن الهمزتين حينما اجتماعا يكون التضعيف أجدر . وهذه الحاشية قطعة من كلام أبي علي من الفارسي ، الذي اختصره المؤلف ، وساقه ياقوت بتمامه (١ : ٣٩٢ - ٣٩٣) . (١) في النسخ « لفظة » وهو خطأ .

(٢) « الإيل » بكسر الهمزة وتشديد الياء المفتوحة : الذكر من الأوعال ، ويجوز فيه أيضاً ضم الهمزة مع فتح الياء المشددة ، ويجوز فتح الهمزة مع كسر الياء المشددة - و « أيايل » بكسر الياء الثانية ، ولا تقلب همزة بل هي ياء . (٣) كل هذا تكلف ، ولا دليل عليه . والظاهر الواضح أن الكلمة أعجمية ليس لها وجه في الاشتقاق من الكلمات العربية ، وهي اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، كما قال ياقوت . (٤) مضى ضبط هذا الاسم في حواشي (ص ٢١) .

(٥) « الْآنُكَ » بالمد وضم النون ، هو القزدير . وذكر في اللسان أنه يحتمل أن يكون وزنه « فاعل » أو « أفعل » بضم العين فيهما ، وأنه وزن شاذ .

٢٠

§ وكذلك "الارز" ^(١) وزنه ^(٢) «أفعل» لا محالة . فالهمزة فيه زائدة . وفيه لغات : «أرز» ^(٣) . و «أرز» ^(٤) . و «أرز» ^(٥) . و «أرز» مثل «كتب» ^(٦) . [و «أرز» مثل «كتب»] ^(٧) . و «رز» ^(٨) . قال الرازي :

يا خيليلي كل إوزة * واجعل الخوذان رززة ^(٩) ^(١٠)

§ و "الآزاد" بالذال معجمة ، ضرب من التمر ، أعجمي معرب .

قال أبو علي : فإن شئت قلت وزنه «أفعال» ^(١١) وإن كان بناءً لم يبحى في الآحاد ، كما جاء «الآنك» . وإن شئت قلت هو مثل «خاتام» . فالهمزة أصل على هذا ^(١٢) .

- (١) بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي ، بوزن «أشد» . (٢) في «وزنه» .
- (٣) اللغات الآتية لم تضبط كلها في أصول الكتاب ، وضبطناها بما في القاموس وغيره من كتب اللغة .
- (٤) بضم الهمزة والراء وتشديد الزاي ، بوزن «عتل» . (٥) بفتح الهمزة وضم الراء وتخفيف الزاي ، بوزن «عضد» . (٦) الزيادة لم تذكر في «وهي ثابتة في ح ، م» .
- (٧) «رز» بضم الراء وتشديد الزاي ، وبدون الهمزة ، قال الزبيدي : «وهي المشهورة عند العوام» . (٨) «رز» بزيادة النون في الوسط ، وهي لغة عبد القيس ، قال ابن سيده : الأصل "رز" فكروا التشديد ، فأبدلوا من الزاي الأولى نونا ، كما قالوا "إنجاص" في "إنجاص" .
- (٩) في «الجوزات» وهو خطأ . (١٠) بحاشية ح ما نصه : «الخوذان ، بفتح الحاء المهملة وإعجام الذال : ثبت نوره أصفر . وكأنه أراد بذلك صرف الذهب بالفضة» لشراء ما أمره بأكله . كذا في بحر العوام فيما أصاب فيه العوام ، لمحمد بن إبراهيم الحنبلي الحلبي . وكتاب بحر العوام هذا طبعه المجمع العلبي العربي بدمشق في سنة ١٣٥٦ . والفائدة المنقولة منه هنا مذكورة فيه (ص ٢٤) ومؤلفه ولد سنة ٩٠٨ ومات سنة ٩٧١ (١١) في «وإن كانت لم يبحى» وهو خطأ صرف .
- (١٢) كتبت الكلمة في الأصول المخطوطة «الأزاد» ولم يكتب المد على الألف . ولكن ما ذكره المؤلف هنا عن أبي علي الفارسي يوجب أن تكون الألف ممدودة ، كما هو ظاهر . ولم تذكر هذه المسألة

§ و"أَسْقَفُ" النَّصَارَى : أَعْجَمِيَّ مَعْرَبٌ . وَقَالُوا «أَسْقَفُ» بِالتَّخْفِيفِ
والتَّشْدِيدِ . وَيُجْمَعُ «أَسَاقِفَةٌ» وَ «أَسَاقِفٌ» وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

(١)

§ و"أَذَرِيَّجَانُ" : أَعْجَمِيَّ مَعْرَبٌ . يَقْصُرُ الْأَلْفُ وَإِسْكَانُ الذَّالِ ، وَالْهَمْزَةُ
فِي أَوَّلِهَا أَصْلٌ ، لِأَنَّ «أَذَرَ» مَضْمُومٌ إِلَيْهِ الْآخَرُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : عَلَى الصُّوفِ «الْأَذْرِيَّ» . وَرَوَاهُ لِي أَبُو زَكْرِيَّا «الْأَذْرِيَّ» بِفَتْحِ
الذَّالِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . (٣)

= فِي اللِّسَانِ أَصْلًا ، لَا فِي "أَزْدٌ" وَلَا فِي "زَوْذٌ" . وَذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الْمَادَتَيْنِ وَأَحَالَ الثَّانِيَةَ
عَلَى الْأُولَى . وَهَذَا نَصُّ كَلَامِهِ مَعَ شَارِحِهِ فِي "أَزْدٌ" قَالَ : «الْأَزَادُ كَسَحَابٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ :

١٠

* يَفْرَسُ فِيهَا الزَّادُ وَالْأَعْرَافُ *

وَأَحْسَبُهُ يَعْنِي بِهِ الْأَزَادَ . وَابْنُ دُرَيْدٍ يَذْكُرُ الْحَرْفَ فِي الْجُمُورَةِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ "عَرَفَ"
(ج ٢ ص ٣٨٢) فَقَالَ : «وَالْأَعْرَافُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الْبَرَشُومُ أَوْ يَشْبَهُهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَفْرَسُ فِيهَا الزَّادُ وَالْأَعْرَافُ ■ وَالنَّابِجِيُّ مَسْدَقًا إِسْدَاقًا

١٥

الزَّادُ : يَعْنِي الْأَزَادَ . وَالنَّابِجِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، أَيْ أَسْوَدٌ . وَالرِّجْزُ مَذْكُورٌ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ
"عَرَفَ" وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ حُرِفَتْ فِيهِ إِلَى «الزَّادِ» بِإِدْالِ الْمَهْمَلَةِ .

(١) أَيْ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ . (٢) كَلِمَةُ "لِي" لَمْ تَذْكُرْ فِي م وَذَكَرْتَ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(٣) كَلِمَةُ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهَا الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ (ص ٨ مِنْ طَبْعَةِ الْخَلِيجِ سَنَةِ ١٣٥٥) وَهِيَ كَلِمَةُ طَوِيلَةٌ

فَالَهَا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ : «وَلَتَأْمِنَ النَّوْمُ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيَّ» .

٢٠

كَأَيُّ لَمْ أَحْدِثْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ » . وَقَوْلُهُ "الْأَذْرِيَّ" هَكَذَا فِي الْكَامِلِ يَسْكُونُ الذَّالُ وَفَتْحُ
الرَّاءِ وَكَسْرُ الْبَاءِ ثُمَّ الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : "هَذَا مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرِيَّجَانٍ" . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي النَّهْيَةِ (٢٢١) : «"الْأَذْرِيَّ" مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرِيَّجَانٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ .
وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَقُولَ "أَذْرِيَّ" بِغَيْرِ بَاءٍ ، كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى "رَاهِمَرْمَرٍ" "رَاهِيَّ" وَهُوَ مَطْرُودٌ فِي النَّسَبِ
إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ » . فَرَوَيْتُهُمْ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ . وَقَدْ مَشَى عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ

وَأَنْشَدَنِي عَنِ الْقَصْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنِ الطُّومَارِيِّ عَنْ
 الْمُبَرَّدِ الشَّيْخِ [قَوْلُهُ] :^(٣)

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قُرَى أَذْرِيَّيَانِ الْمَسَاحُ وَالْجَالِي^(٤)

= والقاموس، فذكرنا هذه النسبة في مادة "ذرب" وجعل صاحب النهاية الشذوذ في النسبة في زيادة الباء .
 وأما الجواليقي هنا فقد روى النسبة في كلمة أبي بكر على أصلها ، ثم ذكر أن شيخه أبا زكريا التبريزي رواه له
 بفتح الدال . وأن الخروج على القياس إنما هو في فتحها . والظاهر عندي ترجيح رواية الجواليقي ، لتصريحه
 بالسماع من شيخه . وأما ياقوت فخشي الروايتين في معجم البلدان (١ : ١٥٩) قال : « قال النحويون :
 النسبة إليه "أذرى" بالتحريك . وقيل "أذرى" بسكون الدال ، لأنه عندهم مركب من "أذر" و
 "بيجان" فالنسبة إلى الشطر الأول . وقيل "أذربي" وكل قد جاء . »

(١) في ٣ « القصاني » وهو خطأ . و « القصباني » بالقاف والصاد المهملة المفتوحين ثم الباء الموحدة
 بعدها ألف وفي آخره النون . قال السمعاني في الأنساب (ورقة ٤٥) : « هذه النسبة إلى القصب
 وبيعه » . ولم أجد ترجمة القصباني هذا ، إلا أنه ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٧ : ٢٨٦)
 والسيوطي في بنية الوعاة (ص ٤١٤) في شيوخ أبي زكريا التبريزي ، وسمياه « المفضل القصباني » .
 (٢) « الطوماري » بفتح الطاء المهملة وسكون الواو وفتح الميم وفي آخره راء . وهذه النسبة إلى « طومار »
 وهو لقب رجل . والطوماري هذا هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز
 بن جريج ، من أهل بغداد ، اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي ، فقيـل له من أجل ذلك
 « الطوماري » روى عن ثعلب والمبرد وغيرهما ولد يوم عاشوراء سنة ٢٦٢ ومات في المحرم سنة ٣٦٠
 وله ترجمة في الأنساب للسمعاني (ورقة ٣٧٣) وتاريخ بغداد (١١ : ١٧٦ - ١٧٧) .

(٣) الزيادة من ح . (٤) هذا البيت ذكر في ياقوت (١ : ١٥٩) وفي الكامل
 للمبرد (ص ٦ من طبعة أوربة وص ٩ من طبعة الحلبي و ١ : ٥٧ من شرح المرصفي) وفي اللسان
 مادة "س ل ح" وفي شرح القاموس مادة "ذرب" وفي شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي
 على ديوان الشماخ (ص ١١٧) نقلا عن ياقوت . واختلفت هذه المصادر في ضبط الكلمتين الأخيرين
 فيه . والصواب ما أثبتنا هنا : برفع « المسالخ » بدلا من « قري » وبإثبات الياء في « الجالي » كما هي
 ثابتة في كل أصول هذا الكتاب المخطوطة . و « المسالخ » مواضع الخفافة ، وهي الغور ، مفردة
 « مسلحة » . وأما « الجالي » فالذي أظنه أنه يريد بها القرى التي خربت وجلا عنها أهلها ، كأنه قال :
 والجالي عنها أهلها .

§ وُرُوِي عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ أنها قالت : زارنا سَلْمَانَ^(١) من المَدَائِنِ إلى الشَّامِ ماشيًا
وعليه كِسَاءٌ^(٢) وَأَنْدَرَاوَرْدٌ^(٣) . يعني سراويل مُشَمَّرَةٌ . وهى كلمة أعجمية ليست
بالعربية .

§ و"الْأَهْوَاؤُ"^(٤) : اسمُ مدينةٍ من مَدِينِ فَارَسَ ، أعجميةٌ معربةٌ . وقد تكلمت
بها العربُ . قال جرير^(٥) :

(١) هو سلمان الفارسي الصحابي المشهور . (٢) في ب « وأندرورد » بحذف الألف
التي بين الراء الأولى والواو . وهو من تصرف مصححيها ، فان الأصل الذي طبع عنه فيه إثباتها كماثر
النسخ المخطوطة . ويظهر أنه غره ما في القاموس وبعض كتب اللغة التي اقتصرت على ذكرها محذوفة
الألف . واللفظان ثابتان في اللسان ، بإثبات الألف وبحذفها (٤ : ٤٠) وفسره الزنجشیری فی الفائق
(١ : ٢٨) بأنه : « نوع من السراويل مشمرفوق الثبان يغطي الركبة » . وتبعه على ذلك صاحب النهاية
واللسان « و« الثبان » بوزن «رمان» : سراويل صغير يستر العورة المغلظة . وأثر أم الدرداء . هذا نقله
أصحاب غريب الحديث ، ولم أجده . ولكن روى ابن سعد في الطبقات (ج ٤ ق ١ ص ٦٤) :
« عن ثابت : أن سلمان كان أميراً على المدائن ، وكان يخرج إلى الناس في أندرورد وعباءة » فإذا رآوه
قالوا : كرك أمذ ، كرك أمذ ، فيقول سلمان : ما يقولون ؟ قالوا : يشبهونك بلعبة لهم ! فيقول
سلمان : لا عليهم ، فأنما الخير فيها بعد اليوم » . وروى عن ثابت أيضا (ص ٦٥) : « كان
سلمان أميراً على المدائن ، فجاء رجل من أهل الشام من بني تميم الله ، معه حمل تبن ، وعلى سلمان أندرورد
وعباءة ، فقال لسلمان : تعال احمل ! وهو لا يعرف سلمان ، فحمل سلمان ، فراه الناس فعرفوه »
فقالوا : هذا الأمير ، قال : لم أعرفك ، فقال له سلمان : لا ، حتى أبلغ منزلك » .

(٣) كلمة معربة لم تذكر في ٣ . (٤) هكذا قال الجواليقي . ونقل صاحب اللسان
(٧ : ٢٩٤) عن ابن سيده قال : « الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس ، لكل واحدة منها اسم ،
وجمعها الأهواز أيضا ، وليس للأهواز واحد من لفظه . ولا يفرد واحد منها بهوز » وقال الفيروزابادي
نحو ذلك ولكن جعلها تسما ، وذكر أسماءها مفصلة . وأما باقوت فنقل عن التوزي أن اسمها كان
« الأخواز » بالغاء المعجمة ، فعربها الناس « الأهواز » . ولكن رجح قبل ذلك أن الاسم عربي الأصل ،
سميت به في الإسلام ، وأن اسمها في أيام الفرس كان « خوزستان » وأن أصل « الأهواز » « أحواز »
جمع « حوز » مصدر « حاز الرجل الشيء يحوزه » وأن الفرس غيرتها فقلت الحاء هاء ، لأن ليس في كلامهم
حاء مهملة .

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَازَ مَثَرِكُمْ * وَنَهْرُ تَيْرِي فَمَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ^(٢)

§ و"إِصْطَخَرُ" : اسمُ البلد، أعجميٌ أيضاً . وقد وَرَدَ في أشعارِهِمْ .
قال جريرُ :

وكانَ كُتَّابٌ فِيهِمْ وَبُوءَةٌ * وكانوا بِإِصْطَخَرِ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرًا^(٣)

قال أبو حاتم : قالوا في النَّسَبِ إليه : «إِصْطَخَرِيٌّ» كما قالوا في «مَرَوْ»
«مَرَوِيٌّ» .

§ و"أَسْبَدُ" : قال أبو عبيدة : اسمٌ قَائِدٍ من قُودِ كَسْرَى على الْبَحْرَيْنِ ،
فارسيٌّ . وقد تكلمت به العربُ . قال طرفةُ^(٨) :

خُذُوا حَذْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا * عَيْدَ أَسْبَدٍ وَالْقَرْضُ يُجْزَى من الْقَرْضِ

و «الصَّفَا» و «المُشَقَّرُ» من الْبَحْرَيْنِ .

(١) في « والأهواز » . (٢) « تيري » بكسر التاء المثناة وفتح الراء مقصور، وهو نهر بنو سحي الأهواز . و « بنو العم » قبيلة نصرها الفرزدق على جرير . والبيت مذکور ضمن أبيات ثلاثة في معجم البلدان (٨ : ٣٣٩) . وسكون الفاء في قوله « فما تعرفكم » ليس جزءاً ، وإنما هو تخفيف ، استغناء لضم الفاء بعد الراء المكسورة . وانظر كتاب الضرائر للأوسى (ص ٢٧٠) . (٣) « اصطخر » و « تستر » بلدان من بلاد الفرس . وقوله « باصطخر الملوك » ضبط في ب بكسر الراء وكسر الكاف . وهو خطأ ، فإن الأول بفتح الراء للنع من الصرف ، والثاني بالنصب خبر « كانوا » . يعني أنهم كانوا الملوك في اصطخر وتستر . والبيت من قصيدة لجرير يمدح هلال بن أحوز المازني ، ويخبر بأبناء إسماعيل وإسحق ، ويهجو الفرزدق وبن طهية . وانظرها في النقائض (ص ٩٩٢ - ١٠٠٣) وديوانه (ص ٢٤٠ - ٢٥١) وهي (١٠٦) أبيات . وذكر ياقوت منها ٤ أبيات في مادة « اصطخر » . (٤) في « وقالوا » . (٥) هذه النسبة على غير قياس ، لزيادة الزاى فيها . وفي م « اصطخري » بحذفها ، وهو خطأ ، لأن مقصوده النص على الشاذ . وأما القياس فهو معروف ومسبوع أيضاً . (٦) « أسبد » بفتح الهجزة وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وآخره ذل معجمة . (٧) في ب « وقال » وإثبات الواو غير جيد ، وليست في الأصول المخطوطة . (٨) البيت ذكره ياقوت في أبيات ستة في مادة « أسبد » . (٩) وهما حصنان بالبحرين .

وقال غير أبي عبيدة : « عَيْدَ أَسْبَدَ » قوم كانوا من أهل البحرين ، يعبدون

(٢)

البراذين ، فقال طرفة « عَيْدَ أَسْبَدَ » أى : يا عَيْدَ البراذين .

(٣)

و « أَسْبَدَ » فارسي ، عربيه طرفة . والأصل « أَسْبُ » وهو ذَكَرُ البراذين .

(٤)

يخاطب بهذا عبد القيس . ويروى : « عَيْدَ الْعَصَا » .

(٦)

(٥)

وبلغنا عن الحرابي قال : حدثنا محمد بن [أبي] غالب قال : حدثنا هشيم

١٠

(١) كلمة «عيد» لم تذكر في ب . وهي ثابتة في الأصول ، وحذفها خطأ ، كما سديته .
(٢) القول الذى يحكيه الجواليقي عن غير أبي عبيدة ، يريد به أن قائل هذا القول يفسر الحرف في شعر طرفة ، فيقول : إن قوله « عيد أسبد » نداء لهم ، وأنه يريد : يا عيد البراذين . وهذا واضح جدا . ولكن مصحح ب فاته وجه الصواب فيه . فحذف كلمة « عيد » في أول الكلام ، فصار فيه تفسير « أسبد » بأنه قوم الخ . ثم جعل باقي الكلام هكذا : « فقال طرفة : عيد أسبد لا عيد البراذين » !! وكتبه في وسط المطر ، على أنه شطربيت من الشعر ، وهو أمر عجب !!

(٣) نقل ياقوت عن هشام الكلبي : « وقيل لهم الأسبديون لأنهم كانوا يعبدون فرسا » ثم قال : « قلت أنا : الفرس بالقارسية اسمه "أسب" زادوا فيه ذالا تعريبا » . (٤) يعنى فلا يكون البيت شاهدا في المسألة . ثم إن هنا بحاشية ح مانصه « وأسبد أيضا مدينة بهجر ، عربية - والقاعدة : أن السين والذال لا يجتمع في كلمة من كلام العرب ، كالساذج ، فتدبر » . وفي ياقوت قولان : « أسبد : قرية بالبحرين » وصاحبها المنذر بن ساوى . « وقيل : كانوا يسكنون مدينة يقال لها أسبد ، بمان ، فنسبوا إليها » . (٥) في النسخ كلها « محمد بن غالب » وهو خطأ . بل الإسناد كله فيه غلط ، كما سديته . والغلط فيه إما من الجواليقي ، وإما ممن أبلغه الإسناد مقطعا عن الحرابي . ومحمد بن أبي غالب هو أبو عبد الله البغدادي صاحب هشيم ، وثقه الخطيب ، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣ : ١٤١ - ١٤٢)

١٥

والتهذيب (٩ : ٣٩٥ - ٣٩٦) مات سنة ٢٢٤ (٦) « هشيم » بالصغير ، وهو « ابن بشير » بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة . وهو من كبار حفاظ الحديث ، روى عن كثير من التابعين ، وروى عنه الأئمة : مالك وشعبة والثوري ، وهم أكبر منه . وروى عنه أيضا ابن المبارك ووكيع وعلى بن المديني وأحمد بن حنبل وغيرهم ، ولد سنة ١٠٤ ومات في شعبان سنة ١٨٣

٢٠

قال : أخبرنا داود عن قُشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو عن بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ : قال ابنُ عباسٍ :
 « رأيتُ رجلاً من الأَسْبَذِيِّينَ ، ضَرَبَ من المجوسِ من أهل البحرين — : جاء إلى
 رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فدخل ثم خرج ، قلتُ : ما قضى فيكم رسولُ الله
 عليه السلامُ ؟ قال : الإسلامُ أو القتلُ » .

قال الحَرَبِيُّ : قال أبو عمرو : « الأَسْبَذِيُّ » قومٌ من الفُرسِ كانوا مسلحةً

(١) في النسخ كلها « أخبرنا داود بن بشر بن عمرو » وهو خطأ . بل هو « داود عن قشير بن عمرو » . و « داود » هو « ابن أبي هند » كان من حفاظ البصريين الثقات المتهتمين ، مات سنة ١٣٩ وقيل بعدها . و « قشير » بضم القاف وفتح الشين المعجمة ، وهو « ابن عمرو » ذكره ابن حبان في الثقات .
 (٢) « بجاللة » بالياء الموحدة والجيم مفتوحتين « بن عبدة » بالعين المهملة والياء الموحدة مفتوحتين أيضاً وآخره هاء ، ويقال « بن عبد » بفتح العين وسكون الباء بلا هاء . وهو تابعي شهير كبير . روى له الشافعي حديثاً في (كتاب الرسالة) وقال : « وحديث بجاللة موصول ، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً ، وكان كاتباً لبعض ولاته » . انظر (الرسالة) بشرحنا (رقم ١١٨٣ ، ١١٨٦) .

(٣) الحديث رواه بمعناه أبو داود في سننه (٣ : ١٣٤ من شرح عون المعبود) عن محمد بن مسكين التميمي عن يحيى بن حسان عن هشيم بن أسادة . وزاد في آخره عن ابن عباس قال : « وقال عبد الرحمن بن عوف : قبل منهم الجزية . قال ابن عباس : فأخذ الناس بقول عبد الرحمن ، وتركوا ما سمعت أنا من الأَسْبَذِيِّ » . ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ١٩٠) عن الروذباري عن محمد بن بكر عن أبي داود . ثم قال البيهقي بعد روايته : « نعم ما صنعوا ، تركوا رواية الأَسْبَذِيِّ المجوسيّ ، وأخذوا برواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . على أنه قد يحكم بينهم بما قال الأَسْبَذِيُّ ثم يأتيه الوحى بقبول الجزية منهم فيقبلها ، كما قال عبد الرحمن بن عوف » . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٥) في ب « والأَسْبَذِيُّ » . (٦) « المسلحة » « قوم في عدة بموضع رصد قد وكلاوا به بإزاء ثغر ، واحد منهم مسلح » ، والجمع : المسالحو « قاله في اللسان ، فهم حماة الحصن .

المُشَقَّر، منهم المنذر بن ساوى، من بنى عبد الله بن داريم، ومنهم عيسى الخطي^(٢)،
وسعد بن دعلج^(٣). وقال الشاعر:

أَبَى لَا يَرِيْمُ الدَّهْرَ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ * كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمُشَقَّرَا^(٤)

§ وقرأت على أبي زكرياء: يقال: "إِسْكَنْدُر" و"أَسْكَنْدُر" بكسر

الهمزة وفتحها. [و] قال: هكذا ذكره أبو العلاء فقال [لى]: هي كلمة أعجمية،
ليس لها في كلام العرب مثال.

(١) هو المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدى، وزعم بعضهم أنه من عبد القيس، لوصفه بالعبدى،
والصحيح أنه من بنى عبد الله بن داريم. وكان واليا على البحرين، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
قبل فتح مكة. مع العلاء بن الحضرمي، فأسلم. وله ترجمة في الإصابة (٦: ١٣٩) وانظر طبقات
ابن سعد (١٩/٢/١) وسيرة ابن هشام (ص ٩٤٥، ٩٧١ من طبعة أوربة).

(٢) هكذا في م بالخاء المعجمة والطاء المهملة والباء الموحدة وآخرة النسبة، وفي ح كذلك ولكن
لم تنقظ الخاء في أوله. وضبطه مصحح ب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المكسورة وباء النسبة،
ولكن الباء ثابتة في النسخ المخطوطة بعد الطاء. ولم أجد ترجمة ولا ذكرا لميسى هذا. ويظهر أن مصحح ب
لما لم يجده ظنه «عيسى بن عاتك» أو ابن فاتك الخطي «وهو أحد شعراء الخوارج، ذكره المرزباني
في معجم الشعراء (ص ٢٥٨) وله ذكر في الكامل للبرد في أخبار الخوارج، وفي البلدان لياقوت في مادة
«آسك» ولكن الذي يشير إليه الجواليقي يظهر أنه جاهل أو في أول الاسلام. وأما هذا الخارجي
فهو متأخر كثيرا. (٣) «سعد» بدون ياء، ولم أعرف من هو. ولكن هكذا هو في النسخ المخطوطة

كلها، حتى الأصل الذي طبعت عنه ب، ولكن مصححها جعله «سعيد» وهو خطأ، لأن الذي يشير
إليه الجواليقي قديم، كما رجحنا في الحاشية السابقة. وأما «سعيد بن دعلج» فانه متأخر كثيرا، فكان واليا
للتصور والمهدى، وله ذكر في تاريخ الطبري في سنة ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤ (ج ٩ ص ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦). (٤) «لا يريم»

أى: لا يبرح، و«الريم» بفتح الراء وسكون اليا. والبيت ذكره ياقوت في مادة «أسبد»
مع بيتين آخرين، ونسبها لمالك بن نويرة. (٥) الزيادة لم تذكر في ح.

(٦) في ب «ذكره لى» والزيادة ليست في النسخ المخطوطة. (٧) الزيادة من م.

§ و"الإستار" : قال أبو سعيد : سمعتُ العرب تقول للأربعة « إستار »
لأنه بالفارسية « جهار » فأعربوه فقالوا « إستار » .
قال جرير :

(١)
إنَّ الفرزدقَ والبَيْثَ وأُمُّهُ * وأبا الفرزدقِ شَرُّماً إستاراً

أى : شرُّ أربعة . و « ما » صلة .

وقال الأعشى :

(٢)
توفىَّ ليومٍ وفي ليلةٍ * مَمَانِينَ تَحْسِبُ إستارَهَا

(٣) « توفى » يعنى القارورة الكبيرة ، إذا شربوا بالصغير ثمانين يكون بالكبير

أربعة ، كلَّ عشرين واحد .

قال : « الإستار » رابع أربعة . ورابع القوم « إستارهم » .

١٠

(١) فى ٣ « شر ما الإستار » وهو مخالف لسائر النسخ وللنقائض (ص ٣٣٤ طبعة أوربة) .
وقال أبو عبيدة فى شرحه : « الإستار وزن أربعة ، فهم أربعة ، وهم شركاهم . وأراد بالإستار جهاز
بالفارسية » . والشرط الثانى مخالف لروايات البيت فى النقائض وديوان جرير (ص ٣١٧) واللسان
(ج ٦ ص ٨) وهو فيها :

* وأبا البَيْثَ لشر ما إستار *

١٥

وبجرير بيت آخر فى النقائض (ص ٨٦٣) قال :

قرن الفرزدق والبَيْثَ وأُمُّهُ * وأبو الفرزدق قبح الإستار

قال أبو عبيدة : « أى الأربعة . ويقال للأربعة من كل عدد : إستار » .

(٢) فى ب فى الموضعين « توفى » بالنون ، وهو غلط ، ويخالف سائر النسخ ورواية اللسان (ج ٦

٢٠

ص ٨) ولكنها فيه « توفى » بضم الواو ، كأنها من « الوفاة » وهو خطأ أيضاً . (٣) فى ب « تكون
بالكسر » وهو خطأ ، ولا معنى له .

وهذا الوزن الذي يقال له «الإستار» مُعَرَّبٌ أَيْضًا . أصله «جَهَارٌ»^(١)
فَأَعْرَبَ فَقِيلَ «إِسْتَارٌ» . وَيُجْمَعُ «أَسَاتِيرٌ» . وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ «إِسْتَارٌ» .
§ و«أَصْطَفَانُوسُ»^(٢) : اسمُ دِهْقَانٍ . قال الفرزدقُ :

ولولا فُضُولُ الْأَصْطَفَانُوسِ لَمْ تَكُنْ * لَتَعْدُو كَسْبَ الشَّيْخِ حِينَ مُحَاوَلِهِ^(٣)

وهو دِهْقَانٌ من أهل الْبَحْرَيْنِ ، كان مجوسياً كاتباً لِعَبِيدِ اللَّهِ بن زياد ، وهو
صاحب «سِكَّةِ أَصْطَفَانُوسٍ» بالبصرة .^(٤)

§ وقال بعض أهل اللغة : «الْأَنْبِجَاتُ» ضَرْبٌ من الْأَدْوِيَةِ . قال :
وأظنه معرباً .^(٥)

- (١) ووزنه أربعة مثاقيل ونصف ، أو ثلاثة أئحاس الأوقية . (٢) بفتح الههزة وسكون
الصاد وفتح الطاء المهملتين وبعد الفاء ألف ونون مضمومة وواو وسين مهملة ، كما ضبطه ياقوت في البلدان
(١ : ٢٧٧) . (٣) «الدهقان» زعيم الأقليم أو نحو ذلك ، وسيأتي في بابه .
(٤) من أول هذا البيت إلى ما قبل قوله فيما يأتي في (ص ٥٠ س ٨) «في غير دار السلطان» — :
سقط من ب ، وهو موضع خرم فيها ، وأثبتناه من المخطوطات الثلاث . (٥) البيت في ديوانه
(ص ٦٧١) من أربعة أبيات يهجو بها يزيد بن عمر الأسدي ، وكان منقطعا إلى الأصطفانوس الأكبر ،
يعمل له في الولايات ، فكان على شرطة البصرة ، فأثامه الفرزدق ووقف على بابه ، فأبطأ في الإذن فغضب .
(٦) ومن طريف ما ذكر في تسميتها ما روى ياقوت قال (٥ : ٩٩) : «وأما أصطفانوس ففرزوا
عن ابن عباس أنه قال : الحظوظ المقسومة لا يقدر أحد على صرفها ونقلها عن أمانتها ، ألا ترى إلى
سكة أصطفانوس ، كان يقال لها «سكة الصحابة» نزلها عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فلم تضاف إلى واحد منهم ، وأضيفت إلى كاتب نصراني من أهل البحرين ، وتركوا الصحابة !!» .
(٧) في ٥ «وقال الجوهري» .

- (٨) العبارة أصلها للجوهري في الصحاح ، ونصه في مادة «ن ب ج» : «والأنبيات بكسر الباء المربيات
من الأدوية» وأظنه معرباً . وقال في مادة «ر ب ب» : «والمربيات الأنبيات ، وهي المعمولات
بالرب ، كالمعسل ، وهو المعهود بالعسل . وكذلك المربيات ، إلا أنها من التربة ، يقال : زنجبيل مربى
ومربب .» وفي القاموس «الأنبيج كأحمد وتكسر باؤه : ثمرة شجرة هندية ، معرب أنب» . وفي المسادة
كلام كثير ، انظره في اللسان في مادة «ن ب ج» ومفاتيح العلوم للخوازمي الكاتب أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٣٨٧ (ص ١٠٤ من الطبعة المنيرية) وشقاء الغليل للنفاجي (ص ٣٦) .

- § و «الألوة»^(١) : العود الذي يتبخّر به . ذكر أبو عبيد أنه معرب .
 § [في حديث القاسم بن مخيمرة^(٥) قال : إن الوالى^(٦) لتَنَحَّيْتُ أقاربه أمانته
 كما تَنَحَّيْتُ القُدُومُ^(٧) «الإصطفيلية» حتى يَخْلَصَ إلى قلبها .
 قال شمر^(٨) : «الإصطفيلية» كالجَزَرَةِ ، ليست بعربية محضة ، لأن الصاد والطاء
 لا يكادان يجتمعان ، وإنما جاء في «الصراط» و «الأصطم»^(٩) لأن أصلها السين .
 قال ابن الأعرابي : «الإصطفيلين» الجَزَرُ الذي يؤكُلُ ، لغة شامية ،
 الواحدة «إصطفيلية»^(١٠) وهى الماء أيضا^(١١) .

- (١) «الألوة» بفتح الهمزة وضمها مع ضم اللام وتشديد الواو . (٢) فى « يتبخّر » .
 (٣) فى ح «أبو عبيدة» . (٤) فى اللسان : « والجمع «ألوية» دخلت الطاء للإشعار
 بالمعجمة » . (٥) « مخيمرة » بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الياء التحتية ثم ميم مكسورة .
 والقاسم هذا همدانى كوفى ، من صغار التابعين ، سكن دمشق ، وكان ثقة صدوقا مات سنة ١٠٠ . وقبل
 سنة ١٠١ (٦) « نحت » من باب « ضرب » و « نصر » و « سمع » و « نفع » .
 (٧) هذا الأثر عن القاسم بن مخيمرة نقله أيضا الزمخشري فى الفائق . وابن الأثير فى النهاية ، وعنه
 صاحب اللسان . والمتقدمون كثيرا ما يسمون الأثر عن الصحابة فى بعدهم حديثا . وإن استقر الاصطلاح
 بعدهم عند علماء الحديث على أن « الحديث » ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و « الأثر » ما كان
 عن الصحابة أو التابعين أو غيرهم . (٨) « شمر » بفتح الشين المعجمة وكسر الميم ، وهو شمر بن حمدويه
 الحرورى ، لغوى أديب ، أخذ عن ابن الأعرابي والقراء والأصمعي ، قال ياقوت فى الأدباء : « صنف كتابا
 كبيرا رتبته على المعجم ، ابتداء فيه بحرف الجيم » لم يسبق إلى مثله « مات سنة ٢٥٥ (٩) « الأصطم »
 و « الأصطمة » بضم الهمزة والطاء المهملة وبينهما صاد مهملة أيضا ، ويقال فيها بالسين بدل الصاد ، وهو
 مجمع البحر ، ومعظم كل شئ . ويقال « هو فى أسطمة قومه » أى فى وسطهم وأشرفهم وخيارهم . وعبارة
 شمر نقلها صاحب اللسان (١٣ : ١٨) وفيها : « وإنما جاء فى الصراط والإصطيل والأصطمة : أن أصلها
 كلها السين » . وانظر أيضا اللسان (١٣ : ٤٠١ — ٤٠٢) . (١٠) لم أجد فى كتب اللغة
 ما يؤيد تفسير الإصطفيلية بالماء . (١١) الزيادة من أول قوله « فى حديث القاسم بن مخيمرة »
 إلى هنا لم تذكر فى ح ، م وانقردت بها س .

باب الباء

§ "الْبَرْئَسَاءُ"^(١) : انْخَلَقُ . يقال في المثل : ما أَدْرِي أَيُّ الْبَرْئَسَاءِ [هو؟ وأَيُّ الْبَرْئَسَاءِ هو؟] أَي : أَيُّ النَّاسِ هو؟ وأصله بِالنَّبْطِيَّةِ : ابْنُ الْإِنْسَانِ . وحقيقة اللفظ بها بِالسَّرْيَانِيَّةِ « برنasha » فعربته العرب^(٢) .

§ و"الْبِرْسَامُ" أيضاً معرَّبٌ . وهو هذه الْعِلَّةُ الْمَعْرُوفَةُ . ذِـ"بَرٌ" هو الصدرُ ، و«سام» من أسماء الموتِ . وقيل : «بَرٌ» معناه : الْآبَنُ . وَالْأَوَّلُ أَمِصُّ ، لِأَنَّ الْعِلَّةَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا «سِرْسَامٌ» . و«سِر» هو الرَّأْسُ . وقيل تَقْدِيرُهُ : ابْنُ مَوْتٍ^(٤) .

§ و"الْبَرْقُ" : الْحَمَلُ . أصله بِالْفَارْسِيَّةِ « بَرَه »^(٥) .

- ١٠ (١) بالباء والراء المفتوحين ثم نون ساكنة ثم سين مهملة . هكذا ضبطت في حـ وضبطها في القاموس بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، وقال في الراء أنها قد تفتح . (٢) الزيادة من حـ ، م ، وسقطت من س خطأ . وقال في اللسان (٧ : ٣٢٣) : « وفي لغات : "برنساء" ممدود غير مصروف ، مثل "عقرباء" ، و"برنساء" ، و"براساء" » . (٣) في م « برناسا » بالمهمله ، وفي حـ ، س بالمعجمة . (٤) في حاشية حـ : « قال أبو العباس : لا يعرف "السرسام" في شعر ولا لغة بته . قال ابن الأعرابي : لم أسمع : رجل مسرسم » هـ . وقد نص ابن دريد وغيره على أن "البرسام" فارسي معرب ، وقالوا إنه يسمى أيضاً "البلسام" و"الجرسام" و"الجلسام" والظاهر من كلامهم أنهم يرون هذه الثلاثة عربية لامعربة . وانظر القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٣٠٥ و ٣٢٣ و ٣٨٦) . وأما هذه العلة فقد فسرها صاحب الألفاظ الفارسية بأنها « التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب » . وقد ضبط عنده لفظ "البرسام" بفتح الباء ، وهو خطأ ، والصواب كسرها .
- ١٥ (٥) "الحمل" بفتح الميم : الصغير من أولاد الضأن . وفي س « الحمد » وهو خطأ . و"البرق" بالباء والراء المفتوحين وجمعه "أبراق" و"برقان" بكسر الباء وضمها .

§ أبو عبيد عن أبي عبيدة [قال] : ومما دخل في كلام العرب من كلام
 فارس : المِسْحُ : ^(٣) «بَلَّاسٌ» ^(٤) . وجمعه «يَلَسٌ» ^(٥) هكذا تقول العرب . وبياعه ^(٦)
 «البَلَّاسُ» قال الراجز لامرأته :

إِنْ لَا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسٍ * فهو عَظِيمُ الْكِيسِ والبَلَّاسِ ^(٧)
 * فِي اللَّزَبَاتِ مُطْعِمٌ وَكَاسِي ^(٨) ^(٩)

أراد بشيخها : زوجها .

§ قال ابن قتيبة : «البُورِيَاءُ» بالفارسية . وهي بالعربية «بَارِيٌّ» و «بُورِيٌّ» ^(١٠) .

(١) الزيادة من س . (٢) في س «وما» وهو خطأ . (٣) «المسح» بكسر الميم
 وسكون السين المهملة ، وهو الكساء من الشعر . (٤) «البلاس» بفتح الباء لاغير ، كما نص عليه
 القاموس أنه بوزن «سحاب» . وأخطأ شارحه في مادة «م س ح» عند قول المصنف : «وبالكسر
 البلاس» فظن أن الكسر في باء «بلاس» فضبطه بالكسر وأنه قد يفتح ، وتبعه مصححو القاموس في هذا
 الموضع فضبطوه بكسر الباء ، وكذلك مصححو لسان العرب (٣ : ٤٣٤) . والصواب أنه بفتح الباء فقط ،
 وأن صاحب القاموس إنما يريد كسر الميم من «مسح» . (٥) في النسخ «وبياعة» بنقط الهاء
 في آخره ، وهو خطأ . (٦) عبارة أبي عبيدة في اللسان (٧ : ٣٢٨) : «ومما دخل في كلام العرب
 من كلام فارس «المسح» تسميه العرب «البلاس» بالباء المشبع . وأهل المدينة يسمون «المسح»
 «بلاسا» وهو فارسي معرب . وقال ابن دريد في الجوهرة (١ : ٢٨٨) : «وقد تكلمت به العرب
 قديما ، وأهل المدينة يتكلمون به إلى اليوم» . (٧) في س «إن لم يكن» .

(٨) في م «والبلوس» وهو خطأ غريب . (٩) «اللزبة» بفتح اللام وسكون الزاي : الشدة ،
 والجمع بسكون الزاي أيضا ، وإنما فتح هنا تخفيفا ، لأنه صفة ، لا اسم .

(١٠) زاد في القاموس في ألفاظها في مادة «ب و ر» «البورية» بضم الباء وتشديد الياء ،
 و «البارية» بفتح الباء وتشديد الياء ، و «البارياء» بفتح الباء وكسر الراء . وفسرها كلها بأنها «الحصير
 المنسوج» . وكذلك فعل صاحب اللسان ، ونص على أنها فارسية معربة . خلافا لما يؤهمه كلام
 الجواليقي هنا من أن بعضها فارسي وبعضها عربي .

قال العجاج :

* كَانُحُصَّ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِيُّ *

§ و "الْبَرْدَجُ" : السَّبِي . وهو بالفارسية « بَرْدَه » . قال العجاج :

* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا *^(١)§ قال الأصمعي : وقولهم : "الْبَرْدَانُ" ببغداد إنما أرادوا موضع^(٢)السَّبِي^(٣) .

(١) مضى هذا في (ص ١٠) .

(٢) في ٥ «أراد موضع» وفي حـ «أرادوا مواضع» .

(٣) «البردان» بالباء الموحدة والراء والداال المفتوحات وآخره نون ، يطلق على مواضع كثيرة

- ١٠ مذكورة في القاموس ومعجم البلدان . وأما الذي هنا فقال فيه ياقوت مانصه : «والبردان أيضا من قرى بغداد ، على سبعة فراسخ منها ، قرب صريقين ، وهي من نواحي دجيل . وقال أبو المنذر هشام بن محمد : سميت "البردان" التي فوق بغداد "بردانا" لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسبي فنفوا منه شيئا قالوا "برده" أي اذهبوا به إلى القرية . وكانت القرية "بردان" فسميت بذلك ، كذا قال . قلت أنا : وعقيق هذا أن "برده" بالفارسية هو الرقيق المحلوب في أول إخراجهم من بلاد الكفر ، ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق ، فسميت بذلك ، لأنهم يلحقون الدال والألف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء
- ١٥ للشئ ، كقولهم لوعاء الثياب "جامه دان" ولوعاء الملح "نمكدان" . وما أشبه ذلك . ثم وقفت على كتاب الموازنة لحمة فوجدته قد ذكر قريبا مما قلته ، فانه قال : "البردان" تعريب "برده دان" وكانت بخت نصر لماسي اليهود أنزلهم هناك ، إلى أن ورد عليه أمر الملك لهراسف من بلخ بما يصنع بهم » انتهى كلام ياقوت . واستفدنا منه أن كلمة "جمدانة" المعروفة على ألسنة الناس الآن أصلها "جامه دان" وأنها كانت لوعاء الثياب . ولكنها استعملت للوعاء الكبير يوضع فيه الماء أو غيره
- ٢٠ من الشراب .

§ قال ابن دريد وابن قتيبة: «البهرج»^(١): الباطل^(٢). وهو بالفارسية
«نهره»^(٣). وأنشد للعجاج: ^(٢)

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْحِجَافَ بِهَرَجَا *^(٤)

قال ابن دريد: «اهتض» افتعل من «هَضَضْتُ» الشيء إذا كسرتة.
و «الحجاف» مصدر «جاحفه» في القتال، و «المجاحفه» المزاحمة، أى: زاحموا
فلم يكن ذلك شيئاً.^(٥)

- (١) «البهرج» بفتح الباء الموحدة وإسكان الهاء وفتح الراء وآخره جيم . وعبارة ابن دريد
في الجمهرة (٣ : ٢٩٨) : « والبهرج قد تكلمت به العرب وإن كان فارسياً ، وكأنه الرديء من الشيء ،
ويقال : هذه أرض بهرج ، إذا لم يكن لها من يحميها . وقال في الإملاء : وتقول العرب : هذا حى وهذا
بهرج ، إذا لم يكن لها من يحميها . وقال صاحب كتاب الألفاظ الفارسية (ص ٢٩) : « إن "نهره"
بالفارسية معناها الحصاة والنصيب ، فالهريج إذن معرب عن "نهره" أى عدم الحصاة ، أو عن "نهره"
وهو بمعنى البهرج . وقال صاحب المعيار (١ : ٢٥٣) : « وهو معرب "نهره" بأسقاط النون
الباقية وإبدال الهاء جيماً ، وبعضهم لا يسقط النون ، ويقول "نهرج" . وقال في اللسان (٣ : ٣٩) :
« واللفظة معربة » وقال : هى كلمة هندية ، أصلها "نهل" وهو الرديء ، فقللت الى الفارسية ، فقل
"نهره" ثم عربت "بهرج" . (٢) فى م "نهره" وفى س "نهره" وكلاهما خطأ .
(٣) فى س « وأنشدوا » وما هنا هو الذى فى ح ، م وكان الظاهر أن يكون « وأنشدا » أى
ابن دريد وابن قتيبة . (٤) هذا البيت من رجز طويل للعجاج ، مضت منه أبيات أخرى ، وهو
في مجموع أشعار العرب طبعة ليبسيف سنة ١٩٠٣ (٢ : ٧ - ١١) وهو البيت الحادى عشر بعد المائة .
وذكره ابن دريد أيضاً في الجمهرة (٣ : ٥٠٠) وصاحب اللسان (٣ : ٣٩١ و ١٠ : ٣٦٤) .
(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ٥٠٠) بعد قوله « مصدر جاحفه في القتال » — : « وقال مرة أخرى :
المجاحفه : المزاحمة ، أى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئاً . والبهرج الباطل * وهو بالفارسية نهره » فالظاهر
أن المؤلف اختصر عبارة ابن دريد . وقوله « البهرج » وقع في هذا الموضع في الجمهرة المطبوعة مضبوطاً
بضم الباء ، وهو خطأ من الناسخ أو المصحح .

وقيل «المجاحفة» في القتال : تَنَاولُ القوم بعضهم بعضاً بالعصى والسيوف، يعني : ما كسره التجاحف بينهم — يريد القتل — لم يكن شيئاً .

و «البهرج» الدرهم المبطل السكة .

و «البهرج» التعويض من الاستواء الى غير الاستواء .

و «البهرج» الشيء المباح . يقال : بهرج دمه ، إذا أهدره .

قال الأزهري : و «البهرج» ليس بعربي محض . أصله «نهرج» وهو

الردى من الدراهم ، كأنه في الأصل نَوَارَةٌ ، فقليل «نهرج» و «بهرج» . وجمعه :

دراهم «بهرجة» و «نهرجة» و «بهرجات» و «نهرجات» و «بهارج» .

الليثاني : يقال : درهم «مهرج» و «نهرج» و «بهرج» . وأنشد

لبعض الرجاز :

قالت سُلَيْمَى قَوْلَةً تَحَرَّجًا * يَا شَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ تَحْجَجًا^(٩)

(١) في س في الموضعين «نهرج» وفي م «نهرج» وكلاهما خطأ . (٢) في س «ونهرجة» وفي م «ونهرجة» وكلاهما خطأ . (٣) في م «وبهرجان» وهو خطأ .

(٤) في س «ونهرجات» وفي م «ونهرجات» وكلاهما خطأ . (٥) هذا الجمع مذكور

في شفاء الغليل للنجاشي مع بعض المجموع (ص ٣٩) على الصواب ، ونقله عنه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية (ص ٢٩) بلفظ «نهارج» وهو تحريف ، وأولعه خطأ مطبعي . (٦) «الليثاني» بكسر اللام

وسكون الحاء ، وهو أبو الحسن علي بن المبارك ، وقيل علي بن حازم ، من بني ليثان — بكسر اللام — ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر . وقيل سمي «الليثاني» لعظم لحيته . وهو صاحب كتاب النوادر ، أخذ عن أبي زيد وأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي وعمدته على الكسائي . وأخذ عنه القاسم بن سلام . وترجمته في معجم الأدباء (٥ : ٢٩٩ — ٣٠٠) وبغية الوعاة (ص ٣٤٦) .

(٧) في س «منهرج» وهو خطأ . (٨) في م «وبهرج» وهو خطأ .

(٩) في ج «يحججنا» وفي م «تحججنا» .

قد حجَّ هذا العامَ من تَحَرَّجًا ^(١) * فابتَغَ لنا ^(٢) جمالَ صِدْقٍ فالنَّجَا ^(٣)
* لا تُعْطِه زَيْفًا ولا نَبْرَجًا ^(٤) *

وأنشد ابن الأعرابي :

إنَّ هويًا قَلَّ ما تَحَرَّجًا ^(٥) * أعطاني الناقص والنَّبْرَجَا ^(٦)
والزَّيْفَ حتى لم يدْع لي نَحْرَجًا * إذا رأى بابَ حَرَامٍ هَمَلَجًا ^(٧)

وقال أبو عمرو : درهم « بهرج » ، ودرهم « بهرج » . قال : و « البهرج »
المعدول به عن جهته ، فيقال : « بهرج البريد » إذا عدل عن الطريق .
قال : و « البهرج » الدرهم المضروب في غير دار السلطان .

(١) في ٥ « يخرجا » وفي ٣ « تخرجا » . و « التخرج » بالحاء المهملة : الخروج من
الخرج وهو الإثم .

(٢) في ٣ « فابتغ » .

(٣) « جمال » بالجم ، وفي « جمال » بالحاء .

(٤) هذا البيت الأخير من الرجز في اللسان (١١ : ٤٢) .

(٥) « هويًا » الظاهر أنه اسم رجل ، ولم أعرف ضبطه . و « قل ما » رستم منفصلة
هكذا في ٣ .

(٦) في ٥ « الناقص » بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .

(٧) « هملج » أي أسرع ، قالوا : « الهملاج من البراذين واحد الهاليج ، ومشيا الهماجية ،
فارسي معرب » هذا نص الجواليقي فيما يأتي في باب الهاء ، وصاحب اللسان (٣ : ٢١٧) وزاد : « والهماجية
والهملاج حسن سير الدابة في سرعة » وقد هملج .

(٨) في ٣ « المعدولة » .

(٩) إلى هنا آخر الخرم الذي سقط من م والذئ أوله « ولولا فضول الأصطفا نوس »
(ص ٤٣ س ٤) .

- § قال ابن قتيبة: ^(١) «البَالِغَاءُ» ممدود: الأكارع. وهو بالفارسية «بَايَهَا» ^(٢)
 قال ابن دريد: وهي لغة أهل المدينة. ^(٣) قال: ^(٤) ويسمّون المِسْوَحَ «البَلَسَ»
 § قال أبو عبيد وابن قتيبة: ^(٥) «البَالَةُ»: الحِرَابُ. وهو بالفارسية «باله» ^(٦)
 وقد تكلمت به العرب. قال أبو ذؤيب:

فَأَقْسِمُ مَا إِنِّ بَالَةَ لَطِيمَةٍ * يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأَبَا ^(٧) ^(٨)

وقال أيضا:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةَ لَطِيمَةٍ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ ^(٩)

- (١) في س «وقال» . (٢) كذلك نص عليه في اللسان والقاموس .
 (٣) في الجهرة (٣ : ٥٠٠) : «وقالوا : أهل المدينة يسمعون الأكارع بالفا» أي «بأيها» .
 وطبعت في الجهرة بدون الهزة .
 (٤) هذا من تمة كلام ابن دريد ، وليس مادة جديدة . فقد مضت المادة في (ص ٤٦) .
 (٥) في ب «وبالالة» .
 (٦) وهكذا قال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٠) فقد روى بيت أبي ذؤيب الثاني ثم قال :
 «أراد الجواني فقال "بالة" بالفارسية» . وكذلك نقل أصلها صاحب اللسان ، ثم نقل قولاً آخر فقال :
 «وقبل : هي فارسية "بيلة" التي فيها المسك ، فألف "بالة" على هذا ياء» . وهذا القول منقول
 نحوه بحاشية ح في آخر المادة ، ونصه : «"بالة" هي بالفارسية "بيلة" فألف بالة على هذا ياء» .
 ابن سيده « . (٧) في س «ينوح» وهو غلط . والبيت في اللسان (١٣ : ٧٩) .
 (٨) في اللسان : «أراد : باب هذه اللطيمة» . وبحاشية ح ما نصه : «قوله بأيها ، رأيت
 مكتوباً عليها : أراد باب هذه العير» . وأقول : الذي يتبادر إليه الفهم رجوع الضمير إلى البالة ، تأمل « .
 (٩) البيت أنشده أيضاً ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٠) وصاحب اللسان (١٣ : ٧٩) شاهداً
 على كلمة "بالة" بالمعنى الذي هنا . وأنشده أيضاً في (٣ : ٢٩) . ثم أنشده في (١٦ : ١٨) وأغرب
 جداً في تفسير "بالة" فقال : أراد بالبالة الراحة والشفة ، مأخوذ من "بلوته" أي شتمته ، وأصلها
 "بلوة" فقدم الواو وصيرها ألفاً ، كقولهم "قاع" و "قعا" !! وقد نقل هذا التفسير أيضاً في مادة
 "بول" عن أبي سعيد .

و «البالة» أصله وعاء المسك، ثم قيل للجرايب الذي يكون فيه الطيب «بالة».

و «لَطِيمَةٌ» منسوبة إلى «اللَطِيمَةِ» وهي : العير التي تحمل الطيب والبهز^(١).

وقوله « من خلال الدائتين » يريد : من بين الدائتين . وأراد بالدائتين :

الحنين^(٢) . و «الدائَةُ» : مَقَطُّ الأضلاع والشراسيف .

و «أَرِيحٌ» تَوَحُّجٌ ونَفْعٌ^(٣)، وكذلك «الآرَجُ»، ولا يكون إلا من الطيب^(٤).

[و] قال الفرزدق^(٥) :

فَبِتْنَا كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْوَرْدَ بَيْنَنَا * وَبَالَةٌ تَجْرِ فَأَرْهَا قَدْ تَحْرَمًا^(٦)

«تَحْرَمٌ» : تَشَقُّقٌ .

§ قال الأزهري^(٧) : و «البالة» : سمكة تكون بالبحر الاعظم، يبلغ طولها خمسين

ذراعًا، يقال لها : العنبر، وليست بعربية^(٨)، [قال]^(٩) : ورأيت من ركب في البحر

يقول : أَسْمُهَا «وَال» بالواو، [قال]^(١٠) : كأنها أعربت ف قيل «بَالٌ» .

(١) في س «والنبر» وهو تحريف غريب ! (٢) في ح ، م «الحنين» وهو تصحيف وغلط .

(٣) في اللسان : «ويج الطيب ووهيجه : انتشاره وأوجه . وتوهجت رائحة الطيب ، أى توقدت» .

و «النفع» بالحاء المهملة : انتشار الرائحة .

(٤) بحاشية = «والأريح يحركه النسيم فتفوح رائحته» . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) البيت لم أجده في ديوان الفرزدق ، ولا في المصادر الأخرى . وقوله «الورد» صفة للعنبر .

وهو الذي يضرب لونه إلى الحمرة ، وهو الأشهب ، وهو أجود العنبر ، كما في كتاب (المعتمد) للسلطان الأشرف

ابن رسولنا القسافي صاحب اليمن ، وتذكرة داود . وقوله «تجر» جمع «تاجر» . «وفارة المسك»

ناجته ، أى وعائه . و «الفأر» يهمز ولا يهمز . وانظر لسان العرب ، مادة «تجر» ومادة «فأر» .

(٧) في ب «وقال» . (٨) بحاشية ح «وتدعى جمل البحر» .

(٩) الزيادة من ب . (١٠) الزيادة من ح ، م ، س .

§ "البُستان" ^(١) : فارسي معرب . ويجمع «بساتين» . قال الأعشى : ^(٢)

يَهْبُ الحِلَّةَ الجَرَّاحِ كَالْبُسْتِ * تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ

«الجَرَّاحُ» : جمع «جُرْجُورٍ» وهي الإبل الكبيرة الصَّلابُ ^(٣) . وقوله :

«كالْبُستان» أي كالنخل . و «تَحْنُو» ^(٤) : تَعِطُّفٌ على صغارها . و «الدَّرْدَقُ» ^(٥) :

الصَّغار من كل شيء .

وقال جرير : ^(٦)

يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ إِنْ رَأَوْهَا * بَسَاتِينًا يُؤَاوِزُهَا الْحَصِيدُ

وقال الراجز : ^(٧)

كَأَنَّهُا مِنْ شَجَرِ الْبَسَاتِينِ * أَلْعَنَاءِ الْمُتَنَقِّ وَالْتَيْنِ ^(٨)

١٠

(١) في ب « والبستان » وواو العطف .

(٢) لفظ «الأعشى» لم يذكر في ح وذكر بحاشيتها . والبيت في اللسان (٥ : ٢٠٢ : ١١٦ : ٣٨٥) والجمهرة (٣ : ٥٠١) للأعشى .

(٣) «الكبيرة» بالباء الموحدة ، وفي م ، «الكثيرة» بالمثلثة ، وهو خطأ . قال أبو عبيد : «الجراح والجراحب : العظام من الإبل» .

١٥

(٤) بكسر الطاء ، وضبط في ب بضمها ، وهو خطأ ، لأن «عطف» من باب «ضرب» .

(٥) في م «والدردق» وهو خطأ .

(٦) في ح «قال» بدون الواو . وفي م «وقال الراجز» وهو خطأ ظاهر .

(٧) قوله «وقال الراجز» لم يذكر في ح وكتب بحاشيتها .

(٨) هكذا ذكر الرجز في الأصول هنا « والمعنى فيه غير جيد ، ورواية اللسان (٢ : ١٢١)

٢٠

أعلاها هي الصواب :

تطعمن أحيانا وحيثما تسقين * ألعنبا المتنقى والتين

كأنها من ثمر البساتين * لا عيب إلا أنهن يلهين

* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

§ ومن لفظ « البستان » هذا الذى يقال له ^(١) « بَسْتٌ » ولم يحك أحد من الثقات كلمة عن العرب مبنية من باء وسين وتاء ^(٢) .

§ قال ابن دريد : و « البوصى » : ضرب من السفن ، وهو بالفارسية ^(٤) « بوزى » وقد تكلموا به قديماً . قال طرفة ^(٥) :

■ كَسْكَانٍ بُوَصَى يَدَجَلَةٌ مُصْعِدٌ *

وقال الأعشى ، أخبرناه ابن بُندار ^(٦) عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن ابن دريد :

(١) فى ب « هذا الذى يسمونه » .

(٢) فى ب « من العرب » وفى س « عن العربية » وما هنا أجود .

(٣) « البست » بفتح الباء وسكون السين : هو السير ، أو ما فوق العنق — بفتح العين والنون —

أو السبق فى العدو . قاله فى القاموس . وقال أيضاً : « واد بأرض لإربل » . وأما « بست » بضم الباء وسكون السين فبفتح بسجستان معروف . وفى كتاب الألفاظ الفارسية لإدى شير (ص ٢٢) : « البست فارسى محض ، وهو مفتتح الماء فى فم النهر أو الجدول ، ومنه بست بالكردية » وينظر من ألقى بهذا كله !

(٤) كلمة « بوزى » لم تذكر فى س . وكلام ابن دريد فى هذا فى الجهرة (١ : ٥٠٠ و ٣٠٠ : ٣) .

(٥) الشطر فى اللسان (٨ : ٢٧٤) . وأول البيت فى الجهرة (١١ : ٣٠٠) :

« وأتلع نهاض إذا صعدت به »

(٦) فى أصل ب « وقال الأعشى أخبرناه أن بشار » الخ فلم يظهر لمصححها وجه الخطأ فيه ،

فغيره الى « أخبرنا ابن بشار » الى آخر السند ، ثم ذكر بعده « قال الأعشى » قبل الشعر . وهو وهم منه .

وموضع الخطأ فى « أن بشار » وصوابه « ابن بشار » كما أثبتنا عن سائر النسخ مع تقديم « وقال

الأعشى » والمؤلف يسير على طريقة المتقدمين فى ذكر إسناده والتفنن فى تقديمه وتأخيريه ، فقال أولاً

« وقال الأعشى » . ثم ذكر إسناده الى ابن دريد الذى روى شعر الأعشى هذا ، ثم ذكر البيتين . وهما

فى الجهرة (١ : ٥٠) واللسان (١٧ : ١٤٦) ، والبيت الثانى فيه أيضاً (١٨ : ٢٧٤) ونقل قولاً آخر : أن

« البوصى » الملاح . وهما فيه أيضاً مع بيت ثالث قبلهما (٧ : ٣٤) .

ما يُجْعَلُ الْجُدُّ الظَّنُّونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ
 مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا ^(١) ■ يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاسِيهِ
 « الْجُدُّ » الْبَرُّ الْجَيْدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَامِ ^(٢) . و « الظَّنُون » الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَائِهِ ^(٣)
 و « اللَّجْبُ » الْكَثِيرُ الصَّوْتِ . و « طَمًا » ارْتَفَعَ . و « الْمَاسَهُرُ » السَّابِحُ .
 وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

وَهِنَّدَ آتَى مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ * يَقْمَصُ بِالْبُوصِيِّ مَعْرُوفٌ وَرَدٌ ^(٤)
 § و « الْبَهْرَمَانُ » : لَوْنٌ أَحْمَرٌ . فَارَسَى ^(٥)
 و « الْبِرْزَيقُ » : الْفَارَسُ بِالْفَارَسِيَّةِ . وَالْجَمَاعَةُ مِنَ الْفَرَسانِ « الْبِرَازِيقُ » ^(٦)
 قَالَ : ^(٧)

- ١٠ (١) الْبَيْتَانِ ذَكَرَهُمَا الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ الْكُبْرَى مَعَ آيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ ، وَشَرَحَ بَعْضَهَا
 (٢ : ٤١ - ٤٤ طَبْعَةُ بُولَاق) . (٢) فِي ب « الْبَرُّ الْجَيْدَةُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْكَلَامِ »
 وَهُوَ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ الْأَصُولِ وَالْجُمُهِرَةِ ، بَلْ هُوَ مُخَالَفٌ لِأَصْلِهَا الْمَطْبُوعَةِ عَنْهُ ، كَمَا ذَكَرَ فِي حَاشِيَتِهَا ، فَقَدْ ظَنُّ
 مُصَحِّحُهَا أَنَّ مَا فِيهَا خَطَأٌ ، فَأَصْلَحَهُ مِنْ نَفْسِهِ إِلَى مَا تَرَى ، فَأَخْطَأَ . (٣) فِي الْجُمُهِرَةِ « بِمَا عِنْدَهُ »
 وَأَرْجَحُ أَنَّهُ خَطَأٌ نَاسِخٌ ، وَأَنَّ مَا فِي الْأَصُولِ هُنَا الصَّوَابُ . فَنَفَى اللِّسَانُ عَنِ الْحَكْمِ « بِرُظُنُونٍ قَلِيلَةِ الْمَاءِ »
 لَا يُوثِقُ بِمَائِهِ . (٤) فِي م « مَعْرُوفٌ » وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٩) . و « قَصَّ
 الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ » : إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ . و « اَعْرُوفُ الْبَحْرِ وَالسَّيْلِ » : تَرَكَمُ مَوْجُهُ وَارْتَفَعَ ، فَصَارَ لَهُ
 كَالْعُرْفِ . قَالَهُ فِي اللِّسَانِ . (٥) فِي الْجُمُهِرَةِ (٣ : ٣٠٩) : « وَالْبَهْرَمَانُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ . وَلَيْسَ
 بِعَرَبِيٍّ » . وَنَحْوَهُ (٣ : ٥٠٠) . وَفِي اللِّسَانِ (١٤ : ٣٢٧) : « الْبَهْرَمَانُ وَالْبَهْرَمَانُ : الْعَصْفَرُ » ثُمَّ قَالَ :
 « الْأَرْجَوَانُ هُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرُ ، وَلَا يُقَالُ لِفَرَسٍ الْحُمْرُ أَرْجَوَانٌ . وَالْبَهْرَمَانُ دُونُهُ بَشَى فِي الْحُمْرَةِ » .
 ٢٠ (٦) كَلِمَةُ « الْبِرَازِيقُ » لَمْ تَذَكَرْ فِي س وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهَا قَدْ تَحْذَفُ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ فَيُقَالُ
 « الْبِرَازِيقُ » وَذُو الَّذِي انْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْجُمُهِرَةِ (٣ : ٣٠٩) وَيُظْهِرُ أَنَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِينَ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ الشَّاهِدَ
 بِالْيَاءِ ، وَذَكَرَهُ بِالْيَاءِ أَيْضًا (٣ : ٥٠١) . (٧) قَائِلُهُ جَهَنَّمَةُ بْنُ جَنْدَبٍ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ تَمِيمٍ ،
 كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْجُمُهِرَةِ .

(١) ■ برازيق تصبح أو تغير *

§ ابن دريد : و " البرنكان " بالفارسية ، وهو الكساء .^(٢)

§ [قال] : و " بسطام " ليس من كلام العرب . وإنما سمي قيس بن مسعود^(٣)

ابنه « بسطاماً » باسم ملك من ملوك فارس ، كما سما « قابوس » و « دختنوس » .^(٤)
وهو بالفارسية « أوستام » .^(٥)

(١) كذا هو في الأصول هنا بالرفع ، ولعله تبع نسخة الجهرة في (٣ : ٥٠١) إذ ذكر فيها البيت ناقصاً : ولكن روايته في (٣ : ٣٠٥) وفي اللسان بالنصب وذكر أول البيت ، وذكر صاحب اللسان بيتاً قبله (١١ : ٣٠٠) ، وهما :

رددنا جمع سابور وأتم * بهواة متالفها كثير

تظل جبادنا متطرات ■ برازيقا تصبح أو تغير

(٢) نص الجهرة (٣ : ٣٠٩) : « ليس بعربي » . ولم ينص غيره على ذلك . وعبارته القاموس : « ويقال للكساء الأسود " البركان " و " البركاني " مشددتين » و " البرنكان " كعفسران ، و " البرنكاني " ج " برانك " .

(٣) الزيادة من ح = م ، s وهي جيدة لأن الكلام الآتي هو كلام ابن دريد في الجهرة (ج ٣ ص ٣١٠ و ٥٠٢)

(٤) في ب ضبط « سمي » بالبناء للفعول ورفع « ابنه » وهو لحن وخطأ ظاهر .

(٥) زاد ابن دريد (٣ : ٥٠٢) : « ودختنوس يريد : دخت نوش » . وعبارته في كتاب الاشتقاق (ص ٢١٥) : « ومن فرسانهم المشهورين بسطام بن قيس بن خالد ، وبسطام اسم فارسي ، وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعتيبة بن الحرث بن شهاب ، وبسطام هذا » . وظاهر عبارتيه في نسب بسطام الاختلاف ، وكلاهما صحيح ، فهو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني . انظر بلوغ الأرب (١ : ٣٦ ، ٢٨٠ — ٢٨٤) والأغانى (١٧ : ١٠٦) طبعة الساسي والمؤلف والمختلف للآمدى (ص ٦٤) .

ثم إن هنا بحاشية ح مانصه : « وفي حاشية ابن بري [إذا] ثبت أن بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس : فالواجب ترك صرفه ، [للعجمة والتعريف] ، وكذا قال في »

[و] قال غيره : سُمِّيَ « بِسْطَامًا » ^(١) لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ مُحْبُوسًا عِنْدَ كَسْرَى ، فَنَظَرَ ^(٢) إِلَى غَلَامٍ يُوقَدُ تَحْتَ شَيْءٍ وَيَحْرُكُهُ بِجَدِيدَةٍ ، فَبَشَّرَ بِهِ ، وَقِيلَ : وَلَدَ لَكَ غَلَامٌ ، فَقَالَ : ^(٣) أَيْ شَيْءٍ تَسْمُونُ هَذَا ؟ قَالُوا : « بِسْطَامًا » ^(٤) قَالَ : فَسَمَّوْهُ « بِسْطَامًا » ^(٥) .

§ أَبُو بَكْرٍ « الْبَخْتُ » ^(٦) : مَعْرُوفٌ ، فَارَسَى مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .
وهو الجَدُّ ^(٧) .

§ قَالَ : وَ « الْبَاغُوثُ » ^(٨) : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَهُوَ عِيدُ النَّصَارَى ^(٩) .

- = ابن خالويه : ينبغي أن لا يصرف . وبسطام بن قيس الشيباني فارس بكر . وفي أمثال حمزة الأصبهاني : أفرس من بسطام . وبسطام بلدة بقومس على طريق نيسابور ، لم يربها عاشق قط من أهلها ، وإذا ورد إليها عاشق سلا !! ولم يوجد بها رمد قط . - وكلمة ابن بري نقلها صاحب اللسان (١٤ : ٣١٦) وزدنا هنا تمامها منه . و « بسطام » بكسر الباء في اسم الرجل قولاً واحداً . وضبطه ياقوت بكسرها أيضاً في اسم البلد . ونقل قولاً بفتحها ، ثم قال « أولحن » ونقل شارحه أن ابن خلكان ضبطه بالفتح لا غير ، وتبعه الخفاجي في شرح الشفاء . وهذا هو الراجح عندي ، لأن السمعاني في الأنساب (ورقة ٨١) والذهبي في المشتبه (ص ٤٣) فرقاً بين المنسوب إلى البلدة ، فجعله بالفتح ، وبين المنسوب إلى اسم رجل ، فجعله بالكسر ، وعلماء الحديث أدق في النقل وأوثق . (١) الزيادة من النسخ المخطوطة .
- ١٥ (٢) في « مجموعياً » وهو خطأ . (٣) كذا قوله « ولد لك » في ب مرتين ، وهو خطأ . (٤) في ب « قالوا بسطام » وهو مخالف للأصول المخطوطة . (٥) في ب « باسطاماً » ووضع تحت الباء كمة ، وهو خطأ ظاهر ، ومخالف للأصول . (٦) يعني ابن دريد .
- (٧) في اللسان (٢ : ٣١٣) « قال الأزهري : لا أدري أعربي هو أم لا . ورجل بخيت ذو جد . قال ابن دريد : ولا أحسبها فصيحة . والمبخوت المجدود » . وعبارة الجهرة (١ : ١٩٣) : « وقد قالوا رجل بخيت » ذو جد ، ولا أحسبه فصيحاً . (٨) « الباغوث » بالعين المعجمة ، وفي « بالمهمله » وهو تصحيف في هذا الموضع ، لأن ابن دريد ذكره في مادة « بنت » . ولكن الكلمة فيها رواية أخرى « الباعوث » بالعين المهمله والثاء المثلثة . قال في اللسان (٣ : ٤٢٢) « الباغوث للنصارى كالاستسقاء للسلبيين . وهو اسم سرياني ، وقيل هو بالعين المعجمة والثاء فوقها نقتلن » .
- (٩) هنا في « زيادة » وقد تكلمت به العرب « وليست في باقي الأصول ، فلم نثبتها » .

§ و”الْبَدَجُ” بفتح الباء والذال : الحَمَلُ^(١)، فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب^(٢)، وجمعه « بَدَجَانُ » .

وفي الحديث : « فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ تُرْعَدُ أَوْصَالُهُ » .
قال الرازي :^(٤)

قد هَلَكْتُ جَارُتَنَا مِنَ الْهَمَجِ * وَإِنْ تَجْمَعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجًا
« الْهَمَجُ » الْجُوعُ^(٥) .

§ قال : و”الْبَاسُورُ” قد تكلمت به العرب . وَأَحْسِبُ أَنَّ أَصْلَهُ معرب^(٦) .

§ [و] ”الْبَرِيصُ” : موضعٌ بدمشق . وليس بالعربي الصحيح . وقد تكلمت به العرب . وَأَحْسِبُهُ روميَّ الأَصْلِ . قال حسان^(٨) :

(١) بحاشية ح « وهو ولد الضأن ، بمنزلة العتود من أولاد المعز » . وقد نقل مثل هذا صاحب اللسان عن الفراء . (٢) « بَدَجَانُ » بكسر الباء الموحدة . كما ضبط في القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٥١٢) . وضبط في ح بضمها ، ولم أجد ما يؤيده .

(٣) هنا في الجمهرة (١ : ٢٠٧) زيادة « من الذل » . ولفظ النهاية واللسان : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ مِنَ الذَّلِّ » ولم يذكر آخره . ولم أجد هذا الحديث .

(٤) سماه صاحب اللسان « عبيداً أباحرز المخاري » . (٥) في ب « والهمج » والواو ليست في سائر الأصول . (٦) زاد في اللسان عن ابن خالويه قال : « وبه سمى البعوض ، لأنه إذا جاع عاش ، وإذا شبع مات » . وهذه الزيادة ثابتة بحاشية ح .

(٧) عبارته في الجمهرة (١ : ٢٥٥) : « فأما الداء الذي يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب » وأحسب أن أصله معرب . وعبارة اللسان : « الباسور كالناسور » أعجمي ، داء معروف ، ويجمع

”البواسير” ... وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد ”وكان مبسوراً“ أي به ”بواسير“ . ولست أرى دليلاً على محجمة الكلمة ، وقد اشتقوا منها ، وأصل المسادة عربي ، وابن دريد أقدمهم لم يجزم بتعريبها !! وحديث عمران في صحيح البخاري (٢ : ٤٨١ من فتح الباري) .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٩) اسم « حسان » لم يذكر في س .

١٠

١٥

٢٠

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ * بَرْدَى يُصَقِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

«بَرْدَى» «فَعَلَى» : نهر بدمشق ^(١) . و «السلسل» الصافي . و «الرحيق» الخمر .

§ والثمر الذى يسمى «بندقا» ليس بعربي أيضا .

§ و «بُصْرَى» : موضع بالشام . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه دخيلاً .

و نسبوا إليه السيوف ، فقالوا : « سيف بُصْرَى » ^(٢) . وقال الحصين بن الحمام :

صَفَاحْ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا * وَطَطَّرِدَا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا ^(٣)

§ ابنُ دريد : و «البقم» ^(٤) : فارسي معرب . وهو صَبِغٌ أحمر . وقد تكلمت به العرب . قال رؤبة ^(٥) :

* كَمَرَجَلِي الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

- ١٠ (١) من أول المادة الى هنا كلام ابن دريد في الجمهرة (١ : ٢٥٨ — ٢٥٩) ولكنه لم يجزم بأنه « موضع بدمشق » . بل قال : « قالوا موضع بدمشق » . وقد أحسن في ذلك ، لأن بعضهم ذكر أنه اسم نهر فيها . وليس من دليل على عجمة الكلمة . قال ياقوت (٢ : ١٥٩) : « قال أبو إسحق النجيري في أماليه : العرب تقول " لا أبرح برصى هذا " أى مقامى هذا . قال : ومنه سمي " باب البريص " بدمشق ، لأنه مقام قوم يرقون » . ثم ذكر بيت حسان مع آخر بن قبله ، ثم قال : « وقال وعلة الجرمي :

١٥ * ولا سرطان أنهار البريص *

وهذان الشعران يدلان على أن « البريص » اسم الغوطة بأجمعها . ألا تراد نسب الأنهار الى البريص ؟ وكذلك حسان فإنه يقول : يسقون ماء بردى — وهو نهر بدمشق — من ورد البريص .

(٢) الى هنا آخر كلام ابن دريد (١ : ٢٥٩) ونحوه قال صاحب اللسان ، وذكر البيت الآتي هنا .

(٣) بحاشية ح « جمع قين ، وهو الحداد » . (٤) في زيادة « قال » وليست في سائر الأصول .

٢٠ (٥) بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف المفتوحة . (٦) زاد الجوهري « وهو العندم » .

(٧) هكذا في كل الأصول . وهو خطأ من الجواليقي ، فالرجز للعجاج ، لا لابنه رؤبة . وقد نسبته

ابن دريد في الجمهرة (١ : ٣٢٢) وصاحب اللسان (١٤ : ٣١٨ — ٣١٩) للعجاج ، والمؤلف يتقل

هنا كلام ابن دريد ، فانحطاً منه في النقل . والرجز ثابت في ديوان العجاج المطبوع في مجموع أشعار العرب

(٢ : ٦٤ طبعة برلين) وليس في ديوان رؤبة .

(١) قال : ولم يأت « فَعَلَّ » إلا أحرف . هذا أحدها . و « بَذَرُ » موضع^(٢) .
و « خَضَمُ » لقبُ العَبْرِ بنِ عَمْرٍو بنِ تميم . قال جرير :
قد علمتُ أَسِيدَ وَخَضَمُ * أنَّ أبا حَزْرَةَ شيخُ مِرْجَمِ^(٣)
و « خَضَمُ » أيضًا اسمُ قرية . قال الراجز :
لولا الإلهُ ما سَكَنَّا خَضَمًا * ولا ظَلَلْنَا بالْمَشَائِ قِيَمًا^(٤)
وقال بعضهم : أراد ما سَكَنَّا بلادَ خَضَم .
و « عَثَرُ » موضع^(٥) . قال زهير :

لَيْتَ يَعْثَرُ بِصِطَادِ الرِّجَالِ إِذَا * ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

- (١) يعني ابن دريد ، الجهرة (٣ : ٣٥٢) . ولكن المؤلف لم يرو كلام ابن دريد على وجهه ، بل زاد فيه ونقص ، وقدم وأخر . (٢) قال ياقوت : « فأما بذرفه من التبذير ، وهو التفريق » وهو اسم بئر ، فاعل ما هنا قد كان يخرج متفرقا من غير مكان . وهي بئر بمكة لبني عبد الدار . . . وذكر أبو عبيدة في كتاب الآبار : وحفر هاشم بن عبد مناف «بذر» وهي البئر التي عند خطم الخدمة ، جبل على قم شعب أبي طاب .
(٣) « مرجم » بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم ، أي شديد ، كأنه يرمح به من يماديه . وفي ب « مرجم » بالزاي والحاء المهملة ، وهو تصحيف ، يخالف الأصول المخطوطة والنقائص (ص ٢٩) واللسان (١٥ : ١٢٠) . وفي اللسان خطأ في رواية الشطر الثاني ، فيه «أبا حزم» والصواب ما هنا ، و «أبو حزة» كنية جرير نفسه . (٤) هذا الصواب في البيت . وفي ح .
« لولا إله ما سَكَنَّا خَضَمًا * ولا ظَلَلْنَا بالْمَشَاء قِيَمًا »
وفي م « لولا الإله » . وفي معجم البلدان (٣ : ٤٤٨) «ولا ظَلَلْنَا بالْمَشَائِ قِيَمًا» وكل هذا تحريف . وما هنا هو الموافق للسان (١٩ : ١٤٧) . و « المشاة » بكسر الميم وسكون الشين ومد الهزمة : الزبيل يخرج به تراب البئر ، وجمعه «مشائ» بفتح الميم . و «قيم» بضم القاف وفتح الياء المشددة جمع « قائم » .
(٥) في اللسان : موضع باليمن . وقيل : هي أرض مأسدة بناحية تبالة » وكذلك ذكر ياقوت . إلا أنه لم يذكر أنه باليمن ، ثم ذكر كلاهما البيت الآتي شاهدا له . ثم نقل ياقوت قولاً آخر بأن «عثر» بلد باليمن ، وأن الأمير ابن ماكولا ذكره ولم يذكر تشديد التاء . ونسب إليها «يوسف بن إبراهيم العثري» وفرق صاحب اللسان بين المشددة والمخففة ، وأن المخففة هي البلدة باليمن ، وهو الصواب لموافقته لما ذكره السمعاني في الأنساب .

ووجدتُ أنا «تَوْجَ» اسمَ مدينةٍ ^(١) . قال جرير :

* وافتَحَلُوهُ بَقَرًا يَتَوَجَا ^(٢) *

و «شَلَمٌ» اسمُ بيت المقدس . و «شَمَرٌ» اسمُ فَرَسٍ جَدَّ جَمِيلٍ . قال جميل :

أَبوكَ مَدَاشٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بِأَسْتِهِ * وَجَدَى يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَرَا ^(٣)

و «خَوْدٌ» اسمُ موضعٍ في شعيرِ ذِي الرِّمَّةِ . ويجوزُ أن يكونَ «تَوْجٌ» و «خَوْدٌ» ^(٤)
«قَوَعَلَا» ^(٥) .

(١) ياقوت : «مدينة بفارس ، قرية من كازرون ، شديدة الحر» . (٢) يهجو البعيث ، يقول : اجعلوه لخل البقر . وسيأتي في الكتاب في باب الناء مادة «توج» . وانظر الديوان (ص ٩١ — ٩٥) . (٣) وقيل : اسم قرية من قراها . عن ياقوت . وانظر اللسان (١٥ : ٢١٧ — ٢١٨) . (٤) كذا في كل النسخ * وأظنه محرفا . ورواية اللسان (٦ : ٩٨) : «أبوك حباب سارق الضيف برده» . (٥) بفتح الخاء المعجمة . وفي ٣ = ٥ بالجيم ، وهو تصحيف . وقد ذكره ياقوت في باب الخاء . وذكر بيت ذِي الرمة : وهو :

وأعين العنين بأعلى خَزْدَا * ألفن ضالنا ناعما وغرقدا

(٦) قال ياقوت في مادة «بذر» : «بوزن فعل ، وهو وزن عزيز ، لم تستعمل العرب منه في الأسماء إلا عشرة ألفاظ» ثم ذكر الألفاظ التي هنا ما عدا «توج» وذكر «شمر» اسم قبيلة من طيء ، وزاد «نطح» اسم موضع أيضا . فتمت العشرة ، باعتبار العلم لشئتين عليهن . وفي اللسان في مادة «بقم» : «قال الجوهري : قلت لأبي على الفسوى : أعربي هو؟ فقال : معرب . قال : وليس في كلامهم اسم على «فعل» إلا خمسة : «خضم» بن عمرو بن تميم ، وبالفعل سمي . و «بقم» لهذا الصبغ . و «شلم» موضع بالشأم ، وقيل : هو بيت المقدس ، وهما أجمعيان . و «بذر» اسم ماء من مياه العرب . و «عثر» موضع . قال : ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل . فثبت أن «فعل» ليس في أصول أسمائهم ^(١) وإما يختص بالفعل . فإذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة ، لالتعريف ووزن الفعل ، وانصرف في النكرة . وقال غيره : إنما علمنا من «بقم» أنه دخيل معرب لأنه ليس للعرب بناء على حكم «فعل» . قال : فلو كانت «بقم» عربية لوجد لها نظير ، إلا ما يقال «بذر» و «خضم» ^(٢) .

§ الأزهري: و"البير" ^(١) : بباين ^(٢) . وهو جنس من السباع . وأحسبه دخيلاً ،
وليس من كلام العرب . والفُرس يسمونه « بقر » ^(٣) .

§ و"البهار" : اسم واقع على شيء يُوزَن به ، نحو الوَسْق وما أشبهه ، بضم الباء ،
وهو معرب . وقد تكلمت به العرب . قال الشاعر ، وهو البريق ^(٤) الهذلي يصف سحابةً :
يُمَرِّجُ كَأَنَّ عَلَى ذَرَاهُ * رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَ ^(٥)

وفي الحديث عن عمرو بن العاص أنه قال : إن ابن الصعبة ^(٦) — يعني طلحة
بن عبيد الله — ترك مائة "بهار" ، كلُّ بهارٍ ثلاثة قناطير ذهباً وفضةً ^(٧) . قال
أبو عبيد : أحسبها كلمة غير عربية ، وأراها قبطية . قال : و"البهار" في كلامهم
ثلاثمائة رطل .

(١) لفظة «الأزهري» لم تذكر في م . وظننا مصحح ب تمة للسادة التي قبلها فجعلها آخر الكلام هناك !
(٢) بفتح الباء الأولى وإسكان الثانية . وضبطها مصحح ب بفتحهما ، وتبعه صاحب كتاب الألفاظ
الفارسية وهو خطأ ، سند كرسبه . (٣) بفتح الباء وسكون الفاء . وظننا مصحح ب « بقر » باللقاف
فغيرها وجعلها « بير » بفتح الباء الأولى وسكون الثانية ، وعن ذلك خطأ فضبط الكلمة المعربة بفتحهما ،
ليفرق بين المعرب والفارسي !! (٤) « البريق » تصغير « برق » وهو لقب له ، واسمه « عياض بن
خويلد » شاعر حجازي مخضرم . انظر معجم الشعراء للرزباني (ص ٢٦٨) والاصابة لابن حجر (٥ : ٤٨) .
وأخطأ أبو بكر بن البرزقي في شرح الحماسة « فسماه » البريق بن عياض « (٥ : ٥٦ طبعة التجارية) .
(٥) « مرتجز » من « الارتجاز » وهو صوت الرعد المتدارك ، و « ارتجز الرعد ارتجازاً » إذا
سمعت له صوتاً متتابعاً . قاله في اللسان . ورواية الشطر الثاني في الجمهرة (١ : ٢٧٩) « كبير الشام » .
وداها هو الموافق للسان العرب (٥ : ١٥١) . (٦) أم طلحة بن عبيد الله اسمها «الصعبة بنت عبد الله
بن عماد الحضرمي» ، أخت العلاء بن الحضرمي . وكانت صحابية . انظر طبقات ابن سعد (٣/١٥٢)
والاصابة (٨ : ١٢٥) . (٧) في ب « ذهب وفضة » بالإضافة الى « قناطير » . ولفظ
الأثر في طبقات ابن سعد (٣/١٥٨) « قال عمرو بن العاص : حدثت أن طلحة بن عبيد الله ترك
مائة بهار ، في كل بهار ثلاث قناطير ذهب . وسمعت أن البهار جلد ثور » .

ثعلب عن سلمة^(١) عن الفراء قال : « البهار » ثلاثمائة رطل . وكذلك

قال ابن الأعرابي .

وقال القتيبي^(٢) : قوله : « يَحْمِلَنَّ الْبَهَارَا » : يَحْمِلَنَّ الْأَحْمَالَ من متاع البيت .

قال : وأراد أنه ترك مائة حِمْلٍ مَالٍ ، مقدار الحِمْلِ منها ثلاثة قناطر^(٣) [قال] :

والقنطار مائة رطل^(٤) ، وذلك أن كل حِمْلٍ منها ثلاثمائة رطل^(٥) .

§ « الْبَاشِقُ » : أعجمي معرب . وهو هذا الطائر المعروف .^(٦)

(١) في ب « ثعلبة » . ولم يذكر « سلمة » في س . وكلاهما خطأ .

(٢) « القتيبي » هو ابن قتيبة الإمام المعروف . وفي ب « القيسي » ! ! والكلام الآتي المنسوب

لابن قتيبة هكذا نقله المؤلف . والذي في لسان العرب غير ذلك ، قال : « قال القتيبي : كيف يخلف في كل

ثلاثمائة رطل ثلاثة قناطر ؟ ! ولكن البهار الحبل ، وأنشد بيت الهذلي . وقال الأصمعي في قوله يحملن البهارا :

يحملن الأحمال » الى آخر ما هنا ، فجعله كلام الأصمعي كما ترى .

(٣) الزيادة من ح ، م ولسان العرب .

(٤) كلمة « رطل » سقطت من س .

(٥) في معناه أقوال أخر . وفي اللسان بعد حكاية كلام الفراء : « قال : والمجهد ستمائة رطل . قال

الأزهري : وهذا يدل على أن « البهار » عربي صحيح . وهو ما يحمل على البعير بلفظة أهل الشام » .

والذي أراه أن ما رجحه الأزهري أرجح ، فإن أصل المادة « ب ه ر » عربية ، وتقاليها الستة استعمل

منها خمسة ، ماعدا « ب ه ر » ثم إن أقدم تفسير للبهار ما نقلنا عن ابن سعد : « وسمعت أن البهار جلد

ثور » والظاهر أن القائل « سمعت » هو الواقدي راوي الأثر . وسياقه يدل على أن البهار وعاء ، وأكثر

أوعية العرب من الجلد . ولذلك بين ما فيه بأنه « ثلاث قناطر ذهب » فلو كان « البهار » وزنا معروفا

عندهم — عربيا أو معربا — ما بين مقداره . والوعاء يختلف وزن ما فيه باختلاف نوعه ونقله .

(٦) بفتح الشين المعجمة . وضبط بالقلم في الجمهرة (١ : ٢٩٣) بالكسر ، وهو خطأ من الناسخ

أو المصحح .

(٧) في القاموس أنه معرب « باشه » .

وذكر أبو حاتم أن كل طائر يصيد يسمى « صَقْرًا » ما خلا « العَقَاب »^(٢)
و « النَّسْر » .

وذكر أن الصقور : « الصقر » و « البازي » و « الشاهين » و « الزرق »
و « اليؤيؤ » و « الباشق »^(٣) . وأنشد للعجاج :

* تَقْضَى البازي من الصقور *^(٤)

§ قال أبو بكر [بن دريد] : و «البطة» : هذا الطائر، ليس بعربي محض .
و «البط» عند العرب صغاره و بكاره «إوزة»^(٥) .

و «البطة» أيضا : إناء كالقارورة، عربي صحيح، أحسبها لغة شامية^(٦) .

وخبروا عن رجاء بن حيوة قال : كنت مع عمر بن عبد العزيز، فضعف
السراج، فقال : يارجاء ! أما ترى ؟ فقلت : أقوم فأصلحه، فقال : إنه للؤم^(٧)

(١) في « سقرا » بالسين . وهي لغة فيه . ويقال أيضا « الزقر » البازي، في لغة كلب، لأنها
تقلب السين مع القاف خاصة زايًا . كما في اللسان (٦ : ٣٧) .

(٢) بضم العين المهملة . وضبط في ب بكسرها، وهو خطأ .

(٣) في ب « وأنشد العجاج » وهو مخالف لأصول المخطوطة . والبيت من رجز طويل للعجاج،

في ديوانه (ص ٢٦ — ٣١) وهو الحادي والثمانون منه . (٤) الزيادة من ح . وفي م « قال

ابن دريد » . والمادة في الجهرة (١ : ٣١١) ولكن ليس فيها قوله « والبط عند العرب صغاره و بكاره إوزة » .

(٥) كذا في ح، م . وفي ب «إوز» بالجمع، وهو أحسن . وفي اللسان (٩ : ١٢٩ — ١٣٠) :

« والبط الإوز، واحده بطة » يقال بطة أنثى وبطة ذكر، الذكر والأنثى في ذلك سواء، أعجمي معرب وهو

عند العرب الإوز، صغاره و بكاره جميعا . قال ابن جني : سميت بذلك حكاية لأصواتها . وقال صاحب

كتاب الألفاظ الفارسية : « معرب : بت » . والظاهر من كلام ابن جني أنه يراها عربية لا معربة .

(٦) في اللسان : « البطة الدبة، بامة أهل مكة، لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان » .

و « الدبة » بفتح الدال وتشديد الباء : إناء من زجاج يوضع فيه الزيت والدهن .

(٧) في ب « للوم » وضبط بفتح اللام الثانية وهو خطأ .

بالرجل أن يستخدم ضيفه، فقام فأخذ البطّة فزاد في دهن السراج، ثم رجع،
 وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

§ و"البارح": ريح حارة تأتي من قبل اليمن. أخذ من «البرج» وهو
 الأمر الشديد العجيب.

وقال بعض أهل اللغة: هو فارسي معرب، وأصله «بهرة».

(١) في ح في الموضعين «وأنا وعمر» وهو خطأ. وفي م في الموضع الثاني لم يذكر لفظ «وأنا»
 وهو خطأ أيضا.

(٢) القصة أشار إليها في اللسان شاهدا كما هنا. ونقلها ابن سعد في الطبقات (٥ : ٢٩٥) وابن
 عبد الحكم في سيرة عمر (ص ٤٣) وابن الجوزي في سيرته أيضا (ص ١٧٣) ولكنها مختصرة عندهم،
 وليس فيها موضع الشاهد.

(٣) عبارة القاموس «الريح الحارة في الصيف». وقال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢١٨) :
 «الريح الشديدة التي تهبّ الغبار». وقال أيضا (١ : ٢١٦) : «والسائح والبارح والجابه والقعيد:
 فالسائح يمين به أهل نجد، ويقشاهمون بالبارح. ويخالفهم أهل العالية، فيقشاهمون بالسائح وييمينون
 بالبارح... فالسائح الذي يلقاك وميامنه عن ميامنك. والبارح الذي يلقاك وشماله عن شمالك. والجابه
 والناطح اللذان يلقيانك مواجهين لك. والقعيد الذي يأتيك من ورائك». وفي اللسان (٣ : ٢٣٤) :
 «البوارح: شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء، كأنه جمع "بارحة". وقيل البوارح الرياح
 الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوات، واحداها "بارح". والبارح الريح الحارة في الصيف، والبوارح
 الأنواء، حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة وردّه عليهم. أبو زيد: البوارح الشمال في الصيف خاصة.
 قال الأزهري: وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد. وكل هذا يدل على شذوذ ما قاله
 الجواليقي من أنها «من قبل اليمن».

(٤) "البرح" الشدة والأذى. وأما قول الجواليقي فقد قلد فيه شيخه التبريزي ولم أجد لهما
 فيه سلفا.

(٥) ضبطت في م بسكون الهاء، وفي شرح الخناسة «بره». ولم أجد سلفا للزلف ولا لشيخه
 في دعواهما هذه، وليس في اللغة ما يؤيدها!

قال أبو الشَّغْب العَبْسِيُّ، أو الأفرع بن مُعَاذٍ الْقَشِيرِيُّ^(١) :

وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ * كَمَا أَهْتَرَتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ

§ و"البرند" : جَوْهَرُ السِّيفِ وَمَاؤُهُ . لُغَةٌ فِي "الْفِرْنِدِ" قِيلَ : إِنَّهُ أَعْجَمِي

مَعْرَبٌ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، وَيَكُونُ مِنْ "الْبَرْدِ" وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ السِّیُوفَ

تُوصَفُ بِذَلِكَ .

وَالْأَوَّلُ أَجْسُودٌ^(٣) .

§ قَالَ أَبُو بَكْرِ : وَ"الْبَلَجْمَةُ"^(٥) : لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً . يَقَالُ « بَلَجَمَ^(٦)

الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ » : إِذَا عَصَبَ قَوَائِمَهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

(١) البيت رابع أربعة رواها أبو تمام في الحماسة ، ونقل شارحه التبريزي أن أبا رياش نسبها لأبي الشَّغْب العَبْسِي ، وأن أبا عبيدة نسبها للأفرع (١ : ٢٦٣ — ٢٦٤ طبعة التجارية) والأفرع القشيري اسمه « الأشيم بن معاذ بن سنان » كما في معجم الشعراء لأرزباني (ص ٣٨٠) .

(٢) في ب « من » بدل « في » . وهو غير جيد .

(٣) "البرند" و"الفرند" بكسر الأول والثاني وسكون النون فيهما . وحكى في القاموس فتح الراي

أيضا في "البرند" . والظاهر من كلام اللسان أنه لا يرى "البرند" معربا ، وفسره بقوله : « سيف برند :

عليه أثر قديم » عن ثعلب . ثم قال : « والمبرندة » من النساء : التي يكثر لحمها » . وأما صاحب

القاموس فقد حكي تفسير ثعلب ، ثم أتى بالقول الآخر أنه "الفرند" . وسيأتى الكلام على "الفرند" في موضعه .

(٤) الجهرة (٣ : ٢٩٩) . (٥) وار العطف لم تذكر في ح ، م وهي ثابتة في الجهرة .

(٦) هذه المادة لم تذكر في الصحاح ولا في اللسان ، وذكرها صاحب القاموس بالحاء مهملة ،

في النسخة المطبوعة ببولاق الطبعة الأولى ، وفي شرح الزبيدي وكذلك في نسخة مخطوطة مصححة عندي ،

ووضع كاتبها تحت الحاء علامة الإهمال ، حاء صغيرة . ولكنها بالجم في كل نسخ (المغرب) وهو الصواب ، لأن

ابن دريد ذكرها في الجهرة في (باب الباء والجم في الرابع) ، وكذلك نص صاحب المعيار على أنها بالجم .

١٠

١٥

٢٠

(١)

§ و "البَذْرَقَةُ" : فارسية معربة .

(٣)

(٢)

§ قال : وأما النخل الذى يسمى "البرشوم" : فلا أدري ما صحته فى العربية ،

إلا أن عبد القيس تسميه "الأعراف" . أنشدنا أبو حاتم :

(٦)

(٥)

نَفَرَسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا * وَالنَّايِجِيَّ مُسَدِّفًا إِسْدَافَا

(١) "البذرة" بالذال المعجمة . وذكرها أدنى شير فى الألفاظ الفارسية المعربة بالذال المهملة والنال المعجمة معا . ولا أدري من أين أتى بالمهملة ! ! وقال إنها مأخوذة من "بذراه" ومعناها الطريق الردى . و "البذرة" لم يفسرها ابن دريد . وهى الخفارة ، بضم الخاء المعجمة ، و "المبذرق" بكسر الراء الخفير . ونقل فى اللسان عن ابن سيده وابن خالويه أنها معربة عن الفارسية .

(٢) "البرشوم" بضم الباء الموحدة . ونقل صاحب اللسان عن أبي حنيفة أنه يقال بالضم وبالفتح . وهو نوع من النخل بالبصرة ، وهو يتقدم عندهم ويكرطبه عن رطب غيره .

(٣) فى م « ولا أدرى » . وفى الجمهرة « ما أدرى » .

(٤) فى ب « يسميه » وهو خطأ . وفى الجمهرة : « وعبد القيس يسمون البرشوم الأعراف » .

(٥) « الزاد » بالذال المعجمة فى آخره . وفى نسخ العرب ولسان العرب (١١ : ١٤٧) بالذال المهملة ، وهو خطأ .

(٦) فى م « مسدف » وهو خطأ أيضا . واعلم أن ابن دريد ذكر مادة "برشوم" فى ثلاثة مواضع من الجمهرة ، أحدها فى (٢ : ٣٨٢) وقد نقلنا كلامه فيما مضى فى الكلام على مادة "آزاد" (ص ٣٤ — ٣٥) . والثانى فى (٣ : ٦٦) قال : « والشقم ضرب من النخل ، يقال هو البرشوم ، هكذا قال عبد الرحمن عن عمه » يعنى عبد الرحمن ابن أنحن الأصمعى عن الأصمعى . والثالث فى (٣ : ٣٠٦) وهو الذى نقله الجوالقي هنا ، وقال بعده : « النايجي » ضرب من تمر البحرين . وقوله « مسدفا » أى مظلما ، كأنه يريد كثرة النخل حتى يكون كسواد الليل . وأما « الأعراف » فانه ضرب من النخل بالبحرين أيضا . وقال أبو عمرو : « إذا كانت النخلة باكورا فهى عرف » بضم العين وسكون الراء . ومن طريق الألفاظ : أن الشباب الخفاجى لم يفهم كلام أبي منصور الجوالقي الذى نقله عن ابن دريد ، ووظن أن « الأعراف » مكان ، وفسره « البرشوم » . تبعاه له ، فقال فى شفاء الغليل (ص ٤٣) : « برشوم محل يسمى الأعراف » قال أبو منصور : لا أدري صحته ! !

§ و «الْبَرْطَلَةُ»^(١) : كلمة نَبَطِيَّةٌ، وليست من كلام العرب .

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : « بَرَّ » ابن^(٢) . وَالتَّبَطُّ يجعلون الظاء طاءً .
وكانهم أرادوا « ابن الظِّلِّ » ألا تراهم يقولون « النَّاطُور » وإنما هو
« النَّاطُور »^(٣) .

(١) « البرطلة » ضبطت في ح « م » بفتح الباء وسكون الراء وضم الطاء وتشديد اللام المفتوحة .
وضبطت في اللسان والقاموس بضم الباء وتخفيف اللام ، وحكى القاموس فيها التشديد أيضا ، وأما المعيار
فحكى فيها الضم والتشديد فقط ، وبذلك ضبطت بالقلم في الجهرة (٣ : ٣٠٧) . وما قاله المؤلف في هذه
المادة نقله من الجهرة .

(٢) يعني أن كلمة « بر » معناها « ابن » وقد مضى مثل ذلك في (ص ٤٥ س ٦) وأخطأ الناسخ
أو المصحح في الجهرة فكتبها هكذا « برابر » ووضع تحت الباء الثانية كسرة !!

(٣) هنا بحاشية ح ما نصه : « عن الليث : أن « البرطلة » هي المظلة الضيقة . وقال أبو العلاء
المعري في كتاب عبث الوليد شرح مشكل شعر أبي عبادة البحرى : « البرطيل » الذى تستعمله العامة
في معنى الرشوة لا يعرف في الكلام القديم ، و « البرطيل » في كلام العرب حجر مستطيل فقول العامة
« برطيل » يجب أن يكون مأخوذا من هذا اللفظ ، يريدون أن الرشوة حجر قد رمى به من يخافه .
ولعلهم شبهوه بالكلب . وقال شمر : « البراطيل » المعاول ، واحدا « برطيل » . وعن ابن الأعرابي :
هو الذى يقال له بالفارسية « اسكبه » . وقال غيره : « البرطيل » الرشوة . و « البرطل » بالضم :
قلنسوة ، وقد تشدد اللام ، ولا شك أن أبا عبادة لم يعن إلا الكلمة العامية « . وقول الليث « المظلة
الضيقة » تبعه عليه صاحب القاموس ، وعبارة اللسان والمعيار « المظلة الضيقة » وهو الذى نقله الزبيدي
في التاج عن التكلة والتهذيب وقال « هو الصواب » . وأما كلام أبي العلاء فهو في كتاب عبث الوليد المطبوع
في دمشق سنة ١٣٥٥ (ص ١٩٨ — ١٩٩) وآخره قوله « حجر قد رمى به من يخافه » والذى
في المطبوع « من يخافون » . و « البرطيل » بكسر الباء ، وأما فتحها نخطا . وفي اللسان أنه « حجر
أو حديد طويل صلب خالقة ، ليس مما يطوله الناس ولا يحددونه ، تنقر به الرحا » . وعبارة الجهرة
(٣ : ٣٠٧) : « والبرطيل حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعا وأكثر ، والجمع براطيل » .
والظاهر من كلامهم أنه عربي غير معرب .

§ و "البرْقِيلُ"^(١) : ليس بعربي محض . وهو الجَلَاهِقُ الذي يَرَى به الصبيانُ البندَق .^(٢)

§ و "البرنَكَانُ" يقال : كسَاءُ "برنَكَانِي" وليس هو بعربي . والجمع "برَانِكُ" وقد تكلمت به العرب .^(٣)

§ و "البرزِينُ"^(٤) : فارسيُّ معرب . وهو إناء قشر الطَّلَعِ يُشْرَبُ فيه . وقد تكلمت به العرب . وهو الذي يُسميه البصريون "التَّلْتَلَةُ"^(٥) . هكذا فسره عبد الرحمن عن عمه . وأنشد الأصمعيُّ لرجلٍ من أهل البَحْرَيْنِ :^(٦)

(١) "البرْقِيلُ" بكسر الباء وسكون الراء وكسر القاف .

(٢) « الجَلَاهِقُ » بضم الجيم وتخفيف اللام وكسر الهاء ، كما ضبطه القساموس والمعيار . وضبط في الجهرة بالقلم (٣ : ٣٠٩ ، ٣٦٣) بشدة فوق اللام ، ولم أجد ما يؤيد ذلك ، والظاهر أنه خطأ . والجَلَاهِقُ سيأتي في باب الجيم ، وقال المؤلف هناك : « الذي يرى به الصبيان » وهو الطين المدور المدلق يرى به عن القوس » .

(٣) سبق الكلام على هذه المادة (ص ٦ ■ س ٢) ونقلنا هناك عن القاموس أنها بوزن « زعفران » ولكن ضبطت كلمة « برنَكَانِي » هنا في م بفتح الباء والراء وسكون النون ، والظاهر أنه غلط من النسخ .
(٤) « البرزِين » بكسر الباء والزاى وبينهما راء ساكنة .

(٥) هكذا في كل النسخ المخطوطة ، على الإضافة « وهو صحيح ، وفي ب « إناء من قشر الطلع » وحرف « من » ليس في أصلها المخطوطة ، بل هو زيادة من مصححها . وعبارة ابن دريد في الجهرة (٢ : ١٢١) : « البرزِين إناء يشرب فيه » وهو الذي يسميه البصريون التلثة ، وهي إناء من قشر طلعة الفحال ، هكذا فسره عبد الرحمن .

(٦) و « البرزِين » له معنى آخر « وهو » الإفريز « ذكره ابن دريد في الجهرة (٣ : ١١٠) قال « وطنف الرجل حائطه » اذا جعل له البرزِين ، وهو الإفريز « وهو بناء على الحائط علامة » . وهذا المعنى ذكره صاحب اللسان في مادة " ط ن ف " ولم يذكره في موضعه .
(٧) هو عدى بن زيد العبادي ، كما في الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) .

ولنا خَايِيَّةٌ مَوْضُونَةٌ * جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا رِزِينٌ^(١)

فَإِذَا مَا بَكَوْتُ أَوْ حَارَدْتُ * فَكْ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينَهَا^(٢)

§ و « بَرَقَعِيدٌ » و « بَرَبَعِيصٌ » : موضعان . قال أبو بكر : أحسبهما معريين .^(٣)
^(٤) ^(٥)

(١) هكذا في كل النسخ ، ورواية الجهرة واللسان (٤ : ١٢٣) « ولنا باطية مملوءة » . ورواية
اللسان (١٦ : ١٩٦) « إنما لقحتنا باطية » ثم قال : « وفي التهذيب :

* إنما لقحتنا خايية *

شبه خاييته بلقحة جونة أي سوداء ، فإذا قل ما فيها أو انقطع فتحت أخرى . وما في نسخ المغرب
يصعب تصحيحه إلا بتأول بعيد . فإن « موضونة » من قولهم « وضم الشيء يضمنه وضنا » من باب « وعد » فهو
« موضون وموضين » أي شيء يضمنه على بعض وضاعفه ، و « الوضن » نسج السرير وأشباهه بالجواهر والثياب ،
ولذلك يوصف به الدرع ، أي منسوجة مداخلة الخلق بعضها في بعض . فوصف الخايية بهذا بعيد جدا .

(٢) في ب « وإذا » وهو مخالف لباقي النسخ وسائر الروايات .

(٣) « بكوت » الناقبة أي قل لبنها . وكذلك معنى « حاردت » بتقديم الراء على الدال . ورواية
الجهرة واللسان في الموضعين « فإذا ما حاردت أو بكأت » بفتح الكاف وهو صحيح أيضا ، يقال
« بكأت الناقبة وبكأت » بمعنى . وفي ح « لكوت » باللام . وفي م « تكوت » بالناء
« أو حاردت » بتقديم الدال على الراء ، وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) هكذا رواية الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) . وفي اللسان (٤ : ١٢٣) « فت » والمعنى
صحيح فيهما .

(٥) كلاهما بوزن واحد : بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع . و « بربعيص »
ثالثا باء موحدة . وفي د « برنعيص » بالنون ، وهو خطأ . و « بربعيص » لم يعين ياقوت موضعها ،
وذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٧٨ س ٨) أنها « في بلد طي » . و « برقعيد » ذكر
ياقوت أنها « بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين » وأنها كانت بلدة كبيرة « في قرابة سنة ٣٠٠
بعد الهجرة » وكان حينئذ عمر القوافل من الموصل إلى نصيبين عليها ، فأما الآن — في عصر ياقوت
في أول القرن السابع — فهي خراب صغيرة حقيرة ، وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية . وكذلك
يفهم من كلام الهمداني (ص ١٣٣) أنها في جهة الموصل ونصيبين .

(٦) في ب « أحسبها » وهو خطأ .

(٧) الجهرة (٣ : ٤٠١) .

§ و «بُرْجَانٌ» : ^(١) اسمٌ أعجميٌّ، وقد تكلمت به العربُ . قال الأعشى :

من بني بُرجَان في الناس رَجحٌ ^(٢)

§ قال الفراءُ : هي : «البَنْجَكِيَّةُ» ^(٣) . قال أبو زيد : [«البَنْجَكِيَّةُ» ^(٤)] معناه :

أَن أَهْلَ نُرَاسَانَ كَانَ كُلُّ خَمْسَةٍ مِنْهُمْ عَلَى حِمَارٍ . وَرَبَّمَا قَالُوا : يَرْمُونَ بِخَيْسٍ نُسَابَاتٍ ^(٥)

في موضع .

§ قال الفراءُ : «الْبُرَانِيُّ» : لغةٌ في «الفُرَاتِيِّ» ^(٦) .

§ و «الْبَرْبَطُ» معروف . وهو معرب . وهو من ملاهى العجم ، شبه بصدرِ

الْبَطِّ . والصدرُ بالفارسية «بَر» فقيل «بَرْبَطٌ» ^(٧) .

(١) في اللسان : « و «برجان» جنس من الروم ، يسمون كذلك » .

- ١٠ (٢) قوله « في الناس » هكذا في نسخ المغرب والجمهرة (٣ : ٤١٦) والذي في اللسان (٣ : ٣٥) « في البأس » . وقوله « رَجح » ضبط في ب والجمهرة بفتح الراء والجيم « فعلا ماضيا ، ولكنا ضبطناه كما في اللسان بضمهما ، جمع « راجح » لأنه فسرهُ فقال : « يقول : هم رَجح على بني برجان » أي هم أريج في القتال وشدة البأس منهم » . ثم قال : « وبرجان اسم لص ، يقال «أسرق من برجان» » . وهذا اللص ذكره المؤلف في (كتاب تكملة إصلاح ما تخطأ فيه العامة) (ص ٢٨) قال : « ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة : هو برجاص اللص ، وإتما هو برجان ، بالنون ، وهو فضيل بن برجان ، ويقال : فضل ، أحد بني عطارذ من بني سعد » وكان مولى لبني امرئ القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام ، فقتلهم مالك بن المنذر بن الحارود ، وصاب ابن برجان بعد ما قتله في مقبرة العتيك » وكان الذي تولى ذلك شعيب بن الحجاب « وأخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم » . (٣) هكذا في ح ، ب . وفي م « البنجكة » وفي ي « البنجلية » . ولم أجد هذه المادة في كتاب آخر . (٤) الزيادة من ب . (٥) كلمة « يرمون » لم تذكر في م . (٦) كلاهما بضم أوله « والفرائق » حيوان يصيح بين يدي الأسد ، كأنه يندب الناس به ، وسيأتى في موضعه في باب الفاء . (٧) قد فسرهُ بنحو ذلك ابن خلكان في الوفيات في ترجمة يعقوب الماسحون (٢ : ٤٠٠) .

وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

والنَّايَ نَزِمَ وَبَرِّطَ ذِي بُحَّةٍ * وَالصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ^(١)

§ و"بَيَّانٌ" كلمة ليست بعربية محضة .

وروى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه أنه قال : إن عشتُ إلى

قابلٍ لألحقنَّ آخرَ الناسِ بأولهم ، حتى يكونوا بَيَّانًا واحدًا . يعني شيئًا واحدًا .^(٢)

وقال بعضهم : لم أسمعها في غير هذا الحديث . ومعناه : لأسوينَّ بينهم في العطاء^(٣)

ولأفضل أحدًا على أحد . فكان رأى عمر في أعطية الناس التفضيل على السوابق .

ورأى أبي بكر التسوية . ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر ، رضي الله عنهما .

(١) "النأي نزم" و"الصنج" من آلات الملاهي . وسيدكران في موضعيهما في الكتاب . في باب

الصاد وباب النون . وسيأتى البيت أيضا في الموضعين . و« النأي نزم » ضبط في ح ، م . والمخطوطة المطبوع عنها ب بفتح الميم ، والصواب كسرهما ، لأنه معطوف على مخفوض في البيت قبله . وهو من أبيات أربعة في الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٧) .

(٢) الحديث رواه أبو عبيد في الأموال (رقم ٦٤٩) عن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد

عن زيد بن أسلم . وقوله « شيئًا واحدًا » تفسير من عبد الرحمن بن مهدي لكلمة « بيان » . وقد أطال

أبو عبيد الكلام في هذا بحث جيد . وروى يحيى بن آدم في الخراج (رقم ١٠٦) عن ابن المبارك عن

هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : « والله لولا أن يترك آخر الناس بيانًا ليس لهم

شيء ما فتح الله عز وجل على المسلمين قرية إلا قسمتها سهامًا كما قسمت خير » . ثم روى بعده نحوه عن

عبد الله بن إدريس عن مالك عن زيد عن أبيه . والذي رواه يحيى بن آدم روى نحوه البخاري من طريق

محمد بن جعفر عن زيد . ومن طريق مالك عن زيد (٦ : ١٥٧ ، ٧ : ٣٧٥) من فتح الباري طبعة

بولاق . وقد حقق الحافظ في الفتح (٧ : ٣٧٥ — ٣٧٦) وفي المقدمة (ص ٨٢) أن كلمة « بيان »

عربية . ونقل عن الأزهري قال : « بل هي لغة صحيحة » لكنها غير فاشية في لغة معدة ، وقد صححها

صاحب العين . . يعني الخليل بن أحمد . (٣) في ب « وكان » وهو مخالف لسائر النسخ .

١٠

١٥

٢٠

وقال الليث : «بَيَّانٌ» على تقدير «فَعْلَانٍ» . ويقال على تقدير «فَعَّالٍ» والنون أصلية^(١) . ولا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ .

§ و «وَالْبَّاجُ» في المعنى : واحدٌ . و «الْبَّاجُ» أيضاً أعجمي . تقول : اجعله بَّاجاً واحداً . أى شيئاً واحداً . وأول من تكلم بهذه الكلمة عثمان بن عفان^(٢) .

§ و «الْبِّمُّ» : أحدُ أوتارِ العود الذي يُضْرَبُ به . أعجميٌ معرب .

§ و «بِمٌّ» : اسمُ مدينةٍ بِكْرْمَانَ . وقد ذكرها الطِّرِمَاحُ فقال :

أَلَيْلَتَنَا فِي بِمٍّ كَرْمَانَ أَصِيحِي^(٣)

§ و «بَعْدَاذٌ» : اسمٌ أعجمي . كأن «بَغٌّ» صَنَمٌ . و «دَاذٌ» عطيةٌ . فكأنها عطيةٌ الصنم^(٤) .

- (١) هنا بحاشية ح ما نصه : «قلت : «بيان» «فعال» من باب «كوكب» ولا يكون «فعلان» لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد» . وهذه العبارة نقلها صاحب اللسان (١ : ٢١٦) وقد أطلال شرح المسادة في مادتي «ب ب ب» و «ب ب ن» . (٢) «البَّاجُ» يهمز ولا يهمز . كما نص عليه اللسان والقاموس وشفاء الغليل وجمعه «أبواج» كما في اللسان ، ونص أيضاً على أنه معرب وأصله بالفارسية «باها» أى ألوان الأطعمة . ووضعه صاحب المعيار فقال : «و «ها» في لغة الفرس علامة الجمع» و «با» في لغتهم بمعنى المرق وحال التركيب ، كقولهم «شوربا» و «كدربا» و «ماست با» أى اجعل ألوان الأطعمة لونا واحداً . ونقل القاموس فعلا عربيا في المادة فقال : ««بَّاجه» كنهه : صرفه ، والرجل : صاح ، كَبَّاجٌ» أى يفتح الباء وتشديد الهمزة . والظاهر أن هذا الفعل من غير مادة الحرف المعرب . ونقل الخفاجي في شفاء الغليل (ص ٤٣) أن «البَّاج» بمعنى المكس غير عربي . وهو فائدة زائدة . (٣) زاد الجوهري أنه «الوتر الغليظ» .

- (٤) هذه الرواية نقلها اللسان عن التهذيب . ونقل في البيت رواية أخرى نقلها ياقوت وزاد بيتا آخر ، وهما :

ألا أيها الليل الذي طال أصبح * بيم وما الإصباح فيك بأروح

بلى إن للعينين في الصبح راحة : لطحهما طرفيها كل مطرح

- (٥) في ح «وكانها» . (٦) في م «عطية النفس» وهو خطأ . وقد أطلال

ياقوت في البلدان بيان الاختلاف في أصل الكلمة بالفارسية .

وكان الأصمعي يكره أن يقول "بغداد" ^(١) وينهى عن ذلك، لهذا المعنى، ويقول
"مدينة السلام".

وفيها لغات: "بغداد" بدالين. و"بغداد" بدالٍ وذالٍ. و"بغدان" بالنون.
و"مغدان" بالميم في موضع الباء. ^(٢)

وقد تكلمت بها العرب. قال الشاعر: ^(٣)

لعمرك لولا حاجة ما تعفرت * ببغداد في بوغائها القدمان ^(٤)

وأشدد الكسائي:

يا ليلة نرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي ^(٥)
[قال]: يعني نرساً دجاجها. ^(٦)

قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن "بغداد" و"بغداد" و"بغدان" ^(٧)
و"بغدين": هل يقال كل هذا؟ فكره أن يتكلم بشيء منه، وقال: هذا رديء،
أخشى أن يكون شركاً، وقال: أبغضه إلى بالذال المنقوطة من فوق، وكان يقول
"مدينة السلام".

(١) آخرها ذال معجمة في كل النسخ ما عدا م فإنها فيها بالمهملية.

(٢) وفيها لغات أخر، نقلها صاحب القاموس وغيره "بغذاذ" بمعجمتين، و"بغذاذ" باعجام
الأولى مع إهمال الثانية، وسأق "بغدين". وقال ياقوت: «وهي في اللغات كلها تذكر وتؤنث».

(٣) في ب «به» - (٤) في ب «حاجب» وهو خطأ.

(٥) في ب «القهرمان»! وهو خطأ غريب. و«البوغاء» التراب عامة، وقيل: التربة
الرخوة كأنها ذريرة. والبيت في اللسان (١٠: ٣٠٣) برواية أخرى:

لعمرك لولا أربع ما تعفرت * ببغدان في بوغائها القدمان

(٦) في س «بغداد» - (٧) الزيادة من ح، م - (٨) في ب «وكره».

وقال أعرابي :

أَقْلَبُ فِي بَغْدَادَ عَيْنِي هَلْ أَرَى * سَنَا الصُّبْحَ أَوْ دِيكَ بَغْدَادَ صَائِحُ
بِلَادُهَا طَالَتْ شَكَاتِي فَلَمْ أَعُدْ * وَلَوْ مِتُّ مَا قَامَتْ عَلَيَّ النَّوَائِحُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُرْوَحُ سَالِمًا * وَبَغْدَادُ مِنِّي وَالرَّسَائِقُ نَازِحُ^(١)
§ و”الْبَارِجَاهُ” : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ . وَهِيَ مَوْضِعُ الْإِذْنِ .^(٢)
٥

وقد تكلم بها الحجاج بن يوسف . وذلك قوله لعلي بن أصمع ، وهو جد
الأصمعي ، وكان علي بن أبي طالب عليه السلام قَطَعَهُ فِي سَرِقَةٍ ، فَقَطَعَ أَصَابِعَهُ مِنْ^(٤)
أَصُولِهَا ، فَبَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ وَقَالَ : إِنْ أَهْلَى عَقُّونِي ، قَالَ : بِمَاذَا؟ قَالَ : بِتَسْمِيَتِهِمْ^(٥)
إِيَّايَ عَلِيًّا ! فَأَقْلَبَ أَسْمِي ، قَالَ : قَدْ سَمَيْتُكَ سَعِيدًا ، وَوَلَّيْتُكَ الْبَارِجَاهَ ، وَأَجْرِيْتُ^(٦)

١٠ (١) « الرسائيق » جمع « رستاق » بضم الراء وسكون السين ، وهي أرض السواد والقرى .
و يقال فيها أيضا « رزقاق » و « رزداق » . وستأتي في بابها .

(٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « في بعض النسخ الراء مضبوطة بالسكون ، وفي بعضها
بالفتح » .

(٣) يعني الإذن على السلطان . وقد ذكر صاحب كتاب الألفاظ الفارسية في مادة ” البارجة ”
١٥ أنها يحتمل أن تكون معربة من ” بارگاه ” ومعناها بلاط الملك والمضرب السلطاني ومحطة الرجال .
فهذه ” البارجاه ” من هذه اللفظة الفارسية .

(٤) لأن الأصمعي هو « عبد الملك بن قريب — بضم القاف — بن عبد الملك بن علي بن أصمع » .

(٥) في ح ، م « رضى الله عنه » .

(٦) من أقول كلمة « قطعه » إلى آخر قوله « إن أهلي » في السطر الآتي سقط من م خطأ .

٢٠ (٧) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ٤٤) : « أي جعلتك بواب السلطان » .

عليك في كل يوم دَاقَيْنِ وَطَسُوجًا ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَنْ زِدْتَ عَلَيْهِ لَأَقْطَعَنَّ مَا أُنِيقَ^(٢)
أَبُو تُرَابٍ مِنْ جُذُمُورِهَا ، أَيْ : مِنْ أَصْلِهَا .^(٣)
^(٤)

§ و "البربر" قبيلة من السودان . أعجمي - معرب . والجمع "بربرة"^(٥) .

§ و "البطريق"^(٦) بلغة الروم : هو القائد . وجمعه "بطارقة"^(٧) .

وقد تكلموا به . ولمَّا سمعت العربُ بأن البطارقة أهلُ رئاسةٍ صاروا يصفون
الرئيسَ بالبطريق . وإنما يريدون به المدحَ وعِظَمَ الشأنِ .

(١) « الدائق » فسرهُ صاحب القاموس بأنه سدس درهم ٥ وفُسِرهُ غَيْرُهُ بأنه ثمن درهم ، ومرجع
هذا إلى اختلاف وزن الدراهم ، فقد رأى عبد الملك بن مروان بعضها ثمانية دوايق وبعضها أربعة ،
فخَمَمَها وقسمَها درهمين ، فصار الدرهم ستة دوايق . انظر كتاب النقود العربية الذي نشره العلامة (الأب
أنستاس الكرمل) (ص ٢٦ ، ٢٧) . وسيأتى أيضا الكلام عليه في باب الدال . و « الطسوج » بفتح الطاء
وضم السين المشددة : ربع دائق ، ووزنه جتان من حب الحنطة . (٢) رسمت في ب « لإن » .
(٣) في ب « جذهورها » إلهاء بدل الميم ، وهو خطأ عجيب ! و « الجذمور » أصل الشيء .
وفي اللسان عن التهذيب : « وما بقى من يد الأقطع عند رأس الزندين جذمور » . (٤) هذه القصة
رواها أبو زكريا التبريزي — شيخ المؤلف — في شرح الحاشية (٢ : ٥٩ من طبعة التجارية) .

(٥) هنا في ح حاشيتان : الأولى : « وقال ابن سيده : هم جميل يقال لهم من ولد بربر بن
قيس عيلان ، ولا أدري كيف هذا ؟ والجمع "بربرة" ، زادوا الهاء فيه إما للعجمة وإما للنسب ، وهو
الصحيح » . وهذه الحاشية في اللسان (٥ : ١٢٠) ولكن فيه « بر بن قيس بن عيلان » . وزاد بعدها :
« قال الجوهري : وإن شئت حذفها » . يعني الهاء في الجمع . والحاشية الثانية نصها : « وفي الخبر :
جعل الله الثمر مائة جزء فجعل في الناس منه جزءا واحدا وباقيه في البربر » . وهذا الخبر لا أعرفه ولم أجد
له أصلا . وقد قال العلامة ملا علي القاري في تاب الموضوعات (ص ١٠٢ طبعة الهند) : « ومنها أحاديث
ذم الحبشة والسودان كلها كذب » . (٦) بكسر الباء ، بوزن « كبريت » . وضبط في ب بكسر
وفتحها معا ، وضبطه صاحب الألفاظ الفارسية بالفتح فقط ، وهو خطأ ، ليس فيه إلا الكسر وحده .
(٧) عبارة ابن الأثير في النهاية : « هو الحاذق بالحرب وأمورها ، بلغة الروم » ، وهو ذو منصب
وتقدم عندهم » . وفي القاموس : « القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل » .

. قال أبو ذؤيب :

وهم رجعوا بالحنو حنو قراقر * هوازن يحدها حمة بطارق^(٣)

§ [و] "البند" : العلم الكبير . فارسي معرب .^(٤)

وقد تكلمت به العرب^(٥) .

قال الليث : يكون للقائد ، ويكون مع كل بند عشرة آلاف رجل .

وقال النضر : يسمى العلم الضخم واللواء الضخم "البند" .^(٦)

وقال الزبيان السعدي^(٧) :

إذا تم حشدت لي حشدا * على عناجيج الخيول جردا^(٨)

(١) أصل « الحنو » بكسر الحاء وسكون النون ، كل شيء فيه اعوجاج . و « قراقر » بضم القاف الأولى وكسر الثانية . و « حنو قراقر » موضع . نقل ياقوت في البلدان (٧ : ٤٤) عن السكوني قال : « قراقر وحنو قراقر وحنو ذي قار وذات العجم والبطحاء — : كلها حول ذي قار » . وذكر أيضا أنه قريب من الكوفة . (٢) « هوازن » ضبط في ب بالنصب ، ولا وجه له . (٣) هنا بحاشية ح مانصه : « ورواه الصغاني :

هم رجعوا بالعرج والقوم شهد * هوازن يحدها حمة بطارق »

وهذه توافق رواية اللسان (١١ : ٣٠٣) وأظن أن قد اختلط على المؤلف هذا البيت بيت للأعشى في كلمة تائية . انظرها في ديوانه (ص ٣٤ — ٣٥ من طبعة التقدم) وفي البلدان (٣ : ٣٥٢ — ٣٥٣ : ٧ : ٤٤) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٩) : « فأما "البند" الذي يراد به علم الجيش : فليس بالعربي الصحيح ، وقد استعمله المولدون » . (٦) في ب « النظر » وضبط بفتح الظاء ! وهو خطأ . بل هو « النضر » بسكون الضاد ، وهو النضر بن شميل . وكتبته هذه في اللسان (٤ : ٦٥) . (٧) « الزبيان » بالزاي والفاء والياء المتفتحات ، وهو لقبه ، وأصله مصدر ، يقال « زفت الريح » اشتد هبوبها ، و « زفت الريح السحاب » طرده . وبابه « رمى » ومصدره بوزن « فلس » و « رمضان » . ولقب به هذا الشاعر لقوله :

* والخيول ترفي النعم المعقودا *

واسمه « عطاء بن أسيد » أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، « وكنيته أبو المرقال » . انظر المؤلفات والمختلَف للأمدى ومعجم الشعراء للرزباني (ص ١٣٣ و ٢٩٨) . والأبيات من رجز ذيوانه في مجموع أشعار العرب طبع أوربة (٢ : ٩٣ — ٩٤) .

(٨) « عناجيج » جمع « عنجوج » بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه ، وهو الرائع من الخيل .

مُلَبَّسَةً سَيَّائِبًا وَبَرْدًا * ^(١) تَحْتَ ظِلَالِ رَايَةٍ وَبَنَدًا ^(٢)
وَيُجْمَعُ عَلَى "الْبُنُودِ". أَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ ^(٣).

* جَاؤَا يَجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا *

وَقَالَ الْاَنْخَرُ: ^(٤)

* وَأَسْيَأُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاغُ * ^(٥)

§ و "الْبِيزَارُ": مَعْرَبُ "بَازِيَارٍ" وَيُجْمَعُ "بِيزَارٌ" "بِيزَارَةً". قَالَ الْكُمَيْتُ: ^(٦) ^(٧)

كَأَنَّ سَوَائِقَهَا فِي الْغُبَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بِيزَارَهَا

§ و "بَرْجَمَةٌ": ^(٨) حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ الرُّومِ . قَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ الْمُهَاجِرِينَ ^(٩)
عَبْدُ اللَّهِ :

(١) «السبائب» ثياب رفاق من كان، وهي مشهورة بالكرخ، ومنها ما يعمل بمصر.

(٢) «وبردا» ضبطت في م بفتح الباء والراء، وهو خطأ. وفي الديوان «ولبدا».

(٣) هذا الشطر والذي بعده نقلهما صاحب اللسان (٤ : ٦٥).

(٤) في ح «آخر» مع حذف «وقال». وفي حاشيتها ما نصه: «أحد بنى بكر بن كلاب،

وكان عامل هشام على اليمامة». ولم يبين فيها موضع الحاشية، والظاهر عندى أن هذا موضعها.

(٥) بفتح الباء، وضبط في ب بكسرهما، وهو خطأ. (٦) بسكون الزاى، وضبط في ب

بكسرهما، وهو خطأ. وكلام المؤلف هنا قاصر بمجل، فانه لم يبين معنى "البيزار" وله معان، منها: الذى

يحمل البازى، وهو المراد فى البيت الآتى. ومنها: الأكار، وفى القاموس أنهما معربا "بازدار" و"بازيار".

وأفاد صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أنها بمعنى الأكار معربة عن "بازيار" وهو تحريف "برزيار"

بالفارسية. وأنها بمعنى حامل البازى معربة عن "بازدار". وهو تفصيل جيد لإجمال ما فى القاموس.

(٧) البيت فى اللسان (٥ : ١٢١). (٨) هكذا ضبطت بالقلم فى ب بضم الباء والجيم، وضبطت

فى معجم البلدان بالقلم أيضا بفتحهما، ولم أجد ما يرجح أحد الضبطين. (٩) بحاشية ح مانصه: «وقبله:

ترك العصاة أذلة فى دينه * والمعتدين وكل لص مارد

مستبصر فيكم على نور الهدى * أبشر بمنزلة المقيم الخالد»

والقصيدة فى ديوانه (ص ١٢٥ - ١٢٧).

أَبْلَى بِرُجْمَةٍ مَخُوفٍ بِهَا الرَّدَى * أَيَّامَ مُحْتَسِبِ الْبَلَاءِ مُجَاهِدٍ

أى : يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ .

§ و”بَادُولِي“ : موضعٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ . وقد ذكره الْأَعْشَى في قوله :
(١) (٢) (٣)

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَّتَا فَبَادُولِي * لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ (٤) (٥)

§ و”الْبَنْفَسَجُ“ : معرَبٌ . وتردده في الشعر القديم قليلٌ . قال (٦) (٧)

الأعشى :

- (١) بفتح الدال، وقبل بضمها، كما في ياقوت . وضبطت بالضم في م في بيت الأعشى . وكذلك في اللسان (١٧ : ١٠) . (٢) عبارة ياقوت « بسواد بغداد » . وذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب في ديار بكر (ص ١٢٤ س ٢) .
- (٣) البيت ذكره الهمداني (ص ٢٢٠ س ٤) وصاحب اللسان (١٧ : ١٠) وياقوت (٢) : ٣٠ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٤٧) ورواية الهمداني وياقوت في الموضع الثالث « حل أهلك بطن الغيس فبادولي » الخ . ورواية ياقوت في الموضعين الأولين واللسان كرواية الجواليقي .
- (٤) « درتا » بضم الدال وفتحها مع سكون الراء وبالنون « موضع زعموا أنه بناحية اليمامة ، كما في اللسان (١٧ : ١٠) . وقد ذكر بهذا الضبط في الهمداني (ص ٦٦ س ٩ و ١١) وكتب فيهما بالياء ، و(ص ١٣٧ س ٢١) وقال : « وكان منزل الأعشى من منفوحتين بدرتا ، هذه المواضع باليمامة » . وأما ياقوت فإنه ذكره في (٣٠ : ١٢) بلفظ « درتا » بالناء بدل النون ، ثم ذكره بالنون في (٤١ : ٥٤) عن الجوهري ، ثم قال : « والصواب درتا ، لأن درتا وبادولي موضعان بسواد بغداد » ثم ذكر بيتين آخرين للأعشى ذكر فيهما بالنون أيضا ، ثم قال : « والصحيح أن ”درتا“ بالناء في أرض بابل ، و”درتا“ بالنون باليمامة » . (٥) ”السخال“ بكسر السين وضبط في ب بفتحها وهو خطأ . والسخال موضع باليمامة أيضا ، كما في ياقوت (٤٧ : ٥) وذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٢٤ س ١٣٧ ، ١١ ، ١٤١ ، ٢٠ ، ٢٢٠ س ٤) . والبيت في اللسان (١٣ : ٣٥٣) .
- (٦) ”البنفسج“ فتح السين . (٧) في المعيار وكتاب الألفاظ الفارسية أنه تعريب ”بنفسه“ .

لَنَا جُلْسَانٌ حَوْهَا وَبَنَفْسَج * وَسَيْسَنُ وَالْمَرْزُجُوشُ مِنْمَنَا^(٥)
 وَقَدْ أَتَّسَدُوا بَيْنًا زَعَمُوا أَنَّهُ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ التَّمِيمِيِّ^(٦) [هُوَ] :
 عَجِبْتُ لِعَطَّارٍ أَتَانَا يَسُومُنَا * بِجَبَانَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْنِ الْبَنَفْسَجِ^(٧)
 § وَ"بِيرَم" النَّجَارِ : أَعْجَمِي مَعْرَبٌ .

§ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : "بُحْتُ أَتَصْرُ" وَهُوَ [الَّذِي] تَحَرَّبَ^(٩)
 بَيْتَ الْمُقَدِّسِ . وَلَا يُقَالُ بِالْتَّخْفِيفِ^(١٠) .
 قَالَ : كَذَا سَمِعْتُ قُرَّةَ بْنَ خَالِدٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسَانِّ يَقُولُ^(١١) .

(١) « الجلسان » يقال إنه الورد، ويقال : قبة يصنعونها ويجعلون عليها الورد . وسأقي في بابه
 في حرف الجيم . (٢) فيما يأتي وكذلك في اللسان (٦ : ٥٨) « عندها » بدل « حوها » .
 (٣) « السيسنر » بكسر السين الأولى وفتح الثانية وسكون النون وفتح الباء ، قال في اللسان :
 « الريحانة التي يقال لها التمام » وقد جرى في كلامهم ، وليس بعربي صحيح . ومن العجب أن المؤلف
 لم يذكره في بابه ! (٤) « المرزجوش » بفتح الزاي ، وضبط في ب هـ وفيما يأتي في مادة
 " الجلسان " بكسرها ، وهو خطأ ، وقد ضبط فيها في موضعه في باب الميم على الصواب . وهو الزعفران ،
 أو نبت آخر ، وسأقي بيانه إن شاء الله في باب الميم .

(٥) « منتم » أي منقش مزخرف . (٦) الزيادة من ح .
 (٧) " بيرم " بفتح الباء وسكون الياء وفتح الراء ، بوزن " ضيفم " وهو هنا مضاف إلى " النجار " .
 وأخطأ مصحح ب فوضع على الميم ضمناً . وأخطأ صاحب كتاب الألفاظ الفارسية فكتبه بيا .
 موحدتين ، أو هو خطأ مطبعي . وعبارة اللسان : « والبيرم العتلة » فارسي معرب . وخص بعضهم به
 عتلة النجار ، وهو بالفارسية بتفخيم الباء . والبيرم الكحل ... قال ابن الأعرابي : البيرم البرطيل . وقال
 أبو عبيدة : البيرم عتلة النجار ، أو قال : العتلة بيرم النجار . و « البيرم » بفتح الباء والراء ، فسر في القاموس
 بأنه الكحل المذاب ، ونقل أنه يسمى « البيرم » أيضاً . (٨) هكذا كتبت في كل النسخ في جزئين
 منفصلين ، وكتبت في اللسان وكثير من الكتب في كلمة واحدة . (٩) الزيادة من ح ، و .
 (١٠) أي أنه بتشديد الصاد المهملة قولاً واحداً . (١١) هو قرة بن خالد السدوسي البصري ،
 من شيوخ الأصمعي وابن مهدي وأبي داود الطيالسي ، مات سنة ١٥٤

قال أبو حاتم : وقال لي غير الأصمعي : إنما هو «بُوخْتُ» [نَصْرُ] «فَأَعْرَبَ»^(١) .
 قال : و «بُوخْتُ» ابنٌ ، و «نَصْرُ» اسمُ صَنْمٍ^(٣) . فكأنه وجدَ عند الصنم ولم يعرف له^(٢)
 أبٌ ، فنسب إليه ، فقليل : هو ابنُ الصنم^(٤) .

§ و «البَيْعَةُ» و «الْكَنِيسَةُ»^(٦) : جعلهما بعض العلماءِ فارسيين معربين^(٧) .

§ و «البَازِقُ»^(٨) : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِيَةِ ، فارسي ، أصله «بَاذَه» أي : باقٍ .^(٩)
 ٥

§ و «السَّبْرُخُ»^(١١) : الْكَثِيرُ الرَّخِصُ . قال أبو بكر : هو لغةٌ يَمَانِيَّةٌ^(١٣) ،
 وأحسبُ أصلها عبرانيًّا أو سُريانيًّا . وهو من البركة والنماء .^(١٢)

(١) الزيادة سقطت من ب وهي ثابتة في سائر النسخ . (٢) في ب «وقال» .

(٣) هذا هو الصواب الثابت في النسخ المخطوطة . وفي ب «وبوخت بن نصر ونصر اسم صنم»

وهو خطأ . لأن مراده أن كلمة «بوخت» معناها بالعربية «ابن» . (٤) في ب «وكأنه» .
 ١٠

(٥) عبارة اللسان (٧ : ٦٨) : «نصر صنم» . وقد نفى سيبويه هذا البناء في الأسماء . ويختصر

معروف ، وهو الذي كان خرب بيت المقدس ، عمره الله تعالى . قال الأصمعي : إنما هو بوختنصر ،
 فأعرب ، وبوخت ابن ، ونصر صنم . وكان وجدَ عند الصنم ولم يعرف له أبٌ فقليل : هو ابنُ الصنم .

(٦) «البَيْعَةُ» بكسر الباء ، جمعها «بيع» بكسر الباء وفتح الياء . وهي كنيسة النصارى وقيل :

كنيسة اليهود . وليس من دليل على مجمية الكلمة . (٧) في اللسان (٨ : ٨٣) : «وكنيسة»
 ١٥ اليهود ، وجمعها كُنُوسٌ ، وهي معربة ، أصلها كنشت . ثم نقل عن الجوهرى أن الكنيسة للنصارى .

(٨) «البَازِقُ» يفتح الذال المعجمة وبكسرهما . (٩) في اللسان : «الخمر الأحمر» .

وفي القاموس «ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديداً» . (١٠) «بَاذَه» بالذال

المعجمة ، وفي كتاب الألفاظ الفارسية باهماها . وقول المؤلف «أى باق» غريب ! والذي في النهاية

واللسان أن «بَاذَه» اسم الخمر بالفارسية . وأقره صاحب المعيار ، وخطأ صاحب القاموس فيما فسره به
 ٢٠ الباذق . (١١) في ٣ «الكبير» بالباء ، وكذلك في اللسان (٣ : ٤٨٤) وهو تصحيف فيهما .

(١٢) الجمهرة (١ : ٢٣٢ — ٢٣٣) . (١٣) في اللسان «عمانية» والظاهر من

كلامه أنه نقل ذلك عن أبي منصور الأزهرى .

وَأَنشُدَ لِلْعَجَاجِ ^(١) :

* وَلَوْ تَقُولُ ^(٢) بَرَخُوا لَبَرَخُوا ^(٣) *

§ قال أبو بكر: "البليخ" ^(٤) : موضع ^(٥) . لا أحسبه عربياً صحيحاً .

§ و"اليذق" ^(٦) بالفارسية "بيذه" . وجمعه "بياذق" . وقد تكلمت به

العرب ^(٧) . قال الفرزدق ^(٨) :

(١) في ب «العجاج» بدون لأم الجر، وهي ثابتة في سائر النسخ، وإثباتها أصح، لأن عبارة
الجمهرة «قال العجاج» . والبيت في ديوانه (ص ١٤) . (٢) هذا هو الموافق للجمهرة .
وفي م «يقول» وفي ح «يقولوا» وهي خطأ . وفي اللسان (٣ : ٨٤٤) «ولو يقال» .
وفي الديوان واللسان (٣ : ٨٦٤) «ولو أقول» والظاهر أن هذا هو الصواب .

(٣) في اللسان (٣ : ٨٤٤) : «أى ذلوا وخضعوا» "برخوا" : برکوا، بالنطية . وقال غيره :
"برخوا" أى : اجعلوا لنا شقصاً، وأصله بالفارسية "البرخ" وهو النصب . وقال أبو عمرو : "برخوا"
بالزاي . قال : هكذا رأيت، أى استخذوا، وهو من كلام النصارى . قال أبو منصور : هو بالزاي
أشبهه . ثم ذكر نحو هذا في مادة "ب ز خ" . وقوله «استخذوا» بالخاء المعجمة ، ووقع
في اللسان في المادتين بالخاء المهملة وهو تصحيف . (٤) الجمهرة (١ : ٢٣٨) .

(٥) في ب «والبليخ» والواو ليست في باقي النسخ . (٦) في باقوت :
«أمم نهر بالرفقة» يجتمع فيه الماء من عيون » . (٧) "اليذق" بفتح الباء .

وسكون الياء . وفتح الذال المعجمة ، ويجمع أيضاً "بياذقة" وهم الرجال في الحرب . قال في اللسان
(٢٩٤ : ١١١) : «واللفظة فارسية معربة» سموا بذلك لفظة حركتهم ، وأنهم ليس معهم
ما ينقلهم » . ومنه الكلمة العامية في الجيش «بياده» . قال العلامة الدكتور أحمد بك عيسى في المحكم
(ص ٤٣) : «بياده» كلمة فارسية بمعنى راجل » أى يمشى على رجله . وكلمة «بيذق» و«بياذق»

و«بيذه» في هذه المادة كلها بالذال المعجمة » واختلفت النسخ، فكتب في بعضها بالمعجمة وفي بعضها
بالمهملة والصواب بالمعجمة ، كما في سائر كتب اللغة ، وكما ذكرها ابن دريد في الجمهرة في الباء مع الذال
المعجمة (١ : ٢٥١) قال : «فأما هذا الذي يسمى "اليذق" فليس بعربي» . (٨) انظر الديوان
(٢ : ٥٨٨ ، ٥٩٤ - ٥٩٥) والقائض (ص ٧٨٧) وفي القائض والموضع الثاني من الديوان
«لذرى» بفتح الذال المعجمة ، وهو خطأ .

مَنْعَتَكَ مِيرَاثَ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ * وَأَنْتَ لِدِرْعِي بَيِّدَقٌ فِي الْبَيَازِقِ

أى : آخِذُ سِلَاحِ الْمُلُوكِ وَأَنْتَ رَاجِلٌ تَعْدُو بَيْنَ يَدَيَّ .^(١)

§ قال الحرْبِيُّ ، و "البَاطِيَةُ" : كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ ، إِنَاءٌ وَاسِعٌ الْأَعْلَى ضَيْقُ الْأَسْفَلِ .

§ وفي الحديث : نَزَلَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ بِـ "البَّاسِنَةِ"^(٢) . قيل : إِنَّهُ آلَاتُ

الصَّنَاعِ . وليس بعربي محض .

§ و "البُّدُّ"^(٣) : الصنم . فارسي معرب . والجمع "البُدَدَةُ"^(٤) .

(١) كلمة « آخذ » سقطت من ٥ خطأ .

(٢) السين ضبطت في ب ، ح بالقلم بالفتح ، وضبطت في اللسان والقاموس والنهاية بالقلم أيضا بالكسر ، والألف لم تهمز في الجميع ، وقالوا إن جمعها "بَّاسِنٌ" . وقال صاحب المعيار : « كذا صرح بعضهم ، والقياس "بواسن" بالوار ، كفاصلة وفواصل . أو كانت "بأسنة" بالهمزة — يعنى ١٠ وفتح السين — كقنطرة وقناطر ، فتصعفت » . وهذا جيد جدا ، والظاهر أنه الصواب . وهذا الحديث الذي نقله المؤلف وصاحبا النهاية والقاموس لا أعرفه .

(٣) "البد" بضم الباء وتشديد الدال .

(٤) بكسر الباء وفتح الدالين . وفي القاموس أنه معرب "بت" بضم الباء وسكون التاء ، وأنه يجمع أيضا "أبداد" وأنه يطلق أيضا على بيت الصنم . وعبارة ابن دريد (١٠٦٦) : « فأما البد الذي ١٥ يسمى به الصنم الذي يعبد فلا أصل له في اللغة » . وبجاشية ح ما نصه : « الذي يعبده المشركون لا أصل له في اللغة » . وقال ابن سيده : هو بيت فيه أصنام وتساوير ، معرب بت » .

باب التاء

§ ابن دُرَيْدٍ : «التَّنُورُ» : فارسي معرب . لا تعرف له العرب اسماً غير هذا . فلذلك جاء في التثنية ، لأنهم خُوطِبُوا بما عَرَفُوا^(١) .

قال ابن قُتَيْبَةَ : روى عن ابن عباس أنه قال : «التنور» بكل لسان عربي وعجمي . وعن علي : «التنور» وجه الأرض^(٢) .

(١) الجهرة (٣ : ٥٠٢) وليس فيها كلمة « له » .

(٢) عبارة الجهرة (٢ : ١٤) : « قال أبو حاتم : «التنور» ليس بعربي صحيح ، ولم تعرف له العرب اسماً غير «التنور» . فلذلك جاء في التثنية : ﴿ وفار التنور ﴾ لأنهم قد خوطبوا بما عرفوا » .
والكلمة جاءت في القرآن مرتين : في الآية (٤٠) من سورة هود ، وفي الآية (٢٧) من سورة المؤمنون .
(٣) من أول قوله « بكل لسان » إلى قوله « وعن علي » سقط من ٥ فصار فيها تفسير التنور بأنه وجه الأرض من كلام ابن عباس . وهو مخالف لسائر النسخ .

وما نقله الجواليقي عن علي من تفسير «التنور» بأنه وجه الأرض — : نقل غير جيد ، فإن هذا المعنى نقله المفسرون عن ابن عباس ، ونقلوا عن علي أنه قال : «التنور تنوير الصبح» . انظر تفسير الطبري (١٢ : ٢٤) والآلوسي (٣ : ٥٤٩ طبعة بولاق) والقرطبي (٩ : ٣٣) . وقد ذهب أكثر المفسرين إلى أن الكلمة أعجمية . ونحن نخالفهم في هذا ، ونرى أنها عربية ، وأن هذا البناء إن كان نادراً فليس دليلاً على أنه خارج عن لغتهم . قال الطبري في التفسير (١٢ : ٢٥) : « وأولى هذه الأقوال عندنا بتأويل قوله «التنور» قول من قال : هو التنور الذي يخبز فيه ، لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب » .
وذهب من زعم أنه أعجمي إلى أن وزنه «فعل» من «تنز» بوزن «ضرب» قال أبو منصور الأزهري : « قول من قال : إن التنور عمت بكل لسان ، يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي ، فعربت إلى العرب فصار عربياً ، على بناء فعول ، والدليل على ذلك أن أصل بنائه «تنز» قال : ولا نعرفه في كلام العرب ، لأنه مهمل » . انظر اللسان (٥ : ١٦٣) وتفسير الفخر الرازي (٣ : ٦٥٨ طبعة بولاق الأولى) .
ولكي نقل الآلوسي عن ثعلب أن « وزنه «تفعول» من النور ، وأصله «تنور» فقلبت الواو الأولى همزة لانضمامها ، ثم حذفت تخفيفاً ، ثم شددت النون عوضاً عما حذفت » . وهذا وجه جيد في التصريف ، والمعنى يؤيده ، لأن الخبز إنما يكون بالنار ، فالمعنى موافق لأصل المسادة . ووجود الكلمة في بعض

§ قال ابن دريد : ^(١) ومما أخذ من السريانية : "التأمور" ^(٢) . [و] ربما جعلوه صِبْغًا أحمر ، وربما جعلوه موضع السر . وربما سُمي دم القلب "تأمورًا" ^(٣) .
وربما سُمي موضع الأسد "تأمورًا" و "تأمورة" .

و "التأمورة" صومعة الزاهب . ويُقال "تأمور" بلا هاء ^(٤) . [و] قال : ^(٥) ^(٦)

* وَلَهَمَّ مِنْ تَأْمُورِهِ يَتَنَزَّلُ *

- = اللغات الأخرى بهذا المعنى لا يدل على نقلها الى العربية منها ، بل لعلها نقلت من العربية إليها ، أو اتفقت بعض اللغات فيها ، كما نقل المؤلف هنا عن ابن عباس ، وكما نقل السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٢٩) عن قتادة ■
وكما قال الليث صاحب الخليل : « التنور لفظة عمت بكل لسان » . وقال الآلوسی : « والمشهور أنه ما اتفق فيه لغة العرب والعجم » . والعربية من أقدم اللغات في الدنيا ، وقد أشرنا الى شيء من الأدلة على قدم اللغة العربية في تعليقاتنا على مادة "بعل" من دائرة المعارف الإسلامية (٣ : ٦٩٥ — ٧٠٠) .
وقد ذهب الشافعي في كتاب الرسالة الى أن اتفاق بعض الكلمات في لغة العرب وغيرها من اللغات إما من النقل عن العربية ، وإما من توافق اللغات . انظر الرسالة بشرحنا (رقم ١٤٦ — ١٤٨) .
وهذا الذي ذهبنا إليه ليس رأياً قطعياً لا يتطرق إليه الشك ، ولكنه أرجح الاحتمالين وأقواهما عندنا .
(١) الجهرة (٣ : ٥٠١) . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .
(٣) هذا آخر كلام ابن دريد . وما بعده لآخر المادة زيادة من المؤلف ، وهي ثابتة في كل النسخ ما عدا س . (٤) "التامور" و "التأمورة" ذكرتا بالهمزة وبسبيل الألف ، وجعل الجوهرى وغيره التاء أصلية ، فوزنه عندهم "فاعول" . وذهب الفيز وزا بادى وغيره الى أن التاء زائدة ■ فوزنه "تفعول" وذكره في القاموس في مادة "أمر" ، وقال : « وهذا موضع ذكره ، لا كما توهم الجوهرى » . وذكره الجوهرى وصاحب اللسان في مادة "ت م ر" .
(٥) الزيادة من ح ، م . (٦) قائله ربعة بن مقروم الضبي . وأوله :

* لَدَنَا لِهَجَّتْهَا وَحَسَنَ حَدِيثُهَا *

كما في اللسان . والذي أحفظه «لنا» بالراء ، وهو أدق معنى ، وأرق لفظاً . وفي الأغاني (١٩ : ٩٢ سامي) «لصبا» وفيه أيضاً "ناموسة" بدل "تامورة" وهو تحريف . والبيت من قصيدة رائعة ، ذكر كثيرًا منها صاحب الأغاني .

(١) [و] قال الآخر، في أن «التأمور» الدم، [قال] :^(١)

نَبَّئْتُ أَنْ نَبِيَّ صَحِيحٍ أَدْخَلُوا * أَيْبَاتِهِمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذَرِ^(٢)
أَي : قَتَلُوهُ .^(٣)

§ و «التور» : إناء معروف، تَذَكُّرُه العرب .^(٤)

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومما دَخَلَ في كلام العرب «الطسْتُ» و «التور»
و «الطَّاجِنُ» . وهي فارسية كُلُّهَا .^(٥)

قال ابن دريد : فأما «التور» الرسولُ فِعْرِيٌّ صَحِيحٌ . وَأَنْشَدَ :^(٦)

والتورُ فيما بيننا مَعْمَلٌ * يَرْضَى بِهِ الْمَأْتِيُّ وَالْمُرْسَلُ

«المَأْتِيُّ» الذي يُؤْتَى في الرسالة، من قولك «أَتَيْتُهُ» .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي : «التورة» : الجاريةُ التي تُرْسَلُ بين العشاق . ١٠

(١) الزيادة في الموضعين من ح ، م . والبيت نسبة في اللسان (٥ : ١٦١) لأوس بن حجر .

(٢) في ب «أَنْبَتُ» وهو موافق للسان . وفيه أيضا «أَوْجَلُوا» بدل «أَدْخَلُوا» .

(٣) في اللسان : «قال الأصمعي : أي مهجة نفسه، وكانوا قتلوه» .

(٤) «التور» بفتح التاء المثناة وسكون الواو . وعبارة الأزهري كما في اللسان : «إناء معروف

تذكرة العرب تشرب فيه» . وفي النهاية : «هو إناء من صفر - أي نحاس - أو حجارة، كالاجانة،
وقد يتوضأ منه» . ١٥

(٥) في الجهمرة (٢ : ١٤١) : «والتور عربي معروف . هكذا يقول قوم . وقال آخرون :

بل هو دخيل» . وفيها أيضا (٣ : ٥٠٢) : «والطست والتور فارسيان» .

(٦) عبارة الجهمرة (٢ : ١٤) : «والتور الرسول بين القوم عربي صحيح . قال الشاعر»

وذكر البيت . ٢٠

§ و "التَّخْرِيصُ" لغةً في "الدَّخْرِيصِ" . واحده "تَخْرِيصٌ" و "تَخْرِيصَةٌ" :
أعجمي معرب .

§ قال أبو بكر : قال قومٌ : "التَّخْمُ" : واحد "التَّخُومُ" وهي حدود الأرض ،
عربي صحيح . أنشد لامرأة :
يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا * إِنْ ظَلَمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وأنكر ذلك قومٌ ، وقالوا : "التَّخْمُ" أعجمي معرب . والأول أعلى وأفصح .
وقال الكسائي وابن الأعرابي : هي "التَّخُومُ" بفتح التاء ، والجمع "التَّخْمُ" .
قال الفراء : "التَّخُومُ" واحدها "تَخْمٌ" . قال أبو عبيد : وأصحابُ العربية يقولون :

هي "التَّخُومُ" بفتح التاء ، ويعملونها واحداً . وأهل الشام يقولون : هي "التَّخُومُ" ،
هي "التَّخْرِيصُ" و "الدَّخْرِيصُ" و "تَخْرِيصٌ" و "تَخْرِيصَةٌ" كلها بكسر الأول مع كسر الراء .

- ١٠ (١) "التَّخْرِيصُ" و "الدَّخْرِيصُ" و "تَخْرِيصٌ" و "تَخْرِيصَةٌ" كلها بكسر الأول مع كسر الراء .
وضبطت الأخيرتان في ب بفتح التاء فيهما ، وهو خطأ . و "التَّخْرِيصُ" وما معه لها معان ستأتي
في موضعها في باب الدال ، منها : بنية الثوب أو الدرع ، بفتح الباء وكسر النون ، وهي ما يوصل به البدن
ليوسعه . وقد أخطأ الجواليقي هنا خطأ غريباً ! إذ جعل "التَّخْرِيصُ" جمعاً ، مع أنه مفرد كأخواته ،
وجمعها "تَخَارِيسُ" و "تَخَارِصُ" بالتاء . والدال على اختلاف الألفاظ . وفي القاموس أن التَّخْرِيصَ
معرب "تيريز" . (٢) الجهرة (٢ : ٧) . (٣) "التَّخْمُ" بفتح التاء ، وضبطها ،
وفيه لغات ستأتي . (٤) في م « وأنشد » . (٥) خطأ عجيب من الجواليقي ، فإن
ابن دريد لم يذكر امرأة ، بل قال : « وأنشدوا لأبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاري » . والبيت
ذكر في اللسان مرتين (١٣ : ٤٩٠) ونسبه لأحيحة بن الجلاح ، و (١٤ : ٣٣١) ونسبه له
أولاً لأبي قيس بن الأسلت . فما أدري من أين أتى الجواليقي بالمرأة ؟ ! (٦) «التخوم» منصوب ،
وضبط في ب مرفوعاً ، وهو لحن . (٧) «عقال» بضم العين وتشديد القاف . وهو داء
يصيب الدواب في أوجلها . و « داء ذر عقال » لا يبرأ منه . (٨) هذا آخر كلام الجهرة .
(٩) في س «واحدة» . ولفظ «واحدة» لم يذكر في ح . وهو خطأ . والجملة كلها لم تذكر في م .

يَجْعَلُونَهَا جَمْعًا، الْوَاحِدُ «تَخْمٌ»^(١). يقال : هذه الْقَرْيَةُ «تَخْمٌ»، أَرْضٌ كَذَا وَكَذَا، أَى : تُحَادُّهَا .

§ و «التَّيْرُ»^(٢) : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ . إِنْ أُرِيدَ بِهَا الْجَدْعُ الَّذِي يُوَضَعُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ فَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ «الْجَائِزُ»^(٣) . وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْجَوْزَةُ الَّتِي تُدَلِّكُ حَتَّى تَمْلَأَ وَيُنْقَدُ بِهَا فَاسْمُهَا بِالْعَرَبِيَّةِ «الْمَحْمُ»^(٤) .

§ و «التَّوْتِيَاءُ» : حَجَرٌ يَكْتَحِلُ بِهِ . وَهُوَ مَعْرَبٌ .

§ و «تُومَاءُ» : مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ . أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . [قَالَ جَرِيرٌ]^(٥) :
صَبَحَنَ تُوْمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قَسَّ النَّصَارَى حَرَّاجِيًّا بِنَا تَحْفُفُ^(٦)

(١) اللغات في هذه المادة عن المعيار : «تخم وتخوم» كفلس وفلس . و «وتخوم وتخم» كرسول ورسل . و «تخوم» بضم التاء للفرد والجمع . و «تخوم وتخم» المفرد بضم التاء والجمع بضم التاء والحاء يوزن كتب . وفي اللسان عن ابن بري قال : « يقال : تخوم وتخوم » وزبور وزبور ، وعدوب وعدوب — يعني بفتح أول كل منها وضه — في هذه الأعراف الثلاثة . قال : ولم يعلم لها رابع . والبصريون يقولون «تخوم» بالضم . والكوفيون يقولون : تخوم ، بالفتح . (٢) «التير» بكسر التاء . (٣) «الجائز» بالجم في كل نسخ الكتاب . وفي القاموس «الجائز» بالحاء المهملة ، وقال الزبيدي في الشرح : «هكذا في نسختنا ، وصوابه الجائز» . وكذلك هو في المعيار بالجم . وفي اللسان : «التير الحاجزين الحائطين» فارسي معرب . ولعل كلمة «الحاجز» تحريف من النساخ .

(٤) في ب «وينقر» بالراء ، وهو خطأ ، صوابه بالذال ، كما في الجهرة (٢ | ٨) واللسان والقاموس وغيرها . وهذا المعنى لم يذكر في اللسان والقاموس في مادة «ت ي ر» بل في مادة «ن خ ت م» . (٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . والبيت في ديوانه من قصيدة يمدح بها يزيد بن عيسى الملك (ص ٣٨٥ - ٣٩١) . وذكره ياقوت مع آخر قبله (٢ | ٤٣١) .

(٦) «الحراجيج» جمع «حرجوج» بضم الحاء والجم . وهي الناقة الجسيمة الطويلة على الأرض . و «تخف» أَى تسرع في السير . «وحف البعير والفرس يحف وحفا ووجيفا : أسرع» .

§ و «تَوْج»^(١) : موضع . وهو أعجمي معرب . يقال بالجم والزأى . وقد تكلمت به العرب . قال جرير :

أَعْطُوا الْبَيْعَ حَقًّا وَمِنْسَجًا * وَافْتَحِلُوهُ بَقْرًا يَتَوَجَّا^(٢)

§ [و] يقال أن «التَّأْرِيخُ»^(٣) الذي يُؤرِّخه الناس ليس بعربي محض ، وأن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب .^(٤)

وتأريخ المسلمين أرَّخ من سنة الهجرة ، وكتب في خلافة عمر رضى الله عنه ، فصار تأريخاً إلى اليوم .^(٥)

وقيل أنه عربي ، واشتقاقه من «الْأَرِخ» وهو ولد البقرة الوحشية إذا كانت أنثى ، بفتح الهمزة وكسرها ، كأنه شئ حَدَثَ كما يَحْدُثُ الولد . وأنشد الباهلي^(٦) لرجل كان بالبصرة :

(١) مضى ذكره (ص ٦١ س ١) ومضى البيت أيضا . (٢) في ب « والزأ » .

(٣) في س « خفة » وفي ح « حقه » وفي م « حقه » وكله تصحيف .

(٤) في ح « جهرا » وهو خطأ لا معنى له . (٥) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٦) في ح « على » بدل « عن » وهو خطأ . (٧) نقل صاحب اللسان هذا بمعناه تقريبا .

(٨) في الجهرة (٢ : ٢١٦) : « وورخت الكتاب وأرخته ، ومتى أرخ كتابك وورخ ، أى :

متى كتب . ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا من العرب » . ولم أجد في أقوال العلماء دليلا على

أنه معرب ، ولا عن أى لفظ نقل من غير العربية ، إلا ما نقل الشهاب في شفاء الغليل (ص ٥٩) عن

نهاية الإدراك أنه تعريب «ماه روز» ، وهو كما قال الشهاب : « تعريب غريب » ! ! ويظهر لي أن

بعض العلماء المتقدمين لم يسمع الكلمة عن العرب ، ولم يبلغه ما وصل إلى غيره فظنها معربة ، فقال ذلك ،

من غير أن يرجعها إلى أصل معروف في لغة أخرى . (٩) في اللسان (٣ : ٤٨١) : « لرجل

مدني كان بالبصرة » .

ليت لي في الخميس نحسين عينا^(١) * كلها حول مسجد الأشباح^(٢)

مسجد لا تزال تهوى إليه * أم أرخ قناعها متراخي^(٣)

ويقال أن "الأرخ" الوقت . و "التاريخ" كأنه التوقيت .

§ قال الأصمعي^(٤) : "التر"^(٥) : الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه . وهو أعجمي

معرب . وأسمه بالعربية «الإمام»^(٦) .

§ و "التكة"^(٧) : قال ابن دريد : أحسبها معربة . وقد تكلموا بها .

§ و "التوت" قيل : هو فارسي معرب . وأصله "التوت" فأعربته العرب

فجعلت التاء تاءً ، وألحقته ببعض أبنيتها^(٩)^(١٠) .

(١) في م «خمسين يوما» وهو خطأ . (٢) في ب «الأشباح» وهو خطأ ظاهر .

(٣) كتب في النسخ المخطوطة «مراخ» . (٤) في ب «وقال» والواو ليست في النسخ

المخطوطة . (٥) "التر" بضم التاء وتشديد الراء . (٦) قال في اللسان : «التهديب :

الليث : "التر" كلمة يتكلم بها العرب ، إذا غضب أحدهم على الآخر قال "والله لأقمنك على التـر" .

قال الأصمعي : المطمر — يعني بكسر الميم وسكون الطاء ، وفتح الميم الثانية — هو الخيط الذي يقدر به البناء ،

يقال له بالفارسية "التر" . وانظر الجهرة (١ : ٤٠) . (٧) هي تكة السراويل المعروفة .

(٨) عبارة الجهرة (١ : ٤١) : «التكة لا أحسبها عربية محضة ، ولا أحسبها إلا دخيلا ،

وإن كانوا قد تكلموا بها قديما» . وهذا ظن من ابن دريد ، لم يأت عليه بدليل ، وأصل المادة

مستعمل في العربية . (٩) في س «والحقبا» . (١٠) في الجهرة (٣ : ١٩٨) :

«والتوت الفرصاد ، الذي تسميه العامة التوت» . وفي لسان العرب : «ولا تقل التوت بالتاء» .

ثم حكى عن أبي حنيفة الدينوري وبعض النحويين أنه بالتاء ، وقال أبو حنيفة : «لم يسمع في الشعر

إلا بالتاء» . ثم قال في اللسان : «قال ابن بري : وحكى عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة الفارسية ،

وبالتاء في اللغة العربية . التهذيب : التوت كأنه فارسي ، والعرب تقول "التوت" بتامين» .

- § و"التَجْفَافُ"^(١) : فارسي معرب . وأصله بالفارسية ^(٢) "تَنَ بَاهُ" أي : حارسُ
 البَدَنِ . وفي الحديث : قال أبو فرْقَدٍ^(٣) : ورأيتُ على تَجَافِيْفِ أَبِي مُوسَى الدِّيَابَجَ .
 § قال بعضُ أهلِ اللغة : و"التَدْرَجُ"^(٤) : الدَّرَاجُ . فارسي معرب . وأصله "تَدْرُو"^(٥) .
 § و"تُسْتَرُ"^(٦) : اسمُ مدينةٍ . قال الفرزدقُ^(٧) :
 فَعَاطَيْنَا الْأَفْوَاهَ حَتَّى كَأَنَّمَا * شَرَبْنَا بِرَاحٍ مِنْ أَبَارِيْقٍ تُسْتَرَا^(٨)
 § و"التَّلَامُ"^(٩) : أعجمي معرب . قيل : هم الصَّاعَةُ . وقيل : غِلْمَانُ الصَّاعَةِ .
 وقيل : هم التَّلَامِيذُ . قال الطَّرِمَاحُ يصف بقرةً :

- (١) "التجفاف" ضبطه في القاموس بكسر التاء فقط ، وضبط في اللسان بالكسر والفتح .
 (٢) في شفاء الغليل للحنطحي (ص ٥٩) « تنباه » والظاهر أنه خطأ . (٣) دعوى الجواليقي
 أن الكلمة معربة لا دليل عليها ، وما أبعد ما بينها وبين الكلمة التي يزعم نقلها عنها ! وفسره في اللسان
 (١٠ : ٣٧٣) بأنه « الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب » ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة
 والخفوف . قال ابن سيده : ولو لا ذلك لوجب القضاء على تأنها بأنها أصل ، لأنها بازاء قاف قرطاس .
 قال ابن جنى : سألت أبا علي عن "تجفاف" أتأوه للإلحاق بباب قرطاس ؟ فقال : نعم . واحتج
 في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها . وجمعه "التجافيف" . فهذا دليل أنها عربية .
 (٤) لا أعرف من «أبو فرقد» هذا ؟ ولم أجده في غير هذا الموضع . وأما الأثر ففي النهاية واللسان .
 (٥) بالذال المهملة ، ونقل صاحب الألفاظ الفارسية فيه الذال المعجمة أيضا ، ولا أدري من أين
 جاء به . وفسره بأنه « طائر حسن الصورة أرقش » يكون بأرض خراسان وفارس وغيرها ، وهو شبيه
 بالدراج إلا أنه أفضل منه لحما ، وقيل هو الحجل ، وقيل السماني . (٦) هكذا في ب وكتاب
 الألفاظ الفارسية بالذال المهملة والواو في آخره . وكذلك في ح ولكن بالذال معجمة . وفي م بالمعجمة
 وحذف الواو . (٧) "تستر" بضم التاء الأولى وفتح الثانية وبينهما سين مهملة ساكنة .
 (٨) من قصيدة يهجو بها بعض بني مازن ، وهي في ديوانه (١ : ٣٥٣ - ٣٥٩) .
 (٩) أي مكثهم النساء من تقبيل أفواههن . وفي م «تعاطيننا» وهو خطأ لا معنى له .
 (١٠) "التلام" بكسر التاء ، وقيل أيضا بفتحها ومفردوها "تلم" بكسر التاء وسكون اللام .

تَتَقَّى الشَّمْسُ بِمَدْرِيَّةٍ ^(١) * كَالْحَمَالِيجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ ^(٢)

و «الْحَمَالِيجُ» مَنَافِخُ الصَّاعَةِ الطَّوَالِ ^(٣)، وَاحِدُهَا «حَمْلُوجٌ» . وَشَبَّ قُرُونُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بِهَا .

§ و «الْتُرْعَةُ» ^(٥) : الْبَابُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ . وَ «الْتَرَاعُ» ^(٦) الْبَوَابُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنْ مَنَبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ» ^(٧) .

(١) «المدرية» القرون . (٢) البيت في الجمهرة (٢ : ٢٨) كما هنا . واختلفت روايته في اللسان (١٤ : ٣٣٣) فبعضهم رواه بفتح التاء وبعضهم بكسرها مع سكون الميم فيهما ، على معنى الصاعقة . وبعضهم رواه بأثبتات الياء في القافية «التلاحي» مع فتح التاء أو كسرها أيضا . وزعم أن أصله «التلاميذ» لحذفت الذال في آخره ! ! ! يعني تلاميذ الصاعقة . وزعم بعضهم أيضا أن «التلاميذ» الحماليج التي ينفخ فيها ! ! قال أبو منصور الأزهري : «وهذا باطل ما قاله أحد» . (٣) كلمة «الطوال» لم تذكر في م . (٤) في ب «قرن» بالإفراد . (٥) هذه المسألة لم تذكر في م . (٦) لم أجد سلفا للؤلؤف في دعواه أن «الترعة» معربة . ولها معان كثيرة : ف قيل : الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت في المكان المطمئن فهمى روضة . وقيل : الدرجة ، وقيل : ترعة الحوض مفتوح الماء إليه ، ومنه يقال «أترعت الحوض إترعا» إذا ملأته ، و «أترعت الإناء فهو مترع» . (٧) الحديث المعروف في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » ومنبري على حوضي » رواه البخاري ومسلم وغيرهما . وقال القسطلاني في شرح البخاري (٢ : ٣٨٥ طبعة بولاق الأولى) : « وعند النسائي : ومنبري على ترعة من ترع الجنة » . ونقل في اللسان تفسيره عن ابن قتيبة قال : « معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها ... وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير » . وانظر فتح الباري (٤ : ٨٥ بولاق) . وقد ورد هذا اللفظ أيضا في جبل أحد « وهو على ترعة من ترع الجنة » في حديث ضعيف رواه ابن ماجه « كما في الترغيب للنسائي (٢ : ١٤٦ من الطبعة المنيرية) » .

باب الشاء^(١)

§ قال الأصمعي : يقال إعصاره التمر "التجير"^(٢) بالشاء منقوطة بثلاث نُقِط من فوق . وهو فارسي معرب . والعامة يقولون "التجير"^(٣) وهو خطأ .

(١) في م « باب » فقط .

(٢) في ب « لعصار » .

(٣) هكذا قال المؤلف هنا أن "التجير" عصارة التمر ، ولم أجده سلفا في ذلك . ولا في أنه فارسي معرب . والذي في اللسان عن الليث أنه « ما عصر من العنب فخرت سلالته وبقيت عصارته فهو التجير » . وفي القاموس « شجر التمر ، خلطه بتجير البسر ، أى ثقله » . وفي اللسان أيضا « » ويقال التجير ثقل البسر يخلط بالتمر فيثبذ ... والتجير ثقل كل شيء يعصر ، والعامة تقول به بالتاء . ومن عجب أن الجواليقي أنكر على العامة في (كتاب تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ص ١٠) ما فسر به هنا . فقال : « ومن ذلك قولهم للتجير عصارة ، وإنما العصارة ما تحلب من الشيء المعصور » !

باب الجيم

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بجاحز^(١)، نحو :

§ "جَلَوْبِقُ"^(٢) وهو اسم .

§ و"جَرَنْدَقُ" وهو اسم أيضا .

§ ورجل "أَجَوَقُ" وهو الغليظ العنق^(٣) .

§ و"الجَوَقُ" : الجماعة من الناس^(٤) .

§ و"الجَرَامِقَةُ"^(٥) : جيل من الناس .

(١) هكذا في كل النسخ ، وهو موافق لعبارة الجهمرة « إلا بجاحز بينهما » . ونقل صاحب اللسان عن المؤلف (١١ : ٣١٧) : « إلا بفاصل » . وهو نقل بالمعنى .

(٢) "جلوبق" بالباء . وفي اللسان « وكذلك "الجلوق" » بالفاء . وقال : « هو اسم رجل من بني سعد » . (٣) ويقال أيضا "جوق وجهه جوقا" بوزن "فرح فرحا" أى مال .

(٤) قال ابن دريد : « وأحسبه دخيلا » . وكذلك قال ابن سيده فيما نقله عنه في اللسان . وقد ساق المؤلف بعد ذلك مواد من المعرب في هذا الباب مساق من يؤم كلامه أن ما قبله معرب أيضا . ولكن عبارة الجهمرة (٢ : ١١٠) التي تلخصها الجواليق — فيما أرى — صريحة في أن الأربعة الماضية عربية ، لأنه قال : « إلا في ستة أحرف » فذكرها « وزاد : « وأتان "جلفقة" : سميعة .

وامرأة "جبنقة" : نعت مكروه . وامرأة "جعقلق" : كثيرة اللحم مسترخية » . وقوله "جبنقة" بالناء المثلثة ، وهى المرأة السوء ، كما في اللسان . ووقع في الجهمرة بالشين بدل التاء ، وهو خطأ مطبعي . (٥) في اللسان « جرامقة الشام أنباطها ، واحدهم جرمقاني » بضم الجيم والميم وبينهما راء ساكنة . وقال الجوهري : « قوم بالموصل ، أصلهم من العجم » . وانظر ما سيأتى في مادة "جرمق" .

وقد فات المؤلف "الجرموق" وهو خف صغير يلبس فوق الخف .

§ وقولهم للخبز الغليظ : ^(٢) «جَرْدَقٌ» . وهو بالفارسية ^(٣) «كَدَّة» .

§ وقال بعضهم : «الجِرْمَاقُ» و «الجِلْمَاقُ» : ما عُصِبَتْ به القوس من العقب .
قال الأزهري : فهذه الحروف كلها معربة ، لا أصول لها في كلام العرب .

§ ثعلب عن ابن الأعرابي : «الجِرْدَابُ» ^(٥) : وَسَطُ البحر . وهو معرب .

§ و «الجُدَادُ» : الخيوطُ المعقّدة . وهي بالتبّطية «كُدَادُ» . قال الأعشى
يصف الخمار : ^(٦)

أضياءً مِظَلَّتْهُ بالسرا * ج والليل غامِرٌ جُدَادِهَا

§ و «الجِصُّ» ^(٨) معروف . وليس بعربي صحيح . ^(٩)

- (١) كلمة « قولهم » سقطت من م وهي ثابتة في سائر الأصول . (٢) بالذال المعجمة .
وفي اللسان : « زعم ابن الأعرابي أنه سمعها من رجل فصيح » . وفيها لغة أخرى بالذال المهملة .
(٣) ضبطت بكسر الكاف في ح ، ب . (٤) بالعين والقاف المفتوحين وآخره باء .
وهو « العصب تعمل منه الأوتار » وعقب القوس : لوى منها شيئاً عليه « كما في القاموس . وعبارته
بالقاف هنا هي التي في ب ، وهي توافق اللسان والقاموس ، وفي النسخ المخطوطة « العصب »
بالصاد . (٥) بكسر الجيم . كما في اللسان والقاموس . وضبط في ح بفتحها .
(٦) ضبط في ب بخفيف الدال ، وتبعنا ضبط اللسان . وفي الجوهرة (٣ : ٥٠٢)
« كدادي » . وقد قلد المؤلف في دعوى تعريبها ابن دريد ، ووافقهما صاحب اللسان . وزاد
« والجسداد الخلقان من الثياب ، وهو معرب كداد بالفارسية » . ولكن نقل صاحب اللسان عن
أبي حنيفة أن « الجداد » صغار الشجر والعضاء والطلع « وكل شيء تعقد بهضه في بعض من الخيوط
وأغصان الشجر فهو جداد » . ونحوه في القاموس . فلا أدري أين الدليل على بحمة الحرف ، ومادته مستعملة
في العربية ؟! (٧) البيت في الجوهرة واللسان . وفيه « يصف حماراً » بالخاء ! وهو تصحيف .
(٨) بكسر الجيم وفتحها . ونقل في اللسان عن ابن دريد الكسر فقط ، وقال : « ولم يقل الجص »
يعني بالفتح . (٩) هذه عبارة الجوهرة (١ : ٥٢) . وقال في (٢ : ٧٥) : « فأما الجص
فأرسي معرب » . وفي اللسان : « ولغة أهل الجباز في الجص « القص » » يعني بفتح القاف .

§ و"الجُرْمُ" : الحَرُّ . فارسي معربٌ . وهو تقيض "الصَّرْدِ" . وهما

دخيلان . ويُستعملان في الحر والبرد .^(١)

§ و"الجُرْبُزُ" ليس من كلام العرب . وهو الرجل الخَبُّ . وهو فارسي

معرب .^(٢)

§ و"الجُلَاهِقُ"^(٣) الذي يرمى به الصبيان ، وهو الطين المدور المدمق ، يرمى

به عن القوس . فارسي ، وأصله بالفارسية "جَلَاهَه" ^(٤) "الواحدة" ^(٥) "جَلَاهَقَه" ^(٦)

والاثنتان "جَلَاهِقَتَانِ" ^(٧) . قال النضر : ^(٨) ويقال "جَهَلَقَتُ جَلَاهِقًا" ^(٩) . قَدَّمَ الهاء

وأخَّر اللام .

§ و"الجَوْسُقُ" فارسي معربٌ . وهو تصغير قَصِيرٍ ^(١٠) "كَوْشَكُ" أي صغيرٌ .

١٠ (١) في اللسان عن الليث : « الجرم نقيض الصرد . يقال : هذه أرض جرم » وهذه أرض صرد .

وهما دخيلان في الحر والبرد . وكلاهما بفتح أوله وسكون ثانيه . (٢) ويقال فيه أيضا

"قربز" وكلاهما بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه . وسيأتي في باب القاف . (٣) بضم الجيم وتخفيف

اللام . وضبط بالقلم في الجمهرة (٣ : ٣٠٩ - ٣٢٧) بتشديد اللام ، وهو خطأ مطبعي في الغالب .

(٤) هكذا فسر هـنا ، كسائر كتب اللغة . وفسره في مادة "برقيل" (ص ٦٩) بما يفهم منه أنه

القوس نفسه . وقد اضطرب قوله في ذلك تبعاً لاضطراب ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٣٠٩ ، ٣٢٧) .

(٥) هكذا في كل النسخ . والذي في اللسان والقاموس والمعار "جَلَه" بضم الجيم وفتح اللام

وسكون الهاء ، كما ضبطه صاحب المعيار . (٦) كلمة « الاثنتان » لم تذكر في ح ، م .

وعبارة اللسان عن النضر « وجلاهقة واحدة وجلاهقتان » . (٧) « النضر » بالصاد المعجمة .

وهو النضر بن شميل . وفي ب بالصاد المهملة ، وهو خطأ . (٨) في م « جهلقت »

بتقديم اللام ، وهو خطأ واضح ، لأن الكلام في النص على تقديم الهاء . (٩) وقيل أيضا هو

الحصن . وقيل شبه الحصن . والغالب أن القصور كانت حصونا أو كالحصون في سالف الزمن .

قال النعمان ، رجلٌ من بني عدى بن كعب^(١) ، وكان آستعمله عمرُ رضى الله عنه على ميسان^(٢) :

فمن مبلِّغ الحسَناءِ أن خَليلها^(٣) ■ بميسان يُسقى في قِلالٍ وحتَم^(٤)
إذا شئتُ غَنَّتني دَهَاقِينُ قَريَةٍ * وصَنَاجَةٌ تَجذُو على كَلِّ مَنَسِمِ^(٥)
إذا كنتَ نَدَمَانِي قِيالاً كَبِرَ اسْقِي ^(٦) ■ ولا تَسْقِي بالأصغرِ المُتَمَلِّمِ^(٧)
لعلَّ أميرَ المؤمنينِ يَسُوؤُهُ * تَنَادُمًا في الجَوْسِقِ المُتَهَدِّمِ
فيقال أن عُمَرَ لما بلغه الشعرُ قال : إى والله ، إنه لَيَسُوؤُنِي وَأَعِزُّ لَكَ .
ويقال أن الرجلَ كان صالحًا ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمرُ .

- (١) هو « النعمان بن عدى بن فضلة — ويقال فضيلة — بن عبد العزى ■ من بني عدى بن كعب ، عدوى قرشى ، صحابي قديم ، هاجر هو وأبوه إلى الحبشة ، فأت أبوه هناك ، فورثه النعمان ، فكانا أول موروث وأول وارث في الإسلام . وهو من قوم عمر ، ولم يول عمر أحدا من قومه بني عدى ولاية قط غيره ، لما كان في نفسه من صلاحه . وله ترجمة في الاستيعاب لابن عبد البر (١ : ٣٠٦) وأسد الغابة (٥ : ٢٦ — ٢٧) والاصابة (٦ : ٢٤٣) والقصة مذكورة في هذه المواضع ■ وفي معجم البلدان (٨ : ٢٢٤ — ٢٢٥) واللسان (١٨ : ١٤٨) . والبيت الثاني في اللسان (١٧ : ٢١) .
- (٢) بفتح الميم وسكون الياء ، وهي كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط . قاله ياقوت . (٣) في كل النسخ المخطوطة « من » بدون الفاء . وقد زاد مصحح ب واوا بين قوسين لوزن البيت . وهو بالفاء في الكتب الأربعة . وفي ياقوت « ألا هل أتى الحسناء » . (٤) كذا هو بالخاء المعجمة في النسخ المخطوطة ■ وهو أجود . وفي ب وسائر المصادر « خليلها » بالمهمل .
- (٥) في باقي المصادر ما عدا اللسان « في زجاج » . (٦) « تجذو » بالجيم والذال المعجمة كما في جميع نسخ العرب واللسان . وفي ياقوت « تنجو » . يقال « جذا الشيء يجذو » أي ثبت قائما ، وقيل بمعنى « جثا » . وقال ثعلب : « الجذو على أطراف الأصابع ، والجشو على الركب » . وجعلهما القراء والأصمعي واحدا . ووقع في المصادر الأخرى « تحذو » بالخاء والذال المهملتين ، وهو تصحيف .
- (٧) في ياقوت « على حرف ميسم » وهو خطأ ومخالف لكل المصادر .

§ [و] "جَوْهَرٌ" الشيء : أصله . فارسي معرب . وكذلك الذي يخرج من البحر وما يجري مجراه في النفاسة ، مثل الياقوت والزبرجد .^(٢)

قال المعري : ولو حمل على أنه من كلام العرب لكان الاشتقاق دالاً عليه ، فانهم يقولون : فلان "جَهيرٌ" أى حسن الوجه والظاهر ، فيكون "الجوهر" من "الجهارة" التي يراد بها الحسن .^(٣)

وقد تكلمت به العرب . قال أبو دهبيل الجحفي ، أو عبد الرحمن بن حسان :^(٤)

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغوا * ص ميزت من جواهر مكنون^(٥)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) عبارة اللسان : « الجوهر معروف . الواحدة جوهرة . والجوهر : كل حجر يستخرج منه شيء ينفع به . وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته . قال ابن سيده : وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب . وقيل : الجوهر فارسي معرب » . (٣) بمحاكاة ما نصه : « قال العلم السخاوي : جوهر "فعل" وهو معرب ، والواحدة جوهرة . وهو الدر والياقوت والزبرجد . وأصله فارسي . ثم ساق كلام أبي العلاء » . (٤) جزم ابن دريد في الجوهرة بأن الجوهر معرب (٢٨٧ : ٣٠٠) وقال : « وقد كثر حتى صار كالعربي » . وفي المعيار : « وعن بعضهم معرب ، فارسيته "كوهر" . والظاهر من المادة أن الحرف عربي واضح العروبة . (٥) « دهبيل » بفتح الدال المهملة والياء الموحدة وبينهما هاء ساكنة وفي « دهبيل » بالعين ، وهو خطأ . وأبو دهبيل هذا اسمه « وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيدة بن خلف » وهو شاعر محسن إسلامي له ترجمة في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٩ - ٣٩١) والأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥ طبعة الساسي) والمؤتلف للآمدي (ص ١١٧) . ووقع اسم أبيه في ابن قتيبة « ربيعة » والصواب « زمعة » بفتح الزاي وسكون الميم وفتح العين المهملة . ويشبهه بصحابي هو « وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى » لاتفاق اسميهما واسم أبيهما . وهذا غير ذلك .

(٦) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري . والبيت من أبيات نسبت مرة لأبي دهبيل ، ومرة لعبد الرحمن . وقال الميرد في الكامل (١ : ١٧٤ طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) : « والذي كأنه إجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو في بنت معاوية بن أبي سفيان » . وانظر طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٠٢ - ٣٠٣) والأغاني (٦ : ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٣ : ١٤٣) .

§ و"الجَوْزُ" الماكول : فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً^(١) .

ومن أمثاله : «لَشَقَّحَكَ شَقَّحَ الْجَوْزُ بِالْخَنْدَلِ» . و«الشَّقْحُ» : الكسر^(٢) .

§ وكذلك "الجَلُوزُ" وهو معروف .

§ و"الجَوْزِيَتُّ" و"الجَوْزِيَنَجُ" . وبالقاف اللغة الفصيحة^(٣) .

§ و"جِرْبَانُ" الدَّرَجِ، و"جِرْبَانُهَا"^(٤) : جِيهَا . أعجمي معرب^(٥) . قال

أبو حاتم : هو "كربان" بالفارسية . وأنشد ابن حبيب لجريز^(٦) :

إذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان البينة وإكف^(٧)

(١) زعموا كلهم أنه معرب ، ونص المعيار على أن أصله "كوز" . ولكن قال في اللسان : «قال

أبو حنيفة : شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن ، يحمل ويرى ، وبالسروات شجر جوز لا يرى»
وأصل الجوز فارسي ، وقد جرى في كلام العرب وأشعارها «وخشبه موصوف عندهم بالصلاية والقوة» .
أفهمه الأمة العتيقة في التاريخ يكون عندها الشجر والتمر ، ثم لاتضع له امما ، حتى تأخذه عن أمة أخرى ،
أحدث منها تاريخاً ؟ ! لا أظن ذلك معقولاً . بل الظاهر أن الكلمة عربية أصلية .

(٢) قال صاحب المعيار «شبهه بالفسق» . وفسره صاحب القاموس بالبندق . وكذلك نقل صاحب

اللسان عن سيويه ، ونقل عنه أنه عربي . وكذلك قال السلطان المظفر ابن رسولا النسائي في كتاب المعتمد

(ص ٢٧) في البندق : «هو الجلوز ، والبندق فارسي ، والجلوز عربي» .

(٣) في كتاب الألفاظ الفارسية : «من الخلاوات ، يعمل من الجوز ، تعريب كوزينه» .

(٤) يعني بكسر الجيم والراء وبضمها مع تشديد الباء . ويقال أيضاً "جلبان" بالضم فقط ،

كما في الجهرة (٣ : ٤٢٢) واللسان (١ : ٢٦٣) . ويقال أيضاً "جلبان" بضم الجيم وسكون اللام

وتخفيف الباء ، كما في اللسان (١ : ٢٦٢) . وفيه أيضاً لغة رابعة بضم الجيم وسكون الراء وتخفيف الباء

(١ : ٢٥٣) . (٥) عبارة ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٠٩) : «وأحسبه معرباً» .

(٦) البيت لم يذكره ابن دريد في الجهرة . وهو في ديوان جريز (ص ٣٨٣) .

(٧) "البينة" بتقديم الباء على النون ، وهي لبنة الثوب ، و"الجربان" يكون للثوب أيضاً ،

وكلام المؤلف يؤهم أنه خاص بقراب السيف فقط . قال في اللسان : «جربان الدرع والقميص :

جبيه» . وقال القراء : «جربان السيف حده أو غمده ، وعلى لفظه جربان القميص» .

ويقال : استخرج [فلان] سيفه من "جربانه" أى من قرايه . قال أبو بكر :
 « القراب » غير الغمد ، وهو وعاء من آدم يكون فيه السيف بغمده وحمائله .
 § قال : فأما "الجل" من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً . وهو ما قطع
 على حروف أبي جاد .

§ قال : و "جرمق" ليس بعربي صحيح .

§ و "جرهم" قال ابن الكلبي : هو معرب . وزعم أنه "ذرهم" فعرّب فقيل
 "جرهم" . وقال قوم : بل هو اسم عربي .

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) الجهرة (١ : ٢٠٩) . (٣) بضمين
 وبضم أوله وسكون ثانية وفتحتين ، أى جلد . (٤) لفظ التهذيب عن اللسان (٢ : ١٦١) :
 « قراب السيف : شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه وأدائه » .
 (٥) الجهرة (٢ : ٣٥٢ : ١١١ : ٣٥٢) . (٦) "الجل" بضم الجيم وفتح الميم المشددة ،
 وفي اللسان قول أنه بخفيفها ، وحكاها أيضاً القاموس ، وقال ابن سيده : « لست منه على ثقة » . والكلمة
 في غالب الراى عربية ، من قولهم « أجملت الحساب » إذا جمعت آحاده . ولم أر من زعم أنها دخيلة
 إلا ابن دريد وقلده الجواليقي . (٧) تصرف المؤلف في هذه المادة تصرفاً غريباً ، فأخطأ
 في التفريق بين المفرد والجمع ، فقد مضى في (ص ٩٠ س ٧) « الجرامة جيل من الناس » . وهذه
 المادة من تلك ، فان عبارة ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرمق : ليس بعربي صحيح ،
 والجرامق : جيل من الناس » . فكان على المؤلف أن يذكر المفرد مع جمعه ، كما صنع ابن دريد .

(٨) لفظ « ابن » لم يذكر في م . (٩) بالذال المعجمة في ح ، س . وفي ب
 بالذال مهملّة . وفي م « دزهم » باهمال الدال والزاى . وفي الجهرة « زرع » بالزاى والراء والدين .
 ولم أجد ما يرجح أحد هذه الألفاظ . (١٠) عبارة الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرهم : اسم
 عربي قديم ، وقال ابن الكلبي » الخ . وهذا القول من ابن الكلبي غير سديد ولا مقبول . فان "جرهم" حتى
 قديم من اليمن من أقدم أحياء العرب . وهم الذين نزلوا بجوار الكعبة ونشأ فيهم لإسماعيل النبي وتعلم منهم
 العربية ، كما ثبت ذلك في صحيح البخارى (٦ : ٢٨٥ - ٢٨٦ من فتح البارى طبعة بولاق) .
 فليس معقولاً أن يكون اسم القبيلة العربية من غير لقتها .

§ و"جَلَقُ" يُرَادُ بِهِ دِمَشْقُ . وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ دِمَشْقَ . وَقِيلَ أَنَّهُ صُورَةٌ
 أَمْرَأَةٌ كَانَ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنْ فِيهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . وَهُوَ أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ .
 وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ . قَالَ حَسَّانُ :

لَهُ دَرَّ عَصَابَةٍ نَادَمَتْهُمْ * يَوْمًا يَجِلُّقُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

§ و"الْجَوْرَبُ" أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ . وَقَدْ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ . قَالَ رَجُلٌ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِعَمْرِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

إِنْبَذَ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبُ الْخَلْقَ * وَعِشْ بِعَيْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ

(١) بكسر الجيم واللام المشددة المكسورة . وما سيأتى في المادة ذكره ياقوت في البلدان بمعناه .

(٢) كلمة « امرأة » لم تذكر في ٣ .

(٣) كلمة « معرب » لم تذكر في ٣ .

(٤) من أول المادة إلى آخر البيت كلام ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٣٦٠) ولكن أول كلامه :

« وجورب اسم فارسي معرب » .

(٥) في اللسان : « والجورب لفظة الرجل » معرب ، وهو بالفارسية "كوب" . والجمع

"جواربة" زادوا الهاء لمكان العجمة ، ونظيره من العربية القشاعة . وقد قالوا "الجوارب" ،

كما قالوا في جمع "الكيلج" "الكيلج" ، ونظيره من العربية الكواكب . واستعمل ابن السكيت منه

فعلا فقال يصف مقتنص الطباء "وقد تجورب جوربين" يعني إسمهما . و"جوربته فتجورب"

أى ألبسته الجورب فلبسه .

(٦) « الرنق » بفتح الراء والتون : الكدر . وفي ب « زنى » بالزاي وهو خطأ . وقوله

« بعيشة » يريد عائشة ، ولكن نص اللغويون على منع هذا ، ففى اللسان : « وعائشة مهموزة ،

ولا تقل عيشة . قال ابن السكيت : تقول : هي عائشة ولا تقل العيشة » وتقول : هي ربطة ،

ولا تقل راططة ، وتقول : هو بن عبدا لله ، ولا تقل عابدا لله . - والبيت في رواية الأغاني

(١٠ : ٥٦ ساسى) :

أنعم بعائش عيشا غير ذى رنق * وإنبذ برملة نبذ الجورب الخلق

يعني رَمَلَةً أخت طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ، وعائِشَةُ بنت طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢) .

وضربت العربُ المثلَ بِنَتْنِهِ ^(٣) . قال الشاعرُ :

ومأولُي أنْضَجْتُ كَيْفَةَ رَأْسِهِ ^(٤) * وَتَرَكَهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الجَوْرِبِ ^(٥)

§ و"الجُرْيَالُ" : صِبْغٌ أَحْمَرٌ ^(٦) . [و] يُقال "جُرْيَانٌ" بالنون . وقيل : هو

ماءُ الذهبِ .

(١) «طلحة الطلحات» هو «طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي» . وهو أحد الأجيال المشهورين ، مدحه العجاج بأرجوزة طويلة ، في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥٠-٢١) . والطلحات المعروفون بالكرم كانوا متعاصرين . وهم : طلحة بن عبيد الله التيمي ، وهو الفياض . وطلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر ، وهو طلحة الجواد ، وأمه رَمَلَةُ أخت طلحة الطلحات . وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ، وهو طلحة الندى . وطلحة بن الحسن بن علي ، وهو طلحة الخير . وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ، وهو طلحة الطلحات ، سمي بذلك لأنه كان أجودهم . ورملة أخته كانت زوجا لعمر بن عبيد الله بن معمر ، وقد تغزل فيها عمر بن أبي ربيعة ، انظر الأغاني (١ : ٨٤ ، ٨٧ سامي) .

(٢) «عبيد الله» بالتصغير ، وفي م «عبد الله» وهو خطأ . وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله كانت أبجل نساء أهل زمانها ، كما قال ابن خزم في المحلى (٦ : ٢١١) تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ثم مصعب بن الزبير ، ثم عمر بن عبيد الله بن معمر . انظر الأغاني (١٠ : ١٣٢-١٣٤) ولها أخبار كثيرة عنده (١ : ٥١-٦٠) . وترجم لها ابن سعد في الطبقات (٨ : ٣٤٢) . (٣) في م ، س «بينته» وهو خطأ فاحش ، وإنما المراد بنتن الجورب ، كما هو ظاهر من البيت الآتي . وفي أمثال الميداني (٢ : ٢٥٩ بولاق) «أتين من ريح الجورب» .

(٤) «المأولق» بضم الميم وفتح الهمزة وسكون الواو وفتح اللام ، هو المجنون . وكذلك «المألوق» بفتح الميم وسكون الهمزة وضم اللام . والبيت ذكره صاحب اللسان (١١ : ٢٨٧) وقال : «هو لنافع بن لقيط الأسدي» وذكره أيضا في (٥ : ٢٩٤) .

(٥) كناية عن أنه هجاء .

(٦) «الذفر» بالذال المعجمة : شدة ذكاء الريح من طيب أوتن . وفي س «زفرا» بالزاي ،

وهو خطأ . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

وزعم الأصمعي أنه روى معرباً^(١) . تكلمت به العربُ الفصحاءُ قديماً .
قال الأعشى^(٢) :

وَسَيِّئَةٌ مَّا تُعْتَقُ بَابِلَ * كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتَهَا جِرْيَالَهَا

رُوي لي عن الأصمعي عن شعبة عن سيمالك بن حرب عن يونس بن متى^(٣) رَأَوِيَةَ

الأعشى قال : قلت للأعشى : ما معنى قولك : « سَلْبَتَهَا جِرْيَالَهَا » ؟ قال :

شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبَلْتُهَا بَيْضَاءَ فَسَلْبَتُهَا لَوْنُهَا . يقول : لما شَرِبْتُهَا نَقَلْتُ لَوْنَهَا إِلَى

وَجْهِهِ فَصَارَتْ حَمْرُهَا فِيهِ . وهذا المعنى أراد أبو نُوَاسٍ بقوله :

* أَجَدَّتْهُ^(٤) حَمْرُهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ^(٥) *

وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ الْخَمْرُ^(٦) «جِرْيَالًا» .

- ١٠ (١) في اللسان : « وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي روى عربياً ، أصله « كريال » .
(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١١٤) . (٣) في حـ « روى لنا الأصمعي » . وفي مـ « روى لنا
عن الأصمعي » . (٤) لم أسمع بهذا الاسم ، ولم أجده في شيء من المراجع ، والجوالب يخطف كثيراً
في الرواية والأسانيد . والذي في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٨) : « وحدثنني الرياشي عن مؤرج
عن شعبة عن سيمالك عن عبيد — يعني بالتصغير — رَأَوِيَةَ الأعشى ، قال : قلت للأعشى : ماذا أردت بقولك :

- ١٥ ومدامة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها ؟
قال : شربتها حمراء وبلتها بيضاء . والجريال اللون . وكان عبيد هذا يصحب الأعشى ويروي شعره .
وله يقول الأعشى في ذكر الناقة :

لم تعطف على حِوَارٍ ولم يقد * طع عبيد عروقها من نخال

- فهذا هو الرجل * وما سماه به الجوالب غلط منه ، وابن قتيبة أعلم وأحفظ . (٦) نقل في اللسان
٢٠ هذه الرواية بمعناها بدون إسناد . (٥) في اللسان : « قال أبو حنيفة : يعني أن حرمتها ظهرت في وجهه ،
ونجست منه بيضاء » . (٧) في بـ « أخذته » وضبطت بالشكل بفتح الهمزة وسكون الخاء
وفتح الدال وسكون التاء . وكذلك كتبت في حـ بدون ضبط * وهو خطأ . والصواب « أجدته » بالجيم
كما في الديوان (ص ٢٦٥) ، أى : أعطته . وأوله * كأساً إذا انحدرت في حلق شاربها *
(٨) ذكر العسكري في ديوان المعاني بعض أبيات آخر في هذا المعنى (١ : ٣١٩) .

- ٢٥ (٩) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٨٧) : « وربما سميت الخمر «جريالاً» تشبيهاً » . وفي اللسان
عن شمر : « العرب تجعل الجريال لون الخمر نفسها * وهي الجريالة » . والظاهر من كلامهم أن معنى
اللفظة اللون ، ثم يطلق على غيره من الملونات تجوزاً . والظاهر أيضاً أن الحرف عرب لا معرب .

§ و "الجاموس" : أعجمي . وقد تكلمت به العرب . قال الرازي :
 (١) (٢)

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسًا * وَالْأَقْهَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسًا
 (٣) (٤) (٥)

§ و "جالوت" : أعجمي . وقد جاء في القرآن .
 (٦)

§ و "الجؤذر" : ولد البقرة . فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً .
 (٧) (٨)

والجمع "الجاؤذر" . قال عدي بن زيد :

تَسْرِقُ الظَّرْفُ بَعِيَّ جُؤْذِرٍ * أَحْوَرِ الْمُقْلَةِ مَكْحُولِ النَّظَارِ
 (٩)

وفيه لقتان : "جؤذر" و "جؤذر" .

(١) في اللسان : « فارسي معرب ، وهو بالعجمية "كواميش" » . وجرم الأخ الأستاذ عبد السلام هرون أن هذا خطأ من اللسان ، صوابه "كاوميش" وأن معنى "كاو" بقرة ، و "ميش" مختلط أو مختلطة .
 (٢) هو رثبة بن العجاج . والرجز من قصيدة يمدح بها أبان بن الوليد البجلي . وهو في ديوانه
 (٣ : ٦٨ - ٧٢ من مجموع أشعار العرب) والبيت يصف فيه نفسه بالشدة ، كما في اللسان
 (٨ : ١٣٧ ، ٢ : ١٨٥) . (٣) في النسخ المخطوطة « ليثا » بالنصب ، وهو مخالف للديوان واللسان . (٤) « الهاموس » الخفي الوطء .

(٥) « الأذهب » ما كان لونه فيه حمرة إلى غبرة ، أو ما كان لونه إلى المكدر مع البياض للسواد .
 (٦) في سورة البقرة في الآيات (٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١) .
 (٧) في ب « ولد الظبي » وهو خطأ . بل قالوا كلهم « ولد البقرة » أو « ولد البقرة الوحشية » .
 (٨) كذلك قال ابن دريد في الجهرة (٧١ : ٢) ، ولكنه قال في (٣ : ٢٩٧) في الكلام على « جندب » بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة : « وليس في كلام العرب "فعل" إلا "سودد" و "جؤذر" و "جندب" و "حنطب" كلها مفتوحة ومضمومة » يعني بضم أولها وسكون ثانيها وفتح ثالثها وضمه . فهذا يفهم منه أنها عربية . وفي اللسان عن ابن سيده : « وعندى أن "الجؤذر" و "الجؤذر" — يعني يفتح أولها وثالثها — عربيان » و "الجؤذر" فارسيان . وهذا تحكم لا دليل عليه . (٩) يعني بضم الدال المعجمة وفتحها ، وفي لغات أخرى ، تعرف من اللسان والقاموس .

§ و "الجَوْلَانُ" : من عمل دمشق ، بينه وبينها مسيرة ليلة ، مغرب . قال
ملحة الجرْمِي^(١) :

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعْتُمَا * يَطِينُ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمِ
وَحَصَّ "طِينِ الْجَوْلَانِ" لِأَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَأَرَادَ بـ « كُتَّابِ أَعْجَمِ »
كُتَّابَ الرُّومِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَحْدَقَ بِالْكِتَابَةِ . وَأَرَادَ بـ « قُرَادَى زَوْرِهِ » حَلَمَتِي
الشَّيْثِينَ .

§ و "الْجُلْسَانُ" : دَخِيلٌ . وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ "كُلْشَان" وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ .
قال الأعشى^(٤) :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجِ * وَسَيْسَتِيرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مُمْنِمَا^(٦)
وقال أيضا^(٧) :

بِالْجُلْسَانِ وَطَيِّبِ أَرْدَانِهِ * بِالْوَنِّ يَضْرِبُ لِي يَكْرُ الْإِصْبَعَا

- (١) هو من طيء ، له ذكر في معجم الشعراء للرزاني (ص ٤٧٣) .
(٢) "الجلسان" بضم الجيم وتشديد اللام المفتوحة . كما ضبط في القاموس وغيره . وذكره الشهاب في شفاء القليل (ص ٦٩) بلفظ "جلستان" وقال : « نور ، مغرب "كلستان" » . وتبعه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية ، وزاد : « وهو مركب من "كل" أي ورد ، ومن "سان" أي محل » .
(٣) في م « كلسان » بالسین مهملة . وفي القاموس « جلشن » بضم الجيم وسكون اللام وفتح الشين . وفي المعيار « كلشن » ثم قال : « كذا قيل ، والذي أفهمه أنه مغرب "كلستان" » .
(٤) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٨٠) . (٥) في الرواية الماضية « حولها » .
وفي م « عندنا » وهذا خطأ . (٦) بفتح الزاي ، وضبط في س بكسرهما وهو خطأ .
(٧) سيأتي البيت مرة أخرى في (باب الواو) في مادة "الوَنِّ" . وقد ذكره ابن قتيبة في الشعراء (ص ١٣٧) وبعده البيت الذي مضى في (ص ٧٢ م ٢) والذي أوله « والنأي نزم » . « والون » بفتح الواو وتشديد النون ، وهو الصنيج الذي يضرب بالأصابع .

يقال أنه الورد . ويقال قبة يصنعونها ويجعلون عليها الورد .

§ ورؤى في حديث عائشة « كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل ^(١)

« الجلاب » فأخذ بكفه ، فبدأ يشق رأسه الأيمن ، ثم الأيسر .

أراد بـ « الجلاب » ماء الورد . وهو فارسي معرب ^(٢) . والله أعلم ^(٣) .

قال المروى : [و] أراه : دعا بشيء مثل الجلاب . و « الجلاب » و « الجلب »

الإناء الذى يجلب فيه ذوات الحليب . قال : وجاء في حديث آخر : « كان ^(٤)

إذا اغتسل دعا بإناء مثل الجلاب » . دل قوله « دعا بإناء » على أنه الجلب ^(٥) .

(١) كلمة « دعا » سقطت من م خطأ .

(٢) رواية الحديث بلفظ « الجلاب » بالجيم لم ترد في رواية صحيحة . نقل الحافظ ابن حجر في الفتح

(١ : ٣١٧) عن أبي منصور الأزهري أنه قال في التهذيب : « الجلاب في هذا الحديث ضبطه جماعة

بالمهمله واللام الخفيفة ، أى ما يجلب فيه كالجلب » فصحفه ، وإنما هو الجلاب ، بضم الجيم وتشديد

اللام ، وهو ماء الورد ، فارسي معرب » ثم رد ذلك عليه فقال : « وقد أنكر جماعة على الأزهري هذا »

من جهة أن المعروف في الرواية بالمهمله والتخفيف » .

(٣) في المعيار : « و » « الجلاب » كزمان : ماء الورد . معرب . و يطلق في الطب على ماء الورد

المغلى فيه السكر » . وانظر المعتمد للسلطان المظفر ابن رسول (ص ٤٩) . وفي كتاب الألفاظ الفارسية :

« مركب من « كل » أى ورد ، ومن « آب » أى ماء » . (٤) الزيادة من ح ، م .

(٥) يعنى بكسر الحاء المهمله وتخفيف اللام . (٦) في ب « ذات » بالإنفراد .

(٧) حديث عائشة رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى بلفظ « دعا بشيء نحو الجلاب » بكسر

الحاء وتخفيف اللام . قال الخطابي في معالم السنن (١ : ٨) : « « الجلاب » إناؤه يسع قدر حلبة ناقة ،

وقد ذكره محمد بن إسماعيل في كتابه — يعنى البخارى في صحيحه — وتأوله على استعمال الطبيب في الطهور .

وأحسبه توهم أنه أراده المحلب الذى يستعمل في غسل الأبدى ، وليس هذا من الطبيب في شيء »

وإنما هو على ما فسرته لك » . وانظر النهاية لابن الأثير في مادة « ج ل ب » ومادة « ح ل ب »

وفتح الباري (١ : ٣١٧ — ٣١٩) وفيض الباري (١ : ٣٤٩) .

(١)

§ و"جُلْنَدَاءُ" : اسمُ مَلِكٍ عُثْمَانٍ . جاء به الأعشى :

(٢)

وَجُلْنَدَاءَ فِي عُثْمَانَ مُقِيماً * ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ

(٣)

§ قال ابنُ الأنباري : في "جَهَنَّمَ" قولان . قال يونس بن حبيب وأكثر

النحويين : "جَهَنَّمَ" اسمٌ للنَّارِ التي يُعَذَّبُ بها اللهُ في الآخرة . وهي أَعْجَمِيَّةٌ ،

(٧)

لَا تُجْرَى لِلتَّعْرِيفِ وَالْمَعْجَمَةِ . وقيل إنه عَرَبِيٌّ ، وَلَمْ يُجْرَ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفِ .

(٨)

وَحِكِي عَنْ رُؤْبَةٍ أَنَّهُ قَالَ : رَكِيَّةٌ "جِهَنَامٌ" : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

(١) في القاموس : « وجلدنا بضم أوله وفتح ثانيه ، ممدودة ، وبضم ثانيه مقصورة : اسم ملك

عثمان . وهو الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه ، قال الأعشى » وذكر البيت الذى هنا . وأجاب

في اللسان بأنه « إنما مده للضرورة . وقد روى : وجلندى لدى عثمان مقياً » .

(٢) « حضرموت » بالحاء المهملة ، كما هو واضح ، وفي ب بالحاء المعجمة ، وهو تصحيف

أو غلط مطبعي . (٣) الكلام الآتى ذكره صاحب اللسان عن التهذيب للأزهري ، فيظهر

أن ابن الأنبارى نقله ، ثم نقله عنه الحواليق .

(٤) في ب « به » ، وفي م « يعذب الله بها » وهى توافق ما فى اللسان .

(٥) فى م « لا تجر » وهو خطأ . ومعنى « لا تجرى » : لا تصرف ، باصطلاح الكوفيين ،

يقولون « المجرى » و « غير المجرى » . والبصريون يقولون « المنصرف » و « غير المنصرف » .

(٦) فى اللسان : « وقيل هو تعريب "كهنام" بالعبرانية » . (٧) عبارة اللسان عن الأزهري :

« وقال آخرون : جهنم عربى ، سميت نار الآخرة بها لبعدها . وإنما لم تجر لنقل التعريف ونقل التأنيث » .

(٨) هذا هو المعنى الأصلى للسادة ، قال فى اللسان : « "الجهنم" القعر البعيدة . وبهر جهنم

وجهنام بكسر الجيم والهاء : بعيدة القعر . وبه سميت جهنم لبعدها » . ونقل عن ابن خالويه قال :

« فهذا يدل أنها عربية » . وفى المعيار : « وركبة جهنم بتثنية الجيم والهاء ، وجهنم بفتحين وشد النون

مفتوحة : بعيدة القعر ، وبه سميت جهنم » ، وكلمة « جهنم » فى وصف البرأ أو الركبة مصروقة ، وأما منعها

من الصرف فأنما يكون فى اسم نار الآخرة ، العلمية والتأنيث . وكل ما قلنا يبرح الحزم بأن الكلمة عربية .

ولا يعكر عليه مقارنة اللفظة العبرانية لها ، لأن العبرانية أخت العربية ، بل لعلها فرع محرف عن العربية ،

والعربية أقدم منها بدهر طويل .

وقال الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ * جَهَنَّمَ^(١) ، جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ^(٢)
فَتَرَكْتُ صَرْفَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَجْمَى^(٣) مُعَرَّبٌ^(٤) .

§ و"الْجَادِي"^(٥) : أَجْمَى مُعَرَّبٌ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ^(٦) . قَالَ الشَّاعِرُ :

■ وَيُسْرِقُ جَادِي^(٧) بَيْنَ مَدِيفٍ *

أَي مَدُوفٍ^(٧) .

(١) ضبط في ب بكسر الجيم والهاء ، وضبط في اللسان بضمهما . وفي القاموس والمعيار أنهما قولان فيه . وهو لقب لشاعر كان يهاجى الأعشى ، اسمه « عمرو بن قطن » من بني سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل هو اسم شيطان هذا الشاعر ، على عقيدة بعض العرب في ذلك « كما أن « مسحلا » اسم شيطان الأعشى . وانظر معجم الشعراء للرزباني (ص ٢٠٣) .

(٢) « الهجين » آخره نون ، وهو الذي أبوه عربي وأمه غير عربية ، أو أمة ، وهو ذم عند العرب . وفي النسخ المخطوطة « الهجير » بالراء ، وهو خطأ ومخالف لرؤية اللسان والمرزباني .

(٣) في ح « فتركه » . (٤) في اللسان عن ابن بري : « ومن جعل جهنم اسما لتابعة الشاعر المقاوم للأعشى لم تكن فيه حجة ، لأنه يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة » . والظاهر عندى من معنى البيت أن الأعشى يريد بـ « جهنم » شيطان خصمه أو قابله « لمقابلته شيطانه » مسحل « وأنه جعل الذي مع خصمه شيطانة أتى » فلذلك لم يصرف اسمه . فانه يقول : دعوت شيطاني مسحلا وخصمي دعوا لشاعرهم تابعته جهنم .

(٥) بتشديد الياء ، كما ضبط في اللسان ، قال « وجادية قرية بالشام يثبت بها الزعفران ، فلذلك قالوا جادي » . وضبط في المعيار بخفيف الياء ، ولم يذكر دليلا .

(٦) ويطلق « الجادي » أيضا على الخمر ، ويقال فيها « الجاديا » .

(٧) في اللسان « داف الشيء دوقا وأدافه : خلطه ، وأكثر ذلك في الدواء والطيب ، ومسك مدووف : مدوف ، جاء على الأصل وليس يأتي « مفعول » من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتساقم لإحراقان : مسك « مدووف » وثوب « مصوون » فان هذين حرفين جاءا نادرين » .

§ ويقال : كُنَّا عند ^(١) «جُدَّة» النهر، وهو شاطئه . إذا حذفوا الماء كسروا الجيم فقالوا «جُدَّة» . ومنه ^(٢) «الجُدَّة» ساحل البحر بجذاء مكة . وقال أبو حاتم عن الأصمعي : وأصله أعجمي ^(٣) تَبَطَّى «كُدَّا» فأعرب ^(٤) . قال : وقال لنا أبو عمرو : كُنَّا عند أمير فقال جبلة بن محرمة : كُنَّا عند جُدَّ النهر ، فقلت : جُدَّة النهر . قال : فما زلتُ أعرفها فيه ^(٥) .

(١) في م «على» بدل «عند» . وما هنا هو الموافق للسان .

(٢) هكذا في النسخ بالتعريف وهو الصواب ، وليس المراد به اسم البلد . وعبارة القاموس : «وبالضم — يعني الجدة — ساحل البحر بمكة كالجدَّة» وجدة لموضع بعينه منه . وفي اللسان «والجدة والجدة : ساحل البحر بمكة ، وجدة اسم موضع قريب من مكة» . شئت منه .

(٣) هكذا ضبطت في ح ، وفي لسان العرب «كد» ضبطت بالقلم بضم الكاف وتشديد الدال . وفي م ، ب «كذا» ! وهذا خطأ واضح .

(٤) هكذا زعم الأصمعي أن اللفظ معرب . ولا دليل له فيما أعلم ، بل الأدلة تنفيه . ففي الجهرة (٢ : ٧١) : «الجدة : الخططة في ظهر الفرس أو الحمار ، يخاف لونه ، وكل خطة جددة . وفي التيزيل : «ومن الجبال جدد بيض» أي طرائق تخالف لون الجبل . وجدة موضع . وجدة النهر : حافته ، وكذلك الوادي . وقال نحووا من ذلك في الاشتقاق (ص ٢٩٤) . وفي اللسان : «جددة النهر وجدته — الأولى بكسر الجيم والثانية بضمها — ما قرب من الأرض . وقيل : جدته وجدته وجدته — الثالثة بضم الجيم والرابعة بفتحها — ضفته وشاطئه . الأخيرتان عن ابن الأعرابي » . ثم حكى ما نقله الجواليقي عن الأصمعي هنا . وفي معجم البلدان : «قال أبو المنذر : «بجددة ولد جددة بن حزم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، فسمي جددة» باسم الموضع . ومن رجال العرب أيضا «جددة بن الأشعر» وفسره ابن دريد في الاشتقاق أيضا (ص ٢٤٨) بأنه من الجددة بمعنى الخططة . فهذه البلدة المعروفة قديمة ، سمى باسمها رجل عربي قديم ، والمادة كلها عربية معروفة المعنى فكيف يكون اسمها معربا ؟ !

(٥) في اللسان «أعرفهما» وهو خطأ .

§ و"الجَوَالِقُ"^(١): أعجمي معرب. وأصله بالفارسية "كُوَالَه" وجمعه "جَوَالِقُ"^(٢)
بفتح الجيم. وهو من نادر الجمع^(٣).

§ وكذلك "الجَوْخَانُ"^(٤).

§ و"الجَرْدَبَانُ"^(٥) بالدال غير معجمة. فارسي معرب. أصله "كِرْدَه بَانُ"^(٦)
أى: حافظ الرغيف. وهو الذى يضع شماله على شئ يكون على الجَوَان، كىلا
يَتَنَاولَهُ غيره^(٧). أنشد القراء^(٨):

(١) "الجوالق" بضم الجيم وكسر اللام. و بضم الجيم وفتح اللام، كما فى اللسان والمعيان، وبكسر
الجيم واللام، كما فى القاموس والمعيان. وهو عدل كبير منسوج من صوف أو شعر. وهو الذى يسميه
العامة "شوال". (٢) فى كتاب الألفاظ الفارسية "كوال". وفى المعيار أنه معرب
"جوال" وفى المحكم للدكتور أحمد بك عيسى "جوال".

(٣) قال المؤلف فى كتاب تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة (ص ٥٢): «وهو "الجوالق" بضم
الجيم، ولا تفتح فى الواحد، إنما تفتح فى الجمع. ومثله "حلاجل وحلاجل وقلاقل وقلاقل".
وفى اللسان والقاموس والمعيان أنه يجمع أيضا على "جوالق" بفتح الجيم. وفى القاموس أنه يجمع أيضا
على "جوالقات" بضم الجيم. وفى المعيار ما يفهم أنه يجوز فيها أيضا الفتح والكسر. ونقل فى اللسان
عن سيبويه أنه منع جمعه بالألف والتاء، لأنه جمع جمع تكسير، ونقل جوازه عن غير سيبويه.

(٤) "الجوخان" بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها خاء معجمة. ولم يفسره المؤلف. وفى اللسان:
«"والجوخان": بيدر القمح ونحوه بصرية» وجمعها "جواخين" على أن هذا قد يكون "فوعالا".
قال أبو حاتم: تقول العامة "الجوخان" وهو فارسي معرب، وهو بالعربية الجرين والمسطح. ونقل
صاحب كتاب الألفاظ الفارسية لغة أخرى فيه "الجوجان" بالجيم بدل الخاء. ولم أجد نصا يؤيد ما قال.
(٥) بفتح الجيم والدال وبضمهما. وبهما روى البيت الآتى. (٦) ضبط بالقلم فى اللسان

بفتح الكاف. وضبط فى ب بكسرها. (٧) فى الجهرة (٣: ٢٩٨) «والجربة»
يقال رجل مجردب، إذا كان نهما. وقال بعضهم: بل المجردب الذى يستتر بينه بشماله ويأكل كل.
وفى اللسان عن يعقوب: «جردب فى الطعام وجردم». وقال فى باب الميم: «ميه بدل من باء جردب».
(٨) البيت فى الجهرة (٣: ٢٩٨، ٤١٤) وفى اللسان (١: ٢٥٧) ولم يذكره قائله.

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهاوى ^(١) * فلا تجعلُ شمالَكَ جُردبانا ^(٢) ^(٣)

§ قال ابن دُرَيْدٍ ^(٤) : فأما "الجَرِيبُ" من الأرض فأحسبه معرباً .

§ و"الجُودِيَاءُ" بالنبطية أو الفارسية : الكساء . قال الأعشى ^(٥) ^(٦) :

(١) عن اللسان : « قوم شهاوى : أى ذوو شهوة شديدة للأكل ... يقال رجل شهوان وشهوانى -

أى يسكون إلهاء فيهما — إذا كان شديد الشهوة . والجمع شهاوى كسكارى » . (٢) في الجهرة
(٣ : ٤١) « يمينك » وهو خطأ . (٤) نقل في اللسان شطرا للغنوى :

* فلا تجعل شمالك جردبلا *

ثم قال : « معناه : أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى » فإذا فنى ما بين أيدي القوم
أكل ما في يده اليسرى . ويقال رجل جردبيل إذا فعل ذلك » . ولم يذكر هذه الكلمة في باب اللام ،
وذكرها صاحب القاموس . (٤) الجهرة (١ : ٢٠٩) . (٥) الذى يفهم من المادة
في اللسان أن أصل "الجريب" مكىال معروف عندهم من الطعام ، وأنه يطلق على الأرض باعتبار أنه
يزرع فيه هذا القدر من المكيل . كما قالوا « أعطاه صاعا من حرة الوادى ، أى مبزر صاع ، وأعطاه
قفيزا أى مبزرقفيز » ولذلك قالوا : « الجريب قدر ما يزرع فيه من الأرض » . وجمعه « أجربة »
و « جربان » بضم الجيم وسكون الزاء . والظاهر أن المادة عربة لا معربة .

(٦) "الجودياء" بضم الجيم وكسر الدال المهملة وتخفيف الياء . وبالملة . هكذا في ب . والذى
في النسخ المخطوطة "الجوذيا" بالذال معجمة . وقد ذكر المادة صاحب القاموس في باب الدال
المهملة ، فقال : « والجودياء الكساء » . ثم ذكرها في باب الدال المعجمة ، فقال : « الجوذى »
بالضم : الكساء ، والجوذياء مدرعة من صوف لللاحين » . وكذلك صنع صاحب المعيار ، فقال في المهملة :
« الجودياء ... الكساء ، لغة نبطية » . وذكر في المعجمة ما في القاموس . ولكن صاحب اللسان
لم يذكرها إلا في المهملة في مادة "ج ود" (١١٣) ونقل مثل النص الذى هنا إلى آخر بيت
الأعشى . ثم ذكرها في مادة "ج د" (١١٤) فقال : « أبو عبيدة في قول الأعشى ...
قال : أراد الجودياء ، وهو الكساء بالفارسية » . وكذلك في مادة "ج ل د" (٩٧) فهذا
الصنيع من صاحب اللسان مع تفسير أبى عبيد لكلمة « أجباد » في بيت الأعشى ، وهو بالمهملة —
يرجح عندنا أن الصحيح في هذا الكتاب إهمال الدال ، وأن إجماعها في النسخ المخطوطة من تصرف
النساج تبعاً للقاموس ، في غالب الرأى . (٧) في م « كساء » وهو غير جيد ، ومخالف للنسخ
الأخرى واللسان . (٨) في اللسان : « وعربه الأعشى فقال » .

وَبَيَّءَ تَحْسِبُ آرَامَهَا * رَجَالٌ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا ^(١)

أَرَادَ "الْجُودِيَاءَ" . وَمَنْ رَوَاهُ "بِأَجْلَادِهَا" أَرَادَ بِخَلْقِهَا وَشُخُوصِهَا ^(٢) .

§ وفي حديث عُمر: أن معاوية كتب إليه يستأذنه في غزو البحر، فكتب إليه:

إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمَسَامِينَ عَلَى أَعْوَادٍ تَجَرَّهَا النَّجَارُ وَ"جَلَفَطُهَا" ^(٣) الْجَلَفَاطُ . وَهُوَ

الَّذِي يَتَشَدُّ أَلْوَاحَ السَّفِينَةِ وَيُصَلِّحُهَا . وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَقَالَ

ابْنُ دَرِيدٍ: "جَلَفَاطُ" ^(٤) لَفَةٌ شَامِيَّةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّفْنَ وَيُدْخِلُ بَيْنَ أَلْوَاحِ

مَرَكَبِ الْبَحْرِ الْمُسَاقَةَ وَالزَّفْتَ ^(٥) . قَالَ: وَمَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ^(٦) .

(١) «آرامها» بمد الألف الأولى . قال في اللسان: «الآرام: الأعلام» وخص بعضهم به

أعلام عاد ، واحدا لم يرم وأرم» أي يكسر الهمزة مع فتح الراء ، ويفتح الهمزة مع كسر الراء . وقد

وضعت المدة على الألف الأولى في م . وكذلك في اللسان في المواضع الثلاثة . وفي ب «آرامها»

بالهمزة في أوله ومد الألف الثانية وهو خطأ . (٢) هنا أيضا في النسخ المخطوطة بالذال المعجمة .

(٣) «بخلقها» بالحاء المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة . وفي ب «بخلقها» بفتح الحاء

المهملة واللام ، كأنه جمع «حلقة» وهو خطأ وبعيد عن المعنى . ففي اللسان: «وأجلاد الإنسان

وتجاليده جماعة شخصه» وقيل: جسمه ويده» . ثم قال: «وقول الأعشى:

وبيداء تحسب آرامها ■ رجال إياد بأجلادها

قال الأزهرى: هكذا رواه الأصمعي . قال: ويقال: ما أشبه أجداده بأجداد أبيه ، أي شخصه

بشخصهم: أي بأنفسهم . ومن رواه بأجبادها أراد الجودياء بالفارسية: الكساء . فبهذا يدل على

أن صواب الكلمة «بخلقها» بالمعجمة . (٤) كلاهما بالطاء المهملة في ب . وفي ح م

بالطاء المعجمة . وفيها في المعاجم روايتان . وقد رجحنا المهملة موافقة لما في الجهرة (٣: ٣٨٥) .

ولأن صاحب اللسان نقل كلام ابن دريد في باب الطاء المهملة فقط . (٥) في ب بالمهملة ،

وفي ح م بالمعجمة . وقد أخطأ المؤلف في نقل هذا الحرف عن ابن دريد ، فإن الذي في الجهرة

"جلفاط" بدون النون . وأما "جلفاط" بالنون والطاء المهملة فانه حكاه صاحب القاموس والمعيار فقط .

(٦) «المشاقة» بضم الميم وتخفيف الشين والقاف: القطعة من القطن أو الكتان .

(٧) عبارة الجهرة: «و"جلفاط" لفة شامية» وهو الذي يجلفط السفن . و"الجلفطة" أن

يدخل بين مسامير الألواح ويخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار . وليس فيها قوله «ولا

أحسبه عربيا» . بل الظاهر من كلامه أن الكلمة عربية .

§ قال أبو هلال : و "الجوفى" و "الجوفياء" : ضرب من السمك .

أحسبهما معريين . قال الرازي^(٢)

إِذَا تَعَشَوْا بَصَلًا وَخَلًا * وَكُنَعْدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا^(٣)

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًا * سَلَّ النَّبِيْطُ الْقَصَبَ الْمُجْتَلًا^(٤)

§ قال ابن الأثيري : في "جبرئيل" سبع لغات : "جبريل" و "جبريل" .

و "جبريل" بكسر الهمزة وتشديد اللام . و "جبرائيل" بهمزة بعدها ياء مع الألف .

(١) هكذا بإثبات الهمزة في ب . وفي النسخ المخطوطة بحذفها . وقد أخطأ الجواليقي في هذه

خطأ لا يجدر بمثله . فان المنصوص عليه في معاجم اللغة "الجوفى" بضم الجيم وتشديد الياء في آخره .

و يقال أيضا "الجواف" بضم الجيم وفتح الواو المخففة . ونقل صاحب القاموس في "الجوفى" أنه

قد يخفف ، أى تخفف ياؤه فيكون على صورة المنقوص . وذهب الجوهري الى أن تخفيفها في البيت

للضرورة . فرأى الجواليقي كلمة "جوفيا" في البيت منصوبة بالنون ، فقرأها بغير تنوين وظن أن ألفها

ألف قصر أو مد قصرت للضرورة ، بفعل "جوفيا" لنة أخرى في "جوفى" ! ولم يقل هذا أحد غيره .

إلا أن يكون نقله عن أبي هلال نقلا دقيقا ، فيكون الخطأ من أبي هلال ، ثم من المؤلف في تقليده إياه .

(٢) البيت الأول وحده في الجهرة (٣ : ٢٢٦) كهذه الرواية . والبيتان معا فيها (٢ : ١٠٨)

مع اختلاف في رواية الأول . وهما أيضا في اللسان (١٠ : ٣٨١) . (٣) في اللسان :

« الكنتت : ضرب من السمك ، كالكنعد ، قال : وأرى تاء بدلا ، والنون ساكنة والعين منصوبة » .

(٤) « صلا » أى : تغيرا وأنتنا . يقال « صل اللحم وأصل » اذا أنتن وتغير .

(٥) « النبيط » اسم الأنباط . ولعله يريد بهم هنا الخدم أو العبيد . وللقصب المبتل صوت غير صوته

جافا . وفي هذا الشعر خيال عجيب ، وإن كان في معنى تخفيف . (٦) حرف « في » لم يذكر في ح .

(٧) ذكر صاحب القاموس هذه اللغات ، وزاد غيرها ، مادة "ج ب ر" . وقال أبو حيان

في البحر (١ : ٣١٧ - ٣١٨) « وقد تصرف في العرب ، على عاداتها في تغيير الأسماء الأعجمية ،

حتى بلغت فيه الى ثلاث عشرة لغة » . قالوا "جبريل" كقنديل ، وهى لغة أهل الحجاز ، وهى قراءة

ابن عامر وأبي عمرو ونافع وحفص ... وكذلك إلا أنت الجيم مفتوحة بها قرأ الحسن وابن كثير

وابن محيصن . قال الفراء : لا أحبا ، لأنه ليس في الكلام فعليل . وما قاله ليس بشئ ، لأن ما أدخلته =

و"جَبْرَائِيلُ" بيايين بعد الألف . و"جَبْرَائِيلُ" بهمزة بعد الراء وياء . و"جَبْرَائِيلُ"
بكسر الهمزة وتخفيف اللام . و"جَبْرَيْنُ" و"جَبْرَيْنُ" .

قال وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ ^(١) :

إِنْ يَكُ حَقًّا يَأْخُذِيحَةً - فَأَعْلَمِي - * حَدِيثُكَ يَا نَانَا ، فَأَحَدُ مَرْسَلٍ

وَجَبْرِيْلُ يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا * مِنْ اللَّهِ وَحْيٌ يَشْرَحُ الصَّدْرَ مَرَّةً

وقال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

وَالرُّوحُ جَبْرِيْلُ فِيهِمْ لَا كِفَاءَ لَهُ * وَكَانَ جَبْرِيْلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونًا

وقال جرير :

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ * وَيَجْبَرِيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

نَصَرْنَا فَمَا تَلَقَّى لَنَا مِنْ كِتَابَةٍ ^(٤) * يَدِ الدَّهْرِ ^(٦) إِلَّا جَبْرِيْلُ أَمَامَهَا ^(٧)

== العرب في تلامها على قسمين : منه ما تلحقه بأبنية كلامها ، ككلام ، ومنه ما لا تلحقه بها ، كبرسم .
فجبريل يفتح الحميم من هذا القبيل ... وجبرئيل كعتريس ، وهي لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد .
حكاهم القراء واختارها الزجاج ، وقال : هي أجود اللغات ... وهي قراءة الأعمش وحزة والكسائي
وحاد بن أبي زيد عن أبي بكر عن عاصم * ثم ذكر لغات وقراءات أخر . وانظر أيضا النشر لابن الجزري
(٢ : ٢١١) والتيسير للداني (ص ٧٥) والقراءات الشاذة لابن خالويه (ص ٨) .

(١) البيت الثاني ذكره أبو حيان في البحر (١ : ٣١٨) . وكذلك بيت عمران الآتي .

(٢) ذكره أيضا أبو حيان ، وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤٨ - ٤٥٣) وفي نقائض جرير
والأخطى (ص ٨٣ - ٩٦) وفي ب « ويجبريل » بدون الهمزة . وهي ثابتة في سائر الروايات .

(٣) البيت ذكره أبو حيان (١ : ٣١٨) وابن هشام في شرح بانت سعاد (ص ١٢٩ طبعة أوربة)
ونسباه لحسان . وذكره البغدادي في الخزانة (١ : ١٩٩ بولاق ، ٣٧٤ سلفية) ونسبه لكعب بن مالك .

(٤) في رواية أبي حيان والخزانة « شهدنا » وذكر في الخزانة رواية « نصرنا » أيضا .

(٥) في ٣ « فلا تلقى » . وفي الخزانة « فالتقى » . (٦) في ٣ « مدا الدهر » وعند أبي حيان

« مدى الدهر » . (٧) « أمامها » ظرف مرفوع على الخبرية . قال ابن هشام : « والقوافي مرفوعة .

وإنما استشهدت على جواز رفع الأمام ، لأن بعض البصريين وهم فيه ، وزعم أنه لم يتصرف » . وقد أتى
به الرضي في شرح الكافية شاهدا لرفع الظرف الواقع خبرا إذا كان معرفة .

(١)
وقال الآخر :

ويومَ بَدْرِ لقيناكم لنا مَدَدٌ * فيه مع النَّصْرِ جبريلٌ وميكَالُ
وقال حسانُ :^(٢)

وجبريلُ رَسولُ اللهَ فِينَا * ورُوحُ القُدُسِ ليس له كِفَاءُ

§ و"الجُلُّ" : الوردُ . فارسي معرب . قال الأعشى :^(٣)

وشاهدنا الجُلَّ والياسمِيه * بنُ المُسمِعاتِ بقُصَّايها^(٤)

§ و"الجَرْدَقُ" و"الجَرْدَقَةُ" : فارسي معرب . وأصله "كَرْدَه" وهو

الغليظُ من الخبزِ . قال أبو النجيم :^(٥)

* كان بصيراً بالريغِ الجَرْدَقِ^(٦)

ويقال "جَرْدَقُ" بالذال معجمة . والأوَّلُ أجودُ .^(٧)

§ و"الجَمَانُ" : خَرَزٌ من فضةٍ ، أمثالُ اللؤلؤِ . فارسي معرب . وقد

تكلت به العربُ قديماً . وجعل لبيدُ الدُّرَّةَ جَمَانَةً فقال :

* بِجَمَانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا *^(٨)

(١) ذكره أيضاً أبو حيان . وآخره عنده « مع النصر ميكال وجبريل » . (٢) هو أيضاً عند

أبي حيان . (٣) " الجُلُّ " بضم الجيم . وفي القاموس : « وبالضم ويفتح : الياسمين والورد أبيضه وأحمره وأصفره ، الواحدة بهاء » . وقلده في ذلك المعيار والألفاظ الفارسية . وزاد أنه معرب " كل " . والذي في اللسان أنه الورد ، ولم يذكر الياسمين . وهو الظاهر من بيت الأعشى .

(٤) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٨ ، ٢ : ١٦٩) وقال : « القاصب الزاهر ، والقصابة المزمار ، والجمع قصاب » قال الأعشى ... وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقصاب الأوتار التي سويت من الأمعاء .

(٥) مضى الكلام على « جردق » بالمعجمة في (ص ٩٥ من ١) . (٦) في اللسان (١١ : ٣١٧) « كان بعيراً » وهو خطأ واضح . (٧) في اللسان : « وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة : وتضى . في وجه الظلام منيرة » بجمانة البحري سسل نظامها

باب الحاء

§ قال أبو عبيد: يقال: "حَرْزَقْتُهُ" : حبسته في السجن . وأنشد :^(١)

فَذَلِكَ وَمَا أُنْجِيَ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُقٌ^(٢)

ورواه أبو عبيدة : "مُحَرَّزُقٌ" . وهو المضيق عليه الحبوس^(٣) .

وقال مؤرِّجٌ^(٤) : والنَّبِيطُ^(٥) تُسَمَّى الحبوسُ "المُهرَّزَقُ" بالهاء . قال : والحبسُ^(٦) يقال له "هَرْزَوْقًا" .

(١) نسبة في اللسان للأعشى .

(٢) «فذلك» بالذال المعجمة كما في النسخ المخطوطة واللسان . وفي ب بالمهملة ، وهو خطأ .

(٣) في ب هنا «محزق» كالأولى ، وهو خطأ . لأنه يريد بيان الروايتين في البيت : بتقديم
الراء ، وتقديم الزاي . وكذلك هو في اللسان بالروايتين (١١ : ٣٣٢) وفسره فقال : «يقول :
حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن ، حتى مات وهو مضيق عليه . وروى ابن جني عن
التوزي قال : قلت لأبي زيد الأنصاري : أتم تنشيدون قول الأعشى "حتى مات وهو محزق" ،
وأبو عمرو الشيباني ينشده "محزق" بتقديم الراء على الزاي ؟ فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ،
فهو أعلم بها منا .» (٤) «مؤرج» بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم ،
وهو «مؤرج بن عمرو السدوسي البصري النحوي الأخباري ، من أعيان أصحاب الخليل ، عالم بالعربية
والأنساب . مات سنة ١٩٥ وله ترجمة في ابن خلكان (٢ : ١٧٠) ومعجم الأدباء (٧ : ١٩٣) .
وكتب اسمه في ب «مؤرخ» وضبط بكسر الراء وبالحاء المعجمة ! ! وهو خطأ ظاهر .

(٥) هكذا في النسخ المخطوطة «النبيط» بزيادة الياء . وفي ب «النبط» وكذلك في اللسان ،

وهم هم . (٦) في س «هرزقا» وهو خطأ . وفي اللسان «الهرزوقي» . وهو اختلاف

في الرسم ، لأن الألف هنا ترسم ياء على قواعد المتأخرين ، والمتقدمون يسمونها بالألف .

قال الشاعر :

أريني فتى ذا لؤثة وهو حازم * ذريني فإني لا أخاف المحرزقا^(٢)

§ قال ابن دريد : "حيا" مقصور : اسم بالسريانية . قال الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته * أوفى وأكرم من جار ابن عمار^(٣)

§ و "الحردى" : حردى القصب ، الذى تقول له العامة "هردى" : نبطى^(٤)

معرب . يقال : غرفة محردة .

قال الليث : "الحردية" : حياصة الحظيرة التى تُشدُّ على حائط من قصب^(٥)

عرضا . تقول "حردناه تحريدا" . والجمع "الحرادى"^(٦) .

- (١) « اللوثة » بضم اللام : الاسترخاء والبطء . ورجل فيه لؤثة ، أى استرخاء وحق . وضبط
 ١٠ فى البيت فى اللسان (١١ : ٣٣٢) بفتح اللام ، وهو خطأ . (٢) فى س « المهرزقا » وهو
 خطأ ، ومخالف لسائر النسخ واللسان . (٣) فى ح هنا وفى البيت « جيا » بالجيم ، وهو خطأ
 ظاهر ، لأن الباب باب الحاء المهملة . (٤) فى الجهرة (٣ : ٥٠٢) « قال الشاعر » .
 (٥) « ابن » مضاف الى « جار » أى المستجير به ، ولكن مصحح ب لم يبين ذلك فضبطه
 بالرفع وحذف الألف ، وكذلك حذفها فى « ابن عمار » وهو خطأ . لأن الشاعر يفاضل بين جوار
 ابن حيا وجوار ابن عمار ، يمدح الأول ويذم الثانى . (٦) عبارة الجهرة (٢ : ١٢١) :
 ١٥ « وأما الذى يسميه البصريون "الحردى" من القصب ، فهو نبطى معرب » .

(٧) عبارة اللسان عن التهذيب « الحردى والحردية » الخ .

(٨) من أول قوله « من قصب » الى آخر المادة سقط من س .

(٩) زاد فى اللسان « الأزهرى » حرد الرجل : اذا أوى الى كوخ . ابن الأعرابي : يقال

٢٠ نخشب السقف الروافد ، ويقال لما يلقى عليها من أطيان القصب حردى . وغرفة محردة : فيها حردى^(١٠)
 القصب عرضا . وبيت محرد : مسنم ، وهو الذى يقال له بالفارسية كوخ .

§ و"الْحَرْبَاءُ" : جنس من العطاء . فارسية معربة^(٢) . وأصلها بالفارسية
"خرباء" أي حافظ الشمس^(٣) .

§ والدابة التي تسمى "الْحَرْدُونُ"^(٤) : قال الأصمعي^(٥) : [و] لا أدرى ما صحتها
في العربية . وهي دويبة تشبه الحرباء ، تكون بناحية مصر^(٦) ، [وهي] مليحة موشاة^(٧)
بالوان ونقطة ، قال : وله نركان^(٨) ، كما أن للضب نركين^(٩) .

§ و"الْحَرْدُونُ" بالذال معجمة ، هو المعروف . ورواه أبو بكر بالذال غير
معجمة^(٩) .

(١) « العطاء » بفتح العين وبالفاء المعجمة . وهو جمع « عطاءة » و « عفاية » بفتح العين فيهما ،
وهي على خلقة سام أبرص أكبرهما قليلا . وضبط في ب بكسر العين ، وكتب في ح ، م « العضا »
وكله خطأ . (٢) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه الى ذلك . وأصل كلمة "حرباء" عربي ،
يطلق على سمار الدرع وعلى غيره ، والمادة أصلها عربي خالص ، فالدليل على بحمة الكلمة ؟ !
(٣) نقل صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أن مؤلف البرهان القاطع ذهب الى أن الكلمة سريانية
الأصل . ثم رجح هو « أن اللفظة مركبة من "نر" بالفارسية ، أي الشمس ، و"بان" أي حافظ
ومتربب » . هكذا قال ، ولكن أيكني هذا في الجزم بأن كلمة "حرباء" غير عربية ؟ !
(٤) "الحردون" بكسر الحاء وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة . وفي النسخ المخطوطة بالذال
المعجمة . وهو خطأ ظاهر ، لأنها بالمعجمة ستأتي بعد هذه .

(٥) الزيادة من ح ، م ، وعبارة الأصمعي في الجمهرة (٢ : ١٢١) .
(٦) الزيادة لم تذكر في ح ، م . وهي ثابتة في اللسان .
(٧) في ب « وموشاة » وواو العطف ليست في النسخ المخطوطة ولا في اللسان .
(٨) « التزك » بكسر النون وسكون الزاي : ذكر الورل والضب ، وله نركان على ما ترجم العرب .
كما في اللسان (١٢ : ٣٨٨) . وتفسير "الحردون" مذكور بالنص الذي هنا في اللسان (١٦ : ٢٦٥) .
(٩) ابن دريد ذكره في الجمهرة بالذال مهملة (٢ : ١٢١) وذكر كلمة الأصمعي . ثم ذكره بالذال
معجمة (٢ : ١٢٧) قال : « والحردون دويبة لا أقف على حقيقة وصفها » . صاحب القاموس =

(١)

§ و"حِصَصٌ" : موضع . وليس بعربيٍّ محِصٌ .

§ فأما "الحِصَصُ" الذي يُؤْكَلُ فقال ابنُ دريد : أحسبه مولداً .^(٢)^(٣)

وقال غيره : لم يأت على «فِعْلٍ» بفتح العين وكسر الفاء إلا «قَنَفٌ» و«قَلَفٌ»

وهو الطينُ المتشققُ إذا نَضَبَ عنه الماءُ . و«حِصَصٌ» و«قَنَبٌ» و«جَمَلٌ»

و«خَنَبٌ» و«خَنَابٌ» : طويلٌ .^(٤)وأهلُ البصرة اختاروا «حِصَصاً» وأهلُ الكوفة اختاروا «حِصَصاً» .^(٥)وجاء على «فِعْلٍ» «جِئْتُ» و«حِصَصٌ» .^(٦)

== جعلهما لفتين ، وكذلك الفريق أمين باشا المعلوف في معجم الحيوان (ص ٢٣٥) . وأما صاحب اللسان

فقال : «الخرذون العطاء» ، مثل به سيبويه ، وفسره السيرافي عن ثعلب ، وهي غير التي تقدمت في الدال

المهملات » ثم نقس عن الجوهرى أنه دوية وقيل هو ذكر الضب . وذكر الفريق أمين باشا المعلوف

أنواعاً تشبهه في (ص ٦) وقال : «جنس من العطاء» ، أعظم من العطاء المعروفة في مصر بالسحلية

وأضخم . يعرف في مصر وسينا بقاضى الجبل ، وفي جزيرة العرب بالحينة . وهو أنواع كثيرة ، منها نوع

يعرف في الشام بالخرذون » . (١) «حصص» بكسر الحاء وسكون الميم ، وهو بلد مشهور قديم

معروف . وفي اللسان : «وحصص كورة من كور الشام» ، أهلها يمانون . قال سيبويه : هي أعجمية ، ولذلك

لم تنصرف . قال الجوهرى : حصص يذكر ويؤنث » . (٢) في ب «أحسبها» وهو خطأ . ١٥

(٣) عبارة الجوهرة (٢ : ١٦٤) : «فأما هذا الحب الذي يقال له "الحصص" فهو اسم مولد» .

(٤) هذا الغير هو الفراء ، نقل كلامه في اللسان بالنص الذي هنا . وجاء به استدلالاً على أن الكلمة

عربية . ونقل عن أبي حنيفة قال : «الحصص عربي» ، وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء » .

(٥) لم تضبط الميم في النسخ المخطوطة في اختيار البلدين . وضبطت في ب بكسر الميم في اختيار البصرة ،

وبفتحتها في اختيار الكوفة ، وكذلك ضبطها بالقلم في اللسان . ولكن ابن دريد ضبطهما بعكس ذلك بالنص ٢٠

فقال (٣ : ٣٥٢) : «وحصص عند الكوفيين» والبصريون يفتحون الميم » . فرجحنا ما قاله صريحاً .

ويؤيده قول الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل (ص ٧٩) : «وأهل الكوفة اختاروا فيه حصص بكسرتين» .

وفي اللسان : «لم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في الحصص» ، ولاحق سيبويه فيه إلا الكسر ، فهما مختلفان » .

(٦) هذه العبارة نقلها في اللسان عن المردد ، وزاد في آخرها : «وحلز» وهو القصير » .

§ قال الأصمعي: "الحندقوق" نبطي، ولا أدري كيف أُعير به، إلا أني أقول
«الذرق»^(١).. قال: ولا يقال "حندقوق" ولا "حندقوقة" ..

وقال لي أبو زكرياء: فيه أربع لغات: "الحندقوق" و"الحندقوق" و
و"الحندقوق" و"الحندقوق" ..

§ وأما "الحب"^(٢) الذي يجعل فيه الماء ففارسي معرب، وهو مولد ..

قال أبو حاتم: أصله "خنب"^(٣)، فعزب، فقلبا الحاء حاء وحذفوا النون،
فقالوا "حب"^(٤) .. ومنه سمي الرجل "خنيا"^(٥)، لأنهم كانوا ينتيدون في الأحباب ..
وجمع "حب" و"حبة"^(٦) ..

- (١) هو بقلة أو حشيشة لها بزر يشبه الحبة إلا أنه أصغر منه بكثير وهو كرية الطعم . انظر المعتمد
في الأدوية المفردة . (٢) "الحب" بضم الحاء وتشديد الباء . (٣) لم تنقط الحاء
في اللسان، وهو خطأ من الناسخ أو المصحح، لأن صاحب اللسان اختصر كلام أبي حاتم . وفي كتاب
الألفاظ الفارسية "نم" . (٤) بضم الحاء المعجمة وسكون النون وكسر الباء وتشديد
الياء . كما ضبط في ح . وكذلك كتب في ز . وأما م فكتب فيها بدون نقط ولا ضبط . وأما ب
فكتب فيها «حييا» بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها باء مكسورة . وما أثبتنا هو الموافق لما في الجمهرة .
(٥) من أول المادة إلى هنا هو نص كلام ابن دريد (١ : ٢٠) . والظاهر لي منه أن
"الخني" هو مانع التبيذ، وإن لم أجد نصا صريحا في ذلك . وقد اضطرب على المتأخرين كلام أبي حاتم
فيا أرى، قال الجوهرى : « والحباب أيضا الحية ، وإنما قيل الحباب امم شيطان ، لأن الحية يقال
لها شيطان ، ومنه سمي الرجل » ونحو ذلك أيضا في اللسان . فكلية « ومنه سمي الرجل » أظنها، بل
أرجح أنها دخلت عليهم من كلمة أبي حاتم التي نقل ابن دريد، ثم تصحفت في قولهم، فزعموها "الحباب"
مع أنها "الخني" لأن أبا حاتم ذكرها في الاستدلال على أن "الحب" أصله "الخنب" ..
(٦) وجمعه أيضا "أحباب" كما مضى في كلام أبي حاتم . ثم إن دعوى عجمة الكلمة لم يقيم عليها
دليل يعتمد عليه . فأصل المادة كلها عربي . بل قال صاحب المعيار : « وعن بعضهم : "الحب" =

§ و"الحَيْقَارُ"^(١) : ملكٌ من ملوك فارس . قال عدى بن زيد يذكُر مرياد:^(٢)

وَعُصْنَ عَلَى الْحَيْقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ * وَبَيْتَنَ فِي قَادَاشِهِ رَبَّ مَارِدٍ^(٣)^(٤)

وَرَوَى خَالِدٌ "حَيْقَارُ" وهو رجل ، ويقال : قبيلة .

§ و"حُلُوانٌ" : اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجم معروفةٍ . وقد تكلمت بها^(٥)^(٦)

العرب . قال ابن قيس الرقيّات :

سَقِيًّا لِحُلُوانٍ ذِي الْكُرُومِ وما * صَنَّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ^(٧)

= دائر على خمسة معان « فذكر أربعا ثم قال : « الخامس : الحفظ والإمساك ، ومنه "حب" الماء ،

وهو وعاءه الذي يحفظ فيه ويمسكه ، وفيه معنى الثبوت أيضا » . ومن الفوائد في هذه المادة : أن

"الحب" يطلق على « الخشب الأربعة التي توضع عليها الحجرة ذات العروتين » وأن الكرامة « الغطاء

الذي يوضع فوق تلك الحجرة » من خشب كان أو خرف « ومن ذلك قول القائل « حبا وكرامة »

أو « حبة وكرامة » . انظر المخصص (١١ : ٨٣) واللسان والقاموس . (١) في تاريخ الطبري

(٢) ٢٧ - ٢٨ طبعة الحسينية « الحيقار بن الحيق » في أخبار الحيرة والأنبار وما حولها . فلهذا هذا .

(٣) هكذا « مرياد » في ح م واضحة الرسم والنقط . وفي ب « من ياد » . وأظنه تغييرا

من مصححها ، ولم أعرف وجه صحة الكلمة . (٤) هكذا في ب . وفي ح م « فراشه » ،

وفي م « فراسه » وكلاهما خطأ . و « فاداش » تعريب « باداش » بمعنى الأصحاب . ولم يذكره

المؤلف في موضعه . (٥) « مارد » حصن بدومة الجندل ، كان مبنيا من حجارة سود .

و « الأبلق » حصن السموأل بن عاديّا ، وكان من حجارة سود وبيض . غزتهما الزبّا . فاستصعبا عليهما

فقال : « تمزّد مارد وعز الأبلق » . انظر أمثال الميداني (١١٠ : ١) و ٢٧ - ٢٨ طبعة بولاق

ومعجم البلدان لياقوت . (٥) « حلوان » بضم الحاء وسكون اللام . وأصله في اللغة : الهبة .

قال ياقوت : « وحلوان عدة مواضع ، منها حلوان العراق ، وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال

من بغداد » . وهذه هي التي أراد المؤلف هنا . (٦) في م « به » .

(٧) هنا بمجاشية ح ما نصه : « قال صاحب الذيل : وقد وهم الشيخ في استشهاده بيت

ابن قيس على أن حلوان من مدن الأعاجم ، وليس كذلك . وإنما هي موضع بمصر ، فانت البيت من

شعر يمدح به عبد العزيز بن مروان حين ولي مصر » . وهذا استدراك صحيح جيد ، فان « حلوان » بلد =

وقال ابن الكلبي: سُمي بذلك لأنه أقطع بعض ملوك الأعاجم حلوان بن عمران

بن الحاف بن قضاة، فسمى به .

§ [و] قال ابن الأعرابي: ^(١) دُكر عن كعب ^(٢) أنه قال: أسماء النبي صلى الله عليه

وسلم في الكتب السالفة "مجد"، و"أحمد"، و"حياطا"، ^(٤) أى: حامى الحرم ^(٥) .

== بجوار مصر معروف . والبيت ذكره ياقوت مع بيتين بعده عن حلوان التي في مصر . وعبد العزيز

بن مروان بن الحكم ولي إمارة مصر في أول رجب سنة ٦٥ ومات في حلوان ليلة الاثنين ١٣ جمادى الأولى

سنة ٨٦ وحمل منها إلى القسطنطينية . قال الكندي في كتاب ولاية مصر (ص ٤٩) : « وقع

الطاعون بمصر في سنة ٧٠ فخرج عبد العزيز منها إلى الشرقية متبذرا ، فنزل حلوان فأعجبته ، فاتخذها وسكنها »

وجعل بها الحرس والأعوان والشرط ، فكان عليهم جناب بن مرثد بجحلولان . وبني عبد العزيز بجحلولان

الدور والمساجد وغيرها أحسن عمارة وأحكمها ، وغرس كرمها ونخلها » ثم ذكر شعر ابن قيس الرقيات .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) نقله في اللسان عن التهذيب عن ابن الأعرابي بأطول مما هنا .

(٣) هو « كعب بن مافع الحميري » من آل ذي رعين ، وقيل من ذى الكلاع ، عرف بكعب الأحبار ،

وهو من الطبقة الأولى من التابعين ، أدرك الجاهلية ، وكان بائنا ، وقدم المدينة وأسلم في عهد أبي بكر ،

وكان قبل يهوديا . وهو الذي أدخل على المسلمين كثيرا من الأساليب يذكرونها في كتبهم .

وروى البخاري عن حميد بن عبد الرحمن : « أنه سمع معاوية يتحدث رهطاً من قريش بالمدينة ، وذكر

كعب الأحبار ، فقال : إن كان لمن أصدق هؤلاء الحديثين الذين يتحدثون عن أهل الكتاب » وإن كنا

مع ذلك لنبلو عليه الكذب » . (٤) ضبط بالقلم في حـ بفتح الحاء ، وفي ب بكسرهما ،

وكذلك في النهاية واللسان والقاموس ، ونص الزبيدي في شرحه على الكسر . ولكن نقل العلامة منبلا

على القارى في شرح القاضى عياض (١ : ٢٨٥ من طبعة بولاق سنة ١٢٥٧) كلام النهاية ، ثم قال :

« كذا بفتح الحاء وسكون الميم فياء تحتية بعدها ألف فطاء فألف » . فهذا يفهم منه أن نسخة النهاية

التي كانت في يد منلا على القارى كانت الكلمة فيها بفتح الحاء . ونقل الشاب الخفاجي في شرح الشفاء

(٢ : ٤٣٩ من طبعة الاستانة سنة ١٢٦٧) أن القسطلاني ضبطه في المواهب بفتح الحاء . ونقل

عن الغريبين للهروي أنه بكسرها . ولكن الذى في متن المواهب « بالحاء المهملة » فقط وضبطه شارحه

الزرقاني (٣ : ٢٢٤ من طبعة بولاق سنة ١٢٧٨) نقلا عن الهروي بالكسر . فيظهر من هذا أن

الكلمة مختلف في ضبطها قديما عن العلماء ، فأثبتنا الضبطين .

(٥) ضبطت الكلمة في القاموس — المخطوط والمطبوع — والنهاية بفتحين ، كأنه يعنى : مكة . ==

§ فاما "حَرَّانُ"^(١) اسمُ البلدةِ فمعربة . وهي مسمأةٌ مِهَارَانَ بنِ آزَرَ أُنحى إبراهيم ،
أبى لُوطٍ ، عليهما السلام .^(٢)

= وضبطت في اللسان بضم الحاء وفتح الراء ، جمع « حرمة » . ونقل الشهاب الضبطين أيضا في شرح الشفاء .
ويرجح الفتحين قوله : « وفي الرياض الأنيقة » حامى الحرم ، أو نجي الحرم » . وقوله « أى حامى
الحرم » اختصار من المؤلف ، وأصل الكلام في النهاية : « قال أبو عمرو — يعنى أبا عمرو بن العلاء — :
سألت بعض من أسلم من اليهود عنه ؟ فقال : معناه : يحى الحرم ، ويمنع من الحرام ، ويوطئ
الحلال » .

(١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء ، وآخره نون . قال ياقوت : « يجوز أن يكون "فعالا" من
"حرن" الفرس : إذا لم ينقد . ويجوز أن يكون "فعلان" من "الحر" » . وذكر الوجهان
في اللسان أيضا ، فالظاهر أنها عربية الأصل . والنسبة اليها المعروفة « حراني » وهي المشهورة
في أنساب العلماء ، ولكن قال في القاموس : « والنسبة "حراني" ولا تقل "حراني" » . وفي اللسان :
« والنسبة اليه "حراني" كما قالوا "مناني" في النسبة الى « ماني » والقياس "مانوي" و "حراني"
على ما عليه العامة » .

(٢) هذا القول نقله أيضا السمعاني في الأنساب . وياقوت في البلدان . وزاد « لأنه أول من
بناها ، فعربت فقبيل "حران" » . وذكر قوم أنها أول مدينة بنيت على الأرض بعد الطوفان ، وكانت
منازل الصابئة . وهم الحرانيون الذين يذكروهم أصحاب الملل والنحل » .

باب الخلاء

§ و"الخندريس" : من صفات الخمر .^(١)

أخبرني ابن بُندار عن محمد بن عبد الواحد عن أبي سعيد عن ابن دُرَيْد : أنَّ^(٢)
■ الخندريس « رومي معرب »^(٣) .

وأنشد ابن حبيب لجرير يهجو الأخطل :^(٤)

إذا جاء رُوحُ التَّغْلِيِّ مِنْ آسَتِهِ * دَنَا قَبْضُ أُرْوَاجِ خَبِيثِ مَائِهَا^(٥)
ظَلَّتْ تَقَى الخندريسَ وتَغْلِبُ * مَغَانِمُ يَوْمِ البِشْرِ تُحَوِّي نَهَايَهَا^(٦)

(١) قيل : هي الخمر، وقيل : الخمر القديمة . (٢) حرف «أن» لم يذكر في م .

(٣) ابن دريد ذكرها في الجهرة ثلاث مرات ، فقال (٣ : ٣٣٠) : « والخدرسة منه اشتقاق الخندريس » ، وليس بعربي محض . وقال بعض أهل اللغة : الخندريس رومية معربة . وقال (٣ : ٥٠١) : « والخندريس أيضا رومي معرب » . وهذا هو الذي رجحه العلامة الأب انتاس الكرملي في كتاب نشوء اللغة العربية (ص ٣٩) أن الكلمة معربة عن الرومية واليونانية . وأن الخطئة المسماة بالخندريس عن اليونانية ، وأن أصله ضرب من الموس يصيب الخطئة ، ويسمى بالعربية "الجندع" يضم الجيم والدال وبينهما نون ساكنة ، وأنه يصيب الخطئة القديمة ، فلذلك سميت "الخندريس" . ١٥

(٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه (ص ٥١ - ٥٤) . ولم أجدها في نقائض جرير والأخطل .
(٥) « التغلي » نسبة إلى « تغلب بن وائل » بكسر اللام . قال في اللسان : « والنسبة إليها تغلي » بفتح اللام . استبحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوه بالكسر ، لأن فيه حرفين غير مكسورين ، وفارق النسبة إلى نمر .

(٦) « تقى » فعل مضارع من التقى . و « الخندريس » مفعول ■ كما هو بديهي . ولكن مصحح ب رسمها « تقى » بتشديد الياء مفتوحة ، وضبط السين في « الخندريس » بالكسر ■ جعلها مضافة إلى « تقى » ! ! وهو كلام لا معنى له . ٢٠

وَأَهْلَاكَ فِي مَآخُورِ حَرَّةٍ قَرَقَفَ ^(١) * لَهَا نَسْوَةٌ يَمْسِي مَرِيضًا ذُبَابَهَا ^(٢)

يقول : إذا شمها الذبابُ مَرِيضَ .

وقال الحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْدَرِ ^(٣) تَجَّارِ بْنِ أَبِجَرَ الْعَجَلِيِّ ^(٤) :

تَجَّارِ بْنِ أَبِجَرَ كُلَّ يَوْمٍ * إِذَا يُضْحِي سَلَاةٌ خَنْدَرِيْسَ

وَأَخْبَرَنَا عَنْ يَعْقُوبَ : أَنَّ «الْخَنْدَرِيْسَ» : الْقَدِيمَةُ . يُقَالُ خَنْطَةُ خَنْدَرِيْسَ ،
أَي قَدِيمَةٌ .

وقال قومٌ إنها معربةٌ من الفارسية ، وإنما هي «كَنْدَرِيْسَ» ^(٥) . أَي : يَنْتِفُ
شَارِبُهَا لِحِيَّتَهُ ، لَذَهَابَ عَقْلِهِ ، فَعَرَبَتْ فَقِيلَ «خَنْدَرِيْسَ» ^(٦) .

- (١) «حرّة» بفتح الحاء وتشديد الراء ، موضع بين نصيبين ورأس عين ، على الخابور ، وكانت عنده وقعة بين قيس وتغلب . قاله ياقوت . (٢) «القرقف» من أسماء الحجر . ١٠
- (٣) «حُضَيْنُ» بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة . وفي ب بالصاد المهملة . وكذلك في حماسة البحرى (ص ١٧٣ ، ١٧٦ من طبعة بيروت) وهو خطأ . وقد نص على أنه بالمعجمة الآمدى في المؤلف (ص ٨٧) والذهبي في المشتبه (ص ١٦٦) وابن حجر في التقریب وغيرهم . وهو «أبو ساسان الحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَرثِ بْنِ وَعَلَةَ الرَّقَاشِيَّ» كنيته «أبو محمد» ولقبه «أبو ساسان» وهو تابعي ثقة . قال أبو أحمد العسكري : «كان صاحب راية على يوم صفين ، ثم ولاه اصطخر» ١٥
- وكان من سادات ربيعة ، ولا أعرف حضينا بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده . مات سنة ٩٧ وترجمته في التهذيب والمؤتلف ، وزاد أن عليا دفع إليه الراية يوم صفين وهو ابن ١٩ سنة .
- (٤) «تجار» بلام الجسر ، وهو واضح . وكانت في أصل ب «الجزاز» فصحتها مصححها فجعلها «في حجار» وهو صحيح المعنى ولكنه يخالف للأصول المخطوطة الأخرى . و«تجار بن أبجر العجلي» له ذكر في الأغاني (١٣ : ٤٤ ، ١٦ : ٧) ووصف في الموضع الأول بأنه كان من أشراف أهل الكوفة ، وكان عظيم المنزلة عند بشر بن مروان . (٥) في ب «وأنتا» . ٢٠
- (٦) في شفاء الغليل (ص ٨٧) «كندة ريش» . (٧) عبارة الزبيدي في شرح القاموس : «قلت : ويجوز أن تكون فارسية معربة ، وأصلها «خندة ريش» ومعناه : ضاحك الذقن ، فن استعمله يضحك على ذقنه ، فتأمل ! ولا أدري من أين أتى به ؟

§ و"الْخَوْرَنْقُ" كان يسمى "الْخَوْرَنْكَاةُ" وهو موضعُ الشَّرْبِ، فَأُعْرِبَ .
 وهى بُنْيَةٌ بناها النُّعْمَانُ لِبَعْضِ أَوْلَادِ الْأَكَّاسَةِ . وذلك : أن الْكِسْرَوِيَّ كان
 به دَاءٌ، فَوُصِفَ لَهُ هَوَاءٌ بَيْنَ الْبَسْدِ وَالْحَضَرِ، فَبُنِيَ [لَهُ] ذلك ، وهو قائمٌ الى
 الساعة .

وقد ذكره عدى بن زيد في شعره، فقال :

وَتَيْنِ رَبِّ الْخَوْرَنْقِ إِذْ أَشْ * رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

(١) هكذا ضبطت في اللسان، بضم الخاء وفتح الراء وسكون النون، وزاد « وقيل "خرقاء" » .
 وفي معجم البلدان "خورنقاء" بضم الخاء وبعدها واو وفتح الراء وسكون النون . وفسروه بأنه « موضع
 الأكل والشرب » . وقال ادنى شير: « الأصح أن فارسيته "خورنكاه" أى محل الأكل » وضبطه بفتح
 الخاء وكسر الراء . وفي المعيار : « معرب "خورنكة" بالكاف المعجمة ، أى محل الأكل » .

(٢) في اللسان أن "الخورنق" أيضا نبت . وفي معجم البلدان أنه يطلق أيضا على بلد بالمغرب ،
 وعلى قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها « خينك » . ثم قال : « وأما "الخورنق" الذى ذكرته
 العرب في أشعارها ، وضربت به الأمثال في أخبارها فليس بأحد هذين ، إنما هو موضع بالكوفة » .
 وهو الذى سبذكر المؤلف شأنه . (٣) فى ز ، ب « وهو » .

(٤) « البنية » بكسر الباء وضمها مع سكون النون وفتح الباء : ما يبنى . ولم تضبط في النسخ
 المخطوطة . وضبطت فى ب بفتح الباء وكسر النون وتشديد الياء ، وهو غير جيد ، لأن هذا اللفظ
 إنما يطلق على الكعبة فقط . (٥) النعمان هذا هو الأكبر المعروف بابن الشقيقة ، وهى أمه ،
 وهو النعمان بن أمرى القيس بن عمرو بن عدى . وقد ذكر خبره وخبر بناء الخورنق في معجم البلدان
 (٣ : ٤٨٣) وفي الأغاني (٢ : ٣٦١ سامى ، ٢ : ١٤٤ دار الكتب) . وتاريخ الطبرى
 (٢ : ٧٢) . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٧) هذا يوافق ما في اللسان (١١ : ٣٦٦) ومعاهد النصيب (ص ١٤٢) والشعراء لابن قتيبة
 (ص ١١٢) . وفي الأغاني (٢ : ٣٤ سامى ١٣٩ الدار) « وتذكر » . وفي الطبرى (٢ : ٧٤)
 وشعراء النصرانية (ص ٤٤٣) « وتذكر » .

ويقال أن بعض آل المنذر أشرف يوماً فنظر إلى ما حوله ، وإلى ما يُجِئ إليه ،^(٢)
ثم ذكر الآخرة والفناء ، فزهد في الدنيا ، ورفض ما كان فيه .

وقال المنخل^(٣) :

فإذا سَكِرْتُ فإِني * رَبُّ الخورنق والسدير^(٤)^(٥)

وقيل « الخورنق » نهر . قال الأعشى^(٦) :

وُجِئَ إليه السيلحون ودونها * صَريفون في أنهارها والخورنق^(٧)^(٨)^(٩)

§ قال ابن دريد : و « الخزرانق » : ضرب من الثياب أبيض ، زعموا أنه
فارسي معرب . وقال قوم : « الخزرانق » : الوبر الذي قد أتى عليه الحول^(١٠) .

- (١) هذا خطأ . ليس بعض آل المنذر ، بل القصة منسوبة للنعمان الأكبر ، كما يفهم ذلك من المصادر السابقة .
- (٢) « يجي » من الجباية ، وفي ب « يجي » وهو خطأ .
- (٣) « المنخل » بضم الميم وفتح النون وتشديد الخاء المعجمة المفتوحة . وهو المنخل اليشكري ، له ترجمة في الأغاني (١٨ : ١٥٢ - ١٥٦ ساسي) والشعراء لابن قتيبة (ص ٢٣٨ - ٢٣٩) والمؤتلف للأمدى (ص ١٧٨) والمعجم للرزباني (ص ٣٨٧) . والبيت الآتي مذكور عندهم إلا الأمدى . وهو من أبيات في الحماسة (١ : ١٧٤ - ١٧٧) . (٤) في النسخ المخطوطة « وإذا » وما هنا الموافق للروايات الأخرى . (٥) في الحماسة ومعجم المرزباني « فاذا انتشيت » .
- (٦) « السدير » بالذال : قصر أو نهر . وسيأتي في الكتاب في باب السين . وفي ح م « والسري » وهو خطأ . (٧) كلمة « قيل » سقطت من م خطأ . (٨) البيت في اللسان (١١ : ٩٤ ، ٣٦٦) ومعجم البلدان (٣ : ٤٨٣ ، ٥ : ٢٠٠) . (٩) « تجي » من الجباية أيضا ، وفي ب « وتجي » وهو خطأ . (١٠) « السيلحون » موضع قريب من الحيرة والقادسية ، بينه وبين بغداد ثلاثة فراسخ . وذكر ياقوت أن لفظها قد يعرب إعراب جمع المذكر السالم ، فتكون النون مفتوحة . ومنهم من يجعله اسما واحدا ، فيعرب إعراب ما لا ينصرف . ولذلك ضبطنا النون بالفتح ، لأنه أعرب في البيت بالواو . (١١) « صريفون » موضع في سواد العراق . والقول في إعرابه كالذي قبله . (١٢) « والخورنق » مرفوع ، عطفًا على ما قبله . وضبط في ب بالخفض . (١٣) الجمهرة (٣ : ٥٠١) . (١٤) كلمة « أنه » ليست في الجمهرة . (١٥) في الجمهرة زيادة بعد هذا نصا : « والسراويل » فارسي معرب .

§ قال: [و] «الخُرْدَيْقُ» أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ. [و] هو طعام يُعْمَلُ شَبِيهًا بِالْحَسَاءِ
 أَوْ «الْخَزِيرَةِ». قال الرازي: ^(١) ^(٢) ^(٣)

* وَهَاتِ بُرًّا تَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا *

§ و«الْخَوْرُ»: خَلِيجٌ يَمِينٌ فِي الْبَرِّ. فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. ^(٧)

§ و«الْخَيْرُ»: الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ. ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. ^(٨)
 يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو خَيْرٍ، إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ. ^(٩)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة (٣ : ٥٠٣) .

(٢) في ب «عجمي» . وقوله «أعجمي معرب» ليس في الجمهرة .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . وليس في الجمهرة قوله «وهو» .

(٤) في ب «والحريرة» . وفي س «أو الحريرة» . أي بالخاء المهملة والراء . وما هنا ١٠

هو الذي في الجمهرة و ح ، م . و «الخزيرة» بالمعجمة والزاي : مرق يطبخ باللحم ويذر عليه

الدقيق ويؤدم بأي إدام . و «الحريرة» بالمهملة والراء : مرق نحو ذلك بدون لحم . وقيل في تفسيرهما

أقوال أخر . (٥) في س «وقال» .

(٦) قبله في الجمهرة .

* قالت سليمي اشتر لنا دقيقا *

١٥

(٧) هكذا جزم ابن دريد في (٣ : ٢٣٧) وقال في (٢ : ٢١٦) : «وأحسبه معربا» .

ولا دليل له ، بل الكلمة عربية واضحة العروبة .

(٨) قوله «أبو عبيدة» سقط من م خطأ .

(٩) قوله «ذا فضل» سقط من ح ، م خطأ . والمادة هنا عن الجمهرة (٣ : ٢٣٧) .

وقال أيضا في (٢ : ٢١٦) : «ورجل ذو خير» إذا كان كثير الخير . وزعم أبو عبيدة أنه فارسي ٢٠

معرب . وفي اللسان : «والخير بالكسر : الكرم . والخير : الشرف» عن ابن الأعرابي . والخير :

الأصل ، عن النحائي . ولم يذكر شيئا مما زعم أبو عبيدة عن تعريبها . وهذه الدعوى منه عجبية . والكلمة

عربية لا شك فيها .

§ و"الخُوز" : جِيلٌ من الناس . أعجميٌّ .^(٢)

§ وقولُ النَّاسِ : "نَحْنُ" فلانٌ كذا وكذا "نَحْنُ" قال ابنُ دُرَيْدٍ : أحسبه مولداً .^(٣)

§ و"الخُوَانُ" : أعجميٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ قديماً .

وفيه لغتان جِيدَتَانِ : "خُوَانٌ" و"خُوَانٌ" ولغاةٌ أخرى دونهما ، وهي

"إِخْوَانٌ" وقد مضت في الهمزة . قال الشاعرُ :^(٥)

* كَثِيرٌ إِلَى جَنْبِ الْخُوَانِ أَبْرَأَكُهُ *

(١) "الخوز" بضم الخاء المعجمة وآخره زاي . وفي النسخ المخطوطة بالراء ، وفي ذلك خلاف سند كره .

(٢) ذكر المسادة ابن دريد في "خ ز و" فقال في (٢ : ٢١٨) : « والجيسل الذي يسمى

الخوز : أعجمي معرب » . وقال في (٣ : ٢٣٧) : « والخوز : جيل معروف » . وقد اختلفوا أيضاً

في كلمة « جيل » ففي بعض ألقاظهم بكسر الجيم وبالياء المثناة ، يعني من الناس . وفي بعضها « جبل »

بفتح الجيم وبالموحدة . قال في اللسان مادة "خ ز و" : « والخوز : جيل من الناس معروف ، أعجمي

معرب . وفي الحديث ذكر "خوزكرمان" ، وروى "خوزوكرمان" و"خوزا وكرمان" . قال : والخوز

جبل معروف في العجم ، ويرى بالراء ، وهو من أرض فارس . قال ابن الأثير : وصوّبه الدارقطني .

وقيل : إذا أردت الإضافة بالراء ، وإذا عطفت فبالزاي » . وفي معجم البلدان أن "الخوز" بلاد

خوزستان ، وأن أهل تلك البلاد يقال لهم "الخوز" أيضاً . وأن "خوزستان" اسم لجميع بلاد الخوز ،

و"استان" كالنسبة في كلام الفرس . وأما "خور" بالراء فإنها قرية من قرى بلخ . والظاهر أن ما ذكر

ياقوت أصح وأدق . (٣) ويقال أيضاً "نحن نحننا" من بابي "ضرب" و"نصر" .

(٤) هذه عبارة ابن دريد في اللسان . وفي الجهمزة (٢ : ٢٤٣) : « فلا أحسبه عربياً صحيحاً » .

ومعنى "نحن الشيء" : قال فيه بالحدس أي بالوهم والظن . وفي اللسان : « قال أبو حاتم : هذه

كلمة فارسية عربية ، وأصلها من قولهم "نحنانا" على الظن والحدس » . وكلمة "نحنانا" ضبطت

في اللسان بالقلم بضم الخاء ، ونقل مصححه أنها بهذا الضبط في النجدة . وضبطها صاحب المعيار بالفتح

بوزن "سحاب" . (٥) وجمعها "أخاوين" كديوان ودواوين ، كما في المعيار .

(٦) نعى الجواليقي ، فإنه لم يذكره في الهمزة .

وحكى عن ثعلب أنه قال : وقد سئل ^(١) : أيجوز أن يقال إن «الخوان» إنما سمي بذلك لأنه «يتخون» ^(٢) ما عليه ، أى ينقص ^(٣) ؟ فقال : ما يبعد ذلك .
والصحيح أنه معرب ^(٤) .

ويجمع على «أخونة» ، و «خون» ^(٥) . قال عدى بن زيد يصف سحابة :
زجل عجزه يحاوبه د * ف لخون مادوبة وزيم ^(٦)

«الزجل» : الصوت . و «عجزه» ^(٧) : آخره ، يعنى : أنه يحاوبه صوت رعد آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دف يقرعه أهل عرس دعوا الناس إليها ، و «المادوبة» ^(٨) : التى يدعى الناس إليها . و «الزيم» ^(٩) : الزمر .

(١) قوله «وقد سئل» لم يذكر فى ح ، م وإثباته أجود .

(٢) فى د «يتخون» . وفى ح ، م «لا يتخون» والنبي هنا خطأ ظاهر . وقد نقل الشهاب الخفاجى (ص ٨٧ — ٨٨) مثل هذا عن ابن هشام قال : «وقيل عربى ، مأخوذ من تخونه ، أى نقص حقه ، لأنه يؤكل ما عليه فينقص» . (٣) فى ح ، د «ينقص» . وفى م «ينقص» .
(٤) هذا قول أكثر المعاجم . وقال اذى شير «تعريب «خوان» — وضبطها بفتح الخاء — وأصل معناها الطعام والوليمة» . واختلف قول ابن دريد ، فقال فى (٢ : ٢٤٤) : «والخوان معروف ، وهو أعجمى معرب» . وقال فى (٣ : ٢٤٠) : «والخوان عربى معروف» .

(٥) فى اللسان : «والجمع «أخونة» فى القليل . وفى الكثير «خون» ... قال سيويه : لم يحركوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها » ... قال ابن برى : «ونظير «خوان وخون ، بوان وبون» ولا ثالث لها » ثم نقل عن ابن برى أنه قال فى ترجمة «ب و ن» أن مثلهما «إوان وأون» . وكل هذا مع كسر أول المفرد . (٦) من قصيدة يحرض أهله على إنجاده ، وهى فى كتاب شعراء الجاهلية المسمى شعراء النصرانية (ص ٤٥٤ — ٤٥٦) . (٧) بفتح الجيم وضبط فى م بكسرها ، وهو خطأ . (٨) فى م «تخوان» وهو خطأ . وفى القصيدة «لخوان» بالإنفراد . والمؤلف أتى به شاهدا للجمع . (٩) فى «عجز» بمعنى الآخر لغات : سكنون الجيم مع الحركات الثلاث فى العين وفتح العين مع ضم الجيم ومع كسرها . ويذكر ويؤنث .

§ وأما قولهم : عيشٌ ونَحْرٌ فَرُوي لنا عن ابنِ السَّكِّيتِ عن أبي عُبَيْدَةَ أَنه الناعم . قال : وهي عربية .

وقال غيرُ أبي عُبَيْدَةَ : هي أعجمية . ومعناه يعود الى الطَّيِّبَةِ والنَّشَاطِ والْفَرَجِ .
قال أبو نُحَيْلَةَ في «الخُرْمِ» يَصِفُ الإِبِلَ :

* قَاظَتْ من الخُرْمِ بَقِيظٌ نُحْرٌ *
أراد : بَقِيظٌ ناعمٌ كثيرُ الخَيْرِ . و « الخُرْمُ » جِبِلَاتٌ بِكَاطِمَةٍ ، وَأَنْوُفٌ جِبَالٍ .
§ و «الْخَنْدُقُ» : فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصلُه «كَنْدَه» أي مَحْفُورٌ . وقد تكلمتُ به العربُ قديمًا . قال الشاعرُ :

- (١) في ب «ومعناها» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٢) وجزم أدنى شير بأنه «فارسي محض» . هكذا قال ، ولكن أين الدليل ؟
(٣) في ب «أبو نجيلة» وضبطها مصححها بالقلم بفتح الباء وكسر الجيم . وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة ، وصوابه «أبو نخيلة» بضم النون وفتح الخاء المعجمة ، كما في اللسان وغيره . و «أبو نخيلة» شاعر راجح ، متقدم في القصيدة والرجز . قيل سمي بذلك لأن أمه ولدت له تحت نخلة . وله كنيستان «أبو الجنيذ» و «أبو العرماس» . وترجمته في المؤلف للآمدى (ص ١٩٣) وشرح البكري على الأمالى (١٣٥ : ١٨) والأغانى (١٣٩ : ١٨) ومختصر تاريخ ابن عساكر (٣ : ٣١٨) .
(٤) «قاظت» من القَيْظِ وهو حجارة الصيف . وفي س «فاضت» . وفي م «ذاظت» وكلاهما خطأ ومخالف لما في اللسان (١٥ : ٦٢) . (٥) في م «والخرم جبالان» وهو خطأ .
(٦) ما هنا موافق لما نقل ياقوت عن الأزهرى . وفي اللسان عن ابن الأعرابي : «والخرم وكاطمة : جبال وأنوف جبال» . (٧) الجهرة (٢ : ٢٠١) .
(٨) الجهرة (٣ : ٥٠٢) . (٩) من هنا الى آخر الرجز عن الجهرة (٣ : ٣٣١) .
(١٠) البيت في الجهرة ومعجم البلدان (٧ : ٤٣٣) . وهو من قصيدة لكعب بن مالك في صيرة ابن هشام (ص ٧٠٥ طبعة أوربة ، ٣ : ٢٩٠ طبعة التجارية) .

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سَيْوفُهَا ^(١) * بَيْنَ الْمَذَادِ ^(٢) وَبَيْنَ حِزْجِ ^(٣) الْخَنْدَقِ
يَقُولُهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .

وقال الراجز:

لَا تُحْسِبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا * يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورَا
وَيُجْمَعُ «خَنْدَقٌ» . قال الشاعر ^(٤) :

وَرَدَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ ^(٦) * ضَرَبَ يُشْطِطُهُمْ ^(٧) عَنِ الْخَنْدَاقِ ^(٨)
و«الخنْدَقُ» أَيضًا : موضعٌ ، في شعر القَطَامِيِّ :

كَعَنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا ■ بِالْقَرَيَتَيْنِ وَلَيْلَةَ الْخَنْدَقِ ^(٩) ^(١٠)

(١) في م «تسر» وهو خطأ .

(٢) «المذاد» بالذال المعجمة وآخره دال مهملة . وهو موضع بالمدينة حيث حفر الخندق .

وفي ح ، م بالمعجمتين ، وهو خطأ .

(٣) «حزج» بالزاي ، وفي م بالذال ، وهو خطأ .

(٤) في ب «الخنْدَق» .

(٥) البيت في اللسان (١٩ : ١٦٣) بلفظ :

فَصَدَّهُ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ * ضَرَبَ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنْدَاقِ

والظاهر أن الرواية هنا أصح معنى .

(٦) «لعلع» و«بارق» : موضعان .

(٧) «يشططهم» أي يفرقهم ويشق جمعهم . وكانت في أصل ب منقوطة بالنون في أولها

ولم تنقط الياء بعد الظاء ، فغيرها مصححها فجعلها «يشططهم» وهو خطأ . وفي م «يضمهم» وهو

خطأ أيضا .

(٨) البيت في اللسان (١١ : ٣٨١) .

(٩) «وليلة» بالخفض ، عطف على «ليلتنا» . وفي ب بالنصب ، وهو لحن .

(١٠) «القريتان» اسم يطلق على مواضع ذكرها ياقوت . وكذلك «الخنْدَق» .

§ و "خَوَارِزْمٌ" ^(١) قد تكلمت به العرب . قال شقيق بن سليك ^(٢) الأسدي :

وخافت من جبال الصغد نفسي * وخافت من جبال خوارزم ^(٣)
ويروى "خَوَارِزْمٌ" ^(٤) .

§ و "خُسْرُ سَابُور" ^(٥) : بلد من بلاد العجم . نسبت إلى «خُسْر» و «سَابُور»

وهما ملكان من ملوك الفرس . قال ابن عمّار الأسدي يرثي ابنه معيناً ^(٦) :

ظَلِمْتَ بِخُسْرِ سَابُورٍ مَقِيماً * يُورِقُنِي خَيْالُكَ يَا مُعِيناً ^(٧)

(١) "خوارزم" بفتح الزاء ، وضبط بالقلم في بعض الكتب المطبوعة كمعجم البلدان بكسرهما ، وهو خطأ . فقد ضبط في القاموس بالقلم بفتحها . وأكد صاحب المعيار بأنه بوزن "فلس" . وأما الخاء فانها مضمومة بعدها واو مفتوحة ، وأما نطقها فقد ضبطه ياقوت بأنه ليس ضمة ففتحة واضحتين ، بل هو بين الضمة والفتحة ، والألف بعدها مسرقة مختلصة ليست بألف صحيحة .

(٢) البيت في اللسان (١٥ : ١٣٢) وهو من أبيات في الحماسة (٢ : ٢٧٦) ومعجم البلدان (٣ : ٤٧٥) . وسيأتي أيضاً في المغرب في مادة "السغد" .

(٣) « الصغد » بضم الصاد وسكون الغين : كورة قصبتها سمرقند . ويقال فيها أيضاً « السغد » بالسين . وبهما روى الحرف في البيت ، ولكنه في هذا الموضع بالصاد .

(٤) هكذا في النسخ المخطوطة بالهمزة في البيت . ثم بالراء بدلها في الرواية الأخرى . وفي ب بالراء في البيت والهمزة في الرواية الأخرى . وهو الموافق للحماسة وشرح التبريزي .

(٥) في اللسان : « قيل : إن "خوار" مضاف إلى "رزم" . وقيل : أراد "خوارزم" فزاد راء لإقامة الوزن » وعلى الأول تكون "خوارزم" أصلها "خوار رزم" وأنها خففت بحذف إحدى الراءين . كما صرح به القاموس . ويكون الشاعر أعاد الكلمة إلى أصلها . وأما رواية الهمزة فلا تحتل إلا زيادتها للوزن . (٦) هكذا في نسخ المغرب كلها . وهو الموافق لوزن البيت الآتي .

وفي معجم البلدان "خسرو سابور" بزيادة واو بعد الراء المضمومة . (٧) هذا الكلام نقله المؤلف من شرح شيخه التبريزي على الحماسة (٣ : ٨٦ - ٨٧) . (٨) هكذا ضبط بضم الميم في ح . ب . وضبط في م والحماسة بفتحها . (٩) في الحماسة « يُورِقُنِي أَيْنُكَ » .

§ و"خُزَاقُ"^(١) : اسمُ قَرْيَةٍ من قَرَى رَاوَنْدَ، من أَعْمَالِ إِصْبَهَانَ . قال رجلٌ
من بنى أُسْدٍ^(٣) :

أَلَمْ تَعَلِّمْنَا مَالِي رَاوَنْدَ كُلَّهَا * وَلَا يُخْزَاقُ من صَدِيقٍ سِوَاكُمَا

§ و"الْخَبَاءُ"^(٤) : من الشَّعَرِ والصُّوفِ . قال أبو هَلَالٍ : هو بالفارسية "بيان"^(٥)
أَعْرَبَ فَقِيلَ "خَبَاءٌ" .

§ و"الْخُشْكَانُ"^(٦) قد تكلَّمتُ به العرب . قال الرَّاجِزُ :

يَا حَبْدَا الْكَمَكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ ■ وَخُشْكَانٌ وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ^(٧)

(١) "خُزَاقُ" بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي .

(٢) في م « من عمل » .

(٣) البيت في اللسان (١١ : ٣٦٦) . وهو من أبيات في الخزانة في الشاهد ٩٢

(٤) (٢٦١ : ٢٦٨) وشرح الحماسة (٢ : ٣٤٢ - ٣٤٤ طبعة التجارية) .

(٥) هكذا في المخطوطات بالباء الموحدة ثم الياء المنشأة التحتية . وفي ب « بيان » بتقديم المثناة
وتأخير الموحدة . وكلاهما غير واضح ولا معنى له . والمفهوم من تعليق مصحح ب أنه يقطن أن صحبها
« يباقي » ! وعلى كل فهذه الدعوى العريضة من أبي هلال لم أجده من سبقة الياء ، ولا من قلده فيها .
فان « الخباء » من أقدم بيوت العرب الرجل التي يسكنون ، أفكانوا لا يعرفون له اسما حتى أخذوه عن
الفرس ؟ ! وفي اللسان : « وأصل "الخباء" الهمز ، لأنه يختبأ فيه » . فهذه كلمة الحق .

(٥) في ح ، م « عرب » .

(٦) لم يفسره المؤلف ■ وفسر الشهاب في شفاء الغليل بقوله « معروف » ! وفسره داود في التذكرة
بأنه ■ دقيق الحنطة إذا عجن بشيرج وبسط وملئ بالسكر والوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز ، وأهل
الشام تسمية المكفن « .

(٧) « مقنود » معمول بالقند ، يفتح القاف وسكون النون وآخره دال مهملة ، وهو عسل قصب
السكر ، يقال : سويق « مقنود » و « مقند » . وذكر مصحح ب في التعليقات بيتا آخر ، ولعله
رواية في هذا البيت ، وهو :

يا حبذا ما في الجواليق السود ■ من خشكان وسويق مقنود

§ وقد تكلموا بـ "خُرَّاسَانَ" . قال العجاج :

* لَبَسَ الْخُرَّاسَانِيَّ فَرَوَ الْمُفْتَرَى ^(١) * ^(٢)

وقال آخر :

تَوَلَّتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَانْقَتَ * يَنَا كُلُّ نَجٍّ مِنْ خُرَّاسَانَ أَغْبَرَا

§ و "الخِمْ" ^(٣) : الطَّيْبَةُ . قال أبو عبيدة : هي فارسيةٌ معربةٌ . قال حاتم ^(٤) ، ^(٥)

وَمَنْ يَتَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ * يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمَهَا

§ و "الخُسْرَوَانِي" : الحرير الرقيق الحسن الصنعة . وهو منسوب إلى

عظماء الأكرسة . وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :

لَبَسَ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ فَوْقَهُ * مَشَاعِرَ مِنْ خَزَّ الْعِرَاقِ الْمُفَوِّفِ ^(٦)

- ١٠ (١) في حـ « فوق » بدل « فرو » وهو خطأ . (٢) هكذا روى المؤلف البيت ونسبه للعجاج فأخطأ في نسبته وروايته والبيت من رجز طوئيل لرؤبة بن العجاج في ديوانه في مجموع أشعار العرب (٣ : ٥٧ - ٦٣) ونصه مع الذي قبله :

يقلب خَوَانِ الْجَنَاحِ الْأَغْبَرِ * قلب الخراساني فرو المفتري

(٣) بكسر الخاء . (٤) وهكذا قال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٢٤٠) .

- ١٥ والظاهر أن الكلمة عربية ، من "الخيمة" ، وهي بيت الأعراب المعروف ، فانهم يقولون "خيم بالمكان" ، أي أقام . (٥) البيت في اللسان (١٥ : ٨٤) ولم ينسبه ، ولم أجده في ديوان حاتم طبعة لندن سنة ١٨٧٢ . وذكره المبرد في الكامل (١ : ١١١ طبعة الخيرية) قال : وأنشدني أم الهيثم الكلابية :

وَمَنْ يَتَخَذُ خِيَمًا سِوَى خِيَمِ نَفْسِهِ * يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمَهَا

- ٢٠ وقال شارحه الشيخ الموصفي رحمه الله (١ : ٩١) : « نسبة بعض الناس لسليمان بن المهاجر » . (٦) « المفوف » : الموشى ، وهو صناعة اليمن . والبيت من قصيدة في ديوانه (٥٥١ - ٥٦٩) والنقائض (٥٤٨ - ٥٧٦) .

والتقدير : لَيْسَ الْفِرْنَدُ الْخُسْرَوَانِيَّ مَشَاعِرَ فَوْقَهُ الْمَقُوفُ مِنْ نَحْرِ الْعِرَاقِ .
وقال ذو الرمة :

كَانَ الْفِرْنَدُ الْخُسْرَوَانِيَّ لُثْنَهُ * بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَاتِكِ

(١)

§ قال أبو هلال : "الخز" ذكر بعضهم أنه فارسيٌّ معربٌ .

(٢)

(٢)

§ و"الخَلْنَجُ" : فارسيٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال ابنُ قيس

الرقيّاتِ يمدحُ مُصْعَبًا :

(٤)

... .. وَيَسْقِي * لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قَصَاعِ الْخَلْنَجِ

(١) هذا قول شاذ ، لم ينقله أحد من المتقدمين غير المؤلف ، فيما أعلم . وإن نصره أدّى شير .
قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٦٦) : « "الخز" معروف ، عربيٌّ صحيحٌ » قد جاء في الشعر الفصيح .
ونحوه في اللسان أيضا . (٢) بالخاء واللام المفتوحين وسكون النون .

(٣) في اللسان : « "الخلنج" ، شجرٌ ، فارسيٌّ معربٌ ، يتخذ من خشبه الأواني » . وقال أدّى شير :
« معربٌ "خلنج" وأصل معناه : المتنوع الألوان » . ويظهر لي أن كلمة "خلنج" كانت تطلق أيضا
معربة على أنواع من الحجارة الكريمة ، أو توصف بها ، فقد قال أبو الريحان البيروني في كتاب الجواهر
في معرفة الجواهر (ص ١٧٥) : « ولفظه "خلنج" لا يختص بها الجزع ، بل يقع على كل مخطوط
بالوان وأشكال ، فيوصف به السنانير والثعالب والزباد والزرافات وأمثالها ، بل هو بالخشب التي تكون
كذلك أخص ، ومنها تحت الموائد والقهَاب والمشارب وأمثالها بأرض الترك » .

(٤) هذا بقية بيت ، ذكر في اللسان في (٣ : ٨٥) محرفا . وذكر فيه في (٢ : ٣١٣)
مع آخر قبله :

إِنْ يَعْشُ مُصْعَبٌ فَأَنَا بَخِيرٌ * قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرْجَى

يهب الألف والخيول ويسقي * لبن البخت في قصاع الخلنج

وذكر الثاني في الأغاني (١٧ : ١٦٧) :

ملك يطعم الطعام ويسقي * لبن البخت في عساس الخلنج

والذي أحفظ في شطره الأول ، ولا أذكر موضعه الآن : « يهب الجلة الأوف ويسقي » .

§ و "خَارَكُ" : قريةٌ يَسَطُّ البحرُ بَعْمَانَ . قال الفرزدقُ :
 يَخَارَكُ لم يَقْدُ قَرَسًا ولكن * يَقُودُ السَّاجُ بالمَرَسِ الْمُغَارِ

§ وفي الحديث عن أنس قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ بَيْنَ
 "الْخَرْبِزِ" وَالرُّطَبِ » . وهو الْبَطِيخُ بِالْفَارَسِيَّةِ .

- (١) هكذا قال ، وهو غير دقيق . وقال ياقوت : « جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عال في وسط البحر » إذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت إليها في يوم وليلة . وهي من أعمال فارس ، يقابلها في البرجنابة ومهروبان ، تنظر هذه من هذه للبعد النظر ، فأما جبال البر فانها ظاهرة جدا . وقد جثتها غير مرة ، ووجدت أيضا قبرا يزار وينذر له « يزعم أهل الجزيرة أنه قبر محمد بن الحنفية رضى الله عنه . والتواريخ تأبى ذلك » . (٢) من قصيدة يهجو بها المهلب بن أبي صفرة في ديوانه (٢٥٢ — ٢٥٤) . وفي معجم البلدان : « قال أبو عبيدة : وكان أبو صفرة والد المهلب فارسيا من أهل خارك ، فقطع الى عمان » وكان يقال له "بسخره" فغرب فقيل "أبو صفرة" . ثم ذكر أبياتا من القصيدة . (٣) في ح ، م « لم تقصد » و « تقود » بالخطاب ، والصواب ضمير الغائب « لأنه يذم أقارب المهلب .
- (٤) « الساج » نوع جيد من الخشب ، والمراد به هنا السفن . وهو الموافق للديوان . وعند ياقوت « يقود السفن » . (٥) في ح ، م « المقاد » بالقاء والدال ، وفي س « المفاج » وكله خطأ « والقصيدة رائية . و « المرس المغار » بالعين والراء « الجبل المحكم القتل .
- (٦) "الخربز" فسروه كلهم بالبطيخ « ولكن أهل الحجاز يطلقونه على البطيخ الأصفر ، كما شاهدنا ، وكما شاهد الحافظ ابن حجر في القرن التاسع ، وذكره في فتح الباري (٩ : ٤٩٦) . والحديث الذي ذكره المؤلف رواه أحمد في المسند باسناد صحيح بلفظ « يجمع بين الرطب والخربز » (٣ : ١٤٢) ونسبه ابن حجر في الفتح للنسائي وصححه إسناده أيضا . وورد من حديث عائشة بلفظ « يأكل البطيخ بالرطب » رواه أبو داود ، وانظر عون المعبود (٣ : ٤٢٧ - ٤٢٨) .

باب الدال

§ "الدَّسْتُ" : الصحراء . وهي "دَشْتُ" ^(١) بالفارسية . قال الأعشى :

قد علمت فارسٌ وحميرُ وال * أعرابُ بالدستِ أيكم تزلأ ^(٢)

§ قال ابن دُرَيْدٍ : "الديابوذ" ^(٣) وهو "دَوَابُوذ" ^(٤) بالفارسية . أى : ثوب

يُنسَجُ على نيرين . قال :

كأنها وأبنُ أيامِ تربيته * من قُرّةِ العينِ مجتأباً ديابُوذ ^(٥)

يعنى ظبيةً وولدها ، أنهما فى خَصْبٍ وسعةٍ ، فقد حَسَدَتْ شَعْرَتَهُمَا ، فكأَنَّمَا

عليهما ثوبٌ ذو نيرين .

- (١) هكذا فى نسخ الكتاب . أنه ذكر المادة بالسین المهملة وذكر فارسيّتها بالمعجمة ، ما عدا م
فأنها بالمهملة فهما . والذى فى الجهرة (٣ : ٥٠٠ - ٥٠١) واللسان بالشين المعجمة فى أصل المادة
وفى البيت ، ونقل فى اللسان عن أبى عبيدة قال : « وهو فارسي ، أو اتفاق وقع بين اللتين » . وكذلك
صنع صاحب المعيار . وذكر صاحب القاموس المادتين ، بالمعجمة وبالمهملة ، وذكر فى المهملة معانى
أخر معروفة . وذكر أدنى شير معانى "دست" ثم قال : « وأما الدست بمعنى الصحراء فعرب عن
دشت » . وقال فى "دشت" : « فارسي محض وهو الصحراء » . والشهاب الخفاجي قلّد الجوالقي
فقال : « دست : معرب دشت ، وهى الصحراء » . (٢) فى الجهرة « حمير وفارس » وما هنا
موافق اللسان والمعيار . (٣) فى الجهرة « أيهم » . (٤) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .
(٥) آخرها ذال معجمة ، وكذلك ما يأتى إلى آخر المادة ، وفى بعض النسخ من الكتاب بالمهملة فى بعضها ،
وهو غير جيد ، لقول المؤلف بعد : « وربما عربوه بدال غير معجمة » . (٦) « تربيته » بياءين
موحدتين . وفى اللسان : « رب ولده والصبي يربه ربا وربيه تريباً : بمعنى رباه ... وتربيته وارتيه ورباه
تربية ، على تحويل التضعيف » . وترباه ، على تحويل التضعيف أيضاً : أحسن القيام عليه ووليه حتى يفارق
الطفولية . كان ابنه أولم يكن . وفى ب « تربيته » يجعل الثانية ياء مثناة عليها ضمة ، وهو خطأ !
(٧) فى ب « شعرتها » وهو خطأ . (٨) فى ب « وكأَنَّمَا » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .

وقال غيره : « الدِّيَابُودُ » : ثوبٌ يُنسَجُ بَنِيرَيْنِ ^(١) . كأنه جمعُ « دَبُودٍ » على « فِعُولٍ » . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية « دُوبُودُ » ^(٢) . وَأَنشَدَ لِلأَعَشَى :
عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبَلٌ تَحْتَهُ * أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلَمًا
وربما عَرَّبُوهُ بِدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ .

- § [و] « الدِّينَارُ » ^(٤) : فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله « دِنَارٌ » ^(٥) وهو وإن كان معرباً فليس
تَعْرِفُ له العربُ إِسْمًا غَيْرَ « الدِّينَارِ » فقد صار كالعربي . ولذلك ذكره الله تعالى
في كتابه ^(٦) ، لأنه خاطبهم بما عَرَفُوا . واشتقوا منه فعلاً ، قالوا : رجلٌ « مُدَنَرٌ » :
كثيرُ الدنانيرِ . و« دَنُونٌ » ^(٧) « مُدَنَرٌ » : أشهبٌ مستديرُ النَّقِشِ بياضٌ وسوادٌ ^(٨) .

- (١) كلمة « ثوب » لم تذكر في ٣ وهي ثابتة في سائر النسخ . وأصل هذه العبارة للجوهري
في الصحاح « ونقلها عنه أيضاً صاحب اللسان . وكتب مصححه بحاشيته نقداً لذلك » لأن الأولى أن
يقول « ثياب » . (٢) في ب « دبود » بحذف الواو ، وهو خطأ « يخالف
لسائر النسخ واللسان والصحاح والقاموس وغيرها . (٣) في الصحاح زيادة « يصف
الثوب » . والبيت مضى في (ص ١٦ س ٣) . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .
(٥) كلام المؤلف في هذه المادة هو كلام ابن دريد نصاً (٢ : ٢٥٨) إلا أنه قدم منه وأخر .
(٦) هكذا في أكثر المعاجم . وفي اللسان : « وأصله دينار ، بالتشديد ، بدليل قولهم دنانير ودنانير ،
فقلبت إحدى النونين ياء . لنلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على « فعال » » . وقال الراغب الأصفهاني
في غريب القرآن : « وقيل أصله بالفارسية « دين آر » أي : الشريعة جاءت به » .
(٧) في قوله سبحانه في سورة آل عمران في الآية ٧٥ : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٌ ﴾ .
(٨) عبارة اللسان عن الأزهري « « دينار مدنر : مضروب . وفرنس مدنر : فيه تدنير » سواد
يخالطه شبهة . وبردون مدنر اللوت : أشهب ، على مثنيه وعجزه سواد مستدير يخالطه شبهة » .
وقال الأب أنستاس الكرمل في مجموعته الذي سماه (النقود العربية) في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥) :
« الدينار » كلمة رومية « من (denarius) » وفسرها بالتقد ذى العشرة آسات . وقال في فهارسه
(ص ٢٢٣) « « الدينار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة لوجوده » . ونقل كلام القاموس ، ثم قال : =

§ و"الدِّيَابَجُ": أجمعي معرباً . وقد تكلمت به العرب . قال مالك بن نويرة:

ولا ثياب من الدِّيَابَجِ تلبسها * هي الحياء وما في النفس من دَبِّ
و «الدَّبُّ» : العيب .

وَيُجْمَعُ عَلَى "دَيَابِجٍ" و"دَبَابِجٍ" . على أن تجعل أصله مشدداً، كما قلنا
في الدينار . وكذلك التصغير .

وأصل "الدِّيَابَجِ" بالفارسية "دِيَوْبَافُ" أى : نِسَاجَةُ الْجَنِّ .

§ ابن قتيبة : "الدَّرَابِنَةُ" : البَوَابُونَ . واحدُهم "دَرَبَانٌ" بالفارسية . قال
[المثقب] العبدى :

* كَدَّكَانِ الدَّرَابِنَةُ الْمَطِينِ *

= «والدينار من اللاتينية دينار يوس، ومعناه : ذرعة . وإنما ذهب بعضهم الى أن أصله دينار،
لأنهم سمعوا يجمعون على دنانير ، ولم يقولوا ديانير . لكن هذا من باب الابدال ، كما قالوا في جمع ديوان
دواوين » الخ . ونحن عند رأينا الذى ذهبنا إليه فيما مضى : أن لبس في القرآن من غير العربية شئ .
وهذا الحرف في لغة العرب قديم ، وقد جاء في القرآن ، واشتق منه العرب ما ساقه المؤلف وما سقناه عن
التحذيب . ومقاربة اللغة الرومية إياه في اللفظ لا يدل على أن العرب أخذوه عنهم ، بل يحتمل أنه منقول
إليهم عن العرب . (١) «الدَّبُّ» هنا وفي البيت بالدال المهملة ، كما في ح ، م . وفي ب
بالمعجمة ، وهو خطأ . وفي د «دَبُّ» وهو خطأ فاحش . وأصل الدب الزغب في الوجه .

(٢) الجهرة (١ : ٢٠٧) : « وقد جمعوا ديباجاً "ديابيج" في لغة من جمع ديواناً ديارين » .

(٣) «نِسَاجَةُ» بكسر النون ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .

(٤) في المعيار أنه معرب "ديا" وكذلك قال أدنى شير ، ثم قال : «وقيل أن "ديا" بالفارسية

مركب من "ديو" أى جن ، ومن "باف" أى نسيج » . وانظر ما سيأتى في مادة "دج" (ص ١٤٣

س ٥٥) . (٥) الدال مثلثة الحركات ، كما في اللسان . (٦) الزيادة من د .

(٧) لم ينسبه ابن دريد (٣ : ٥٠٠) ، ونسبه في اللسان (١٨ : ١١) للمثقب العبدى ،

وأوله عندهما : * فأبقى باطللى والجند منها *

§ قال : وقول أبي دؤاد :

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْحَلَالَ كَمَا سُرَّ ■ لِّلَّيْبِغِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ

(١) ^(٢) "الدَّخْدَارُ" : الثوب . وهو بالفارسية "تَحْتُ دَارُ" أى : يُمِسِّكُهُ التَّحْتُ .

قال الشاعر :

تَلُوحُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي دُرَاهُ * وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبِ

(٥) وقال الكميت :

* تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهَا صَفْحَ دَخْدَارِ ■

(٧) (٨) (٩) § ابن دُرَيْد : قالوا : "الدَّيْدَبَانُ" يريدون "الدَّيْدَبَانَ" ، أى : الرِّبِيَّةَ ،

فارسيٌّ معربٌ . قال أبو بكر : ولا أحسبُ العربَ تكلمتْ به .

- ١٠ (١) "الدخدار" بفتح الدال وسكون الخاء المعجمة . وفسره في اللسان بالثوب الأبيض المصون . وبأنه ضرب من الثياب نفيس . وفي القاموس : « ثوب أبيض أو أسود » . (٢) في المعيار : « تحت دار ، أى ممسك تحت ، أو ذو تحت » . وفي اللسان : « الأصل فيه : تختار ، أى صين في التخت » . وعند أدنى شير : « فارسيته دخدار ، ومعناه : ذو حسن وجمال » . (٣) في ٥ « قال عدى بن زيد » . والبيت من قصيدة له يعاتب النعمان ، في كتاب شعراء الجاهلية المسمى شعراء النصرانية (ص ٤٥١-٤٥٢) . (٤) في ب « وتجلو » وهو مخالف لباقي النسخ والقصيدة . (٥) الشطر في شفاء الغليل (ص ٩٨) ، وزاد : « يصف صحفا » . وفي اللسان (٥ : ٣٦٤) وفيه : « يصف صحبا » . (٦) في اللسان « عنه » . (٧) الجهرة (٣ : ٤١٣ ، ٥) . (٨) "الديدبان" هنا بالدال المهملة ثم الذال المعجمة ، كما في ح . ويظهر أن الثانية لم تنقط في الأصل الذي طبعت عنه ب ، أو نقطت وتصرف فيها مصححها ، فضبط الدال الأولى بالكسر وأهمل الثانية ، ومثل ذلك في اللسان (١ : ٣٦٠) ، إذ نقل عن الأزهري أن أصلها "ديدبان" بكسر الدال الأولى ، ثم قال : « فقيرا والحركة » وقالوا "ديدبان" لما أعرب » . وقد رجع مصحح اللسان إلى التهذيب للأزهري فوجده كما نقل ، ولكن وجد النقل في التكملة عن الأزهري هكذا : « قال الأزهري : "الديدبان" : الطليعة . فارسي معرب . أصله "ديدبان" فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الذال دالا » . فدل هذا على خطأ النسخ في التهذيب ، فنقله عنه من بعده على الخطأ . وقال أدنى شير : « مركب من "ديد" أى نظير ، ومن "بان" أى صاحب » . (٩) في ب « الربيثة » بحذف الياء قبل الهمزة وهو خطأ .

§ و"دَخْتَنُوسُ" بالفارسية "دُخْت نُوشُ" (١) . وهى بنتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ (٢) .
سمّاها أبوها باسمِ بنتِ كَسْرَى ، فقلبت الشينُ سينًا ، لمّا عُرِّبَ . ومعناه
بنتُ الهنئ .

§ و"الدَّرِيَّاقُ" : لغةٌ في "الترِّيَّاقِ" (٣) . وهو رومى معربٌ . قال الراجزُ :
* رِيْقٍ وَدِرِّيَّاقِي شِفَاءُ السَّمِّ * (٤)

§ و"الدَّرِيَّاقَةُ" : الجمرة . قال حسانُ :

من تَحْمِرِ بَيْسَانَ تَحْيِرْتُمَهَا * دِرِّيَّاقَةٌ تُوشِكُ فَتَرِ الْعِظَامَ

- (١) "دختنوس" بفتح أوله ، كما ضبط في حـ واللسان والقاموس . وضبط في ب بضم أوله ، وضبط في الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦) بهما معا ، ولم أجد نصا يؤيد الضم .
- (٢) التاء ضبطت في ب بالضم || ورجحنا ضبطها بالفتح تبعاً لما في حـ ، ولقول صاحب القاموس : « أصلها "دخترنوش" بضم الدال وسكون الناء وفتح التاء وكسر الراء .
- (٣) في ب « ابنة » وكذلك في المرتين الآتيتين . (٤) في اللسان (٧ : ٣٨١) أنها بنت حاجب بن زرارة . وهو خطأ ، بل هى بنت أخيه لقيط ، ولها شعر ولأبها فيها شعر ، ولم يكن له غيرها . وانظرا أيضا الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦ - ٤٤٧) والأغاني (١٠ : ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ سامى) . ويقال في اسمها أيضا "دخدنوس" بدالين ، و"دختنوس" بتاءين .
- (٥) كلاهما بكسر أوله . وفي اللسان : « وحكى ابن خالويه أنه يقال "طرياق" لأن الطاء والدال والتاء من مخرج واحد . قال : ومثله : مدّه ومطه ومثّه » . ونقل في اللسان أيضا عن الهجرى "درياق" بفتح الدال . وكلها معناها واحد : دواء السموم .
- (٦) هكذا في الجمهرة (٣ : ٣٨٧ || ٥٠٢) وفي اللسان أنه فارسي معرب .
- (٧) هورؤبة كما في الجمهرة واللسان . وهو من رجز يمدح به الحرث بن سليم في ديوانه (٣ : ١٤٢) .
- (٨) هكذا بالدال في النسخ واللسان (١١ : ٣٨٤) والجمهرة (٣ : ٥٠٣) . وفي الديوان والجمهرة (٣ : ٣٨٧) "وترياق" بالتاء .
- (٩) قال في اللسان : « والعرب تسمى الجمرة ترياقاً وترياقاً » لأنها تذهب بالهيم .

وقال ابن مقبل^(١) :

سقتني بصهباء درياقة * متى ما تدين عظامي تان

قال ابن دريد : وعرب الشام يسمون الخوخ^(٢) "الدراقن"^(٣) . وهو معرب ،

سرياني أرومي .

§ و "الدبج" : النقش . أجمي ، مأخوذ من "الديباج"^(٤) .

§ الليث : "الدخريص"^(٥) : من الأرض والثوب والدرع . و "التخريص" ،

لغة فيه .

عمرو عن أبيه : واحد "الدخاريص" ، "دخريص" و "دخريصة" .

وقال غير واحد من اللغويين : "الدخريص" أصله فارسي . وهو عند

العرب البَيِّقَةُ^(٦) واللَبَنَةُ^(٧) .

(١) البيت ذكر في اللسان في مادتي "ترق" و "دق" ، بلفظي "ترياقة" و "درياقة" ونسب في الأثرين من قبل لابن مقبل ، ونسب في الثانية لابن مقبل قولاً واحداً . (٢) هذا نص كلامه في الجمهرة (٣ : ٥٠٣) . وذكر نحوه في موضعين آخرين (٣ : ٣٣٤ ، ٣٩٦) .

(٣) بضم الدال وتخفيف الراء ، وقد تشدد . (٤) مضت مادة "ديباج" (ص ١٤٠) وقد اشتقوا

منها كثيراً . قالوا : "دبج" المطر الأرض "دبجا" إذا سقاها فأنبئت أزهاراً مختلفة . وبابه "ضرب"

وقالوا : طيلسان "مدج" وهو الذي زينت أطرافه بالديباج . وقالوا : "الديباجتان" وهما الخدان .

وقالوا : ما بالدار "دبيج" بكسر الدال وكسر الباء المشددة ، أي ما بها أحد . قال في اللسان :

« وهو من ذلك لا يستعمل إلا في النفي . قال ابن جني : هو "فعل" من لفظ "الديباج" ومعناه :

أن الناس هم الذين يشون الأرض ، وبهم تحسن ، وعلى أيديهم وعمارتهم تجل » . وأنا أرى بعد كل

هذا أن المادة أصلها عربي لا معرب . (٥) "الدخريص" وما معه بكسر أولها . وانظر ما مضى

في (ص ٨٧ س ١) . (٦) « البَيِّقَةُ » بفتح الباء وكسر النون . ويفهم من عبارة المعاجم

أنها عربية . ولكن ابن دريد قال في الجمهرة (١ : ٣٢٣) : « وبَيِّقَةُ القميص : التي تسمى التخارص

والدخاريص ، بالدال ، والواحدة دخريصة . والجمع بئق وبناق . فارسي معرب » . فيفهم من كلامه

أنها أيضاً معربة . وكذلك قال آدي شير : « تعريب "بئق" » . (٧) « اللبنة » بفتح اللام

وكسر الباء . ويقال فيها أيضاً « اللبنة » بكسر اللام وسكون الباء .

وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

قَوَّافٍ أَمْثَالًا ^(١) يَوْسَعَنَّ جِلْدُهُ * كَمَا زِدَتْ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا ^(٢) ^(٣)

قال الأصمعي : و «الدَّخْرِصَةُ» أيضًا : عُنِيقٌ يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ ^(٤) «دَخَارِصٌ» . ويقال «خَرِيسٌ» من البحر أيضًا . ^(٥)

و «الدَّنْخُ» ^(٦) : عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى . وليست عربية محضة ، وهي معربة ، وقد تكلمت به العرب . ^(٧) ^(٨)

- (١) « أمثالا » بالنصب كما في ح ، م ، والجمهرة (٣ : ٣٣٠) واللسان (١١ : ٣٠٩) .
 وفي ب بالتخفيف ، وهو خطأ . (٢) كذا في كل النسخ والجمهرة واللسان (٨ : ٣٠١) .
 وفي اللسان (١١ : ٣٠٩) : « في عرض الأديم » فنقل عن أبي الجحاج الأعمى قال : « البنية »
 البنية ، وكل رقعة تزداد في ثوب أو دلو لتسع فهي بنية ، ويقوى هذا قول الأعشى ... بفعل الدخرصة
 ١٠ رقعة في الجلد زيدت لتسع بها . (٣) في ب « الدخاريسا » وهو خطأ يكسر به البيت .
 (٤) عبارة اللسان (٨ : ٣٠١) : « الدخرصة : الجماعة . والدخرصة والدخريص : عنق يخرج
 من الأرض أو البحر . الليث : الدخريص من الثوب والأرض والدرع : التيزيز . والتخريص لغة
 فيه . أبو عمرو : واحد الدخاريص دخرص ودخرصة . والدخرصة والدخريص من القميص والدرع
 واحد الدخاريص . وهو ما يوصل به البدن ليوسعه . وأنشد ابن برى للأعشى :
 ١٥ * كما زدت في عرض القميص الدخاريسا *

- قال أبو منصور : سمعت غير واحد من اللغويين : الدخريص معرب ، أصله فارسي . وهو عند العرب :
 البنية ، والبنية ، والسبجة ، — بضم السين وسكون الباء وفتح الجيم — والسعيدة ، — بالتصغير — عن ابن
 الأعرابي وأبي عبيد . وهذا أوضح وأصح من كلام الجواليقي هنا . (٥) « خريس » بفتح الخاء المعجمة
 وكسر الراء . وهذه كلمة عربية لها معان كثيرة ؛ ليس لها علاقة بالمادة . (٦) « الدنخ » بكسر الدال
 ٢٠ وسكون النون وآخره حاء مهملة . وفي ح « الدنخ » وهو خطأ . (٧) في ح ، د « بها » .
 (٨) عبارة الجمهرة (٢ : ١٢٦) : « والدنخ لا أحسبها عربية صحيحة ، وهو عيد من أعياد
 النصارى ، وقد تكلمت به العرب وعرفته » . وقال أبو الريحان البيروني في الآثار الباقية (٢٩٢ — ٢٩٣)
 في أئمان الكلام على أعياد النصارى الملكائية في الشهور السريانية « فذكر في شهر كانون الآخر : « في السادس
 ٢٥ « دنحاً » وهو عيد الدنخ نفسه » ثم بعد كلام قال : « وفي اليوم الثالث عشر تمام عيد الدنخ » .

(١)
§ قال ابن دُرَيْدٍ : فَأَمَّا «الدَّرَشُ» فَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وَهُوَ فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَمِنْهُ اسْتَقَاقُ الْأَدِيمِ «الدَّارِشُ»^(٢) .

§ اللَّيْثُ : «الدَّاشُنُ» : مَعْرَبٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ . وَقَالَ النَّضَرُ :
«الدَّاشُنُ» : «الدَّسْتَارَانُ»^(٣) .

§ و«الدَّوْرُقُ» : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

(٤)
§ وَأَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : «الدَّائِقُ» :
مَعْرَبٌ ، بِكسر النون ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ الْأَعْلَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا قَوْمٍ مَنْ يَعْزِرُ مِنْ عَجْرَةٍ * الْقَاتِلِ الْمَرْءَ عَلَى الدَّائِقِ^(٥)
لِمَا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا * وَجَاهُ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالْعَاتِقِ^(٦)

- ١٠ (١) الجهرة (٢ : ٢٤٦) . (٢) في م «الدارش» وهو خطأ . ولم يفسر ابن دريد الحرف هنا . وقال في (٣ : ٤٢٢) : «واليرندج : صيغ أسود . وقال أبو حاتم : هو الذي يسمى الدارش» . فجعله اسما للصيغ ، ولكن عبارة اللسان : «الدارش : جلد أسود» . والقاموس : «جلد معروف أسود» ، كأنه فارسي الأصل . (٣) «الداشن» ضبطت في ح ، ب بفتح الشين . ولكنها في اللسان والقاموس والمعيار بكسرهما . عبارة اللسان : «داشن : معرب من الدشن — يعني بسكون الشين — وهو كلام عراقي ، وليس من كلام أهل البادية . كأنهم يعنون به الثوب الجديد الذي لم يلبس ، أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت . ابن شميل : الداشن والبركة — بضم الباء . وسكون الراء — كلاهما الدستاران . ويقال : بركة الطحان» . ولم يذكر المؤلف «الدستاران» في مواد الكتاب . وفسرها أدنى شير بأنها العطية والأجرة المغطاة قبل العمل .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٩٤) . (٥) في الجهرة : «وهو الأفصح» ، وفتحها ، وكان

- ٢٠ الأصمعي يأبى إلا الفتح» . (٦) البيت الأول في اللسان (١١ : ٣٩٤) .
(٧) «يعذر» بالدال ، من العذر . وفي ب «يعزر» بالزاي وهو خطأ .
(٨) أي : لكره وضربه . وأصلها «وجاه» بالهمزة ، ثم سملت .

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، وَكَانَ جَلْدًا ، بَغَاءً إِلَى بَقَالٍ ، فَاسْتَرْجَحَ الْبَقَالُ فِي الْوِزْنِ ، فَوَجَّاهُ بَيْنَ جِيْدِهِ وَعَاتِقِهِ وَجَاءَهُ فَقَتَلَهُ ، فَخَمَلَتْ دِيَةَ الرَّجُلِ عَلَى عَاقِلَتِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَذَا الشَّعْرُ . وَبَعْدَهُ :

نَخَّرَ مِنْ وَجَّاهِهِ مَيْتًا * كَأَنَّما دُهَيْدُهُ مِنْ حَالِقٍ
فَبَعْضَ هَذَا الْوَجِّ يَأْجُجُ * مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

§ و"الدَّهْقَانُ" : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ "دَهْقَانٌ" وَ"دُهْقَانٌ" لَعْنَانٍ . وَالْجَمْعُ "دَهْقَانِينَ" . وَقَدْ مَضَى الشَّاهِدُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ .
فَأَمَّا "الدَّهْقَانُ" فِي بَيْتِ الْأَعَشَى يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَظَلَّ يَغْشَى لَوَى الدَّهْقَانِ مُنْصَلِتًا * كَالْفَارِسِيِّ تَمَشَّى وَهُوَ مُتَنَطِّقٌ

فَعَرَبِيٌّ . وَهُوَ : اسْمٌ وَادٍ . وَيُقَالُ : رَمَلٌ مِنْ الرَّمْلِ عَظِيمٌ .

(١) فائِلٌ هَذَا هُوَ ابْنُ دَرِيدٍ . وَفِي الْجُمُحَةِ « قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُخْبِرْتُ » أَخْ .
(٢) فِي الْجُمُحَةِ زِيَادَةٌ « لِيَشْتَرَى شَيْئًا بِدَانِقٍ » . (٣) فِي الْجُمُحَةِ « فَاسْتَرْجَحَ » وَمَاهِنًا أَجُودَ .
(٤) فِي الْجُمُحَةِ « وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَهِيَ » . (٥) « الدَّهْسَدَةُ » : فَذَلِكَ الْحِجَارَةُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ . (٦) وَضَعَ فِي بَ عَلَى الدَّالِ ضَمَّةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٧) هُنَا بِحَاشِيَةِ حَ مَا نَصَحَ : « وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَادِيَةِ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ رِبْعَةِ يَقَالُ لَهُ يَجْرُدُ نَازِعَ رَجُلًا فِي مُوَازَنَةٍ ، فَوَجَّاهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ ، فَسَاتَ أَخْ . وَقِيلَ : إِنْ الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ لَشَاعِرٍ مِنْ قَوْمِ الْمُقْتُولِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِشَارِبِ بْنِ بَرْدِ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَمَادٍ مَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي كُتُبِ الْأَدَبِ مِنْ الْهَجَاءِ الْمَقْدُوحِ » . (٨) وَهُوَ التَّاجِرُ ، أَوْ الْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حِدَّةٍ .

(٩) وَيَجْمَعُ أَيْضًا "دَهَاقَنَةً" . (١٠) مَضَى فِي (ص ٩٧ س ٤) .
(١١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٢١) . (١٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ بِالْأَفْرَادِ ، وَكَذَلِكَ كَانَتْ فِي أَصْلِ ب . ثُمَّ غَيَّرَهَا مُصَحِّحُهَا فَعَلَّهَا « مِنْ الرَّمَالِ » .

§ فأما "الدِّقْرُ"^(١) فعربي صحيح . لا خلاف في ذلك . قال ابن الأنباري :
ولا يُعرف له اشتقاق .

§ قال أبو حاتم : و "دَارِينُ" : موضع في البحر ترسى إليه السفن ، ويكون فيها المسك .

قال الأصمعي : زعموا أن كسرى قال : ما هذه القرية ؟ متى كانت ؟ فلم يجده
من يُخبره . فقال : "دَارِينُ" أى : عتيقة . وقد تكلموا بها كثيراً . قال الشاعر :
* وَيُخْرِجَنَّ مِنْ دَارِينٍ بَحْرَ الْحَقَائِبِ *

§ [و] "الدُّوَّاجُ"^(٢) قال أبو حاتم : حدثني من سمع يونس يقول : هو "الدُّوَّاجُ"
بالتخفيف ، الذي تقول له العامة "دُوَّاجٌ" بالتشديد . قال أبو حاتم : [و] هو
فارسي معرب .^(٣)

١٠

§ و "دَهْلَكُ" : اسم موضع . أعجمي معرب .^(٤)

- (١) "الدقْر" بفتح الدال وبكسرها . وهو معروف ، وجمعه "دقار" .
- (٢) زعم آدمي شير أنه معرب عن اليونانية . (٣) في ح « وقال » .
- (٤) في النسخ المخطوطة كلها « البحر » وكذلك كانت في أصل ب . ثم غيرها المصحح فجعلها « البحرين » وهو في ذاته صواب ، ولكنه غير ما قال المؤلف ، فإنه لم يرد بهذا تعيين موضعها .
- (٥) في ب « يرسي » بالبناء للجهول . وهو خطأ . (٦) الزيادة من ح ، م .
- (٧) ذكره ابن دريد (٢ : ٢٢٢) بالتشديد فقط ، ولم يفسره ، وقال : « أحسبه أعجمياً معرباً » . ونقل عنه ذلك صاحب اللسان ، وفسره بأنه ضرب من الثياب . وذكره في القاموس بالتشديد والتخفيف ، وقال : « الخاف الذي يلبس » . وزاد في المعيار : « وقيل : الثوب الواسع الذي يغطي الجسد كله . وقيل : يشمل سائر الأبواب أيضاً » . (٨) "دهلك" بفتح الدال واللام وبينهما هاء ساكنة . قال راقوت : « هي جزيرة في بحر اليمن » وهو مرسي بين بلاد اليمن والحبشة .

٢٠

§ و "دَمَشَقٌ" : أَعْجَمِي مَعْرَبٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 قَطَعَتِ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِيْمُ^(٥)

§ و "دِرْهَمٌ" : مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا ، إِذْ لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ ،
 وَأَلْحَقُوهُ بِـ "يَهْجَرِيحٍ" . قَالَ الشَّاعِرُ :^(٦)

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

- (١) هنا بحاشية حـ ما نصه : « دمشق : بكسر الدال وفتح الميم . قلت : ومنهم من بكسر الميم . قاله صاحب المطالع » . وهذا الذي نقله كاتب الحاشية حكاه ياقوت أيضا فقال : « والكسر لغة فيه » . (٢) في ب « جاءت » وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٣) البيت في اللسان (١٢ : ٣٩٣ ، ١٥ : ١٧٦ ، ٧ : ١١٩) ونسبه للوليد بن عتبة يخاطب معاوية . (٤) « السدم » يفتح السين وكسر الدال وآخره ميم ، وأصله من « السدم » يفتح الدال ، وهو الهم والحزن . ثم وصف به البعير الهائج الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها ، ثم يمنع عن قربانها استهجانا لنسله . وهو بهذا اللفظ في اللسان ، إلا في (١١ : ٣٩٣) فانه « السدر » بالراء في آخره ، و « السدر » المتحير . ولكنني أرجح أنه تحريف في هذا الموضع في البيت . (٥) أي : ما تبرج . يقال « رام يريم » إذا برج . (٦) انظر ما مضى في (ص ٨ س ٤) . وقد صرح ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٣٦٨) بأن الكلمة معربة ، وكذلك في اللسان ما يعطى هذا . ولكن أين دليل تعريبها ، ولم أعربت ؟ لم ينصوا على شيء من ذلك . وادعى أذى شير أنها معربة عن "درم" وضبطها بفتح الدال وسكون الراء . ولم يذكر ما هي وما أصلها ! وإن كان المفهوم من كلامه أنها فارسية . وأشار العلامة الأب أنستاس الكرملي في مجموع النقود العربية (حاشية ص ٢٣) إلى ما يفهم منه إنكار هذا . وقال في (حاشية ص ٢٤) : « والدرهم في اليونانية دراخمي » . ولستأ نرى في شيء من هذا دليلا على عجمة الكلمة . ولعلها ما فقدت أصولها وأوزانها من كلام العرب القديم ، وبقي بعض فروعها ، فقالوا : « رجل مدرهم » على اسم المفعول ، إذا كان كثير الدراهم . حكاه أبو زيد ، قال : « ولم يقولوا درهم » يعني فعلا مبنيًا للجهول . قال ابن جني : « لكنه إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل » . يعني أن القياس يقتضيه ، فلا حاجة إلى إثباته بالسماع . وقالوا : « درهمت الخبازي : استدارت فصارت على أشكال الدراهم . اشتقوا من الدراهم فعلا ، وإن كان أعجميا » . هذا نص اللسان ، ولكن الاشتقاق يؤيد عريبها ، إذ لم يثبت أنها معربة .

§ ويقال: يوم "دَامُوقٌ" : إذا كان ذا عَمَكَةٍ وحرٍّ. قال أبو بكر^(٢): قال أبو حاتم: هو فارسي معرب. لأنَّ "الدَّمَّةَ" النَّفْسُ، فهو "دَمَمَهَ كَرًّا"^(٣) أى: يأخذُ بالنَّفْسِ. فقالوا "دَامُوقٌ"^(٤).

§ و"داودُ": أعجمي.

§ و"الدَّرْفُسُ"^(٥): الرَّايَةُ. فارسية معربة^(٦).

§ ولا "دَهْلٌ" بالنبْطِيَّةِ. معناها: لا تَخَفْ. وقد جاء ذلك في شعر بشار، وهو قوله:

فقلتُ له لا دَهْلَ من قَمَلٍ بعدَ ما رمى نَيْفَقَ التَّبَانِ مِنْهُ بِعَازِرِ^(٧)

(١) «العكة» بفتح العين وتشديد الكاف، شدة الحز مع سكون الريح.

(٢) الجهرة (٣: ٣٩٠) وفيها وفي اللسان «وعكة» بدل «عكة» وهو خطأ من النسخ أو الطبع.

(٣) كتبت في اللسان «دمهكر». (٤) وقال أدب شير: «تعريب "دمكاه" ومعناه:

الأتون، وكور الحداد». ولكن لا نرى في كل هذا دليلاً على عجمة الكلمة، فإن مادة "دم ق" لها معان كثيرة في العربية. وكذلك تقاليها "د ق م" و"ق د م" و"ق م د" و"م د ق" و"م ق د" فهذه الستة الأوجه العقلية في تقاليل المادة، فأين موضع العجمة؟! (٥) "الدرفس"

بكسر الدال وفتح الراء وسكون الفاء، وآخره سين مهملة. وفي م بالصاد وهو خطأ.

(٦) في القاموس أن الدرفس: العظيم من الإبل، والضمخم من الرجال، والعلم الكبير، والحرير.

و «درفس» فعل ماض: ركب الدرفس من الإبل، وحمل العلم الكبير. وزاد في المعيار: «كأنه معرب "درفش" بالشين المعجمة. ثم جاء أدب شير وجزم بذلك! ولكن أين الدليل على كل هذا؟ وأصل الكلمة من أوصاف الإبل، وما أظن العرب تعلموا أوصافها من العجم!

(٧) «التبان» سراويل صغير يستر العورة. و«نيفق» السراويل: الموضع المتسع منها. وسيأتي

في باب النون. وفي اللسان (١٣: ٢٦٧): «ملانيق التبان».

قال الأزهري : وليس "لادَهْلَ ولا قَلَّ" من كلام العرب . إنما هو كلام
النَّبِيطِ ، يُسمُّونَ الحَمَلَ "قَلَّ" ^(١) . وقال ابن دُرَيْدٍ : "الدَّهْلُ" ^(٢) : كلمة عبرانية ، وقد
استعملتها العرب . كأنها تأمر بالرفق والسكون .

§ و "الدَّسَكْرَةُ" : بناء شَبَّهَ قصر حوله بيوت . والجميع "الدَّسَاكِرُ" ^(٣) تكون
للالوك . وهو معرب .

§ و "دَاهِرٌ" ^(٤) : اسمُ ملكٍ الديبيل ^(٥) . أعجمي . وقد أتى به جرير في شعره ،
فقال يمدح الوليد بن عبد الملك ^(٦) :

وأرض هِرَقْلَ قد قَهَرَتْ ودَاهِرًا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف ^(٨)

وكان قتله محمد بن القاسم الثقفي ، ابن عم الحجاج ، واستباح الديبيل ، وافتتح من
الديبيل إلى المولتان ^(٩) . و «النواصف» الخدم .

(١) كذا في النسخ . وفي اللسان « قلا » . (٢) الجهرة (٢ : ٣٠٠) .

(٣) في م ، س « والجمع » . (٤) ممنوع من الصرف . وفي ب ضمتان فوق الراء ،

وهو خطأ . وسماء الطبري في تاريخه (٨ : ٦٨) : « داهر بن صفة » . وذكر أنه قتل سنة ٩٠

(٥) « الديبيل » بفتح الدال المهملة وسكون الياء التحتية وضم الباء الموحدة . وضبط في ح

بفتحها . وهو خطأ . والديبيل : قال ياقوت : « مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند » . وذكر قصة

مقتل داهر في مادة « مولتان » . (٦) كلمة « فقال » لم تذكر في م . وفي ح « قال » .

(٧) القصيدة في ديوانه (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٨) في ب والديوان « وتسعى » .

(٩) قال ياقوت : « بضم أوله وسكون ثانيه » ، واللام يلتقي فيها ساكنان ، وتاء مثناة من

فوق ، وآخره نون . وأكثر ما يسمع فيه « ملتان » بغير واو ، وأكثر ما يكتب كما ههنا . بلد في بلاد

الهند .

§ و"الدمقس" : القَزُّ الأبيض وما يحرى مجراه في البياض والنعومة .

أعجمي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال امرؤ القيس :

فَطَّلَ الْعَدَارَى يَرْمِينَ بِلَحْمِهَا * وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ^(١)

ويقال "مدقس" على القلب .

§ وفي الحديث : أنه مرَّ على أصحاب "الدركلة"^(٢) . قال ابن دُرَيْد :

"الدركلة" : لُعبة للصبيان ، وأحسبها حبشية^(٣) .

§ وفي الحديث أيضاً في المبعث : بقاء الملك يسكن "درهرة"^(٤) . قال

ابن الأعرابي : هي المعوجة الرأس ، التي تسمى العوام المنجل . وأصلها من كلام^(٥)

الفرس "درة" فعربته العرب وزادت عليه حروفاً من جنسها ، وهم يفعلون ذلك ،

كما قالوا للقواس "مقمجر"^(٦) وللحمل "برق"^(٧) و"بدج"^(٨) .

(١) هنا بحاشية ح ما نصه : « وجد بخط أبي علي القالي على هذا البيت : شبه شحم هذه النساة

وهذه الجوارى يرامين ، أي يتبادين ، بهذاب الدمقس ، وهو غزل الإبريسم المقتول . وقال الأصمعي :

الهذاب الهذب ، والدمقس الحرير . وكانوا يتخذون قطعاً من حرير يركبون عليها ، وكانت حواشيها مما يلي

الهذاب منها بيضا ، فشبه بياض الشحم ولينه ونعومته بذلك » . (٢) الجمهرة (٣ ٤ ٣٣) .

(٣) "الدركلة" ضبطت في ح ، ب بكسر الدال والكاف وبينهما راء ساكنة . وفيها لغات

أخرى . قال في النهاية : « هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر

الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها . ويروى بالقاف عوض الكاف » .

(٤) كلام ابن الأعرابي نقله صاحب اللسان أيضاً بخوه .

(٥) في م « تسمى العرب أم المنجل ! وهو خطأ غريب » .

(٦) بفتح الراء مخففة ، كما ضبطت في اللسان و ح . وفي ب بتشديد ها ، وهو خطأ .

(٧) سيأتي تفسيره في باب القاف مادة "قنجر" ، وفي باب الميم ، مادة "مقمجر" .

(٨) مضى الكلام عليهما (ص ٤٥ س ٩ || ص ٥٨ س ١) .

§ و"الدُرْنُوكُ" وجمعه "دَرَانِكُ" ^(١) . يقال أن أصله غير عربي . وقد استعملوه قديماً . وهو نحو من الطَّنْفَسَةِ والبَسَاطِ . قال الراجز ^(٢) :

أرسلتُ فيها قِطْمًا لُكَالِكَا * من الدَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرِكَا ^(٣)

يَقْصُرُ يَمْشِي وَيُطَوِّلُ بَارِكَا * كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِكَا ^(٤) ^(٥)

«اللُّكَالِكُ» : الكثيرُ اللحمِ . وقيل "الدُرَانِيكُ" تكون ستوراً وفُرْشاً ، ويكون فيها الصُّفْرَةُ والخُضْرَةُ . وقال الليث ^(٦) : "الدُرْنُوكُ" : ضربٌ من الثياب له نَمْلٌ قصيرٌ تَحْمِلُ المناديلَ ، وبه شَبَهَ فِرَّةُ البعيرِ ، وأنشد ^(٧) :

عن ذِي دَرَانِيكَ وَلَبِيدٌ أَهْدَبَا ^(٨) ^(٩) *

- (١) في الجهرة (٣ : ٣٣٤) : "الدُرْنُوكُ" الطنفسة ، والجمع "الدُرَانِكُ" . ثم ذكر البيت الثاني من الرجز الآتي . والذي في اللسان "الدُرْمُوكُ" و"الدُرْنُوكُ" بضم الدال فيهما ، و"الدُرْنِيكُ" و"الدُرْنُوكُ" بكسر الدال فيهما . وذكر في الجمع "الدُرَانِكُ" و"الدُرَانِيكُ" .
- (٢) ذكر في اللسان الشطر الأول والرابع ، جعلهما بيتاً واحداً (١٢ : ٣٠٦) وذكر الأربعة كما هنا في (١٢ : ٣٧٢) . وذكر الشطر الثاني في (٣ : ٢٦٦) . (٣) يقال خلل قطع ، أى : صَوَّلَ .
- (٤) في اللسان : « يقصر مشياً » ثم ذكر الرواية التي هنا أيضاً .
- (٥) في اللسان « كأنه مجلل درانكا » . (٦) في ب « كثير » .
- (٧) قال في اللسان : « ويروى يقصر يمشي ، أراد : يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم . وقال أبو علي الفارسي : يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه وضخمه وتقاربه من الأرض ، فإذا برك رأيتَه طويلاً ، لارتفاع سنامه ، فهو باركا أطول منه قائماً . يقول : إنه عظيم البطن » فإذا قام قصر ، وإذا برك طال . والذريحيات الحجر . وآرك : يعني رعى الأراك » .
- (٨) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « وبه يشبه فِرَّةُ البعير والأسد » .
- (٩) في اللسان « ولبدا » بالنصب ، وهو لحن ، أو خطأ مطبعي .

§ و"الدُّرُوبُ" : ليس أصلها عربياً . والعرب تستعملها في معنى الأبواب .
ويقال لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم "دُرُوبٌ" لأنها كالأبواب لما تُفْضَى^(٢)
إليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :^(٣)
^(٤)

بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونه * وأيقن أنا لأحقانَ بَقِيَصْرا^(٥)
§ قال أبو حاتم : وأهل مكة يقولون للورك من البغال "دَرْكُونٌ" . والجميع^(٦)
"دَرَاكِينٌ" . وهو فارسي معرب "دَرْكُونٌ" . أي بابُ الإِسْتِ .^(٧)
^(٨)

§ و"دَرَابَجُردٌ" : اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجم . قال أبو حاتم : وزعم^(٩)
الأصمعي أن "الدَّرَاوَرْدِي" الفقيه منسوبٌ إلى "دَارِ بَجُرد" بالكسر . [قال] :^(١٠)
وكذا أنشدنا أبو زيد عن المُفَضَّل :

- (١) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه إليه . بل قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٣) :
« الدرب : الباب ، عربي معروف » . (٢) في ب « إليها » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ
المخطوطة ، بل هو مخالف أيضاً للأصل الذي طبع عنه . (٣) في ب زيادة « في الزمان » وهي
زيادة لا معنى لها ، وليست في سائر الأصول . (٤) زعم الشاب الخفاجي أن "الدرب" في هذا
الشعر اسم موضع بالروم . (٥) هذه المادة لم أجدها في غير هذا الكتاب . (٦) في ح ، و
« والجمع » . (٧) هذا الضبط عن ب وحدها . (٨) "درا بجرّد" بفتح الدال والراء
بعدها ألف ثم باء موحدة ساكنة أو مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة . هكذا ضبطها
السمعاني في الأنساب (ورقة ٢٢٤) وضبطت بالقلم في ح بكسر الباء وفتح الجيم ، وهو خطأ . ويقال فيها
أيضاً "دارا بجرّد" بزيادة ألف بعد الدال الأولى ، ولكن يسكون الباء الموحدة فقط . انظر الأنساب
(ورقة ٢١٦) . (٩) قال ياقوت : « كورة بقارس نفيسة ، عمرها دراب بن فارس ، معناه
"درا ب كُرد" دراب : اسم رجل ، وكُرد : معناه عمل ، فعرب بنقل الكاف إلى الجيم » .

- ٢٠ (١٠) "الدراوردي" بفتح الدال والراء بعدها ألف ثم واو مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مكسورة .
وفي ب « الدراوي » وهو خطأ . والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد المدني ، المحدث الفقيه ومن
تلاميذه الشافعي وعبد الرحمن بن مهدي وابن وهب وكيع وغيرهم . كان أبوه من درا بجرّد ، فنسب إليها .
وأما هو فقد ولد بالمدينة ونشأ بها ، ولم يزل بها حتى مات سنة ١٨٩ (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة .

أَقَاتِلِي الْجَحَّاجُ إِن أَنَا لَمْ أَزُرْ * دَرَابَ وَأَتْرُكُ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا^(١)

قال أبو حاتم: «الدَّرَاوَرْدِيُّ» منسوبٌ على غير قياس، بل هو خطأ، وإنما الصواب «دَرَايِي» أو «جَرْدِي»، أحدهما، و«دراي» أجود^(٢).

§ و«الديوان» بالكسر. قال الأصمعي: قال أبو عمرو: و«ديوان» بالفتح خطأ، ولو جاز ذلك لقلت في الجمع «دياوين»، ولا يكون إلا «دواوين». قال الأصمعي: وأصله فارسي. وإنما أراد «ديان» و«ديوان» أي: الشياطين، أي: كُتِبَ يُشبهون الشياطين في نقادهم. و«الديو» هو الشيطان^(٣).

§ و«الدَّهْلِيْزُ»: فارسي.

§ وكذلك «الدَّهَانِجُ»^(٤). وهو: البعيرُ الفَالِجُ ذو السَّنَامَيْنِ. قال العجاج، يُشَبِّه به أطرافَ الْجَبَلِ فِي السَّرَابِ^(٥):

(١) «لم أزر» من الزيارة. وفي ب «أزر» بتقديم الزاء، وهو خطأ.

(٢) كلام أبي حاتم نقله أيضا بمعناه الحافظ ابن حجر في التهذيب (٦: ٣٥٥) والشهاب في شفاء الغليل (ص ٩٦). ونقل الحافظ أيضا في التهذيب في ترجمة عبد العزيز (٦: ٣٥٤) عن ابن حبان في الثقات قال: «وكان أبوه من دار بجرد، مدينة بفارس، فاستنقلوا أن يقولوا درا بجردي، فقالوا: دراوردی».

(٣) في اللسان أنه «بالفتح لغة مولدة، وقد حكاهما سيبويه». (٤) أما الجمع «دياوين» فهو ثابت في الجمهرة (١: ٢٠٧) واللسان، وذكرنا بيتا شاهدا له. (٥) ولكن «الديوان» في العربية هو مجتمع الصحف، أو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء. ونقل الشهاب (ص ٩٤) عن المازوني في شرح الفصيح، قال: «هو عربي»، من «دونت» الكلمة: إذا ضبطتها وقيدتها، لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدوّن. هذا هو الصواب، وليس معربا. (٦) «الدَّهَانِجُ» بضم الدال وتخفيف الهاء وكسر النون. ويقال له «الدَّهَانِجُ» أيضا بالميم بدل

النون. وفي م «الدَّهَانِجُ» وهو خطأ. (٧) «الفالج» بالميم، هو البعير ذو السنامين. (٨) البيت في الجمهرة (٣: ٣٢٣، ٣٩٤) واللسان (٣: ١٠١) وفي ديوانه في مجموع أشعار العرب (٢: ٨٦). ورواية الديوان =

كَأَنَّ رَعْنَ الْقَفِّ مِنْهُ فِي الْآلِ ^(١) * إِذَا بَدَأَ دَهَانِجٌ ذَوَّاعِدَالٍ
وَيُرَوَّى : « كَأَنَّ الْأَرَعْنَ » ^(٢) .

§ قال أبو زيد : « الدَّوْقُ » ^(٣) : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ . قال أبو حاتم : لعله فارسيّ
معربٌ ، يريدُ « الدَّوْعَ » ^(٤) .

§ [قال أبو بكر] : فأما « الدِّيُوثُ » فكلمةٌ أُحْسِبُهَا عِبْرَانِيَّةً أَوْ سُريَانِيَّةً ^(٥) . ^(٦)

كأن رعن الآل منه في الآل * بين الضحى وبين قيل القيال =
إذا بدا دهانج ذو أعسال * يكشف عن جماته دلو الدال
* عباية غبراء من أجرت طال *

والشطر الأول في الجهرة (٣ : ٣٢٣) واللسان كلفظ الديوان . و « والآل » السراب . ورواية
الجهرة (٣ : ٣٩٤) :

* كأن أنف الرعن منه في الآل *

(١) « الرعن » الأنف العظيم من الجبل تراد متقدما . و « القف » ما ارتفع من الأرض وغلظ *
ولم يبلغ أن يكون جبلا . (٢) هذه رواية الجوهري في الصحاح (١ : ١٥١) . ثم إنني لم أجده من
زعم أن « الدهانج » معرب إلا الجواليقي ، ثم تبعه صاحب اللسان فنص على أنه فارسي معرب . ويطلان
هذا القول ظاهر لمن تأمل مادتي « دهمج » و « دهنج » . (٣) « الدوق » ضبط بفتح الدال
في ح ، ب . وضبطه أدنى شيربزم الدال ، ولا يوثق بضبطه . ولم أجده الكلمة في كتاب آخر .

(٤) « الدوغ » لم يضبط في النسخ المخطوطة ، وضبط في ب بفتح الدال ، ولكن في القاموس
والمعيار : « الدوغ بالضم : الخيض ، فارسي » .

(٥) الزيادة لم تذكر في ح ٣ . وما نقل عن ابن دريد في الجهرة (٢ : ٣٨) بهذا النص .

(٦) في الجهرة أيضا (٣ : ٣١٨) : « والقمعوث ، قالوا : الديوث ، ولا أحسبه عربيا محضا .
قال أبو بكر : وإن كان للديوث أصل في اللغة ، لأنهم يقولون ديشه تديشا ، إذا ذلله » . والظاهر أن
المادة عربية الأصل .

باب الذال

§ قال بعضهم: "الذَّمَاءُ": ^(١) فارسيّ معرب . وهو بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وأصله
 "ذَمَارٌ" ^(٢) وليس للإنسانِ ذَمَاءٌ . والضَّبُّ أطولُ الحيوانِ ذَمَاءً ^(٣) .

(١) "الذماء" بتخفيف الميم وبالمذ . ولم أجد من ادعى أنه معرب إلا المؤلف ، وتبعه الشهاب
 الخفاجي ثم أدّى شير .

(٢) بالذال المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب بالمعجمة . وفي شفاء الغليل « دم » وتبعه
 أدّى شير .

(٣) الكلمة عربية ، وقد اشتقوا منها "ذمي المذبوح يذمي ذما وذماء" إذا تحرك « من بابي
 "بلى" و"رمى" . والذماء معان في المعاجم ، تنفي بحجة الكلمة .

باب الراء

§ قال الليث : "الرَّسَاطُونُ" : شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ .
قال الأزهري : "الرَّسَاطُونُ" ^(١) بِلِسَانِ الرُّومِ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الرَّهْوَجُ" : الْمَشْيُ السَّهْلُ . وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ "رَهْوَارٌ" ^(٢) أَيْ :
هَيْلَاجٌ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ ^(٣) :

* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا ^(٤) *

§ و "الرَّزْدَقُ" : السَّطْرُ الْمُدَوَّدُ . وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٥) . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
"رَسْتَه" . قَالَ رُؤْبَةُ ^(٦) :

* ضَوَائِعًا تَرْمِي ^(٧) يَمِينَ الرَّزْدَقَا ^(٨) *

- ١٠ (١) في حـ «الرساتون» وهو خطأ . (٢) عبارة الأزهري في اللسان : «وأهل الشام يسمون الخمر الرساطون . وسائر العرب لا يعرفونه . قال : وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام . ومنهم من يقلب السين شينا فيقول : رشاطون» . (٣) في مـ «وهرار» وهو خطأ . وفي اللسان «أصله بالفارسية "رهوه"» . (٤) «الهملاجة» : حسن السير في سرعة وبخفة . وستأتي في الكتاب في باب الهاء . (٥) في حـ ، بـ «وأنشد العجاج» . والبيت في اللسان (٣ : ١٠٩ ، ٤٤٧) ، وفي الجهرة (٣ : ٥٠٠) . وهو البيت الخامس والأربعون من رجز طویل في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢ : ٧ - ١١) . (٦) «الميح» : التبخر ، وهو مشى كمشى البطة . وفي الجهرة «تميح ميجا» وهو مخالف لسائر المصادر . (٧) في اللسان : «وكان الليث يقول للذي يقول له الناص "الرستق" وهو الصف "رزدق" وهو دخيل» . وفي الجهرة (٣ : ٥٠١) : «و"الرزدق" السطر من النخل وغيره . والفرس تسميه "رسته" أي سطر» .
- ٢٠ (٨) البيت في اللسان (١١ : ٤٠٦) وهو البيت الثاني والستون من رجز طویل في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ - ١١٥) . (٩) «الضوايع» وصف للخيل ، يقال «ضيع الفرس» إذا لوى حافره إلى ضبعه . (١٠) في بـ والديوان «ترمي» بالتاء . وما هنا بالنون موافق للنسخ المخطوطة واللسان .

(١)
وقال أوس :

تَضَمَّنَهَا وَهُمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ * إِذَا ضَمَّ جَنِيَّةَ الْمُخَارِمِ رَزْدَقُ
وَهُمْ : طريق واضح . و «ركوب» : ذلول .

§ وكان الفراء يقول : «الرُسْدَاقُ» : «الرُسْتَاقُ» . وهو معرب ، ولا تقل
«رُسْتَاقُ» . قال الراجز :

(٥)
§ و «رُومَانِسُ» بالرومية .

(١) هو أوس بن حجر . كما في الجهرة (٣ : ٥٠١) .

(٢) «المخارم» بالخاء المعجمة والراء ، جمع «نخرم» بفتح الميم وكسر الراء . وهي : الطرق في الجبال
وأفواه الفجاج . وفي «المخارم» وفي ح ، م «المخازم» . وكلاهما تصحيف .

(٣) في الجهرة : «أى : تضمن هذه الإبل التي ساروا عليها هذا الوهم ، وهو طريق قديم » .

(٤) هكذا البياض في كل النسخ . إلا في «فانه لم يذكر» قال الراجز «ولم يترك موضع البياض .

ونص مادة «رس ت ق» في اللسان : «الحياتي : الرزاق والرستاق : واحد ، فارسي معرب ، ألحقوه
بقراطس — يعني بضم القاف — ويقال رزداق ورستاق . والجمع الرساتيق ، وهي السواد . وقال
ابن ميادة :

تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٍ ■ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُسْتَاقِ

■ سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مُحَرَّاقٍ ■

قال ابن السكيت : رسداق ورزداق ، ولا تقل رستاق . ثم قال في مادة «رس د ق» :

«الرسداق والرزداق : فارسي : بيوت مجتمعة» ولا تقل رستاق .

(٥) «رُومَانِسُ» بضم الراء . وضبط في ح بفتحها ، وأظنه خطأ . وقد قصر المؤلف

في هذه الكلمة . فلم يذكر ما هي ؟ والظاهر أنه نقلها من الجهرة (٣ : ٥٠٢) حيث قال :

«ومما أخذوه من الرومية : مارية» ورومانس . فهذا صريح في أنه علم . ويؤيده قول

القاموس : «رومانس ، بالضم وكسر النون : أم المنسندر الكلي الشاعر ، وأم النعمان بن المنسندر

فهما أخوان لأنم» .

§ [قال أبو بكر^(١) : وقول رُوْبَة^(٢) :

* مَسْرُولٍ فِي آلِهِ "مَرْوَبِن"^(٣) *

وَيُرَوَّى "مَرْبِن"^(٣) : فَإِنَّمَا هُوَ فَارَسِيٌّ مَرْبٌ . أَرَادَ "الرَّابَنَانُ"^(٤) . وَأَحْسِبُهُ
الَّذِي يُسَمَّى "الرَّانَ"^(٥)] .

§ [قال^(٦) : و"الرَّبَانُ"^(٧) : صَاحِبُ سُكَّانِ الْمَرْكَبِ الْبَحْرِيِّ ، لَا أَدْرِي مِمَّ أُخِذَ ،
إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ^(٨) .

(١) هذه المادة الزائدة ذكرت في ح ، م فقط . وكتب عليها بحاشية ح ما نصه : « من قوله قال أبو بكر ، الى قوله يسمى الران : لا وجود له في نسخة صحيحة مقابلة على نسخة المصنف » .
(٢) الجهرة (١ : ٢٧٧) . (٣) في الجهرة « مرين » . ويروي مروين » وكذلك في اللسان .
وكلمة « مروين » ضبطت في ح بضم الميم وسكون الراء وفتح الواو وسكون الباء . ورفع النون .
وكلمة « مرين » ضبطت فيها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة وسكون الباء ورفع النون . وكل هذا خطأ .
والبيت في شعر رُوْبَة (بمجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٧) :

مَسْرُولٌ فِي آلِهِ مَرْبِن * يَمْشِي الْعُرْضِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ

* وَصَافِي الْعِجَاجِ فِيمَا وَصَّيْنِي *

وكلمة « مرين » جاءت أيضا في بيت لرُوْبَة من رجز طويل (ص ١٦٢) في البيت السادس والثمانين :
* كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَاسِرِ مَرْبِن *

(٤) في الجهرة « الرابنان » بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف . (٥) لا أدري ما يريد ابن دريد ! فان « الران » و « الرين » الصدا الذي يعلو السيف والمرآة ، ومنه « ران » على قلبه الذنب ، أى : غلب عليه وغطاه . وأظن أن ابن دريد خلط في هذه المادة ! (٦) الزيادة من ح ، م
(٧) « السكان » بضم السين وتشديد الكاف ، وهو ذنب السفينة التي به تعدل ، وهو عربي ، كما في اللسان . (٨) الجهرة (١ : ٢٧٧) . وفي اللسان : « ربان » السفينة : الذي يجريها . ويجمع « ربايين » . قال أبو منصور : وأظنه دخيلا . والذي أراه أن الكلمة عربية . فقد نص ابن دريد على أن « ربان » كل شيء . أوله . وفي اللسان « ربان كل شيء : معظمه وجماعته » . فهذا أصل المادة ، لأن ربان السفينة رئيسها وأول من فيها .

§ و"الراقود" : إناء من آنية الشراب . أعجمي^(١) معرب . وهو : دن كهيفة
إردبة^(٢) ، يسبح بطنه بالقار . وجمعه "الواقيد"^(٣) .

§ و"الروشم"^(٤) : فارسي معرب . وقيل "روشم"^(٥) بالسين معجمة . وهو
الرسم الذي يُختم به . قال الأعشى^(٦) :
* وصلى على دنّها وارشم^(٧) *

بالسين والشين .

§ قال أبو بكر : فأما "الرّهص"^(٨) الذي يُنّى به ، وهو الطّين يُعملُ بعضه على
بعض : فلا أدري أعربيّ هو أم دخيل^(٩) . غير أنهم قد تكلموا به . فقالوا : رجل^(١٠)
"رّهاص" أي : يعمل "الرّهص"^(١١) .

(١) كذلك نص على تعريبه ابن دريد (٢ : ٢٥٣ ، ٣ : ٣٩٠) وصاحب اللسان
(٤ : ١٦٥) . (٢) « الإردبة » بكسر الهمزة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة المشددة ،
وهي الآجرة الكبيرة . (٣) أي : يطلّى بالقار طليا رقيقا . و « السباع » بكسر السين : الزفت
وهو القار ، على التشبيه بالطين لسواده . (٤) الجهرة (٢ : ٣٣٦ ، ٣٤٨) .
(٥) ويقال « الرشم » بالشين المعجمة أيضا . وكلها تطلق على الطابع الذي يطبع به رأس الخابية
أو : خشبة فيها كتاب منقوش يختم به الطعام ، وقبل غير ذلك . ويقال أيضا "راسوم" و "راشوم" .
ومنه "رسم" على كذا ، و "رشم" أي : كتب . (٦) أوله في الجهرة :
* وباصرها الرّيح في دنّها *

(٧) "ارتسم" و "ارشم" : ختم إناؤه بالروشم . ويظهر من معاني المسادين في اللسان
أنهما عربيان . (٨) في ب « وأما » . وما هنا هو الذي في النسخ المخطوطة ، وهو الموافق
للجهرة (٢ : ٣٦٠) . (٩) "الرّهص" بكسر الراء وسكون الهاء . (١٠) في الجهرة :
« فلا أدري ما صحته في العربية » . (١١) في الجهرة : « فلان » .

§ و"الرَّبَّانِيُونَ" قال أبو عبيد: أحسب الكلمة ليست بعربية، وإنما هي عبرانية أو سريانية. وذلك: أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف "الرَّبَّانِيَّينَ". قال أبو عبيد: وإنما عرَفَها الفقهاء وأهل العلم. قال: وسمعت رجلاً عالمًا بالكتب يقول: "الرَّبَّانِيُونَ"، العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي^(١).

- (١) هذه المادة مذكورة بنصها في اللسان في مادة "رب ب" بتقديم وتأخير. وكلمة "رباني" وردت في القرآن، في سورة آل عمران في الآية (٧٩): ﴿ولكن كونوا ربانيين﴾. وفي سورة المائدة في الآية (٤٤): ﴿يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأخبار﴾. وفيها في الآية (٦٣): ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأخبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾. ومن نفس المادة "ربى" بكسر الراء وكسر الباء الموحدة المشددة، وتشديد الياء التحتية. وقد جاءت في القرآن أيضاً، في سورة آل عمران في الآية (١٤٦): ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير﴾. فقال الراغب في المفردات (ص ١٨٢) وقد اختصرتنا بعض قوله وزدنا ضبط ألفاظه: «"الرباني" قيل: منسوب الى "الربان"، ولفظ "فعلان" - - - يعني بفتح الفاء وسكون العين - من "فعل" - - - يعني بكسر العين - - - يبنى، نحو عطشان وسكران. وقلها يبنى من "فعل" - - - يعني بفتح العين - - - وقد جاء نعتان. وقيل: هو منسوب الى "الرب" الذي هو المصدر - - - يعني بمعنى التربية - وهو الذي ربى العلم كالخكم. وقيل: هو منسوب الى "الرب" أى الله تعالى، فالرباني كقولهم إلهي، وزيادة النون فيه كزيادته في قولهم لحيان وحسمان. وقيل "رباني" لفظ في الأصل سرياني، وأخلق بذلك فقلها يوجد في كلامهم». وقال في اللسان: «"الربى" و"الرباني": الخبر ورب العلم. وقيل "الرباني": الذى يعبد الرب، زيدت الألف والنون للبالغة في النسب. وقال سيبويه: زادوا ألفاً ونوناً في "الرباني"، إذا أرادوا تخصيصاً بعلم الرب دون غيره، كأن معناه: صاحب علم الرب دون غيره من العلوم. وهو كما يقال رجل شعرائي ولحيائي ورقباني: إذا خص بكنة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة. فاذا نسبوا الى الشعر قالوا: شعري، والى الرقبة قالوا: رقبى، والى اللحية قالوا لحيي. و"الربى" منسوب الى الرب. - فهذا زبدة قولهم، وهذا قول سيبويه في تصريف الكلمتين. فأين وجه نقلهما من غير العربية؟ أما ندرة الوزن. وأما أن العرب لم يعرفوا الربانيين بالمعنى الاصطلاحي الإسلامى. فان ذلك لا يدل على تعريبهما، كأكثر ألفاظ الإسلام العربية الأصل، التى أريد بها معنى خاص بالشرعية.

§ و"الرائج" : الجوز الهندى . كأنه أعجمى .

§ قال أبو بكر : فأما "الرامق" ^(١) : الطائر الذى يُنصب لتهوى إليه الطير ^(٢) فلا أحسبه عربياً محضاً . ^(٣) ^(٤)

§ و"الرمكة" ^(٥) : الأثني من البراذين . فارسى معرب . وقال أبو عمرو ^(٦) فى قول رؤبة :

لا تعدليني بالردالات الحمك * ولا شط قدم ولا عبد فلك ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠)

* يربض فى الروث كبرذون الرمك *

— : إن "الرمك" بالفارسية أصله "رمة" . قال : وقول الناس "رمكة" خطأ .

١٠ (١) كلمة « فأما » لم تذكر فى ح . (٢) فى الجمهرة (٢ : ٤٠٥) : « فأما الذى

تسميه العامة "الرامق" للطائر » انخ . (٣) فى ب « ليوى » .

(٤) وضح صاحب اللسان فقال : « "الرامق" و"الرائج" هو الملواح الذى تصاد به البزاة

والصقور . وهو أن تشد رجل البومة فى شئ أسود ، وتخط عيناها ، ويشد فى ساقها خيط طويل .

فاذا وقع البازى عليها صاده الصياد من فترته » . والظاهر أن الكلمة عربية .

١٥ (٥) ما ذكر فى هذه المادة ذكر نحوه فى اللسان . (٦) فى ديوانه (٣ : ١١٧) من مجموع

أشعار العرب) . (٧) قوله « لا تعدليني » بالذال المهملة ، كما فى ح واللسان (١٢ : ٢٩٧) .

(٣١٨) أى : لا توازنينى وتساوينى . وفى سائر النسخ والديوان بالذال المعجمة ، وهو خطأ .

(٨) « الحمك » بالحاء المهملة والميم المفتوحتين : الصغار من كل شئ ، واحده « حمكة » .

(٩) « الشطى » المولى والتابع . و« القدم » : العي عن الحجة والكلام مع تقبل رخاوة وقلة

٢٠ فهم . وقيل : الغليظ السمين الأحمق الجافى .

(١٠) « الفسلك » بفتح الفاء وكسر اللام : العظيم الألتين . وهكذا الحرف فى الديوان واللسان

(١٢ : ٣١٨ ، ٣٦٨) . وفى نسخ المعرب « فلك » بكافين . وأظنه خطأ .

(٢)

(١)

§ "رَتَيْبِلُ" : مَلِكُ سَجِسْتَانَ . قال الفرزدق :

وَتَرَجَعَ الطُّرْدَاءُ إِذْ وَثِقُوا * بِالْأَمْنِ مِنْ رَتَيْبِلِ وَالشَّحْرِ

« الشَّحْرُ » : سَاحِلُ مَهْرَةَ الْيَمَنِ .

(٥)

(٤)

§ و "رَاوَنْدُ" : اسمُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ إِصْبَهَانَ . [و] قال رجلٌ من بني أسد :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَا لِي بِرَاوَنْدٍ كُلِّهَا * وَلَا يُخْزَايَ مِنْ صَدِيقِي سِوَاكُمَا

§ و "الرَّى" : قد تَكَلَّمُوا بِهِ . قال جريرٌ في أمِّ نوحِ أبيه ، وهى أمُّ حَكَمٍ ،

وكانت دَيْلَمِيَّةً :

إِذَا عَرَضُوا أَلْفَيْنَ فِيهَا تَعَرَّضْتُ * لِأَمِّ حَكِيمٍ حَاجَةً فِي فُؤَادِيَا

أَقْدَرِذَتْ أَهْلَ الرَّى عِنْدِي مَلَا حَةً * وَحَبَّيْتُ أَضْعَافًا إِلَى الْمَوَالِيَا

(٩)

(٨)

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ "رَازِيٌّ" عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قال : رُوِيَ زِيٌّ سَمَلٌ .

(١٠)

§ [و] "الرُّومُ" : هَذَا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ . أَعْجَمِيٌّ . وقد تَكَلَّمْتُ بِهِ

(١١)

العَرَبُ قَدِيمًا . ونَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ .

(١) « رَتَيْبِلُ » ضبط في حد فتح الرا ، وكذلك كان في أصل ب ولكن مصححها ضبطه بضمها

فاتبعنا ما في الأصلين . وكذلك ضبطت بالفتح في ديوان الفرزدق . (٢) من قصيدة يمدح بها

١٥ سليمان بن عبد الملك ، في ديوانه (١ : ٣٢٤ - ٣٣٣) . (٣) « الشَّحْرُ » بكسر الشين

المعجمة وسكون الحاء المهملة . (٤) الزيادة من ب . (٥) مضى البيت

في (ص ١٣٤ س ٣) وهو من أبيات ذكرها ياقوت في البلدان (٤ : ٢١٥) ونقل أن بعضهم نسبها

لقس بن ساعدة الإيادي ، وأن آخرين نسبوها لنصر بن غالب . (٦) البيتان في ديوانه

(ص ٥٩٩) . (٧) في الديوان « إذا عرضوا ألفين منها » وهو خطأ .

٢٠ (٨) في ب « الرازي » . (٩) يظهر أن هذا قطعة من شعر ، لم أصل إلى حقيقته .

(١٠) الزيادة من ح ، م . (١١) في أول سورة الروم : ﴿ أَلَمْ يَغْلِبْ الرُّومُ ﴾ .

§ قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن "الروزن" ؟ فقال : فارسي ، لا أقول فيه شيئا .^(٢)

§ قال أبو حاتم : "الرسن"^(٣) بالفارسية . إلا أنه قد أعرب في الجاهلية . قال الأعشى :

وَيَكْثُرُ فِيهِمْ هَيْبٌ وَأَقْدَمِي ■ وَمَرْسُونٌ خَيْلٌ وَأَعْطَاهَا^(٦)
ومنه سُمِّيَ الْأَنْفُ الْمَرْسِنُ ، أى موضع "الرسن" من الدواب .^(٧)

- (١) في ب « ولا » . (٢) قال في اللسان : « الروزنة » : الكوة . وفي المحكم : الخرق في أعلى السقف . التهذيب : يقال للكوة النافذة "الروزن" . قال : وأحسبه معربا . وهى "الروازن" تكلمت بها العرب . (٣) في م « الروسن » وهو خطأ . (٤) في ح ، م « عرب » . (٥) لم أجد أحدا نقل أن الحرف معرب غير الجوالقي . و « الرسن » هو الخيل . (٦) « مرسون » : مفعول ، من قولهم « رسن الدابة يرسنها » بضم السين وكسرها في المضارع ، و « أرسنها » أيضا : جعل لها رسنا . (٧) « الأعطال » من الخيل والابل : التى لا قلائد عليها ولا أرسان لها . واحدها « عطل » بضم العين والطاء . (٨) « المرسن » بفتح الميم وفى السين الفتح والكسر . وزاد فى اللسان كسر الميم مع فتح السين أيضا .

باب الزاء^(١)

§ "الزَرْجُونُ"^(٢) : الخمر . فارسيّ معرب . وأصله "زَرْكُونُ"^(٣) أى لونُ الذهب . قال أبو دَهْلٍ الجُمَحِيُّ^(٤) :

وَقِيَابٌ قَدْ أَثْمِرَجَتْ وَبُيُوءٌ * نُطَقَتْ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ^(٥)

وقال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(٦) : "الزَّرْجُونُ" : شَجَرُ الْعِنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ "زَرْجُونَةٌ"^(٧) .

وقال اللَّيْثُ : "الزَّرْجُونُ" بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْفُورِ : قِضْبَانُ الْكَرْمِ . وَأَنشَدَ :

بُدِّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَالْإِذْ * نَحِرَ تَيْنًا وَيَانِعًا زَرْجُونًا^(٨)

§ و"الزُّورُ"^(٩) : الْقُوَّةُ .

- (١) هكذا في ب « الزاء » بالهمزة ، وفي النسخ المخطوطة « الزاي » . وكل صحيح ، كما أشرنا إليه في الحاشية رقم ١١ ص ١١ قال ابن الجزري في كتاب النشر في القراءات العشر (١ : ٢٠١) :
- « ويقال في " الزاي " = " زاء " ، بالمد و " زى " بالكسر والتشديد . . ونقله عنه الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١١) . ونقل البغدادى في الخزانة (١ : ٥٤) هذه الثلاثة وزاد " زاء " بالقصر ، و " زاء " بالنون . (٢) بفتح الزاء . وضبط في ب بسكونها في كل المادة . وهو خطأ ، يخالف المنصوص في المعاجم . (٣) ضبطت في ح ، م بتشديد الزاء . وفي ب بسكونها . وفي اللسان عن السيرافى : « شبه لونها بلون الذهب ، لأن " زر " بالفارسية : الذهب ، و " جون " : اللون . وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب » . (٤) هكذا في ب . وفي ح ، م « قال عمرو بن الأَهم » . وكتب بحاشية ح « أبو دهل الجُمَحِيُّ » .
- (٥) « أشرجت » بالشين معجمة . أى شدت وضم بعضها الى بعض . وفي م بالمهملة ، وهو خطأ . (٦) في ب « النظر » بالفاء ! وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان في المادة غير منسوب .
- (٨) نص الجمهرة (٢ : ٣٢٧) : « وزور فلان الكلام تزويرا ، إذا قواه وشده » . وبه سمى شهادة الزور ، لأنه يقويها ويشدها . وزعموا أنه فارسي معرب ، لأن الزور بالفارسية القوة . و"الزور" بمعنى القوة حكيت بضم الزاي بفتحها . وفي اللسان (٥ : ٤٢٤) : « أبو عبيدة : =

§ و"الزُّورُ" و"الزُّونُ" : الصَّنَمُ . وهما معربان . قال حميد^(١) .
 * دَأَبَ^(٢) المَجُوسِ عَكَفَتَ لِلزُّونِ *

وقال الآخر^(٣) :

يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعَهُ * مَشَى الْهَرَايِدُ حَجَّوَا بَيْعَةَ الزُّونِ^(٤)

§ و"زَرْجُجٌ" : اسمُ كُورَةٍ معروفةٍ بِسَجِسْتَانَ . قال عبدُ اللَّهِ بنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ ،
 يمدحُ مُصْعَبَ بنَ الزُّبَيْرِ^(٥) :

جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى * وَرَدَتْ خَيْلُهُ أَصْوَراً زَرْجُجاً^(٦)

§ قال ثعلب^(٧) : ليس "زَنْدِيقٌ" ولا "فَرْزِينٌ" من كلامِ العربِ . ثم قال :
 وَيَلِي الْبَيَازِقَةَ [و] هُمُ الرِّجَالَةُ . وليس في كلامِ العربِ "زَنْدِيقٌ" . وإنما تقولُ
 العربُ : رجلٌ زَنْدِيقٌ وَزَنْدِيقٌ : إذا كان شديدَ البُخْلِ . وإذا أرادت العربُ معنى

= في قولهم ليس لهم زور — بفتح الزاي — أى ليس لهم قوة ولا رأى . وحبل له زور ، أى قوة .
 قال : وهذا وفاق بين العربية والفارسية . وقد يكون هذا وفاقاً كما قال أبو عبيدة ، ولكن المطلع على
 المادة ومعانيها في لغة العرب يجزم بأن الكلمة عربية أصلية . (١) في اللسان : «وهو بالفارسية
 "زون" بضم الزاي الشين» . (٢) كذا في كل النسخ . وفي اللسان «ذات» بالذال
 المعجمة والتاء المثناة مرفوعاً . (٣) نسبه في اللسان لحرير ، وهو من قصيدة في ديوانه
 (ص ٥٨٦ — ٥٨٨) . (٤) في حـ «تمشى» .

(٥) في اللسان «تبغى» بدل «حجوا» . (٦) البيت من أبيات في البلدان لياقوت
 (٤ : ٣٨٥) . (٧) في ب «ثعلبة» وهو خطأ . وما نقله المؤلف عن ثعلب نقله عنه
 أيضاً صاحب اللسان . (٨) بفتح الفاء ، كما في كل المصادر . وضبط في ب بكسرهما ، وهو خطأ .
 (٩) الزيادة من النسخ المخطوطة . و«البياذقة» منصوب مفعولاً ، وضبط في ب بالرفع .
 وفي اللسان «ولكن البياذقة هم الرجالة» وهو خطأ . وما هنا الصواب ، لأنه يريد أن «الفرزين»
 في الشطر نجى إلى البياذقة . والفرزين هو الملك في اصطلاح الشطر نج .

ما تقوله العامة قالوا «مُذَهَّبٌ» و «دَهْرِيٌّ». فإذا أرادوا معنى السِّنِّ قالوا «دُهْرِيٌّ». قال : وقال سيبويه : الهاء في «زَنَادِقَةٍ» و «فَرَاذَنَةٍ» عوض من الياء في «زَنَدِيقٍ» و «فَرَزِينٍ».

قال ابن دريد^(١) : قال أبو حاتم : «الزَنَدِيقُ» فارسيّ معربٌ . كَانَ أصله عنده «زَنَدَهْ كَرْدٌ»^(٢) . «زَنَدَهْ» : الحياة ، و «كَرْدٌ» : العمل^(٣) . أى : يقولُ يدوام الدهر .
قال أبو بكر^(٤) : قالوا : رجلٌ «زَنَدِيقٌ» و «زَنَدِيقِيٌّ» . وليس من كلام العرب .

قال : وسألتُ الرِّياشِيَّ أو غيره عن اشتقاق «الزَنَدِيقِ» ؟ فقال : يقال : رجلٌ «زَنَدِيقِيٌّ» : إذا كان نظَّاراً في الأمور .^(٥)

وسألتُ أبا حاتم ؟ فقال : هو فارسيّ معربٌ . أى الدنيا «زَيْنَدَه» فقط ،^(٦)
إذا حيّاً بالدهر .^(٧)

(١) الجهرة (٣ : ٥٠٤ - ٥٠٥) . (٢) هكذا في نسخ المعرب . وفي الجهرة «زنده كر» بدون الدال في آخرها . ونقل صاحب اللسان اللفظ خطأ ، بفعل «أى» التفسيرية في كلام ابن دريد باقى الكلمة الفارسية ، فضبط فيه «زند كراى» بكسر الدال وكسر الكاف وسكون الياء ، ! ! ولعله خطأ من المصحح . وفي المعيار : «وهو بالفارسية «زندكيش»» .
(٣) في الجهرة «والكر : العمل» . (٤) الجهرة (٢ : ٢٦٠) ونص كلامه : «وقد قالوا : رجل زنديق ، وليس من كلام العرب» . وضبطت الزاى فيها بالكسر وليس فيها شئ مما نقل المؤلف عنه غير هذا ، فلعله في كتاب آخر لابن دريد .

(٥) في ب «من» وهو خطأ .
(٦) ضبطت في ب بكسر الزاى . وفي ح بفتحها .
(٧) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي ب «إذ نحى بالدهر» .

§ و "زَمْرَدَةٌ" ^(١) بكسر الزاء وفتح الميم ، على مِثَالِ "حِزْقَرَةٍ" و "قِرْطَعِيَّةٍ" ^(٤) :
 أعجمي معرب . وهو وصفٌ للمرأة التي تشبه الرجال في الخَلْقِ ^(٥) والخُلُقِ . ويقال
 أيضا "زَمْرَدَةٌ" بفتح الزاء والميم . وتكونُ مثل "عَلَكِيَّةٍ" ^(٨) من الرباعي ، وهو الغليظُ ^(٦)
 الشديد . ويقال "زَمْرَدَةٌ" بفتح الزاء وكسر الميم ، وتكون مما عُرِّبَ وليس له نظيرُ ^(٧) ^(٩) ^(٢)

(١) هذه المادة لم أجدها في شيء من المعاجم إلا في هذا الكتاب ، ثم في اللسان في غير مرضعها ،
 في مادة "ك ن د ش" ثم في شفاء الغليل . ولعله نقلها عنه ، ثم في كتاب أدنى شير ، وصرح
 بأنه نقل عن شفاء الغليل . واستدركها الزبيدي في شرح القاموس . وقال : « أهمله الجماعة » .
 وامله نقلها عن الجواليقي أو شفاء الغليل . والمؤلف جاء بها من شرح شيخه التبريزي على الحماسة
 (٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ طبعة التجارية) . ولكنه زاد على شيخه حذف النون وتشديد الميم ، على اختلاف
 الضبط ، فان التبريزي لم يذكرها إلا "زمردة" بآثبات النون . وذكر صاحب اللسان حذف النون مع
 كسر الزاي فقط .

(٢) في ح ، م « الزاي » .

(٣) بكسر الحاء المهملة ، وهو القصير الدميم . وفي ح ، م بالخاء المعجمة . وهو خطأ .

(٤) بكسر القاف ، وفيها لغات أخر . وفُسرَت في المعاجم بأنه يقال « ما لفلان قرطعة » أي :
 ماله قليل ولا كثير . (أنظر الجمهرة ٤ : ٤٠١) وغيرها . ولكن التبريزي ذكر الكلمة بلفظ «قرطعب»
 وفسرها بأنها « دابة » وأظن أنه خطأ منه .

(٥) بفتح الخاء المعجمة ، وضبط في ب بكسرها ، وهو خطأ .

(٦) في ح ، م « الزاي » .

(٧) في م « ويكون » .

(٨) ضبطت في ح ب بفتح العين وتشديد اللام وسكون الكاف . وهو الظاهر أيضا من سياق
 المؤلف وشيخه . ولكن الذي في المعاجم بكسر العين فقط . وكذلك صنع صاحب اللسان ، إذ ذكر هذا
 الوزن في ضبط « زمردة » بكسر الزاي . ثم إنها ضبطت بالقلم في شرح التبريزي بفتح العين وسكون
 اللام وفتح الكاف وتشديد الدال ، وهو خطأ مطبعي واضح .

(٩) في ح « وبكسر الميم » .

في أبنية العرب . وربما قيل بالذال معجمة^(٢) . قال أبو المغطش^(٣) — كذا قال ابن جني^(٤) ، وقال غيره : الغَطْمِش — الحَنْفِيُّ^(٥) :

مُنِيْتُ زَنْمَرْدَةً كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدُشِ^(٦)
[« كُنْدُشُ » هو العَقَقُ^(٧) .

§ و « الزَّاجُ » : فارسيّ معرب^(٨) .

§ و « الزَّرِيحُ » : خَيْطُ الْبَنَاءِ ، وهو المِطْمَرُ . فارسيّ أيضًا . وقال الأصمعيّ :

لست أدري أعربي هو أم معرب^(٩) .

(١) نقل التبريزي عن شيخه أبي العلاء المعري قال : « الزنمردة فيما قيل : الصغيرة الجسم ، وليس بمعروف ، ويجوز أن يكون منقولاً إلى العربية » . (٢) هذا القول لم يذكره التبريزي .

(٣) بفتح الطاء . وضبط في ح م بكسرهما ، وهو مخالف لما ذكره التبريزي عن ابن جني ، فانه فسرهُ بأنه اسم مفعول من « غطشه الله » بمعنى « أغطشه » أي جعله ظلاماً .

(٤) هذا هو الصواب « أبو الغطمش الحنفي » الذي ذكره أبو تمام ، وكذلك ذكره المرزباني في معجم الشعراء في باب الكنى (ص ٥١٤) وكذلك صاحب القاموس . ويظهر أن قول ابن جني شاذ . (٥) ضبطت في البيت في الحاسة واللسان بفتح الميم « فتبعناهما » وضبطت في ح ، ب بكسرهما .

(٦) قال التبريزي : « شبهها بالعصا لقلة لحمها وهزالها » .

(٧) الزيادة من ح ، م . وقال التبريزي « كندش : لقب لص منكراً ، كان معروفاً عندهم » .

وفي اللسان عن ابن خالويه : « الكندش : لص الطير ، وهو العقق » . وحكاه السيريزي أيضاً عن أبي العلاء . ثم إن في حاشية ح على هذه المادة ما نصه : « قال ابن بري : الفتح في « زنمردة » غير مرضى . لأن « زن » امرأة ، و « مرد » رجل . وإنما جعلوا الكلمتين كلمة واحدة ، فكسروا الزاي ليكون على أمثلة كلام العرب . وكان الواجب أن مثل « زمردة » كـ « حرقرة » أن لا يدغم ، لكونه

تحماسياً ، فإذا أدغم التيس بالرباعي ، نحو « علند » . وقال : قال ابن جني : فأما من قال « زمردة » فلا يقدر أن أصله « زنمردة » ، لأنه لو كان أصله ذلك لكان نحاسياً ، فلا يصح ادعائه ، لما قلنا . وصوابه « زمردة » بكسر الزاي . كذا قال ابن جني عن محمد بن الحسن عن ثعلب^(٨) . في اللسان : « الليث : « الزاج » يقال له الشب النيماني ، وهو من الأدوية ، وهو من أخلاط الخبر . فارسي معرب » .

§ و "الزَنْفَلِجَةُ" ^(١) [ويقال "الزَنْفَلِجَةُ" ^(٢)] و "الزَنْفَلِجَةُ" ^(٣) : أعجمي معرب .
قال الأصمعي : سمعنا من الأعراب . قال أبو حاتم : وسمعنا من أم الهيثم وغيرها
سهلاً في كلامهم ، كأنهم قلبوها إلى كلامهم . قال الأصمعي ^(٤) : وهي بالفارسية
"زَيْنُ فَالَه" ^(٥) : وعاء .

§ و "الزَنْبِقُ" ^(٦) : معروف . وهو معرب . ويقال له أيضاً "الزَّأْوُقُ" .
وَدِرْهَمٌ "مُزَابِقُ" ^(٧) ولا تقل مُزْبِقُ .

§ و "الزُّجُجُ" ^(٨) : جنس من الطير يُصادُّ به . قال أبو حاتم : وهو ذَكَرُ الْعُقْبَانِ .
وأحسبُه معرباً . والجمعُ "زَمَامِجُ" . وقال الليث : "الزُّجُجُ" : طائرٌ دون العقابِ

(١) يفتح الزاي والفاء وكسر اللام . وحكى في اللسان أيضاً كسر الزاي والفاء .

(٢) بكسر الزاي والفاء واللام مع تقديم الياء على اللام . وهذه الزيادة لم تذكر في ح ، م . ١٠

(٣) بكسر الزاي وفتح اللام ، وهذا القول حكاه القاموس أيضاً . ثم إن المؤلف لم يفسر الكلمة .
وفسرها اللسان والقاموس بأنها « شبيه بالكف » بكسر الكاف وسكون النون . وهو وعاء أداة الراعي ،
أو وعاء أسقاط الناجر . وأنا أرجح أن هذه الكلمة هي التي حرفها العامة إلى « زنبيل » فعادوا بها إلى
قريب من لفظها الفارسي .

(٤) في ب « وهو » . ١٥

(٥) هكذا في ح ، ز « فاله » بالفاء . وفي م بالقاف ، وهو خطأ ناسخ . وفي ب « باله »
بالياء . والراجح أن أصلها بالياء الفارسية ، فتعرب مرة باء، ومرة فاء . وفي اللسان "زين بيله" .
وفي القاموس "زن بيله" بفتح الزاي وسكون النون .

(٦) بكسر الباء وفتحها ، وحكى في اللسان فيها الضم أيضاً على تردد .

(٧) في اللسان : « والعامية تقول مزبِق » . (٨) حكى في اللسان فيه لغة أخرى "زنجية" ٢٠

بضم الزاي وتشديد الميم . ونقل العلامة أمين باشا المعلوف في معجم الحيوان (ص ٢) فيه لغة ثالثة عن
الأب انتاس الكرملي وهي "زماج" . وهذا وهم لأن "زماج" إنما هو بالحاء المهملة في آخره
وهو طائر آخر معروف عند العرب .

في قُتْمَتِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ ، تَسْمِيهِ الْعَجَمُ ^(٢) «دُبْرَاذ» وَتَرْجُمَتُهُ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ .

§ و «الزُرْمَانِقَةُ» ^(٣) : جِبَّةٌ صَوِيفٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً ،
أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةً ، وَهِيَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَنَاهُ
وَعَلَيْهِ «زُرْمَانِقَةٌ» . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ ^(٥) .

§ ابْنُ دُرَيْدٍ : «زَكَرِيَّا» : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ . يُقَالُ : [«زَكَرَيْ» ، وَ «زَكَرِيَّا» ^(٦)]
مَقْصُورٌ ، وَ «زَكَرِيَاءُ» مَمْدُودٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَ «زَكَرَى» بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ . فَمَنْ
قَالَ «زَكَرِيَاءُ» بِالْمَدِّ قَالَ فِي النِّثْيَةِ «زَكَرِيَّائِي» وَفِي الْجَمْعِ «زَكَرِيَّائُونَ» ^(٧) .

(١) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ «و» الْقَتْمَةُ «بِضْمِ الْقَافِ وَسُكُونِ التَّاءِ» ، الْاَوَّلُونَ الْأَغْبَرُ . وَفِي ب
«قَتْمَةٍ» وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهَذِيبِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ فِيهِمَا .
(٢) هَكَذَا ضَبَطَ فِي ب . وَفِي ح ، م «دُبْرَاز» . وَكُلُّهَا خَطَأٌ . لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ حَكَى أَنَّ
فَارْسِيَّتَهُ «دِهْ بَرَادَرَان» ، وَالْأَزْهَرِيَّ حَكَاهَا «دَوْبَرَادَرَان» وَصَوَّبَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، وَقَالَ :
«وَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ فِي دِه» . وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي النَّاجِ : «لَأَنَّ «دِه» مَعْنَاهُ عَشْرَةٌ . وَ «دَو» مَعْنَاهُ
اِثْنَانٌ» . فَالْكَلِمَةُ الَّتِي بِمَعْنَى الْاِثْنَيْنِ أَنْسَبَ لِمَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ تَرْجُمَةٌ لِلْفَارْسِيَّةِ .

(٣) بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ (ص ١١٣) «زُرْنَامِقَةُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٤) وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَغَيْرُهُمَا قَوْلٌ آخَرٌ : أَنَّهَا فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَأَصْلُهَا «أَشْتَرَبَانَةُ» بِضْمِ
الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَضَمِ التَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، أَيْ : مَتَاعُ الْجَمَالِ .

(٥) فِي ب «لَمْ أَسْمَعْ» . (٦) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٣٢٤) .

(٧) الَّتِي فِي الْجُمْهُرَةِ : «فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ» . فَذَكَرَهَا .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ وَالْجُمْهُرَةِ .

(٩) فِي م تَقْدِيمُ الْمَمْدُودِ عَلَى الْمَقْصُورِ . وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا تُرِى فِي النُّسخِ وَالْجُمْهُرَةِ .

(١٠) هَذَا الْقَوْلُ نَقْلُهُ أَيْضًا مِنَ اللِّسَانِ ، وَقَالَ : «وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ سَيِّبُوهِ» .

(١١) وَفِي اللِّسَانِ عَنِ الْاِثْنَيْنِ «زَكَرِيَّائِي» وَ «زَكَرِيَّائُونَ» .

وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّا" بِالْقَصْرِ قَالَ فِي التَّنْثِيَةِ ["زَكْرِيَّانِ" ^(١) . وَفِي الْجَمْعِ "زَكْرِيُّونَ" ^(٢) .
وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّ" ^(٣) قَالَ ["زَكْرِيَّانِ" ، كَمَا تَقُولُ "مَدْنِيَّانِ" . وَمَنْ قَالَ
"زَكْرِيَّ" ^(٤) بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ فِي التَّنْثِيَةِ "زَكْرِيَّانِ" الْيَاءُ خَفِيفَةٌ . وَفِي الْجَمْعِ
"زَكْرُونُ" بِطَرَجِ الْيَاءِ .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٥) : "الزَّرُّ" : فِعْلٌ مَمَاتٌ . "تَزَرُّ" الشَّيْءُ : إِذَا دَقَّ . وَلَا أَحْسِبُهُ
عَرَبِيًّا . فَإِنْ يَكُنْ لِي "لَزْنَارٌ" اِشْتِقَاقٌ مِنْ هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَالَ سَبْيُوِيَه ^(٦) :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ ، مِثْلُ "قَزَرٌ" وَلَا "زَزَرٌ" ^(٨) .
§ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ "زَرِيقًا" . وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٩) :
* يَا زَرِيقُ وَيَمُحَ مَنْ أَنْكَحْتَ يَا زَرِيقُ *

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَتَنْثِيَةُ الْمَقْصُورِ "زَكْرِيَّانِ" تَحْرُكُ أَلْفَ زَكْرِيَّا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ،
فَتَصِيرُ يَاءً . وَفِي النَّصْبِ : رَأَيْتُ "زَكْرِيَّينَ" » .

(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ بِأَثَابَاتِ الْيَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَفِي الْجَمْعِ : هَؤُلَاءِ "زَكْرِيُونُ" حَذَفَتْ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَلَمْ تَحْرُكْهَا ، لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَّمْتَهَا ، وَلَا تَكُونُ الْيَاءُ مَضْمُومَةً وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلُهَا مُتَحَرِّكٌ . وَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّنْثِيَةُ » . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَسَقَطَتْهَا مِنْ ب خَطَأً وَاضِحًا .

(٤) فِي م « زَكْرِيَّا » وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

(٥) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٣٢٧) . (٦) فِي الْجُمْهُرَةِ زِيَادَةُ « صَحِيحًا » .

(٧) فِي الْجُمْهُرَةِ « فَاِنْ كَانَ » . وَفِي م « فَاِنْ لَمْ يَكُنْ » وَهَذَا خَطَأٌ . وَدَعَا ابْنُ دُرَيْدٍ أَنْ « الزَّرُّ »

فَعَلَ مَمَاتٌ لِأَنَّهُ هِيَ فَيَا يَعْلَمُ ، وَقَدْ عَرَفَ غَيْرُهُ أَنَّهُ فَعَلَ غَيْرِ مَمَاتٍ ، فَقَالُوا : « زَرَّ الْقَرْبَةَ » أَيْ مَلَأَهَا .

ثُمَّ اِشْتَقَوْا مِنْهُ . (٨) ضَبَطْتُ الْكَلِمَتَانِ فِي ح ، م بِكسرِ الْأَوَّلِ .

(٩) مِنْ قَصِيدَةِ يَهْجُو بِهَا الْفَرَزْدَقُ وَالْأَخْطَلُ ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٩٤ — ٣٩٦) . وَأَوَّلُهَا

■ يَا زَرِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْنًا بِاسْتِهِ حَمَمٌ *
==

§ قال أبو بكر^(١) : ويُقال "زَرْدَمَه" و"زَرْدَبَه" : إذا عَصَرَ حَلَقَه . قال :

وكان أبو حاتم يقول : "الزَرْدَمَةُ" بالفارسية "الْدَمَةُ" أى : أَخَذَ بِنَفْسِهِ^(٢) .

وَحَكَّى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ : أَصْلُهُ "زَيْرْدَمَةُ"^(٣) أى : تَحْتَ النَّفْسِ^(٤) .

§ و"الزَّوْرُقُ"^(٥) : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ [قال] : فَأَمَّا هَذَا الثَّمَرُ الَّذِي يُسَمَّى "الزُّعْرُورَ"^(٦) فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدُنَا . وَأَحْسِبُهُ^(٧)

فَارِسِيًّا مَعْرَبًا .

§ فَأَمَّا "الزَّعْفَرَانُ"^(٨) : فَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

§ و"الزُّمَّاورُدُ"^(٩) الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ "بَزْمَاوَرْدَ"^(١٠) : مَعْرَبٌ أَيْضًا^(١١) .

= وقد زعم ابن دريد وقلده المؤلف وغيره أن اسم «زريق» فارسي معرب . ولا أرى لهذا وجها ، فالمادة أصلها عربي . ولها اشتقاق معروف . وزريق هذا هو ابن بسطام بن قيس بن مسعود ، من بني ذهل بن شيبان ، عربي ناصع النسب . زوج ابنته حدراء لفرزدق ، وقصة ذلك مفصلة في التقاض (ص ٨٠٣ — ٨١٩) وقد أجابه الفرزدق بيت واحد مسكت ، قال :

إن كان أنفك قد أعياك محمله * فاركب أتانك ثم اخطب إلى زريق

(١) الجهرة (٣ : ٣٠٣) . (٢) كذا نقل المؤلف ، وفيه اضطراب . ونص الجهرة :

« الزردمة بالفارسية » أى : أخذ بنفسه ، الدمة : النفس . (٣) الجهرة (٣ : ٣٣٣) .

(٤) في الجهرة « زاردمه » . (٥) لم يدع هذا غير الجواليقي فيما أعلم .

(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . والقائل هو ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٨١) . ولكنه قال

أيضا في (٢ : ٣٢١) : « والزعرور ثم شجر عربي معروف » . (٧) قال السلطان المظفر بن رسولا

في المعتمد (ص ١٤٢) : « هوشجرة مشوكة » ولها ثمرة صفراء شبيهة بالنفاح في شكله . لذيد ، في كل واحدة

منها ثلاث حبات ، وهو قابض جيد للعدة ، مسك للبطن . (٨) في ب « وأما » . (٩) في ب

« تسميه » . (١٠) بفتح الباء في أوله ، كما في اللسان والقاموس مادة «ورد» . وضبط في ب بضمها ،

وهو خطأ . (١١) لم يشرحه المؤلف . وفي القاموس : « طعام من البيض والحلم » . وفي شفاء

الغليل أنه الرفاق الملفوف بالحلم . ونقل عن كتب الأدب أنه طعام يقال له « لقمة القاضي » .

- § و"الزنجبيل" قال الدينوري^(١) : ينبت في أرياني عمّان . وهي عروق^(٢) تسرى في الأرض ، وليس بشجر ، ونباته مثل نبات الراسن ، وهو يؤكل رطباً .
 قال : وأجوده ما يحمل من بلاد الصين^(٣) . وكذلك القرنفل^(٤) ، [و] العرب تصفه بالطيب ، وهو مستطاب^(٥) عندهم جداً . قال الأعشى^(٦) :
 كَانَتِ الْقَرْنُفُلُ وَالزَّجْبِجُ ■ مِيلَ بَاتَا فِيهَا وَارِيَا مَشُورَا^(٧)
 § أبو عبيد عن الفراء : "الزعبج" : السحاب الرقيق . قال أبو عبيد^(٨) :
 وأنا أنكر أن يكون "الزعبج" من كلام العرب . والفراء عندي ثقة^(٩) .
 § و"الزجنجل" : لغة في "السجنجل" وهي المرأة ، بالرومية^(١٠) .
 § أبو حاتم عن الأصمعي : هو "الزرنينخ" : فارسي معرب^(١١) .

- (١) هو ابن قتيبة . وكان في الأصل المطبوع عنه ب «الدنوبري» فأخطأ مصححها فغيره وجعله «السنوبري» !! (٢) «الراسن» بفتح السين ، فسروه بأنه : نبات يشبه الزنجبيل !!
 (٣) كلمة «قال» لم تذكر في س . (٤) الزيادة من ح ، م .
 (٥) لم يذكر المؤلف م أعربت الكلمة . وهي مما ورد في القرآن ، سورة الإنسان آية ١٧ (و يسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً) . وكفى بهذا دليلاً على أنها عربية الأصل ، إلى أنه نبات ينبت في بلاد العرب . وادعى أدنى شير أنها تعريب "شنگيل" ثم ذكر اسمه بالسريانية والرومية واليونانية وغيرها . وما من شيء من ذلك يدل على ما قال .
 (٦) زاد في اللسان : « يذكر طعم ريق جارية » .
 (٧) هكذا أوله أيضاً في اللسان (١٣ : ٣٣٢) . وأوله فيه (٦ : ١٠٣) « كأن جنينا من الزنجبيل » .
 (٨) « الأرى » المراد به العسل . و « المشور » المجني المستخرج ، من قولهم « شار العسل يشوره » إذا استخرجه واجتناه . (٩) وفي اللسان عن الأزهري : « والزعبج الزيتون » . (١٠) ظاهر السياق يدل على أن هذا من كلام الجواليقي ■ يرد به على أبي عبيد ، لأنه ينفي الكلمة عن كلام العرب ، وقد أثبتنا الثقة . (١١) سنأني في باب السين (ص ١٧٩ س ٣) .

§ و "الزَّبْرَجْدُ" : معروف .

(١) (٢)

§ و "الزُّمْرَدُ" بالذال معجمة . [و] هما أعجميان معربان .

(٤)

(٣)

§ وأما "الزَّلَابِيَّةُ" : فمولدة . وقد جاءت في بعض الأراجيز :

* كَأَنَّ فِي دَاخِلِهِ زَلَّابِيَّةٌ *^(٥)

- ٥ (١) نصوا كلهم في المعاجم على أنه بالمعجمة ، وكذلك المؤلف في تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة (ص ٥٩) . والذي على ألسنة العامة بالمهملة ، ويكتب بها في كثير من الكتب المطبوعة ، وهو خطأ . وانظر وصفه والكلام عليه تفصيلا في الجواهر لأبي الريحان البيروني (ص ١٦٠ - ١٦٩) وفي نخب الجواهر (ص ٤٨ - ٥٢) وفي المعتمد (ص ١٤٣ - ١٤٤) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « فأما » .

- ١٠ (٤) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١٤) : « قيل : هي مولدة . والصحيح أنها عربية ،

لورودها في رجز قديم » .

(٥) هنا بحاشية ح ما نصه : « أوله :

إذا هي حزنبـل جزايبـه * إذا قعدت فـوقه نبايبـه

كالقدح المكبوب تحت الرايبـه * كأن في داخـله زلايبـه

- ١٥ وهو لامرأة مجمعة . والحزنبـل من الرجال : القصير الموثق الخلق . فقولها على التشبيه به . والخزايبـه من الرجال : الغليظ الى القصر . وقولها "كالقدح المكبوب" وروى "كالبـيت المنصوب" وأنشده الزنجشـري في الفائق "كالسكب المحمر" أي : شقائق النعمان . وخالف ابن سيده في المحكم سائر الرواة فقال : الحزور : الذي انتهى إدراكه . ويقرب من هذا ما قاله بعض نساء العرب :

إن حـرى حـزور حـزايبـه * كوطئة الطي فوق الرايبـه

- ٢٠ قد جاء منه غلـة ثمانية * وبقيت بقية كما هيـه » .

والبيت الأول من الرواية الأولى المذكور في اللسان (١ : ٣٠٠ ، ١٣٤ : ١٦٠) . والبيتان على الرواية الثانية فيه أيضا (٥ : ٢٦٠) ولكن الشطر الثاني من البيت الأول * كوطئة الطيبة فوق الرايبة * وقوله « لا امرأة مجمعة » هو بكسر الميم وسكون الجيم ، ويقال فيه أيضا بفتح الميم وكسر الجيم ، وهي : الجاهلة ، أو الممازجة . وقيل : الحمقاء التي إذا جلست لم تكذب تبحر مكانها . وأما الرواية التي نسبت للفائق فاني لم أجدها فيه .

§ و "الزَّرْفَيْنِ" و "الزَّرْفَيْنِ" : قال أبو هلال : أظنه أعجمياً . وقد
 صُرِّفَ منه الفعل . وقيل : الصوابُ "زَرْفَيْنِ" بالكسر على بناء « فَعْلِيل » ،
 وليس في كلامهم « فُعْلِيل » بالضم .

§ و "الزَّنْدَبِيلُ" : [قال أبو العلاء : و "الزَّنْدَبِيلُ" أيضاً] : أثى الفيلة .
 [قال] : وقيل : أعظمها شأنًا . وهو فارسيٌّ معربٌ .

§ وأنشد عن أبي المهدى أبياتاً [يدم] فيها لغة العجم ، ويثفيها عن نفسه ، منها :
 ولا قائلًا "زُودًا" ليعجل صاحبي * ويستأن في صدرى على كبير
 "زُودًا" أى : أعجل .

(١) فسر في القاموس واللسان — بالضم والكسر — بأنه حلقة الباب . وزاد في اللسان أنه بالضم :
 جماعة الناس . ولم يفسره الجوهري ، ولكنه قال : « فارسي معرب » . (٢) قالوا "زرفن"
 صدغيه " : جعلهما كالزرفين . وقال عنها اللسان : « كلمة مولدة » . (٣) هذا قول الأزهري ،
 نقل عنه في اللسان . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) الزيادة من ب .
 (٦) لم أجد تقييده بالأنثى في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : « الفيل » . وفي القاموس :
 « الفيل العظيم » وفي المعيار « معرب "زنده پيل" » . وقال أدب شیر : « مركب من "زنده"
 أى ضم ، ومن "پيل" أى فيل » . (٧) الزيادة سقطت من ب ، وحذفها خطأ . وهى
 فى النسخ المخطوطة ثابتة . (٨) البيت مضى فى ثلاثة أبيات فى (ص ٩ س ٢) .
 (٩) « بستان » بكسر الباء . وقد ضبطناه فى (ص ٩ س ٢ ، ٤) بالضم ، وهو خطأ .
 (١٠) فى ب « زود » بحذف الألف . وأثبتنا ما فى ح ، م . إذ هو حكاية للفظ البيت .
 وهذه الألف هى نون التوكيد الخفيفة « تكتب ألفا » وقد تكتب نونا .

باب السين

(١)

§ "السُّنْدُسُ" : رقيقُ الديباج . لم يختلف فيه المفسرون . وقال الليث :
 "السُّنْدُسُ" ضربٌ من البزِّيُونِ يُتَخَذُ مِنَ الْمِرْعَرَاءِ . ولم يختلف أهل اللغة في أنه
 معربٌ . قال الزجاج :

(٥)

وليَّةٌ من اللبالي حِنْدِس * لَوْنٌ حواشِها كَلَوْنِ السُّنْدِسِ

§ و "السُّنْبُكُ" والجمع "السَّنَائِكُ" : طَرَفٌ مقدِّم الحافر . فارسيٌّ معربٌ .
 وأخبرت عن أبي عبيد أنه قال في حديث أبي هريرة « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا »
 كَفْرًا ، إلى "سُنْبُكٍ" من الأرض — : شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا بِسُنْبِكَ

(١) كلمة « وقال » لم تذكر في ح .

(٢) بضم الباء والياء وبينهما زاي ساكنة . ويقال أيضا بكسر الباء وسكون الزاي وفتح الياء .
 وفسروه بأنه الديباج الرقيق ، وبأنه السندس !

(٣) ضبطت في ب بفتح الميم ، وفي ح ، م بكسرهما ، وكلاهما جائز مع كسر العين ، ويقال أيضا
 « المرعزي » بكسر الميم والعين وتشديد الزاي مقصورا . وهو الصوف اللين الذي يخلص من بين شعر العنز .
 (٤) من العجب أنهم قالوا ذلك في المعاجم ، ولكن لم يذكروا عن أي لغة أخذت وعربت !

ونقل الآلوسی فی التفسیر (٥ : ٥٦ — ٥٧) عن بعض المتأخرين أنها هندية ، ثم نقل حكاية يغلب
 على الظن أنها خيالية . عن قوم « كانوا يتكلمون بلغة تسمى سنسكريت جاؤا إلى الاسكندر الثاني بهدية
 من جعلتها هذا الديباج » الخ . وجزم بعد ذلك بأنه معرب قطعاً ! والكلمة قرآنية ، ولا دليل على
 تعريبها ، وذكرها في القرآن أمانة عربيتها .

(٥) « الحندس » شديدة الظلام .

(٦) « الكفر » بفتح الكاف ، ما بعد من الأرض عن الناس . وأهل الشام يسمون القرية
 الكفر . قاله في النهاية . والكفر يطلق أيضا في مصر على صغار القرى .

(١) الدابة في الغلظ . وقال العباس بن مرداس ، ويروى للحريش بن هلال
(٢) (٣) القريبي :
(٤)

(٥) شهدن مع النبي مسومات * حنيناً وهي دامية الحوامي

(٦) ووقعة خالد شهدت وحكت * سنابكها على البلد الحرام

وقال بعضهم : "سُنْبُكَ" كل شيء : أوله . و : كان ذلك على "سُنْبِكَ"

(٧) فلان، أي : على عهد ولايته وأولها . وأنشد للأسود بن يعفر :

ولقد أُرْجِلُ جُمُتِي بِعَشِيَّةٍ * لِلشَّرِبِ قَبْلَ سَنَابِكِ المُرْتَادِ

(١) بحاشية ح . أن في نسخة « في غلظها » .

(٢) في ٢ « وتروى » .

(٣) « الحريش » بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ثم ياء تحنية وآخره شين معجمة ، كما ضبطه
الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢ : ٧٨) والتبريزي في شرح الحماسة (١ : ١٣٣) . وضبط في ب
بكسر الحاء والياء الموحدة وسكون الراء بينهما ، وهو خطأ من مصححها .

(٤) البيتان ذكرهما أبو تمام في الحماسة ومعهما ثلاثة أبيات (١ : ١٣٣ — ١٣٦) ونسبها
للحريش ، وقال التبريزي : « ويروى للعباس بن مرداس السلمي ، ويقال : للبحاف بن حكيم
بن عاصم » . وأشار إليها الحافظ في الإصابة ليرد على ابن الأثير زعمه أن الحريش صحابي من أجلها .
فرد عليه بأنها لا تدل على ذلك ، وأن الأبيات للبحاف السلمي . ونقل عن أبي الحجاج الأعم في شرح
الحماسة أنه عزأها لخفاف بن ندبة .

(٥) « شهدن » يعني خيل قومه . و « مسومات » يعني : معلبات .

(٦) « وقعة خالد » يعني دخول خالد بن الوليد مكة يوم الفتح على الخيل ، يعني : أن الخيل وطئت
أرض مكة . (٧) هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود النهشلي شاعر جاهلي ترجم له
ابن قتيبة في الشعراء (ص ١٣٤ — ١٣٥) وله قصيدة من البحر والقافية في المفضليات (٢ : ٧) متن
وص ٤٤٥ — ٥٧ (من شرح الأنباري) وليس فيها هذا البيت . فإما هو من رواية أخرى فيها
زيادة ، وإما من شعر آخر غير القصيدة . والبيت ذكره في اللسان ونسبه له (١٢ : ٣٢٩ — ٣٣٠) .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي: «السَّنْبُكُ»: الخَرَّاجُ. و«سُنْبُكُ» السَّيْفُ:
(١)
طَرَفُ نَعْلِهِ.

§ [و] «السَّجَنَجَلُ»: المرأة، بالرُّومِيَّةِ. وقيل: هي سَيْبِكَةُ الْفَضَّةِ.
(٢) (٣)

وقيل «السَّجَنَجَلُ»: الزَّعْفَرَانُ. وقيل: ماءُ الذَّهَبِ. قال امرؤ القيس:

مَهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاضَةٍ * تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ
(٥)

ويروى «بالسَّجَنَجَلِ».

§ قال أبو عبيدة: وربما وافق الأعمى العربي، قالوا: غَزَلٌ «سَخَتْ»:
(٦) (٧)
أى صُنِبَ. وقال أبو عمرو [وابن الأعرابي] في قول رُؤْبَةٍ.

(١) نعل السيف: حديدة في أسفل غمده.

ثم إن من معاني «سنبك» ما نقل الشاب في شفاء الغليل، قال: «وأهل الحجاز يستعمله بمعنى
١٠ السفينة الصغيرة» فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضا. «وزاد الشاب أيضا «سنبوك» وقال:
«سفينة صغيرة» يستعمله أهل الحجاز وعبره في الكشف، وقيل من سنبك الدابة على التشبيه، ولم
نزه في كلامهم قديما». (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة.

(٣) بالسين المهملة المفتوحة وجيمين مفتوحتين بينهما نون ساكنة. ويقال أيضا «الزجنجل»
بالزاي وقد مضت في (ص ١٧٤ س ٨). (٤) الذي في اللسان: «ويقال هو الذهب». ١٥
(٥) البيت من المعلقة. وقوله «مهفهفة» أي ضامرة البطن، و«المقاضة» الكبيرة البطن.
و«الترايب» النحر، و«المصقولة» المجولة. والبيت ذكر في اللسان شاهدا للسادة.

(٦) عبارة الجوهرة (٣ : ٤٩٩): «قال الأصمعي: السخت: الشديد، بالفارسية» وقد
تكلمت به العرب. قال الراجز، رؤبة:

وأرض جن تحت حر سخت * لها نواف كهوادي البخت.

ورجز رؤبة في ديوانه (٣ : ٢٥ من مجموع أشعار العرب). وفي اللسان: «شيء سخت وسختيت: صلب
ورقيق، وأصله فارسي. والسختيت: دقاق التراب وهو التبار الشديد الارتفاع» ثم أشار إلى أنه
بالسين المعجمة أيضا، وذكر نحوه في فصل الشين. (٧) الزيادة من ح ٤ م.

* هل ينفعني حَلَفٌ سَخِيتٌ ^(١) *

§ "سَخِيتٌ" : أى شديد صُلْبٌ . أصله "سَخَتْ" بالفارسية ، وهو الشديد ، فلما عُرِّبَ قيل "سَخِيتٌ" . فاشتقوا منه اسماً على "فَعِيلٍ" . فصار "سَخِيتٌ" من "سَخَتْ" كـ "زَحَلِيلٍ" من "زَحَلٍ" ^(٢) . وهذا لا يُخرجه عن كونه غير مُشْتَقٍّ من الألفاظ العربية . قال أبو عمرو : و "السَخِيتُ" ^(٣) : الدقيق من كل شيء . ويسمى السويقُ الدقاقُ "سَخِيتاً" ^(٤) . وأنشد :

ولو سَبَخْتَ الوبرَ العَمِيَّتَا * وبعثهم طَحِينَك السَخِيتَا ^(٥) ^(٦)

* إِذَنْ رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوتَا ^(٧) *

قال : و «اللُّوتُ» : الكتمان .

(١) هكذا روى اللسان أيضاً عن أبي عمرو وابن الأعرابي . وقال قبل ذلك : « وكذب سَخِيت : خالص . قال رؤبة :

هل ينجيني كذب سَخِيت * أرفضه أو ذهب كبريت » .

والذى فى ديوان رؤبة (٣ : ٢٦ من مجموع أشعار العرب) « هل يعصنى حلف سَخِيت » .
(٢) « زحل » بفتح الزاى وسكون الحاء ، كما ضبط فى حـ واللسان والأصل الذى طبعت عنه بـ .
وغيرها مصححها فضبطها بكسر الحاء ، وهو خطأ . (٣) نص اللسان : « قال أبو علي : سَخِيت من السخت ، كزحليل من الزحل » والسخت : الشديد . الجياني : يقال « هذا حر سَخَتْ نحت ، أى شديد » وهو معروف فى كلام العرب ، وربما استعملوا بعض كلام العجم » . (٤) كلام أبي عمرو نقله أيضاً صاحب اللسان مختصراً . (٥) « سَبَخْتَ » من السبخ ، وهو سل الصوف والقطن . وفى بـ « سَخِبْتَ » من « السحب » وهو خطأ ، ومخالف لما فى النسخ المخطوطة واللسان . (٦) « العميت » من قولهم « عمت الصوف والوبر يعمنه عمتا : لف بعضه على بعض مستطيلاً ومستديراً حلقة فعزله . قال الأزهري : كما يفعله الغزال الذى يفزل الصوف فيلقيه فى يده . قال : والاسم العميت » . عن اللسان . (٧) زاد فى اللسان : « التهذيب فى النوادر : نحت فلان لفلان وسخت له : إذا استقصى فى القول » .

§ قال ابن قتيبة: "السَّجِيلُ" بالفارسية: "سَنَكْ" و"كَلْ"، أى:

حجارة وطين^(٢).

(١) فى ب « والسجيل » والواو ليست فى النسخ المخطوطة .

(٢) هكذا أطلق المؤلف القول تقليدا لابن قتيبة . وقد اختلف فى كلمة "السجيل" :

- ٥ فى معناها ، وفى أنها عربية أو معربة . وهى من الألفاظ القرآنية . وفى اللسان : « قال أهل اللغة : هذا فارسى ، والعرب لا تعرف هذا . قال الأزهري : « الذى عندنا والله أعلم : أنه إذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعرب » ، لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال : ﴿ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴾ . فقد بين للعرب ما عنى بسجيل . ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربته العرب ، نحو جاموس وديباج ، فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب . قال أبو عبيدة :
- ١٠ من سجيل ، تأويله : كثيرة شديدة ... قال : وسجين وسجيل بمعنى واحد . وقال بعضهم : سجيل من أسجلته ، إذا أرسلته ، فكانها مرسله عليهم » . ثم نقل عن أبي إسحق قال : « وقيل : من سجيل » كقولك من سجيل » أى ما كتب لهم . قال : وهذا القول إذا فسر فهو أبلغ ، لأن من كتاب الله تعالى دليلا عليه . قال الله تعالى : ﴿ كلا إن كتاب الفجار لفى سجين . وما أدراك ما سجين . كتاب مرقوم ﴾ . وسجيل فى معنى سجين ، المعنى : أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها . قال :
- ١٥ وهذا أحسن ما مر فيها عندي . هذا بعض ما قالوا ، وانظر التفصيل فى اللسان وفى كتب التفسير . والذى أراه أرجح وأصح ، أنها عربية ، لأنها لو كانت معربة عن "سَنَكْ" و"كَلْ" ، بمعنى : حجارة وطين ، لما جاءت وصفا للحجارة ، لأن لفظها حينئذ يدل على الحجارة ، فلا يوصف الشئ بنفسه . والكلبة وردت فى القرآن فى ثلاث آيات بلفظ ﴿ حجارة من سجيل ﴾ فى سورة هود آية ٨٢ وسورة الحجر آية ٧٤ وسورة القيل آية ٤ والراجح ما قال أبو عبيدة أنها بمعنى « كثيرة شديدة » لأن أصل "السجيل" بفتح السين وكسر الجيم مخففة معناه : الصلب الشديد .
- ٢٠ و"السجيل" بكسر السين وتشديد الجيم يزيد فى معناه الكثرة . لأن صيغة "فَعِيل" تدل على ذلك ، وقد عقد ابن دريد فى الجهرة (٣٧٠ — ٣٧٦) بابا لهذا الوزن ، أكثره ما تدل فيه الصيغة على الكثرة كقولهم « سَكِر » و« شَرِر » و« هَزِل » . وقال فيه : "سَجِيل" "فَعِيل" من "السجيل" . والسجيل : الصلب الشديد . وهذا أقوى الأقوال وأجودها عندي .

§ و "السَّرْقُ" ^(١): الحَرِيرُ. أصله "سَرَّة" بالفارسية، أى: جيد. ^(٢)
قال الزَّيَّانُ:

والْيَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقَ ^(٣) * وَذُبِلَ فِيهَا شَبَابٌ مَذْلُقٌ

■ يَطِيرُ فَوْقَ رُؤُسِهِنَّ السَّرَقُ *

« ذُبِلَ » ^(٤) رِمَاحٌ . و « شَبَابٌ » كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . و « مَذْلُقٌ » ^(٥) : مُحَدَّدٌ .
أَرَادَ الْأُسْتَنَةَ ، وَأَرَادَ الرِّيَاضَ . وَالْوَحْدَةُ « سَرَقَةٌ » . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي سَرَقَةٍ ^(٦)
مِنْ حَرِيرٍ » .

§ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَ « السَّبِيحُ » ^(٧) : بَقِيرَةٌ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « شَيْ » ^(٨) .
وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أَخِيهَا وَعَلَيْهَا سَبِيحٌ مِنْ صُوفٍ . أَرَادُوا السَّبِيحَ ^(٩) .
وَهُوَ مَعْرَبٌ . قَالَ الْعَبَّاجُ ^(١٠) :

(١) « السرق » بالسين والراء المفتوحين . (٢) في « الحريرة » وهو خطأ ومخالف لساكن النسخ .
(٣) في « تألقوا » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة وديوان الزيان (٩٦١٢) من مجموع أشعار
العرب واللسان (٣٩٩ : ١١) . (٤) أى : حاد . وفي « مجد » وهو خطأ . (٥) في ٣
« الألسنة » وهو خطأ . (٦) في ٣ « حديد » وهو خطأ . (٧) « بقيرة » بفتح الباء ، بالتكثير ،
وضبط في ٣ بالتصغير ، وهو خطأ . وفي اللسان : « البقير والبقيرة » بـ ديشق فيلبس بلاكين ولاجيب .
(٨) بالشين معجمة ، كما في الجهرة والنهاية واللسان . وفي ٣ بالمهمله . وهو تصحيف .

(٩) كذا في ٣ . وفي « ابنة لها » ، وفي « بنتا » . وفي اللسان « بنت أخيا » وهو أقرب
لما أثبتنا . (١٠) في النهاية واللسان : « هو تصغير "سبيح" كـ رغيف ورغيف » . (١١) هكذا
جزم المؤلف . واضطربت كلمة ابن دريد في الجهرة ، فقال (٣ : ٣٩٩ — ٤٠٠) : « والسبيجة :
بقيرة ، وأصله "شبي" ، وهو القميص » . ثم ذكر بيت العجاج بن ربيعة الذي هنا . وقال أيضا (١ : ٢١٠) :
« والسبيجة : بردة من صوف فيها سواد وبياض » . تسبيح الرجل : إذا لبسه . قال الرازي ، العجاج :
كالجبشي النفس أو تسبيجا * في شملة أو ذات زف عوجها

وجمع سبيجة سبائح وسباج . وزعم قوم من أهل اللغة أن السبيجة القميص بعينه . فارسي معرب ■
أى "شبي" . والظاهر من كلامهم أن ادعاء تعريبها لا دليل عليه .
(١٢) هو من رجز طويل له في ديوانه (٢ : ٧ — ١١) من مجموع أشعار العرب .

* كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسْبَجَا *

وهي "السَّبِيجَةُ" وجمعها "سَبَائِجٌ" و"سَبَاجٌ".

§ وقال الليث: "السَّبِيجِيُّ" ^(١) والجمع "السَّبَائِجَةُ" ^(٢): قوم من السِّنْدِ، يكونون مع اشْتِيَامِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ وهو رأسُ الْمَلَّاحِينَ ^(٣). وقال غيره: "السَّبَائِجَةُ" ^(٤): قوم من السِّنْدِ كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً ^(٥) وحُرَّاسَ السَّجَنِ، والهاءُ لِلْعُجْمَةِ والنَّسَبِ. قال يزيد بن مَرْغِيٍّ الْحَمِيرِيُّ:

وَطَائِمٍ مِنْ سَبَائِجٍ خَزِرٍ ^(٦) يَلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاجِ الْقِيُودَا ^(٧)

§ و"السَّبِجُ" ^(٨): خَزَزٌ أَسْوَدٌ. قال الأزهرى: وهو معرَّبٌ أصله "شَبَّةٌ" ^(٩).

- (١) "السَّبِيجِيُّ" بفتح السين وكسر الباء وبعدها ياء تحتية مشناة. وضبطت في ب بفتح السين وسكون الياء التحتية وفتح الباء الموحدة، فقدم الياء على الباء، وهو خطأ ومخالف للنسخ والمعاجم. وهذه المادة لم يذكرها صاحب القاموس مع وجودها في الصحاح وغيره. وانظر ما يأتي في (ص ١٩٦ س ٦).
- (٢) بباءين موحدين. وفي ب هنا وفيما يأتي بياء مشناة ثم باء موحدة، وهو خطأ أيضا.
- (٣) في اللسان: «والاشتيام» رئيس الركاب. ولم أعرف أصل هذا الحرف، أعرب أم معرَّب؟ ولم ينصوا على شيء فيه. ولعله — إن كان خاصا برئيس الملاحين — أن يكون مشتقا من «الشم» لكثرة في هذه الطائفة ورؤسائها.
- (٤) هذا الغير هو الجوهرى، وما هنا هو نص كلامه في الصحاح.
- (٥) جمع «جلواز» وهو الشرطى.
- (٦) الطائمين: الأعاجم، في لسانهم طمطمطة — بفتح الطاءين — أى: بحجة، لا يفصحون.
- (٧) «خزر»: في عيونهم ضيق، كأنهم ينظرون بمؤخرها. وهو بالخفض صفة. وضبط في ح بالرفع، وهو لحن.
- (٨) في ب «وقال» والواو ليست في المخطوطات.
- (٩) في اللسان «سبه» بالسين مهملة. وفي م «وأصله شب» . وقد خالفهم ابن دريد في ذلك فقال في الجمهرة (١: ٢١٠) «والسبج: خرز أسود معروف» عربى صحيح. وقد ذكره أبو الريحان البيرونى في كتاب الجماهر (ص ١٩٩) وذكر أنه «يسمى بالفارسية شبه» وهو حجر أسود حاله صقيل رخو جدا تأخذ النار فيه «وذكر أن الكبراء يعملون منه أميالا للاكتحال».

§ قال ابن قتيبة وابن دُرَيْد في قول العجاج :
(١) (٢)

* يَوْمَ نَحْرَاجُ تُخْرِجُ السَّمَرَجَا *
(٣) (٤)

أصله بالفارسية "سِه مَرَه"، أى : استخراج الخراج [في ثلاث مرّات] .
وقال الليث : "السمرج" : يوم جباية الخراج [(٥) وقال النضر : "السمرج" :
يوم تنقذ فيه دراهم الخراج ، يُقال : "سمرج" له ، أى : أعطه . (٦) (٧) (٨)]

§ الليث "السجلّاط" : اسم الياسمين . عمرو عن أبيه : يُقال للكساء
الكحلّ "سجلّاطي" . [ابن الأعرابي : نخر "سجلّاطي" (٩) (١٠) : إذا كان كحلّيا . الفراء :
"السجلّاط" : شئ من صوف تلقيه المرأة على هودجها . وقال غيره : هى ثياب
كأن موشية كأن وشيه خاتم . وهى — زعموا — بالرومية "سجلّاطس" (١١) (١٢)] بالسين
بعد الطاء . فعرب فقيّل "سجلّاط" . قال حميد بن ثور : (١٣) (١٤)

(١) فى ب « قال ابن دريد وابن قتيبة » . وانظر الجهرة (٣ : ٥٠٠) . (٢) من الرجز
الذى أشرنا إليه فى مادة "السيج" (ص ١٨٢-١٨٣) . (٣) فى الديوان والجهرة واللسان « يخرج » .
(٤) فى م « سه مر » . وفى الجهرة « سامرة » وكلاهما خطأ فيما أرى . ولم يذكر اللسان
والقاموس أصل الكلمة ، ولكن صاحب اللسان أشار إلى ذكرها فى الشين المعجمة ، وقال فى الشين :
« السمرج » يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرّات ، وعربه روبة بأن جعل الشين سينا .
وذكر البيت الذى هنا وأخطأ فى نسبته إلى روبة ، وقد نسبه فى السين على الصواب للعجاج .

(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٦) فى ب « ينتقد » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٧) كتبت فى م « سمرجه » ! (٨) ترك المؤلف من معانى "السمرج" أنه المستوى
من الأرض وجمعه "سمارج" نقله فى اللسان عن التهذيب . (٩) « الكحلّ » بالحاء المهملة
كما فى اللسان وسائر النسخ وفى ح بالميم وهو تصحيف . (١٠) الزيادة من ح ، م .
(١١) فى م « السجلّاطي » . (١٢) فى ح ، م « على وجهها » وهو مخالف لسائر النسخ
وكتب اللغة . (١٣) فى ح « سجلّاط » وهو خطأ . (١٤) الزيادة من م .

تَحْيَرْنَ إِمَّا أَرْجَوْنَا مُهْدَبًا * وَإِمَّا سَجِلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَا^(٢)

§ و"السفسير" بالفارسية : السمسار^(٣) . قال أبو عبيد عن الأصمعي^(٤) ،

في قول النابغة^(٥) :

وَقَارَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنْ الْقَصَافِصِ^(٦) بِالنَّمْيِ^(٧) سِفْسِيرُ^(٥)

- (١) « مهذب » بالبدال مهمة ، أي : ذواهداب . وفي اللسان (١٨٤ : ٩) بالذال المعجمة ، وهو تصحيف . (٢) في ٣ « نخما » وهو مخالف للنسخ والمصادر . ويحسن أن نذكر هنا نص كلام الجهرة (٣ : ١٠٤) : « يقال "سجلاط" وهو النمط يطرح على الهودج . وهو في بعض اللغات الياسمين ، ويقال له الياسمين أيضا . وذكروا عن الأصمعي أنه قال : هورومي معرب ، وقال الأصمعي : سألت عجوزا عندنا رومية عن نمط ، فقلت : ماتسون هذا ؟ فقالت "سجلاطس" . »
- (٣) هذه المائدة ذكرت في الجهرة في ثلاثة مواضع (١ : ١٥٥ ، ٣ : ٣٧٤ ، ٥٠٢) وفسر السفسير فيها بأنه « الفيج أو الخادم أو الرسول » . وفي اللسان : « الفيج والتابع ونحوه » . و « الفيج » بفتح الفاء وسكون الياء وآخره جيم ، هورسول السلطان على رجله ، وقيل : الممرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . وسأيت في هذا الكتاب في باب الفاء . وقيل في معنى "السفسير" أنه الذي يقوم على الافة وقيل هو الذي يقوم على الإبل ويصلح شأنها . كما في اللسان .
- (٤) البيت ذكره ابن دريد مرة غير منسوب ، ومرة نسبه لأوس بن حجر ، والثالثة نسبه لأوس بن حجر ويقال النابغة الذبياني . ونسبه صاحب اللسان في (٦ : ٣٧ ، ٨ : ٣٣٥) لأوس بن حجر ، وفي (١١ : ١٨٧ — ١٨٨) للنابغة وقال في (٨ : ٣٣٥) : « ونسب الجوهرى هذا البيت للنابغة » .
- (٥) « قاربت » بتقديم القاف على الفاء ، أي : قاربت . كما فسر ابن دريد . وكذلك فسر صاحب اللسان (١١ : ١٨٨) وقال أيضا : « قارف الشيء : داناه ، ولا تكون المقسافة إلا في الأشياء الدنية » . وقال ابن دريد : « أي قاربت أن تجرب » .
- (٦) قال ابن دريد : « الفصافص ، واحدها فصفص — يعنى بكسر الفاءين — وهو القف الرطب » . وسأيت في هذا الكتاب في باب الفاء .
- (٧) قال ابن دريد : « النمي فلوس رصاص كانت تتخذ أيام بني المنذر ، يتعاملون بها » . وقال أيضا : « والنمي والنمي بالضم والعكسر » فلوس كانت تتخذ بالحيرة في أيام ملك بني نصر بن المنذر .

قال : « باع لها » أى : اشترى لها . يعنى السَّمْسَار . وقال مؤرج ^(١) :
 « السَّفْسِيرُ » : العَبْقَرِيُّ ، وهو الحاذِقُ بصناعته ، من قوم « سَفَا سِرَّة » ^(٢) [و] عَبَا قِرَّة .
 ويقال للحاذِقُ بأمر الحديد « سَفْسِيرٌ » . قال حميد بن ثور :

بَرَّتْهُ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ بِحَرْدَتِ * وَقَبَعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْنِ مُكَمَّا ^(٣)
 قال ابن الأنباري ^(٤) : « السَّفْسِيرُ » : الْقَهْرْمَانُ . ^(٥)

§ و « السَّرْقِينُ » : معربٌ . أصله « سَرَجِين » . قال الأصمعي : لا أدرى
 كيف أقوله . ^(٦)

§ و « السُّوْدَانِقُ » : أخبرني أبو زكريا عن عَالِ بْنِ عُمَانَ بْنِ جُنَى عَنْ أَبِيهِ ^(٧)
 قال : « السُّوْدَانِقُ » ، و « السُّوْدَانِقُ » ، و « السُّوْدَانِقُ » ، و « السُّوْدَانِقُ » ، بالسين ^(٨)
 معجمة . قال : ووجدت بخط الأصمعي « سُودَانِقُ » ، وقيل [« سُودَانِقُ »] : كَلَهُ ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣)

(١) « مؤرج » بتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم ، وهو مؤرج بن عمرو السدوسي اللغوي الأخباري ،
 من أصحاب الخليل . وفي « مؤرج » بالخاء ! وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة
 وهي ثابتة في اللسان . (٣) « الأعلى » أسنة الرماح . وفي « العوالي » وهو مخالف للنسخ المخطوطة
 واللسان . وفي جميع نسخ المعرب « رفيع » بالراء والفاء ، وصححناه من اللسان « وقيع » بالواو والقاف ،
 وهو ما شئنا بالجر ، أى حاد . (٤) في « وقال » . (٥) هذا القول في اللسان عن ابن الأعرابي .
 (٦) « المرقين » بكسر السين وفتحها مع سكون الراء وكسر القاف ، وكذلك « السرجين » بالضبطين ،
 وهو الزبل : وكلاهما تعريب « سركين » بالكاف الفارسية التي تنطق كالجيم غير المعطشة .

(٧) هو عالي بن أبي الفتح عثمان بن جنى ، كان نحوياً أديباً ، حسن الخط جيد الضبط ، أخذ عن
 أبيه أبي الفتح مات سنة ٤٥٧ أو ٤٥٨ وله ترجمة في بغية الوعاة وفي معجم الأدباء (٤ : ٢٨٣) .
 (٨) هذه الكلمة لم تذكر في م . (٩) بالذال معجمة ، وفي بالمهملة ، وهو خطأ .

(١٠) في ب « ووجد » وهو مخالف للمخطوطات . (١١) في ب « وقال » وهو خطأ ومخالف
 للنسخ المخطوطة . (١٢) الزيادة من ح ، م . (١٣) في ب « وقال كله » وكلمة
 « قال » ليست في سائر النسخ .

(١) الشاهين . وهو فارسيٌّ معرَّبٌ . قال أبو عليّ : أصله «سَادَانَك» أي : نصفُ دِرْهِمٍ . قال : وأحسبه يُريدُ بذلك قيمته ، أو أنه كنصفِ البَازِي . و«سَوْدَقٌ»^(٣) أيضا عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(٤) و«السَّديرُ» : فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله «سَادِلِي» أي : فيه ثلاثُ قِيَابٍ مُدَاخِلَةٍ . ويسميه الناسُ «سِيَه دِلِي» فأعرَّب . قال أبو بكرٍ : وهو موضعٌ معروفٌ بالحيرة ، وكان المُنْذِرُ الأكبرُ اتَّخَذَهُ لبعض ملوك العجم . قال أبو حاتم :

(١) وقيل : الصقر . (٢) في ح ، م «سادنك» بغير ألف بعد الدال . وفي اللسان «سودناه» . ونقل أدّى شير عن البرهان القاطع أن «شودانيق» بالفارسية فسريطير أخضر اللون يتقب الشجر بمنقاره . ثم رجع هو أن أصل الكلمة ليس فارسياً ، وأنها لها معربة عن اليونانية .

- (٣) انظر المعجم والجمهرة (٣ : ٣٦٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦) وسنأتي إشارة إلى هذه المادة في باب الشين المعجمة (ص ٢٠٤ س ٢) . (٤) هكذا ضبطت في ب . وضبطت في ح بكسر الدال وفتح اللام وسكون الياء ، وأرجح أنه خطأ . (٥) في ب «متداخلة» وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٦) كتبت في ح «سمدلي» وضبطت بفتح السين وسكون الهاء وكسر الدال واللام . وفي الجمهرة (٢ : ٢٤٦) : «قال أبو حاتم : سمعت أبا عبيدة يقول : هو «السدلي» — يعني بكسر السين والدال وتشديد اللام المفتوحة — فأعرَّب فقيل «سدير» . وكتب مصحح الجمهرة بحاشيتها مانعه : «صوابه سه دري ، أي ثلاث طبقات ، فأعرَّب فقيل سدير» . وفي الجمهرة أيضا (٣ : ٥٠١) : «والسدير : سادري ، أي ثلاث قباب بعضها في بعض» . وبحاشيتها نسختان «سدلي» و«سمدلي» بدون ضبط . وانظر الاختلاف في أصل الكلمة في اللسان . وفي معجم البلدان : «أصله بالفارسية «سه دله» أي فيه قباب مداخلة» . ونقل أدّى شير عن البرهان القاطع أن أصله «سه دير» وضبط السين بالفتح والدال بالكسر . وأنه قيل له ذلك «لأنه كان في داخله ثلاث قباب ، فان «دير» باللغة البهلوية معناها القبة» . وهذا هو الصواب الموافق لترجمة كتاب البرهان القاطع إلى اللغة التركية (ص ٣٧٢ طبعة بولاق سنة ١٢٦٨) . (٧) هذا موافق لما في الجمهرة (٢ : ٢٤٦) . وفي معجم البلدان : «النعمان الأكبر» . وانظر ما مضى في مادة «الخورنق» (ص ١٢٦ — ١٢٧) .

سمعتُ أبا عبيدة يقول: هو "السَّدي" فأعرب ، فقل "سدير" . قال عدی^(١)
بن زيد^(٢) :

سره حاله وكثرة ما يم. * لك والبحر معرضا والسدير^(٣)

وقد قالوا : "السدير" : النهر أيضا .

§ الأزهري : روى شمر^(٤) بإسناد له عن محمد بن علي قال : كانت لعلی^(٥)
سبنجونة^(٦) من جلود الثعالب ، فكان إذا صلى لم يلبسها . قال شمر : سألت

محمد بن سلام عن "السبنجونة" ؟ فقال : فروة من ثعالب . وسألت أبا حاتم^(٨)
عنها ؟ فكان يذهب إلى لون الخضر "أسمانجون" ونحوه .^(٩)

§ ابن دريد : "السموئل" : بالسريانية هو "شمويل" . قال أبو بكر^(١٠) :

"السموئل" بن عدياء بن حيا من الأزدي ، أولاده بتياء إلى اليوم .^(١١)

(١) بتشديد اللام المفتوحة ، وضبط في ب بكسرها مع التخفيف ، وهو خطأ . (٢) البيت

في اللسان ومعجم البلدان ، وهو من أبيات في شعراء الجاهلية (ص ٤٣) وحاشية البحرى (ص ٨٦ — ٨٧) .

(٣) بكسر الراء ، كما في اللسان . وفي شعراء الجاهلية والبحرى بفتحها . وفي معجم البلدان «معرض»

وهو خطأ . (٤) كلمة « روى » سقطت خطأ من ح . (٥) يعني علي بن الحسين ، كما

في النهاية وهو زين العابدين . وفي اللسان « الحسن بن علي » وهو خطأ ، لأنه نقل المادة عن النهاية .

(٦) في ب « وكان » وفي اللسان والنهاية « كان » . (٧) في م « فسألت » .

(٨) في ب « وكان » وفي اللسان « فقال كان » . (٩) كتبت في نسخ المعرب بدون

مد . وكتبت كلمة واحدة . وفي النهاية واللسان « آسمان جون » . وفي القاموس « آسمان كون » .

(١٠) في الاشتقاق لابن دريد « أشمويل » بالألف في أوله وفتح الميم .

(١١) بحاشية ح « بكسر الحاء والياء المشددة والألف المقصورة » . وكذلك ضبط في م بالقلم

بكسر الحاء . ولذلك في الاشتقاق لابن دريد أيضا . وضبط في ب بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(١٢) « بتياء » كتبت في ب « ينتمى » فعل مضارع مبنى للفعول !! وهو خطأ مدهش .

(١٣) نقل المؤلف عبارة ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٥٩) على غير وجهها ، فغير فيها ونص =

(١)

§ قال : فأما البَقْلَةُ التي تُسمى "السَّدَابَ" فَعَرَبِيَّةٌ . قال : ولا أعلمُ للسَّدَابِ

(٢)

أسمًا عَرَبِيًّا ، إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يسمونه "الْخُتْفَ" .

(٣)

§ و "السَّهْرِيْزُ" : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

(٥)

(٤)

§ و "سَلْسَبِيلٌ" من قوله تعالى : (عَيْنًا فِيهَا تُسمى سَلْسَبِيلًا) . وهو اسم

(٦)

أعجميٌّ نكرةٌ ، فلذلك أنصرف . وقيل : هو اسمٌ معرفةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ أَجْرِيٌّ لِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ .

== كلامه في بنى الأسد ، بسكون السين ، وقد تنطق «الأزد» بسكون الزاي مبدلة من السين ، قال : «ومنه السموءل بن حيا بن عاديا ، بن رفاعه — بضم الراء — بن الحارث بن ثعلبة بن كعب . وهو الذي يضرب به المثل في الوفاء . وكان السموءل يهوديا ، وهو صاحب تيماء . و "السموئل" عبراني ، وهو "أشموئيل" ، فأعربته العرب ، وكذلك "حيا" و "عاديا" . و "السموئل" : الأرض المسهلة ، إن اشتققت من العربية . وفي اللسان : و "السموأل" و "السموئل" : اسم رجل ، سرياني معرب . قال ابن السكيت : "السموأل" بن عاديا ، بالهمز ، وهو "فعوأل" ، قاله الجوهري . قال ابن برّي : صوابه "فعوأل" . (١) في حـ «وأما» .

(٢) «الختف» بضم الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة الفوقية وآخره فاء . بوزن «فعل» وهو الصواب . وفي الجوهرة (٢٥٠ : ١) «الختف» بالخاء المعجمة . وفيها (٣ : ٣٥٧) «الختف» بالخاء المعجمة وتقديم الفاء . وفي القاموس «الختف» بزيادة نون بعد الخاء ، بوزن «قنفذ» . وكل هذا خطأ . والسذاب ثبت معروف ، وله اسم آخر ، هو «الفيجن» بفتح الفاء وسكون الياء ، وفتح الحيم ، ذكر في القاموس والمعتمد واللسان . وزاد في اللسان «الفيجل» باللام بدل النون ، ولكنه لم يذكر "السذاب" في موضعه في باب الباء . (٣) «السمريز» بضم السين وبكسرهما . نوع من التمر وسياق مرة أخرى في السين (ص ١٩٩ من ٢) . ويقال فيه «الشهريز» بالمعجمة ، وسياق في الشين (ص ٢٠٩ من ٥) . (٤) سورة الإنسان آية ١٨ (٥) في ب «قيل هو اسم» . (٦) لم أر أحدا نقل أن "السلسيل" اسم أعجمي إلا هذا المؤلف ، وتبعه الشباب في شفاء الغليل . وإنما اختلف المتقدمون في صرف الكلمة ومنعها من الصرف ، لاختلافهم في أنها نكرة أو أنها علم يمنع للعلمية والتأنيث ، ولم يقل أحد أبدا للعلمية والمعجمة . ففي الكشف (٤ : ١٧٠) «وقرئ "سلسيل" على منع الصرف ، لاجتماع العلمية والتأنيث» . وهذه القراءة نسبها ابن خالويه في القراءات المشادة (ص ١٦٦) لطلحة . وكذلك نسبها له أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) . وفي لسان العرب : «قال أبو بكر في قوله تعالى (عَيْنًا فِيهَا تُسمى سَلْسَبِيلًا) يجوز أن يكون "السلسيل" اسما للعين ، فنون ، وحقه أن لا يجزى» . لغيره وتأنيثه — ليكون موافقا لرؤس الآيات المثونة — إذ كان التوفيق بينها =

وعن مجاهد : حَديْدَةُ الْحَرِيَّةِ . وقيل "سلسبيل" : سَاسٌ مأْوُها ، مُسْتَقِيدٌ لَهُمْ .
قال الزَّجَّاجُ : هو في اللِّغَةِ صِفَةٌ لِمَا كَانَ فِي غَايَةِ السَّلَاسَةِ ، فَكَانَ الْعَيْنَ سَمِيَّتَ
بصفتها .

= أخف على اللسان وأسهل على القارئ . ويجوز أن يكون "سلسبيل" صفة للعين ونعتا له ، فإذا كان
وصفا زال عنه ثقل التعريف . واستحق الإجراء . وقال الأخفش : هي معرفة . ولكن لما كانت
رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الألف ، كما قال ﴿ كانت قواريرا قواريرا ﴾ . ومن ذهب إلى أنها
مصروفة مع العلية والتأنيث فله وجه من العربية ، قال ابن البناء في كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات
الأربعة عشر (ص ٢٩ طبعة عبد الحميد حنفي) : « قال الكسائي وغيره من الكوفيين : إن بعض
العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف إلا أفعل التفضيل » وعن الأخفش يصرفون مطلقا ، وهم بنو أسد ،
لأن الأصل في الأسماء الصرف . وقال أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) : « فإن كان عليها
فوجه قراءة الجمهور بالتنوين المناسبة للفواصل ، كما قال ذلك بعضهم في "سلاسا" و "قواريرا" ،
ويحسن ذلك أنه لغة لبعض العرب ، أعني صرف ما لا يصرفه أكثر العرب » .

(١) يعني : سلسلة في جريها سريعة . وهذا القول رواه الطبري في التفسير عن مجاهد (٢٩ : ١٣٥)
بهذا اللفظ ، وبلغظ « سلسلة الجرية » . والمراد واحد . (٢) في ب « وكان » .

(٣) قول الزجاج هذا نقله في اللسان ، وفيه « لصفها » باللام ، وهو خطأ . ودعوى المؤلف
أن الكلمة معربة خطأ لم يسبقه إليه أحد فيما أعلم . ففي اللسان : « السلسل » وهو الماء العذب الصافي .
إذا شرب تسلسل في الخلق ، وتسلسل الماء في الخلق جرى ... والسلسبيل : السهل المدخل في الخلق .
ويقال « شراب سلسل وسلسال وسلسبيل » . قال ابن الأعرابي : لم أسمع سلسبيل إلا في القرآن .
وقال الطبري في التفسير (٢٩ : ١٣٥) بعد أن حكى الأقوال في ذلك : « والصواب من القول في ذلك

عندي أن قوله ﴿ تسمى سلسبيلا ﴾ صفة للعين « وصفت بالسلاسة في الخلق وفي حال الجري ، وانقيادها
لأهل الجنة يصرفونها حيث شاؤوا » كما قال مجاهد وقتادة . وإنما عني بقوله ﴿ تسمى ﴾ توصف . وإنما
قلت ذلك أولى بالصواب لإجماع أهل التأويل على أن قوله ﴿ سلسبيلا ﴾ صفة لا اسم . وقال الزمخشري
(٤ : ١٧٠) : « وسلسبيلا لسلاسة انحدارها في الخلق وسهولة مساغها » يعني أنها في طعم الزمخشري
وليس فيها لذعه ، ولكن نقيض اللذع « وهو السلاسة » . يقال : شراب سلسل وسلسال وسلسبيل . وقد
زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة . » ونحو ذلك قال العلامة
الطبرسي المفسر الإمامي ، وهو عصري الزمخشري . وكفى بهؤلاء حجة وثقة .

§ و"سُلَيْمَانُ" اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم : عَبْرَانِي . وقد تكلمت به
العربُ في الجاهلية . قال المَعْرِي : ولا أعلم أنهم سَمَّوا به . قال النابغة^(١) :
إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ ■ قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ^(٢)

وإنما سَمَّى النَّاسُ بهذا الاسم لما شاع الإسلامُ ونزل القرآنُ ، فَسَمَّوْا [به^(٣)

كما سَمَّوْا] بـابِرْهِيمَ وداوودَ وإِسْحَاقَ ، وغيرهم من أسماءِ الأنبياءِ ، على معنى التَّبَرُّكِ .
وقد جعله النابغة أيضاً "سُلَيْمًا" ضرورةً ، فقال :

* وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ *^(٤)

واضطُرَّ الحُطَيْثَةُ أيضاً بفعله "سَلَامًا" فقال :

فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَائِقَةٍ * جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ^(٥)

وأراداً جميعاً داودَ أبا سُليمانَ ، فلم يَسْتَقِمْ لهما الشَّعرُ ، فجعلاه "سُلَيْمَانَ" وغيراه
أيضاً .

(١) البيت في اللسان (٤ : ١١٨) . (٢) «احددها» أى : امنعها . و«الفند»

الكذب . (٣) ضبط الفعل في م بالبناء للفاعل وهو الصواب الأجود . وضبط في ب بالبناء للجهول ، وهو غير جيد أو خطأ .

(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وسقطها من ب خطأ . (٥) «كل» ضبطت في ح

بالنصب ، وهو خطأ . (٦) في ح ، م «ذابل» بالموحدة ، وهو خطأ . و«القضاء»

من الدروع : التي قد فرغ من عملها وأحكمت ، وقيل : الصلبة . و«الذائل» الطويلة الذيل .

وهذا الشطر ذكر في اللسان (١٥ : ١٩٢) وذكر البيت كله فيه (١٣ : ٢٧٧ ، ٢٠ : ٥٠)

وهو من قصيدة في ديوان النابغة (ص ٨٩ — ٩١) . (٧) في ب «إليه» بدل «أيضاً» .

(٨) «جدلاء» وصف للدرع ، أى : محكمة النسج مجدولة . وفي ب «جلاء» . وفي م

«جداد» وكلاهما خطأ . والبيت في اللسان (١٣ : ١١٠) والشطر الثاني فيه (١٥ : ١٩٢) .

(٢)

(١)

§ و”سِنَجَالُ“ : قريةٌ بِأَرْمِينِيَّةَ . ذكرها الشَّامُخُ في شعره [فقال] :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنَجَالِ * وَقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرَنَ وَأَجَالَ

§ وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أهل الخندق ،

قوهوا فقد صنع جابرٌ ”سُورًا“ » . قال أبو العباس ^(٣) ثعلبٌ : إنما يُراد من هذا

أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسيَّةَ ، صنع ”سُورًا“ أى : طعامًا دعا إليه ^(٤) الناس .

§ قال ابنُ دَرِيدٍ : ”السَّهْرُ“ : القَمَرُ ، بالسريانية . وهو ”السَّاهُورُ“ .

وقال قومٌ : بل دَارَةُ القَمَرِ . [و] ^(٦) قد ذكره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، ولم يُسمَعْ

إِلَّا في شعره ، وكان مستعملًا للسريانية كثيرًا ، لأنه كان قد قرأ الكتب . أراد ^(٧) ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيَغْمَدُ * ^(٨)

قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

(١) في ب « بالفارسية » بدل « بآرمينية » وهو خطأ غريب ! (٢) الزيادة من ح ، م .

والبيت في اللسان والبلدان في مادة ”سِنَجَالُ“ . (٣) قوله « أبو العباس » لم يذكر في م .

(٤) الحديث رواه البخارى وغيره . قال الحافظ ابن حجر في فتح البارى (٦ : ١٢٧ - ١٢٨) :

« قال الطبرى : ”السور“ بغير همز : الصنيع من الطعام الذى يدعى اليه ، وقيل : الطعام مطلقا ، وهو بالفارسية ، وقيل بالحبشية . وقال أدنى شير : « ”السور“ الضيافة ، وهو فارسي بحت ، وهو العرس » .

(٥) ”السهر“ بفتح الهاء . وضبط في ح بسكونها ، وهو خطأ .

(٦) الزيادة من النسخ المخاولة . (٧) أوله كما في اللسان والجمهرة :

* لا نقص فيه غير أن خبيثه *

(٨) عبارة الجمهرة (٢ : ٣٣٩) : « و”السهر“ : القمر بالسريانية ... فأما ”الساهور“ :

فقد ذكره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وزعموا أنه القمر ، وقال قوم : دائرة القمر . وكان أُمَيَّةُ يستعمل =

§ و"السَّطْلُ" و"السَّيْطَلُ" : أَعْجَمِيَّانِ . وقد تكلمت بهما العرب .
قال الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الثَّورَ :^(٢)

يَقُقُ السَّرَاةَ كَأَنَّ فِي سَفَلَاتِهِ * أَثَرَ الثَّوْرِ جَرَى عَلَيْهِ الْإِثْمُ^(٣)
حَسِبْتَ صَهَارَتَهُ فَظَلَّ عَثَانُهُ * فِي سَيْطَلٍ كُفِثَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ^(٤)

« اليَقُقُ » الأَبْيَضُ . « والسَّرَاةُ » الظَّهْرُ . و« السَفَلَاتُ » القَوَائِمُ . و« الثَّوْرُ »
دِخَانُ الشَّحِيمِ . يعنى : أَنَّ قَوَائِمَهُ سُودٌ . و« الصَّهَارَةُ » مَا أُذِيبَ . و« العَثَانُ »
الدُّخَانُ . و« كُفِثَتْ » كُبِتُ^(٥) .

= السريانية في شعره كثيرا ، لأنه قرأ الكتاب » ثم ذكر البيت . وقال أيضا (٣ : ٣٩٠) :
« و"الساهور" : القمر ، وقاوا : الموضع الذى يغيب فيه القمر » . وقال في كتاب الاشتقاق
(ص ٤١) : « و"السهر" و"الساهور" زعموا القمر لغة سريانية » وقد جاءت في الشعر الفصيح .
وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء (ص ٢٧٩ • ٢٨٠) في ترجمة أمية : « وكان يحكى في شعره
قصص الأنبياء ، وإتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب ، يأخذها من الكتب المنقذة » وبأحاديث من
أحاديث أهل الكتاب » ثم ذكر شواهد من شعره ، منها الشطر الذى هنا ، ثم قال : « و"الساهور"
فما يذكر أهل الكتاب : غلاف القمر يدخل فيه إذا كشف » . وانظر لسان العرب . والظاهر عندى
أن الكلمة عربية مأخوذة من "السهر" المعروف ، لمقاربة المعنى . وانظروا ما أتى في مادة "سهر"
(ص ٢٠٧ من ١) . (١) وهما بمعنى الطمس ، كأنه "السطل" المعروف على ألسنة العامة الآن .
وقال فى اللسان : « واجمع "سطول" عربى صحيح » . وأما ابن دريد فقد زعم أنهما أعجميان (٣ : ٢٧)
ثم قلده المؤلف . (٢) البيت الثانى فى الجهرة واللسان . والشطر الثانى منه فى الجهرة أيضا
(٣ : ٣٥٤) . (٣) بكسر الفاء . وضبطت فى حـ بفتحها . وهو خطأ . ثم ضبطت
على الصواب فيها فيما أتى من شرحها . (٤) « يتردد » فعل مضارع مرفوع ، كما هو ظاهر ،
وكما هو الثابت فى النسخ المخطوطة والجمهرة واللسان . وفى بـ « يتردد » جعله مصدرا مجرورا بالباء ،
وحاول مصححها توجيه ذلك فى تعليقاته بأنه إقواء ! ! وهو خطأ واضح .
(٥) فى الجهرة : « قال أبو بكر : معنى هذا البيت : أن المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة
ودهنًا أو زبدًا ، ثم تكب السطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشربه أسنانها وتشم به يدها » .

(١) § وقوله تعالى : (كَتَبَ السَّجَّلَ) لِلْكِتَابِ قِيلَ "السَّجَّلُ" بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ :
 الرَّجُلُ . وقيل : كَاتِبٌ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وتَمَامُ الْكَلَامِ (لِلْكِتَابِ) . قال
 أَبُو بَكْرٍ : "سَجَّلٌ" : كِتَابٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 والمعنى : كَمَا يُطَوَّى السَّجَّلُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكِتَابِ . وَاللَّامُ بِمَعْنَى «عَلَى» .
 § و"سَابُورٌ" : أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
 أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكِ أَبُو سَا * سَانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
 وَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ "شَاه بُورُ" . وَعَلَى هَذَا أَتَى بِهِ الْأَعَشِيُّ فِي قَوْلِهِ :
 أَقَامَ بِهِ شَاهْبُورُ الْجُنُودَ * دَحَوَيْنِ يُضْرَبُ فِيهِ الْقَدَمُ
 وَهُوَ وَإِنْ وَافَقَ لَفْظُ «سَبَرْتُ الْجُرْحَ» فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . أَلَا تَرَى الْأَعَشِيَّ كَيْفَ
 أَتَى [بِهِ] عَلَى أَصْلِهِ .

(١) سورة الأنبياء آية ١٠٤ وقراءة حفص وحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ «لِلْكِتَابِ» بِالْجَمْعِ ، وَقَرَأَ
 بَاقِي الْقُرَّاءُ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ بِالْإِفْرَادِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي نَسْخِ الْمَعْرَبِ كُلِّهَا .
 (٢) هَذَا الْقَوْلُ مَنْقُولٌ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .
 (٣) فِي الْجُمُورَةِ (٣ : ٣٥٠) : «وَلَا يَلْتَفِتُ» .
 (٤) الصَّحِيحُ الرَّاجِحُ مَا رَجَّحَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ . وَقَدْ قَالَ أَيْضًا فِي الْجُمُورَةِ (٢ : ٩٤) :
 «وَالسَّجَّلُ» : الْكِتَابُ . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ فَقَالُوا "سَكَلٌ" يَعْنِي "سَهْ كُلٌّ" أَيْ ثَلَاثَةٌ
 خَتَمُوا . وَدَفَعَ ذَلِكَ أَبُو عَيْسَى وَعِلْمَاءُ الْبَصَرِيِّينَ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ بِشَيْءٍ . وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (٥) مَضَى الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ "أَنُوشِرَوَانُ" (ص ٢٠ س ٩) . وَسَيَأْتِي
 أَيْضًا فِي مَادَّةِ "كَسْرَى" . (٦) بِحَاشِيَةِ حَمْدٍ مَا نَصَّهُ : «فَشَاه بُورُ مَعْنَاهُ : ابْنُ الْمَلِكِ» .
 فَ"شَاه" = مَلِكٌ وَ"بُورُ" ابْنٌ . وَالْقَدَمُ : جَمْعُ قَدُومٍ ، وَهُوَ الْفَأْسُ . وَالْقَدُومُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ
 اخْتَنَنَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُخَفَّفًا ، وَحُكِيَ فِي الرُّوْضِ التَّشْدِيدُ . وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ
 الثِّيَابُ "السَّابِرِيَّةُ" فَيَا زَعَمُوا . (٧) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

§ و"سِنِمَارٌ": اسمٌ أعجميٌّ . وقد تكلمت به العربُ ، وجرى به المثلُ ، فقالوا : "جزاء سِنِمَارٍ" . قال أبو عبيد^(١) : وكان من حديثه فيما يحكيه العلماء^(٢) : أنه كان بناءً مجيداً ، وهو من الروم ، فبنى الخورنق الذي يظهر الكوفة ، للنعمان بن امرئ القيس ، فلما نظر إليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره ، فالفاه من أعلى الخورنق ، فخر ميتاً ! وفيه يقول القائل :

جَزَتْنا بنو سَعْدٍ بحُسنِ بِلَانِنَا * جزاء سِنِمَارٍ وما كان ذا ذَنْبٍ

ويقال : أنه قال للنعمان : إن أخذت هذا الحجر من هذا الموضع من البناء تداعى كله فسقط ، فقتله لذلك ! وأخبرت عن هلال بن الحسين^(٣) عن الرُّماني عن الحلواني عن السُّكري في قول البرقي بن عياض :

جَزَتْني بنو لَحْيَانَ حَقْنَ دِمَائِهِمْ * جزاء سِنِمَارٍ بما كان يفعل^(٤)

قال : سِنِمَارٌ غلامٌ أحيحة بن الجلاح الأنصاري ، وكان بنى له أطماً ، فقال : لا يكونُ شيءٌ أوثق من بنائه ، ولكن فيه حجرٌ إن سلَّ من موضعه أنهدمَ الأطم ! فقال له : أَرِنِيهِ ، فأصعده ليريه ، فرمى به من الأطم فقتله ، لئلا يعلمه أحداً !^(٥)

(١) في ٣ « أبو عبيدة » . (٢) في ب « تحكيه » .

١٥ (٣) « المحسن » بفتح الحاء وتشديد السين المكسورة . وضبط في ب ، بسكون الحاء وتخفيف السين . وفي ح « المحبس » وكل هذا خطأ . وهلال هذا أحد الأدباء الكتاب العلماء بالعربية واللغة ، أخذ عن أبي علي الفارسي وأبي عيسى الرمانى وغيرهما . وهو حفيد أبي إسحق الصائغ الكاتب المشهور ، وكان هلال صابئاً أيضاً ، ثم أسلم في آخر عمره ، ومن تلمذ هلال الخطيب البغدادي ، وترجم له في تاريخ بغداد (١٤ : ٧٦) وله ترجمة أيضاً في ابن خلكان (٢ : ٢٦٧ - ٢٦٩) ومعجم الأدباء لياقوت (٧ : ٢٥٥ - ٢٥٧) . وولد هلال في شوال سنة ٣٥٩ ومات ليلة الخميس ١٧ رمضان سنة ٤٤٨

٢٠ (٤) في ب « جزتنا » وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٥) في ب « أرنى » وهو مخالف لها أيضاً . (٦) انظر مجمع الأمثال للبدي (١٤٠ : ١١) بولاق وما مضى في هذا الكتاب في مادتي "خوزنق" (ص ١٢٦ - ١٢٧) و"سدير" (ص ١٨٧ - ١٨٨) .

§ و "سِقَنْطَار" ^(١) قالوا : هو الجَهْدُ بالرُّومِية . وقد تكلمت به العرب .
وقالوا "سِقَطِرِي" ^(٢) .

§ و "السَّلَاقُ" ^(٣) بالتشديد : عيدٌ للتَّصَارِي . عجميٌ تعرفه العرب ^(٤) .

§ قال أبو بكرٍ : [و] "سَمَنْدَر" ^(٥) : دَابَّةٌ زَعُمُوا . قال : ولا أحسبها عربيَّةً ^(٦) .
صحيحةٌ ^(٧) .

§ و "السَّيَّابِجَةُ" ^(٨) : أعجميٌّ معربٌ .

§ وكذلك "السَّرَاوِيلُ" ^(٩) .

- (١) بكسر السين والقاف وبمدهما فون ساكنة . وفيه لغة أخرى في القاموس "سقنطار" بكسر السين والقاف أيضا ولكن بتقديم النون الساكنة قبل القاف . (٢) «الجهد» : النقاد الخير . وكلام المؤلف في هذه المادة اختصره من الجهرة (٤٠٤ : ٣) . (٣) في ب «أعجمي» وهو الموافق للجهرة (٤١ : ٣) . (٤) ذكره البيروني في الآثار الباقية (ص ٣٠٨) في أعيادهم ، قال : «وبعد الفطر بأربعين يوما عيد "السلافا"» ويتفق أبدا يوم الخميس ، وفيه تسلق المسيح مصعدا إلى السماء من طور زيتا وأمر التلاميذ بلزوم الغرفة التي كان أفصح فيها بيت المقدس إلى أن يبعث لهم الفارقليط ، وهو روح القدس . (٥) الجهرة (٣٧٢ : ٣) . (٦) الزيادة من ح ، م والجهرة . (٧) بفتح السين والميم وبمدهما فون ساكنة ، ويقال أيضا "السميدر" بالياء التحتية الساكنة بدل النون . قال الدميري في حياة الحيوان (٤١٢ : ٢ بولاق) : «دابة معروفة عند أهل الهند والصين . قاله ابن سيده» . وذهب العلامة الدكتور أمين باشا المعلوف في معجم الحيوان (ص ٢١٣) إلى أنه هو أيضا "السمندل" باللام في آخره بدل الراء . ولكن الظاهر من صنيع صاحب القاموس والدميري أن هذا غير ذلك . (٨) لا أدري كيف كان الجواليقي يؤلف أو ينقل ! فان "السيابجة" جمع "سيبجي" وقد مضى الكلام عليها في (ص ١٨٣ س ٣) وبيننا هناك أن صوابه "السيابجة" بياءين موحدتين . (٩) "السراويل" في غالب كلامهم مفرد ، وجمعه "سراويلات" . وفي اللسان : «قال الليث : "السراويل" أعجمية أعربت وأنت ، والجمع "سراويلات" . قال سيبويه : ولا يكسر ، لأنه لو كسر لم يرجع إلا إلى لفظ الواحد ، فترك» . وفي الجهرة (٤٨٧ : ٣) : «قال أبو زيد : العرب تؤنث السراويل» وهي اللغة العالية ، فن ذكر فعل معنى الثوب . وفي اللسان أن بعضهم ذهب إلى أن "سراويل" جمع واحد "سروالة" . ثم نقل عن الأزهرى : «جاء السراويل على لفظ الجماعة ، وهي واحدة . قال : وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول "سراول" .

§ و"السَّغْدُ" : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ . يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ . قَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ :^(٢)

وَحَافَتْ مِنْ جِبَالِ السَّغْدِ نَفْسِي * وَحَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُورَارِ رَزْمٍ

§ و"السُّكْرَجَةُ" بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها : أَعْجَمِيَّةٌ

مَعْرَبَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ . وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ :

الصَّوَابُ "السُّكْرَجَةُ" . وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَمْزٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ^(٤) ^(٥) ^(٦)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ

وَلَا فِي سُرْجَةٍ وَلَا خُبْزَلَةٍ مُرَقَّقَةٍ » .

- ١٠ (١) ليس هذا من جيد التعريف ، وفيه تساهل ، فإن "السغد" و"الصغد" مكانان ، وليس بجبال من الناس . قال ياقوت في الصاد : « كورة عجبية قصبها سمرقند » . وقال في السين : « ناحية كثيرة المياه ، نضرة الأشجار ، متجاوبة الأطياف ، مؤنقة الرياض والأزهار » ملتفة الأغصان ، خضرة الجنان ، تمتد مسيرة خمسة أيام ، لا تقع الشمس على كثير من أراضيها ، ولاتين القرى من خلال أشجارها ، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند ، وقصبها سمرقند » وانظر مادة "الصغد" في ياقوت (ص ٢١٧ س ٥) .

- ١٥ (٢) مضى البيت في (ص ١٣٣ س ٢) وذكر أيضا في ياقوت (٨٦ : ٥) .

- (٣) مادة "أسكرجة" (ص ٢٧ — ٢٨) . (٤) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي . روى مسند أحمد عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل . مات القطيعي في آخر سنة ٣٦٨ عن ٩٥ سنة . (٥) هو الامام أحمد بن محمد بن حنبل ، إمام أهل السنة ، وأعظم علماء الحديث . وابنه عبد الله هو الذي روى عنه المسند المشهور المطبوع .

- ٢٠ (٦) الحديث في المسند (رقم ١٢٣٥٢ ج ٣ ص ١٣٠) عن معاذ الدستوائي عن أبيه عن يونس عن قتادة عن أنس . وهذا إسناد صحيح . والحديث رواه أيضا الترمذي في الثماني (١ : ٢٤٠ — ٢٤٣ من شرح ملا على القاري) ورواه البخاري (٩ : ٤٦٤ من فتح الباري طبعة بولاق) .

§ و"سَيْنِينَ" الذي ذكره الله تعالى في قوله ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾^(١) . قيل : حسن . وقيل : مبارك . وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه موسى .

§ و"سَجِسْتَانُ" : اسمُ مدينةٍ من مدنِ خراسانَ ، بكسر السين وقد تفتح^(٢) . وقد تكلمت بها العرب . قال عبد الله بن قيس الرقيّات :
(٤)

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا ■ بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّاحَاتِ

§ و"السَّادَجُ" : فارسيّ معرب^(٥) .

§ و"سَقَرٌ" : اسمُ لِنَارِ الآخِرَةِ . أعجمي . ويقال : بل هو عربي ، من قولهم «سَقَرَتُهُ الشَّمْسُ» إذا أذابته . سُميت بذلك لأنها تُذيبُ الأجسام .
(٦)

(١) سورة النّين آية ٢ (٢) هذا هو الصواب ، ويسمى أيضا "سيناء" بالمد مع فتح السين وكسرها ، وبهما قرئ قوله تعالى : ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن﴾ (سورة المؤمنون آية ٢٠) فقرأ الكوفيون وابن عامر بفتح السين ■ وباقي السبعة بكسرها . وقال ياقوت في البلدان في مادة "سيناء" : « اسم موضع بالشام ■ يضاف إليه الطور ، فيقال "طور سيناء" وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى بن عمران ونودي فيه ، وهو كثير الشجر » . ثم قال : « وقد جاء في اسم هذا الموضع "سينين" قال الله تعالى : ﴿وطور سينين﴾ » . وليس في كلام العرب اسم مركب من "س ي ن" إلا في قولك في الحرف "سين" .
(٣) هذا القول لم يذكره ياقوت . (٤) في رواية ياقوت * نضر الله أعظما دفنوها *

(٥) في القاموس : « الساذج ■ معرب ساد » . وضبطت الذال المعجمة بالفتح فقط . وفي اللسان : « حجة ساذجة وساذجة بالفتح — يعني والأول بالكسر — : غير بالغة . قال ابن سيده : أراها غير عربية ، إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع ■ وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان . وعسى أن يكون أصلها "ساده" فعربت ، كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب » .

(٦) "سقر" اسم نار الآخرة ، من الألفاظ القرآنية ، قال ابن الأثير في النهاية : « وهو اسم أعجمي ، علم نار الآخرة ، لا ينصرف للمعجمة والتعريف . وقيل : هو من قولهم "سقرته الشمس" ، إذا أذابته ■ فلا ينصرف للتأنيث والتعريف » . وفي الجوهرة (٢ : ٣٣٤) : « وسقرته الشمس تسقره سقرا ■ بالسين والصاد : إذا ألئت دماغه ، ومنه اشتقاق "سقر" . ولم تتكلم بسقرا إلا بالسين » . والظاهر الرابع عندي أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية الأصل ، ولم يذكر الراغب في المفردات غيره .

§ و "السرداب" : فارسيّ معرب^(١).

§ قال الأصمعيّ : يقال [سهرز^(٢)] "سهريز" و "سهريز" : قال : وسمعت^(٣) أعرابياً يقول "سهريز" بفاء بالسين معجمةً وصّتها ، والقياس الكسر . وهو فارسيّ معرب^(٤) . وبعض العرب يُسمي "السهريز" السواديّ . وبعضهم يسميه^(٥) الأوتكي . وأنشد أبو زيد :

فما أطعموه الأوتكي من سماحة * وما منعوا البرنيّ إلّا من البخل^(٦)

§ وقال بعضهم : "السِّلْحَفَاءُ" : فارسيّة معربة^(٧) . وأصلها "سولاخ باي" وذلك أن لرجلها ثقباً من جسدها تدخل فيها^(٨).

(١) فسرّه في القاموس بأنه « بناء تحت الأرض الصّيف » . وقال أدّى شير : مركب من "سرد" أي بارد ، ومن "آب" أي ماء .
(٢) الزيادة من ح ، م .
(٣) مضت مادة "سهريز" مختصرة في (ص ١٨٩ س ٣) . وسنأتي أيضاً في الشين (ص ٢٠٩ س ٥) .
(٤) هو بالسين والشين ، وفي كلّ منهما الكسر والضم ، وهذا هو الظاهر من الجمهرة (٢ : ٣٣) واللسان (٧ : ٢٢٧ ، ٢٢٩) وقال : « وأنكر بعضهم ضم الشين » . وقال « وهو بالسين أعرب » . وإن شئت أضفت ، مثل : ثوب نَزّ ، وثوب نَزّ . وقال أبو عبيد : لاتصف .
(٥) ويقال له « الأوتك » أيضاً .

(٦) هذا موافق للجمهرة (٢ : ٣٣) . وفي اللسان (١٢ : ٤٠٠) : « فإطعمونا » .
(٧) قال أدّى شير : « معربة عن "سوله باي" وأصل معناها : أرجلها في الثقب » .
(٨) في "السِّلْحَفَاءُ" لغات أخر ، ذكرت في اللسان والقاموس . واضطرب كلام ابن دريد ، فقال في (٣ : ٣٢٩) : « يمدّ ويقصر » وقال في (٣ : ٤٠٦) : « والسِّلْحَفَاءُ ممدود معروف ، ولا أعرف أحداً قصرها » . والظاهر من كلامهم أنها غير معربة ، فقد قال ابن دريد في الموضع الأول : « سلحف ، ومنه اشتقاق السِّلْحَفَاء » . فهو يذهب إلى أنها عربيّة . والسِّلْحَفَاءُ الأثني ، وذكرها يدعى "الغيلم" بفتح الغين ، وقد يطلق على الأثني أيضاً .

(١)
§ و"السَّرادِقُ" : فارسيّ معرّب . وأصله بالفارسية "سَرَادَار" . وهو
الدَّهْلِيْز . قال الفرزدق^(٢) :
^(٣)

تَمَنَيْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ ■ تَرَكْتُ لَهُمْ قَبْلَ الضَّرَابِ السَّرادِقَا^(٤)

§ و"سَلُوقٌ" قيل أنها مدينةٌ من مَدِينِ الرُّومِ ، وإليها تُنسَبُ الدُّرُوعُ
والكِلَابُ . وقيل : هي مدينةٌ باليمن .

§ قال بعضهم : و"السَّرَجُ" : فارسيّ معرّب . وأصله "سَرَكُ"^(٥) .

§ و"السَّنُورُ"^(٦) : معرّب . وهو الدُّرُوعُ . وقيل : كلُّ سلاحٍ يُتَقَى به فهو
"سَنُورٌ"^(٧) .

(١) هكذا في النسخ المخطوطة بألف قبل الدال وألف بعدها ، وضبط بفتح السين والراء والدال في م .
وفي ب "سردار" بدون ضبط ويحذف الألف الأولى . (٢) هكذا فسره الجواليقي ، وهو غير جيد .
قال في اللسان : « السرادق : ما أحاط بالبناء ، واجمع "سرادقات" » ثم نقل عن الجوهري قال :
« السرادق : واحد السرادقات التي تمتد فوق صحن الدار ، وكل بيت من كرسف فهو سرادق » . والكلمة
قرآنية ، قال تعالى في سورة الكهف آية ٢٩ ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ ولم يزعم أحد
— فيما رأيت — أنها معربة إلا الجواليقي هنا والراغب في المفردات ، قال : « فارسيّ معرّب » وليس
في كلامهم اسم مفرد ثالث ألف وبعده حرفان . والكلمة عربية . قال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٣٣)
« وسردق البيت : جعل له سرادقا » وذكر شاهدا من شعر الأعشى . وفي اللسان : « وبيت مسردق
— بضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الدال ، على بناء اسم المفعول — ودو أن يكون أعلاه
وأسفله مشدودا كله ، وقد سردق البيت » . ثم ذكر بيت الأعشى ولكن نسبه لسلامة بن جندل .

(٣) البيت من أربعة أبيات في ديوانه (ص ٥٨٦) . (٤) في م « أنه » وهو خطأ .

(٥) دعوى تعريفها لادليل عليها . وكلمة "سرك" بالسين المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب
بالمعجمة . (٦) « الدروع » بالجمع . وفي ب « الدرع » بالإفراد ، وهو خطأ .

(٧) لم أجد من زعم أنها معربة غير المؤلف . وعبارة الجهرة (٢ : ٣٣٨) : « "السنور" :
ما ليس من جنس الحديد خاصة » . وفيها أيضا (٣ : ٣٧٣) : « و"سنور" : الدروع ... لا يقال
لواحد "سنور" ، إنما يقال : لبس القوم السنور : إذا لبسوا الدروع » . وانظر أيضا اللسان .

(١) § و"السَّمْسَارُ". والجمع "السَّمَايِرَةُ". وفعلهم "السَّمْسَرَةُ": عُرِبَتْ.
 وفي الحديث عن قيس بن أبي غرزة: «كُنَّا نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ، فسمَّانا النبي صلى الله عليه وسلم بأحسن منه، فقال: يا معشر التجار» (٣). وقال:
 * قَدْ وَكَّلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ *
 وقال أبو نصر: "سَمْسَارُ" الرجل: الذي يقبل منه. قال: (٤) (٥) (٦)
 فَاصْبَحْتُ مَا اسْتَطِيعَ الْكَلَامَ * سِوَى أَنْ أَرَايَ سَمْسَارَهَا (٧)
 § و"السَّدْرُ": لعبة يقامر بها. وهي بالفارسية ثلاثة أبواب. وأُخْبِرْتُ
 عن الحرري قال: [حدثنا محمد بن سنان قال: (٨) (٩) (١٠)
 (١) قلد المؤلف في هذا الليث، ولادليل على تعريبها.

- (٢) «غرزة» بالعين المعجمة والراء ثم الزاي المفتوحات. وفي كل نسخ الكتاب بالعين المهملة وهو خطأ. وفي اللسان (٦: ٤٦) «عروة» وهو خطأ أيضا. وقيس بن أبي غرزة هذا صحابي غفاري. وحديثه رواه أحمد في المسند بأسانيد كثيرة (٤: ٦١، ٢٨٠) ورواه الحاكم في المستدرک وصححه (٢: ٥-٦) ورواه أيضا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وانظر الإصابة (٥: ٢٦٢).
 (٣) جمع «تاجر» «تجار» بضم التاء وتشديد الجيم ويجوز أيضا كسر التاء أو ضمها مع تخفيف الجيم.
 (٤) في ب «أبو النصر» وهو مخالف لسائر الأصول. (٥) في النهاية: «هو القيم بالأمر الحافظ له». وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لإمضاء البيع، والسمة: البيع والشراء. (٦) في ب «فقال» والفاء لا معنى لها هنا. والبيت في اللسان منسوب للاعشى.
 (٧) في اللسان «لا أستطيع». (٨) «السدر» بضم السين وفتح الدال المشددة.
 (٩) عبارة النهاية: «لعبة يقامر بها، وتكسر سينها وتضم» وهي فارسية، معربة عن ثلاثة أبواب. ونقلها في اللسان ونقل أيضا عن ابن سيده قال: «اللعبة التي تسمى "الطين" — يعني بضم الطاء وفتح الباء مخففة — وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان». وفي شفاء الغليل (ص ١٢١) «لعبة يقامر بها، معرب "سه در" أي ثلاثة أبواب». وريح أدب شير أنها مقطوعة وممخفة عن "سردر". ولكن الظاهر أن الكلمة عربية. وأنها لعبة فيها شيء من الحيرة للاعبين، فاشتق اسمها من قولهم "سدر البعير" من باب "فرح": إذا تحير من شدة الخبز. (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة.

قال : حدثنا سعيد بن خالد عن أبي رشدين^(١) قال : رأيت أبا هريرة يلعب بالسدر .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد بن العاص ، وكساها خميصة وجعل ينظر إلى عماتها ويقول : « سناه سناه » يا أم خالد . و « سناه » في كلام الحبش : الحسن^(٣) .

الأصمعي : « سماهيج » : جزيرة في البحر ، تدعى بالفارسية « ماش ماهي »^(٤) فعربتها العرب . وأنشد :^(٥)

(١) « رشدين » بكسر الراء والدال المهملة ويثنيهما شين معجمة ساكنة . وفي ب « عن أبي راشد بن ... » . ووضع مصححها النقط كأن في الاسم سقطا ، وهو خطأ ، صححناه من النسخ الخطوطة . ولم أعرف من أبو رشدين هذا ، فإن الذي يكتب به اثنان : كريب مولى ابن عباس ، وكريب بن أبرة . وانظر الكنى للدولابي (١ : ١٧٨) .

(٢) « أم خالد » اشتهرت بهذه الكنية ، واسمها « أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس » . قدمت مع أبيها من الحبشة . وكان هاجر إليها .

(٣) الحديث رواه البخاري وغيره . وقد رواه البخاري خمس مرات ، وفي بعضها « سته » بحذف الألف ، وفي بعضها « سنا » بإثبات الألف وحذف الهاء ، وفي بعضها كما هنا « سناه » بإثباتهما . وانظر فتح الباري (٦ : ١٢٨ ، ٧ : ١٤٥ ، ١٠ : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٣٥٦) . وفي النهاية : « قيل « سنا » بالحبشية : حسن ، وهي لغة ، وتخفف نونها وتشدد ، وفي رواية « سته سته » وفي أخرى « سناه سناه » بالتشديد والتخفيف فيهما » .

(٤) في ب « قال الأصمعي » .

(٥) هذا القول مذكور في اللسان ومعجم البلدان غير منسوب لشخص معين . وقال ياقوت : « « سماهيج » بفتح أوله وآخره جيم ، كأنه جمع « سهيج » اللبن إذا خلط بالماء » . وفي اللسان : « لبن سهيج : حلو دسم » وأرض سهيج : واسعة سهيلة ، وريح سهيج : سهيلة ، وسماهيج : موضع » .

يا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْهُوجِ^(١) * من عن يمين الخَطِّ أَوْ سَمَاهِيَجِ
 § وقولهم : درهمٌ "سُتُوقٌ"^(٢) للردى : أعجمى معربٌ . وأصله "سَهْ نُوقٌ"^(٣)
 أى : ثلاث طبقات . فعرب .

(١) كذا في النسخ بالهاء ، وفي اللسان « العوج » بالعين . وهذا الشطر ليس معه الشطر الثاني الذى هنا . وقد ذكر في اللسان الشطرين في بيتين هكذا :

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ریح سیهوج

هوجاء جاءت من جبال يا جوج * من عن يمين الخط أوسماهيج

والبيت الثاني ذكره ياقوت كرواية اللسان ، ولكن فيه « ماجت » بدل « جاءت » .

(٢) "ستوق" بفتح السين وبضمها مع تشديد التاء المضمومة فيهما . قال في اللسان : « وكل

ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت فوادر ، وهى "سبوح" و"قدوس" ١٠

و"ذروح" و"ستوق" فانها تظم وتفتح . وفيها لغة ثالثة "تستوق" بضم التاءين وبينهما السين

ساكنة . (٣) « شفاء الغليل » (ص ١١٨) "سه تا" . وقال أدنى شير : « الأصح

أنه معرب عن "ستو" الذى بمعناه » وضبطت بالقلم بفتح السين وضم التاء .

باب الشين

§ "الشَوَذَنِيْقُ" و "الشَوَذَقُ" بالشين معجمة . وُجِدَ بِنِخْطِ الْأَصْمَعِيِّ
 "شَوَذَانِيْقُ" . وقيل "شَيْذَنُوْقُ" ، كله : الشاهين . وهو فارسيّ معرب .
 وقد تقدم في السين .^(١)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "الشَّقْبَانُ" أَحْسِبُهُ نَبَطِيًّا مَعْرَبًا .^(٢)

قال : و "الشُّبَارِقُ" : الذي تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ "يَشْبَارَه" .^(٣) ولحم "شُبَارِقُ"^(٤)
 يَقْتَطَعُ صَغَارًا وَيَطْبَخُ . وزعموا أنه فارسيّ معرب . وقال في موضع آخر : فأما
 "الشُّبَارِقَاتُ" وهي ألوانُ اللحم في الطَّبَاخِ ففارسيّ معرب . وهو "الشَّفَارِجُ"^(٥)
 للذي تقول له العامة "فَشَفَارِجُ" ، و "بَشَارِجُ" .^(٦)^(٧)^(٨)

- ١٠ (١) تقدم في (ص ١٨٦ — ١٨٧) . (٢) الجهرة (١ : ٢٩٣) والظاهر من سياق كلامه أنه طائر ، وبذلك فسرهُ اللسان والقاموس . (٣) ذكر استينجاس في معجمه أنها "يشبارة" بياضين مثلثتين ، وفسرها بأنها : كعك يصنع من الدقيق والعسل والزيت أو الزبد . كما أفادنيه الأستاذ السيد عبد السلام هرون . (٤) هذا كلام ابن دريد (٣ : ٣٩١) مع اختلاف يسير في اللفظ . (٥) في حـ «وأما» . (٦) عبارة الجهرة (٣ : ٣٠٦) : « فأما "الشبارق" فألوان من اللحم المطبوخ » وهو فارسي معرب » . (٧) هكذا في حـ ، بالشين معجمة . وفي ب بالمهملة مضمومة . وفي م "السفادج" ، بالمهملة والمدال ، بدون ضبط . (٨) في ب «الذي» . (٩) سياق هذا اللفظ في باب الفاء . وفسره المؤلف هناك بأنه « ما يقدم بين يدي الطعام من الأطعمة المشبهة له » . (١٠) هذه الكلمة لم تذكر في حـ . وذكرت في م ، و «بشبارج» . والجملة كلها من أول قوله « وهو الشفارج » إلى هنا ليست في الجهرة ، ولم أجد لها في مصدر آخر . والظاهر من المادة من كتب اللغة أن "الشبارق" بمعنى اللحم المقطع عربي خالص . فانهم قالوا "شبرقت الثوب شبرقة" ، و "شبرقته شبرقة" : إذا مزقته ، وكذلك "شبرق اللحم" و "شبرقه" قطعه . ثم اشتقوا من ذلك : ثوب "مشبرق" و "شبرق" و "شبراق" بكسر الشين ، و "شبارق" بضم الشين وفتحها ، و "شباريق" بالفتح ، كلها بمعنى مقطع ممزق .

§ و "شَرَحِيلُ" . و "شَرَا حِيلُ" . و "شَمِهِيلُ" : أسماء أعجمية ،
قد سُمي بها .^(١)

§ قال أبو بكر : و "الشَوَذَرُ" : المِلْحَفَةُ . أحسبها فارسيةً معربة . وقد
تكلموا بها قديماً . قال الراجز :^(٢)

عَجِزَ لَطْعَاءُ دَرْدَيْسُ * أَنتَك في شَوَذَرِهَا تَمِيسُ

* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِيْلَيْسُ *

لِللَّطَعِ مَوْضِعَانِ : اللَّطَعُ : تَحَاتُّ الْأَسْنَانِ . وَاللَّطَعُ : بَيَاضُ يَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ .
وهو عَيْبٌ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي السُّودَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ اللَّطَعِ أَيْضًا صَغُرُ
الْفَرْجِ وَقِلَّةُ لَحْمِهِ .^(٤)

- ١٠ (١) نص الجهمرة في "شهميل" (٣ : ٣٧٤) « و "شهميل" اسم ، وهو أخو العتيك ، أبو قبيلة ،
منهم بقارس قطعة كبيرة » . فلم يبين ضبطه ، ولا أنه عربي أم معرب . وقال في الاشتقاق (ص ٢٨٣)
في أولاد "الأسد بن عمران" : « فولد الأسد العتيك وشهميل . وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء »
مثل شراحيل وشرحيل وشهميل وعبدل وعبدليل « أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام
فيها » . وضبط "شهميل" في النسخة بالقلم بكسر الشين . وكذلك ضبطه صاحب القاموس بالنص
١٥ صريحاً . وأما صاحب اللسان فقال : « "شهميل" أبو بطن ، وهو أخو العتيك . وزعم ابن دريد أنه
"شهميل" ، كأنه مضاف إلى "إيل" بكسر الهمزة ، ولو كان كما قال لكان مصروفاً » وضبط اللفظ الأول فيه
بالتقلم بفتح الشين ، والثاني بكسرها . وفي قول صاحب اللسان « لكان مصروفاً » خطأ منه أو من الناسخ ،
فانه لو كان الاسم عربياً كان مصروفاً ، ولو كان أعجمياً مضافاً إلى "إيل" كراى ابن دريد كان ممنوعاً
من الصرف للعلبية والعجمة ، كما هو ظاهر . ومن العجب أن الزبيدي في شرح القاموس نقل كلام صاحب
اللسان بما فيه من خطأ فلم ينسبه إليه ، ولم يصحح الخطأ فيه ! ! (٢) هكذا قال ابن دريد في (٣ : ٣٦٣)
٢٠ فلم يحزم بأنها معربة . وحزم في (٢ : ٣٠٨) فقال : « فأما "الشوذر" ففارسي معرب . قال أبو حاتم :
هو "شاذر" » ثم قال : « "الشوذر" الإزار . وكل ما التحف به فهو "شاذر" » . وقال
في (٣ : ٥٠٢) : « والمِلْحَفَةُ "الشوذر" وهو "جاذر" » . وانظر اللسان . (٣) الأبيات
في الجهمرة (٢ : ٣٠٨ ، ٣ : ٣٦٣) ولكن مع تقديم البيت الثالث على الثاني . (٤) هذا الشرح
لاين دريد (٣ : ٣٦٣ — ٣٦٤) وقال في (٢ : ٣٠٨) : « واللطعاء : التي قد انتثر مقدم فيها ،
أى سقطت أسنانها . والدرديس : العجوز الكبيرة » والدرديس : الداهية » .

(١) § "الشَّهْدَانِجُ" : فارسيّ معرب . واسمه بالعربية : التَّنُومُ .
(٢)
(٣) ابنُ دُرَيْدٍ : و "شَيْرُزُرُ" : اسمُ موضع ، لا أحسبه عربياً صحيحاً . وأنشد
(٤)
(٥) لامرئ القيس :

* عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ وَشَيْرَا *

- (١) في ب «الشاهدانج» والواو ليست في النسخ المخطوطة .
- (٢) «التنوم» بفتح التاء وتشديد النون «واحدته» تنومة . وهو كما في اللسان عن أبي عبيد : «نوع من نبات الأرض، فيه سواد وفي ثمره» يأكله النعام . وقال ابن سيده : «شجر له حمل صغار كمثل حب الخروع» ويتفلق عن حب يأكله أهل البادية ، وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق . ثم إن هنا بحاشية ح ما نصه : «قرأت بخط الأزهري : "الشاهدانج" وليس بالتنوم . والتنوم : شجرة [رأيتها في البادية] يضرب لون ورقها إلى السواد، [و] لها حب كحب الشاهدانج [أو أكبر منها قليلاً] . قال الأزهري : ورأيت أهل البادية يدقونه ويمتصرون منه دهنًا فيه زرقعة ولزوجة ، كنّ نساؤهم يدهق به شعورهنّ إذا امتشطن . وقال شمر : التنوم : حبة دسمة أصفر من الشاهدانج . وما نقل عن الأزهري هنا منقول عنه في اللسان بقريب من لفظه ، وقد زدنا فيه زيادات عنه . وقوله "الشاهدانج" بزيادة الألف بعد الشين ، هكذا هو في حاشية ح والذي في اللسان "الشاهدانج" بدونها . وفي القاموس : «"الشاهدانج" ويقال "شاهدانج" : حب القنب» . وبذلك فسرهُ الملك ابن رسولاً أيضاً في المعتمد (ص ١٩٠) وقال أيضاً في (ص ١٧٨ — ١٧٩) : «"شاه دانق" : هو الشاهدانج وهو القنب» . و"القنب" بكسر القاف وسكون النون هو كما في المعتمد : «نبت يعمل منه حبال قوية، وله شجر مننّ الرائحة، له قضبان طوال فارغة، وبزر مستطيل يؤكل» . وقال أدب شير : «معرب "شبدانه"» . (٣) الجهرة (٢ : ٣٢٠) .
- (٤) بتقديم الزاي على الراء . وفي م بعكس ذلك وهو خطأ .
- (٥) في يا قوت : «قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة» بينها وبين حماة يوم ، في وسطها نهر الأردن ، عليه قنطرة في وسط المدينة . وهذه القلعة هي حصن الأمراء من بني منقذ ، ومنهم الأمير «أسامة بن منقذ» الأمير الفارس العالم الأديب ، مؤلف "كتاب لباب الآداب" الذي نشرته مكتبة سركيس بالجبالة بتحقيقنا في سنة ١٣٥٥ وقد ترجمناه ولأسرته في مقدمة الكتاب .
- (٦) أوله كما في الجهرة واللسان والبلدان * تقطع أسباب اللبانة والهوى *

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

§ [قال] ^(١) : فَأَمَّا "الشَّهْرُ" فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللِّغَةِ : أَصْلُهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ "شَهْرٌ" ^(٢)
 فَعَرَّبَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سُمِّيَ "شَهْرًا" لَشُهْرَتِهِ وَبَيَانِهِ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَرُونَ دُخُولَهُ ^(٣)
 وَخُرُوجَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ "شَهْرًا" بِاسْمِ الْهَلَالِ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَهَلَّ يُسَمَّى شَهْرًا ^(٤) .
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٥) :

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ ^(٦) *

§ و "الشَّفَرُ" : الرَّفْسُ بظَهْرِ الْقَدَمِ . "شَفَرُهُ يَشْفِرُهُ شَفْرًا" قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
 لَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِعَرَبِيٍّ مُحِيضٍ ^(٧) .

§ و "الشُّبُوطُ" : اسْمُ أَعْجَمِيٍّ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . قَالَ الْبَيْتُ :
 و "الشُّبُوطُ" لَفْظٌ فِيهِ . وَهُوَ دَقِيقُ الذَّنْبِ ، عَرِضُ الْوَسِطِ ، لَيْنُ الْمَلَمَسِ ^(٨) ،
 صَغِيرُ الرَّأْسِ ^(٩) .

(١) الزيادة من م ، م (٢) هذا قول شاذ منكّر، لم أجده إلا في هذا الكتاب .
 وانظر ما مضى في مادة "شهر" (ص ١٩٢ س ٧) .

(٣) في ح م « شهر » وهو غير جيد ، ومخالف لما في اللسان عن ثعلب .

(٤) في م « سمي » وهو الموافق للسان . (٥) الشطر نقله صاحب اللسان أيضا .

(٦) بحاشية ح ما نصه : « وصدره » * فأصبح أجلى الطرف ما يستريده * وهذا البيت : ١٥

أنشده ابن الأعرابي في نوادره ، يصف رجلا أعمى قد ردّ الله عليه بصره ، وقبله :

ألم تعلبى أنا نكش إذا دنت * بأهلك منانية وحاول

كناش بالإبصار أعمى أصابه * من الله جلى نعمة وفضول

جلا ظلمة عن طرف عينيه بعد ما ■ أطاع يدا للقيود وهو ذلول

فأصبح أجلى ، البيت « . (٧) عبارة الجمهرة (٣ : ٢) : « يزعمون ذلك » ، وليس هو ٢٠

عندى بعربى صحيح » . (٨) بضم الشين المعجمة . ونسبها في اللسان عن الخباني وقال :

« وهى رديئة » . وفى م « السبوط » بالمهمله ، وهو خطأ . (٩) كذا فى ح ، م .

وفى ي « اللس » . وفى ب « الممس » وهو موافق لما فى اللسان .

§ و "الشاهين" : ليس بعربي . وجمعه "شواهين" و "شياهين" .
وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :
(١) (٢)

حمى لم يحط عنه سريع ولم يخف * نورية يسمى بالشياهين طائره
"الشواهين" هو الكلام ، و "سريع" : عامل كان للسلطان على حمى العراق ،
ونورية : المازني .
(٣) (٤) (٥) (٦)

§ و "شهنشاه" : كلمة فارسية . [و] معناها : ملك الملوك . وقد تكلمت
بها العرب قديماً . قال الأعشى :
(٧) (٨)

وكسرى شهنشاه الذي سارذكره * له ما اشتى راح عتيق وزنبق

(١) في ز زيادة « محض » وليست في سائر النسخ . وفي المعيار : « طائر معروف ، فارسية »
وهو نسبة الى "شاه" بالفارسية بمعنى السلطان . (٢) قوله « وشياهين » لم يذكر في م .
وهو ثابت في سائر النسخ وفي المعيار . (٣) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٠٤ — ٤٠٥) .
(٤) في ز « بالشاهين » وهو خطأ . وفي م « بالشواهين » وهو مخالف للديوان .

(٥) في ب « والشواهين » . والواو ليست في سائر النسخ . وفي ح « الشياهين » . وفي م
« الشياهين » وهو خطأ . وما هنا هو الموافق لشرح الديوان . (٦) هذا الشرح منقول من شرح
محمد بن حبيب البصري على ديوان الفرزدق مع اختصار وإيهام . ونص كلامه : « سريع : عامل كان
للسلطان على حمى العراق . ونورية : المازني . يريد : رعت هذه الوحوش بهذه الرياض العازبة ، التي
لا يفزع طائرها ، ولا يرعى بها سريع إبل السلطان ، فتفر وجوشها . والشياهين : جماعة شاهين . والشواهين
الكلام » . ومعنى هذا أن ابن حبيب يرجح أن الجمع "شواهين" ، لا أنه يفسر الشواهين بالكلام .

كما يوهم صنيع الجواليقي . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في ب « به » وهو مخالف لسائر
النسخ . (٩) في اللسان : « و "الشاه" بها أصلية : الملك . وكذلك "الشاه" المستعملة في الشطرنج
هي بالهاء الأصلية » وليست بالناء التي تبدل منها في الوقف الهاء ، لأن الشاة لا تكون من أسماء الملوك .
و "الشاه" اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك ، وعلى ذلك قولهم "شهنشاه" يراد به : ملك
الملوك » ثم ذكر بيت الأعشى وقال : « قال أبو سعيد السكري » في تفسير "شهنشاه" بالفارسية : أنه ملك
الملوك ، لأن "الشاه" الملك ، وأراد "شاهان شاه" . قال ابن بري : انتضى كلام أبي سعيد . قال :
وأراد بقوله "شاهان شاه" أن الأصل كان كذلك ، ولكن الأعشى حذف الألفين منه ، فبق "شهنشاه" .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

§ و "الشبور" : شىء ينفتح فيه . وليس بعربى صحيح .^(١)

§ فأما "الشص" فقال ابن دريد : لا أحسبه عربياً محضاً .

§ و "الشطرنج" : فارسيّ معرب . وبعضهم يكسر شينه ، ليكون على مثال

من أمثلة العرب ، كـ « جرحل » لأنه ليس فى الكلام أصل « فعلل » بفتح الفاء .^(٢)^(٣)

§ قال الأصمعيّ : يقال "شهريز" و "شهريز" قال : وإنما هو بالفارسية

"الشهر" : الأحمر .^(٤)

§ وقال بعض العرب ، فى الصّاروج : "الشّاروق" وحوّض "مشرق" .^(٥)

§ قال الأزهريّ : وأما "الشّيث" لهذه البقاة المعروفة فهى معربة . قال :

وسمعت أهل البحر ينقولون لها "سيت" بالسين غير معجمة وبالتاء . وأصلها^(٦)^(٧)

بالفارسية "شوذ" [و] فيها لغة أخرى "سيط" بالطاء .^(٨)^(٩)^(١٠)^(١١)

١٠

(١) فى اللسان أنه البوق . وزاد فى النهاية أنهم « فسروه أيضاً بالقبع — يعنى بضم القاف وسكون

الباء — واللفظة عبرانية » . (٢) فى ب « مثل » بدل « أصل » . (٣) قال فى اللسان :

« وكسر الشين فيه أجود ، ليكون من باب "جرحل" » . وقال فى القاموس : « والسين لغة فيه » .

ولم أجد من سبقه الى هذا النقل . (٤) انظر ما مضى فى باب السين (ص ١٨٩ س ٣ ، ص ١٩٩ س ٢) .

١٥

(٥) "الصاروج" هو النورة وأخلاطها التى تصرّج بها الحياض والحمامات ، كما سيأتى فى مادته

فى باب الصاد ، وانظر أيضاً مادة "صهرج" . (٦) فى ح « فأما » . (٧) فى ح ، م

« بالتاء » من غير واو العطف . (٨) فى ب « وأصله » . (٩) بالشين والواو المكسورتين .

وضبط فى ح ، م بسكون الواو ، وهو خطأ . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(١١) رواية الطاء لم أجد لها فى غير هذا الكتاب . وأما المادة فأصلها "شيث" بكسر الشين

٢٠

المعجمة والباء الموحدة وتشديد التاء المثناة . وفيها لغة أخرى "سبت" بالسين المهملة والتاء المثناة ،

وفى اللسان لغة ثالثة بالشين المعجمة مع التاء المثناة وكلها بوزن واحد . ونقل مصحح اللسان (٢ :

٣٤٣) بحاشيته عن الصغانيّ قال : « حقيقة هذا أن اللفظ معرب » وأصله "شوذ" مثال "إيل" ،

فأبدلت الذال تاء مثناة لقرب نخرجهما ، والواو باء ، فصار "شيث" ، ثم أعرب فصيرت الشين سينا

مهملة ، والتاء المثناة تاء ، وشددت » . وانظره أيضاً (ص ٣٥٣) و (ص ٤٦٤) وفى هذا الموضع

٢٥

من اللسان ترك المصحح تشديد التاء والتاء وهو خطأ واضح . وفى الجمهرة (٣ : ٥٠) : « "والسالم" —

يعنى بتشديد الميم — شجر ، لغة يمانية » وهى التى تسمى "الشيث" . ولم يذكر فيها غير هذا .

§ وأُخْبِرْتُ عن الحربى قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْمَعْلَمُ قَالَ : لَمَّا انْهَزَمْنَا مِنْ مَسْكِنَ رَكِبْتُ ^(١) "شَنَانًا" ^(٢) مِنْ قَصَبٍ ،
 فَإِذَا الْحَسَنُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، فَأَذْنَيْتُ الشَّانَ فَحَمَلْتُهُ مَعِيَ . قَالَ الْحَرْبِيُّ : هُوَ كَهَيْئَةِ
 الطَّوْفِ ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ^(٤) ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ "الْأَرْمَاتُ" ^(٥) وَهُوَ خَشَبٌ يُسَدُّ بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ وَيُرَكَّبُ .

§ وَمَا وَرَدَ فِي الشَّعْرِ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ ، أَنْشَدَ أَبُو الْمُهْدِيِّ ^(٦) :

يَقُولُونَ لِي "شَنْبِذٌ" وَلَسْتُ مُشْنِذًا * طَوَّالَ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولَ تَبِيرُ ^(٧)
 "شَنْبِذٌ" ^(٨) يَرِيدُونَ "شُونَ بُوذَى" ^(٩) .
 فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

* أَقَامَ بِهِ "شَاهَبُورُ" الْجُنُودَ *

فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ^(١٠) .

(١) بكسر الكاف والمنع من الصرف ، كما ضبط في ح ، م . وضبط في ب بفتح الكاف
 وبالصرف . وفتح الكاف لغة فيد ، وأما الصرف فلا وجه له ، للعلمية والعجمة ، إلا أن يكون معتبرا
 عربيا من مادة "مسكن" . و"مسكن" : « موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجاثليق »
 به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ فقتل مصعب ، وقبره هناك
 معروف » قاله ياقوت . (٢) بفتح الشين كما ضبط في ح ، ب . وضبطها أدنى شير
 بالكسر ، ولم أجد ما يؤيده ، ولم أجد المادة في معاجم اللغة . (٣) في ب « الدجلة » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (٤) قال أدنى شير : « إنى لم أجده في كتب اللغة الفارسية ، ولعله
 مأخوذ من السرياني » . (٥) جمع « رمث » بفتح الراء والميم وآخره ثاء مثلثة .
 (٦) مضى البيت في (ص ٩ س ١) . (٧) في ب « الثير » وهو خطأ ، ويختل
 به الوزن . (٨) في ح « شوبوذى » . وفي م « سوبوذى » وفي شفاء الغليل (ص ١٣١)
 « شوبوذ » . وكله خطأ ومخالف لما مضى (ص ٩ س ٤) . (٩) في ب « وأما » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (١٠) تقدم في مادة "سابور" (ص ١٩٤ س ٨) .

باب الصاد

قوله تعالى : «وَصَلَّاتٌ»^(١) : هي كَأَسُّ اليهود . وهي بالعبرانية «صَلُّوتَا»^(٢) .
 § ابن قُتَيْبَةَ : «الصَّيْقُ» : الرِّيحُ . وأصله نبطيٌّ «زَيْقًا» . وقال الليثُ
 «الصَّيْقُ» : الغُبَارُ الجائل في الهواء . ويقال «صَيْقَةٌ» . وأنشد ابن الأعرابي :
 في كلِّ يومٍ صَيْقَةٌ * فوقَ تَاجِلٍ كالظَّلَالَةِ^(٣)
 وجمعُ «صَيْقَةٍ» «صَيْقٌ»^(٤) . قال رُؤْبَةُ^(٥) :
 * يَتَرَكْنِ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ^(٦) *

- (١) في قوله تعالى (لهدمت صوامع وبيع وصلوات) سورة الحج آية ٤٠
 (٢) هذا الذي قاله المؤلف منقول في كتب اللغة والتفسير . قال الزمخشري في الكشاف (٣ : ٣٤ —
 ٣٥) : «سميت الكنيسة صلاة لأنه يصلى فيها» وقيل : هي كلمة معربة أصلها بالعبرانية «صلوتا» .
 ولكن هذا غير جيد ولا راجح ، وإن انفقت حروف الكلمة مع حروف العبرانية «وهي أخت العربية ،
 أو هي فرع محرف عن العربية الأولى . ولم يرض الراغب في المفردات إلا أن يذهب الى أن المراد
 موضع الصلاة ، وأن موضع العبادة يسمى الصلاة . وقد رويت قراءات منكّرة شاذة في كلمة «وصلوات»
 فقال أبو حيان في البحر (٦ : ٣٧٥) : «وينبغي أن تكون قراءة الجمهور يراد بها الصلاة المعهودة
 في الملل . وأما غيرها مما تلاعبت فيه العرب بخرىف وتغيير فينظر ما مدلوله في اللسان الذي نقل منه
 فيفسره» . وهذا هو الحق الصواب . (٣) الذي في اللسان نقلا عن بعضهم أن «زَيْقًا» عبرانية .
 وليس لمن زعم بحجة الكلمة «صَيْقٌ» أى دليل . (٤) في اللسان «لى كل يوم» . (٥) «تأجل»
 فعل مضارع ، أى : تتأجل . من قولهم «تأجلوا على الشيء» أى تجمعوا . وضبطت اللام في ب بالفتح ،
 كأنه فعل ماض ، وهو خطأ . (٦) في اللسان في مادة «صَيْقٌ» «كالظلاله» بضم الظاء .
 ولكن في القاموس في مادة «ظلال» أن الظلاله «بالكسر» : سخابة تراها وحدها وترى ظلها على
 الأرض » واستشهد شارحه بهذا البيت ، ونسبه لأسماء بن خارجة . (٧) من رجز طويل في ديوانه
 يصف المفازة (٣ : ١٠٤ — ١٠٨ من مجموع أشعار العرب) . وهو البيت ٧٨ منه .
 (٨) في ٢ «تركن» وفي اللسان «يدعن» . وما هنا هو الموافق لديوان وباقي النسخ .

(١)
وقال الرِّفَّانُ :

(٢)
وَدُونَهُنَّ عَارِضٌ مُسْتَبْرِقٌ * وَفَوْقَهَا قَسَاطِلٌ وَصِيقٌ

وقال رجلٌ من حَمِيرٍ :

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي اللَّيْثِ * إِذِ الْتَفَّ صَيْقُهُ بِدِمِهِ

أبو عبيد عن أبي زيد : "الصَّيْقُ" : (٣) الرِّيحُ الْمُتَنَتَةٌ ، وهي من الدَّوَابِّ . (٤) وَرَوَى
سَلَمَةُ (٥) عَنِ الْفَرَاءِ : "الصَّيْقُ" : (٦) الصَّوْتُ أَيْضًا .

§ و"الصَّرْدُ" : (٧) فارسيٌّ معرَبٌ . وهو البَرْدُ . (٨)

§ قال أبو بكرٍ : فَأَمَّا هَذَا : "الصَّنَوْبَرُ" فَأَحْسِبُهُ معرَبًا . وقد تكلمت به
العربُ . قال الشاعر [الشَّامُخُ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ] :

كَأَنَّ يَذْفُرَاهَا مَنَادِيلَ قَارَقَتْ * أَكْفٌ (٩) رِجَالٍ يَعِصُرُونَ (١٠) الصَّنَوْبَرَ

(١) من رجزه في مجموع أشعار العرب (٢ : ٩٦) . (٢) « القساطل » جمع « قسطل » وهو الغبار أيضا . (٣) من هنا إلى قوله « عن الفراء » سقط من م خطأ .

(٤) عبارة اللسان عن الليث : « الرِّيحُ الْمُتَنَتَةُ مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ » .

(٥) هو « سلمة بن عاصم النحوي » روى كتب الفراء . وفي ب « شملة » ! وهو خطأ عجيب .

(٦) هنا بحاشية حد بخط فارسي جديد ما نصه : « "الصك" كتاب . وهو فارسي معرب . واجمع

"أصك" و"صكاك" و"صكوك" ، صحاح » . ونحو هذا في اللسان ، وقال : « قال أبو منصور : و"الصك" الذي يكتب للعهد ، معرب ، أصله "حك" » . (٧) مضى نحو هذا في (ص ٩٦

س ١ — ٢) . (٨) الجمهرة (١ : ٢٥٩ — ٢٦٠) .

(٩) الزيادة من الجمهرة . و« المنقرى » بكسر الدال وسكون الفاء ، هي أصل الأذن ، أو ما يجاور

ذلك مأخوذة من ذفر العرق لأنها أول ما تعرق من البعير .

(١٠) « أكف » منصوب ، وفي ب بالرفع ، وهو لحن .

§ و "الصَّارُوجُ" : الثَّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا الَّتِي تُصَرِّجُ بِهَا الْحَيَاضُ وَالْحَمَامَاتُ .
 يُقَالُ "صَرَّجْتُ" الْحَوْضَ : إِذَا طَلَيْتُهُ بِالطَّيْنِ . و "الصَّارُوجُ" : فَارَسِيَّ مَعْرَبٌ .
 وكذلك كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا صَادٌ وَجِيمٌ ، لِأَنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

§ وَمِنْ ذَلِكَ "الصَّوْلِحَانُ" بَفَتْحِ اللَّامِ : الْمَحْجَنُ . وَالْمَجْعُ "صَوَالِحِيَّةٌ" .
 وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ .

§ و "الصَّمِجُ" : الْقِنَادِيلُ . رَوِيَّ مَعْرَبٌ . الْوَاحِدَةُ "صَمِجَةٌ" . قَالَ الشَّامِيُّ :

* وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمِجِ الرُّومِيَّاتُ *

- ١٠ (١) فِي اللِّسَانِ «بِأَخْلَاطِهَا» . (٢) فِي ح ، م «يَصْرِجُ» . وَفِي ب وَاللِّسَانِ «تَصْرِجُ» . (٣) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : «وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ "جَارُوفٌ" عَرَبِيٌّ قَلِيلٌ "صَارُوجٌ" وَرَبْمَا قَلِيلٌ "شَارُوقٌ" وَ"صَرَّجَهَا" بِهِ أَطْلَاهَا ، وَرَبْمَا قَالُوا "شَرَّفَهَا" . وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ (٢ : ٧٨) : «"ج ر ص" أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ "صَرَّجْتُ الْحَوْضَ" : إِذَا مَلَأْتُهُ بِالطَّيْنِ . أَوْ "الصَّارُوجُ" الْجَبَّارُ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمْهُرَةِ «مَعْرَبٌ» بِدَلٍّ «مَعْرُوفٌ» . وَانْظُرْ مَا يَأْتِي فِي مَادَّةِ "صَهْرِيحٍ" (ص ٢١٥ س ٢) ، وَمَا مَضَى فِي مَادَّةِ "شَارُوقٍ" (ص ٢٠٩ س ٧) .
- ١٥ (٤) نَقَلَ فِي اللِّسَانِ مِثْلَ هَذَا عَنِ التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٧٥) : «وَلَيْسَ يَجْتَمِعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جِيمٌ وَصَادٌ فِي كَلِمَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ وَلَا رُبَاعِيَّةٍ إِلَّا مَا لَا يَثْبُتُ» . وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ غَيْرُ مَطْرُودَةٍ وَانْظُرْ بَابَ الْجِيمِ فَفَصْلُ الصَّادِ فِي اللِّسَانِ تَجِدُ أَحْرَافًا عَرَبِيَّةً أَصْلِيَّةً . (٥) زَادَ فِي اللِّسَانِ "الصَّوْلِحُ" وَ"الصَّوْلِحَانَةُ" . وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ «الْعُودُ الْمَعُوجُ» . وَنَقَلَ عَنِ التَّهْذِيبِ "الصَّلَجَةُ" بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ اللَّامِ مُشَدَّدَةٍ . وَنَقَلَ تَفْسِيرَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَنْهُ بِأَنَّهُ : «عَصَا يَعْطِفُ طَرَفُهَا بِضَرْبِهَا بِالْكُرَةِ عَلَى الدُّوَابِّ» . فَا مَّا الْعَصَا الَّتِي اعْوَجَّ طَرَفُهَا خَلْقَةً فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ مَحْجَنٌ . (٦) فِي الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٩٨) : «و"الصَّمِجُ" : الْقِنَادِيلُ . وَاحِدُهَا "صَمِجَةٌ" . وَفِيهَا أَيْضًا (٢ : ٧٥) : «وَقَدْ قَالُوا "الصَّمِجُ" الْوَاحِدَةُ "صَمِجَةٌ" وَهِيَ الْقِنَادِيلُ . جَاءَ بِهَا أَبُو مَالِكٍ . وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً» .
- ٢٠ (٧) بِحَاشِيَةٍ مَا نَصَهُ : «قَبْلَهُ» * يَسْرَى إِذَا نَامَ بَنُو السَّرَيَّاتِ * .

§ و"صَنْجَة" الميزان معربة^(١) . قال ابن السكيت : ولا تقل "سَنْجَة"^(٢) .

§ و"الصَّهْرِيْجُ" واحدُ "الصَّهَارِيْجِ" . وهى : كالخِياض ، يجتمع فيه الماء^(٣) .

وَبِرْكَة "مُصَهْرَجَة"^(٤) : معمولَة بالصَّارُوجِ^(٥) . قال العجاج :

* حتى تَنَاهَى فِي صَهَارِيْجِ الصَّفَا^(٦) *

• يقول : حتى وَقَفَ الماءُ فِي صَهَارِيْجِ مَنْ حَجَّرَ . قال أبو حاتم : وقالوا

"صِهْرِيْ" و"صَهَارِيْ" و"صِهْرِيْجٌ" و"صَهَارِيْجٌ" . وصَرَفُوا مِنْهُ الْفِعْلَ^(٧) .

وقال بعضهم "شَارُوقٌ" و"حَوْضٌ مُشْرِقٌ"^(٨) و"الصَّهَارِيْجُ" بِالضَّمِّ : مِثْلُ

"الصَّهْرِيْجِ"^(٩) . قال هُمَيَّانُ :

فَصَبَحَتْ جَانِبَةَ صُهَارِجًا * تَحَالَهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا

١٠ (١) عبارة اللسان : « و"صَنْجَة" الميزان و"سَنْجَة" فارسي معرب » .

(٢) كلمة « سَنْجَة » ضبطت في ح ٤ م بكسر السين . وهو مخالف لما نص عليه في اللسان والقاموس . وقالوا في مادة "سَنْجَة" أنها بالسين أفصح من الصاد . خلافا لما ذهب إليه ابن السكيت .

(٣) يعنى في الصهريج . وفي ب « فيها » . وهو موافق لما في اللسان .

(٤) عبارة الجوهرة (٣ : ٣٩٢) : « وحوض صهارج : مطلى بالصاروج » وكذلك في اللسان .

١٥ وانظر مادة "صاروج" (ص ٢١٣ م ١) .

(٥) البيت في اللسان : وفي ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٨٢ — ٨٤ مجموع أشعار

العرب) وهو التاسع عشر منه .

(٦) حرف « في » سقط خطأ من م . (٧) في اللسان عن ابن سيده : « "الصهريج" :

مصنعة يجتمع فيها الماء . وأصله فارسي . وهو "الصهرى" على البدل . وحكى أبو زيد في جمعه

"صهارى" . و"صهرج" الحوض اطلاه . (٨) انظر أيضا مادة "شاروق" ٢٠

(ص ٢٠٩ م ٧) . (٩) الشطر الأول في اللسان غير منسوب .

§ قال أبو بكر: ^(١) و"الصير" الذي يسمى ^(٢) "الصحناء" أحسبه سريانياً معرباً،
لأن أهل الشام يتكلمون به .

قال: ^(٣) و[قد] ^(٤) دَخَلَ في عَرَبِيَّةِ أَهْلِ الشَّامِ كَثِيرٌ مِنَ السَّرْيَانِيَّةِ، كَمَا اسْتَعْمَلَ
عَرَبُ الْعِرَاقِ أَشْيَاءَ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ . قال جرير يهجو آل المهلب: ^(٥)
كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا * ثُمَّ اشْتَوَوْا مَالِحًا مِنْ كَنْعَدٍ جَدَفُوا ^(٦)
بَعْنَى أَنَّهُمْ مَلَّاحُونَ، لِأَن أَصْلَهُمْ مِنْ عُثْمَانَ . ^(٧) ^(٨) ^(٩)

(١) قوله « قال أبو بكر » لم يذكر في ح . والمادة في الجهرة (٢ : ٣٦١) .
(٢) "الصحناء" بكسر الصاد . وضبط في ب بفتحها ، وكذلك في اللسان (٦ : ١٤٩) .
وهو خطأ . وقال ابن دريد في آخر المادة : « وقالوا "صحناء" مثل "سعلانة" و"صحناء" ممدود »
مثل "حرباء" وقالوا "صحناء" ممدود . وفي اللسان في مادة "صحن" : « "الصحناء" بالكسر :
إدام يتخذ من السمك ، يمد ويقصر ، و"الصحناء" أخص منه . وقال ابن سيده : "الصحناء"
و"الصحناء" : الصير . الأزهرى : "الصحناء" بوزن "فعلانة" إذا ذهب عنها الماء دخلها التورين »
وتجمع على "الصحناء" بطرح الماء . وحكى عن أبي زيد : "الصحناء" فارسية ، وتسميها العرب
"الصير" . قال : وسأل رجل الحسن عن "الصحناء" ؟ فقال : وهل يأكل المسلمون الصحناء ؟ !
قال : ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ، ولو سأله عن "الصير" لأجابه . وأورد ابن الأثير هذا الفصل ،
وقال فيه : « "الصحناء" هي التي يقال لها "الصير" . قال : وكلا اللفظين غير عربي . وقد اضطرب
كلامهم كما ترى ، والظاهر أن كلا اللفظين عربي . فعرف بعضهم شيئا فظن غيره معرباً ، وعرف الآخر
ما لم يعرف الأول ، فظن أن ما لم يعرفه غير عربي . (٣) الزيادة من ح والجهرة .

(٤) في ح « أهل العراق » وهو مخالف لسائر الأصول والجمهرة .
(٥) هذا آخر كلام ابن دريد . (٦) من قصيدة طويلة في ديوانه (ص ٣٨٥) —
(٧) وهو آخرها . وهو أيضاً في اللسان (٤ : ٣٨٦ ، ٦ : ١٤٩ ، ١٠ : ٣٦٧) .
(٨) في الديوان « واستوسقوا مالحا » . وما هنا هو الذي في نسخ الكتاب وروايات اللسان .
(٩) « الكنعند » نوع من السمك . وقد مضى ذكره في شعر آخر (ص ١١٣ س ٣) .
(٩) أى استغنوا عن شرب الماء . هكذا يفهم من اللسان ، ولا أدري كيف هذا ؟ !

§ و"الصَّابُونُ" : أعجمي .

§ و"الصَّيْصَاءُ" : صَيْصَاءُ النَّخْلِ . وهو بُسْرٌ لَا نَوَى لَهُ . فارسيّ معرب . وقد نطقت به العرب . قال الراجز :
(١)

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا * يَتَلَعَاتِ بِكُدُوعِ الصَّيْصَا
(٢)

§ و"الصُّغْدُ" : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ . أعجميّ معرب . وقد جاء في الشعر
الفصيح . قال الفلّاحُ بْنُ حَزْنٍ :

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا
(٣)

§ و"الصَّيْنُ" : أعجميّ معرب . [و] قد تكلمت به العرب . قال جرير
يمدحُ الحجاج :

كَأَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ مُقَدَّمَاتِ ■ بَصِينِ أَسْتَانَ قَدْ رَفَعُوا الْقِبَابَا
(٤)

وقال أيضًا يمدح الوليد بن عبد الملك :

وَأَذَتْ إِلَيْكَ الْهِنْدُ مَا فِي حُصُونِهَا * وَمِنْ أَرْضِ صِينِ أَسْتَانَ نُجْبِي الطَّرَائِفُ
(٥)

- (١) هذه المادة ذكرها ابن دريد في الجهرة ثلاث مرات ، ذكر فيها البيت الشاهد (١ : ١٨٣) .
(٢ : ٥٦ ، ١٢٤) وأوضحها الموضع الأول ، قال : « والصيضاء » : الذي تسمية العامة "الشيش" .
وهو البسر الفاسد الصغار الذي لا نوى له . يقال "صاغت النخل تصاغي صيضاء" . قال الراجز - فذكر البيت -
يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة أن يصرعوا ، فشبّه أعناق الخيل بجذوع النخل المصاوية « .
وذكر في الموضع الثاني أن "شيش النخل" فارسي معرب . وفي الموضع الثالث أن "الصيضاء" فارسي معرب .
وزاد « وربما قالوا "شيشاء" . وهذه الألفاظ كلها في اللسان ، وزاد أيضا "شيشاء" و"شيشة" .
و"شيش" و"صيص" . وكلها بمعنى واحد . ونص على أن "الصيص" لغة بلحرت بن كعب . والظاهر
أن الكلمة عربية ، اختلف لفظها باختلاف لهجات العرب . (٢) في موضع من الجهرة « يعلقون »
وفي موضعين « يمتسكون » . (٣) مر الكلام على هذه المادة في باب السين ، مادة "سغد" .
(ص ١٩٧ س ١) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ١٦ - ١٨) .
(٦) في الديوان (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٧) رسمت في أصل ب « تجي » فلم يحسن
مصححها قراءتها ، فجعلها « جاء » . وهو مخالف للنسخ والديوان .

§ و"الصَّبِيدُ"^(١) : فارسيّ معرّب . وهو في الدِّلَم كالأُمير في العرب . قال
جرير^(٢) :

إِذَا أَفْتَحُوا عَدُوَّ الصَّبِيدِ مِنْهُمْ * وَكَسَرَى وَآلَ الْهَرْمَزَانِ وَقَيْصَرَا^(٣)

§ و"صُولُ"^(٤) : اسمُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَن [الْخَزَرِ] . وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ .
قال خنْدَج بن حَنْدَج^(٥) :

فِي لَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّولُ ■ كَأَتَمَّا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ

- (١) يفتح الصاد، كما ضبط في حـ والنقائض ودديوان جرير. وضبط في ب بكسرهما في هذا الموضع وفي مادة "قصر" و"الهرمزان". وهو خطأ. (٢) من قصيدة في النقائض (ص ٩٩١—١٠٠٣) والدديوان (ص ٢٤٠—٢٥١). وقد ذكر المؤلف هذه المادة على ما جاءت في شعر جرير، وقد أصاب وذكرها صاحب اللسان في باب الذال فصل الألف بلفظ "إصبيد" وضبطت الألف بالقلم بالكسر، وذكر عن الأزهري في الخماسي أنه اسم أعجمي. وذكر صاحب القاموس في باب الذال فصل الصاد "أصبيدان" بفتح الهزة وقال: «بلد بالدلم» و"الأصبيدية" نوع من دراهم العراق. ونقل شارحه أنه نسبة إلى "أصبيد" ثم قال: «قال الأزهري في الخماسي: وهو اسم أعجمي»، وصاحده في الأصل سين. وقال أدبي شير: «إن "أصبيد" بالفارسية معناه قائد العسكر، وهو أيضا اسم وعلم لملوك طبرستان».
- (٣) "صول" بضم الصاد. (٤) كلمة «الخرز» كتبت في الأصل المطبوع عنه ب «الخرز» بتقديم الزاء وهو خطأ. وكتب بدلها في ٥ «الهند» وهو خطأ أيضا. وترك موضعها بيضا في حـ م. فلعل المؤلف بيضها ليدكر موضعها بعد المراجعة، ثم لم يكتب شيئا فأتم بعض الناصحين ما ترك. وفي حاشية حـ مانصه: «كذا بياض في النسخ. قال في القاموس: "صول" يعني بالفتح: قرية بصعيد مصر، منها محمد بن جعفر الفقيه المالكي. وبالضم: رجل، واليه ينسب أبو بكر الصولي وابن عمه إبراهيم، وموضع». وفي معجم البلدان: «"صول" بالفتح وآخره لام، كصدر صال بصول صولا: قرية في النيل في أول الصعيد». وفيه بعد ذلك: «"صول" بالضم ثم السكون وآخره لام: كلمة أعجمية، لا أعرف لها أصلا في العربية» مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب وهو الدربند. وليس بالذي ينسب إليه الصولي وابن عمه إبراهيم بن العباس الصولي. فإن ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان، أسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب إلى ولانته. وهذه مدينة كما ذكرت ذلك». وفي لسان العرب «"صول": اسم موضع». فهذا تحقيق دقيق، يظهر صواب ما ذهب إليه المؤلف، وما كتب بحاشية حـ. (٥) «خندج» بضم الخاء المهملة وسكون النون وضم الدال وآخره جيم وكذلك اسم أبيه. وقد ضبط الاسم بهذا في القاموس والاشتقاق، وكذلك ذكر في اللسان (١٣: ٤١٢) وزاد «المتري». وذكر في معجم البلدان «خندج المتري». وفي مـ «خندج بن خندج» وهو خطأ. والبيت مذکور في اللسان مع بيت آخر، وفي ياقوت وبعده سبعة أبيات.

§ و "صَعْفُوقٌ" ^(١) : اسمٌ أعجميٌ . وقد تكلمت به العربُ . يقال
 "بنو صَعْفُوقٍ" لِحَوْلٍ [أى خديمٍ] بالجمامة . قال العجاجُ :

[ها] فَهُوَ ذَا فَقَدَ رَجَا النَّاسُ الْغَيْرُ * مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى يَدَيْكَ وَالثُّورُ ^(٢)

مَنْ آلَ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعُ أُخْرٍ ■ [مَنْ طَامِعِينَ لَا يَنَالُونَ الْغَمْرُ] ^(٣)

- يُخَاطَبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ . [قوله] : «هوذا» أى : الأمرُ هذا الذى
 ذَكَرْتُهُ مِنْ مَدْحِي لِعُمَرَ . و «الغَيْرُ» أى : رَجَوْا أَنْ يَتَغَيَّرَ أَمْرُهُمْ مِنْ فَسَادٍ إِلَى
 صَلَاحٍ بِإِمَارَتِكَ وَنَظَرِكَ فِي أَمْرِهِمْ وَدَفْعِ الْخَوَارِجِ عَنْهُمْ . و «الثُّورُ» جمع «ثُورَةٍ»
 وهو : الثَّأْرُ ، أى : أَمَلُوا أَنْ تَتَّارَ بِمَنْ قَتَلَتِ الْخَوَارِجُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

(١) ضبط الاسم في ب بضمة واحدة ، على اعتبار منعه من الصرف للعلوية والعجمة ■ ولكننا
 خالفناه في ذلك لأنه عربى .

- (٢) الزيادة من م . ولعلها زيادة من بعض النسخين على سبيل التفسير .
 (٣) هكذا ذهب المؤلف الى عجمة الاسم . وقد نقل صاحب اللسان هذا القول أيضا ، فقال :
 « قيل أنه أعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ■ ولم يحجى على "فعلول" شئ غيره » . ثم نقل عن
 الأزهري أن بعضهم يقوله بضم الصاد . والحق أن الاسم عربى . قال في الجوهرة (٣ : ٣٤٥) :
 « و"الصقفقة" : تضاؤل الجسم . ومنه اشتقاق "صقفوق" اسم . وليس في كلامهم "فعلول"
 بفتح الفاء إلا "صقفوق" وهم قوم من أهل اليمامة يسمون "الصعافق" . وقال قوم :
 بل "الصعافق" الذين يدخلون السوق ولا رؤوس أموال لهم ، فيشاركون التجار فيصيبون من
 أرباحهم » . وانظر أيضا لسان العرب . (٤) الأبيات ذكرها صاحب الجوهرة ، وأشرنا الى
 موضعها في كلامه ينقطع . وذكر منها صاحب اللسان البيت الثالث والبيت الرابع الذى زيد في نسخة م .
 وهى من رجز طویل في ديوانه (٢ : ١٥ - ٢١) يمدح به عمر بن عبد الله بن معمر .

- (٥) الزيادة من الديوان والجوهرة . ورواية الأصل صحيحة أيضا ويكون في البيت خين .
 (٦) الزيادة من م وهى ثابتة في الديوان واللسان . (٧) الزيادة من م .
 (٨) في م «فهوذا» .

§ وليس لـ "صَنَدِل" الطَّيِّبُ أَصْلٌ فِي اللِّغَةِ ^(١) . وَلَكِنْ يَقُولُونَ : بَعِيرٌ ^(٢) صَنَدِلٌ : إِذَا كَانَ صُلْبًا ^(٣) .

§ و"الصَّرْمُ" : الْحَرُّ . فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٤) .



وليس للضاد والظاء بابٌ . لِأَنَّ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لَمْ يَنْطِقْ بِهِمَا سِوَى الْعَرَبِ ^(٥) ^(٦) .

(١) فِي ب « فِي اللِّغَةِ أَصْلٌ » بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ . (٢) فِي ح « لَكِنْ » بِدُونِ الْوَاوِ .
(٣) فِي الْجُمُورَةِ (٢٧٤ : ٢) : « وَ"الصَّدَلُ" زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ فَعْلٌ مِمَاتٌ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ "الصَّنَدِلِ" . وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ . وَلَيْسَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ "صَدَلٌ" فَيُوضَحُ الْاِشْتِقَاقُ زِيَادَةُ النُّونِ . وَلَيْسَ بِ"الصَّنَدِلِ" الْمَشْمُومُ ، بَلْ يُقَالُ : بَعِيرٌ "صَنَدِلٌ" وَ"صَنَادِلٌ" : إِذَا كَانَ صُلْبًا . وَ"صَنَدِلٌ" عِنْدَهُمْ مِثْلُ "قَنَدِلٍ" ، وَهُمَا سَوَاءٌ . وَقَدْ فَصَّلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللِّغَةِ بَيْنَ "الصَّنَدِلِ" وَ"القَنَدِلِ" . فَقَالُوا : « "الصَّنَدِلُ" : الشَّدِيدُ الْجِسْمِ ، وَ"القَنَدِلُ" : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ خَاصَّةً . وَ"الصَّنَدِلُ" بِمَعْنَى الصُّلْبِ حَكَى فِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ لَفَةً أُخْرَى بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ فَلَمْ يَرْضَهَا فَقَالَ : « أَوْصَوَابُهُ بِالضَّادِ » . وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ شِيرَ تَسْرِعَ فِي النُّقْلِ ، فَتَقِلُّ اللِّغَةُ الَّتِي بِالْمَعْجَمَةِ لِلصَّنَدِلِ الْمَشْمُومِ ! ثُمَّ زَعَمَ أَنَّهُ تَعْرِيبٌ "جَنَدَالٌ" . ثُمَّ زَادَ ادِّعَاءَ فَزَعَمَ أَنَّ الصَّنَدِلَ بِمَعْنَى الصُّلْبِ مُعَرَّبٌ عَنِ "صَنَدِلٍ" !! وَأَيْنَ الدَّلِيلُ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا قَالَ ؟ لَا أَدْرِي !

(٤) هَكَذَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ . وَهُوَ خَطَأٌ . فَقَدْ مَضَى فِي (ص ٩٦ س ١) أَنَّ "الْجَرْمَ" الْحَرَّ ، وَ"الصَّرْدَ" الْبَرْدَ . وَأَمَّا "الصَّرْمُ" بِالْمِيمِ فَأَنَّمَا هُوَ الْجِلْدُ بِكَسْرِ الْجِيمِ . وَنَصَّ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ عَلَى أَنَّهُ مُعَرَّبٌ . وَكَذَلِكَ ادَّعَى شِيرٌ أَنَّهُ تَعْرِيبٌ "جَرْمٌ" . وَلَيْسَ لِمَا قَالُوا دَلِيلٌ ، فَإِنَّ الْمَادَّةَ عَرَبِيَّةً مَعْرُوفَةً ، يَدْرُسُ مَعْنَاهَا حَوْلَ الْقَطْعِ "صَرْمُهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا" ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْجِلْدَ سَمِيَ "صَرْمًا" لِأَنَّهُ يَقْطَعُ قِطْعًا . (٥) فِي ب « بِهِمَا أَحَدٌ » وَكَلِمَةُ « أَحَدٌ » لَيْسَتْ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(٦) وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ شِيرَ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ فِي بَابِ الضَّادِ زَعَمَ أَنَّهَا مُعَرَّبَةٌ !! وَنَسِيَ أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ يَسْمُونِ الْعَرَبِيَّةَ "لَفَةً الضَّادِ" !!

باب الطاء

§ قال ابن قُتيبة: "الطُّورُ"^(١): الجَبَلُ بالسريانية.

و "الطَّابِقُ"^(٢) . و "الطَّاجِنُ"^(٣): بالفارسية . [قال ابن دُرَيْد]:

و "الطَّيَّجَنُ"^(٤) وهو المَقْلَى، بالفارسية . وقد تكلمت به العرب .

§ أبو عبيد عن أبي عبيدة: ومما دَخَلَ في كلام العرب "الطَّسْتُ"^(٥)

و "التَّورُ"^(٦) و "الطَّاجِنُ"^(٧) . وهي فارسية كلها . وقال الفراء: طَيَّءُ تقولُ

"طَسْتُ" وغيرهم "طُسْ"^(٨) ، وهم الذين يقولون "لَصْتُ"^(٩) لَلَصَّ . وجمعهما

"طُسُوتٌ" و "لُصُوتٌ" عندهم . وفي الحديث عن أبي بن كعب في ليلة القدر:

« أن تَطْلُعَ الشمسُ غداً تَمُذِّكُنَّها طُسٌّ ليس لها شُعَاعٌ »^(١٠) . قال سُفيانُ الثَّورِيُّ:

(١) عبادة الجهرة (٢ : ٣٧٦) : « والطور : جبل معروف . قال قوم : هو اسم جبل بعينه .

وقال آخرون : بل كل جبل طور بالسريانية » . وفي اللسان ومعجم البلدان : « الطور في كلام العرب

الجبل » . وزاد في المعجم : « وقال بعض أهل اللغة : لا يسمى "طورا" حتى يكون ذا شجر »

ولا يقال للآجر طور » . (٢) الزيادة لم تذكر في م وحذفها أجود، لأن الآتي ليس كلام

ابن دريد، بل نص عبارته في الجهرة (٣ : ٣٥٧) : « الطيحين : الطابق : لغة شامية » وأحسبها

سريانية أو رومية . وعال الجوهري التعريب بأن الطاء والجيم لا يجتمعان في كلام العرب . ونص

في اللسان والمعيار على أن فارسية الكلمة "تابه" . ورجح أدنى شير أن الأصل يوناني .

(٣) مضت هذه الجملة في (ص ٨٦ س ٥) . (٤) ضبط في اللسان بفتح اللام . ثم قال:

« وقد قيل فيه "لصت" فكسروا اللام فيه مع البدل » . (٥) كذا في ح وفي سائر النسخ

« وجمعها » . (٦) قوله « ليس لها شعاع » لم يذكر في م وهو ثابت أيضا في اللسان .

والحديث رواه أحمد في المسند بأسانيد متعددة (٥ : ١٣٠ — ١٣١) ، ولكن الحرف ذكر فيه

"طست" . (٧) كلام الثوري لم يذكر في المسند، وهو ثابت في اللسان .

- «الطَّسُّ» هو الطَّسْتُ ، ولكن «الطَّسُّ» بالعربية . أراد أنهم لما أعزبوه قالوا^(٢)
 «طَّسُّ» . ويجمع «طَّسَّاسًا» و «طَّسُّوسًا»^(٣) . قال الراجز^(٤) :
 * ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسُّوسَا *^(٥)
 § وقال ابنُ دُرَيْدٍ في قول الراجز :^(٦)
 * لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ «الطُّوسَا» *^(٧)
 أراد إِذْرِيطُوسًا ، وهو ضربٌ من الأدوية . وأنشد :^(٨)
 * بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا *^(٩)
^(١٠)

- (١) في اللسان : «والأكثر الطس بالعربية» . (٢) في ب «أعزبوا» . وفي اللسان
 «عزبوه» . وقوله «أراد» الخ يؤم صنيع المؤلف أنه كلامه ■ ولكن الذي في اللسان أنه كلام
 أبي منصور الأزهري . (٣) وأيضاً «أطاس» و «طسيس» . ١٠
 (٤) هنا بحاشية ح ما نصه : «هورثبة» وقبله :
 يَسْتَمِيعُ السَّارِيَ بِهِ الْجُرُوسَا * هَمَاهِمًا يُسْبِرْنَ أَوْ رَسِيَسَا
 ضرب يد . البيت » .
 والأبيات في ديوان رثبة من رجز طويل (٣ : ٦٨ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) وذكرها
 ابن دريد في الجهرة (١ : ٩٣ ، ٢ : ١٦) وقوله «يستمع» كتب في حاشية ح «يستمع» وهو خطأ . ١٥
 (٥) في الجهرة (٢ : ١٦) «قرع يد» . (٦) الجهرة (٣ : ٥٠٠) .
 (٧) هورثبة ، كما في الجهرة ، وهو من الرجز السابق .
 (٨) قوله «لو كنت» لم يذكر في ح وإثباته هو الصواب . (٩) بعده في الجهرة والديوان
 * ما كان إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا *
 (١٠) في ب «إذريطوس» . ٢٠
 (١١) نسبة في الجهرة لرثبة ، ولم أجده في ديوانه .
 (١٢) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي الجهرة «إذريطوس» . وفي ب «إذريطوسا»
 وهو خطأ .

§ و "الطَّرَاقُ" ^(١) لغة في الدَّرِّيَاق . وهو رومى معرب .

§ و "طَنْجَةٌ" ^(٢) : اسمُ البلدِ المعروف . وليس بعربى .

§ [و "الطَّحْزُ" ليس بعربى صحيح ^(٣)] "طَحَزَ يَطْحِزُ طَحْزاً" وهى كلمة مولدة ^(٤) . وربما استعملت في الكذب .

§ و "الطَّرْزُ" و "الطَّرَازُ" ^(٥) : فارسى معرب . وقد تكلمت به العرب .
قال حسان :

يَبِضُّ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةً أَحْسَابُهُمْ * شُمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ^(٦)

(١) بكسر الطاء وتشديد الراء . وهذا الحرف ذكره المؤلف ثم صاحب القاموس ، ولم أجدّه عند غيرهما . وانظر ما مضى في ص ١٤٢ س ٤ والخاشية رقم ٥ هناك ، وما يأتي في ص ٢٢٥ س ١

(٢) ذكرها ياقوت كما هنا على الصواب ، وكذلك صاحب القاموس في مادتها . ولم يذكرها صاحب اللسان في باب الجيم . وذكرها في باب النون استطراداً عند ذكر "الطابجن" فقال : « قال الليث : أهملت الجيم والطاء في الثلاثى الصحيح ، ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة ، فن المعرب قولهم "طنجة" بلد معروف » . والظاهر عندى أن تقديم الجيم على النون خطأ من مصححى اللسان في مطبعة بولاق ، ظنوا أنها شاهد في باب النون ! ! ويؤيد ذلك أن ابن دريد ذكر نحو قول الليث (٢ : ١٠٠)

فقال : « "ج ط م" أهملت ، وكذلك حالها مع النون ، فأما "طنجة" اسم البلد فليس بعربى » .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) هذا معنى كلام ابن دريد في الجهرة (٢ : ١٤٧) . وقال أيضاً (٢ : ١٥٢) : « والطمس والطحز يكتفى به عن الجماع » طحز وطمس طحزاً وطمساً .

ونقله صاحب اللسان ثم قال : « قال الأزهري : وهذا من مناكير ابن دريد » . واعلم أن "الطحز" بالحاء المهملة مع الزاى . كما في كل كتب الفقه . وأخطأ الشهاب الخفاجى فضبطه في شفاء الغليل

(ص ١٤٨) بانحاء المعجمة . (٥) "الطرز" بفتح الطاء لا غير ، وضبط في اللسان بالقلم مراراً

بكسرها ، وهو خطأ . (٦) « أحسابهم » بالرفع كما هو ظاهر . وضبط في ب بالنصب ، وهو

لحن . ومن عجب أنه كان في أصلها المخطوط بالرفع . فغيره مصححها الى النصب ! !

قال : وتقول العرب "طَرَزُ" فُلَانٍ "طَرَزٌ" حَسَنٌ . أَيْ زِيَّةٌ وَهَيْئَةٌ ، وَاسْتَعْمِلَ^(١)
ذلك فِي جَيِّدٍ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرَزٍ * [جَيِّدَةَ الْقَدِّ جِيَادَ الْخَرَزِ]^(٢)

§ قال : فَأَمَّا "الطَّرَشُ"^(٣) فَلَيْسَ بَعْرَبِيٍّ مُحِيضٌ . بَلْ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ^(٤) .
وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الصَّمِيمِ عِنْدَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَمْ يَرْضَوْا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَّفُوا [لَهُ]^(٥)
فَعَلًا ، فَقَالُوا : "طَرِشَ يَطْرِشُ طَرَشًا" . وَقَالَ الْخَرَزِيُّ : "الطَّرَشُ" : أَقْلٌ مِنَ
الصَّمِيمِ . قَالَ : وَأُظْهِرُهَا فَارْسِيَّةً .

§ وَكَذَلِكَ الْبِنَاءُ الَّذِي يُسَمَّى "الطَّارِمَةَ"^(٦) . لَيْسَ بَعْرَبِيٍّ .^(٧)

(١) فِي ب « فاستعمل » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسَخِ الْمَخْطُوطَةِ وَالْجُمْهُرَةِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٣٢١) وَدِيَوَانُ رُؤْبَةَ (٣ : ٦٦) مِنْ مَجْمُوعِ أَشْهُارِ الْعَرَبِ) .
وَانْظُرِ الْمَادَّةَ فِي اللِّسَانِ « فَعَلَّكَ مَرَجٌ مِنْهَا أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ » .

(٣) "الطَرَشُ" بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَضَبُّهُ فِي ب بِسُكُونِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) الْكَلَامُ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢ : ٣٤٢) وَلَكِنْ نَصَّهُ : « وَالطَّرَشُ لَيْسَ بَعْرَبِيٍّ صَحِيحٌ ، وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ » . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَوْلَانِ : أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنَّهُ مُؤَلَّدٌ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ الْجُمْهُرَةِ .

(٦) فِي ب « وَلَيْسَ » . (٧) عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢ : ٣٧٤) : « فَأَمَّا الْبِنَاءُ الَّذِي يُسَمَّى الطَّارِمَةَ

فَلَيْسَ بَعْرَبِيٍّ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ » . وَفِي اللِّسَانِ : « وَالطَّارِمَةُ : بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَبَةِ ، وَهُوَ دُخِيلٌ
أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ » . وَضَبُّهُ الْكَلِمَةُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ بِكُسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلْوِزْنِ الْعَرَبِيِّ وَضَبُّهُ فِي الْمَعْيَارِ
وَعِنْدَ أَدَى شِيرِ بِسُكُونِهَا ، وَقَالَ الْأَوَّلُ : « مَعْرَبٌ "طَارِمٌ" » يَعْنِي بَضْمُ الرَّاءِ . وَقَالَ الثَّانِي : « مَعْرَبٌ عَنْ
"تَارِمٌ" » وَلَمْ يَضْبُطِ الرَّاءَ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَا قَالَهُ الْمَعْيَارُ أَصَحُّ ، وَلَكِنْ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ ، فَإِنَّ فِي تَرْجُمَةِ الْبِرْهَانِ
الْقَاطِعِ (ص ٤١٢) "طَارِمٌ" بِوِزْنِ "آدَمٌ" وَمَعْنَاهُ مُقَارِبٌ لِلْعَنَى الَّذِي هُنَا . وَأَمَّا "تَارِمٌ" بِالتَّاءِ فَانَّهُ
بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا (ص ١٧٢) وَلَكِنْ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

- § [و] "الطَّرِيَّاقُ" : لغةٌ في الدَّرِيَّاقِ . وقد تقدّم ذِكْرُهُ .^(١)
 § و "طَاوُوسٌ" : أعجميٌّ . وقد تكلمت به العربُ قديماً ، وسَمَّتْ به .^(٢)
 § و "طُومَارٌ" معروفٌ . وهو معربٌ زَعَمُوا .^(٣)
 § الليثُ : "الطَّنْبُورُ" الذي يُلَعَّبُ به ، معربٌ . وقد استعمل في لَفْظِ
 العربية . وروى أبو حاتم عن الأصمعيِّ : "الطَّنْبُورُ" دخيلٌ . وإنما شبه بالآلةِ
 الخَمَلِ . وهي بالفارسيَّة "دُنْبِ بَرَّة" .^(٤) فقليلٌ "طُنْبُورٌ" .^(٥) و "الطَّنْبَارُ" لغةٌ
 فيه .

- (١) الزيادة من النسخ المخطوطة .
 (٢) تقدّم في ص ١٤٢ س ٤ وما بعده . ولكن لم يذكر لغة الطاء هناك . وكذلك لم يذكرها
 ابن دريد في الجهرة . وذكرت في اللسان والقاموس . وانظر ما مضى أيضاً في ص ٢٢٣ س ١
 (٣) "طَاوُوسٌ" بالهمزة ، وأصلها الواو ، ولذلك قد تسهل فيقال "طاووس" .
 (٤) اضطرب كلام ابن دريد في ذلك . فقال في (٣ : ٣٨٩) : « وطاؤوس أعجمي ، وقد
 تكلمت به العرب » . وقال في (٣ : ٢٩) : « والطوس : فعل ممات ، ومنه اشتقاق طاووس » .
 وذكر الأصمعي أن العرب تقول تطوست المرأة والجارية إذا تريت « وقال نحو ذلك أيضاً في (٣ : ٢٥٦) .
 والظاهر من المادة في اللسان أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية .
 (٥) "طومار" بالراء في آخره . وفي ب "طوما" بحدفها ، وهو خطأ صرف .
 (٦) هكذا زعم المؤلف تبعاً لابن دريد . وفي اللسان عن ابن سيده : « الطامور والطومار :
 الصحيفة . قيل هو دخيل » قال : وأراه عربياً محضاً ، لأن سبويه قد اعتد به في الأبنية . ثم أطال
 في بيان ذلك .
 (٧) قال أدبى شير : « من آلات الطرب ، ذوعتق طويل وستة أوتار » .
 (٨) كذا في نسخ المعرب . وفي اللسان والقاموس وأدبى شير « دنه » .
 (٩) بفتح الراء مخففة ، كما في اللسان وأدبى شير . وفي الطبعة الأولى من القاموس بتشديدها ،
 وهو خطأ مطبعي . فانها بالتخفيف أيضاً في نسختنا المخطوطة الصحيحة .

(١) وأخبرنا جعفر بن أحمد عن عبد الباقي بن فارس (٢) عن ابن حسون (٤) عن
 ابن عزير (٥) في قوله تعالى : ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ . قال : قيل «طُوبَى» : اسم الجنة
 بالهندية . وقيل «طُوبَى» : شجرة في الجنة . وعند النحويين هي «فُعْلَى» من
 «الطَّيْب» . وهذا هو القول . وأصل «طُوبَى» «طَيْبَى» فقلبت الياء للضممة
 قبلها وأوَّأ . (٨)

- (١) في ب «فأخبرنا» وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة .
- (٢) هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المراج القارئ البغدادي ، صاحب كتاب مصارع العشاق . ولد سنة ١٦٦ هـ أو ١٧٤ هـ ومات في ١١ صفر سنة ٥٠٠ هـ وله ترجمة في معجم الأدباء (٢ : ٤٠١) — (٤٠٥) وبغية الوعاة (ص ٢١١) .
- (٣) هو عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري المقرئ . مات في حدود سنة ٥٠٠ هـ وله ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٣٥٧) .
- (٤) هو عبد الله بن الحسين بن حسون ، أبو أحمد السامري البغدادي ، نزيل مصر ، المقرئ القوي ، مسند القراء في زمانه . ولد سنة ٢٩٥ هـ أو ٢٩٦ هـ ومات بمصر ليلة السبت ثمان بقين من المحرم سنة ٣٨٦ هـ وله ترجمة في طبقات القراء (١ : ٤١٥ — ٤١٧) ولسان الميزان (٣ : ٢٧٣) — (٢٧٤) وشذرات الذهب (٣ : ١١٩) وتاريخ بغداد (٩ : ٤٤٢ — ٤٤٣) ووقع فيه خطأ في تاريخ الوفاة وهو خطأ مطبعي . فذكر أنه سنة ٣٠٦ هـ أو ٣٠٧ هـ والصواب ٣٨٦ هـ أو ٣٨٧ هـ والمراج في تاريخ وفاته ما ذكرنا عن ابن الجزري . (٥) في ب «عن أبي عزير» وهو خطأ . و«عزير» بالتصغير وبالزاي ثم الراء ، على الصحيح الرابع ، وقيل «عزير» بالتصغير أيضا بزايين . وانظر ما كتبناه في تحقيقه في مقدمة شرحنا على سنن الترمذي (ص ٥٢) . وابن عزير هو أبو بكر محمد بن عزير السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ هـ وهو صاحب كتاب (غريب القرآن) المطبوع في مصر سنة ١٣٢٥ هـ عن نسخة مروية بالإسناد في أولها ، . يجمع إسنادهما مع إسناد الجواليقي هنا في عبد الباقي بن فارس .
- (٦) هذا آخر كلام ابن عزير (ص ١٦٥) .
- (٧) وقال ابن عزير : «طوبى عند النحويين «فُعْلَى» من الطيب» ومعنى ﴿طُوبَى لَهُمْ﴾ أي طيب العيش لهم . (٨) وهذا هو الصحيح . وانظر لسان العرب .

§ و "الطَّيْلَسَانُ" : أعجميٌّ معربٌ . بفتح اللام والجمع^(١) . "طَيَّالِسَةٌ" بالهاء .

وقد تكلمت به العرب . وأنشد ثعلب :

كُلُّهُمْ مُبْتَكِرٌ لِشَانِهِ * كَاعِمٌ حَيَّيْهِ بِطَيْلَسَانِهِ^(٢)
وَأَخَرٌ يَزِفُ فِي أَعْوَانِهِ^(٣) * مِثْلَ زَفِيفِ الْهَيْسِقِ فِي حَقَّانِهِ^(٤)
فَإِنْ تَلَقَّكَ بِقَيْرَوَانِهِ * أَوْخَفْتَ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ
* فاصْبِرْ لِقَرْدِ السَّوْءِ فِي زَمَانِهِ *

« حَقَّانُهُ » : صِغَارُهُ ، عن ابن الأعرابي . وقال الأصمعي : إناؤه .

§ و "طَالُوتُ" : اسمٌ أعجميٌّ قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
بِالْجُنُودِ ﴾^(٥) . فتركُ صَرْفِهِ دليلاً على أنه أعجميٌّ . إذ لو كان "فَعْلُوتًا" من الطويل^(٦)

- ١٠ (١) هكذا ضبطه المؤلف . وكذلك ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٤١٣) ولكنه ضبطه فيها مرة
غيرها (٣ : ٢٧) بفتح اللام وكسرها ، ثم قال : « والفتح أعلى » . وضبطه صاحباً للسان والقاموس
بالحركات الثلاث في اللام ، ونقل في اللسان عن الأزهرى قال : « ولم أسمع فيعلان بكسر العين ، إنما
يكون مضموماً » كالخيزران والحيسان . ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركتا في مواضع
كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة « . وفي الطيلسان لفتان آخر ياء "الطيلس" بفتح اللام ،
و "الطالسان" بكسرها . وفي المعيار وأدى شير أنه معرب "تالسان" بكسر اللام . وفسره في المعيار
١٥ بأنه « ثوب يلبس على الكتف » وبأنه « ثوب يحيط بالبدن ينسج للبس » خال عن التفصيل والخياطة « .
وفسره أدى شير بأنه « كساء مدثور أخضر لا أسفل له ، لحيته أرسدها من صوف ، يلبسه الخواص من
العلماء والمشايخ » وهو من لباس العجم « . (٢) من قولهم « كم البعير » أى شد فاه .

(٣) « الزفيف » بالزاي : سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون .

(٤) « الهيق » الظليم . (٥) سورة البقرة آية ٢٤٩

(٦) انظر الكشف (١ : ١٤٨ طبعة التجارية) .

كَالرَّغْبُوتِ وَالرَّهْبُوتِ وَالتَّرْبُوتِ ^(١) : لَصِرَفَ . وَإِنْ كَانَ قَدْ رُوِيَ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ .

§ الْأَصْمَعِيُّ : سَكَّرَ "طَبْرَزْدَ" وَ"طَبْرَزْلَ" ^(٢) وَ"طَبْرَزْنَ" : ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَعْرَبَاتٍ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ "تَبْرَزْدَ" كَأَنَّهُ يُرَادُ : تُحِثَ مِنْ نَوَاحِيهِ بِفَاسٍ ^(٣) . وَ"التَّبْرُ" : الْفَاسُ بِالْفَارْسِيَّةِ . وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ "الطَّبْرَزْدَ" مِنَ التَّمْرِ ، لِأَنَّ نَخْلَتَهُ كَأَنَّمَا ضُرِبَتْ بِالْفَاسِ .

§ وَكَذَلِكَ "طَبْرِسْتَانُ" كَانَ الشَّجَرُ حَوْلَ مَدِينَتِهَا أَشْبَهًا ، أَيْ مُشْتَبِهًا ، فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهَا حَتَّى قُطِعَ الشَّجَرُ بِالْفُؤُوسِ .

§ وَ"وَالطَّبْرَزِينَ" : فَارِسِيٌّ . وَتَفْسِيرُهُ : فَاسُ السَّرِجِ . لِأَنَّ فُرْسَانَ الْعَجَمِ تَحْمِلُهُ مَعَهَا يَقَاتِلُونَ بِهِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ جَرِيرٌ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ يَقَالُ لَهُ مُجِيبٌ ، أَتَيْتُمْ بِقِرْفَةٍ فَلَمْ يَحْقُوقُوا عَلَيْهِ شَيْئًا نَفَلُوا عَنْهُ ^(٤) :

كَادَ مُجِيبُ الْخُبَيْثِ تَلْقَى عَيْنَهُ ^(٥) * طَبْرَزِينَ قَيْنَ مَقْضَبًا لِلْفَاصِلِ ^(٦)
تَدَارَكَهُ عَقْوُ الْمُهَاجِرِ بَعْدَ مَا * دَعَا دَعْوَةً يَأْلَفُهُ عِنْدَ نَائِلِ

(١) « التَّرْبُوتُ » الذَّلُولُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ فِي اللِّسَانِ : « فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّرَابِ لَذْنُهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ النَّاءُ بَدَلًا مِنَ الدَّالِ فِي دَرَبُوتٍ مِنَ الدَّرَبَةِ » وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ بَرِّيّ تَصْوِيبَ ذَلِكَ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ تَصْوِيبَ أَنَّ النَّاءَ أَصْلٌ ، وَأَنَّهُ مِنَ التَّرَابِ .

(٢) بِاللَّامِ . وَفِي مٍ بِالْكَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٣) قَالَ آدِي شِير : « الطَّبْرَزْدُ » السَّكَّرُ الْأَبْيَضُ الصَّلْبُ . فَارِسِيٌّ مُحَضَّرٌ ، مَرْكَبٌ مِنْ "تَبْر" وَمِنْ "زْدَ" أَيْ ضَرْبٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَدُقُّ بِالْفَاسِ .

(٤) فِي ب « فَلَمْ يَحْقُقْ عَلَيْهِ شَيْءٌ نَفَلُوا مِنْهُ » . وَهُوَ غَيْرُ جَيِّدٍ وَخَالَفَ لِلْخَطُوطَاتِ .

(٥) فِي ب « يَلْقَى » وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْيَمِينَ مُؤَنَّنَةٌ . (٦) الْقَيْنِ : الْحَدَادُ . وَفِي ب

« قَبْر » وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٣٥) « بَيْنَ » وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ .

« الْمَقْضَبُ »^(١) : الْقَطَّاعُ . و « نَائِلٌ » : صَاحِبُ سَجْنِ الْمُهَاجِرِ .

§ و « الطَّبَسَانُ » : كُورَتَانِ مِنْ كُورِ نُرَّاسَانَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِالْآلَةِ * أَوْ بِرَبْعَيْصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

و « الْجَنَانُ » : جَمَاعَةُ النَّاسِ . و « الْجَنَانُ » : اللَّيْلُ . وَكُلُّ مَا أَجَنَّ فَهُوَ

« جَنَانٌ » . و « الْآلَةُ »^(٣) و « بَرَّعَيْصُ »^(٤) : مَوْضِعَانِ .

§ و « الطَّاقُ » : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ [قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :^(٦) « الطُّوبَةُ »^(٧) : الْأَجْرَةُ . لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، وَأَحْسِبُهَا رُومِيَّةً]^(٨)

§ [وَجَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ : تَأْتِينَا بِهِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً^(٩)

وَتَأْخُذُهَا مِنَّا « طَا زَجَةً » . و « الطَّازِجَةُ » : النَّقِيَّةُ الْخَالِصَةُ . وَهِيَ إِعْرَابُ

« تَا زَهْ » .]

(١) في ب « والمقضب » والواو ليست في النسخ المخطوطة . (٢) « الطيبان » قال ياقوت : « تثنية « طبس » وهي عجمة فارسية ... قصة ناحية بين نيسابور وأصبهان ، تسمى قسبتان قازين ، وهما بلدتان ، كل واحدة منهما يقال لها طبس ، إحداهما طبس الغناب ، والأخرى طبس التمر » .

(٣) الآلة اسم موضع ، لم أجد لها ذكرا إلا هنا . (٤) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب

(ص ١٧٨) : « و برعيص وميسر — يعني يفتح الميم وسكون الياء وفتح السين — مواضع في بلاد طي » .

وذكرهما ياقوت فقال : « كانت برعيص وميسر وقعة قديمة ، فاني سألت عنها من لقيت من العلماء فـ أخبرني عنها أحد بشيء » . (٥) في اللسان : « والطاق : ما عطف من الأبنية ، والجمع الطاقات

والطيقان فارسي معرب . والطاق : عقد البناء حيث كان » والجمع أطواق وطيقان . والطاق : ضرب

من الملابس » . (٦) من هنا إلى آخر باب الطاء زيادة من ب ، س فقط . (٧) الجمهرة

١ : (٣١١) . (٨) في اللسان : « الأجر : بلغة أهل مصر ، والطوبة الآجرة » ،

ذكرها الشافعي » . (٩) في النهاية واللسان أنه قال ذلك لأبي الزناد ، وهو عبد الله بن ذكوان ،

الامام الثقة الثبت ، راوية الأعرج ، سماه سفيان « أمير المؤمنين » ، يعني في الحديث . مات أبو الزناد

في رمضان سنة ١٣٠ وهو ابن ٦٦ سنة . (١٠) القسبة : الرديئة وسنأت في باب القاف .

باب العين

§ "عيسى" و "عزير" : أعجميان معربان . وإن وافق لفظ "عزير" (١)
لفظ العربية فهو عبراني .

§ وكذلك "عيزار" بن هرون بن عمران .

(٢) § قال ابن قتيبة : و "العسكر" : فارسي معرب . قال ابن دريد : وإنما
هو "لشكر" بالفارسية . وهو مجتمع الجيش (٣)
(٤)

(٥) § وكذلك "عسكر مكرم" اسم بلد معروف . قال الأزهري : وكأنه
معرب .

- (١) في اللسان : « وعزير اسم ينصرف تخفته وإن كان أعجمياً » مثل نوح ولوط . وقال الإمام أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ في كتاب إعراب القرآن (٢ : ٧) : « لا ينصرف للعجسة والتعريف » وهذا ضعيف ، لأن الاسم عربي عند أكثر الناس . وقرأ عاصم والكسائي ويعقوب "عزير" بانتوين في الآية ٣٠ من سورة التوبة على أن الاسم عربي ، وقرأ باقي الأربعة عشر بدون تنوين ، واختلف في توجيهه بما يعلم من كتب القراءات والتفسير . (٢) الواو لم تذكر في ب .
- (٣) في ب « وهى » . وهو خطأ . (٤) عبارة الجهرة (٣ : ٥٠٢) : « والعسكر فارسي معرب ، وإنما هو لشكر ، وهو اتفاق في اللتين » . ولعل صوابه « أو هو اتفاق » فيكون لابن دريد رأيان . والظاهر أن الكلمة عربية . قال ابن الأعرابي : « العسكر : الكثير من كل شيء » . يقال : عسكر من رجال ، وخيل « وكلاب » . وانظر المسادة في اللسان .
- (٥) هذا غير جيد . فكلية "عسكر" الراجح أنها عربية ، و "مكرم" بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء — هو مكرم بن معز ، أحد بني جعونة بن الحرث ، صاحب الحاج بن يوسف ، نزل هذا الموضع بنواحي خوزستان ، وكانت هناك قرية قديمة ، فبناها ، ولم يزل يبنى وي زيد ، حتى جعلها مدينة ، فيها "عسكر مكرم" . فالاسم كله عربي خالص .

§ قال الأصمعي^(١) : وكانت "العراق" تُسمى "إيران شهر"^(٢) فعزبتها العرب ، فقالوا "العراق" ! وهذا اللفظ بعيد عن لفظ "العراق"^(٣) . وحكى عن الأصمعي أيضا أنه قال : سُميت "عِراقًا" لأنها استكفت أرض العرب . وقال أبو عمرو : وسُميت "عِراقًا" لتواشج عروق الشجر والنخل فيها . كأنه أراد "عِراقًا" ثم جُمع "عِراقًا"^(٤) .

§ و "عَادِيًا" : يمد ويقصر . وهو بالسريانية . قال السموءل :

بَنَى لِي عَادِيًا حِصْنًا حَصِينًا * وَمَاءً كَلْبًا شَتَّ اسْتَقَيْتُ

(١) قال ابن دريد (٢ : ٣٨٤) « وزعموا أن العراق سميت بذلك لأنها استكفت أرض العرب ، هكذا يقول الأصمعي . وذكروا أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : سميت عراقا بتواشج عروق الشجر والنخل فيها » كأنه أراد عراقا ثم جمع عراقا . وقال قوم : إنما سميت العراق لأن الفرس سمها اران شهر ، فعربت ف قيل عراق » . ونقل أيضا عبارة الأصمعي مرة أخرى بنحو من هذا في (٣ : ٥٠١) .

(٢) في الموضع الأول من الجهرة "اران شهر" وفي الموضع الثاني "إيران شهر" . وفي بعض النسخ كالموضع الأول . (٣) ليس تسمية القطر بالعراق نقلا عن الأجمية ، إنما هي كلمة عربية . ولو صح تعريبها عن "إيران شهر" لم يكن المراد به نقل هذا اللفظ الى العربية ، إنما يراد به ترجمة معناه من الفارسية . ففي اللسان : « وقيل سمي به العجم ، سمته إيران شهر ، معناه : كثيرة النخل والشجر ، فعربت ف قيل عراق » . ويظهر أن هذه الترجمة لإيران شهر خطأ . ففي اللسان أيضا : « قال الأزهرى : قال أبو الهيثم : زعم الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم عجمي معرب ، إنما هو إيران شهر ، فأعربته العرب فقالت عراق » وإيران شهر : موضع الملوك » . فهذا رد من أبي الهيثم على ترجمة الأصمعي . (٤) الصحيح الواضح أن الكلمة عربية » وإن اختلفوا في سبب التسمية بها . والظاهر عندى ما نقل في اللسان عن بعضهم أنها : « سميت عراقا لقربها من البحر ، وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا » . واعلم أن "العراق" تذكر وتؤنث ، كما نص عليه الجوهري .

§ الفراء : « العربان » و « العربون » : لغة في « الأربان » و « الأربون »^(١)
 ولا يقال « الربون »^(٢) . وهو حرف أعجمي . وصرفوا منه [الفعل]^(٣) ، فقالوا
 « عربنت في الشيء » و « أعربت فيه »^(٤) . وفي حديث عمر [رضي الله عنه] : أنه
 ابتاع دار السجين بأربعة آلاف درهم و « أعربوا فيها »^(٥) . أي : أسلفوا . وبيع
 « العربان » : أن يشتري الرجل العبد أو الدابة فيدفع إلى البائع ديناراً أو درهماً
 على أنه إن تم البيع كان من ثمنه ، وإن لم يتم كان للبائع . وقد نهى عن بيع
 العربان ، لما فيه من الغرر . وإنما تولى عقد البيع خليفة عمر [رضي الله عنه] ،
 فأضيف الفعل إليه . وقد يسمى العربان « المسكان »^(٦) . وروى : « أن رسول الله

(١) في ب « العربون والعربان لغة في الأربون والأربان » بالتقديم والتأخير . وهو مخالف
 للنسخ المخطوطة . و « العربون » بضم العين وسكون الراء ، وستأق لغة أخرى رجمها المؤلف بفتحها .
 وأما « الأربون » فالوزن الأول فقط . وقد ضبط في اللسان في أحد المواضع (١٧ : ١٥٦) بفتحين ،
 وهو خطأ مطبعي فيما أرجح . (٢) « الربون » بفتح الراء ، أثبتا بعضهم وكرها بعضهم ، ويقال
 منه « أربن » أي : أعطاه الأربون . كما في اللسان ، مادة « رب ن » . (٣) الزيادة لم تذكر
 في ب . (٤) في اللسان : « قال الفراء : أعربت إعراباً وعربت تعريباً : إذا أعطيت العربان » .
 وفيه أيضاً : « يقال : أعرب في كذا وعرب وعربن . وقيل سمي بذلك لأن فيه إعراباً لعقد البيع » أي
 إصلاحاً وإزالة فساد ، لئلا يملكه غيره باشرائه ، وهو بيع باطل عند الفقهاء ، لما فيه من الشرط والغرر ،
 وأجازه أحد ، وروى عن ابن عمر إجازته . واعلم أن هذه المسألة ذكرت في اللسان مفرقة في المواد
 « أرب » و « أرن » و « رب ن » و « عرب » و « ع رب ن » . (٥) في ب « ألف »
 وهو خطأ . (٦) في اللسان : « وأعربوا فيها أربعائة » . (٧) في ب « والدابة » .
 (٨) في ب « الغدر » وهو خطأ .

(٩) هذا تأول من المؤلف لصنع عمر ، إذ رأى النهي ورأى ما روى عن عمر ، فأراد أن ينفي عمل
 عمر على خلاف الحديث ، فتأوله بأنه من عمل غيره . وهو تأول ضعيف . والحق أن حديث النهي
 حديث ضعيف ، قال ابن الأثير في النهاية : « وحديث النهي منقطع » . وهو في الموطأ (٢ : ١١٨) :
 « مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى =

صلى الله عليه وسلم نهى بيع "المُسْكَنِ" ^(١) . ويجمع على "المَسَاكِينِ" ^(٢) . كما يجمع "العُرْبَانُ" على "العَرَابِينَ" . واللغة العالية "العَرَبُونَ" ^(٣) .

§ قال أبو بكر: وعرب الشام يسمون الحمل "عُمُرُوسًا" ^(٤) . قال: وأحسبه روميًا ^(٥) .

§ و"عَسَقْلَانُ" : اسم مدينة ^(٥) . وهو دخيل ^(٦) . وقال ابن الأعرابي: "عَسَقْلَانُ" : سوق تحجه النصارى في كل سنة ^(٧) . قال سحيم :

== عن بيع العربان . قال مالك : وذلك فيما ترى — والله أعلم — أن يشتري الرجل العبد أو الوليدة أو يتكاري الدابة ، ثم يقول للذي اشترى منه أو تكارى منه : أعطيك ديناراً أو درهماً أو أكثر من ذلك أو أقل — على أنى إن أخذت السلعة أو ركبت ما تكارىت منك فالذى أعطيتك هو من ثمن السلعة أو من كراء الدابة ، وإن تركت ابتياع السلعة أو كراء الدابة فأعطيتك لك باطل بغير شيء . وهذا إسناد منقطع ، لجهالة الراوى عن عمرو بن شعيب . وكذلك رواه أحمد في المسند (رقم ٦٧٢٣ ، ج ٢ ص ١٨٣) من طريق مالك . ووقع في المسند المطبوع « العريبات » بدل « العربان » وهو خطأ مطبعي . ورواه أيضاً أبو داود في سننه من طريق مالك (٣ : ٣٠٢) . ورواه ابن ماجه فوصل إسناده عن مالك بإسناد ضعيف . وقد حاول الشوكاني تصحيح الحديث بما لا طائل تحته . انظر نيل الأوطار (٥ : ٢٥٠ — ٢٥١) .

(١) لم أجد هذا الحديث ، إلا أنه ذكره أيضاً صاحب اللسان ، ولعله نقله عن هذا الكتاب .
(٢) "المسكان" ذكره صاحب اللسان في مادتي "مس كن" و "مس كن" ونقل عن ابن الأعرابي قال : « وأما المسكان بمعنى العربون فهو "فعلال" والميم أصلية ، وجمعه المساكين » .
(٣) بمعنى بفتح الزاء ، كما ضبطت في م ، ب . وقد انفرد المؤلف — فيما أعلم — بترجيح هذه اللغة .
(٤) الجهمرة (٣ : ٥٠٣) وقال في (٣ : ٣٧٩) : « وعمرؤس اسم للجدي والحمل » لغة شامية . والظاهر أن الكلمة عربية . فانها تنال أيضاً للبعير إذا بلغ النزو ، وتطلق أيضاً على الغلام .
(٥) وجمعه "عماريس" و "عمارس" نادر . انظر اللسان والقاموس . (٥) هي مدينة بالشام من أعمال فلسطين ، معروفة . (٦) في ب «قال» بدون الواو . (٧) البيت ذكره صاحب اللسان عن ثعلب في مادة "ع س ق ل" ولم ينسبه لقائله . وذكره ياقوت في معجم البلدان في مادة "دياف" ونسبه لابن الأطنابة أو سحيم . وذكره صاحب اللسان في مادة دوف " ونسبه لسحيم عبد بن الحسحاس .

كَانَ الْوُحُوشَ بِهِ عَسْقَلًا * نُنْ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَاْفَاً^(٢)

أَرَادَ تَجَارَ عَسْقَلَانَ . شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كَثَرَةِ الْوُحُوشِ بِتِلْكَ السُّوقِ .

وَالْعُرْطُبَةُ^(٣) : اسْمٌ لِلْعُودِ مِنَ الْمَلَاهِي . وَقِيلَ : الطَّبْلُ^(٤) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْعُرْطُبَةُ » : الطَّنْبُورُ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا لِمَا حَبِطَ عُرْطُبِيَّةٌ أَوْ كُوبِيَّةٌ » .^(٥)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْعُرُوبَةُ » : الْجُمُعَةُ . وَهِيَ بِالنَّبْطِيَّةِ « أَذِينَا » . قَالَ الْقُطَامِيُّ^(٦) :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَقْوَامٍ هُمْ خَطُّوا * يَوْمَ الْعُرُوبَةِ أَوْ رَادًا بِأَوْ رَادٍ

(١) فِي ب « صَادَفَ » وَجَعَلَ فِيهَا أَيْضًا آخِرَ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ نُونُ عَسْقَلَانَ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) « دِيَاْفَا » قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَأَهْلُهَا نَبَطُ الشَّامِ . قَالَ يَاقُوتُ : « يُرِيدُ أَهْلَ عَسْقَلَانَ صَادَفُوا » .

أَهْلُ دِيَاْفَا فَتَنَاشَرُوا أَلْوَانَ الثِّيَابِ » . (٣) « الْعُرْطُبَةُ » : بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَبِضْمِهِمَا مَعَ تَخْفِيفِ

الْبَاءِ ، كَمَا فِي الْمَعْاجِمِ كُلِّهَا . وَضَبَطَتْ فِي الْجُمْهُرَةِ (١ : ٣٢٧ ، ٣ : ٣٠٧) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَتَشْدِيدِ

الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) فِي اللِّسَانِ قَوْلُهُ بِأَنَّهُ طَبْلُ الْحَبَشَةِ . (٥) فِي ب « وَالْعُرْطُبَةُ » وَالْوَاوِ

أَيْسَتْ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ . (٦) « الْكُوبَةُ » آتَةٌ مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي ، سَمَّاهُ فِي بَابِ الْكَافِ .

(٧) بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَعُرُوبَةٌ وَالْعُرُوبَةُ كِلْتَاهُمَا الْجُمُعَةُ . وَفِي الصَّحَاحِ : يَوْمَ الْعُرُوبَةِ » .

بِالْإِضَافَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَانِهِمُ الْقَدِيمَةِ » . وَفِي الْجُمْهُرَةِ (١ : ٢٦٧) : « وَيَوْمَ عُرُوبَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،

مَعْرُوفَةٌ » لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي اللَّفَّةِ الْفَصِيحَةِ » ثُمَّ ذَكَرَ شَاهِدًا لِذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : « وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

الْفَصِيحِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَيْضًا » وَذَكَرَ شَطْرًا شَاهِدًا ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْآتِيَ لِلْقُطَامِيِّ . وَقَالَ فِي (٣ : ٤٨٩) :

« وَالْجُمُعَةُ الْعُرُوبَةُ ، وَرَبَّمَا لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ » ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْآتِيَ مَرَّةً أُخْرَى .

وَأَسْمَ الْعُرُوبَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَيَّامِ ، وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ خَالِصٌ ، وَقَدْ خَالَطَ الْمُؤَلِّفُ إِذْ ذَكَرَهُ هُنَا ۖ فَنَ

وَجَدَ اسْمَ آخَرَ لِلْيَوْمِ فِي لُغَةٍ أُخْرَى — وَلَا يَدُ مِنْ ذَلِكَ — لَا يَدُلُّ عَلَى عَجْمِيَّتِهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ

وَاللَّفْظِ النَّبْطِيِّ الَّذِي زَعَمَهُ أَيْ تَقَارُبُ ! ! (٨) رَسَمْتُ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ هَكَذَا ، وَرَسَمْتُ فِي ب

بِوَضْعِ مَدٍّ فَوْقَ الْأَلْفِ .

باب الغين

قال ابن قتيبة : لم يكن أبو عبيدة يذهب إلى أن في القرآن شيئاً من غير لغة

العرب . وكان يقول : هو اتفاق يقع بين اللغتين .

§ وكان غيره يزعم أن " الغساق " : البارد المنتن بلسان الترك . وقيل : هو

" فعال " من " غسَقَ يَغْسِقُ " فعلى هذا يكون عربياً . وقد قرئ بالتخفيف أيضاً ،

ويكون مثل " عذاب " و " نكال " . وقيل في معناه : أنه الشديد البرد ، يُحْرِقُ

من برده . وقيل : هو ما يسيل من جلود أهل النار من الصديد .

(١) أو تكون الكلمة في الأجمة مقولة عن العريسة . والقرآن كتاب عربي خالص ،

لم يذكر فيه حرف غير عربي إلا الأعلام . فقول أبي عبيدة هو الصواب . وهو الذي قاله

الشافعي ونصره أقوى انتصار . وأنكر على مخالفه أشد الإنكار . (٢) في قوله تعالى

في الآية ٥٧ من سورة ص ﴿ فليذوقوه حميم وغساق ﴾ . وفي قوله تعالى في الآية ٢٥ من سورة النبأ

﴿ إلا حميا وغساقا ﴾ . (٣) من باب " ضرب " ومن باب " سمع " أيضاً . والمصدر

" غسوق " و " غسقان " و " غسق " بوزن " فليس " . يقال : غسقت العين : أظلمت أو دمت .

وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر . (٤) بل هو عربي قولاً واحداً ، كما سيأتي .

(٥) قرئ بهما في الآيتين . فقرأ حفص وحزرة والكسائي وخلف بتشديد السين فيهما صفة كالضراب

مبالغة ، لأن " فعلا " في الصفات أغلب منه في الأسماء ، فوصفه محذوف ، ووافقهم الأعمش . والباقيون

بالتخفيف فيهما ، اسم لصفة ، لأن " فعلا " تخففاً في الأسماء كالعذاب أغلب منه في الصفات . قاله ابن البناء

في القراءات الأربعة عشر (ص ٣٧٣) وقال أبو جعفر الطبري في التفسير (٢٣ : ١١٣) بعد ذكر القراءتين :

« والصواب من القول في ذلك عندي أنهما قراءتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء ، فبأيهما

قرأ القارئ فصيب ، وإن كان التشديد في السين أتم عندنا في ذلك ، لأن ذلك المعروف في الكلام ، وإن

كان الآخر غير مدفوعة صحته » . (٦) في ب « شديد » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة .

(٧) هذا القول في اللسان هكذا : « وقيل " الغساق والغساق " : المنتن البارد الشديد البرد الذي يحرق

من برده كإحراق الحميم . وقيل : البارد فقط » . (٨) هذه الأقوال التي ذكر المؤلف مذكرة مفرقة

ومجموعة في معارج اللغة وكتب التفسير . وقال الطبري (٢٣ : ١١٤) بعد نقل بعضها : « وأولى الأقوال

في ذلك عندي بالصواب قول من قال : هو ما يسيل من صديدهم . لأن ذلك هو الأغلب من معنى التسوق » .

§ و "الغبراء" : هذا الثمر المعروف . دخيل في كلام العرب . لفظ الواحد (٢) والجمع فيها سواء . "والغبراء" أيضا : ضرب من الشراب يتخذ الحش من (١) الذرة . وهي تسكر . ويقال لها "السكركة" (٣) . وفي الحديث : « إياكم والغبراء ، فإنها نحر العالم » (٤) .

- ٥ (١) في الجمهرة (١ : ٢٦٨) : « والغبراء والغبراء : نبت تأكله الغم ، فأما هذا الثمر الذي يسمى الغبراء فدخيل في كلامهم » . وفي اللسان : « والغبراء والغبراء : نبات سهل » . وقيل : الغبراء شجرة والغبراء ثمرة ، وهي فاكهة . وقيل : الغبراء شجرة والغبراء ثمرة ، بقلب ذلك . الواحد والجمع فيه سواء . وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخيل في كلام العرب . قال أبو حنيفة : شجرة معروفة ، سميت غبراء للون ورقها وثمرتها إذا بدت ، ثم نحر حمرة شديدة . قال : وليس هذا الاشتقاق بمعروف . فالظاهر عندي من هذا أن الكلمة عربية ، أطلقت على نوع معين من النبات له ثمرة ، ثم أطلقت على ثمر آخر عرف من بلاد غير بلاد العرب ، فذلك زعم من زعم أن الكلمة دخيلة . وإذا كان المسمى غير معروف للعرب فسمى باسم عربي فأنما يكون الدخيل المسمى لا الاسم . (٢) في ف « يتخذ » . و « الحش » بفتح المهملة والموحدة . وضبطت في م بضم المهملة وسكون الموحدة ، وهو خطأ .
- ١٠ (٣) « السكركة » بضم السين والكاف الأولى وسكون الراء وفتح الكاف الثانية . هكذا ضبطها في اللسان — تبعاً للنهاية — في مادتي "س ك ر" و "س ك ر ك" . وقال في الموضع الأول : « وقيد شمر بخطه "السكركة" » . الحزم على الكاف والراء مضمومة . وبذلك ضبط بالقلم في ح ، واقتصر في القاموس على ضبطها بالقلم أيضا بسكون الكاف وضم الراء ، ولعله خطأ من النسخين ، فإن المعيار ضبطها بضم الكاف وسكون الراء . وفي اللسان : « التهذيب : روى عن أبي موسى الأشعري أنه قال : السكركة نحر الحشبة . قال أبو عبيد : وهي من الذرة . قال الأزهرى : وليست بعربية » . وفيه أيضا : « وهي لفظة حبشية وقد عزت فقبل "السقرقع" » . يعني بضم السين والقافين وبينهما راء ساكنة .
- ١٥ (٤) قال الزحشرى في الفائق (٢ : ١٠٢) بعد ذكر الحديث : « هي السكركة ، نبيذ الحش من الذرة . سميت بذلك لما فيها من غيرة قليلة . نحر العالم : أى هي مثل النحر التي يتعارفها جميع الناس ، لا فصل بينها وبينها » . وفي النهاية : « قال ثعلب : هو نحر يعمل من الغبراء ، هذا الثمر المعروف أى مثل النحر التي يتعارفها جميع الناس » لا فصل بينها في التحريم . و يظهر أن آخر الكلام ليس من كلام ثعلب بل نقله صاحب النهاية عن الفائق ، وتصحفت عليه كلمة « فصل » بالصاد المهملة فجعلها بالمعجمة . ثم نقلها كذلك عنه صاحب اللسان . والحديث رواه أحمد في المسند (٣ : ٤٢٢) من حديث قيس بن سعد بن عباد ، وفيه : « وإياكم والغبراء ، فإنها ثلث نحر العالم » . وكلمة « ثلث » ثابتة في المسند ، وكذلك في مجمع الزوائد للهيثمي (٥٤ :) ونسب الحديث لأحمد والطبراني . و يظهر لي أن الحديث وقع للزحشرى أو لغيره ممن تقدم عليه ممن كتب في غريب الحديث — بمحو فاء منه كلمة « ثلث » فاضطر إلى تأوله ليصح معناه ، ولكن قد ظهر لنا أصل الحديث وصحة لفظه ومعناه واستغنى عن التأويل .
- ٢٥
- ٣٠

باب الفاء

§ "الْفَرْزَجُ" ^(١) : الدَّسْتَبَنْدُ ^(٢) . يعنى : رَقَصَ المَجُوسُ ، إذا أخذ بعضهم يدَ بعضٍ وهم يرقصون . وأنشد :

* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا ^(٣) *

وقال الأصمعي ^(٤) : "الْفَرْجُ" : التَّزَوُّنُ .

§ قال ثعلب ^(٥) : ليس "فَرْزِينَ" ^(٦) من كلام العرب .

- (١) ويقال أيضا "الفَرْجَة" كما في اللسان . (٢) "الدستبند" لم يذكره المؤلف ولا الشهاب في موضعه في باب الدال ، وكذلك لم يذكر في المعاجم ، إلا أن ابن دريد ذكره تفسيرا للفَرْج (٣ : ٥٠٠) وكذلك صاحب اللسان . وقال أدنى شير : « الدستبند : لعبة المجوس يدورون وقد أمسك بعضهم يد بعض كالرقص ، مركب من "دست" أى يد ، ومن "بند" أى رباط » . ١٠
- (٣) البيت للعجاج : من رجز طويل في ديوانه (٢ : ٧١ — ١١ مجموع أشعار العرب) وهو البيت السادس عشر . وفي الجهرة (٣ : ٣٢٥) « دأب النبيت » وفيها (٣ : ٥٠٠) « عكف النبيت » وهنا بحاشية حد ما نصه : « ابن السكيت في قول العجاج * عكف النبيت يلعبون الفرجا ■ قال : هي لعبة لهم تسمى "فنجكان" بالفارسية فعرّبها » . ونقل في اللسان كلام ابن السكيت هذا ، ولكن فيه "فنجكان" بالياء الفارسية المنقوطة بثلاث نقاط ، وهي تعرب بياء أو فاء . وفي الجهرة (٣ : ٥٠٠) نستختان بالحرفين . وفي الصحاح والقاموس أنها بالفارسية "فنجيه" . ١٥
- (٤) وفي اللسان أيضا : « ابن الأعرابي : الفَرْج : لعب النبيت إذا بطروا . وقيل هي الأيام المسترقة في حساب الفرس » . (٥) "فَرْزِينَ" بفتح الفاء ، كما في كل المراجع ، وضبط في ب بكرها . وهو خطأ . (٦) كلمة ثعلب مضت في ص ١٦٦ س ٨ والفَرْزِينَ يقال له أيضا "الفرزان" بكسر الفاء . وهو كما فسرفيا مضى : ما يلي البياضة يعنى به الملك في اصطلاح الشطرنج . ٢٠
- وصاحب اللسان ذكر في مادة "فَرْزَن" "فرزان" فقط . وإنما ذكر "فَرْزِينَ" في مادة "زَن دَق" .

§ و "الْفُسْتَقُ" : الواحدُ "فُسْتَقَةٌ" . فارسيةٌ معربةٌ . وهي ثمرةٌ معروفةٌ .
وقد تكلموا بها . قال الراجز :

* ولم تَذُقْ من البقولِ الفُسْتَقَا *^(٢)

§ و "الْفُرَانِقُ" ^(٣) قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو فارسيٌّ معربٌ . وهو سَبْعٌ يَصِيحُ بَيْنَ
يَدَيِ الْأَسَدِ ، كأنه يَنْذِرُ النَّاسَ به . ويقالُ أنه شبيهٌ بَابِنِ آوَى [و] يقالُ له
"فُرَانِقُ الْأَسَدِ" . قال أبو حاتم : [و] يقالُ أنه الْوَعُوعُ ^(٤) . ومنه "فُرَانِقُ
الْبَرِيدِ" ^(٥) .

(١) في اللسان عن أبي حنيفة قال : « لم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب » .

(٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « ابن السكيت في معاني الشعر : وقال أبو نخيلة :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقا * ولم تَذُقْ من البقولِ الْفُسْتَقَا

قال : ويروي "الفستقا" بفتح التاء . قال : ظن أن الفستق من البقول . وهذا الذي نقسل عن
ابن السكيت ذكره ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٤) بمعنى « ولكن ليس فيه الرواية بفتح التاء ، وقد
حكاها صاحب القاموس . وفي اللسان « دسّية » بفتح الدال بدل « برية » .

(٣) ويقال له "البراني" بالباء بدل الفاء ، وهما مضمومتان ، كما مضى في ص ٧١ س ٦

(٤) الجهرة (٣ : ٣٩١) والمادة كلها نص كلامه .

(٥) الزيادة في الموضعين من ح ، م ولم تذكر في الجهرة .

(٦) « الوعوع » و « الوعواع » هو ابن آوى .

(٧) قال الدميري في حياة الحيوان (١ : ١٤١) : « البر » بباءين موحدين الأولى مفتوحة

والثانية مكسورة : ضرب من السباع يعادى الأسد من العدو لا من العدوان ، ويقال له البر يد ، ويقال
له الفرانق بضم الفاء وكسر النون وهو هندي معرب ، شبيه بابن آوى . وضبط الدميري الباء الثانية
بالكسر خطأ ، فإنها ساكنة قولاً واحداً ، كما مضى في ص ٦٢ س ١ وقوله أنه يعادى الأسد وتفسيره إياه
بأنه من العدو — يظهر أنه الصواب . وقد ذكر القزويني في عجائب المخلوقات أن « بينه وبين الأسد
معاداة ، وإذا قصد البر النمر فالأسد يعاون النمر » وأخشى أن يكون هذا خطأ من القزويني في فهم

§ و "الْقَيْشَقَارِجُ" ^(١) : فارسيّ معرّب . وهو ما يُقَدَّم بين يَدَي الطَّعام من الأَطعمة المشبهة له .

§ و "الْفُنْدُقُ" ^(٢) بلغة أهل الشام : حَآنٌ من هذه الخانات التي يَتَرُهَا النَّاسُ ، مما يكون في الطُّرُقِ والمدائن ^(٣) . سَلَمَةٌ ^(٤) عن القَرَاءِ : سمعتُ أعرابياً من قُضَاعَةَ يقول ^(٥) "فنتق" ^(٥) للفندق ، وهو الخان .

== المعادة أنها من العدوان لامن العدو . ثم قول الدميري في البير « ويقال له البريد » خطأ لم يقله غيره ، وإنما فسر صاحب الصحاح واللسان " الفرائق " بأنه البريد . وكلام ابن دريد يدل على أنه الذي يتقدم صاحب البريد . وقد فسر به كذلك أيضا القاموس فقال : « والذي يدل صاحب البريد على الطريق » وأما أصل كلمة " فرائق " بالفارسية فقد ذكر صاحب اللسان أنه " بروانه " بفتح الباء والنون وسكون الراء . ثم نقل عن الجواليقي في هذا الكتاب أنه قال : « قال ابن دريد : فرائق البريد " فروانه " وهو فارسي معرب » . فذكر الكلمة بالفاء بدل الباء ، ونسبها للجواليقي وابن دريد ، وليست في كتابهما ، فلا أدري من أين جاء بها . وأما الصحاح والقاموس والمعيار فقد ذكروا أن فارسيها " بروانك " بالضبط نفسه ، ولكن بالكاف في آخرها بدل الهاء . وضبطها أدى شير " بروانك " بكسر الباء الفارسية وسكون النون ، ونقل عن البرهان القاطع قال : « بروانك على وزن إيوانك : هو الحيوان الذي يقال له " قره قولق " الذي يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الحيوانات به ، فاذا سمعت صوته عرفت أن الأسد مقبل فاستخفت » وهو يتناول ما يفضل من فريسة الأسد . وانظر ترجمة البرهان القاطع إلى التركية (ص ١٥٢ طبع بولاق سنة ١٢٦٨) . وانظر معجم الحيوان للعلامة الدكتور أمين باشا المملوك « مادة " بر " (ص ٢٤٨ — ٢٤٩) .

(١) هذا الحرف ذكره المؤلف فيما مضى (ص ٢٠٤ من ٩) وفسره بغير ما فسر به هنا .

(٢) في ب « تكون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٣) في م « الطريق » بالافراد .

(٤) هذه العبارة من أول المادة نص كلام الأزهري ، نقله صاحب اللسان .

(٥) كلمة القراء هذه نقلها اللسان أيضا .

و "الفَصَافِصُ" : الرُّطْبَةُ . ^(١) واحدتها "فَصْفِصَةٌ" . ^(٢) وقيل "فَصْفِصٌ" . ^(٣)
 فارسيةٌ معربةٌ . وأصلها بالفارسية "إِسْبَسْتُ" ^(٤) . قال أوس : ^(٥)
 * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْثَمِيِّ سَفِيرٌ * ^(٦)

قال الزجاج : "الفِرْدَوْسُ" ^(٧) : أصله روميٌّ أُعْرِبَ . وهو البستانُ .
 كذلك جاء في التفسير . وقد قيل : "الفِرْدَوْسُ" تعربه العربُ ، وتسمى ^(٨) الموضع
 الذي فيه كَرَمٌ "فِرْدَوْسًا" . وقال أهل اللغة : "الفِرْدَوْسُ" مَذَكَّرٌ ، وإنما أنث
 في قوله تعالى : ﴿ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ^(٩) ، لأنه عني به الجنة . ^(١٠)
 وفي الحديث : « نَسَأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى » . قال الزجاج : وقيل "الفِرْدَوْسُ" : ^(١١)

(١) في اللسان تفسيرها بالرطوبة ، وقيل الفت ، وقيل رطب الفت .

(٢) في م « واحدها » . (٣) ويقال أيضا "فسفة" بالسين كما في اللسان . ١٠

(٤) هكذا ضبطت الكلمة في القاموس والمعيار بفتح الباء . ولم تضبط في ب . وفي اللسان
 "إسفست" بفتح الفاء بدل الباء ، وكذلك في الجوهرة (٣ : ٥٠٠) بدون ضبط . وأصلها الباء
 الفارسية ، فتنطق في العربية باء أو فاء . وضبطت الكلمة في م بكسر الهمزة والباء ، ولم أجد ما يؤيد
 ذلك . إلا أن أدنى شبر ذكرها في باب الهمزة بفتح الهمزة مع كسر الباء .

(٥) مضى البيت كاملا في (ص ١٨٥ س ٤) منسوبا للنايقة ، وذكرنا هناك الخلاف في نسبته . ١٥

وسأق أيضا في مادة "ثمي" منسوبا لأوس بن حجر . (٦) في ح « سفير » وهو خطأ .

(٧) "الفردوس" من الألفاظ القرآنية ، وهي كلمة عربية أصلية ، ليس فيها شيء من العجمة ،

كما سيأتي البرهان عليه . والأقوال الآتية تجدها كلها في لسان العرب ، بنصها أو معناها .

(٨) في ب « ويسمى الموضع » بالبناء للجھول ، وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٩) سورة المؤمنون آية ١١ (١٠) في ب « بها » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان . ٢٠

(١١) « نسألك » من السؤال ، أي الدعاء ، كما هو بدهي . وترسم الكلمة في المخطوط القديمة بدون

ألف هكذا « نسلک » فلم يفهمها مصحح ب ، فكتبها « يسلك » وضبطها بفتح الباء وضم اللام
 والكاف ، جعلها فعلا مضارعا من السلوك ! !

الأَوْدِيَّةُ التي تُنْبِتُ ضُرُوباً من التَّنْبِتِ . وقيل : هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية . قال : و «الفردوس» أيضاً بالشرىانية ، كذا لفظه «فردوس»^(١) قال : ولم نجد في أشعار العرب إلا في شعر حسان . وحققته : أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كل لغة كذلك . وبيت حسان^(٢) :
 وإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوحِّدٍ * جَنَّاتٍ من الفردوس فيها يَجْزَلُونَ^(٣)
 .

وقال ابن الكلبي بإسناده : «الفردوس» البستان بلغية الروم . وقال الفراء : وهو عربي أيضاً ، والعرب تسمى البستان الذي فيه الكرم «فردوساً» . وقال السدي : «الفردوس» أصله بالنبطية «فرداساً» . وقال عبد الله بن الحرث : «الفردوس» : الأعناب^(٤) .

- ١٠ (١) في ٢ «لفظة» وهو خطأ . (٢) في ح «عند كل أهل» . (٣) من أول قوله «وحيقته» إلى هنا نقله اللسان عن الزجاج . ولكن نص الجملة الأخيرة عنده : «وكذلك هو عند أهل كل لغة» . (٤) في اللسان عن ابن دريد : «مما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان» . وهذا عجيب ! أن يكون ذكره في شعر حسان دليل عربيته . والقرآن أقوى دلالة على عربيته . (٥) «بإسناده» بكسر الهمزة ، كما هو واضح ، وفي ب بفتحها ، وهو خطأ .
- ١٥ (٦) كذلك ادعى الأستاذ العلامة الأب انسستاس ماري الكرمل في كتاب نشوء اللغة العربية (ص ٨٤) أن الكلمة عن اليونانية فقال : «والفردوس للبستان» ، فإن جمعه فراديس ، وفراديس تعريب لليونانية (Paradeisos) واليونانية من الزندية «پردايزا» . وما أبعد ما قال ! فإن الكلمة اليونانية تقارب في النطق الكلمة العربية في صيغة الجمع ، فن المقول أن يكونوا سمعوها مجموعة من خالطوا من العرب ، كأهل الشام . قال في اللسان : «وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم الفراديس» فهذا أصل ذلك كما ترى . فلو كانت الكلمة معربة لنقلت بصيغة تقرب من صيغة الجمع . ثم إن النص على أصلها وعروبها حاضرين . قال ابن دريد (٣ : ٣٣٣) : «والفردسة السعة . صدر مفردس» واسع . ومنه اشتقاق الفردوس» . وفي اللسان : «والمفردس — أي بصيغة اسم المفعول — : المعرش من الكروم ، والمفردس : العريض الصدر . والفردسة : السعة . وفردسه : صرعه . والفردسة =

§ و"الفَجُلُ" : ^(١)أرومة نَبَاتٍ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بعربيٍّ صحيح . ^(٢)
 قال : وأَحْسِبُ أَنْ اشتقاقه من "ثَقَلَ الشَّيْءُ يَثْقُلُ ثَقْلًا" ^(٣) ، إذا استرخى وغلظ . ^(٤)
 وإياه عَنَى مَجْهَزُ السَّفِينَةِ يَهْجُو رَجُلًا : ^(٥)

أَشْبَهُ شَيْءٍ يَحْشَاءُ الْفَجُلُ * ثَقُلًا عَلَى ثِقَلٍ وَأَيُّ ثِقَلٍ ^(٦)

§ قال أبو بكرٍ : و"الْفَيْجَنُ" : السَّدَابُ . لغة شَامِيَّةٌ . ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً ^(٧)
 صحيحةً . قال أبو بكرٍ : ولا أعلم للسَّدَابِ اسمًا عَرَبِيًّا لأهلِ الْحِجَازِ ، إلا أَنْ أَهْلَ ^(٨)
 الْيَمَنِ يسمونه "الْحَتَفُ" ^(٩) . ^(١٠)

= أيضًا : الصرع القبيح ، عن كراع . ويقال : أَخَذَهُ ففردسه ، إذا ضرب به الأرض . فالنصوص
 متضاربة على صحة أصل المادة في العربية ، وعلى صحة معناها ، وعلى اشتقاقها من أصل معروف .
 ويظهر لي أن بعض العلماء الأقدمين سمع الكلمة الرومية فظنها أصلًا للعربية ، على وهم أن العربية نقلت
 كثيرًا من اللغات الأخرى ، وعلى حب الإكثار من الإغراب !! (١) يسكون الجيم وضمتها .
 (٢) في ب « النبات » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة . وفي اللسان عن أبي حنيفة :
 « أرومة نبات خبيثة الجشاء » . و« أرومة الشيء » بفتح الهمزة وضمتها : أصله .

(٣) كلمة « قال » لم تذكر في ح . (٤) الفعل من بابي "فرح" و"نصر" .

(٥) هذا آخر كلام الجهرة (٢ : ١٠٧) .

(٦) في ب « مجر السفينة » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٧) « الجشاء » معروف ، وهو نفس المعدة عند الامتلاء .

(٨) قوله « وأي ثقل » سقط من ب خطأ ، وهو ثابت في النسخ المخطوطة واللسان

(٩) الجهرة (٣ : ٣٥٧) وقد مضى شيء في هذا المعنى في مادة "سذاب" ص ١٨٩ س ١

(١٠) ويقال "الفيجل" أيضا باللام كما في اللسان في باب النون فقط .

(١١) في الجهرة « لا أعرف » . فيها « اسمًا في لغة أهل نجد » .

(١٢) هذا هو الصواب ، كما بينا في مادة "سذاب" . وفي الجهرة هنا "الختف" وفيها (١) :

(٢٠٠) "الختف" ، وكلاهما خطأ .

(١)

§ و"الفَيْجُ" : رسولُ السلطان على رَجْلَيْهِ . وليس بعربيٍّ صحيحٍ ، وهو فارسيٌّ .^(٢) ومنه "الْفَائِجُ" ، من قولك : مرَّ بنا "فَائِجٌ" من وليمة فلان . أى "فَيْجٌ" من كان فى طعامه .

§ و"فَارِسُ" : اسمُ أبى هذا الجيل من النّاس . أعجميٌّ معربٌ . وفى الحديث : « إذا مشّت أمتي المَطِيَّاءَ وخدمتهم فارسُ والرُّومُ كان بأسهم بينهم » .^(٣)
§ و"الْفِرْنَدُ" : فارسيٌّ معربٌ . وهو جوهرُ السيفِ وماؤه وطرائقه .^(٤) وقد حكي بالفاءِ والباءِ .

§ و"الْفِرْنَدُ" : الحريرُ . وأنشد ثعلبُ :

يُحَلِّه الياقوتُ والْفِرْنَدَا * مع المَلابِ وعيبراً صرداً^(٥)

- ١٠ (١) فى ب « رحلته » . وهو تصحيف ، وكانت فى أصلها غير منقوطة . والصواب ما أثبتنا عن النسخ المخطوطة وسائر المعاجم . (٢) معرب عن "بيك" كما فى القاموس والمعيار وغيرهما . (٣) فى النهاية : « هى بالمد والقصر ، مشية فيها تتجتر ومدّ اليدين ، يقال "مطوت" و "مطلت" بمعنى مددت ، وهى من المصفرات التى لم يستعمل لها مكبر » .
(٤) الحديث ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (رقم ٨٦٧) ونسبه للترمذى عن ابن عمر ، وحسنه .
١٥ ولقظه : « إذا مشّت أمتي المطيَّاءَ وخدمتها أبناءُ الملوك » أبناء فارس والروم . سلط شرارها على خيارها » . (٥) انظر ما مضى فى ص ٧ من ٧ ص ٦٦ من ٣
(٦) أمّا "الفرند" بمعنى الحرير فلم أجده فى غير هذا الكتاب . وفى اللسان : « وفرند دخيل معرب » اسم ثوب . (٧) فى ب « بحلة الياقوت » وهو خطأ ظاهر . لأن الفرند معطوف على الياقوت ، وهو منصوب ، فلا يكون الياقوت مجروراً بالاضافة . والكلمة واضحة فى م « بحلة » بدون ضبط ، والظاهر أنها فعل مضارع مجزوم ، من التحلية . ويكون جازمه كلاماً قبله فى بيت آخر . ولم أجدها الشاهد ولا عرفت قائله . (٨) « الملاب » نوع من الطيب ، وسيأتى فى باب الميم . و « العبير » طيب أيضاً .

[أى : خالصاً] . وقال جرير^(٢) :

بيض تربها^(٣) النعيم^(٤) وخالطت * عيشا كحاشية^(٥) الفريد غيراً

معرباً أيضاً .

§ و"الفرما"^(٦) : اسم موضع . وليس بعربي محض^(٧) .

§ وكذلك "الفرن"^(٨) الذي يختبر فيه . ومنه اشتقاق اسم "الفرنية" .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) من قصيدة يهجو بها الأخطل ، في ديوانه (ص ٢٨٨ — ٢٩٣) وتقائض جرير والأخطل لأبي تمام (ص ١١٩ — ١٢٧) .
(٣) هكذا بالرفع في النسخ والديوان . وفي التقائض بالنصب .

(٤) « تربها » أى رباها النعيم . يقال : « تربيه واربته ورباه تربية على تحويل التضعيف ، وارباه على تحويل التضعيف أيضاً : أحسن القيام عليه ووليه » كما في اللسان . وفي ب « تربها » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة وسائر الروايات .

(٥) قال أبو تمام : « أى رفيقا » يقال نشأت في عيش رفيق الحواشي . وفي شرح الديوان : « أراد أنها كانت في عيش أغفل » لم تلق فيه بؤسا قط .

(٦) بالقصر ، كما نص عليه ياقوت . وفي ب بالمد . وهو خطأ .

(٧) « الفرما » موضع بساحل مصر . وفي قاموس الأمانة والبقاع للرحوم على بك بهجت عن جغرافية مصر للرحوم أمين باشا فكرى أنها مدينة عتيقة آثارها باقية في الجنوب الشرقى من بورسعيد على نحو ثمان ساعات بسير الإبل . قال ياقوت : « وهو اسم أعجمي » أحسبه يونانيا . وما ذكره المؤلف هو نص الجهرة (٢ : ٤٠٢) . (٨) في ب « اسم الفارانة » وهو مخالف للنسخ

المخطوطة والجهرة (٢ : ٤٠٢) ونصها « والفرن شئ يختبر فيه » ولا أحسبه عربيا محضا . ومنه اشتقاق اسم الفرنية من الخبز ، وهى العظيمة المستديرة . وبجاشيتها : « قال أبو سعيد : الفرنية المنسوبة الى القرن صغيرة كانت أو كبيرة » . وفي اللسان : « الفرنى : خبز غليظ » نسب الى موضعه . ثم وصف هذه الفرنية بأنها « خبزة مسلكة مصعبة مضمومة الجوانب الى الوسط » يسلك بعضها الى بعض . ثم تروى لبنا وسمنًا وسكرًا . وأما « الفارانة » التى ذكرت في ب فهى المرأة التى تختبز هذه الفرنية . وكانت في أصل ب « الفرنية » وهى خطأ ، فغيرها المصحح الى « الفارانة » .

(١)

§ و"الْفَطِيسُ" : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ . لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحْضِيَّةٍ ، إِمَّا رُومِيَّةٌ وَإِمَّا سَرِيَانِيَّةٌ .

(٢)

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : "الْفَدَانُ" : نَبَطٌ مُعَرَّبٌ . فَإِنْ شَتَّ فَشَدَّدَهُ وَإِنْ شَتَّ نَخَفَّهُ .

(٣)

§ و"الْفِطْيُونُ" : اسْمُ رَجُلٍ . مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

(٤)

§ فَأَمَّا "الْفُوطُ" الَّتِي تُلَبَّسُ فَايَسْتُ بِعَرَبِيَّةٍ .

(٥)

§ و"الْفُنْدَاقُ" : صَحِيفَةُ الْحِسَابِ . أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَالْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ » . (٢) هَكَذَا ادَّعَى ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ

(٣ : ٢٦) . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ ، مِنْ "الْقَطَسِ" وَهُوَ شَدَّةُ الْوَطِ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ .

(٣) الْجُمْهُرَةُ (٣ : ٤٢ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ٣) . (٤) هَذَا الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِنْمَا هُوَ

فِي "الْفَدَانِ" مَرَادَا بِهِ « الَّذِي يَجْمَعُ أَدَاةَ الثَّوْرَيْنِ فِي الْقِرَانِ لِلْحَرْثِ » . وَقِيلَ : الثَّوْرُ . وَقِيلَ : الْفَدَانُ وَاحِدَ الْفَدَادِينِ وَهُوَ الْبَقَرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا . كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِيهِ أَيْضًا : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْفَدَانُ بِخَفِيفِ الدَّالِ » . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقُولُ الْعَامَّةُ الْفَدَانُ ، وَالصَّوَابُ الْفَدَانُ بِالْخَفِيفِ » . وَأَمَّا "الْفَدَانُ" بِمَعْنَى الْمَزْرَعَةِ أَوْ بِمَعْنَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْأَرْضِ فِي مِصْرَ — : فَلَمْ أَجِدْ نَصًّا صَرِيحًا فِيهِ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ بِمَعْنَى الْمَزْرَعَةِ وَضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِالتَّشْدِيدِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

(٥) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَسُكُونِ الْوَاوِ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي ح . وَفِي الْجُمْهُرَةِ كَذَلِكَ وَلَكِنْ بَضَمَ الْيَاءَ . وَلَمْ أَجِدْ مَا يَرِجَحُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَفِي ب « الْفِطْيُونُ » بِكَسْرِ الْفَاءِ مَعَ تَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الطَّاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٦) نَصُ الْجُمْهُرَةِ (٣ : ١١١) : « فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْفِطْيُونُ

فَأَسَمَ أَجْعَمِيٌّ » . (٧) "الْفُوطُ" جَمْعٌ ، وَاحِدُهَا "فُوطَةٌ" . بَخَزَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣ : ١١٢) بِأَنَّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « لَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْفُوطِ » ، قَالَ : وَرَأَيْتُ بِالْكَوْفَةِ أَزْرًا مَخْطُوطَةً يَشْتَرِيهَا الْخَمَالُونَ وَالْخُدَمُ فَيَتَزَوَّنُونَ بِهَا « الْوَاحِدَةُ فُوطَةٌ » ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ

أَمْ لَا » . (٨) فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا » .

§ و "الْفَرْعَنَةُ" : مشتقة من "فَرْعَوْن" . وليس بعربيين .
 § قال أبو بكر : وتسمى عبد القيس المِرْطَ والمِثْرَ "فَرْزُومًا" بالفاء .
 وأحسبه معرباً .

§ و "فَيْرُزَانُ" : اسم أعجمي . وقد تكلموا به .
 § وكذلك "فَيْرُوزُ" قد تكلموا به أيضاً . وذكره عبد الله بن سبرة الحرشي
 في شعره . قرأت على أبي زكرياء قال : كان رجلاً يقال له فيروز عطاراً يبيع

(١) بكسر الفاء ، كما هو ظاهر . وفي الجهرة (٣ : ٥٢١) أن فيها لغة بضم الفاء . ولم تضبط
 العين ، والظاهر عندى أنها بالفتح أيضاً . وضبطت في اللسان بالقلم بضم العين . ونص عبارته :
 « قال ابن برّي : حكى ابن خالويه عن الفراء "فرعون" بضم الفاء لغة نادرة » .

(٢) في اللسان عن ابن سيده : « وعندى أن فرعون هذا العلم أعجمي » ، ولذلك لم يصرف .
 ولابن دريد عبارتان في الجهرة ففي (٣ : ٣٤١) : « والفرعنة مشتق منها فرعون ، وليس بكلام عربي
 صحيح » . وهذا قلب في الاشتقاق ، الصواب عكسه . وفي (٢ : ٣٨٢) : « فأما فرعون فليس باسم عربي »
 وأحسب النون فيه أصلية ، لأنهم يقولون تفرعن » . (٣) الجهرة (٣ : ٣٨١) . (٤) في ب
 « ويسمى » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة . (٥) في الجهرة « أو المِثْر » .

(٦) قال ابن دريد أيضاً (٣ : ٣٣٧) : « فأما "الفرزوم" بالفاء ، فإزار تأثر به المرأة في لغة
 عبد القيس » وأحسبه معرباً . والمادة بهذا المعنى لم تذكر في اللسان ولا القاموس . (٧) عبارة
 الجهرة (٣ : ٤١٣) : « اسم فارسي معرب » . وهذه المادة لم تذكر في اللسان ولا القاموس أيضاً .
 (٨) ممنوع من الصرف ، للعلية والعجمة . ونص على ذلك سيدي في كتابه (٢ : ١٩١) . وكتب

في اللسان بضمين ، وهو لحن . (٩) هو اسم أعجمي عرف عند العرب كثيراً ، فمن سمي به "فيروز"
 الديلي ، صحابي من أهل اليمن من أبناء الأساورة الذين بعثهم كسرى إلى قتال الحبشة . و"فيروز الوادعي"
 أدرك الجاهلية والاسلام . لها ترجمتان في الإصابة (٥ : ٢١٤ ، ٢١٩) . فقد أغرب المؤلف
 إذ ذكر القصة الآتية شاهداً ، وتاريخها متأخر عن هذين . (١٠) سبق له شعر وذكر في الكتاب ،
 ص ٢٦ س . (١١) أبو زكريا التبريزي . والقصة في شرحه على الحماسة في ترجمة طويلة
 لعبد الله بن سبرة (٢ : ٥٧ - ٦١) . (١٢) في ح « يباب » بدل « يبايع » وهو خطأ .

الْقَيْسِيَّاتِ بِأَنْسَاءِ الْفُرَاتِ ، فَأَتَتْهُ قَيْسِيَّةٌ فَاشْتَرَتْ مِنْهُ عِطْرًا ، وَأَكْبَتْ تَتَاوُلَ شَيْئًا
 فَضَرَبَ عَلَى أَلْيَمَيَّاهُ ! فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَبْرَةَ ! وَلَا عَبْدَ اللَّهِ بِالْوَادِي ، فَتَغَلَّغَلَتْ
 هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَيْهِ وَهُوَ بِقَالِي قَلَا ، فَأَقْبَلَ حَتَّى أَخَذَ فَيَرُوزَ فَذَبَحَهُ ، وَقَالَ :

إِنَّ الْمَنَايَا لَفَيَرُوزٍ لَمْ عَرَضَتْ * يَغْتَالُهُ الْبَحْرُ أَوْ يَغْتَالُهُ الْأَسَدُ^(٣)
 أَوْ عَقَرَبٌ أَوْ شَيْئٌ فِي الْحَلَقِ مُعَرِّضٌ ■ أَوْ حَيَّةٌ فِي أَعَالِي رَأْسِهَا رِبْدُ^(٤)
 أَوْ مُضْمَرُ الْغَيْظِ لَمْ يَعْلَمْ بِأَحْتِيهِ * وَمَا يُجْجِمُ فِي حَيْرٍ مِنْهُ أَحَدٌ

أَصْلُ « الْجَمْعَةِ » فِي الْكَلَامِ ، يَقَالُ « جَمْعَم » : إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ ، وَاسْتَعِيرَ
 فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقِيلَ « جَمْعَمُ عَنِ الْأَمْرِ » : إِذَا لَمْ يُقَدِّمْ عَلَيْهِ .

§ [و] " الْفَالُودُ " : أَجْمَى مُعَرَّبٌ .

§ وَكَذَلِكَ " الْفَالُودُ " و " الْفُولَاذُ " . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
 سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلْفُولَاذِ " فَالُودٌ " .

(١) « عبد » ضبطت في ب بضم الدال ■ وهو لحن . وكانت في أصل النسخة مضبوطة بالفتح
 فغيرها مصححها إلى الضم فأخطأ . (٢) « قالي قلا » مدينة بارمينية . وتكتب في أكثر المصادر
 الصحيحة كلمتين ، كما في النسخ المخطوطة هنا . وكتبت في ب « بقاليقلا » وهو مخالف لأصلها المخطوط .

(٣) في ح « يخاله » وهو خطأ . (٤) « ربد » بفتح الباء ، جمع « ربدة »
 بسكونها ، وهي الغبرة . وضبطت الباء في ب بالضم ■ وهو خطأ ومخالف لضبطها في ح ، م .

(٥) في شرح الحماسة « تججم عن الأمر » ومعناها واحد .

(٦) كلمة « عليه » ليست في شرح الحماسة . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٨) في اللسان : « قال يعقوب : ولا يقال فالودج » . (٩) الفولاذ والفالوذ : مصاص

الحديد المنق من خبثه . ويطلقان أيضا على نوع من الحلواء يؤكل ، يسوى من لب الخطبة .
 كما في اللسان . وأصل الكلمة بالفارسية " فولاد " . وأما الفالوذق فاسم الحلواء فقط ، وهو معرب عن
 " بالوده " .

§ وَحَكِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : « الْفَلَاوِرَةُ » : الصَّيَادِلَةُ . فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ . [و] وَاحِدُهُمْ « فِيلُورٌ » .^(١)^(٢)

§ و « فِلَسْطِينَ » : كُورَةُ الشَّامِ . نَوْنُهَا زَائِدَةٌ . تَقُولُ : مَرَرْنَا بِفِلَسْطِينَ ،
وَهَذِهِ فِلَسْطُونُ . وَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهِ قَالُوا « فِلَسْطِيٌّ » . وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)

■ تَقَلُّهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ ■^(٧)

§ و « الْفَنَكُ » : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْفِصْرَاءِ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدِّيَكَةَ :^(٨)^(٩)

كَأَنَّمَا لَيْسَتْ أَوْ أَلَيْسَتْ فَنَكًا * فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) هذا المفرد لم أجده إلا هنا .

(٣) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين . (٤) قال ياقوت : « هي آخر كور الشام من

ناحية مصر ، قصبها البيت المقدس » . (٥) قال ياقوت : « والعرب في إعرابها على مذهبي :

منهم من يقول فلسطين ، ويجعلها بمنزلة مالا ينصرف ، ويلزمها الياء في كل حال ، فيقول : هذه فلسطين

ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين . ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ، ويجعل إعرابها بالحرف الذي قبل

التون ، فيقول : هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين » . وفي اللسان عن الأزهري :

« نونها زائدة » . (٦) صدر بيت للأعشي : ويجزئه

* عَلَى رَبَذَاتِ النَّحْمِ لَنَاءُهَا *

وهو عند ياقوت مع بيتين قبله .

(٧) في ب « فقله » وهو خطأ . بل هو « تقله » من القول ، مجزوم بميم في البيت قبله . وفي ياقوت

« يقله » . وضبطت في ح م بضم التاء وكسر القاف . وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا ،

كما ضبطت به في اللسان . (٨) الجمهرة (٣ : ١٥٨) : « و « الفنك » جلد يلبس ، لا أحسبه

عربيا صحيحا » . وفي اللسان عن كراع : « الفنك : دابة يفترى جلدها ، أي يلبس جلدها فروا » .

ونقل أيضا في مادة « ف ن ج » أن « الفنج » بفتحين إعراب « الفنك »

(٩) البيت تقله اللسان عن ابن برّي ، ولم ينسبه .

§ و "الْفَنجَانَةُ" والجمع "فَنَاجِينُ" : فارسيّ معرب . ولا يقال "فَنَجَانُ" ^(١)
[ولا "فَنَجَانُ" ^(٢)].

§ و "الْفُسْطَاطُ" ^(٣) : فارسيّ معرب ^(٤).

§ أبو عبيدة : "فَلَجَجْتُ" القومَ "فَلَجَجُهُمْ" ^(٥) و "فَلَجَجْتُ" الجزيةَ على القوم : ^(٦)
^(٧)

إذا فرَضَتهَا عليهم . وهو مأخوذٌ من القَفِيزِ "الْقَالِجِ" ^(٨) . وأصله بالسريانية "فالغاء" ^(٩) .
ويقال له أيضًا "فَلِجُ" ^(١٠) . قال النَّابِغَةُ الجَمْعَدِيُّ :

- (١) قال أدبى شير : « الفنجان تعريب "بَنَكَنَ" » . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .
وهذه المادة لم أجدها في معاجم اللغة إلا في المعيار ، قال : « الفنجان ، بالجم ، إناء معروف ، معرب
"بَنَكَنَ" ، ويكسر فاؤه ، الواحدة بها . جمعه فناجين » كلبال وبلايل ، وسروال وسراويل » .
(٣) بكسر الفاء وتضم . وفيه أربع لغات آخر ، ذكرت في اللسان ومعجم البلدان . وهي : "فُسْطَاطُ" ^(١٠)
بتشديد السين وحذف الطاء الأولى ، و "فُسْطَاطُ" ببدال الطاء الأولى تاء ، مع ضم الفاء وكسرها فيها .
وفي ياقوت فتح الفاء في الثانية بدل الكسر ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . ووقع في اللسان أيضا خطأ
مطبعي في قوله « وكسر التاء لغة فحين » وصوابه « وكسر الفاء » وفي القاموس لغتان أخرىان « الفُستات »
بتاءين مع ضم الفاء وكسرها . وقال ياقوت : « ويجمع فساطيط . قال الفراء في نوادره : ينبغي أن يجمع
فساطيط ولم اسمعها فساطيط » . (٤) "الفسطاط" في لغة العرب : ضرب من الأبنية في السقر ^(١٥)
دون السرادق ، وبه سميت المدينة . وقيل : مجتمع أهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم . هكذا فسره
صاحب العين وغيره . وكل مدينة فسطاط ، وسميت مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص فسطاطا ، ليجمع
الناس والبيوت حول فسطاطه الذي ضربه من آدم — أى جلد — أو من شعر . فالكلبة عريية خالصة .
ولم أجده من ادعى تعريبها إلا هذا المؤلف . (٥) في ب « أبو عبيد » وما هنا هو الذي في النسخ
المخطوطة . (٦) الفعل من بابي "نصر" و "ضرب" » . (٧) الفعل عربي صحيح ، ^(٢٠)
وله معان كثيرة منها الظفر ، والقسم . يقال : فلججت المال بينهم أى قسمته . ومنه أخذ معنى ضرب
الجزية . لأنه يقسمها عليهم . (٨) بكسر اللام ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .
(٩) بكسر الفاء وسكون اللام . وفي اللسان عن الأصمى : « وأصله من الفلج ، وهو المكيال الذي
يقال له الفالج ، قال : وإنما سميت القسمة بالفالج لأن خراجهم كان طعاما » . وفيه أيضا : « والفالج
والفلج : مكيال ضخم معروف ، وقيل هو القفيز ، وأصله بالسريانية "فالغاء" » فعرّب » . وقال أيضا : ^(٢٥)
« قال سيبويه : الفلج : الصنف من الناس » يقال : الناس فلجان ، أى صنفان من داخل وخارج .
قال السيرافي : الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز ، فالفلج على هذا عربي لأن
سبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأجمعى » . (١٠) يصف النجر ، كما في اللسان .

أُلْقِيَ فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مِسْكٍ دَا * رِينَ وَفَلَجٍ مِنْ فُلُقُلٍ ضَرِمٍ

§ و"الْفَرَسَخُ" : واحدُ "الفَرَسَخِ" . فارسيٌّ معربٌ .
(١)

§ و"الفَوْه" ^(٢) الذي يقالُ له بالفارسية "بَوْتَه" ليس بعربيٍّ .
(٣)

(١) هكذا قال المؤلف وغيره من بعض المتقدمين . وقال أدنى شير : « معرب "فَرَسَنُك" » .
والصحيح غير هذا ، وأن الكلمة عربية . قال ابن دريد (٣ : ٣٣٢) : « والفَرَسَخُ من الأرض
اشتقاقه من "الفَرَسَخَةِ" ، سراويل مفرسجة أى واسعة » . والفَرَسَخُ في أصل اللغة معان : منها :
السكون ، والساعة ، والراحة ، والسعة ، وغير ذلك . والفَرَسَخُ من الأرض مأخوذ من بعض هذه المعاني ،
ففى اللسان : « الفَرَسَخُ السكون . وقالت الكلابة : فَرَسَخَ الليل والنهار : ساعاتهما وأوقاتهما . وقال خالد
بن جندب : هؤلاء قوم لا يعرفون واقبت الدهر وفَرَسَخَ الأيام . قال : حيث يأخذ الليل من النهار .
والفَرَسَخُ من المسافة المعلومة فى الأرض مأخوذ منه . والفَرَسَخُ ثلاثة أميال أو ستة ، سمي بذلك لأن صاحبه
إذا مشى قعد واستراح من ذلك ، كأنه سكن . وهو واحد الفَرَسَخِ ، فارسيٌّ معربٌ » . فهذا البيان من
صاحب اللسان ونص ابن دريد يؤيدان أنه عربي ، وأدعاء ابن منظور بعد ذلك أنه معرب تقليد يناقض التحقيق .
(٢) "الفَوْه" بالهاء ، بوزن "سكر" ، واحده "فَوْهَة" . ويقال أيضا بالناء ، "فَوْه" .
بوزن "قوة" من مادة "فاور" وقد ذكر فى اللسان والقاموس فيها وفى مادة "فاوه" وكتب
فى ح ، ب بائه . وفمره القاموس بأنه عروق طوال حمر يصبغ بها . ونحوه فسرهُ الملك المظفر
بن رسولاً فى المعتمد (ص ٢٥٧) . وانظر تحقيق هذه الكلمة فى حواشى الأخ العلامة السيد عبد السلام
هرون على الحيوان للمباحظ (٢ : ٣٣٨) .

(٣) هكذا فى النسخ المخطوطة . وفى أدنى شير "بويه" . وفى ب "فوه" كاللفظ المعرب ،
وهو خطأ واضح .

باب القاف

§ أخبرنا ابن بُنْدَارَ عن ابنِ رِزْمَةَ عن أبي سعيدٍ عن ابنِ دُرَيْدٍ : أنَّ
 «الْقُسْطَاسَ» : المِيزَانُ . روىَّ معرَبٌ . ويقالُ «قُسْطَاسٌ» و«قِسْطَاسٌ» .
 § و«الْقَفْشَلِيلُ» : المِغْرَفَةُ . وهو معرَبٌ . أصلُهُ بالفارسية «كَفَجَلَاز» .

- (١) الجهرة (٣ : ٢٧) ونص كلامه : « فأما القسطاس والقسطاس والقسطان فهو الميزان بالرومية ، إلا أن العرب قد تكلمت به ، وجاء في التنزيل » . (٢) يعني بضم القاف وبكسرهما ، كما ضبط في ح ، م ، والنائية في د « وقسطان » . وفي ب « وقسطار » . وهو وإن كان صحيحا في ذاته إلا أنه مخالف للنسختين المعتمدتين . و« قسطان » قد نص عليها ابن دريد كما نقلنا من كلامه . ولكني لم أجدها عند غيره من مؤلفي المعاجم . وأما « قسطار » فستأق في ص ٢٦٣ س . ولكن لم يذكرها ابن دريد في الجهرة .

- وكلمة « قسطاس » من الألفاظ القرآنية ، ففي الكتاب العزيز : ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ في سورة الإسراء آية ٣٥ وسورة الشعراء آية ١٨٢ وقرأها فيهما بكسر القاف حفص وحمة والكسائي وخلف ووافقهم الأعمش ، وقرأها بالضم باقي الأربعة عشر . و« القسطاس » : أعدل الموازين وأقومها . وقيل : ميزان العدل ، أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها . قال الراغب في المفردات : « ويعبر به عن العدالة ، كما يعبر عنها بالميزان » . والكلمة عربية بحتة . ليس لها علاقة بلفظة أخرى . فان « القسط » في كلام العرب النصيب بالعدل ، كالنصف والنصفة . ويطلق القسط على العدل أيضا ، وكلاهما من المصادر الموصوف بها . يقال « ميزان قسط » و« ميزان عدل » و« ميزانان قسط » و« موازين قسط » . فاشتق من القسط القسطاس ، وسمي به الميزان . والأصل واحد ، والمعنى متصل بعضه ببعض . قال الله تعالى في الآية ٤٧ من سورة الأنبياء : ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ . وقال في الآية ١٥٢ من سورة الأنعام : ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ . وفي الآية ٨٦ من سورة هود : ﴿ أوفوا المكيال والميزان بالقسط ﴾ . وفي الآية ٩ من سورة الرحمن : ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ . وفي كل هذا حجة بيينة على عربية الكلمة . وقد حكي صاحب القاموس فيها لثة أخرى « قسطاس » بقلب السين الأولى صاد ، ولم أجدها عند غيره .

- (٣) في ب « كفجلين » وهو مخالف لأصلها المخطوط ولسان النسخ المخطوطة . وانظر ما مضى في ص ٨ س ١

§ وقال بعضهم: «الْقَرْدُمَانِيَّةُ»^(١): سلاحٌ كانت الأكَسَرَةُ تَتَّخِذُهُ وتَدْرِيحُهُ
 في خزائنها، يسمونه «كَرْدَمَانْدُ»^(٢). أى: عِمْلَ وَبَقَى. حكاه أبو عبيدٍ عن
 الأصمعيّ. وقال ابنُ الأعرابي: أراها فارسيّةً. وأنشدَ لبيدٌ:
 نَخْمَةُ ذَفْرَاءُ تَرْتَقِي بِالْعَرَى * قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَّا كَالْبَصَلِ^(٣)
^(٤)

أى: عِمْلَ وَبَقَى لوقتِ الحاجة، وهذا لا يكونُ إلّا للملوك. ويقال
 «الْقَرْدُمَانِيَّةُ»: الدُّرُوعُ الغليظةُ، مثلُ الثوبِ «الكردمانى». ويقال: هو^(٥)

- (١) بضم القاف كما ضبطت في اللسان والقاموس والمعيار. وضبطت في ب بفتحها، وهو خطأ.
- (٢) هكذا ضبطت الكلمة في ح، م. وضبطت في اللسان بفتح الدال وكسر النون. وضبطها المعيار وأدى شير بسكون الدالين. قال في المعيار: «وعن بعضهم: القردمانى معرب "كردمانه" فعلان ماضيان بالجمجمة، فالياء حينئذ للنسبة». وهذا عندى أدق وأرجح. وفي الجمهرة (٣: ٤٩٩) بضم الكاف وآخرها ذال معجمة، وهو خطأ من النسخ أو المصحح. (٣) وفي اللسان عن أبي عبيدة: «القردمانى قباء محشو يتخذ للحرب، فارسى معرب، يقال له "كبر" بالرومية أو النبطية». وهكذا ذكر أصلها صاحب القاموس "كبر" بفتح الكاف وسكون الباء. (٤) البيت في الجمهرة (١: ٢٩٨، ٢: ١٤) وفي اللسان (٥: ٣٩٤، ١٢: ٢٨٧، ١٣: ٥٩، ١٥: ٣٧٥، ٢١: ٢١) وقال في الموضوع الأول: «قال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سمكت من صلب الحديد» (٥) «نخمة ذفرأ». منصوبتان في أكثر المواضع التي أشرنا إليها، وضبطنا بالرفع في اللسان (٥: ٣٩٤، ٢١: ٢١) والصحيح أنهما منصوبتان. وقوله «ذفرأ» بالذال معجمة من «الذفر» بفتح الفاء، وهو الصنان ونخبت الریح. وفي بعض المواضع التي أشرنا إليها «ذفرأ» بالذال المهملة، وحكاها صاحب اللسان رواية في البيت (٥: ٣٩٤). وهى من «الذفر» بالتحريك أيضا، وهو النخ. (٦) «ترقى بالعرا» أى تشد بها، والعرا: جمع عروة. قال في اللسان في تفسيره: «يعنى الدروع، أنه ليس لها عرى في أوساطها، فيضم ذيلها إلى تلك العرى وتشد إلى فوق، لتشم عن لابسها، فذلك الشد هو الرتو». وهو من قولهم «رتا الشيء. يرتوه رتوا» إذا شده، أو إذا أرخاه، فهو من الأضداد. (٧) هكذا هو بالميم في كل النسخ المخطوطة من الكتاب حتى في أصل نسخة ب. ولم يضبط إلا فيه بفتح الدال. وغيرها مصححها فجعلها «الكردوانى» بالواو بدل الميم من غير ضبط. وكذلك في اللسان (٥: ١١٥، ٣٧٥) وهو — فيا أرجح — خطأ.

المَغْفَرُ. وقال بعضهم : إذا كان للمَغْفَرِ بَيَضَةٌ فهي "قُرْدُمَائِيَّةٌ". وعن أبي عبيدة:

هو قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ. و"الْتَرَكُ": البَيَضُ. وشبهه بالبصل لاستدارته ومَلَأَتِهِ.^(١)

§ أبو نصر عن الأصمعي : يقال لغلاف السَّكِينِ "القَمَجَارُ". وهو فارسيٌّ

معربٌ.

§ ويقال للقَوَّاسِ "القَمَنْجَرُ" و"المُقَمَّجَرُ". وهو معربٌ أيضا.

وأصله بالفارسية "كَمَنْ كَر" قال الرازي:

* مِثْلُ الْقَيْسِيِّ عَاجَهَا الْقَمَنْجَرُ *

(١) قوله «والترك» الخ هو نص كلام ابن دريد (٢ : ١٤). وفي اللسان: «التر بكة: البيضة

بعد ما يخرج منها الفرخ. وخص بعضهم به بيض النعام التي تركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها». ثم أفاد أنها تسمى أيضا «تركة» بفتح التاء وسكون الراء، وجمعها «ترك» بحذف الهاء. وأنها تطلق أيضا على بيضة الحديب للرأس. ونقل عن ابن سيده قال: «وأراها على التشبيه بالتر بكة التي هي البيضة».

(٢) نقله في اللسان (٦ : ٤٢٨) عن التهذيب عن الأصمعي. ونقل أيضا لفظة أخرى فيه

"الغمجار" بالعين بدل القاف. وقال في (٦ : ٣٣٨) عن الليث: «الغمجار» شيء يصنع على

القوس من وهي بها، وهو غراء وجلد، تقول: غمجر قوسك، وهي الغمجرة. ورواه ثعلب عن

ابن الأعرابي قبحار بالقاف. ويقال: جاد المطر الروضة حتى غمجرها غمجرة، أي ملأها.

(٣) هكذا رسم في ح، م كلمتان. ورسم في ب واللسان والجمهرة (٣ : ٥٠١) كلمة واحدة

"كما نكر". وما هنا أجود، قال أدنى شير: «مركب من "كان" أي قوس، و"كبر" أي ماسك».

(٤) هو أبو الأنزر الحناني، كما نسب إليه في الجمهرة (٣ : ٣٢٤) واللسان (٦ : ٤٢٨)

والريز في وصف المطايا، وأوله عندهما: * وقد أفلتتا المطايا الضم *

وأبو الأنزر ذكره الأمدى في المؤلف والمختلف (ص ٥٢) وذكر أنه راجز محسن مشهور، وأنه أحد

بنى عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وسماه صاحب اللسان «قتيبة». فأبو الأنزر

كنيته لا اسمه. (٥) «مثل» منصوب، وفي ب بالرفع. (٦) قال في اللسان:

«شبه ظهور إبله بعد دؤوب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها. وعاجها: بمعنى عرجها».

وَيُرَوَّى «الْمَقْمِجَرُ»^(١)، و«الْقَمَجَرَةُ»^(٢) : إصلاحُ الشيء .

§ قال ابنُ قُتَيْبَةَ : [و] «الْقَيْرَوَانُ» : أصله بالفارسية «كَارَوَان» فَعُرِّبَ .
قال امرؤ القيس :^(٥)

وَعَارَةَ ذَاتَ قَيْرَوَانَ * كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرَّعَالُ

و«الْقَيْرَوَانُ» : مُعْظَمُ الْجَيْشِ ، وَالْقَافِلَةُ .^(٦)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : «الْقِرْمِيدُ» قالوا : هو الأجر بالرومية ، أو شيء يشبهه .
وقال الليث : «الْقِرْمِيدُ» : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ لِلزَّيْنَةِ ، نَحْوُ الْحِصِّ ، حَتَّى يَقَالَ :
تَوْبٌ «مَقْرَمِدٌ» بِالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيِّبِ ، أَيْ مَطْلِيٌّ . قال النابغةُ يصف رَكَبَ
امْرَأَةٍ :

* رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدَ *

- (١) هذه رواية اللسان . وأما «القمنجر» فرواية الجهرة (٣ : ٥٠١٤٣٢٤) .
(٢) في ب « والقمنجرة » بفتح الميم وزيادة نون بعدها . وهو خطأ ويخالف للنسخ المخطوطة .
(٣) الزيادة من ح ، م . (٤) وكذلك في الجهرة (٣ : ٥٠١٤٣) واللسان والمعجم .
البلدان . وعند أدى شير «كاربان» .
(٥) في ب « وقال » . والبيت في الجهرة واللسان ومعجم البلدان .
(٦) في د ونسخة بجاشية ح « معظم الشيء » . وهو خطأ . ويطلق القيروان أيضا على الجماعة من الخيل . و«القيروان» أيضا مدينة عظيمة معروفة في تونس .
(٧) في ح « شبه » . وعبارة ابن دريد (٣ : ٤٢١) : « وقرميد : الأجر أو نحوه ، رومي معرب » .
(٨) في ب « أي مطلي به » وكلمة « به » ليست في النسخ المخطوطة .
(٩) كلمة «ركب» لم تذكر في م . و«الركب» بفتح الراء والكاف : الفرج ، وهو للراة خاصة وجمعه «أركاب» و«أراكيب» .

أى مَطْلٍ بِالزَّعْفَرَانِ . وقيل : ^(١) المَشْرِفُ . وقال يعقوبُ عن الكَلَابِيِّ : حَوْضٌ
 "مَقْرَمِدٌ" : إذا كان ضَيِّقًا . [و] قال الأصمعيُّ في قوله :
 * يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَعْلُ * ^(٤)

قال : "الْقَرَامِيدُ" في كلام أهل الشام أَجْرُ الحَمَامَاتِ ، وهى بالرومية ^(٥)
 "قَرَمِيدِي" . ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : يقال لِطَوَائِقِ الدَّارِ "الْقَرَامِيدُ" واحِدُهَا
 "قَرَمِيدٌ" . وقيل : هى الصُّخُورُ . وقال العَدْبُسُ الْكَتَّانِيُّ : "الْقَرَمِدُ" ^(٦) حِجَارَةٌ
 لَهَا نَحَارِبٌ ، وهى خُرُوقٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا ، حتى إذا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بِهَا الْحِيَاضُ . ^(٩)
 وقال يعقوبُ في قول الطَّرِمَاحِ : ^(١٠)

- (١) « المشرف » بالفاء على صيغة اسم المفعول ، من « الشرف » بمعنى العلو . وهكذا ضبطت
 الكلمة في اللسان وهو أنسب لقوله « مكرمِد » على صيغة اسم المفعول . وفي نسخ المغرب « المشرق »
 بالقاف ، وهو خطأ . (٢) نقله في اللسان غير منسوب ، وزاد في آخره : « وأنشدت النابغة
 أيضا ، وقال : أى ضَيِّقٌ بالمسك » . (٣) الزيادة من ح ، م وكلام الأصمعي نقله أيضا صاحب
 اللسان . (٤) « الوعل » تيس الجبل . و « الأعصم » بالصاد مهملة : الذى فى ذراعيه أوفى أحدهما
 بياض . (٥) فى الجهرة (٥٠١٣) . « والقراميد » الآجر ، يسمى بالرومية قرميدى .
 (٦) « الطوائيق » جمع « طابق » بفتح الباء وكسرهما . ويجمع أيضا « طوابق » . قال فى اللسان :
 « والطابق : الآجر الكبير ، وهو فارسى معرب » . وللطابق معنى آخر ، أنه : ظرف يطبخ فيه ، وهو
 فارسى معرب أيضا ، كما فى اللسان . وهذا الحرف مما فات المؤلف فلم يذكره فى بابه .
 (٧) بفتح العين والدال وتشديد الباء الموحدة المفتوحة . وأصل « العدبس » من الإبل وغيرها .
 الشديد الموثق الخلق . قال فى اللسان (٨ : ٩) : « ومنه سُمى العدبس الأعرابى الكتاني » . وذكر
 الرجل فى اللسان فى مادة " ق ر م د " ولم يضبط اسمه . ثم لم أجدها لهذا الرجل ترجمة .
 (٨) فى ب « حجار » وهو جمع - اثر أيضا . (٩) « النخارب » و « النخارِب » :
 خُرُوقٌ كيبوت الزناير . وكذلك الثقب فى كل شئ ، نخروب ، بضم النون وسكون الخاء .
 (١٠) البيتان فى اللسان . وهما من قصيدة فى ديوانه (ص ١٣٩ — ١٤٢ طبعة لوزاك) .

حرج كـمـجـدـل هـاـجـرـى لـزـه ^(٢) * بـذـواـت طـبـيخ اـطـيـمـة لـاـتـمـجـد ^(٤)

قـدـرـت عـلـى مـثـل فـهـن تـوـائـم ^(٥) * شـقـى يـلـائـم بـيـنـهـن القـرـمـد

قال : « القرمذ » : خرف يطبخ لأهل الشام ، يفرشون به سطوحهم . ^(٦)

و « الحرج » الطويلة : و « الأريمة » الأتون . ^(٧) وأراد به « بذوات طبخ » الأجر . ^(٨)

§ و « القيراط » : أعجمي معرب . ^(٩)

§ قال ابن قتيبة في قول رؤبة : ^(١٠)

* في جسيم شخت المنكين « قوش » ^(١١) * ^(١٢)

(١) « حرج » بالرفع ، كما في الديوان ، وهو الصواب المناسب لما قبله . وفي اللسان « حرجا » بالنصب ، وهو خطأ . و « الحرج » الطويل من الإبل . (٢) « المجدل » : القصر المشرف لوثاقه بنائه . و « الهاجرى » : البناء . (٣) « لزه » أى : شدة وألصقه .

(٤) جمع « ذات » مع باء الجز . وهو الصواب في المعنى ، والموافق للديوان . وفي اللسان « تذواب » فجعل بدل الباء تاء ورفع آخره ، جعله من الإذابة ! وهو خطأ .

(٥) في ب « نوائم » بالنون ، وهو خطأ . (٦) من هنا إلى قوله « والحرج الطويلة » لم يذكر في ح . (٧) « الأتون » موقد النار . وهو يفتح الهمزة وتشديد التاء ، قال في اللسان : « والعامية تخففه » . ثم حكى تخفيفه عن ابن خالويه ، وأنه قال : « ولا أحسبه عربيا » .

(٨) في م « أراد » بدون الواو . (٩) كتبت في اللسان أيضا « تذواب » وهو خطأ ، كما قلنا . (١٠) لم يسبق المؤلف — فيما أعلم — بدعوى تعريب القيراط ، وقده الخفاجي . قال ابن دريد (٢ : ٣٧٢ — ٣٧٣) : « والقراط الذى يسمى القيراط هو من قولهم قراط عليه إذا أعطاه قليلا قليلا » . وعلى قول ابن دريد هذا اقتصر صاحب اللسان .

(١١) البيت في الجهرة (٣ : ٦٧ ، ٥٠٠) وفي اللسان . وهو من رجز في ديوانه (ص ٧٧ — ٧٩) . (١٢) « الشخت » بالشين والحاء المعجمتين : الدقيق من الأصل لا من الهزال ، وكذلك « الشخيت » (١٣) « قوش » بالشين المعجمة . وفي م بالمهملة ، وهو تصحيف .

”قُوش“ : صغير . وهو بالفارسية ”كُوجَك“^(٣) ، فَعَرَبَهُ .

§ قال : ودرهم ”قَمِي“^(٤) ، وإنما هو تعريب ”قَاش“^(٥) ، ويقال : هو ”قَعِيل“^(٦) من ”القَسْوَة“ . أى : فضته رديئة صلبة ليست بلبنة . قال الشاعر :
وما زودوني غير سحيق عمامة * ونحس مي منها قمي وزائف^(٧)

ويقال في جمعه : دراهم ”قَسِيَان“ و ”قَسِيَّات“ . وفي حديث عبد الله بن مسعود : [و] أنه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفاً وقسياناً . وقال أبو زبيد^(٨) :
يذكر حفر المساحي :^(٩)

(١) ”قوش“ بالشين المعجمة . وفي م بالمهمله ، وهو تصحيف .

(٢) في الجهرة : « وهو القليل اللحم الضئيل اللحم » . (٣) كذا أيضاً في الجهرة

واللسان . وبجاشية نسختين من الجهرة ١ « قال أبو بكر ١ هو ”كوشك“ بالشين » . وعند أدى شير
”كوجك“ بثلاث نقط تحت الجيم . وهي تنطق بتعطيش الجيم جداً ، حتى تقرب من الشين . وقد عربت
هذه الكلمة الى ”جوسق“ أيضاً ، كما مضى ص ٩٦ س ٩

(٤) في ب « هذا » بدل « هو » . (٥) في اللسان : « قال الأصمعي : كأنه إعراب

”قاشي“ » . وهذا القول من ابن قتيبة والظن من الأصمعي — في تعريب الكلمة خطأ . والصواب

ما سيأتي : أنها من القسوة . (٦) ويؤيده حديث ابن مسعود : « أنه قال لأصحابه : كيف

يدرس العلم ؟ قالوا : كما يخلق الثوب ، أو كما تقسو الدراهم » . وفسره ابن الأثير قال : « قست

الدراهم تقسو : إذا زافت » . (٧) البيت نسبة في اللسان لمزرد (١١ : ٤٢ : ١٢ : ١٨ ،

٢٠ : ٤٢ : ١٣٧) . (٨) « السحق » : الثوب الخلق البالي . وفي رواية اللسان

في الموضع الأخير « عباءة » بدل « عمامة » . (٩) في ب « ونحس ماي » وهو خطأ

ومخالف لأصلها المخطوط وسائر الأصول . و « مائة » جمعها « مئات » و « شئون » و « مي » بكسر

الميم وتنوين الهمزة المكسورة . وفي الأخيرة خلاف وكلام طويل ، انظره في اللسان (٢٠ : ١٣٧) .

(١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) البيت في اللسان (٢٠ : ٤٢) وذكره أيضاً

في مادة ”ص ه ل“ فقال : « وجعل أبو زبيد الطائي أصوات المساحي صواهل » .

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا ■ صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيْفِ

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : ومما أخذوه من الرومية "قَوْمَس" . وهو الأُميرُ .

قال المتَّمَسُّ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ رُمِيتُ يَنْثُطِلُ * إِذْ قِيلَ صَارَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قَوْمَسُ

« دَوْفَن » : قَبِيلَةٌ .

(١) في اللسان : « الصواهل جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة ، بمعنى الصهيل ، وهو الصوت » .
(٢) « السلام » بكسر السين ، المجارة الصلبة ، سميت بهذا سلامتها من الرخاوة ، والواحدة « سلمة » بفتح السين وكسر اللام .

(٣) في م « القسيان » ، وفي ز « الصبيان » وكلاهما خطأ .

(٤) الجهرة (٣ : ٥٠١) . (٥) "قومس" ضبطت في ب بضم القاف وكسر الميم .
وضبطت في ح كذلك وفتح الميم أيضا . وضبطت في م والجهرة بضم القاف وفتح الميم . وكل هذا ضبط بالقلم . والذي في اللسان في كل المواضع بفتح القاف والميم ، وبذلك ضبطها المعيار بوزن "جوهر" . وفيها لغة أخرى حكاهما اللسان "قس" بضم القاف وفتح الميم المشددة .

(٦) البيت في اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٤ : ١٩١ ، ١٧ : ١٣) . وقال : « والجمع "قماس" و"قماصة" أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع » .

(٧) في الجهرة « بليت » . وفي اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٧ : ١٣) « منيت » .

(٨) « النثطل » بكسر النون والطاء : الداهية ، وجمعه « نأطل » . وقد رجحنا هذه الرواية لأن اللسان أتى بالبيت شاهدا عليها (١٤ : ١٩٠ — ١٩١) وكذلك في (١٧ : ١٣) . وفي نسخ المعرب كلها « نيطل » وضبط في بعضها بفتح النون والطاء . وكذلك ذكر في البيت في اللسان في مادتي "د ف ن" و"ق م س" ولم يذكر القاموس غير فتح النون ، وفي المعيار « وأنكر بعضهم النيطل بفتح النون » .
(٩) في ب « إن » بدل « إذ » وهو خطأ .

(١٠) « دوفن » بالفاء . وفي ب بالقاف ، وهو خطأ .

(١١) هكذا في نسخ المعرب كلها ، موافقة للجهرة واللسان (١٤ : ١٩١) . وفيه (١٧ : ١٣) "قس" بضم القاف وتشديد الميم ، وكذلك في (٨ : ٦٦) إذ أتى بالبيت شاهدا لكلمة "قس" .

§ قال : ^(١) ويقولون "قربز" ^(٢) . وهو بالنبطية والفارسية "كربز" ^(٣) .

§ [و] "قابوس" ^(٤) : اسم أعجمي . وهو بالفارسية "كاووس" فأعرب

فقليل "قابوس" فوافق العربية ^(٥) . وكان النعمان بن المنذر يكتن "أبا قابوس" .

قال النابغة ^(٦) :

نُبْتُ أَنَّ أبا قابوس أوعَدني * ولا قرارَ على زارٍ من الأسد ^(٧)

وقال أيضاً :

فإن يَهْلِكْ أبو قابوس يَهْلِكْ * ربيعُ الناسِ والبَلَدُ الحرام ^(٨)

وقال الآخر ^(٩) :

فَمَلِكُ أبي قابوسَ أَصْحَى وقد يَجْزُ * ^(١٠)

١٠ (١) الجهرة (٣ : ٥٠١) . (٢) في الجهرة « بالفارسية » ولم يذكر النبطية .

(٣) وعرب أيضاً إلى "قربز" بالجم . وانظر ما مضى ص ٧ س ٤ = ص ٩٦ س ٣

(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) انظر ما مضى ص ٥٦ س ٤ : والجهرة (١) :

٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٨٩ ، ٥٠٣) واللسان . وفي اللسان أيضاً أن "القابوس" : الجميل الوجه الحسن

اللون . وإنما رجحوا أن الاسم معرب وليس متقولاً عن هذا المعنى من أجل منعه من الصرف في شعر

١٥ الشعراء . (٦) من قصيدته المشهورة في الاعتذار للنعمان . وهي في ديوانه (٢٣ — ص ٣٦)

وشعراء الجاهلية (ص ٦٥٨ — ٦٦٨) . (٧) هكذا في نسخ المعرب واللسان (٨ : ٤٩)

وطبقات الشعراء (ص ٧٢ ، ٧٧) . وفي الديوان وشعراء الجاهلية « أنبت » .

(٨) في حـ « فان تهلك » . (٩) في حـ م « أبا قابوس » وهي في حـ صواب

لأنه يخاطبه ، وفي م خطأ . وما هنا هو الموافق لرواية التبريزي في شرح الحماسة (٤ : ١٨٥) .

٢٠ (١٠) في م « والشهر » وهي نسخة بمحاشية حـ ، وهي توافق ما في شرح الحماسة .

(١١) نسبه في اللسان (٧ : ٢٨١) للناطقة الديباني أيضاً ، وأوله عنده :

* وكنت ربيعا للبتامى وعصمة *

(١٢) « يحز » أي : فني وذهب . وهو من بابي "نصر" و"فرح" .

وفي ترك صرفه دلالة على أنه أعجمي ؛ إذ لو كان من لفظ "القَيْس" لَصُرِفَ^(١) ،
كما لو سَمِيَتْ رجلاً بـ "معاقول" لَصَرَفَتْ . قال مجر بن خالد^(٢) :^(٣)

سَمِعْتُ يَفْعِلَ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ * كَفَعِلَ أَبِي قَابُوسَ حَزْماً وَنَائِلاً

وقد احتاجوا في الشعر فصغروه تصغير الترخيم . قال عمرو بن حسان^(٤) :^(٥)

أَجِدَّكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قَيْسٍ * أَطَالَ حَيَاتَهُ النِّعَمُ الرِّكَامُ

و "القَمَقِم" : قال الأصمعي^(٦) : هو رومي معرب . وقد تكلمت به العرب ،
وجاء في الشعر الفصيح . قال عنترة^(٨) :

وَكَانَ رَبّاً أَوْ كَيْلاً مُعَقِّداً * حَشَّ الْوَقُودَ بِهِ جَوَانِبَ مُقَمِّمٍ^(٩)

يقال « حَشَّشْتُ النَّارَ » إِذَا أُوقِدْتُهَا .

(١) في ب « بصرف » وهو خطأ . (٢) في ب « وقال » .

(٣) من أبيات في الحاسة (٤١٨٣ — ١٨٤ شرح التبريزي) والحيوان (٣ : ٥٨) .

(٤) ذكر في اللسان شاهدا لهذا التصغير بيت النابغة يخاطب يزيد بن الصعق :

فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قَيْسٍ * يَحْطُ بِكَ الْمَعِيشَةَ فِي هَوَانٍ

(٥) هو من أبيات له ذكرها صاحب اللسان في مادة "م خ ض" .

(٦) هذه المادة من الجهرة (١ : ١٦٣) . و "القَمَقِم" : الجرة ، أو : ما يستق به من نحاس .

وانظر اللسان . (٧) وكذلك قال أبو عبيد . (٨) البيت في الجهرة واللسان في المادة .

والشطر الأول في اللسان في مادة "ع ق د" . وهو من معلقته . وانظر شرح التبريزي على القصائد

العشر (ص ١٨٨) . (٩) « الرب » بضم الراء : الثقل الأسود للزيت والسمن . و « الكحيل »

بالتصغير : الذي تطل به الإبل . وفي اللسان مادة "ع ق د" « نحيلا » بالنون وهو خطأ . وقوله

« معقدا » بتقديم العين على القاف ، من قولهم « عقد العسل والرب ونحوهما يمدق وانهقد وأعقدته فهو

معقد وعقيد : غلط » كما في اللسان ، وأتى بالشطر شاهدا عليه . وفي ب « مقعدا » بتقديم التاء ،

وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمراجع . (١٠) في اللسان « القيان » بدل « الوقود » وهو خطأ .

§ قال أبو بكر^(١) ، "القَنْقِنْ" و"القَنْقِنْ"^(٢) : الذي يَعْرِفُ مقدارَ الماءِ في باطن الأرضِ فيَحْفِرُ عنه . [قال] الأصمعيُّ هو فارسيٌّ معرَّبٌ . وقال أبو حاتم : هو مشتقٌّ من الحَفْرِ ، من قولهم بالفارسية "يَكْنُ"^(٣) أى : احْفِرْ .

§ و"القَنْدُ"^(٤) : فارسيٌّ معرَّبٌ . وقد جاء في الشعر القصيحي . وقد استعملته العربُ . فقالوا : سَوِيْقٌ "مَقْنُوْدٌ" و"مَقْنَدٌ" . قال الشاعرُ ، أَنشدَه الليثُ :
يا حَبْدًا كَعَمُكُ بِالْحِمِّ مَثْرُوْدٌ = وَخُشْكَاْنٌ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُوْدٌ^(٥)

§ و"القَبَجُ"^(٦) : الحَجَلُ . فارسيٌّ معرَّبٌ . لأن القافَ والجيمَ لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب . و"القَبْجَةُ"^(٧) تقع على الذكر والأنثى ، حتى تقول

(١) الجهرة (١ : ١٦٣) . (٢) الأول بكسر القافين ، والثاني بضم القاف الأولى .
وجمعهما "قناقن" بفتح القاف الأولى . (٣) في ٥ « فيحفر الأرض عنه » وفي ب
« فيحفر عنه الأرض » . وكلمة « الأرض » ليست في ح ، م ، ولا في الجهرة . وفي اللسان :
« هو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني » .

(٤) الزيادة ليست في ب وهي ثابتة أيضا في الجهرة .
(٥) هكذا ضبطت في ب بكسر الباء وفتح الكاف . وضبطت في ح بفتح الباء وضم الكاف .
وما أبعد هذا اللفظ عما عرب إليه !! وفي اللسان : « قال ابن برقي : "القنقن والقناقن" : المهندس
الذي يعرف الماء تحت الأرض » . قال : وأصلها بالفارسية ، وهو معرَّبٌ مشتقٌّ من الحفر . من قولهم
"يَكْنُ كَنْ" أى : احفر احفر . وما أقرب هذا من العربي إن كان مأخوذاً عن الفارسية .
(٦) "القند" بفتح القاف وسكون النون . وهو عسل قصب السكر .

(٧) هكذا هو هنا في جميع نسخ المعرب . وقد مضى البيت في ص ١٣٤ س ٧ وسيأتي في مادة
"كحك" . وفي الموضعين « وسويق » بالواو بدل « مع » وفي بعض النسخ في الموضع الثاني كما هنا .
(٨) هذه المادة منقولة بالحرف الواحد في اللسان . وفيه زيادات قليلة سنشير إليها في مواضعها .
و"القبيج" بسكون الباء . ووقع في معجم الحيوان للعلامة الدكتور أمين باشا المملوك (ص ١٨٣)
بفتحها ، وهو خطأ تبع فيه نسخة القاموس المطبوعة . وقد ضبطه الشارح بالسكون ، ثم نقل عن شيخه
إنكار ذلك ، وأنه بالتحريك . وشيخه مخطئ في هذا ، فانها مضبوطة بالسكون في نسخة صحيحة مخطوطة
عندي من القاموس ، وكذلك ضبطت في اللسان . (٩) زاد في اللسان : « والقبيج : الكروان » .
(١٠) زاد أيضا : « وهو بالفارسية "كيج" » . وفي المعيار أنه معرَّبٌ "كك" .

« يعقوب »^(١) فيختص بالذكر ، لأن الماء إنما دخلته على أنه للواحد من الجنس .
 وكذلك « النعامة » حتى تقول « ظليم »^(٢) . و « النحلة » حتى تقول « يعسوب »^(٣) .
 و « الدراجة » حتى تقول « حيطان »^(٤) . ومثله كثير .
 § الليث : « القنفج »^(٥) : الاتان العريضة القصيرة .

§ وعن حذيفة رضى الله عنه : يوشك بنو « قنطوراء » أن يخرجوا أهل
 البصرة منها ، كأني بهم خزر العيون ، عراض الوجوه . [و] يقال أن « قنطوراء »^(٦)
 كانت جارية لإبراهيم فولدت له أولاداً ، والترك من نسلها .^(٧)
 § و « القباء »^(٨) قال بعضهم : هو فارسي معرب . وقيل : هو عربي .
 واشتقاقه من « القبو »^(٩) وهو : الضم والجمع .^(١٠)

- ١٠ (١) في م « فيخص » وهو خطأ . (٢) في ب « الظليم » وهو مخالف لسائر النسخ واللسان .
 (٣) ذكر في اللسان أمثلة أخرى . ثم إن أثني المجل يقال لها أيضاً « القعطة » بالتصغير .
 (٤) بكسر القاف والفاء . بينهما نون ساكنة . ونص القاموس على أنه بالكسر ، وضبط في اللسان
 بالقلم به وبضم القاف والفاء ، وحكاها شارح القاموس عن بعض كتب اللغة ، ولعله يريد اللسان .
 (٥) في ب « كأنكم بهم » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والنهاية واللسان .
 (٦) « الخزر » : ضيق العين وصغرها . (٧) الزيادة لم تذكر في ب .
 (٨) في م « قنطور » وهو خطأ . (٩) في النهاية واللسان : « والترك والصين من نسلها » .
 وزاد في اللسان : « وقيل : بنو قنطوراء هم السودان » . (١٠) بفتح القاف . وضبط في م
 بكسرها ، وهو خطأ . (١١) هذا قول شاذ ، لم أجد من سبق المؤلف إليه .
 (١٢) هذا هو الصحيح ، قال ابن دريد (٣ : ٢٠٩) : « والقباء ممدود . وأصله من القبو ،
 وهو أن تجمع الشيء بيدك . قبوت الشيء أقبوه قبوا : إذا جمعته » . وفي (١ : ٢٢٤) : « ومنه
 سمي القباء لاجتماع أطرافه » . وهو نوع من الثياب . وانظر اللسان والقاموس .

§ و"القَفْدَانُ" بالتحريك : فارسيّ معرّب . قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو خَرِيْطَةُ ^(٣)
العَطَّار . وأنشد غيره : ^(٤) ^(٥)

* في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العَطَّارِ ^(٦) *

§ و"القُسْطَارُ" و"القِسْطَارُ" بضم القاف وكسرهما : هو الميزان . وليس ^(٧)
بعربيّ . ويقال للذي يَبْلِيْ أُمُورَ القَرِيَةِ وشُؤُنَهَا "قُسْطَارٌ" وهو راجعٌ الى معنى ^(٨)
الميزان . وقال قومٌ : "القُسْطَارُ" : الصَّيْرُفِيُّ . وقالوا : التاجر ^(٩) ^(١٠)
§ و"القَهْزُ" : قال أبو هِلَالٍ : هو أعجميٌّ معرّب . [و] يقال "القَهْزُ" ^(١١) ^(١٢)
بفتح القاف ، لُغَتَانِ . قال أبو عُبَيْدٍ : هي ثيابٌ بَيْضٌ يَخْلُطُهَا حَرِيرٌ . وأنشد ^(١٣)
لِلَّذِي الرُّمَّةُ :

(١) ويقال "الققدانة" أيضا . (٢) قال أدب شير : « مركب من "كف" وهو الكحل ،
ومن "دان" وهي أداة تلحق الأسماء فتدل على الظرفية » . (٣) الجهرة (٢ : ٢٩٠ ، ٣ : ٢٢٩ ،
٤١٤) . (٤) في الموضع الأول من الجهرة : « خريطة من آدم يخلطها العطارون وغيرهم يحملون فيها
آلهم » . ويطلق الققدان والققدانة أيضا على المكحلة . (٥) هذا عجب من المؤلف ! فان الرجز لم آره
منقولاً إلا عن ابن دريد في المواضع الثلاثة . ونقله عنه اللسان (٤ : ٣٦٧ ، ١٦ : ٢٥٥) .

(٦) « الجون » هنا : الآخر ، وأنشده ابن دريد شاهداً لذلك . وكذلك قال صاحب اللسان عن
ابن دريد . (٧) انظر ، ماضي في مادة "قسطاس" ص ٢٥١ س ٣

(٨) هذه المادة كلها تخليط من المؤلف ، لا أصل له . فان "القسطار" و"القسطر" و"القسطري"
بفتح القاف فيها كلها فقط ، وهو ناقد الدراهم . وفي التهذيب : الجهبذ بلغة أهل الشام ، وجمعه
"القساطره" ، كما في اللسان . ولا شيء غير ذلك في كتب اللغة ، فاشتبه على المؤلف "القسطار" بلفظ
"القسطاس" . (٩) في اللسان : « وأصله بالفارسية "كهزانه" » .

(١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) ويقال « القهزي » أيضا ، بفتح القاف .
(١٢) وقيل هي القزبعية ، كما في الجهرة (٣ : ١٥) . (١٣) زاد في اللسان : « يصف
البزاة والصقور بالبياض » . والبيت فيه أيضا (١٠ : ٧٠) .

من الزُرْقِ أو صُقِعَ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا ^(١) ■ من القَهْزِ والقُوْهِى بِيضُ المَقَانِعِ

وقال الراجز يصف حمر الوحش :

كَأَنَّ لَوْنَ القَهْزِ فِي خُصُورِهَا ^(٢) * وَالْقُبْطَرَى البِيضُ فِي تَأْزِيرِهَا ^(٣)

وقال الليث : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَخَذُ مِنْ صُوفٍ، كَالْمِرْعَزَى، وَرُبَّمَا ^(٤)
خَالِطُهُ الْحَرِيرُ. ^(٥)

§ و"القوهى" و"القوهية" قيل : هى منسوبة إلى قُوْهِسْتَانَ ^(٦).

§ فاما تسميتهم للدقيق من الكَنَانِ "القَصَب" فإنه مَوْلَدٌ ^(٧). وإن لم يكن
مولداً فإنه من كلام أهل الشام وأهل مصر. ^(٨)

§ و"القرطق" ^(٩) : شبيهة بالقَبَاءِ . فارسية - معربٌ . والجمع "قَرَاتِقُ" .

وَرَوَى الْحَرْبِيُّ قَالَ : دَعَا أَبُو الْفُرَاتِ الْحَسَنَ ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ جَاءَ الْغَلَامُ وَعَلَيْهِ

١٠

(١) « صقع » جمع « أصقع » يقال : عَقَابُ أَصْقَعٍ ! إذا كان في رأسه بياض .

(٢) في م « حضورها » وهو تصحيف ! (٣) « القبطرى » : ثياب كَنَانٍ بِيض .

وهذا من تمام الرجز الذى أتى به المؤلف شاهداً . وهو كله فى اللسان (٧ : ٢٦٥ ، ٦ : ٣٧٨) ولكن مصحح ب لم يفهم ذلك « فأق بالبيت الثانى هذا من الرجز ، وجعله نثراً ، كأنه مادة جديدة فى باب القاف ! ! وكلمة « القبطرى » وقعت فى اللسان (٧ : ٢٦٥) بفتح القاف والطاء ، وهو خطأ

١٥

مطبعى . (٤) « المرعزى » بفتح الميم وكسر العين وفتح الزاى مشددة : اللين من الصوف .

(٥) قول الليث هذا لم يذكر فى م . ونقل فى اللسان نحوه عن ابن سيدة . (٦) فى النسخ المخطوطة

« قهستان » وضبط بفتح القاف والهاء . وما هنا هو المواضع لما ضبطه به ياقوت وغيره . وهذا الذى

ذكره المؤلف يريد به تفسير « القوهى » فى بيت ذى الرمة « وهى ضرب من الثياب بيض . والكلمة

غير عربية أيضاً . (٧) فى ب « فان » . (٨) لا أدرى ما وجه هذا ؟ ففى اللسان :

٢٠

« والقصب ثياب تتخذ من كنان رفاق ناعمة ، واحداً قصبي ، مثل عربي وعربي » . وانظر القاموس

وغيره . (٩) بضم القاف وسكون الراء وفتح الطاء ، وقد تضم الطاء أيضاً ، كما فى اللسان .

”قُرْطُقٌ“ أبيض ، فقال : أخذت زِيَّ العَجَمِ ؟ ! وأصله بالفارسية ”كُرْتَه“^(١)
كما قالوا ”إبريق“ وإنما هو ”إبريه“^(٢) .

§ و ”قُبَادُ“ : مَلِكٌ من ملوك الفرس . أعجمي . وقد تكلمت به العربُ
قديمًا . قال عدي بن زيد يذكر من هلك :^(٣)

سَلَبَنَ قُبَادًا رَبَّ فَارِسَ مُلْكُهُ * وَحَشَّتْ بِكَفِّهَا بَوَارِقُ آمِيدِ^(٤)
٥

§ أبو حاتم : قال الأصمعي : يقال هذه ”قُمَطْرَةٌ“ مخففة ، و ”قَمِطَرٌ“ أولهما
مكسور ، فقلتُ فـ ”قُمَطْرَةٌ“^(٥) أولهما مضموم والميم شديدة ؟ فقال : هو أعجمي^(٦)
معرب .^(٧)

- (١) في « قال » . (٢) في اللسان : « وابدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة
كثير ، كالبرق ، والباشق ، والمُسْتَقْ » . و « البرق » بفتح الراء ، وهو الحمل ، كما مضى في ص ٤٥
س ٩ ، ١٥١ س ١٠ . ووقع في نسخة اللسان بسكون الراء ، وهو خطأ مطبعي ، فإن البرق بالكون عربي
خالص . (٣) مضى بيت من القصيدة في ص ١٢١ س ٢ . وقال المؤلف هناك : « يذكر مرارًا »
وذكرنا أن مصحح ب جعلها « من باد » وتردنا في صحتها . ثم استدركناها وأيقنا أن صحتها « من باد »
وأن ما في النسخ المخطوطة خطأ ، لقوله هنا « من هلك » . والبيت مذکور — مع البيت الماضي —
في شعراء الجاهلية (ص ٧٣) باختلاف عن رواية الجواليقي . (٤) في شعراء الجاهلية
« بكفة ين » وهو خطأ . (٥) آمد — بكسر الميم — : أعظم مدن ديار بكر ، وأجلها قدرا ،
وأشهر ذكرا ، كما قال ياقوت . (٦) أصل ”قُمَطْرٌ“ البعير الشديد الصلب ، أو الضخم القوي ،
والرجل القصير الضخم ، وامرأة ”قُمَطْرَةٌ“ : قصيرة عريضة ، ونحو هذا المعنى . ثم أطلقا على شبه السقط
من القصب ، وعلى ما تصان فيه الكتب . وهما كلمتان عربيتان لا يجتمع فيهما . ويقال للقصير الضخم أيضا
”قُمَارِي“ بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء مقصور . وضبط بالقلم في اللسان بكسر الراء
وتشديد الياء على النسب ، وهو خطأ مطبعي ، صحته من الجمهرة (٣ : ٤٠٧) والقاموس .
(٧) القاء لم تذكر في ب . (٨) في ب « مضدومة » وهو خطأ .
(٩) لا دليل على هذا ، وكلام الأصمعي الذي شبه على المؤلف فوضع المادة كلها في المعرب .
والذي نصوا عليه أنه لا يقال بالتشديد ، وأنه شاذ .

- § فَأَمَّا "الْقَلْسُ" لَضَرْبٍ مِنَ الْجِبَالِ فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ^(١) .
- § قَالَ أَبُو هِلَالٍ : وَ "الْقَارُ" وَ "الْقِيرُ" : مَعْرَبَانِ ^(٢) .
- § "الْقِرْلَى" ^(٣) : الطَّائِرُ الَّذِي يَصْطَادُ السَّمَكَ . أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٤) .
- § وَقَالَ : "الْقَنْبِيطُ" ^(٥) أَظْنَهُ نَبْطِيًّا .

- (١) في الجهرة (٣ : ٤٢) : « فَأَمَّا الْقَلْسُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ مِنْ هَذِهِ الْجِبَالِ فَأُدرى مَا صَحَّتْ » . وفي اللسان : « حبل ضخم من ليف أرخوص » . (٢) في الجهرة (٢ : ٤١٢) : « والقير والقار معروفان . والعرب تسمى الخضخاض قارا ، وهو قطران وأخلاط تنهاها الإبل » . وفي اللسان : « هو صُعد يذاب فيستخرج منه القار » وهو شئ أسود تطلق به الإبل والسفن ، يمنع الماء أن يدخل . ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة . وقَبِرْتُ السفينة : طليتها بالقار . وقيل : هو الزيت » .
- و «الصدع» بالصاد والعين المهملتين المضمومتين ، نوع من الشجر . فهذه الأقوال دليل على أن الكلمتين عربيتان . (٣) هذه المادة ذكرت في ب مقدمة عن موضعها عقب مادة "قطرة" .
- و "القرلى" بكسر القاف والراء وتشديد اللام المفتوحة وآخره ألف مقصورة . وفي ح بالزاي ، وهو خطأ . (٤) في القاموس : « طائر ذو حزم ، لا يرى إلا فرقا على وجه الماء على جانب ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعا ، ويرفع الأخرى حذرا . ومنه المثل : أحزم من قرلى ، أو أحذر ، إن رأى خيرا تدلى » وإن رأى شرا تولى » . وقوله « إلا فرقا » هكذا في القاموس وهو نص العباب كما ذكر شارحه . وفي اللسان « إلا مرفقا » وأظنه أجود أو أصح . وقال الأزهري : « ما أرى "قرلى" عربيا » . وذكر العلامة الدكتور أمين باشا المعلوف في معجم الحيوان أنه معرب عن اليونانية (ص ٥٨) ووصفه بأنه : « طائر يصيد السمك ، طويل المنقار أسوده ، قصير الرجلين أسودهما ، أبيض الصدر ، مرفق الظهر والذنب ، يرى واقفا على جرف نهر ، أو مرفقا فوق الماء ، فإذا رأى سمكة انقضض عليها واخبطها » وهو كثير في العراق والشأم ومصر والسودان » . وقال في (ص ١٣٨) : « ويعرف في مصر بصياد السمك » . (٥) "القنبيط" قال في القاموس : « بالضم وفتح النون المشددة : أغلظ أنواع الكرب » . وفي اللسان : « رأيت حاشية على أمالي ابن برى رحمه الله تعالى صورتها : قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لمن العامة : ويقولون لبعض البقول "قنبيط" » . قال أبو بكر : والصواب "قنبيط" بالضم ، واحدته "قنبيطة" . قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ، لأنه ليس في كلامهم « قنليل » . وقد ضبطت الكلمة في ح بضم القاف وكسرها معا . والكسر خطأ كما ترى .

§ وقال الشاعر :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ ^(١) قَهْنْدَزْ كَمْ * وَلَا خُرَّاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ

§ [و] قال الفرزدق :

فَكَائِنْ بِـ ^(٢) "قَهْنْدَايِيلَ" ^(٣) مِنْ جَسَدِهِمْ * ^(٤) وَبِالْعَقْرِ ^(٥) مِنْ رَأْسِ ^(٦) يُدْهَدَى وَمِرْفَقِ

وهما اسمتا مدينتين من مَدَنِ العَجِمِ . ^(٧)

(١) ضبطه أبو سعد السمعاني في الأنساب بضم القاف والهاء والدال وسكون النون . وكذا ضبطه صاحب القاموس . وضبطه في ح ، م بفتح الهاء ، وهو قول نقله شارح القاموس عن بعضهم ، وفي م بكسر الدال ، وهو خطأ . وأما ياقوت ف ضبطه بفتح الحروف الثلاثة وسكون النون ، ثم حكى أن أكثر الرواة يقولون بالضم . وقال : « وهو تعريب "كهندز" معناه القلعة العتيقة . وفيه تقسيم وتأخير ، لأن "كهن" هو العتيق و "دز" قلعة . ثم كثر حتى اختص بقلاع المدن ، ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة » . وزعم شارح القاموس أنه معرب "كوه انداز" . وقال الفيروز آبادي : « لا يوجد في كلامهم دال ثم زاي بلا فاصلة بينهما » . وذكر أيضا أن القهندز أربعة مواضع ، ولكن ياقوت ذكر أنه في مواضع كثيرة ، سَمِيَ منها خمسا : قهندز سمرقند ، وبخارى ، وبلخ ، ومرو ، ونيسابور ، وهراة . وهذا البيت مذكور في الأنساب للسمعاني ، وأخطأ فيه الناسخ هناك .

(٢) الزيادة لم تذكر في ب .

(٣) من قصيدة في قتل آل المهلب بقندابيل . وهي في ديوانه (ص ٥٧٥ — ٥٧٧) .

(٤) في ب « وكائن » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والديوان .

(٥) قال ياقوت : « هي مدينة بالسند » وهي قصبة ولاية يقال لها النُدَّةُ ، كانت فيها وقعة هلال

بن أحوز المازني الشاري على آل المهلب » .

(٦) « العقر » بفتح العين المهملة وسكون القاف . وهو يطلق على مواضع عدة . والمراد

به هنا "عقر بابل" . قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة سنة ١٠٢ وتفصيله في ياقوت

(٧) يريد "قهنْدَز" و "قندابيل" . وأخطأ في الأولى ، فانها حصن

مدينة لا مدينة .

§ و"القَفْشُ"^(١) : الخُفُّ فارسيّ معرّب، وهو المقطوعُ الذي لم يُحْكَمْ عمله^(٢) .
وأصله بالفارسية "كَفْج" معرّب . وفي خَبَرِ عيسى [عليه السلام]^(٤) : أنه لم يُخَلَّفْ
إِلَّا "قَفْشَيْنِ" ومُخَذَفَةً^(٥) .

§ فأما "الْقَرَعُ" الذي يُسمّى الدِّبَّاءَ فليس من كلام العرب . قال ابنُ دُرَيْدٍ:
أَحْسِبُهُ مُشَبَّهًا بِالرَّأْسِ الْأَقْرَعِ^(٧) .

§ و"الْقَقُورُ"^(٨) [و"القَافُورُ"^(٩)] : لغةٌ في الكَافُورِ . [قال أبو بكر] :
أَحْسِبُهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ^(١٠) .

- (١) بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة . (٢) وقيل : الخف القصير .
(٣) كذا في اللسان أيضا . وفي النهاية والقاموس "كفش" . وهو الموافق لما في معجم استنجاس
(ص ١٠٣٨) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) « المخذفة » بكسر الميم وسكون
الخاء وفتح الدال المعجمتين وبالفاء : المقلاع . وفي ب « ومخلقة » وهو خطأ غريب ! فإن أصلها
المخطوط « ومخذفة » ففقط الدال نقلت إلى الفاء ، وهو تصحيف قريب ، فلم يعرف مصححها أصلها
فغيرها إلى ما لا معنى له ! ! وما أثبتنا هو الثابت في النسخ المخطوطة والنهاية واللسان .
(٦) الجهرة (٢ : ٣٨٤) . (٧) هكذا زعم ابن دريد ، والكلمة عربية أصلية .
وفي اللسان « قال المصنف : "القرع" الذي يؤكل فيه لغنان : الإسكان والنحريك... وقال أبو حنيفة
هو "القرع" واحده "قرعة" فحرك ثانيا . ولم يذكر أبو حنيفة الإسكان . كذا قال ابن بري » .
(٨) بفتح القاف وتشديد الفاء المضمومة ، كما ضبط في ح ، م واللسان والقاموس . وضبط في ب
بخفضها . وكذلك في اللسان في مادة "ك ف ر" (٦ : ٤٦٥) وهو خطأ . (٩) الزيادة لم تذكر في ح .
(١٠) الزيادة لم تذكر في ح . وتفسير المؤلف فيه إيهام وتقصير . فإن ابن دريد ذكره مرتين
(٢ : ٤٠٠ ، ٤٠١) فقال أولا : « و"القفور" : ضرب من النبت ، وربما سمى الكافور قفورا
وقافورا » وقال ثانيا : « فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض ، لأنهم ربما قالوا القفور
والقافور » . وفي اللسان « القفور مثال التنور : كافور النخل » وفي موضع آخر : وعاء طلع النخل .
قال الأصمعي : الكافور : وعاء النخل ، ويقال له أيضا قفور . قال الأزهري : وكذلك الكافور =

§ [و "الْقُرْمُ" : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ] . قَالَ أَبُو بَكْرِ : لَا أَدْرِي أَعَرِبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ .

§ وَأَمَّا "الْقِنَارَةُ" ^(٤) فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . ^(٥)

§ وَ"الْقِرْمُزُ" : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ [قَدِيمًا] . ^(٦)

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَ"الْقِنْطَارُ" ^(٧) : مَعْرُوفٌ . النَّونُ فِيهِ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً ^(٨) .

= الطيب يقال له قفور . والقفور نبت ترعاه القطا . فكل هذا يفهم منه أن "القفور" نوع من النبات ، وأنه قد يسمى به الكافور . وأما ادعاء ابن دريد أن "الكافور" معرب فسيأتي بيانه في ص ٢٨٥ - ٢٨٦ إن شاء الله . و"القفور" و"الكافور" عربيان خالصتان .

(١) بضم القاف وسكون الراء ، كما ضبط في القاموس والمعيار وغيرهما . وضبط في اللسان بالقلم (١٥ : ٣٧٤) في السطر ١٥ بالفتح . وفي السطر بعده بالضم ، والأول خطأ .

(٢) الزيادة لم تذكر في ح . وفي اللسان : « قال أبو حنيفة : القرم بالضم : شجرة نبتت في جوف ماء البحر ، وهو يشبه شجرة الدُّلْب في غلظ سوقه وبياض قشره ، وورقه مثل ورق اللوز والأراك ، وثمره مثل ثمر الصَّوْمَر . وماء البحر عدو كل شيء من الشجر إلا القرم والكندل » فانهما يثبتان به .

(٣) الجمهرة (٢ : ٤٠٦) . (٤) ضبطت بالقلم في ح ، ب واللسان بكسر القاف .

(٥) نص الجمهرة (٢ : ٤٠٧) : « و"الْقَرْزُ" فعل ممت . ومنه اشتقاق "رجل قَرْزٍ" وهو السبي . الخلق الشكسه . فأما "القنارة" فليس من كلام العرب » . وفي اللسان : « و"القنار" »

و"القنارة" : الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم ، ليس من كلام العرب . وقال أدبي شير أنه معرب "قَنَارَةٌ" . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة (٣ : ٣٣٧) . وقال في (٣ : ٥٠٠) :

« وقالوا "قرمز" وإنما هو درد أحمر يصيغ به » . وفي اللسان : « صيغ أرمي أحمر ، يقال أنه من

عصارة دود يكون في آجامهم . فارسي معرب » . وسيأتي نحوه هذا في ص ٢٧١ س ٩ .

(٧) الجمهرة (٣ : ٣٤٠) . (٨) هكذا قال ابن دريد هنا فاضطرب قوله ، فقد

قال قبل ذلك في (٢ : ٣٧٣) : « فأما "القنطار" ونحوه فستراه في الرباعي » إن شاء الله تعالى ، لأن النون فيه أصلية . وهذا هو الذي عليه أصحاب المعاجم ، فذكروه في مادة "ق ن ط ر" إلا الراغب الإصفهاني في المفردات ، فانه ذكره في "ق ط ر" .

(١) واختلفوا فيه . فقال أبو عبيدة : **مِلْءُ مَسْكٍ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ** . وقال قوم :
 ثمانون رطلاً من ذهب . وأحسب أنه معرب .
 § [و] **”القرقس“** : طين يحم به . فارسي معرب . يقال له بالفارسية
 ”خَرَجِشْت“ .

- (١) في ب «وقال» وفي الجهرة «قال» . (٢) في ب «وقال بعضهم» وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة . (٣) لفظ «القطار» من الألفاظ القرآنية ، ورد في الكتاب في سورة آل عمران في الآية ١٤ ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمَقْنُطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْقَضَةِ﴾ . وفيها في الآية ٧٥ ﴿وَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ . وفي سورة النساء في الآية ٢٠ ﴿وَأَتَيْتُمْ أَحَادَئَهُمْ قَنْطَارًا﴾ . فهو من الكلمات العربية الخالصة ليس فيه شيء من العجمة . وقد ظن ابن دريد أنه معرب ، ولم يجزم . وجزم غيره بذلك ، فذهب السدي إلى أنه سرياني «حكاة في اللسان عنه» ، وحكاة أبو حيان في البحر (٢ : ٣٩٧) عن ابن سيده أيضا . وذهب أبو عبيد إلى أنه بلغة ربربر ، حكاة عنه في اللسان ، ونقله أبو حيان قولاً آخر عن ابن سيده . وذهب ابن الكلبي إلى أنه بلغة الروم ، حكاة عنه أبو حيان . و«القنطرة» في العربية معروفة ، وهي الجسر الذي يبنى على الماء يعبر عليه . وقيل : ما ارتفع من البنيان . ولمس له على التشبيه والتشليل بالأول . ومن هذه أخذ «القطار» . قال الراغب في المفردات (ص ٤١٧) : «والقنطرة من المال ما فيه عبور الحياة ، تشبهاً بالقنطرة . وذلك غير محدود القسدر في نفسه ، وإنما هو بحسب الإضافة ، كالغني ، قرب إنسان يستغنى بالقليل ، وآخر لا يستغنى بالكثير . ولما قلنا اختلفوا في حده : فقيل : أربعون أوقية » وقال الحسن : ألف ومائتا دينار ، وقيل : ملء مسك نور ذهباً إلى غير ذلك . وذلك كاختلافهم في حد الغنى . وقوله ﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمَقْنُطَرَةِ﴾ أي المجموعة قنطاراً قنطاراً كقولك دراهم مدرمة ودنانير مدثرة » . وفي اللغة أيضاً أن «المقنطر» المسكّل أو المتعم أو المضعف على صيغة اسم المفعول من الرابع . وقالوا «قنطر الرجل» أي : ملك مالا كثيراً كأنه يوزن بالقنطار . فهذا كله يؤيد عربية الكلمة إلى أن من ادعوا نقلها عن غير العربية لم يذكروا شيئاً عن أصلها ، واضطربت أقوالهم عن أية لغة نقلت .
- (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) بكسر القافين . والمادة بنصها في الجهرة (٣ : ٣٤٨) . (٦) آخره تاء مثناة ، كما في كل النسخ والجهرة وشرح القاموس . وفي اللسان بالباء الموحدة بدل التاء . وهو خطأ من النسخ أو المصحح ، لأن الزبيدي إنما ينقل في شرح القاموس عن اللسان ، ونقل مصحح الشرح بحاشيته أنه في التكلة بالتاء أيضا . و«القرقس» يطلق أيضاً على صفار البعوض أو على البق ، ويقال له أيضا «الجرجس» وأنكرها بعضهم ، وحكاها الجوهري لغة . ولم يدع أحد أنها في معنى البعوض أو البق معربة ، لا في الجيم ولا في القاف .

§ و "قَيْصَرٌ" : اسمٌ أعجميٌّ . وهو اسمُ ملكِ الرومِ ، كما أنَّ تَبَعًا للعربِ ،
وَكُسْرَى للفرسِ ، والنَّجَاشِيَّ للحبشةِ . وقد تكلمت به العربُ قديمًا . قال امرؤ القيس :
بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ■ وَأَيُّقَنَ أَنَّا لَأَحِقَّانِ بِقَيْصَرَا^(٣)
وقال جرير :

• إذا افْتَحَرُوا عَدُوًّا الصَّبِيحَةَ مِنْهُمْ * وَكُسْرَى وَآلَ الْهُرْمَزَانِ وَقَيْصَرَا^(٤)
§ و "الْقَرْقُورُ" : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ ، أعجميٌّ . وقد تكلمت به العربُ .
قال الراجز :^(٥)

قَرْقُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ * بِالْقَيْرِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ^(٦)
§ و "الْقِرْمِزُ" صِبْغٌ أَحْمَرٌ أَرْمَنِيٌّ . يقال أنه عُصَاةُ دُودٍ يَكُونُ^(٧)
فِي آجَامِهِمْ .^(٨)

١٠

(١) في ب « اسم ملك من ملوك الروم » وهو خطأ يتنافى السياق ■ ويخالف النسخ المخطوطة .
(٢) مضى البيت في ص ١٥٣ س ٤ (٣) مضى هذا أيضا في ص ٢١٨ س ٣
(٤) الجهرة (١ : ١٤٧ ، ٣ : ٣٧٩) . (٥) زاد ابن دريد أنه ضرب من السفن كبار .
وفي اللسان : « وقيل هي السفينة العظيمة الطويلة » والقرقور من أطول السفن وجمعه "قراقير" .
(٦) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أجده سلفا . وابن دريد يقول : « ضرب من السفن عربيٌّ
معروف » . (٧) الرجز في الجهرة في الموضعين ■ ونسبه في الأول للعجاج . وهو من رجز
طويل في ديوانه (٢ : ٦٦ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) .

١٥

(٨) « الساج » خشب يجلب من الهند . وقال ابن دريد (٣ : ٢٢) : « والساج من الخشب
معروف ، إلا أني أحسبه فارسيا » . ولم يذكره المؤلف في موضعه في هذا الكتاب .
(٩) « الضبات » جمع « ضبة » وهي حديدية عريضة يضرب بها الباب والخشب .
(١٠) « الزنبري » : الثقل من الرجال والسفن . وسفينة زنبرية : ضخمة .
(١١) انظر ما مضى في ص ٢٦٩ س ٤

٢٠

§ و"قَيْطُونٌ" : أَعْجَمِيٌّ ^(١) معرَبٌ . وهو يَدُّ فِي جَوْفِ بَيْتٍ ^(٢) . وهو الْمُخْدَعُ
 بالعربية . قال أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمَحِيُّ ^(٣) :
 قُبَّةٌ مِنْ مَرَّاجِلٍ ضَرَبَتْهَا * عِنْدَ حَدِّ الشَّاءِ فِي قَيْطُونٍ ^(٤)
 «مَرَّاجِلٌ» : ضَرَبَ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ^(٥) .

§ وَمِنْ صِفَاتِ الْعِجُوزِ "الْقَنْدَفِيرُ" ^(٦) يُقَالُ : عِجُوزٌ قَنْدَفِيرٌ . أَعْجَمِيٌّ
 معرَبٌ .

(١) وكذلك قال ابن دريد في الجهمرة (٣ : ٣٨٨) وفي اللسان زيادة : « وقيل بلغته أهل مصر وبربر » .

(٢) في ب « من » بدل « في » وهو خطأ .

(٣) البيت من أبيات اختلف في نسبتها لأبي دهبيل أو عبد الرحمن بن حسان ، كما ذكر المؤلف
 فيما مضى في بيت آخر منها ص ٩٨ وبيننا هناك أن الميرد رجع أنها لعبد الرحمن . وقد ذكر المؤلف
 بيتا آخر منها في ص ١٦٥ وجزم بنسبته لأبي دهبيل كما صنع هنا .

(٤) ما هنا موافق للسان والكامل (١ : ١٧٤ خيرية) . وفي الأغاني (٦ : ١٥٧) « ضربوها » .
 وفيه (١٣ : ١٤٣) « نصبوها » .

(٥) ما هنا موافق للأغاني في الموضعين . وفي اللسان والكامل « عند برد الشتاء » .

(٦) في الجهمرة (٣ : ٤٠١) : « فارسي معرب » . وقال أدبي شير : « والقندفير » و"القندفيل" :
 الضخم أو الضخمة الرأس من النوق ، معربان عن "كندِه پير" . ومعنى "كندِه" الضخم ومعنى "پير"
 الشيخ أو العجوز . وفي القاموس أن القندفير العجوز معرب "كند پير" . وأن القندفيل الضخم
 أو الضخمة الرأس من النوق : « معرب "كندِه پيل" تشبيه لها بالفيصل » . فيظهر من هذا أن أدبي
 شير خلط اللفظين والمعنيين . ويؤيد ذلك أن اللسان فسر القندفير بالعجوز فقط . ثم فسر القندفيل بالناقصة
 الضخمة الرأس ، ثم قال مانصه : « والذي حكاه سيبويه "قندويل" وهي الضخمة الرأس أيضا ، فأما
 القندفيل بالفاء فلم يروه إلا ابن الأعرابي . قال الجوهري : وأنا أظنه معربا ، كأنه شبه ناقته بفيصل
 يقال له بالفارسية "كندِه پيل" » .

§ و "قُطْرِبِلُّ" ^(١) : كلمة أعجمية ، وليس لها مثال في كلام العرب ألبتة ،
ولا تُوجد في الشعر القديم ، وإنما ذكرها المحدثون ^(٢) .
§ ورجل "قُرْبِنْ" ^(٣) للجرير ^(٤) .

§ قال الليث : و "القَرْ" معروف ^(٥) . كلمة معربة . قال الشاعر :

كأن خزا فوقه وقرا * وفُرْشا محشوة إوزا

§ وقال : "القاقزة" ^(٦) : إناء من آنية الشراب . وهي "القاقوزة"

(١) في ب « وقربيل » وضبطت بالقلم بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء وتشديد الباء المضمومة وضمين فوق اللام ، وهو خطأ فاحش . وصوابه ما ذكرنا عن النسخ المخطوطة بتقديم الطاء على الراء ، وهو الموافق للأنساب للسمعاني والصحاح والقاموس واللسان ومعجم البلدان . والراجح في ضبطه ما أثبتنا : ضم القاف والراء بينهما الطاء ساكنة وتشديد الباء الموحدة وتخفيف اللام ، وهو الذي في الصحاح واللسان والقاموس ، وزاد القاموس قولاً آخر : تخفيف الباء المضمومة مع تشديد اللام . وشذ ياقوت ف ضبط الراء بالفتح مع ضم القاف وتشديد الباء ، وزاد شذوذاً في رواية أخرى حكاهما : « بفتح أوله وطائه وأما الباء فشدة مضمومة في الروايتين » !

(٢) في ب « فإنما » .

(٣) لم يبين المؤلف مدلول الكلمة . قال ياقوت : « وهي كلمة أعجمية . اسم قرية بين بغداد وعكبرا » ينسب إليها الخمر ، وما زالت متزها للبطالين ، وحانة للخمارين ، وقد أكثر الشعراء من ذكرها .

(٤) انظر ما مضى في ص ٧ س ٤ ، ص ٩٦ س ٣

(٥) وكذلك قال الجوهري . وفي اللسان « القز من الثياب : الإبريسم » أعجمي معرب ، وجمعه قروز . قال الأزهري : هو الذي يسوى منه الإبريسم . وخالفهم ابن دريد فقال (١٠٠) : « القز الملبوس عربي معروف » . والظاهر ما قال ابن دريد .

(٦) في م « الشرب » . وفي القاموس : « مشربة ، أو قدح » أو الصفيير من القوارير ، والطاس » .

[و"القَارُوزَةُ"^(١)] أَيضًا . ويقال أنها معربة^(٢) . وليس في كلام العرب ما يفصل^(٣)

ألف بين حرفين مثليْنِ مَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ "قَقَزٍ"^(٤) ونحوه .

§ و"القَاقِرَانُ"^(٥) : تَغَرَّ بِقَزَوَيْنِ ، تَهَبُّ فِي نَاحِيَتِهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ . قال الطَّرِمَاحُ^(٦) :

* يَفْجُ الرِّيحُ فَجَّ الْقَاقِرَانِ^(٧) *

§ و"القَصْعَةُ"^(٨) : عَرَبِيَّةٌ . وقال بعضهم أنها فارسية معربة^(٩) ، وأصلها

"كَاسَةٌ"^(٨) . والأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وإثباتها الصواب ، لأنها ثابتة في كل المعاجم . والجوهري أنكر

الأولى فقال : « ولا تقل قاقزة . قال ابن السكيت : أما القاقزة فولدة » . وأثبتها غير ابن السكيت

وفي اللسان شاهد لها من شعر النابغة الجعدي (٧ : ٢٦٤) .

(٢) الجملة الآتية من كلام الليث راوى العين ، نقلها عنه في اللسان في موضعين (٧ : ٢٦٢ ، ٢٦٤) .

(٣) في ب « ما يفصل فيه » وكلمة « فيه » ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان . وفي اللسان

« مما » بدل « ما » وما هنا أجود .

(٤) يبنى مادة " ق ق ز " ولذلك ضبطت في اللسان مرة بفتح القاف الثانية ، كأنها فعل ماض ،

ومرة بسكونها ، كأنها مصدر . ومصحح ب لم يتبين له وجه هذا ، فغير البناء هكذا « قاقز » مخالفًا

أصل نسخته المخطوط . وهو خطأ . والراجح عندي كتابة مثل هذا حروفًا مقطعة .

(٥) بضم القاف الثانية وتخفيف الزاي ، كما يظهر من الشاهد الذي رواه المؤلف . وضبط بالقلم

في اللسان بتشديد ها ، ولم أجد ما يؤيد ذلك . وضبط في حواشي ديوان الطرماح نقلًا عن البرقي بكسر

القاف الثانية .

(٦) افتتاح قصيدة في ديوانه (ص ١٧٤ طبعة أوربة) وأوله :

* طَرَبْتَ وَشَاقَكَ الْبَرْقُ الْيَمَانِي *

(٧) « يفج » بياء الجز في أوله ، كما في النسخ المخطوطة واللسان ومعجم البلدان . وفي ب « يفج »

فعلًا مضارعًا ، وهو خطأ .

(٨) ولا دليل على هذا القول .

§ وكذلك "القَفْصُ" ^(١) عربيٌّ صحيحٌ . وهو من قولهم "قَفَصْتُ الشَّيْءَ" : ^(٢) إذا جمعته ، ومن قولهم "قَفَصْتُ الدَّابَّةَ" : ^(٣) إذا شَدَدْتَ أَرْبَعَ قَوَائِمِهِ . وكلُّ شَيْءٍ اسْتَبَكَ فَقَدْ "تَقَافَصَ" ^(٤) . وفي الحديث : « فِي قَفْصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ » أَيْ : فِي جَمَاعَةٍ مُشْتَبِكَةٍ . وقال بعضهم : هو فارسيٌّ معربٌ ، وأصله "كَبَسْتُ" ^(٥) .
و "القَبَانُ" قال أبو حاتم : هو فارسيٌّ معربٌ . قال : ولو كان "القَبَانُ" ^(٦)

عربياً كان اشتقاقه من "القَبِّ" و "القَبِيبِ" وهو ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ .

§ قال أبو هلال : و "القَفِيزُ" أَظَنَّهُ أَجْمِيًّا مَعْرَبًا . والجمع "قَفْرَانُ" ^(٧) .

(١) في اللسان : « شَيْءٌ يَخُذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ لِلطَّيْرِ » . (٢) في ب « جَمَعَهَا » .
وفي د « حَبَسَتْ » . (٣) يُخَفِّفُ الْفَاءَ ، ثَلَاثِي . وَيُقَالُ أَيْضًا بِالتَّضْعِيفِ ، كَمَا فِي الْجُمُحَةِ
(٣ : ٨١) واللسان . (٤) في م « قَوَائِمُهَا » . وَمَا هُنَا هُوَ الَّذِي فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالْجُمُحَةِ .
(٥) في م « تَقَافَصَ » وَهُوَ خَطَأٌ . (٦) ضَبَطْتُ فِي ب بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْفَاءِ . وَفِي الْجُمُحَةِ :
« فِي قَفْصٍ أَوْ قَفْصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ مِنَ النُّورِ » . وَفِي اللِّسَانِ : « فِي قَفْصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ قَفْصٍ مِنَ
النُّورِ » . وَلَمْ أَجِدِ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ النِّهَايَةِ . (٧) هَذَا الْقَوْلُ لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ الْمُؤَافِ .
وَزَعِمَ أَذَى شِيرٌ أَنَّهُ تَعْرِيبٌ "قَفَسَ" الَّذِي مَعْنَاهُ . ثُمَّ أَخَذَ يَنْقُلُ أَنَّ الْكَلِمَةَ أَرَامِيَّةُ الْأَصْلِ ، ثُمَّ نَقَلَتْ إِلَى
الْيُونَانِيِّ وَالرُّومِيِّ وَالْجَرْمَانِيِّ وَالْإِيطَالِيِّ وَالْفَرَنْسِيِّ ، وَأَنَّهَا هِيَ "قَفَسَ" بِالزَّكَةِ وَالْكَرْدِيَّةِ ! ! وَلَمْ يَأْتِ
بَدِيلٌ إِلَّا اتِّحَادُ بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ فِي هَذِهِ اللُّغَاتِ أَوْ تَقَارُبُهَا ، عَلَى الْقَاعِدَةِ الَّتِي يَفْهَمُهَا هَؤُلَاءِ ،
فَيَدَّعُونَ تَعْرِيبَ كُلِّ كَلِمَةٍ وَافِقٍ حُرُوفَهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ شَابِهِهِ . أَوْ قَارِبِهِ ! ! وَالْكَلِمَةُ هُنَا عَرَبِيَّةٌ وَاضِحَةٌ
الْعَرُوبَةُ . مِنْ مَادَّةٍ عَرَبِيَّةٍ خَالِصَةٍ . (٨) وَكَذَلِكَ ذَهَبَ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَنَّهُ مَعْرَبٌ . وَالْقَبَانُ
الْقُسْطَاسُ الَّذِي يُوْزَنُ بِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانُ قَبَانٍ عَلَى فَلَانٍ : إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ عَلَيْهِ وَالرَّئِيسِ الَّذِي يَتَّبِعُ
أَمْرَهُ وَيَحْسَابُهُ . وَيَذْهَبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مَجَازًا مِنْ ذَلِكَ . وَذَهَبَ أَذَى شِيرٌ إِلَى أَنَّ "قَبَانًا" تَعْرِيبٌ "كَبَانًا" .
(٩) ظَنُّ غَيْرِ صَائِبٍ ، لَمْ يَدَّعِهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ فِيمَا أَعْلَمُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣ : ١٢) : « وَالْقَفِيزُ مِكَالٌ
يَكَالُ بِهِ » وَاشْتِقَاقُهُ مُسْتَقْصًى فِي كِتَابِ الْاِشْتِقَاقِ . وَكِتَابُ الْاِشْتِقَاقِ لِابْنِ دُرَيْدٍ فِي اِشْتِقَاقِ
الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ فِي أَوْرَبِيَّةٍ ، وَلَمْ أَجِدِ الْكَلِمَةَ فِيهِ ، وَلَعَلَّهَا ذَكَرْتُ بِهِ اسْتَطْرَادًا ، أَوْ لَعَلَّ لَهُ كِتَابًا
آخَرَ فِي الْاِشْتِقَاقِ . (١٠) بِضَمِّ الْقَافِ وَكُسْرُهَا ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣ : ٤٥٢) فِي فَصْلِ
تَفْسِيرِهِ فِيمَا يَقَالُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى "أَفْزَةٍ" .

§ ويقال رَصَاصٌ "قُلْعِي" بفتح اللام ، والإسكان قليلٌ . وهو فارسي .
وأصله "كُلْهِي" ^(١) .

§ و"القُقْلُ" قال أبو هلال : قيل أنه فارسي [معرب] ^(٢) . وأصله "كُوفَل" ^(٣) .
وعندنا أنه عربي ، من قولك "قَفَلَ الشيءُ" : إذا يَبَسَ ^(٤) .
§ و"الْقُرْطَاسُ" ^(٥) قد تكلموا به قديماً . ويقال أن أصله غير عربي ^(٦) .

(١) هكذا ضبطت في ح . وضبطت في م بفتح الكاف وإسكان اللام ، ولم تضبط في ب .
وضبطها أدنى شير بفتح الكاف وسكون اللام . وقد خلط المؤلف وأخطأ فيما زعم . ففي معجم البلدان
أن "القلمعة" بسكون اللام : اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد ، قيل هو جبل بالشام . ثم ذكر
قولاً آخر أنها « قلعة عظيمة في أول الهند من جهة الصين » فيها معدن الرصاص القلعي ، لا يكون
إلا في قلعتي « وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية » وهي الهندية العتيقة « . وفي اللسان عن ابن
الأثير أن السيف القلعي — بفتح اللام — منسوب إلى القلعة — بالفتح أيضاً — وأنه موضع بالبادية
تنسب السيوف إليه . ثم قال : « والقلعي — يعني بالسكون — : الرصاص الجيد ، وقيل هو الشديد
البياض . والقلاع اسم المعدن الذي ينسب إليه الرصاص الجيد » . فالظاهر من مجموع هذا أن "القلعي"
وصف للسيوف والرصاص ، وأنه منسوب إلى موضع يسمى القلع ، أو إلى قلعة معينة من القلاع ، والقلعة
الحصن . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « قال وعندنا » وكلمة « قال »
لم تذكر في م وكتبت في ح ثم ضرب عليها . (٤) هذا هو الصحيح . والمادة عربية صحيحة .
قال أبو حيان في البحر (٨ : ٧١) : « القفل معروف ، وأصله اليبس والصلابة » . والكلمة قرآنية ،
وردت بصيغة الجمع في سورة القتال آية ٢ ﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْقَالٍ ﴾ . ويجمع أيضاً على "أَفْقِل"
وبه قرئ في قراءة شاذة ، ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص ١٤٠) وكذلك ذكرها
صاحب اللسان . (٥) في م « فيه » وهو خطأ .

(٦) هذا قول شاذ ، لم يمكنه غير المؤلف فيما أظن . و"القرطاس" بكسر القاف وضمة هاء لفتان
معروفان . وهو الصحيفة التي يكتب فيها . والكلمة قرآنية ، جاءت في سورة الأنعام آية ٧ ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ ﴾ . وقرأها معن الكوفي بضم القاف ، كما في ابن خالويه (ص ٣٦) . وفيها
أيضاً آية ٩١ ﴿ تَجْعَلُونَهُ قُرْطِيسًا ﴾ .

§ وفي حديث عليّ [عليه السلام] : أنه سأل شريحاً مسألةً فأجاب بالصواب ، فقال له عليّ : "قَالُونُ" . أي أَصَبْتَ ، بالرومية .

§ وفي حديث عبد الرحمن : أن معاوية كتب إلى مروان ليُبايعَ الناسَ ليزيد ، فقال عبدُ الرحمن : أَجِئْتُمْ بِهَا "هِرْقَلِيَّةً" و "قُوقِيَّةً" تُبَايَعُونَ لأبنائكم ؟ ! قال : "قُوقِيَّةً" يريد البيعةَ للأولاد ، سَنَةِ مُلُوكِ الْعِجَمِ .

§ و "قُوقُ" : اسمُ مَلِكٍ من ملوك الروم ، [و] إليه تُنسَبُ الدنانيرُ "القُوقِيَّةُ" ، كما تُنسَبُ "الهِرْقَلِيَّةُ" إلى "هِرْقَل" . قال كثيرٌ :

تَرُوقُ الْعُيُونُ النَّاضِرَاتِ كَأَنَّهَا * هِرْقَلِيٌّ وَزَيْنُ أَحْمَرَ اللَّوْنِ رَاجِحُ

وكانت الدنانيرُ في صدر الإسلام تُحمل من بلاد الروم . وكان أولَ مَنْ ضَرَبَهَا للمسلمين عبدُ الملك بن مروان .

§ [و] "القُوصَرَةُ" قال أبو بكرٍ : لا أحسبها عربيةً محضةً . وإن كانوا قد تكلموا بها . وقد جاءت في الشعر الفصيح . قال الراجزُ :

(١) الزيادة من ح م . (٢) هو عبد الرحمن بن أبي بكر ، كما في النهاية واللسان .

(٣) واو العطف لم تذكر في رواية النهاية واللسان . (٤) في م « كما تنسب » .

(٥) البيت شاهد لمادة "هرقل" ، وأجدر أن يذكر هناك ، ولكن المؤلف لم يفعل .

(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) بتشديد الراء ، وهي وعاء من القصب يرفع فيه

التمر من البواري . ويقال أيضاً بتخفيف الراء ، وضعفها ابن دريد ، كما سيحى كلامه .

(٨) الجهرة (٣ : ٣٦٣) . (٩) في الجهرة « وقد جاء » .

(١٠) قوله « قال الراجز » لم يذكر في الجهرة هنا . وفي الجهرة أيضاً (٢ : ٣٥٨) : « فأما

القوصرة التي تسميها العامة قوصرة فلا أصل لها في العربية ، وأحسبها دخيلاً ، وقد روى لعل بن

أبي طالب » ثم ذكر الراجز الآتي . وذكره أيضاً في اللسان وقال أنه ينسب إلى عليّ عليه السلام . ثم قال :

« ابن الأعرابي : العرب تكني عن المرأة بالقارورة والقوصرة . قال ابن برقي : وهذا الرجز ينسب

إلى عليّ عليه السلام ، وقالوا : أراد بالقوصرة المرأة ، وبالأكل النكاح » .

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ * يَا كُلُّ مَنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ و"القوس" : الصَّومَةُ^(١) . فارسيٌّ معرَّبٌ^(٢) . وقد تكلموا به . قال الشاعرُ :

* عَصَا قَسَّ قُوسٍ لِيُنْهَا وَاعْتَدَاهَا *

وهو في شعر جرير^(٣) أيضا .

(١) "القوس" بضم القاف . وقيل أيضا : رأس الصومعة . وقيل : هو الراهب بعينه . وقيل :

بيت الصائد .

(٢) هكذا قال الجواليقي ، ولم أجِدْ من سبقه إليه . ونقل أدّى شير عن فرنكل أنه مأخوذ من كلمة

سريانية ، معناها : الرياضة والعزلة والسيرة الرهبانية . والله أعلم هل هذا صحيح أو باطل . وأصل

المادة عربيّ .

(٣) في اللسان لجرير :

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفَتْ هَنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ * لَا سَتَفَنَنْتَنِي وَذَا الْمِسْحِينَ فِي الْقُوسِ

وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٣٢١) .

باب الكاف

§ "الكَرْدُ" : العتق . وهو بالفارسية "كَرَدَنَ" . قال الفَرَزْدَقُ :^(٣)

وَمَا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُوْدَهُ * ضربناه دُونَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(٤)

« العَتُوْدُ » من أولاد المَعَزِ : مَا رَعَى وَقَوَى . و « نَبَّ » : صَاحَ . يقال « نَبَّ نَبَّ »

الْتَيْسُ نَبِيًّا » وهو صَوْتُهُ عِنْدَ السَّقَادِ . و « الْأُنْثِيَانِ » الْأَذْنَانِ^(٥) .

(١) "الكرد" بفتح الكاف وسكون الراء . والمادة نحو هذا النص في الجمهرة (٣ : ٥٠٠) وذكرها أيضا بدون الشاهد في (٢ : ٢٥٥) . (٢) هنا بحاشية = ما نصه : « ذكر

أبو العباس المبرد في حديث الخوارج : أن المهلب بن أبي صفرة قال لأبي علقمة « وكان شجاعا عاتيا : أَمَدُّ بِحَيْلِ الْيَحْمَدِ ، وقل لم فليعيرونا بما جهم ساعة ! فقال له : إن جاجهم ليست بفخارفتار »

ولست أعناقهم كَرَادَنَ فَنَتَبَتَ . قال أبو العباس : تقول العرب لأعناق النخل "كرادن" وهو فارسي .

وهذه القصة مذكورة في الكامل (ص ٦٩٠ — ٦٩١ طبعة أوربة ٢ : ٢٤١ طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) وقوله « ليست أعناقهم كرادن » هكذا في بعض نسخ الكامل « وفي بعضها « كرادى »

وبحاشية نسخة أوربة عن حاشية إحدى النسخ : « قال ابن شاذان : الكَرْدُ العتق ، وهو فارسي معرب ، وكان أصله الْكَرْدَنُ » . وقوله « فَنَتَبَتَ » هكذا هو بحاشية ح والذى في الكامل « فَنَتَبَتَ »

بالنون ، وهو الصحيح . وقوله « قال أبو العباس » بدله في الكامل « قال أبو الحسن الأخفش » .

وقوله « كرادن » هكذا في بعض نسخها ، وفي بعضها « كراد » . وقوله « لأعناق النخل » في بعض نسخ الكامل « لأعناق » . وقد قصر المؤلف في هذه المادة ، فإنهم كما قالوا "الكرد" قالوا "القرْد" ،

و"الكَرْدَن" و"الْقَرْدَن" . وانظر هذه المواد في اللسان . (٣) البيت في الجمهرة وفي اللسان

في مادتي "كرد" و"أن ث" و"ن ب ب" ورويت فيه هناك روايات محرفة . وهو من قصيدة

في ديوانه (١ : ٢٠٧ — ٢١٠) يهجو بها جندل بن راعي الإبل ويعم قيسا .

(٤) في الديوان « هب » بالهاء . (٥) في الديوان « فوق » وفي اللسان ثلاث روايات :

« فوق » و « بين » و « تحت » . والصواب ما هنا .

(٦) يعني أنه أريد بهما الأذنان في هذا الموضع . وقيل أنهما يسميان بذلك في لغة اليمن .

§ ويقال للحنوت "كُرْبُج" و "كُرْبُق" ^(١) . وهو معرب . وأصله بالفارسية "كُرْبَه" ^(٢) . قال الشاعر :

لَا غَرَّتْ مَا دَامَ فِي السُّوقِ كُرْبُجٌ * وَمَا دَامَ فِي رِجْلِ حَيْدَانٍ إَصْبَعٌ ^(٣)

§ و "الكُرْزُ" : البازي . وهو [الرجل] الحاذِقُ ^(٤) . وأصله بالفارسية "كُرَه" ^(٥) . قال ابن دريد : "الكُرْزُ" : الطائر الذي يحولُ عليه الحولُ من طيور الجوارح ، وأصله "كُرَه" ^(٦) أي حاذق ، فعرَّب ، فقليل "كُرْز" ^(٧) . قال الراجز : ^(٨)

لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ * [لَا أَتَحَيَّ قَاعِدًا فِي الْقَعَادِ] ^(٩)

* كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ ^(١٠)

(١) مضى في ص ٦ س ١٢ ، ص ٧ س ٢ "قربق" ، بالف في أولها ، وكذلك ستأتي في ص ٢٩٢ س ٣ والكل جائز . والباء فيها كلها تضم وتفتح كما يفهم من اللسان . (٢) في اللسان في مادة "كربج" : « وأصله بالفارسية "كُرْبُق" » وفيه في مادة "قربق" أن أصله "كُرْبَه" . وأظنهما تحريفان وأن ما هنا أصح . وقد وافقه عليه أدنى شير (ص ١٢٤) . (٣) « حيدان » . بالخاء مهملة ، وفي ح ٤ ، بالخاء المعجمة . ولم نجد لها أصلا ، فانهم سموا « حيدان » ولم يسموا « خيدان » . والبيت لم أجده في موضع آخر . والغرض : الجوع . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وهذا معنى آخر للكُرْز . ويقال أيضا : العي اللثيم . ويقال : التجيب . ويقال : المدرَّب المجزب . (٥) في ب « وقال » . (٦) الجهمرة (٣ : ٥٠٠) . (٧) في الأصل المخطوط لنسخة ب « يحول » كما هنا . فغيرها مصححها فجعلها « حال » وهو مخالف لكل النسخ ولما في الجهمرة . (٨) وفي اللسان عن الأزهرى أن أصلها "كرو" بضم الكاف والراء . (٩) قال ابن دريد أيضا نحوه من هذا في الجهمرة (٢ : ٣٢٥) وذكر منه شيئا مختصرا في الاشتقاق (ص ٥١ س ١) . وفي اللسان عن ابن الأنباري : « هو كُرْز ، أي داه خبيث محتال . شبه بالبازي في خبثه واحتياله » .

(١٠) هو روبة ، كما في الجهمرة (٢ : ٣٢٥) والديوان (٣ : ٣٨١ مجموع أشعار العرب) . (١١) « الإهماد » الإقامة . من قولهم « أهد في المكان » أي أقام . وفي ب « الأمهاد » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهمرة والديوان واللسان (٤ : ٤٤٨ ، ٧ : ٢٦٧) . قال في اللسان : « يقول : لما رأيتني راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب ، كالبازي الذي كُرْز ، أسقط ريشه » . (١٢) الزيادة من الجهمرة والديوان . (١٣) في الجهمرة « المشدود » .

والطائر يُكْرَزُ، قال رؤبة^(١) :

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا * كَرَزَ يَلْقَى قَادِمَاتٍ عَشْرًا^(٢)

§ قال الليث^(٣) : "الكَشْمَخَةُ" : بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ ، تُؤْكَلُ ،

طَبِيبَةٌ رَخَصَةٌ . [وَ] فَسَّرَهَا الدِّيَنَوْرِيُّ فِي كِتَابِهِ كَمَا فَسَّرَ اللَّيْثُ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :

هِيَ الْمُلَّاخُ . قَالَ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْمُلَّاخَ بِالْبَصْرَةِ "الكَشْمَلَخُ" وَقَالَ

بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ : هِيَ الْيَنْمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ "الكَشْمَخَةَ" ،

نَبْطِيَّةٌ ، أَقَمْتُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ شَتْوَةً فَمَا رَأَيْتُ كَشْمَخَةً وَلَا سَمِعْتُ بِهَا ، وَلَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً .

§ وَكَذَلِكَ "الكَشْمَخَةُ" مَوْلُودَةٌ وَلَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ .

- ١٠ (١) هكذا نسب المؤلف لرؤية ، ولم يذكره ابن دريد ، خلافا لما يظهر من سياق الكلام . وكذلك نسبة في اللسان (٧ : ٢٦٧) لرؤية ، ولم أجده في ديوانه . (٢) في اللسان « زُعْرًا » بدل « عَشْرًا » . والقادِمَات جمع قادمة ، وتجمع أيضا قوادِم . وهي : أربع ريشات في مقدم الجناح . وقيل : قوادِم الطير مقادِمْ ريشه ، وهي عشر في كل جناح . (٣) ذكرها في اللسان مضبوطة بفتح الكاف وضمة . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) في ب « فسر » وهو خطأ .
- ١٥ (٦) كلمة « وقيل » لم تذكر في ح . (٧) في ب « هو » . (٨) بضم الكاف وسكون الشين ، كما ضبطت في اللسان والقاموس . وذكر في المعيار ضبطا آخر لها بوزن "سفرجل" . (٩) بفتح الباء والنون وبعدهما الميم . قال في القاموس : « اليم محركة : بَرْقَطُونًا » الواحدة بهاء ، ونبات آخر يختبر في الجراحات » . وفي ح « اليمنة » بتقديم الميم على النون ، وهو خطأ . (١٠) في ح « جبال » وهو مخالف لسائر النسخ واللسان . (١١) الكَشْمَخَةُ بفتح الكاف وسكون الشين وفتح الخاء المعجمة . وهي : الدبابة . و"الكَشْمَخَانُ" بفتح الكاف وكسرهما مع سكون الشين : الدبوت . و"كَشْمَخَةٌ" و"كَشْمَخَةٌ" : قال له ياكشمخان . وهذه الفقرة ، من أول قوله « وكذلك » من تمة كلام الأزهرى ذكرها في مادة "الكشمخة" كما نص عليه في اللسان (١٧ : ٢٣٩) . وكانت كلمة "الكشمخة" في المخطوط المطبوع عنه نسخة ب "الكشمخة" فغيرها المصحح فجعلها « الكشمخة » وكلاهما خطأ . والصواب ما أثبتنا عن سائر النسخ واللسان .
- ٢٥ (١٢) في ب « مَوْلُودَةٌ لَيْسَتْ صَحِيحَةٌ » وهو مخالف لسائر النسخ .

§ و"كسرى" أفصح من "كسرى" والنسب إليه "كسروى" بفتح
 الكاف . وهو اسم أعجمي . وهو بالفارسية "خسرو" وقد تكلمت به العرب .
 قال عدي :

أين كسرى كسرى المملوك أبوساً * ساف أم أين قبله سابور
 وقال عمرو بن حسان :

وكسرى إذ تقسمه بنوه * بأسياف كما أقتسم اللّهام
 ويجمع "كسورا" و"أكاسر" و"أكاسرة" أيضا .

(١) الأولى بكسر الكاف والثانية بفتحها . وإلى هذا القول أشار صاحب القاموس بقوله « و يفتح »
 ولكن اللسان وغيره سورا بين الفتح والكسر .

(٢) هكذا قال المؤلف ، وهو غير جيد ، ففي اللسان : « والنسب اليه "كسرى" بكسر الكاف
 وتشديد الياء ، مثل "حرمى" ، و "كسروى" بفتح الراء وتشديد الياء ، ولا يقال "كسروى"
 بفتح الكاف » . ونحو هذا في القاموس أيضا . وزاد في المعيار : « وفي حال الفتح — يعنى فتح
 الكاف من كسرى — "كسروى" بالواو لا غير » .

(٣) بفتح الراء وسكون الواو ، كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيار . وضبط في ب بضمها ،
 وهو خطأ .

(٤) في ب زيادة « بن زيد » وهو هو ، ولكن الزيادة ليست في النسخ المخطوطة . والبيت
 مضى في ص ٢٠ س ٩ ، ص ١٩٤ س ٦

(٥) مضى في الموضع الثاني كما هنا . وفي الموضع الأول « أنوشروان » وهو الموافق للأغاني وشعراء
 الجاهلية وأمالى ابن الشجرى (١ : ٩١ طبعه حيدرآباد) . وما هنا موافق للسان (٨ : ٨١) .

(٦) « اللّهام » جمع لحم . ويجمع أيضا على : لحوم وألحم ولحمّان .

(٧) زاد في اللسان والقاموس والمعيار "كساسة" أيضا . وكل هذه جموع على غير قياس ،
 « لأن قياسه "كسرون" بفتح الراء ، مثل عيسون وموسون ، بفتح السين » قاله في اللسان .

§ و "الكُوسِجُ" ^(١) فارسيّ معرّب ^(٢) . وقال بعضهم ^(٣) "كُوسَقُ" . وكان الأصمعيّ يقول : "الكُوسِجُ" ^(٤) : النَّاقِصُ الْأَسْنَانِ ^(٥) . قال أبو بكر : الْأَسْنَانُ وَالْأَضْرَاسُ ^(٦) ^(٧) اثنان وثلاثون ، فإذا نَقَصْتَ فهو "كُوسِجٌ" ^(٨) . قال الأصمعيّ : ومن الفارسيّ المعرّب "الكُوسِجُ" ^(٩) و "الجُورَبُ" ^(١٠) و "الجُوسَقُ" ^(١١) . وهو بالفارسية "كُوسَه" ^(١٢) و "كُورَبُ" ^(١٣) و "كُوشَكُ" ، ففعلوا الكاف جيّاً . وكذلك "الكُوسِجُ" : اسمُ سَمَكَةٍ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ . فارسيّ معرّب . واسمه بالعربية "الْخَمُّ" ^(١٤) .

- (١) بفتح الكاف ، وضبطه أدّى شير بضمها فقط . وحكاها صاحب القاموس قولاً .
 (٢) "الكُوسِجُ" : الأنط ، أو الذي لا شعر على عارضيه . وله معنى آخر انفرد به أبو عبيدة .
 ففي الجهرة (٣ : ٣٦٤) : « وقال أبو عبيدة : يقال للبرذون إذا حمل على الجرى فلم يَسُدْ خاصةً "كُوسِجٌ" . قال أبو بكر : لم يجيئ به غيره يعني أبا عبيدة » . وفي اللسان : « التهذيب : الكاف والسين والجيم مبهمة ، غير "الكُوسِجُ" . قال : وهو معرّب لا أصل له في العربية » .
 (٣) بالسّين المهملة ، وفي ح ، م بالمعجمة . وهو تصحيف .
 (٤) في ب بدون حرف التعريف ، وهو خطأ . (٥) في ح ، م بدون حرف التعريف ، وهو مخالف لما في الجهرة واللسان . (٦) في م « وقال » . ولم أجد هذه الجملة في الجهرة .
 (٧) في ب « والأضراس عنده » . وكلمة « عنده » لم تذكر في النسخ الأخرى ، وزايدتها لا معنى لها . (٨) كلمة « المعرّب » لم تذكر في ح ، م . (٩) "الجورب" سبق ذكره في ص ٧ س ٥ ، ص ٨ س ٦ ، ص ١٠١ س ٥ . (١٠) "الجوسق" مضى في ص ٩٦ س ٩ (١١) كذا أيضاً في اللسان والمعار وشفاء الغليل وأدّى شير . وزاد أن منه "كُوسَه" بالتركية والسرانية الداريجة والكردية . (١٢) هذه مقدمة في ح ، م على "كُوسَه" . وضبطت كاف "كُورَبُ" بالنضم في ب وهو مخالف للناصب في معاجم اللغة . (١٣) "الخَمُّ" بضم اللام وسكون الخاء المعجمة . وضبط بالقلم في الجهرة (٢ : ٢٤٢) بفتح اللام ، وهو خطأ مطبعي . ونص عبارته : « والخم سمكة من سمك البحر عظيمة ، عربية معروفة » وتسمى بالفارسية "الكُوسِجُ" . وفي اللسان (٣ : ١٧٦) : « و "الكُوسِجُ" : سمكة في البحر تأكل الناس » وهي الخم . وقال الجوهري : سمكة في البحر لها خرطوم كاللشار . وفيه (١٦ : ١٢) أنه يقال له "القرش" .

(١)

§ فأما "الكُرْدُ" أبو هذا الجيل الذين يُسمَّونَ "الأَكْرَادَ" فزعم النسابون أنه "كُرْدُ بن عمرو بن عامر" وقال ابن الكلبي: هو "كُرْدُ بن عمرو بن يقية بن عامر ماء السماء" وقال أبو اليقظان: هو "كُرْدُ بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة". قال أبو بكر: فإن كان عربياً فاشتقاق اسمه من "المُكَارِدَةِ" وهي مثل المطاردة في الحرب، "تَكَارَدَ القومُ تَكَارُداً".

§ قال: و"الكِيدُونُ": عَكَرُ الزَّيْتِ. لا أحسبه عربياً صحيحاً. غير أنه قد تكلمت به فصحاء العرب. قال النابغة يصف الدروع:

(١) نص في اللسان والقاموس على أنه جمع "كرد". (٢) في حـ «الكرد» .
(٣) معنى بذلك أنهم عرب من اليمن، كما في اللسان. وقال ابن دريد (٢٠٥ : ٢) : « وأنشدوا بيتاً ولا أدري ما معناه ، وهو :

لعمرك ما الأكراذ أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر » .

وهو في اللسان أيضاً ، ولكن شطره الأول :

(٤) في الجهمرة : « بن عمرو بن مزريقيا بن عامر بن ماء السماء » . وفي م والقاموس : « بن عمرو مزريقيا بن عامر بن ماء السماء » وكلاهما خطأ . فقد استدرك هذا الخطأ العلامة الشيخ نصرالهوري مصحح الطبعة الأولى من القاموس بحاشيته . وكتب هو أيضاً بحاشية شفاء الغليل (ص ١٩٢) ما نصه مزريقيا لقب عمرو لا أبوه ، وكذا ماء السماء لقب عامر لا أبوه ، ويغلط فيهما » .

(٥) في الجهمرة « وهو » . (٦) في الجهمرة : « تَكَارَدَ القومُ مَكَارِدَةً وَكَرَادًا » .

(٧) جمع المؤلف كلام ابن دريد من موضعين (٢ : ٢٩٨ ، ٣ : ٤٢٢) .

(٨) هذا غير جيد من ابن دريد ، فلم يزعم أحد أن الكلمة من غير العربية . فاصل "الكَدَنُ" : الكدر . قال الأزهري : « الكدن والكدر والكذل واحد » . نقله اللسان . وفيه أيضاً : « "الكديون" : التراب الدقاق على وجه الأرض ... وقيل : الكديون السَّرَقِيُّنُ يَخْلُطُ بِالزَّيْتِ فَتَجَلِي بِهِ الدَّرُوعُ . وقيل : هو دُرْدَى الزَّيْتِ . وقيل : هو كل ما طلى به من دهن أو دسم ... وفي الصحاح : الكديون مثال الفرجون : دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع . وأنشد بيت النابغة » .

(٩) البيت لم ينسبه في الجهمرة . وهو في اللسان (٦ : ٤٥٢ ، ١٤ : ١٥ ، ١٧ : ٢٣٧ ، ١٨ : ٤٠) والشطر الثاني فيه (١ : ١٩٠) .

(١) عَلَيْنَ يَكْذِبُونَ وَاشْعَرْنَ كُرَّةً * فَهِنَّ إِضَاءَ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ (٢) (٣) (٤) (٥) (٦)

§ قال الأزهري : و "الكُسْبِج" : الكُسْبُ . معربٌ .

§ ابن دريد : فأما "الكافور" المشموم من الطيب فأحسبه ليس بعربي

- (١) ضبطت في م بفتح العين واللام ، وهو خطأ .
- (٢) في بعض الروايات في اللسان « وأبطن » وفي بعضها كما هنا .
- (٣) قال ابن دريد : « الكرة » : بهر يحرق وينثر على الدروع حتى لاتصدأ . وفي اللسان : « سرقين ورا ب يدق ثم تجلي به الدروع » . و « الكرة » بضم الكاف .
- (٤) الإضاءة — بفتح الهمزة — : الغدير . وجمعها « إضاء » مثل « رقة ورقاب » . فثبه الدروع بالغدران في صفاء ماؤها . وفي بعض الروايات التي رواها اللسان « فهن وضاء » من الوضاء . وهي الحسن والبهجة . وقد تفسرها أيضا « إضاء » . قال في اللسان : « يجوز أن يكون أراد وضاء ، أي حسان نقاء ، فأبدل الهمزة من الواو المكسورة » .
- (٥) بالصاد المهملة . وفي اللسان أن بعضهم رواه « ضافيات » بالمعجمة .
- (٦) « الغلائل » قيل : « بطن تلبس تحت الدروع » . وقيل : هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤوس الحلق ، لأنها تُفَسَّلُ فيها . أي : تُدْخَلُ ، وأحدتها غليظة » . قاله في اللسان ثم قال بعد البيت : « خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع . ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية لم يصدأ الغلائل » . ونقل عن ابن السكيت قال : « الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسى الحلقة . وإنما وصف الغلائل بالصفاء لأنها أسرع شيء صدأ من الدروع » . وما قاله ابن السكيت أجود .
- (٧) ضبط بفتح الباء في ح ب . وكذلك في اللسان بالقلم (٢ : ٢١٢) . وضبط فيه بالقلم أيضا في (٣ : ١٧٦) بضمها ، وهو الموافق لما في القاموس والمعيار ، بجمعنا بين الضبطين .
- (٨) في اللسان « الكسب » : الكُنْجَارِيُّ ، فارسية . وبعض أهل السواد يسميه الكسبيج . والكسب : عصارة الدهن . قال أبو منصور : الكسب معرب ، وأصله بالفارسية « كُسْب » فقلبت الشين سينا ، كما قالوا سابور ، وأصله شاه بور ، أي : ملك بور ، وبور : الابن لسان الفرس . والدشت أعرب فقلبت الدشت : الصحراء . وعند أدنى شير أن الكسبيج معرب « كُسْبَة » .
- (٩) الجهرة (٢ : ٤٠١) وذكرها مختصرة أيضا في (٣ : ٣٨٩) .
- (١٠) في د « وأحسبه » وهو خطأ .

مَحْضٌ ، لأنهم ربما قالوا "الْقَفُور" و"الْقَافُور" ^(١) . وقد جاء في التنزيل :
 ﴿كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا﴾ ^(٢) . والله أعلم بوجهه ^(٣) .

§ قال : وأهل الشام يُسمُّونَ القريةَ "الكُفْرَ" . وليست بعربية . وأحسبها
 سريانيةً معربةً ^(٤) . وفي الحديث عن أبي هريرة أنه قال : لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا ^(٥)
 كُفْرًا . ورؤى عن معاوية أنه قال : أهلُ الكُفُورِ هم أهلُ القُبُورِ ^(٦) . قال بعضهم :
 يعنى بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم ، فالجهل عليهم أغلب ^(٧) ،
 وهم إلى البدع والأهواء المضلَّةِ أسرع ^(٨) .

(١) مضنا في ص ٢٦٨ س ٦ (٢) سورة الإنسان آية ٥

(٣) في الجمهرة : « والله أعلم بكتابه » . ولم يأت ابن دريد بدليل على عجمة الكلمة إلا الظن منه .
 وقال أدنى شير : « فارسيته "كافور" أى كاللفظ العربي » . وليس هذا دليلاً كافياً . فاحتمال نقل الاسم
 من العربية إلى الفارسية أقوى . ثم إن أصل المادة عربي ^{١٠} . وقد سمي العرب وعاء طلع النخل
 "كافورا" . قال في اللسان عن التهذيب : « كافور الطلعة : وعاءها الذى ينشق عنها ، سمي كافورا
 لأنه قد كفرها » أى غطاها . وسموا أيضا بالكافور أخلاطاً تجمع من الطيب رُكَّب من كافور الطلع .
 فالعرب سموا هذا الشجر المعروف بالاسم العربي عندهم لواء الطلع . ففي اللسان عن ابن سبيده :
 « والكافور نبت طيب الريح ، يشبه بالكافور من النخل » ^{١٥} .

(٤) في الجمهرة « سريانيا معربا » . وهو آخر كلامه ، وما بعد هذا ليس في الجمهرة .

(٥) في ٣ بالناء ، وهو الموافق للنهاية واللسان في مادة "ك ف ر" . وفي باقى النسخ بالياء .
 وقد مضى الحديث في ص ١٧٧ س ٧ — ٨ بلفظ « تخرجكم » . وهو الموافق للنهاية واللسان في مادة
 "س ن ك" .

(٦) هو أبو منصور الأزهرى ، نقله عنه صاحب اللسان . ^{٢٠}

(٧) في ب « من » وما هنا هو الموافق للسان أيضا .

(٨) بقية كلام الأزهرى : « يقول : إنهم بمنزلة الموتى ، لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات
 وما أشبهها » .

§ وحكى الأزهري عن سعيد بن جبير^(١) أنه قال في قوله تعالى ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ : غَوَّرَتْ^(٢) . وهو بالفارسية "كُورَبُور"^(٣) .
 § قال أبو بكر : فأما "الكورة"^(٤) من القرى فلا أحسبها عربية محضة^(٥) .

- (١) رواه عنه الطبري في التفسير بإسناده (٤١ : ٣٠) وكذلك نقله عنه ابن كثير (٩ : ١١٩) والسيوطي في الدر المنثور (٣١٨ : ٦) وأبو حيان في البحر (٨ : ٤٣١) ولم ينسبه إليه ، وألفاظهم مختلفة . (٢) سورة التكوين آية ١
- (٣) هذه الكلمة سقطت من ز خطأ . وفي م ، م ، ب « عورت » بالعين المهملة . وهو خطأ مخالف لسائر المصادر ، وصوابه بالإعجام . (٤) « كوربور » آخرها را ، كما في كل النسخ ، وكذلك كانت في أصل ب ، ولكن مصححها غيرها فجعلها « كوربود » بالذال في آخرها . وفي اللسان « كوربكر » . وفي الطبري « كورتكور » وفي الدر المنثور المقطع الأول فقط . وهذا الذي نقل عن سعيد بن جبير ما أظنه يصح عنه . والكلمة عربية أصلية ، وقد جاءت في القرآن أيضا في قوله تعالى في الآية : من سورة الزمر ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ . « الكور » : لَوْتُ العامة ، يعني إدارتها على الرأس ، يقال « كَارَ العامة » و « كَوَّرَهَا » أى أدارها . قال الطبري بعد أن ذكر الأقوال في معنى « كورت » : « والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال كَوَّرَتْ كما قال الله جل ثناؤه . والتكوين في كلام العرب : جمع بعض الشيء إلى بعض ، وذلك كتكوين العامة ، وهو لفها على الرأس ، وكتكوين الكارة . وهى جمع الثياب بعضها إلى بعض ولفها . وكذلك قوله ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إنما معناه : جمع بعضها إلى بعض ثم لقت فرمى بها ، وإذا فعل ذلك بها ذهب ضوؤها » . وقال الراغب في المفردات : « كَوَّرَ الشيء : إدارته وضم بعضه إلى بعض ككوار العامة . وقوله ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ فإشارة إلى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما . وطعنه فكورّه : إذا ألقاه مجتمعاً » .
- (٥) الجهرة (٢ : ٤١٤) .
- (٦) في م « لمن يقرى » وهو خطأ غريب .
- (٧) في اللسان : « الجوهري » : « الكورة » المدينة والصُّفْع ، والجمع « كَوَّر » . ابن سيده : و « الكورة » من البلاد ، المخلاف ، وهى القرية من قرى اليمن . والظاهر البين أن الكلمة عربية .

§ وحكى في الكتاب المنسوب إلى الخليل أن "الكُوس" ^(١) خشبةٌ مثلثةٌ تكون

مع التجارين يقيسون بها تربيع الخشب . وهي كلمة فارسية . قال أبو هلال : وقد ^(٢)

اشتقوا منها الفعل ، فقالوا "كاسَ الفرسُ يَكُوسُ" ^(٣) : إذا ضُربت إحدى قوائمها ^(٤)

فوقف على ثلاث ^(٥) .

§ قال الأزهري : و "الكُوسُ" أيضا كأنها أعجمية . والعرب قد تكلمت

بها . إذا أصاب الناس في البحر خبٌ نفاقوا الغرق قيل : خافوا "الكُوسُ" ^(٦) . ^(٧)

(١) يريد بالكتاب المنسوب إلى الخليل "كتاب العين" الذي ألفه الخليل بن أحمد المنوفي

سنة ١٧٠ أو ١٧٥ وهو إمام اللغة والنحو وواضع علم العروض ، ورواه عنه تلميذه الليث بن المظفر

بن نصر ، وقد حققنا نسبة الكتاب في مقدمة شرحنا على الترمذی (ص ٤٧ — ٤٩) . والعبارة الآتية

ذكرها ابن دريد بنصها في الجهرة (٣ : ٤٨) ونسبها للخليل . و "كتاب الجهرة" مقتبس من كتاب

العين ، أو هو كما قال فيه بعضهم : وهو كتاب العين ! لا أنه قد غيره

(٢) في ب « وهو » وهذا خطأ ومخالف للنسخ والجهزة . (٣) في ب « منه » .

(٤) في ب « قوائمها » . (٥) هذا غير جيد من أبي هلال . فالقول عربي معروف .

ففي اللسان : « "الكُوسُ" : المشى على رجل واحدة ، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم . وقيل :

الكوس : أن يرفع إحدى قوائمه ويزو على ما بقي » ثم ذكر شواهد ذلك . ثم ذكر « تكاوس النبت :

التف » و « كاس الرجل : اقلب » و « كاسه كوساً وكُوسه : كبَّه على رأسه » . فالظاهر أن المادة

عربية خالصة ، وأن الخشبة المثلثة سميت باسم مشتق من اللفظ بالمعنى الأول . وأما المعرب فهو

"الكُوس" بضم الكاف أيضا بمعنى الطبل ، وقد نصوا على ذلك . وقال أدب شير : « معرب "كُوسْت" :

وهي طاولة كبيرة نظير الكوبة يدق بها في أثناء المحاربة ، وأصل معناها الصدمة . و "كاس" و "كاسه" :

و "كُوس" : لغات فيها بالفارسية . وقوله « طاولة » خطأ ، صوابه « طبله » .

(٦) « الحب » هنا بكسر الحاء لا غير ، وهو هيجان البحر واضطرابه . وقد نص على ضبطه بالكسر

القاموس والمعيار ، وضبط به في اللسان في مادة "خ ب ب" . ولكن ضبط فيه في مادة "ك و س" :

يفتحها . وكذلك ضبط هنا في ح ، م ، ب ، وهو خطأ . (٧) بفتح الكاف ، وضبط

في م بضمها ، وهو خطأ .

§ و"الْكُرْكُ" : جِيلٌ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

§ و"كَرْبَاءُ" : اسْمٌ مَوْضِعٌ . غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَقَدْ صَرَّفَتِ الْعَرَبُ مِنْهُ الْفِعْلَ ،

فَقَالُوا : "كَرْبُوا" : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى "كَرْبَاءَ" . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَرَبُوا وَدَوَّلُوا * وَحَيْثُ شَتَمَ فَادْهَبُوا

* قَدْ أَمَرَ الْمُهْلَبُ *

أى : صَارَ أَمِيرًا .

(١) عبارة الجهمرة (٣ : ١٩٢) : « والْكُرْكُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ » يعنون الهند ، وقد تكلمت به العرب . وهذا النص لم أجده في غير الجهمرة والمغرب . وأما "الْكُرْكُ" بفتح الكاف وسكون الراء ، فانه جَبَلٌ ، كما في اللسان . وفي القاموس : « وَكْرُكٌ بِالْفَتْحِ بِلْدَةٌ بِلَحْفٍ جَبَلِ لِبْنَانٍ » . وكذلك في ياقوت : « قرية في أصل جبل لبنان » . وأما "الْكُرْكُ" بفتح الكاف والراء ، فقال ياقوت : « كلمة أعجمية ، اسم لقلعة حصينة جدا في طرف الشام ، من نواحي البلقاء » . ثم قال : « والْكُرْكُ أيضا قرية كبيرة قرب بعلبك » .

(٢) في حـ « اسمع » وهو خطأ مدحش .

(٣) قال ياقوت : « موضع في نواحي الأهواز ، كانت به وقعة بين الخوارج وأهل البصرة بعدد وقعة دَوْلَابٍ » . (٤) الرجز ذكره ياقوت في المادة ، وذكر الشطرين الأولين منه في مادة "دَوْلَابٍ" ، وكتبهما مصححه فيها كأنهما ثمر ، غفر الله له . ونسبه ياقوت لحارثة بن بدر الغداني ، وكان أهل البصرة جعلوه أميرهم ، ثم خذلوه . فلما بلغه ولاية المهلب عليهم قال هذا . وذكر الرجز في اللسان في مادة "أ م ر" بتقديم وتأخير .

(٥) أى : اذهبوا إلى دَوْلَابٍ . بفتح الدال وسكون الواو ، ويقال بضم الدال ، وهو الذى اقتصر عليه القاموس . وصحح السمعاني فتحها وقال : « ولكن الناس يضمونها » . وهى قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، قتل فيها نافع بن الأزرق رئيس الخوارج ، في وقعة بينهم وبين أهل البصرة . (٦) « أمر » من الإمارة ، بمعنى ولى ، من بابي "سمع" و"نصر" ويمجوز ضم الميم أيضا . من باب "كرم" . وفي ياقوت « قد ولى المهلب » . هذه الجملة لم تذكر فى ز وهى ثابتة فى سائر النسخ .

§ و"الكرج" ^(١) فارسي ^(٢) معرب . وهي لعبة يلعب بها . قال جرير :
 ليست ^(٥) سلاحي ^(٦) والفرزدق ^(٧) لعبة * عليه ^(٨) وشاحا ^(٩) كرج ^(١٠) وجلالته ^(١١)
 § قال ابن دريد : "الكبريت" ^(١٢) الذي يتقد فيه النار ^(١٣) لا أحسبه عربيا صحيحا .
 و"الكبريت الأحمر" ^(١٤) يقال هو من ^(١٥) الجوهر ، ومعنه خلف ^(١٦) [بلاد] التبت ،
 وادي النيل الذي مر به سليمان عليه السلام . وجعله رؤبة الذهب فقال :
 هل ^(١٧) يخيني ^(١٨) خلف ^(١٩) سيختيت * أو فضة ^(٢٠) أو ذهب ^(٢١) كبريت
 فقال قوم : غلط رؤبة .

- (١) بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره جيم . ويقال أيضا "الكرج" بالكاف بدل الجيم .
 (٢) في اللسان : « وهو بالفارسية "كرج" » . وفيه عن الليث : « دخيل معرب لا أصل له في العربية » .
 (٣) في الجهرة (٣ : ٣٥١) : « يلعب بها الصبيان » . وفي اللسان عن الليث :
 « الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه » . (٤) في ح ، م « قال الرازي » وهو خطأ واضح . والبيت
 لجرير ، نسب له في الجهرة واللسان ، وهو من قصيدة طويلة يحجوها الفرزدق ، في ديوانه (ص ٤٧٧) —
 (٤٨٥) والنقائض (ص ٦٢٩ - ٦٨٤) . (٥) في الديوان والنقائض « أدائق » وقال أبو عبيدة
 في النقائض : « الرواية ليست سلاح » . (٦) في الجهرة « وشاح » وهو لحن .
 (٧) جمع « جلجل » بضم الجيمين ، وهو الجرس الصغير . (٨) ذكر ابن دريد المادة
 في موضعين (٣ : ٢٩٥ = ٣٧٤) وليس ما هنا كلامه كله . وقد ذكر الرجز في الموضعين أيضا .
 (٩) في الجهرة « يوقد » . (١٠) هذا آخر ما نقل عن ابن دريد . وما بعده وإن ذكر
 بعض معناه في الجهرة إلا أنه نص الأزهري الذي نقله اللسان . (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة
 واللسان . (١٢) في ب « بوادي » وباء الجر ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان ، وحذفها
 هو الصواب . (١٣) هذا آخر كلام الأزهري . وفي الجهرة واللسان أن الكبريت يطلق أيضا على
 الياقوت الأحمر . (١٤) في اللسان : « الكبريت الذهب الأحمر » . قال رؤبة :
 (١٥) مضى في ص ١٨٠ س ١ « هل ينقني » وما هنا هو الموافق للجهرة في الموضعين . وفي اللسان
 في مادة "كبريت" « هل يعصني » كما في الديوان .
 (١٦) ذكر الرجز في الجهرة ثم قال : « وهذا مما غلط فيه رؤبة ، فجعل الكبريت ذهباً » .

§ و "كَيْسُومُ" : اسمٌ أعجميٌّ . وهو اسمٌ موضع . ويقال "يَكْسُومُ" . وقد ذكر في الياء .^(١)

§ قال أبو بكر^(٢) : و "الكَيْمِيَاءُ" : معروفٌ . وهو معربٌ .

§ و "كَرْبَلَاءُ" : أعجميٌّ معربٌ . وهو الموضعُ الذي قُتل فيه الحسين بن

علي رضي الله عنهما .

قال ابن السَّراج : و "الكَرْمُ" : أعجميٌّ معربٌ . وهو الزعفرانُ . الواحدةُ

"كَرْمَةٌ"^(٤) . وفي الحديث : « تَغَيَّرَ وَجْهُ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كَرْمَةٌ » .^(٥)

= وفي اللسان : « قال ابن الأعرابي : ظن رُؤية أن الكبريت ذهب » . والذي أرجحه أن رؤية لم يخطئ . وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت في صفاء صفوته . ثم إنى لم أجد أحدا زعم أن "الكبريت" معرب إلا ظن ابن دريد .

(١) ذكرهما ابن دريد في الجهرة (٣٨٤ ، ٣٨٨) وكذلك اللسان مادة "ك س م" . وفي معجم البلدان أن "كيسوم" قرية مستظيلة من أعمال سُميساط .

(٢) الجهرة (٣ : ٢٦٧ ، ٤٠٨) ونص على أنه فارسي معرب .

(٣) كذا في الجهرة (٣ : ٤١٣) وقال في (٣ : ٣٠٩) : « لا أحسبه عربيا محضا » .

وأما ياقوت فقد ذهب إلى أن اشتقاقه من "الكربله" وهي رخاوة في القدمين يقال « جاء يمشي مكرِلا » أي كأنه يمشي في طين . فكأنه يذهب إلى أن الكلمة عربية ، والزاجح عندي هذا .

(٤) اختلف في هذا ، فقال ابن السراج ما ترى ، ووافقه ابن سيده ، وقال : « قيل هو فارسي » .

وفي النهاية : « هو الزعفران ، وقيل العصفور ، وقيل شيء كالورس ، وهو فارسي معرب » . وفي اللسان

عن ابن حمزة : « عروق صفر معروفة ، وليس من أسماء الزعفران » . وفي الجهرة (٣ : ٣٤٨) :

« هو صيغ أصفر ، ويقال هو الذي يسمى العروق ، وهو أَلْهَرْدُ في بعض اللغات » . و "الهرْدُ" بضم الهاء وسكون الراء ، وهو عروق يصيغ بها . وانظر هذه المواد في المعتمد . وانظر أيضا ما مضى ص ٣٨٠ .

(٥) في ب « جبرائيل » . وفي ح « جميل » وهو خطأ ، ومخالف للتأنيث في النهاية واللسان .

§ قال الأصمعي : تقول العرب : "يَلَجَّةٌ" و "يَلَكَّةٌ" و "يَلَقَّةٌ" و "يَلَقَّةٌ" ^(١) . والجمع "يَلَجُجٌ" ^(٢) . وقد أدخلوا الهاء أيضاً .

§ تقول العرب : "قُرْبُقٌ" و "كُرْبُقٌ" و "كُرْبُجٌ" ^(٣) . والجمع "كُرْبُجٌ" ^(٤) . و "القُرْبُقُ" ^(٥) : دُكَّانُ الْبَقَالِ .

§ و "كَرْمَانٌ" ^(٦) بفتح الكاف : اسمُ مدينةٍ من مدن فارس . وقد ذكرتها العرب في أشعارها . قال جرير ^(٧) :

- (١) الأربعة بكسر الأول . وقد مضت كلها في ص ٧ س ٤ إلا الثانية . ولم يذكر منها في معاجم اللغة إلا الأول . وقد ضبطت بالقلم في اللسان والطبعة الأولى من القاموس بفتح الأول ، ويظهر أنه خطأ قديم في بعض نسخ القاموس ، ولذلك أغتر به صاحب المعيار فضبطها بأنها بوزن "نقطرة" ولكنها مضبوطة في نسختنا المخطوطة الصحيحة من القاموس بكسر الأول ، وكذلك نص في المصباح أنها بكسر الكاف وفتح اللام ، ونقله شارح القاموس أيضاً عن المغرب وشرح التقريب للسخاوي . وفسرها في المصباح بأنها « منا وسبعة أثمان منا ، والمنا رطلان » . (٢) أى قالوا "يَلَجَّةٌ" ، والهاء للعجمة . وفي المصباح : « والجمع على لفظه "كيلجات" » . (٣) الثلاثة بضم أولها وسكون ثانيها وفتح ثالثها ، كما ضبط القاموس الأول والثالثة بوزن "قُرْقُ" و "جُنْدُبٌ" ، وكما ضبطت الثلاثة بالقلم في اللسان في مادة "قرب ق" ، ويجوز فيها ضم ثالثها ، كما في اللسان مادة "كرب ج" . وقد مضى في ص ٦ من ١٢ ، ص ٧ من ١ — ٣ ، ص ٢٨٠ من ١ "كربج" و "قربق" . ومضى أيضاً في ص ٧ من ١ "كربك" . وزاد في القاموس "قربج" وفسره أيضاً بالخانوت . وأما "قربق" فهي بالباء مثل أخواتها ، وكتبت في ح م بالنون بدل الباء ، وهو خطأ . (٤) في اللسان : « قال سيبويه : والجمع "كربجة" ألحقوا الهاء للعجمة . قال : وهكذا وجد أكره هذا الضرب من الأجمعي . وربما قالوا "كربج" » . (٥) وهكذا قال في القاموس في القربق ، وقال في الكربج : « الخانوت ، أو متاع خانوت البقال » . (٦) ذكر في اللسان كسرهما أيضاً ، ثم نقل عن ابن برّى أن العامة أولعت بكسرهما . وأن الجوهرى حكاهما بالكسر أيضاً . وفي القاموس : « وقد يكسر أولحن » . وفي معجم البلدان : « وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » . وحكاهما السمعاني في الأنساب وذكر أن « الفتح هو الصحيح ، غير أنه اشتهر بكسر الكاف » . فالراجح الصحيح ما حكاه المؤلف . (٧) من قصيدة في ديوانه (٩٩ — ١٠٣) يمدح بها عبد العزيز بن مروان .

تَرَكْتُ بَنَى لَوْحًا وَلَوْ شِئْتُ جَادَنَّا * بَعِيدَ الْكُرَى ^(١) ثَلَجٌ بِكَرْمَانَ نَاصِحُ
 «الْلُوحُ» ^(٢) : الْعَطَشُ ، شَبَّ ثَغَرَهَا بِالثَّلَجِ لِبَيَاضِهِ . و «نَاصِحٌ» : خَالِصٌ . وَخَصَّ
 كَرْمَانَ لِأَنَّهَا بِلَادُ ثَلَجٍ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
 * الْيَلْتَنَّا فِي بَمِ كَرْمَانَ أَصْبَحِي ^(٣) *

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٤) : [و] أَحْسِبُ أَنَّ «الْكَبِيرَ» مَعْرَبٌ . وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ
 الْأَصْفُ ^(٦) .

§ و «كَابِلٌ» : اسْمُ بَلَدٍ . فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ . أَنَشَدَنِي أَبُو زَكْرِيَاءُ ،
 قَالَ : أَنَشَدَنِي ابْنُ بَرَهَانَ النَحْوِيُّ ^(٧) :

- (١) «بعيد» تصغير «بعد» و «الكرى» بفتح الكاف، وهو النوم . وأغرب مصحح ب فضيلها
 ١٠ بضم الكاف وضبط «بعيد» بكسر الباء والعين، جعلها «عيد» ومعها باء الجر، فصار كلاما لا يفهم !
 (٢) بفتح اللام وضمتها، والضم أعلى . (٣) سبق الكلام عليه في ص ٧٣ س ٦ ، ٧
 (٤) لم أجد هذا النص في الجهمرة . ولكن فيها (٣ : ٢٦٠) : «الأصف الشجر الذي يسمى
 الكبر، وأهل نجد يسمونه الشَّقْلَج» وقريب من هذا أيضا في (٣ : ٣٢٩) . (٥) الزيادة من ح ، م .
 (٦) في اللسان : «الكبر» : الأصف ، فارسي معرب . و «الكبر» : نبات له شوك .
 ١٥ ونقل أدنى شير أن لفظه في الفارسية كلفظه في العربية . والظاهر أن اللفظ عربي خالص . ووصف هذا
 النبات مفصل في المعتمد . (٧) «برهان» بفتح الباء والمنع من الصرف ، كما ضبط في أصل
 نسخة ب ، وكما ضبط في نسختنا المخطوطة من القاموس . ومصحح ب غيرها إلى ضم الباء وكسرتين
 تحت النون . وضبط في الطبعة الأولى من القاموس بفتح الباء . وبالصرف ، وهو خطأ . وابن برهان هذا
 هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن برهان الأسدي العكبري ، صاحب العربية
 ٢٠ واللفظة والتواريخ وأيام العرب . مات في آخر جمادى الآخرة سنة ٥٦٠ هـ ، ترجم له في بغية الوعاة
 (ص ٣١٧) وفي الجواهر الحضية في طبقات الحنفية (١ : ٣٣٣ - ٣٣٤) وذكر وفاته سنة ٤٤٢ هـ
 وهو خطأ ، والصواب سنة ٥٦٠ هـ كما في تاريخ بغداد (١١ : ١٧) وشذرات الذهب (٣ : ٢٩٧)
 وتاريخ ابن الأثير (١٠ : ١٦) وتاريخ ابن كثير (١٢ : ٩٢) .
 (٨) البيتان ذكرهما في اللسان (١٤ : ١٠٠) ونسبهما لغوية بن سلمى . و «غوية» بضم الغين =

وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي * يَكَابُلُ فِي أَسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(١)

مُقِيماً فِي مَضَارِيطِهِ أَغْنَى : * أَلَا حَى الْمَنَازِلَ بِالْغَمِيمِ^(٢)

§ اللَّيْثُ : "الْكِرْبَاسُ" مِنَ الثِّيَابِ : فَارِسِيٌّ .^(٣)

§ وَ"الْكُذْبَنِيُّ" الَّذِي يَدُقُّ بِهِ الْقَصَّارُ^(٤) : لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ . وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ^(٥)

الْعَامَّةُ "كُوزِينًا"^(٦) .

= المعجمة ، كما ضبطه التبريزي في شرح الحماسة (٤٤ : ٣) وفي معجم الشعراء للرزاني (ص ٣٠٧) قول آخر باهمال العين . و «سلي» بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء ، كما ضبطه أبو عبيد البكري في التنبيه على الأمل (ص ٣٩) . وهو غوية بن سلي بن ربيعة ، من بني ثعلبة بن ذؤيب ، شاعر جاهلي ، فنسبته اليه غير معقولة . وذكر ياقوت البيت الأول فقط ونسبه إلى « فرعون ابن عبد الرحمن يعرف بابن سلكة » من بني تميم بن مر . ولم أجد فرعون هذا في مصدر آخر .

(١) في م «امم» وهو خطأ .

(٢) هكذا في النسخ المخطوطة واللسان . وهو الصواب . وكذلك كان في أصل ب ، ثم غيره مصححها فجعله « بالنعم » ولا أدري لماذا ؟ !

(٣) في القاموس : « الكرباس بالكسر : ثوب من القطن الأبيض » فارسيته بالفتح ، غيره لعزة "فعلال" .

(٤) الذال المعجمة مفتوحة « وضبطت في ب بالكسر وهو خطأ . والتون ضبطت في ح بالفتح ، وفي اللسان بالكسر ، فأثبتناها . والكلمة موضعها بياض في م ، ثم كتبها ناسخها بعد ذلك بدلا من كلمة "الكشمش" وهو خطأ ظاهر . والمادة لم يذكرها القاموس واستدرکها عليه شارحه من اللسان .

(٥) « به » لم تذكر في م .

(٦) عبارة المؤلف في التكملة (ص ٣٧) : « ويقولون لمدق القصار "الكوزين" ، والكلام

"الكذيق" . و «مدق» بضم الميم والذال ، وهو من القليل الذي سمع فيه اسم الآلة على مثال "مفعّل" بضم أوله وثالثه .

§ و"الكشمش"^(١) : ثمر نبت معروف بخراسان . معرب^(٢) . قال أبو الفطيمش
— أو المغطش^(٣) — الحنفي يذم امرأته :

كأنَّ النَّالِـلَ في وجهها * إذا سَفَرَتْ بِدَدُ الْكِشْمِشِ^(٤) ^(٥)

§ و"الكُميت"^(٦) قال قوم : هو معرب عن قولهم بالفارسية "كُميتة"^(٧) ،

أى : مُحْتَاطٌ ، كأنه اجتمع فيه لونان : سوادٌ وحمرة . وقيل أنه مصغر من "أَكْمَتَ"^(٨)
كرهير من أزهر .

§ و"الكوبة"^(٩) : الطبل الصغير المخصر . وهو أعجمي^(١٠) . [و] قال محمد بن

كثير^(١٢) : "الكوبة" : التردُّ بلغة اليمن .

(١) بكسر الكاف والميم . وذكر المؤلف في التكملة (ص ٤٥) أن العامة تقول به بالقاف . وذكر الملك
ابن رسولاً في المعتمد أنه هو "القشمش" بالفارسية . (٢) في اللسان : « ضرب من العنب ، وهو
كثير بالسراة » . وفي القاموس : « عنب صغار لا عجم له ، ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجا » .
ووصف في المعتمد بنحو من هذا . ولعله ما يسمى على السنة العامة في مصر « العنب البناق » . (٣) في ب
« أبو المغطش أو القطمش » بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف لسائر النسخ . و « المغطش » ضبط في أصل
ب وفي ح ، م بكسر الطاء ، وقد رجحنا فتحها فيما مضى ص ١٦٩ في الحاشية ٣ والبيت مع البيت الذي
هناك من قصيدة في الحماسة (٤ : ٣٧٣ — ٣٧٥ من شرح التبريزي) . (٤) « سفرت المرأة » :
ألقت نقابها . وفي ح م « أسفرت » وهو مخالف للحماسة وسائر النسخ . ويختل به الوزن .

(٥) « بدد » جمع « بدة » بكسر الباء ، وهي القطعة المنفردة . (٦) موضع الكلمة بياض في م .
(٧) هكذا ضبطت في ح بضم الكاف وفتح الميم . وفي ب بكسر الميم مع ضم الكاف أيضاً .
والراجح ما أثبتنا . لأن صحة اللفظ الفارسي ، كما عند أدب شير "كُمَتَ" وكذلك هو في ترجمة البرهان
القاطع (ص ٤٩٨) . (٨) في ب « كزير من أزر » وهو مخالف لسائر النسخ . ومادة "ك م ت"
عربية خالصة ، وفيها مشتقات كثيرة . (٩) بالصاد مهملة . وفي ح بإعجامها وهو خطأ .
(١٠) وفي اللسان أن "الكوبة" تطلق أيضاً على الشطنجية وعلى البربط . وانظر ما مضى ص ٢٣٤ م .
(١١) الزيادة لم تذكر في ب . (١٢) في ب « كبير » بالموحدة ، وهو خطأ مخالف لسائر اللسان .

§ قال الأصمعي : من الفارسيّ المعرب "الكُمَثْرَى" ^(١) . قال الأصمعي :

يقال "كُمَثْرَاةٌ" و"كُمَثْرَى" ^(٢) [منون] مُشَدَّدٌ، ولم يعرف التخفيف . قال أبو حاتم :
وقد يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف ، فأنكر ذلك الأصمعي ، وأنشد ^(٣) :

أَكُمَثْرَى يَزِيدُ الْحَلَقُ ضَيْقًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنَ نَضِيجُ ^(٤)

قال الأصمعي : حدثني عُقْبَى ^(٥) قال : قيل لابن ميادة "الكُمَثْرَى" فلم يعرفه ،

لأنه أعرابي ، ثم فكر وقال : ما لَهُمْ — قاتلهم الله — يقولون الأَكْمُ أَثْرَى !!
ليست — والله — بأَثْرَى ولا كرامة ! و"الأَكْمُ" ^(٦) : المرتفعات من الأرض . ^(٧) ^(٨) ^(٩)

(١) بتشديد الميم . وضبط في ب بخفيفها ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . ولكن في اللسان : « الكُمَثْرَى معروف من الفواكه »
هذا الذي تسميه العامة الإجاص ، مؤنث لا ينصرف .

(٣) في ب « وقوم يزعمون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٤) البيت ذكر في اللسان منسوباً لابن ميادة .

(٥) هكذا في النسخ ما عدا و فان فيها « عقيل » ولم أعرف من هو .

(٦) ضبطت في ب بفتح الميم مخففة ، وهو خطأ .

(٧) يظهر على هذه الحكاية سمّة الوضع ، ثم إن نسبتها لابن ميادة ترفع الثقة بها ، فان البيت الشاهد
في المادة منسوب له ، فقد كان يعرف الكُمَثْرَى .

(٨) « الأَكْم » بضمين جمع « أكمة » أو هي جمع « إكام » وإكام جمع « أكم » وأكم جمع
« أكمة » .

(٩) لم يدع أحد أن "الكُمَثْرَى" معربة غير الأصمعيّ ، فيما نقل عنه المؤلف . فاني لم أجد هذا
النقل عنه عند غيره . إلا أن ابن دريد قال (٣ : ٣١٨) : « الكُمَثْرَى فعل ممت » وهو تداخل
الشيء بعضه في بعض واجتماعه ، فان كان الكُمَثْرَى عربياً فن هذا اشتقاقه . وقال الأزهري فيما نقله
اللسان : « سألت جماعة من الأعراب عن الكُمَثْرَى فلم يعرفوها » .

§ و"الْكَنْزُ": فارسيٌّ معربٌ . واسمه بالعربية "مفتح" ^(١) .

§ قال أبو هلالٍ : وقال بعضهم في "الْكَنَّانِ" أنه فارسيٌّ معربٌ ^(٢) .

§ و"الْكَعْكُ": الخُبْزُ اليابسُ . قال الليثُ ^(٣) : أحسبه معرباً . وأنشد :

يا حَبْدًا الْكَعْكُ باحِمٌ مَثْرُودٌ * وَخُشْكَنَّانٌ وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ ^(٤)

وَرَوَى الْحَرَبِيُّ عَنْ ^(٥) نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ سُوْقَةَ عَنْ سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) تَعَالَى ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾ قَالَ : الْكَعْكُ وَالزَّيْتُ .

(١) في ٢ « يفتح » وهو خطأ واضح . وفي حـ « مفتح » بكسر الميم ، وهو خطأ أيضاً ، لأن المفتح بالكسر المفتاح . و"الْكَنْزُ" من الألفاظ القرآنية ، وردت فيه مراراً ، وورد فيه أيضاً « كنزتم » و« يكتزون » و« تكتزون » . وهى كلمة عربية بحت ، لم يدع بحماتها غير المؤلف فيما أعلم . قال الراغب : « وأصله من كتزت انقر في الوعاء » . وقال الليث : « يقال : كنز الإنسان مالاً يكتزه . وكنزت السقاء إذا ملأته » . وانظر اللسان . (٢) كذلك "الْكَنَّانُ" لفظ عربيٌّ ، لم أجد من خالف في ذلك إلا في هذا الكتاب . قال ابن دريد (٢ : ٢٨) : « والْكَنَّانُ عربيٌّ معروفٌ ، وإنما سمي كَنَّا ناً لأنه يُحْمِسُ وَيُلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكْتَنَ » . وذلك أن "الْكَنْنَ" يفتح التاء هو التلرج والنوشج ، أو الدرن والنوشج . ويقال : سقاء كَنَنٌ : إذا تلرج به الدرن . (٣) في ب « أطلته » وهو الموافق للسان (١٢ : ٣٧٠) . (٤) مضى البيت في ص ١٣٤ س ٧ كما هنا . وفي ص ٢٦١ س ٦ ١٥ بلفظ « مع سويق » وهو الموافق هنا لما في حـ ، م . وفي اللسان « بسويق » .

(٥) في ٣ « بن سفيان » وهو خطأ . فان نصر بن علي هو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهمضي . المحدث الثقة ، شيخ أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٠ وسفيان هو ابن عيينة الإمام الحافظ .

(٦) هو محمد بن سوقة الفنوي ، من ثقات أهل الكوفة وخيارهم ، من أتباع التابعين .

(٧) هو سعيد بن جبير الإمام التابعي الثقة المجبة ، قتله الحجاج ظلمها سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة .

(٨) سورة البقرة آية ١٩٧ ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ .

(٩) كان ناس يجهلون ولا يتزودون ، ويقولون نحن المتوكلون . فأمرهم الله في هذه الآية أن يأخذوا

معهم زادهم ، من دقيق أو كعك أو غيره . وليس يريد سعيد بن جبير بكلمته حصر الزاد في هذين ، ولكنهما مثال لما يتزود . وانظر تفسير ابن كثير (١ : ٤٦١ — ٤٦٢ طبعة المنار) .

§ قال أبو عبيدة : "الكُوْتِيُّ" : القَصِيرُ . وهو بالفارسية "كُوتَه" .

§ قال بعضهم : [و] "الكَاخُ" (٣) الذي يُؤْتَدِمُ به : معرب (٤) .

(١) "الكوتى" بوزن "روى" كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيار . وضبطه مصحح بفتح التاء ، كأنه مقصور ، وهو خطأ .

(٢) عند أدنى شير "كوتاه" .

(٣) الزيادة من ح ، م .

(٤) أصل "الكَخ" عربي ، معناه التكبر . ويقال أيضا "كَخَخَه بالجِمام" وكبحه بالخاء المهملة ، وكبحه ، بمعنى . ويقال أيضا "كَخ" البعير بساحه : اذا أخرجه رقيقا . وأما "الكَاخ" بفتح الميم ، اسم الإدام ، فالظاهر أنه معرب . ولم أجده وصف هذا الإدام في مصادر اللغة . وروى ابن دريد عن بعض أهل اللغة : « أن أعرابيا قدم إليه خبز وكاخ ، فلم يعرفه ، فقبل له : هذا كاخ ، فقال : قد علمت ، ولكن أياكم كاخ به ؟ ! »

باب اللام

§ "الليْسَع" ^(١) و "أوط" ^(٢) اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم : أعجميانِ معرَبانِ .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "اللوزُ" المعروفُ : معرَبٌ ^(٣) .

§ وكذلك "اللوزِينَجُ" ^(٤) من الحلواءِ : معرَبٌ أيضاً .

- ٥ (١) "الليْسَع" : اسمُ نبيٍّ من الأنبياء ، ورد في القرآن الكريم مرتين : في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : ﴿ وإسماعيلَ واليسعَ ويونسَ ولوطاً وكلاً فضلاً على العالمين ﴾ . وفي الآية ٨٨ من سورة ص : ﴿ واذكرَ إسماعيلَ واليسعَ وذا الكفلَ وكلَ من الأخيار ﴾ . ورسم الاسم في رسم المصحف بلام واحدة . وقرئ بوجهين : تشديد اللام وتخفيفها . وقد أتى به المؤلف هنا على الوجه الأول ، لأنه ذكره في باب اللام ، ثم جاء به على الوجه الثاني فذكره فيما يأتي في باب الياء . وكتب هنا في النسخ بلامين على الرسم المعروف .
- ١٠ إلا نسخة و فانه كتب فيها بلام واحدة . وهذا نص ما ذكر ابن البناء في كتاب القراءات الأربعة عشر (ص ٢١٢) : « واختلف في "اليسع" هنا وفي ص : فغمزة والكسائي وكذا خلف بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء في الموضعين ، على أن أصله "ليسع" كضيفهم ، وقُدِّرَ تَكْثِيرُهُ فدخلت "ال" للتعريف ثم أُدغمت اللام في اللام ، وافقههم الأعمش . والباقون بخفيفها وفتح الياء فيهما ، على أنه منقول من مضارع «الأصل "يوسع" كيوسع ، وقفت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية ، لأن الفتح إنما يجيء به لأجل حرف الخلق ، فحذفت ، كحذفها في يدع و يضع ويهب وبابه » .
- ١٥ (٢) الصواب أن يقول « اسمنا نبين » . وما هنا يصحح بتكلف وتأول .
- (٣) لم يقل هذا ابن دريد ، وإنما أخطأ المؤلف فهم بعض كلامه . ففي الجمهرة (٣ : ١٨) : « و"اللوز" عربيٌّ معروفٌ » . وفي اللسان : « اللوز معروف من الثمار ، عربيٌّ ، وهو في بلاد العرب كثير » . وإنما أوقع المؤلف في الوهم قول ابن دريد (٣ : ٥٠٢) فيما أخذه العرب من السريانية : « واللوز الباذام » . فهو يريد أن "الباذام" اسم اللوز في السريانية ونقله عنها العرب . أما "اللوز" فلا .
- ٢٠ (٤) ظاهر عبارة المؤلف أن "اللوزينج" أيضاً مما نص عليه ابن دريد ، وليس كذلك ، فإني لم أجده في الجمهرة . واللوزينج من الحلواء شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز . قاله في اللسان . وعند أدنى شير أنه تعريب "لوزينته" وضبطها بضم اللام ، وكذلك في المعيار ، إلا أنه بفتح اللام .

§ و"الْجَامُ" معروف . وذكر قوم أنه عربي . وقال آخرون : بل هو
مُعَرَّبٌ . ويقال أنه بالفارسية "لِغَامٌ" .

§ و"لَمَكٌ" : اسم . وليس بعربي صحيح .

§ وقال ابن الأعرابي : "اللَّوْبِيَاءُ" مُدَكَّرٌ . [و] يمد ويقصر . يُقال : هو
"اللَّوْبِيَاءُ" و"اللَّوْبِيَاءُ" و"اللَّوْبِيَاءُ" .

(١) من أول المادة إلى هنا نص الجهرة (٢ : ١١١) . وقال سيبويه : « هو فارسي معرب »
نقله عنه اللسان . (٢) في ب « ويقال له » . (٣) ضبطت في ح بفتح اللام
وفي ب بكسرهما . وفي المعيار واذى شير "لكام" بالكاف الفارسية وكسر اللام . والظاهر عندي
من تصارييف المادة أن الحرف عربي . (٤) بفتح اللام والميم ، كما ضبط في اللسان والقاموس
وم ، ب . وضبط في ح بسكونها ، وضبط في الجهرة (٣ : ١٦٩) بالضبطين لاختلاف النسخ ،
والصواب الفتح . و"لك" قالوا أنه اسم أبي نوح عليه السلام ، يقال « نوح بن لك » ويقال
« ابن لامك » .

(٥) في حاشية ح مادة زائدة على نسخ الكتاب لم يشر كاتبها إلى موضعها ، وهي هنا أنسب ، ونصها :
« قال ابن البلوي في كتاب ألف با : "اللك" مثقالاً فهذا الذي يصنع به .
ولكن قال ابن دريد : ليس بعربي صحيح » . وانظر الجهرة (١ : ١٢٠) وقد ضبط فيها
بضم اللام . والذي في اللسان : « الليث : اللك » — يعني بالفتح — : صيغ أحمر يصنع به جلود المعزى
للخفاف وغيرها ، وهو معروف . واللك بالضم : نقله ، يركب به النصل في النصاب . قال ابن سيده : واللكة
واللك بضمهما : عصارته التي يصنع بها » . (٦) الزيادة من ح ، م .

(٧) هذا النص في اللسان ، مادة "ل وب" . ويقال له "اللوباء" أيضاً بضم اللام
والمد . ولم أجد من نص على أنه معرب إلا قول ابن دريد (٢ : ٦٤) : « والدرج الذي يسمى
"اللوبيا" بالفارسية » . وضبطت بفتح اللام في الجهرة ، وهو خطأ مطبعي . و« الدرج »
بفتح الدال وضمتها وكسرها مع سكوت الجيم ، والكسر أرجح وأصح . وحكى القاموس ضم الدال
والجيم معا أيضاً .

§ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ، لِسُرَاقَةِ الْبَارِقِ^(٢) :

فَقُلْتُ لَهُ "لَا دَهْلٌ"^(٣) مِلْكَلٍ بَعْدَمَا * رَمَى نَيْفَقَ الثَّبَانِ مِنْهُ بِعَازِرٍ
وَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُهُ بِالنَّبْطِيَّةِ . يَقُولُ : لَا تَخَفِ الْجَمَلَ .

- (١) كتاب « الفرق » لابن السكيت، ذكره ياقوت في ترجمته في معجم الأدباء (٣٠١١٧) .
(٢) في ٣ « الدهلي » بدل « البارقي » وهو خطأ . ولعله شبيه على ناسخها هذا الشاعر بآخر يدعى
« السراقد الدهلي » وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٣٣) . وأما « سراقفة البارقي » فاثنتان :
« سراقفة بن مرداس البارقي الأكبر » ، « سراقفة بن مرداس البارقي الأصغر » مترجمان في المؤلفات
والمختلف للأمدى (ص ١٣٤ — ١٣٥) . والثاني منهما كان يهاجى جريرا ، وله أخبار في الأغاني .
و « بارقي » بجيل . قال ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٨٢) : « قبائل بارقي ورجالهم » "بارقي"
هو سعد بن عدى بن حارثة ، وسمى بارقا بجبيل نزلته بالسراة . فن بن بارقي سراقفة البارقي الشاعر ابن
مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن ثكاعة بن بارقي ، وهما جرير ، وله حديث
مع المختار . والبيت الآتي ذكره المؤلف فيما مضى مع بعض اختلاف ص ١٤٩ س ٨ ونسبه لبشار ،
وكذلك نسبه صاحب اللسان لبشار (١٣ : ٢٦٧) . (٣) "لا دهلي" « لا » نافية ،
و « دهلي » اسمها . فلا ينقض العجب من الجواليقي أن يظنهما كلمة واحدة ثم يذكرها في باب اللام ،
وقد ذكرها من قبل على الصواب في باب الدال ، مادة "دهلي" !!
(٤) فيما مضى « من قل » يريد الجمل كما سبق بيانه . وفي هذه الرواية يريد الجمل أيضا . فقلب
الجيم كافا وأسكن الميم وأدخل على الكلمة حرف « من » الجارة ، وحذف نونها . على لغة من يحذفها ،
فيقول « م الآن » بدلا « من الآن » . وهي مشهورة معروفة في كتب اللغة والعربية . ويجوز رسمها
مفردة وموصولة بمعمولها .

باب الميم

§ "مُوسَى" اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم [وعلى نبينا أفضلُ الصلاة والسلام] :
 أعجميٌّ معرَّبٌ . وأصله بالعبرانية "مُوشَا" . فـ "مُؤ" هو الماء ، وـ "شَا" هو
 الشجر ، لأنه وُجد عند الماء والشجر . قال أبو العلاء : ولم أعلم أن في العرب
 من سَمَّى "موسى" زمانَ الجاهلية . وإنما حَدَثَ هذا في الإسلام لما نَزَلَ القرآنُ ،
 وسَمَّى المسلمون أبناءَهُم بأَسْمَاءِ الأنبياءِ [صلواتُ الله عليهم] على سبيلِ التَّبَرُّكِ ، فإذا
 سَمَّوْا بِمُوسَى فانما يَعْنُونَ الاسمَ الأعجميَّ ، لا موسى الحديديَّ ، وهو عندهم كعيسى .

(١) الزيادة من ح . وفي م بدلا « على نبينا وعليه » ويكون الكلام بذلك غير تام .

(٢) « شا » بالشين المعجمة . وفي القاموس واللسان بالمهملة .

(٣) في اللسان : « لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر ، فسُمي به . وقيل هو

بالعبرانية "موسى" ومعناه الجذب ، لأنه جذب من الماء . قال الليث : واشتقاقه من الماء والساج ،
 فالمواء ، وسا شجر ، لحال التابوت في الماء . وفي القاموس زيادة : « أو هو في التوراة "مَشِيئَهُو"
 أى وجد في الماء » . وقد ثار في هذه الأيام جدال حول اسم "موسى" عليه السلام ، في مجلة
 "الرسالة" أثاره ما نقل بعض الأدباء عن الفيلسوف الأروبي فرويد ، إذ زعم أن موسى عليه السلام

لم يكن عبريا ، وأنه كان مصرياً ، وأن كلمة "موسى" في رأيه مصرية ، معناها الطفل أو العبد !!

وكما اعتاد هؤلاء الفلاسفة من الجزم بما لم يَقم عليه دليل أو شبه دليل ، جزم بأن موسى عليه السلام كان
 مصرياً ، وخالف كل ما ثبت في التاريخ من غير شك . بل لو صح ما ظنسه من أن الكلمة مصرية أفيدل
 هذا على أن الشخص مصري؟ وتحقيق الكلمة فيما كتبه الأستاذ محمود أبو السعود في الرسالة أن الكلمة
 عبرية ، وأنها اسم مفعول من الفعل "مَشَا" بمعنى انتشل بالعبرية . وانظر السنة الثامنة من مجلة الرسالة
 في الأعداد (٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ص ١٦٥٢ ، ١٧٨٠ ، ١٨٠٨ ، ١٨٦٤) .

(٤) الزيادة من ح = م .

(٥) يعنى الموصى من الحديد ، آلة الخلق .

§ قال ابن قتيبة: "المَشْكَاةُ": الكَوَّةُ بلسان الحبشة . غيره: كُلُّ كَوَّةٍ غَيْرِ نافذةٍ فهي "مَشْكَاةٌ" .

§ و"المَهْرَقُ": الصحيفة . وهي بالفارسية "مُهَرَّةٌ" . وأخبرني أبو زكرياء قال: "المَهَارِقُ": القراطيس . وأصلها فارسيٌّ معرَّبٌ . وقالوا: هي نَحْرَقُ

- (١) «الكوة» بفتح الكاف وضمة . (٢) في ب «وقال غيره» وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٣) «المشكاة» من الألفاظ القرآنية، في الآية ٣٥ من سورة النور: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ . وقد روى القول بأن الكلمة حبشية عن ابن عباس وبجاهد وسعيد بن عياض . والله أعلم بصحة إسناد ذلك إليهم . فقد نقله السيوطي في الدر المنثور (٥ : ٤٩) ونرجه عنهم من غير أن ينص على قيمة الإسناد . وقد زعم بعض الأصوليين أنها هندية، (انظر المستصفى ١ : ١٠٥) .
- ١٠ وتعليقهم العلامة الهندى عبد العلى محمد بن نظام الدين الأنصارى في شرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢) فقال: «ثم كون المشكاة هندية غير ظاهر، فان البراهمة العارفين بأنحاء الهند لا يعرفونه . نعم "المسكاة" بضم الميم والسين المهملة، بمعنى التيسم، هندية، وليس في القرآن بهذا المعنى» . والكلمة عربية خالصة . ففي اللسان عن التهذيب: «قال الزجاج: هي الكوة، وقيل: هي لفظة الحبش . قال و"المشكاة" من كلام العرب . قال: ومثلها وإن كان لغير الكوة "الشَّكْوَةُ" وهي معروفة، وهي الزُّقُقُ الصغير أول ما يعمل مثله . قال أبو منصور: أراد — والله أعلم — بالمشكاة قصبة الزجاجاة التي يستصحب فيها، وهي موضع الفتيلة» . شبيهت بالمشكاة . وهي الكوة التي ليست بنافذة . وأصل المسادة كلها "شك و" . فمنها الشكوى، والشكاية، والشكاة . ومرجعها كلها الى "الشَّكْوُ" . قال الراغب في المفردات: «وأصل الشكو فتح الشَّكْوَةِ وإظهار ما فيها، وهي سقاء صغير يجعل فيه الماء، وكأنه في الأصل استعارة، كقولهم بثنت له ما في وعائى ونقضت ما في جرايى . إذا أظهرت ما في قلبك» .
- ٢٠ فالمشكاة تصريف من المادة العربية . كتوسع هذه الأمة في لغتها بما لا مثل له في اللغات . ومن الخطأ الشائع في أقلام كثير من الكتاب الآن جمعهم "المشكاة" على "مشكاوات" . والصحيح "المشاكى" .
- (٤) عبارة أبى زكريا التبريزى في شرح القصائد العشر (ص ٢٥٥) ١ «والمهراق» الصحف، واحداها مهراق، فارسيٌّ معرَّبٌ . خرزة يصقلون بها ثيابا كان الناس يكتبون فيها قبل أن يصنع القراطيس بالعراق . وعبارته في شرح الحماسة (٤ : ٢٦٢): «والمهراق: جمع مهراق وهو فارسي معرَّبٌ . وكانت العرب تصقل الثياب البيض وتكتب فيها كتب اليهود وما أرادوا بقاءه من الدهر» .

كانت تُصَقِّلُ وَيُكْتَبُ فيها . وأصلها "مَهْرَكْدَة" ^(١) أى : صُقِلَتْ بِالْحَرْزِ . وقال ^(٢) الأزهري : "المهَارِقُ" : الصحائف ، الواحد "مَهْرَقٌ" ^(٣) ، وقد تكلمت به العرب ^(٤) قديماً ، وهو معرب ^(٥) .

§ وكذلك "المِهْرَقَانُ" ^(٦) معربٌ . إنما هو "مَا هِي رُوْيَانُ" ^(٧) .
قال الشاعر في "المَهْرَقِ" ^(٨) :

- (١) هذه عبارة الجمهرة (٣ : ٤٩٩) ولكن فيها : « ويكتب عليها » .
(٢) في الجمهرة : « وتفسيرها "مهركد" » . بدون الهاء الأخيرة ، وكذلك في اللسان .
وفي المعيار "مهره كده" وهو يوافق ما في نسخة S . (٣) في ب « بالجوز » وهو خطأ
ومخالف للنسخ المخطوطة والجمهرة . وفي اللسان : « ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل » ثم يكتب
فيه ، وهو بالفارسية "مهركد" ، وقيل "مهره" لأن الخرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك .
(٤) في ب « بها » وهو مخالف لسائر النسخ . (٥) قال الجاحظ في الحيوان
(١ : ٧٠) بتحقيق السيد عبد السلام هرون : « والمهارق ليس يراد بها الصحف والكتب . ولا يقال
للكتب "مهارق" حتى تكون كتب دين ، أو كتب عهد ، وميثاق ، وأمان » .
(٦) هذه الكلمة لم تضبط في النسخ المخطوطة . وضبطت في ب بضم الميم وفتح الراء ، وصوابها
يكسر الميم وفتح الراء ، لما سنده قريباً . (٧) « رويان » لم تنقط الياء في أصل ب ،
ونقطت في ح ، م باء موحدة ، وإنما هي مشاة تحية ، كما في القاموس — مخطوطاً ومطبوعاً —
وشرحه . وقد أبهم المؤلف في هذه الكلمة وقصر . وعبارة القاموس مع زيادات من شرحه : « والمهرقان
كُسْعُلَانٌ ، أى بضم الأول والثالث عن أبي عمرو ، ومَلَكَّانٌ ، قال الصاغاني : وهو الأصح ، أى بفتح
الأول والثالث ، وبضم الميم وفتح الراء ، من أسماء البحر ، أو هو الموضع الذي فاض فيه الماء ثم نضب
عنه فبق به الودع . وبالضم بلد بساحل البصرة » معرب "ما هي رويان" المعنى : وجوههم كوجوه
السمك ، وإن كان معرب "ما رويان" فيكون المعنى : وجوههم كالقمر . ففهم من هذا كله
أن الجواليقي يريد بالمهرقان هنا اسم البلد ، وقد ضبطه صاحب القاموس كما ترى بضم الميم والراء . ولكن
ضبطه السمعاني في الأنساب بكسر الميم مع فتح الراء ، والسمعاني في هذا أوثق وأدق .
(٨) ذكره في اللسان منسوباً لحسان بن ثابت . وأوله ■ كم للنازل من شهر وأحوال *

* لآلَ أَسْمَاءَ مِثْلَ الْمُهْرِقِ الْبَالِي * ^(١)

[و] قَالَ عَارِقُ الطَّائِي فِي الْجَمْعِ ^(٢) ^(٣) ^(٤)

وإِنَّ نِسَاءَ غَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ * غَنِيْمَةٌ سَوَاءٌ وَسَطُهُنَّ مَهَارِقُهُ

§ و"المُقَمَّجِرُ" : الْقَوَاسُ . وَهُوَ "الْقَمَنْجَرُ" أَيْضًا . وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهُ

فِي بَابِ الْقَافِ ^(٥) .

§ و"الْمُنَجْنِقُ" ^(٦) اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : الْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ

آخَرُونَ : بَلْ هِيَ أَصْلِيَّةٌ ^(٧) . وَأَخْبَرَنَا ابْنُ بُنْدَارٍ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ حُرُوبِ ^(٨)

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ ■ كَمَا تَقَادِمُ عَهْدُ الْمُهْرِقِ الْبَالِي * » .

وَهُوَ كَمَا قَالَ . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٣٢٦ تَحْقِيقُ الْأَسْنَادِ الْبَرْقُوقِ) .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ . (٣) « عَارِقٌ » بِالْقَافِ ، وَفِي « بِالْقَافِ » ، وَهُوَ

خَطَأٌ . وَهَذَا لِقَبْلِهِ ، وَاسْمُهُ « قَيْسُ بْنُ حِرْوَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمَانَ » . وَلَهُ ذِكْرٌ

فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلرُّزْبَانِيِّ (ص ٣٢٦) وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ (٢١١) .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتِ فِي الْحَمَاسَةِ (: ٢٦٠ — ٢٦٤ شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ) . وَلَهَا خَبَرٌ فِي الْأَغَانِي

(١٩ : ١٢٧) وَمَا بَعْدَهَا . (٥) ص ٢٥٣ س ٥

(٦) هَذِهِ الْمَادَّةُ نَقَلَهَا الْمُؤَلِّفُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِهِ التَّبْرِيزِيِّ عَلَى الْحَمَاسَةِ (: ٣٧١) وَقَدْ مَرَّ فِيهَا

وَأُخْرَى ، وَزَادَ عَنْهُ قَلِيلًا .

(٧) فِي « هُوَ » وَهُوَ خَطَأٌ وَمُخَالَفٌ لِسَائِرِ النُّسخِ .

(٨) الْجُمُورَةُ (٢ : ١١٠) وَقَدْ نَقَلَ الْمُؤَلِّفُ الْخَبَرَ عَنِ الْجُمُورَةِ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ التَّبْرِيزِيُّ بِشَكْلِ

يَوْمِهِمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْجُمُورَةِ ، فَقَالَ : « وَاحْتِجْ — يَعْنِي مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ — بِمَا حَكَاهُ

التَّوْزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ » . وَهَذَا أَيْضًا إِسْنَادٌ آخَرٌ فِي الْجُمُورَةِ ، فَانْهَ ذِكْرُ الْإِسْنَادِ الَّذِي هُنَا ثُمَّ قَالَ :

« وَأَحْسَبُ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ أَيْضًا أَخْبَرَنَا بِهِ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ » .

كانت بينهم؟ فقال: كانت بيننا حروب عون^(٢)، تُفَقُّ فيها العيون^(٣)، مرّةً تُجَنَّقُ^(١) وأخرى تُرَشَّقُ^(٤). فقولُه «تُجَنَّقُ» دالٌّ على أن الميم زائدة، ولو كانت أصليةً لقال «تُجَنَّقُ»^(٥). وكان المازنيُّ يقول: الميم من نفس الكلمة والنون زائدة، لقولهم «تُجَنَّقُ»^(٦). وفسقوْطُ النون في الجمع كسقوطِ الياء في «عَيْضُمُوْزٍ» إذا قلت «عَضَائِمُ»^(٧). ويقال «مَنْجَنِيْقٌ» و«مَنْجَنِيْقٌ» بفتح الميم وكسرهما. وقيل الميم والنون في أوله أصليتان. وقيل: زائدتان. وقيل: الميم أصلية والنون زائدة. وهو أعجميٌّ معرب.^(٨)

(١) في ب «وقال» وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمصادر. (٢) كلمة «حروب» لم تذكر في ح، م وهي ثابتة في الجهرة والتبريزي واللسان. (٣) «عون» بضم العين جمع «عوان» بفتحها. وأصله المتوسط في العمر، لا صغير ولا كبير، ثم أطلق على المرأة الثيب. واستعير أيضا للحرب المتكررة التي سبقها حرب، كأنهم جعلوا الأولى بكرا. (٤) في م «تُجَنَّقُ» و«رَشَقُ» بالناء، وهو خطأ. (٥) بتقديم الجيم وتأخير النون كما في الجهرة والتبريزي وب، ح. وفي م «تُجَنَّقُ» بتقديم النون على الجيم وهي ثابتة بحاشية ح ومعها علامة التصحيح. وهذا الموضع آخر كلام ابن دريد، ثم قال عقبيه: «على أن المنجنيق أعجميٌّ معرب». (٦) في ب «فكان» وهو مخالف لسائر النسخ وشرح التبريزي. (٧) ويجمع أيضا «منجانيق» و«منجنيقات».

(٨) «العَيْضُمُوْزُ»: العجوز الكبيرة. وهي بالزاي، وفي م بالراء في المفرد والجمع وهو تصحيف. (٩) من هنا إلى آخر قوله «وقيل زائدتان» لم يذكر في د وهو ثابت في سائر النسخ والتبريزي. (١٠) هذا القول تكرر، فقد سبقت حكايته عن المازني. (١١) «المنجنيق»: آلة ترمى بها الحجارة. وفي الصحاح: «وأصلها بالفارسية "من جي نيك"، أي: ما أجودني». وفي القاموس: «فارسيها "مَنْ جَهْ نِيَك" أي: أنا ما أجودني». وكذلك ذكر أدبي شير عن محيط المحيط، ولكنه أخطأ فضبط النون بالفتح، مع أنها مضبوطة بالكسر في مخطوطتنا من القاموس. وفي المعيار أن فارسيها «مَنْجَنِيَكٌ». وذكر أدبي شير رأيين آخرين فقال: «أو مركبة من "مَنْكُ جَنْكُ نِيَك" أي: أسلوب جيد للحرب. أو أصلها "مَنْجَنِيَكٌ" وأن "منجك" معناه الارتفاع إلى فوق» إلى آخر ما قال. وفي حاشية ح ما نصه: «قال الشهاب قبجاق في شرح القصيدة العربية: الصحيح أن وزن "منجنيق" في فعليل لا "منفعيل" ولا عبرة بقولهم "جنتقونا". وقيل أنه أعجميٌّ، أصله "من جه نيكم" فعرّبوه وقالوا "منجنيق"». ولم أعرف هذا الشهاب قبجاق ولا القصيدة ولا شرحها.

وحكى الفراء ^(١) "مَنْجَنُوقٌ" بالواو. وحكى غيره ^(٢) "مَنْجَلِيقٌ". وقد ^(٣) جَنَّجَ الْمَنْجَنِيقُ. ويقال ^(٤) "جَنَّجٌ". وقال جرير ^(٥):

يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَقْوَامٌ دَلَّتْ لَهُمْ ^(٦) * بِالْمَنْجَنِيقِ وَصَكًّا بِالْمَلَّاطِيسِ ^(٧)

و "المرعزى" و "المرعزاء" بكسر الميم، إذا خَفَفَتْ مَدَدَتْ، وإذا شَدَّدَتْ قَصَّرَتْ. وهو بالنبطية "مِرْزَا" ^(٨). وقد تكلموا به. قال جرير في قصيدة ^(٩) يهجو بها التميمي ^(١٠):

- (١) هذا الحرف ثابت في القاموس والمعارف ولم يذكر في الصحاح ولا اللسان.
- (٢) هذا الحرف لم أجده في شيء من المصادر، إلا في هذا الكتاب وعند الشهاب الخفاجي وأدى شير، والظاهر أنهما نقلاه عنه. وهو بابدال النون الثانية لاما، كما في النسخ المخطوطة.
- (٣) وفي ب «منجانيق» وهو خطأ، ويقلب على طنى أنه خطأ مطبعي أو أن مصححها لم يحسن قراءة أصلها المخطوط.
- (٤) (٣) أى: رعى به واستعمله. (٤) في اللسان: «يقال: جَنَّجُوا يَجَنَّجُونَ جَنَّجًا». حكى الفارسي عن أبي زيد: «جَنَّجُوا بِالْمَنْجَنِيقِ تَجْنِيقًا» أى: رمونا بأجبارها. ويقال «يَجَنَّجُ الْمَنْجَنِيقُ وَجَنَّجًا». (٥) من قصيدة يهجو بها التميمي، في ديوانه (ص ٣٢١ - ٣٢٥).
- (٦) أى: تقدمت إليهم، يقال: «دلقت الكتيبة إلى الكتيبة في الحرب».
- (٧) «الملاطيس» الجارة الضخمة، مفردة «ملطس وملطاس».
- (٨) عبارة القاموس: «المرعز والمرعزى» ويمد إذا خفف، وقد تفتح الميم في الكل: الزغب الذى تحت شعر العز. وفي الصحاح: «وهو "مَفْعَلٌ" لأن "فَعَّلَ" لم يجىء. وإنما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين، كما قالوا: منخر ومنثن». وفي اللسان: «وجعل سبويه "المرعزى" صفة، عني به اللين من الصوف. قال كراع: لا نظير للمرعزى ولا للرعزاء، وثوب "مرعز" من باب تَمَدَّرَ وَتَمَسَّكَ». (٩) اختلفت النسخ في رسم هذا الحرف وضبطه، والمؤلف نقله عن الجوهرة وهو فيها (٣: ٥٠١) «مرزى». وفي م «مرزرا» بهذا الرسم والضبط، وفي ب «مرعزرا».
- (١٠) وما أثبتنا هو الذى فى ح بهذا الرسم والضبط وكذلك هو فى أصل نسخة ب ولكن مصحها تصرفت فأخطأ. وكذلك هو فى ٥ بدون ضبط. ولم أجده من وافق ابن دريد على أن الكلمة عربية، بل ما نقلنا عنهم قبل يدل على أنها عربية فى رأيهم.
- (١٠) الديوان (ص ١٦٠ - ١٦٩).

كَسَاكَ الْخَنْطِيَّ كَسَاءً صُوفٍ * وَمِرْعَزِيْ فَأَنْتَ بِهِ تَفِيْدُ^(٢)

أى : تَبَخَّرُ وَتَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِكَ سُرُورًا يَكُوتُوكَ وَنُجْبًا .

§ أَبُو عُبَيْدٍ : « الْمَسَاتِقُ »^(٣) : فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْلَامِ . وَاحِدَتُهَا « مُسْتَقَّةٌ »^(٤) .

وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ « مُشْتَهَ » فَعُرَّبَ . وَرُويَ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ

مُسْتَقَّةٌ^(٥) . وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى « مُسْتَقَّةٌ » بَفَتْحِ التَّاءِ . وَعَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ] : « أَنَّ

مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ ، فَلَبِسَهَا

رَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبَذْبَانِ ، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى

جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : أَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ^(١٠) . وَأَنْشَدَ :^(١١)

إِذَا لَيْسَتْ مَسَاتِقُهَا غَنِيٌّ * فَيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا^(١٢)

(١) « الخنطي » كما في شرح الديوان هو الحكم بن الحارث بن حنطب الخزومي . وفي كل نسخ

المعرب « الخنطلي » وهو خطأ . (٢) بالقاء ، وفي الديوان بالغين ، وهو خطأ مطبعي .

(٣) في م « أبو عبيدة » وهو مخالف لسائر النسخ وما في لسان العرب .

(٤) في ح زيادة « بفتح التاء » وهي زيادة غلط من الناسخ ، لأن فتح التاء لغة أخرى ستاق .

(٥) في ح « مستقّة » بالشين المعجمة وهو خطأ . (٦) الزيادة لم تذكر في ب . والحديث

رواه أحمد في المسند (رقم ١٣٤٣٣ ، ١٣٦٦١ ج ٣ ص ٢٢٩ ، ٢٥١) وفيه زيادات تشير إلى

بعضها . ورواه أيضا أبو داود في سننه (٤ : ٨ من شرح عون المعبود) وفي إسناده الحديث على بن زيد

بن جهمان ، تكلم فيه بعضهم ، والحق أنه ثقة ، والإسناد صحيح . (٧) في النهاية : « يشبه أنها

كانت مكففة بالسندس ، وهو الرفيع من الحرير والديباج » لأن نفس القرو لا يكون سندسا .

(٨) الزيادة لم تذكر في ب . (٩) أى : تتحركان وتضطربان . وفي الحديث زيادة

« من طولها » . وفي ب « يذبذبان » وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (١٠) اختصر

المؤلف . والنص : « ثم بعث بها إلى جعفر » قال : فلبسها جعفر ، ثم جاء ، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : إني لم أبعث بها إليك للبسها ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : أبعث بها إلى أخيك النجاشي .

(١١) البيت في اللسان أيضا غير منسوب . (١٢) في م « المساتيقي » وهو خطأ .

١٠

١٥

٢٠

قال ابن الأعرابي : هو فَوْوْ طَوِيلُ الْكُمِّ . وكذلك قال الأصمعي . [و] قال النَّضْرُ : هي الْجُبَّةُ الْوَاسِعَةُ .

§ و "الْمَرْزَجُوشُ" و "الْمَرْدَقُوشُ" و "العَنْقَرُ" و "السَّمْسِقُ" :
واحد . وليس "الْمَرْزَجُوشُ" و "الْمَرْدَقُوشُ" من كلام العرب ، إنما هي بالفارسية
"مَرْدَقُوشُ" أي : مَيْتُ الْأُذُنِ . وقد استعملوه . قال ابن مقبل :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) ويقال له "المرزنجوش" أيضا بزيادة
النون الساكنة . وانظر ما مضى ص ٨٠ س ١
(٣) بفتح العين والقاف وضمهما ، ويقال "العَنْقَرَانُ" بضمهما مع زيادة الألف والنون .
وفي اللسان : « قال أبو حنيفة : ولا يكون في بلاد العرب » وقد يكون بغيرها ، ومنه يكون هناك
الْأَلْدُنُّ » . وقال الملك المظفر بن رسولاً في المعتمد (ص ٣٣٩) في تفسير "المرزنجوش" :
« هو نبات كثير الأغصان ، ينبسط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب ، وهو
طيب الرائحة جدا » .

(٤) بسينين مهملين ، وفي ح ، م بإعجام الأولى « وهو خطأ » و "السَّمْسِقُ" يطلق
أيضا على الياسمين .

(٥) في ب « وإنما هو » . وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٦) كذا ضبطت في ح ، م بضم الدال ، وفي ب بفتحها .

(٧) في اللسان : « قال أبو الهيثم : "المردقوش" معرب ، معناه : اللَّيْنُ الْأُذُنُ » . وفي القاموس
أن المردقوش معرب "مَرْدَقُوشُ" . وأن المرزنجوش معرب "مَرَزَنْكُوشُ" ويظهر أن صاحب
المعيار لم يرض الأولى فلم يذكرها « وذكر الثانية فقط وقال موضعاً لها : « إذ "مَرَزَنْ" بالفارسية
الفأر ، و "كوش" الأذن ، سمى لأنه شبيه بأذن الفأر » . وقال أدب شير : « المرزنجوش : من
الرياحين ، دقيق الورق بزهر أبيض عطري » ، تعريب "مَرَزَنْكُوشُ" ومعناه آذان الفأر .
والميم فيها في الفارسية مضمومة ، كما في ترجمة البرهات القاطع (ص ٥٦٢) خلافا لضبط المعيار
إياها بالفتح . (٨) البيت في اللسان (١ : ٤٥٠ ، ٧ : ٢٧١ ، ٨ : ٢٣٨ ،
١٧ : ٢٦٢) .

يَعْلُونُ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَايِبِ مَاءِ الضَّالَةِ الْبَلْبِنِ ^(٢)

نَعْتَهُ بِالْوَرْدِ لِأَنَّ الْمَرْزُجُوشَ إِذَا بَلَغَ أَحْمَرَتِ أَطْرَافُهُ . وَ"الْمَرْدُقُوشُ" أَيْضًا :
الزَعْفَرَانُ .

§ وَ"الْمَرْجُ" فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ اللَّيْثُ : "الْمَرْجُ" : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا
نَبْتُ كَثِيرٌ ، تَمْرُجُ فِيهِ الدَّوَابُّ . وَجَمَعَهَا "مُرُوجٌ" ^(٣) . وَأَنْشَدَ : ^(٤)
* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمْرِجًا * ^(٥)

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِالنَّصْبِ ، وَقَالَ : « وَمَنْ خَفَضَ الْوَرْدَ جَمَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « السَّعَايِبُ : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَزْجًا » . وَقَالَ أَيْضًا : « السَّعَايِبُ الَّتِي تَمْتَدُّ
شَبْهَ الْخَبُوطِ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخَطْمِيِّ وَنَحْوِهِ — وَذَكَرَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ — : يَقُولُ : يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ يَعْلُونُ بِهِ الْمُشَطَّ . وَقَوْلُهُ "مَاءُ الضَّالَةِ" يَرِيدُ مَاءَ الْأَمْسِ ، شَبْهَ خَضْرَتِهِ بِخَضْرَةِ مَاءِ السِّدْرِ . وَهَذَا
الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَأُظْهِرَ فِي الْحَكَمِ أَيْضًا "مَاءُ الضَّالَةِ الْبَلْبِنِ" بِالزَّيْ ، وَفُسِّرَ فَقَالَ : الْبَلْبِنُ الْمُنْتَزَجُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ اللَّزْجَ فَقَبْلَهُ . وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَصْحَفَ إِلَى أَنْ أَكَّدَ الصَّحِيفُ بِهَذَا الْقَوْلِ ! قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
هَذَا تَصْحِيفٌ تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْبَلْبِنُ بِالنُّونِ ، مِنْ قَصِيدَةِ نُونِيَّةٍ ، وَقَبْلَهُ :
مِنْ نِسْوَةٍ تُشْمِسُ لَا مَكْرَهَ عُنْفٍ * وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ
قَوْلُهُ "ضَاحِيَةً" : أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ ، وَ"الضَّالَةُ" : السِّدْرَةُ ، أَرَادَ مَاءَ السِّدْرِ يَخْلَطُ بِهِ الْمَرْدُقُوشُ
لِيُسْرَخَنَّ بِهِ رُؤُوسُهُنَّ . وَ"الشَّمْسُ" جَمْعُ شَمْسٍ ، وَهِيَ الْتَافِرَةُ مِنَ الرِّبَةِ وَالْخَنَاءِ ، وَ"الْمَكْرَهَاتُ" الْكَرِهَاتُ
الْمُنْظَرَةُ ، وَهُوَ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ » .

(٣) أَيْ فِي الْمَرْجِ . وَفِي ب « فِيهَا » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسَخِ الْمَخْطُوطَةِ . وَ"مَرْجٌ" بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَضَبَطُ فِي ب بِالْبِنَاءِ لِلْفَعُولِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) لَمْ يَدْعَ أَحَدٌ — فِيمَا عَلِمْتُ — أَنَّ الْمَرْجَ مُعَرَّبٌ
إِلَّا الْمُؤَلِّفُ . وَالْمُسَادَّةُ عَرَبِيَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا . يُقَالُ « مَرْجَ أَمْرُ النَّاسِ » إِذَا اخْتَلَطَ . وَمِنْهُ « مَرْجُ الْخَيْلِ »
الَّذِي تَمْرُجُ فِيهِ ، أَيْ تَرُكُ الذِّكُورُ مَعَ الْإِنَاثِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ » أَيْ تُخَلِّقُ
تَسْرَحُ مَخْطَلَةً حَيْثُ شَاءَتْ » . (٥) مِنْ رَجَزٍ طَوِيلٍ لِلْعَجَاجِ (٢ : ٧ — ١١) بِمَجْمُوعِ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْثَمَانُونَ مِنْهُ .

§ و "المَوْزَجُ" ^(١): اُخْلِفَ. فارسيٌّ معربٌ. وأصله "مَوْزَة". وفي الحديث
 عن رجل من أحوال أبي المُحَرَّرِ: أنه أبصر أبا هُرَيْرَةَ يَبُولُ وعليه مَوْزَجَانِ. ويُجْمَعُ
 على "مَوَازِجَةٍ" بالهاء. وكذلك ما أشبهه من الأعجمية إلا قليلاً ^(٢).
 § و "المَوْقُ" مثله. ويجمع على "الأمَواقِ" ^(٣). وفي حديث عُمرَ رَضِيَ اللهُ
 عنه: أنه لما قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ فَتَزَلَّ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ مَوْقِيَهُ ^(٤). وقال
 التَّمَرِيُّ ^(٥) تَوَلَّى: ^(٦)

- (١) ضبط بالقلم في اللسان والقاموس وغيرهما بفتح الميم. وضبط في ح. بضمها، وهو موافق لضبط النهاية. (٢) هذا الأثر لم أجده. واختلفت النسخ في هذه الكنية، ففي م «أبي المُحَرَّرِ» آخرها زاي مع ضبطها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة. وكذلك في ح. ولكن لم تضبط إلا بشدة على الراء. وفي د برأين بدون ضبط، وفي ب «أبي المُحَدَّرِ» بكسر الدال المشددة، وهذا خطأ فيما أعتمد. وأظن أن هذا الاسم فيه تحريف أو خطأ من المؤلف، وأن الراجح «من أحوال المحرر» بدون لفظ «أبي». ويقرب هذا أن أبا هريرة له ولد اسمه «المُحَرَّر» برأين وفتح الأولى مشددة، فاعل راوى الأثر خال ابن أبي هريرة هذا. (٣) ضبطت هنا أيضا في ح. بضم الميم. (٤) في اللسان: «والجمع "الموازجة" مثل الجورب والجواربة» وإن شئت حذفها. وفيه عن ابن سيده: «وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعجمي مكسرا بالهاء فيما زعم سيدي» (٥) "الموق": خف غليظ يلبس فوق الخلف. وابن دريد نص في الجمهرة (٣: ١٦٦) على أنه فارسي معرب، ووافقه الجوهرى وابن الأثير وغيرهما. وخالفهم ابن سيده فنص في المحكم على أنه عربي صحيح نقله عنه اللسان. (٦) في ب «أمواق» بدون حرف التعريف، وهو مخالف لسائر النسخ. (٧) أثر عمر في النهاية واللسان أيضا.
- (٨) «النمر» بفتح النون وسكون الميم. ويضبط في كثير من الكتب المتقدمة بفتح النون وكسر الميم، وهو الذي ضبط به القاموس، وحكى أنه يقال فيه أيضا سكون الميم مع فتح النون وكسرها. ولكن ابن دريد نص في الاشتقاق (ص ١١٣) عن أبي حاتم قال: «يقال: "النمر بن توبل" بفتح النون وتسكين الميم» ولا يقال النمر. والنمر بن توبل بن أقيش العُكَلِيُّ شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فأسلم، وهو يعد في الصحابة. قال ابن دريد: «كان فصيحا شاعرا جوادا، وعُمر حتى تحرف». وله ترجمة في طبقات ابن سعد (ج ٧ ق ١ ص ٢٦) والإصابة (٦: ٢٥٣ - ٢٥٤) والشعراء لابن قتيبة (١٧٣ - ١٧٤) والأغاني (١٩: ١٥٧ - ١٦٢). والبيت الآتي مذكور في اللسان (١٢: ٢٢٧).

فَتَرَى النَّعَاجَ بِهِ تَمَشَّى خَلْفَةً * مَشَى الْعِبَادِيُّنَ فِي الْأَمْوَاقِ^(٥)

§ و"مَارِيَّةٌ" اسمُ امرأةٍ بالرومية .^(٦)

§ و"الْمَارِسْتَانُ" بفتح الراء، فارسيٌّ . ولم يحج في الكلام القديم .^(٧)

§ [و] "الْمُومُ" : البرسام .^(٨)^(٩)

(١) « النعاج » هنا : البقر الوحشي أو الظباء .

(٢) في اللسان « بها » والظاهر أنه يصف واديا أو نحو ذلك ، ولا نزح إحدى الروايتين إلا أن نعرف ما قبل البيت ، ولم نعرط به .

(٣) أصلها « تمشي » فحذفت إحدى التامين كما هو ظاهر . وضبطت في ب بضم التاء وكسر الشين وهو غير مستساغ .

(٤) « خلفه » أي : مختلفات ، تذهب هذه وتجي . هذه . أو « مختلفات في أنها ضربان في ألوانها وهيئتها ، وتكون خلفه في مشيتها ، تذهب كذا وتجي . كذا » . كما قال صاحب اللسان في تفسير بيت لزهير (١٠ : ٤٣٤) . وفي ٣ واللسان (١٢ : ٢٢٧) « خلفه » وهو خطأ .

(٥) « العباديون » : عرب اجتمعوا على النصرانية . وأقوا أن يتسموا بالعبيد . وقد سبق الكلام عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣

(٦) ويجوز أن يكون عربيا أيضا ، لأن « المارية » البقرة ذات الولد الماري ، وهو الأملس الأبيض ، وبه سميت امرأة عربية ، وهي مارية بنت الأرقم بن ثعلبة . وانظر اللسان والقاموس .

(٧) أصلها بالفارسية "بمارستان" بفتح الراء وسكون السين ، مركبة من "بمار" بمعنى مريض و"ستان" بمعنى مكان . ثم اختصرت فصارت "مارستان" كما أفاده العلامة الدكتور أحمد بك عيسى في تاريخ البهارستانات في الاسلام (ص ٤) وانظر المعيار (٢ : ٦٥٥) وكتاب ادبي شير (ص ٣٣) . وقد ذكرت في المعاجم في مادة "م رس" .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٩) "الموم" بضم الميم . و« البرسام » سبق في ص ٤٥ س ٥ وفي اللسان : « الموم : الحمى مع البرسام . وقيل : الموم : البرسام » . وفي الجمهرة (٣ : ١٩٨) : « الموم : البرسام عند العرب » . فقد يدل هذا على أن الكلمة عربية .

(١)
قال الشاعر :

(٢)
* أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ *

(٣)
§ وَقَالَ رُوبَةُ :

(٤)
* مُسْرُولٌ فِي آلِهِ «مَرْوَبِنٌ» *

(٥) (٦) (٧) (٨)
وَيُرْوَى «مَرْوَبِنٌ» . أَرَادَ «الرَّائِيَانُ» . وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى «الرَّانَ» . وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

- (١) لفظ «الشاعر» لم يذكر في حد والشاعر الذي الرمة يصف صائدا وأوله كما في الجمهرة (٣) :
١٩٨ (١٩٨) واللسان (٨ : ٣٨١ ، ١٦ : ٤٢) ■ إِذَا تَوَجَّسَ رِكْرًا مِنْ سَنَابِكِهَا *
و «الركز» : الصوت الخفي . (٢) في ح ، د ، هـ «أوبه موم» وهو مخالف للنسخ الأخرى
واللسان . و «الأرض» قال في اللسان في مادتها : «يعني الرعدة» وقيل : يعني الدَّوَارَ . وفسر
البيت كله في مادة «موم» فقال : «فالأرض : الزكام . والموم : البرسام . والموم : الجندري
الكثير المتراكب . وقال الليث : قيل «الموم» أشد الجندري . يكون صاحب أرض أوبه الموم .
ومعناه : أن الصياد يذهب نفسه إلى السماء ويَقْفَرُ إليها أبدا ، لئلا يجد الوحش نفسه فينفر . وشبهه بالمبرسم
أو المزكوم لأن البرسام مَقْفَرٌ والزكام مَقْفَرٌ . والموم بالفارسية : الجندري الذي يكون كله قرحة واحدة .
وقيل هو بالعربية . ثم إن «الموم» له معنى آخر لم يذكره المؤلف وهو : الشمع . واختلفت فيه
١٥ كلمة ابن دريد ، فقال في (١ : ١٩٠) : «والموم : الشمع . عربي معروف» . وقال في (٣ :
٦١) : «الشمع المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية» . ونقل اللسان عن ثعلب أنه معرب ، وعن
الأزهري أن أصله فارسي . (٣) هذه المادة سبقت بهذا النص تقريبا في ص ١٥٩ زيادة
من نسختي ح ، م . (٤) «مسرول» و «مروبن» بالخفض كما سبق ، وفي ب بالرفع ■
وهو خطأ . و «مروبن» بالياء الموحدة ، وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ أيضا .
٢٠ (٥) بالياء الموحدة أيضا . وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ .
(٦) في ب «أراد به» وكلمة «به» ليست في النسخ المخطوطة ولا في الجمهرة .
(٧) في ب «الرائان» وهو خطأ ولحن . وفي م «الرائيات» وهو خطأ أيضا .
(٨) الذي يقول «وأحسبه» هو ابن دريد لا المؤلف !!

§ قال ابن دريد: ^(١) "المَغْدُ": الباذِنجانُ في بعض اللغات . وهو معربٌ ^(٣) .
وقال الليثُ : ^(٢) "المَغْدُ": اللُّفَّاحُ . ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: "المَغْدُ"
و"الحَدَقُ" ^(٥) : الباذِنجانُ .

§ و"المَقْلِيدُ": المِفْتَاحُ . فارسيٌّ معربٌ . لغةٌ في "الإقْلِيدِ" . والجمع
"مَقَالِيدُ" ^(٦) .

- (١) بسكون الغين المعجمة . واحدة "مغدة" بسكونها أيضا . ونقل القاموس أن "المغدة" بمعنى الباذِنجان يحرك . أى تفتح غينه . ونقل شارحه عن ابن دريد أن التحريك أعلى . وهو خطأ منهما .
فان الذى ذكر ابن دريد أنه يحرك هو "المغدة" بمعنى التف . فقال (٢ : ٢٨٨) : « والمغدة : التف . مدت الشعر أمغده مغدا : إذا نتفته ، ويفتح أيضا ، والفتح أعلى » . ثم قال بعد ذلك : « وقالوا : "المغدة" : الباذِنجان . فارسي معرب في بعض اللغات » . ففرق بينهما كما ترى . ١٠
- وفي اللسان عن ابن سيده : « ولم أسمع "مغدة" قال : وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما لجمع مفردة بالإسكان . فيكون تحلفة وحلق وفلكة وفلك » . (٢) ضبطت في اللسان بفتح الذال ، وفي القاموس بكسرها . وقال الفيومي في المصباح « بكسر الذال ، وبعض العجم يفتحها . فارسي معرب » وهو مما فات المؤلف ، فلم يذكره في موضعه . (٣) كلام ابن دريد الذى نقلنا ليس جزما في أنه معرب ، وغيره المؤلف الى هذه الصيغة . وفي اللسان عن أبي حنيفة : « المغد : شجر يتلوى على الشجر ، أرق من الكرم » وورقه طوال دقاق ناعمة ، ويخرج جراً ، مثل جراء الموز ، إلا أنها أرق فشرأ وأكثر ماء ، وهى حلوة لا تقشر ، ولها حب كحب التفاح ، والناس ينابونه ويزلون عليه فيأكلونه ، ويبدأ أخضر ثم يصفو ثم يخضر إذا انتهى . والذى يفهم من ترجمة البرهان القاطع (ص ٥٦٩) أن الكلمة نقلت الى الفارسية من العربية . (٤) بضم اللام وتشديد الفاء : وفسره الجوهري بأنه « هذا الذى يشم ، شبه بالباذِنجان إذا اصفر » . (٥) بفتح الدال المهملة . وفي اللسان عن ابن سيده (١١ : ٣٢٣ ، ٣٢٤) : « ووجدنا بخط علي بن حزة : الحندق الباذِنجان ، بالذال المنقوطة » ولا أعرفها . (٦) "المقاليد" كلمة قرآنية . ففى سورة الزمر آية ٦٣ وسورة الشورى آية ١٢ ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ . وهى عربية خالصة . وكذلك "الإقْلِيد" . وادعى ابن دريد أن الإقْلِيد معرب ، كما مضى النقل عنه فى ص ٢٠ س ١٠ وقال أيضا فى الجهرة (٢ : ٢٩٢) : « والأقاليد والمقاليد المفاتيح . ولم يتكلم فيها الأصمى . وقال غيره : واحد المقاليد "مقْلِدٌ" و"مَقْلِيدٌ" ، وواحد الأقاليد "إقْلِيدٌ" . ومادة "ق ل د" عربية ، والاشتقاق منها واضح بين . ٢٥

§ و "المِيدَانُ" : أعجمي - معرب ^(١).

§ ويقال "مَشْخَلَبٌ" و "مَشْخَلَبٌ" على القَلْبِ . ولم يُنْقَلْ عن العرب ^(٢)
 مثل هذا البناء . وهي تُتَّخَذُ من اللَّيْفِ والخَرْزِ، أمثال الحُلِيِّ . وقد تُسَمَّى الجارية ^(٣)
 "مَشْخَلَبَةً" بما عليها من الخَرْزِ، كالحُلِيِّ ^(٤).

§ و "مَطْرَانٌ" النصراني . ليس بعربي - محض ^(٥).

§ و "المَرِيْقُ" : العُصْفَرُ ^(٦) . [أعجمي - معرب] ^(٧) . ليس في كلامهم اسمٌ على ^(٨)
 زينة ^(٩) "فَعِيلٌ" .

- (١) هكذا قال ابن دريد (٢ : ٣٠١) وبحاشية ح بخط فارسي جديد ما نصه « الميدان : فارسي ، بمعنى القضاء . وفي السنة الترك كذلك » . (٢) صنع المؤلف يوم أن كلة "مَشْخَلَبٌ" هي الأصل ، وأن الثانية مقلوبة عنها . وهو خطأ صرف ، فإن الكلمة إنما جاءت في المعاجم باللفظ الثاني ، بتقديم الشين على الخاء ، في مادة "ش خ ل ب" فقط ، ولم يحك أحد اللفظ الأول ، إلا أن صاحب المعيار ذكره على أنه في بعض الدواوين ، ولم يذكر في أيها هو . وكلام اللسان في المادة أوضح ، قال : « قال الليث : "مَشْخَلَبٌ" كلمة عراقية ، ليس على بناء شيء من العربية . وهي تتخذ من الليف والخرز أمثال الحلي . قال : وهذا حديث فاش في الناس : يا مشخلة ، ماذا الجلبه ، تزوج حرمه ، بعجوز أرملة . قال : وقد تسمى الجارية مشخلة بما يرى عليها من الخرز كالحلي » . (٣) في م « قد » بحذف الواو . (٤) في ب « عليه » وهو خطأ . (٥) بفتح الميم وتكسر أيضا كما في القاموس ، وكما ضبطت في = . (٦) في الجهرة (٢ : ٣٧٥) : « فليس بعربي صحيح » . (٧) بضم الميم وكسر الراء مشددة ، كما ضبط في ح والجهرة (٢ : ٤٠٧) والقاموس في مادة "درا" واللسان وغيرها . وضبط في ب بفتح الراء ، وهو خطأ ، تبع فيه مصححها صاحب القاموس في مادة "م رق" . (٨) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وهي ثابتة في الجهرة . ونقل في اللسان عن الأزهري : « وبعضهم يقول هي عربية مخضة ، وبعض يقول ليست عربية » . ثم نقل عن ابن سيده : « المريق حب العصفور . قال : وقال سيديويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب . قال أبو العباس : هو أعجمي . وقد غلط أبو العباس ، لأن سيديويه يحكيه عن العرب ، فكيف يكون عجميا ؟ ! » . (٩) يعني بكسر العين مشددة مع ضم الفاء ، كما ضبط في ح والجهرة . وقال الفيروزبادي في مادة "درا" : « وكوكب دري كسكين ويضم ، وليس "فَعِيلٌ" سواء ومر بي » . فالوزن مسدوع ولكنه نادر كما ترى . و"دري" بوزن "سكين" بهمزة في آخرها قراءة أبي عمرو والكسائي . وهذا الوزن إلا أنه بضم الدال قراءة أبي بكر وحجة . انظر القراءات الأربعة عشر (ص ٣٢٤) .

§ و "المَلَابُ" ^(١) : فارسيّ معرّب ^(٢) . وقد تكلمت به العرب ^(٣) . وهو [ضَرْبٌ] من الطَّيِّب ^(٤) . قال الشاعر ^(٥) :

* يَصْنُ الوَرَّ تَحْسِبُهُ مَلَابًا *

ابن الأعرابي : يقال للزعفران "الشَّعْرُ" و "الفَيْدُ" و "المَلَابُ" و "العَيْرُ" و "المرْدَقُوشُ" ^(٦) و "الحَسَادُ" ^(٧) .

§ قال : و "المَلَبَّةُ" ^(٨) : الطاقة من شَعْرِ الزعفران ^(٩) .

فأما "بنو مَرِينَا" ^(١٠) الذين ذكروهم امرؤ القيس في قوله ^(١١) :

* ولكن في ديار بني مَرِينَا *

فهم قوم من أهل الحيرة من العباد ^(١٢) . وليس "مَرِينَا" بكلمة عربية ^(١٣) .

(١) بفتح الميم وتخفيف اللام . (٢) لا دليل على هذا ، ولم يدعه غير ابن دريد (٣ : ٢١١) ، وإن زعم آدمي شير أن فارسيته "ملاب" بضم الميم ، ففسره بأنه كل عطر مائع . (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) وقال بعضهم أنه الزعفران ، كما سيأتي . (٥) في ب « وقال » والواو ليست في سائر النسخ . والشرط لجرير من قصيدة يهجو بها بني نمير ، وهي مشهورة في ديوانه (ص ٦٤-٨٠) والنقائض (ص ٤٣٢-٤٥١) . والبيت في اللسان (٢ : ٢٤٣) وأوله :

* تَطَلَّى وَهِيَ سَيْتَةُ الْمُعَرَّى *

(٦) قول ابن الأعرابي هذا نقله عنه اللسان أيضا في هذه المادة .

(٧) بفتح اللام ، كما ضبط في ح واللسان وغيرهما ، وضبط في ب بسكونها ، وهو خطأ .

(٨) الجهرة (٢ : ٤١٦) ، والنص هنا أقرب إلى نص اللسان .

(٩) من أبيات قالها حين قتل المنذر بن ماء السماء إخوته بالحيرة ، في ديوانه (ص ١٤٧ شرح

الستودري) . والبيت في الجهرة واللسان أيضا ، وأوله : * فَلَوْ في يوم معركة أُصِيبُوا *

وفي الجهرة « في غير معركة » . (١٠) « العباد » سبق الكلام عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣ وص ٣١٢

حاشية ٣ وضبطت في اللسان بضم العين وتشديد الباء ، وهو خطأ . (١١) هذا لا يتفق وقولهم أن « العباد »

قبائل من العرب ، فإن القبيلة العربية لا يكون اسمها غير عربي . وأما ابن دريد فلم يذكر أن بني مَرِينَا

من العباد ، فكلامه غير متناقض ، ولكن غيره أثبت أنهم من العباد ، فيكون اسمهم عربيا .

(٢)

§ و "المَرْتَكُ" ^(١): فارسيّ معرّب . لا أعلمه جاء في الكلام القديم .

§ و "مَرِيمٌ" : اسم أعجمي .

§ و "مَارُوتٌ" و "مَاجُوجٌ" : أعجميان .

§ و "المَجُّ" ^(٣): حَبٌّ كالْعَدَسِ ، إلّا أنه أشدُّ استدارةً منه أعجميّ معرّب .وهو بالفارسية "مَاش" ^(٤) .

(٥) (٦)

§ و "المَرَزْبَانُ" : الرئيس من الفُرس . بضم الزاء . والجمع "المَرَاذِبُ"

و "المَرَاذِبُ" ^(٧) . أعجميّ معرّب . وقد تكلمت به العرب . وتفسيره بالعربية :حَافِظُ الحَدِّ ^(٨) .

(١) لم تضبط في النسخ المخطوطة . وضبطت في ب بضم الميم ، وهو خطأ فإنها بفتحها ، كما ضبطها

١٠ في القاموس بوزن "مقعد" . وفيها لغة أخرى "مرتج" ببدال الكاف جيا ، ذكرت في القاموس أيضا ، وقال : « والوجه ضم ميمه ، لأنه معرّب "مَرْدَّة" » . (٢) لم يفسر ابن دريد ولا المؤلف

ولا اللسان معنى "المرتك" . وفي القاموس في مادة "مرتج" : « المرتج : المرْدَارَسَنج » . وفيه

في مادة "رتك" أن المرتك المرْدَارَسَنج . وقال أيضا : « المرْدَارَسَنج » معروف ، وقد تُسقط

الراء الثانية « معرّب "مَرْدَارَسَنك" » . وقال الملك المظفر بن رسولا في المعتمد (ص ٣٤٢) :

١٥ « وهو يعمل من الرصاص ، ومنه ما يعمل من الفضة ، ومنه مالونه أحر ، وهو صقيل ، ويقال له الذهبي ،

وهو أجود أصنافه . وهو دواء يحفف كما تحفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية ، إلّا أن تحفيفه

قليل جدا » . ووصفه داود في التذكرة بإسهاب وبين كيف يصنع . وانظر أيضا كتاب الجواهر للبيروني

(ص ٢٥٩) . (٣) بفتح الميم ، وضبط في ح بضمها « وهو خطأ ، فانه بالضم لغير هذا المعنى .

(٤) سيأتى هذا اللفظ في آخر باب الميم . وانظر المعتمد (ص ٣٢٦ — ٣٢٧) . وفي اللسان :

٢٠ « المَجُّ والمَجَّاجُ : حب كالعدس إلّا أنه أشدُّ استدارةً منه . قال الأزهري : هذه الحبة التي يقال لها

المَاش ، والعرب تسميها أَلْخَرَّ وَالزَّنَّ » . (٥) في النهاية : « أحد مراذبة الفرس وهو الفارس

الشجاع المقدم على القوم دون الملك » . (٦) في ح ، م « الزاي » .

(٧) هذا الجمع بدون الهاء لم أجده إلّا هنا . وقد أتى المؤلف بعد بشاهده .

(٨) في المعيار : « معرّب "مَرَزْبَانُ" بسكون الزاي ، مركب من كلمتين : "مرز" و "بان" » .

(١)
أَنشدني أبو زكرياء الجَمِيلُ :

(٢)
وَأَنْتِ كُلُّؤَلَّةِ الْمَرْزُوبَانِ * يَمَاءِ شَبَابِكِ لَمْ تُعْصِرِ

(٣)
وَقَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسَدٍ :

(٤) (٥)
* كَالْمَرْزُوبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَصَالٍ *

وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ :

(٦) (٧)
* كَالْمَرْزُوبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَوْصَالٍ *

ذَهَبَ إِلَى زُبْرَةِ الْأَسَدِ . فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاعْجَبَاهُ ! الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ ؟

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وهو صاحب بيتة ، وأخباره معروفة . والبيت ذكره أبو زكرياء التبريزي في شرح الحماسة (٢٦ : ٢٦) .

(٢) في ب « لم تعصرى » بياضات الباء . (٣) هو أوس بن حجر ، وأول البيت كما في اللسان (١ : ٤٠٢ ، ٥ : ٤٠٤ ، ٦ : ٣٠١ ، ٧ : ١٠٧ ، ١٣ : ٥١٨) :

* لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ *

« الهبرية » : ما سقط عليه من أطراف البردي ، ويقال للحزاز في الرأس هَبْرِيَّةً وَابْرِيَّةً ، كما في اللسان .

(٤) « عيال » بالياء التحتية المشددة . وسيأتى تفسيره . وفي بعض النسخ المخطوطة لم يظهر النقط واضحاً ، فتشبهه بالياء الموحدة ، وكذلك « عيار » الآتية . (٥) رواية الجوهري « عيال »

بأوصالٍ وهو خطأ ، كما سيبي .

(٦) « المَرْزُوبَانِيُّ » : الضخم الزُبْرَةُ ، وهي الشعر على كاهل الأسد .

(٧) قال في اللسان : « والعِيَالُ : المتبختر في مشيه . ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب

بأوصال الرجال إلى أبعته ، ومنه قولهم : ما أدرى أى الرجال عاره ، أى ذهب به . والمشهور فيمن رواه عيال أن يكون بعده بأصال ، لأن العيال المتبختر ، أى يخرج العشيات وهي الأصائل متبختراً . ومن رواه

عيار بالراء قال الذى بعده : بأوصال . والذي ذكره الجوهري « عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ » وليس كذلك في شعره ، إنما هو على ما قدمنا ذكره . ■

إنما هو "كلمزُبَانِي" ^(١). وتقول: فلانٌ على "مَرَزَبَةٍ" كذا، وله "مَرَزَبَةٌ" كذا، كما تقول: له دهقنة كذا. وقال جرير في الجمع ^(٢) ^(٣) ^(٤):

بها الثيران تُحَسَّبُ حين تُضْحَى * مَرَازِبَةٌ لها بهِـرَاةٌ عِيدُ

شبهه بياض الثيران في وضح الشمس برؤساء مجوس هَرَاةً. وقال عدى بن زيد ^(٥) في المَرَازِبِ:

بعد بني تبع نخَّوْرَةٌ * قد أطمأنت بها مَرَازِبُهَا ^(٦) ^(٧)

واحدُ «النَّخَّوْرَةِ» «نَحْوَرِيٌّ» وهو المُسْتَكْبِرُ ^(٨).

(١) هذه الحكاية رواها الجوهري، وعنه صاحب اللسان. وروى الشطر خالد بن كلثوم بلفظ:

* كلمزُبَانِي عيال بأوصال *

فوافق المفضل في بعض روايته والجوهري في الباقي. قال في اللسان بعد ذكرها (٥ : ٤٠٤) :
« قال ابن سيده : وهي عندي خطأ وعند بعضهم ، لأنه في صفة أسد ، والمزرباني الأسد ، والثي لا يشبه بنفسه » قال : وإنما الرواية "كلمزُبَانِي" . (٢) في م « دهقنة » وهو خطأ .

(٣) هذه العبارة بنصها في اللسان أيضا . (٤) من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك ، في ديوانه (ص ١٤٦ — ١٥١) . وسيأتي البيت أيضا في مادة "هَرَاة" .

(٥) من أبيات في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ — ٤٥٩) . والبيت في اللسان (٧ : ٥٢) .

(٦) « نخَّوْرَةٌ » بالنون والخاء المعجمة . وهي منصوبة على الحال من « بني تبع » كما يظهر ذلك من القصيدة . وأخطأ مصحح ب فضبطها بالجزء ، وصحفها ، جعلها « تجاورة » بالناء والجيم . وعليها في التعليقات التي في آخر نسخته بالألمانية بما يفهم منه أنها غير عربية ، من "تاج بر" أو "تاجور" !!
(٧) في اللسان « بهم » وما هنا أجود أو أصح .

(٨) حرف مصحح ب المفرد والجمع بالناء والجيم أيضا كما مضى . وفي اللسان : « النخَّوْرَةُ :
الأشراف ، واحدهم نخَّوْرٌ ونَحْوَرِيٌّ » ، ويقال « هم المتكبرون » .

§ و"المُصْطَكَا" : مَقْصُورٌ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : هُوَ مَمْدُودٌ : عَلَيْكَ رُومِيٌّ .
 وَهُوَ دَخِيلٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ :
 فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَحَرَّاتِ الْغَضَا * تَقْدِفُ عَيْنَاهُ يَمِثِلُ الْمُصْطَكَا
 وَيُرَوِّى "بِعَلِّكَ الْمُصْطَكَا" . وَدَوَّاءٌ "مُصْطَكٌ" : جُعِلَ فِيهِ الْمُصْطَكَا .
 § [و] "مَجُوسٌ" : أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

- (١) بفتح الميم وضمتها ، كما في القاموس والمعيار . واقتصر في اللسان على الفتح .
 (٢) في م « وقال » . (٣) عبارة القاموس : « ويمد في الفتح فقط » .
 (٤) في اللسان عن الأزهري : « ليس بعربي » ، والميم أصلية في الحرف رباعية .
 (٥) أصل « الأغلب » الفليظ العنق . والأغلب هذا ذكر ابن قتيبة نسبة في طبقات الشعراء .
 (ص ٣٨٩) هكذا : « الأغلب بن جشم بن سعد بن بجل بن لجيم » . وقوله فيه أبو الفرج الأصفهاني
 في الأغاني (١٨ : ١٦٤) والحافظ ابن حجر في الإصابة (١ : ٥٦) . وذكر الأمدى في المؤلفات
 (ص ٢٢) نسبة أصح من هذا : « الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس
 بن سعد بن بجل بن لجيم » . وقال : « هو أربز الرجاز » وأرصنهم كلاما ، وأصحهم معاني » . وقال
 ابن قتيبة : « عاش تسعين سنة ، وكان الأغلب جاهليا إسلاميا ، وقتل بهاوند . وهو أول من شبه الرجز
 بالقصيد وأطاله . وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا حاصم أو شاتم أو فاجر » .
 (٦) هذا الرجز من أبيات له في الأغاني (١٨ : ١٦٥) يذم سجاح المتنبية لما تزوجت مسيلة
 الكذاب . والبيت هناك هكذا * فشال فيها مثل محرات القضا ■
 وهو تحريف . والبيت الثاني لم يذكر هناك . (٧) بالكاف في النسخ المخطوطة . وفي ب "مصطلق"
 بالقاف ، وهو خطأ عجيب ! (٨) الزيادة من م ، د ، ومادة "مجوس" لم تذكر في ح .
 (٩) "المجوس" وردت في القرآن . في سورة الحج آية ١٧ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ ﴾ . وهو علم أعجمي
 استعمل استعمال اسم الجنس . ففي القاموس : « "مجوس" كصبور : رجل صغير الأذنين وضع ديننا
 ودعا إليه . معرب "منج كوش" . رجل مجوسي ج مجوس ، كيهودي ويهود » . وكلمة "منج" ضبطت
 في نسخ القاموس بكسر الميم ، ولكن ضبطها في المعيار بالضم . وفسرها عن الفارسية بمعنى الذباب والزبور .
 وكلمة "كوش" بالشين المعجمة في القاموس والمعيار . وبالمهملة في مخطوطتنا من القاموس ووضع
 تحت الكاف ثلاث نقط ، لتنطق بالميم الفارسية . وفي اللسان : « قال أبو علي النحوي : المجوس واليهود
 إنما عرف على حد يهودى ويهود ، ومجوسى ومجوس . ولو لا ذلك لم يميز دخول الألف واللام عليهما ،
 لأنهما معروفان مؤنثان ، بغر يا في كلامهم مجرى القيلتين ، ولم يجعلوا كالحين في باب الصرف » .

§ و"المُصْطَارُ"^(١) : من صفات الخمر . يقال هورومى معرب . ويقال :
[هو] "مُسطار" بالسين أيضا . وهى التى فيها حلاوة .^(٢)

§ ثعلب عن ابن الأعرابي : "المَاءُ"^(٣) : قَصَبُ الْبَلَدِ . قال : ومنه قول
الناس : ضُربَ هذا الدينارُ بِمَاءِ البصرة ، وبِمَاءِ فارس . قال الأزهرى : كأنه
معرب . قال : [و] "المَاهَانِ"^(٤) : الدِّينُورُ وَنَهَّانْدُ ، أَحَدُهُمَا مَاءُ الْكُوفَةِ ،
وَالْآخَرُ مَاءُ الْبَصْرَةِ .^(٥)

(١) بضم الميم فى الصاد والسين . كما نصوا عليه . إلا أن الجوهرى ذكره فى "س ط ر"
ونص على أنه بكسر الميم وأنه يقال بالصاد أيضا ، فأوهم ذلك بعض ناسخى القاموس فضبطوه فى "س ط ر"
بالقلم بكسرها ، واعتز بذلك صاحب المعيار فوزنه بوزن "مفتاح" وقال « وفى بعض النسخ —
من القاموس — بضم الميم » . وهو بالضم أيضا فى نسختنا المخطوطة . ويؤيد أن الكسرتحريف
من بعض النساخ أن القاموس نص فى "س ط ر" على أنه بالضم .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) عبارة ابن دريد (٢ : ٣٢٩) : « والمسطار
ضرب من الشراب فيه حموضة » . وكذلك قال الجوهرى . وفى القاموس : « الخمرة الصارعة لشاربها ،
أو الحامضة ، أو الحديثة » . وفى اللسان (١٢٥١٦ — ١٢٦) : « التهذيب : الكسافى :
المسطار الخمر الحامض . قال الأزهرى : ليس المصطار من المضاعف . وقال فى موضع آخر : هو
بتخفيف الراء ، وهى لغة رومية ... وقال : المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح . قال الأزهرى :
والمصطار من أسماء الخمر التى اعتصرت من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام . قال وأراه روميا ، لأنه
لا يشبه أبنية كلام العرب . قال : ويقال المسطار بالسين » وهكذا رواه أبو عبيد فى باب الخمر ، وهو
الحامض منه . قال الأزهرى : المصطار أطلقه "مُفْتَعَلًا" من "صار" قلبت التاء طاء . وانقلبه
أيضا مادة "س ط ر" . فقد تردد الأزهرى بين عربيتها وتعريبها !

(٤) كلام ابن الأعرابي والأزهرى هنا فى اللسان ينصه .
(٥) فى ب «قصة» وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان « وإن وافق القاموس .
(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة واللسان . (٧) بفتح النون الأولى . ونقل ياقوت أن
فيها الكسر أيضا . وفى القاموس فى مادتها : « مثلثة النون ، والفتح والكسر عن الصغاني والضم عن
الباب » . (٨) فى القاموس « لإحداهما » و« الأخرى » .

(١) (٢)

§ و "مَيْسَانُ" : اسم موضع ببلاد فارس . [و] قد تكلمت به العرب .

قال الفرزدق يهجو مَيْسَكِيْنَا الدَّارِمِيَّ :
(٣)

أَتَبْكِي أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا ■ كَيْسَرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا
(٤)

يعنى زيادًا، أراد أن سُمِّيَ أَمَّ زِيَادٍ كَانَتْ لِدِهْقَانٍ مِنْ دَهَاقِينَ كَسَرِي بْنِ زَنْدَوْرَدٍ .
(٥)

وإنما هَجَا مَيْسَكِيْنَا لِأَنَّهُ رَأَى زِيَادًا .
(٦)

§ و "مِيَّافَارِقِينَ" : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وقد تكلمت به العرب . قال
(٨) (٧)

ابْنُ أَحْمَرَ :
(٩)

فَإِنْ يَكُ فِي كَيْلِ الْيَمَامَةِ عُسْرَةٌ * فَمَا كَيْلُ مِيَّافَارِقِينَ بِأَعْمَرَا

(١) هذا خطأ . ففي اللسان : « بلد من كوردجلة ، أو كورة بسواد العراق » . وقال ياقوت :

« اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط » . قصبتها ميسان .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ٤٥ — ٢٤٦) ومعجم البلدان . والبيت في اللسان

(١٧ : ١٥١) وفيه مخالفة لما هنا في الشطر الأول .

(٤) « عدانه » بكسر العين ، أى : على عهده وفي زمانه . وضبطت في الديوان بفتحها ، واضطرب

مصححه في شرحها . وفي ياقوت « على علاته » وهو خطأ غريب !

(٥) هكذا ضبط في ح ، م بفتح الواو ، وضبط في ب بضمها .

(٦) فقال : رَأَيْتُ زِيَادَةَ الْإِسْلَامِ وَلَّتْ * جَهَارًا حِينَ فَارَقْنَا زِيَادَ

(٧) قال ياقوت : « مدينة بديار بكر . سميت بِمِيَا ، بنت أَدَّ لأنها أول من بناها ، وفارقين هو

الحنديق بالفارسية » يقال له "بارجين" لأنها كانت أحسن خندقها ، فسميت بذلك » .

(٨) في ب « وقد تكلموا به » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٩) البيت في معجم البلدان غير منسوب .

وفي بعض الأخبار : فلم تزل مفطرين حتى بلغنا "ما حوزنا" . قال شير :
هو موضعهم الذي أرادوه ، وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو
الذي فيه أساميتهم ومكاتبهم "ما حوزا" . و "المكاتب" : مواضع الكتبية . وقال
بعضهم : هو من "حرز" الشيء : إذا أحرزته . قال الأزهري : ولو كان منه
لكان "محازا" أو "محوزا" . قال : وأحسبه بلغة غير العربية .

(١) من الإفطار ، كما هو واضح . وكما سيجي في بيان الحديث ، وكذلك هو في النسخ المخطوطة
والنهاية واللسان . وفي ب «مفطرين» وضبطت بضم الميم وكسر الراء مخففة ، وهو خطأ .
(٢) ذكر الحديث في النهاية في مادة "محز" وكذلك في اللسان . وذكر في اللسان مطولا
في مادة "حوز" ونصه فيها : « قال عبيد بن حر : كنت مع أبي نضرة من القسطنطينية الى الاسكندرية
في سفينة ، فلما دفعنا من مرسانا أمر بسفينة فقربت ، ودعانا الى الغداء . وذلك في رمضان ، فقلت :
ما تغيب عنا منازلنا ، فقال : أترغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ! فلم تزل مفطرين حتى بلغنا
ما حوزنا » . وكتب مصححه بحاشيته ما نصه : « قوله عبيد بن حر ، كذا بالأصل ، وحرره » .
أقول : وهو خطأ ، صحته « عبيد بن جبر » أو « عبيد بن جبر » فقد اختلفت مصادر الرجال في ذلك
ففي التهذيب وسنن أبي داود وفروع مصر لابن عبد الحكم « جبر » وفي التقریب والميزان « جبر »
والراجح الأول . لصحة الأصول التي طبع عنها سنن أبي داود وفروع مصر . وقوله في اللسان « عن
أبي نضرة » بالنون والضاد المعجمة ، خطأ أيضا ، بل هو « أبو بصرة الغفاري » صحابي معروف .
والحديث رواه أحمد في المسند (٦ : ٣٩٨) وابن عبد الحكم في فروع مصر (ص ١١٥ ، ٢٨٣)
وأبو داود في سننه (٢ : ٢٩٢ — ٢٩٣ من شرح عون المعبود) والبيهقي في السنن الكبرى : (٤ :
٢٤٦) . وموضع الشاهد هنا ، وهو قوله « فلم تزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا » لم يذكر في هذه
الروايات إلا في مسند أحمد . ووقع فيه اسم الراوي « عبيد بن حنين » وهو خطأ مطبعي . وانظر
أيضا نيل الأوطار (١ : ٣١١) . (٣) كلام شير ذكر في اللسان في "حوز" منسوبا
إليه ، وذكر في النهاية واللسان في "محز" غير منسوب . (٤) في ب « أرادوا »
وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (٥) في ح « ومكاتبهم » وهو خطأ .
(٦) في ب « أحرزت » وهو مخالف لباقي النسخ والمصادر . وفي النهاية زيادة « وتكون
الميم زائدة » . (٧) كلام الأزهري في النهاية واللسان .

(١)

§ قال أبو بكر: فأما تسميتهم النَّحَّاسَ "المِسَّ" فلا أدري أعربي هو أم لا.

(٢)

§ و"الْمَنَّا": الذي يُوزَنُ به . قال الأصمعي: هو أعجمي معرب . وفيه

لغتان: "مَنَّا" و"مَنَوَانٍ" و"أَمَنَاءٌ" ، وهي اللغة الجيدة . والأخرى "مَنٌّ" (٣)

و"مَنَانٍ" و"أَمَنَانٌ" (٤) .

(٦)

§ و"المِسْطَحُ" (٥): الذي يُجعل فيه التَّمْرُ . قال أبو هلال: أظنه فارسياً

معرباً . وهو من قولهم "مُسْتَه" (٧) .

(١) الجهرة (١ : ٩٥) ونقل نحوه في اللسان عنه .

(٢) وهو رطلان ، كما في الصباح والمصباح . و يطلق أيضاً على ميكال يكال به السمن وغيره .

(٣) هي لغة تميم كما في المصباح واللسان .

(٤) الجهرة (١ : ١٢٢) : « فأما المنا الذي يوزن به فناقص ، تراه في بايه إن شاء الله .

وذكروا أن قوما من العرب يقولون "مَنٌّ" و"مَنَانٍ" وليس بالمأخوذ . وفي اللسان أن "المنا" ١٠

مقصور ويكتب بالألف . وفيه أيضاً « وتذنيه "مَنَوَانٍ" و"مَنَانٍ" والأول أعلى . قال ابن سيده :

وأرى اليا . معاقبة لطلب الخفة » .

(٥) بفتح الميم وكسر ها ، كما كتب في حاشية ح ، وكما في اللسان وغيره .

(٦) في اللسان : « مكان مستو يسط عليه التمر ويحفف » ويسمى الجرين « يمانية » . ١٥

وفي الجهرة (١ : ٢٤٣) : « وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يحفف فيه التمر مربداً ، وهو

المسطح في لغة أهل نجد » . وقال أيضاً (٢ : ١٥٢) : « والمسطح بفتح الميم الموضع الذي يسط

فيه التمر » وقد قيل بكسر الميم ، لغة نجدية « وكذلك يسميه أهل الحجاز ومن والاهم من أهل النخل

من العرب » واسمه بلغة عبد القيس القداء ، ممدود » .

(٧) هذا الظن ليس صواباً ، والكلمة عربية كما نقلنا لك النص عليها . وهي مشتقة واضحة المعنى من ٢٠

مادة "مس ط ح" . وأما "المشت" بدون هاء وبضم الميم فقد ذكره ادبي شير وقال : « فارسي

محض » وهو جمع الكف » وأين هذا من معنى المسطح ؟ !

§ و "مَنْبِجٌ" اسمُ البلدِ : أعجميٌ . وقد تكلّموا به ، وتَسَبَّجُوا إليه الثيابُ
الْمَنْبِجَانِيَّةُ .

§ و "المِسْكُ" : الطيبُ . فارسيٌّ معربٌ .

§ و "المَوَانِيدُ" بالفارسية : البَقَايَا . قال الفرزدقُ :

نَحْرَاجَ مَوَانِيدَ عَلَيْهِمْ كَثِيرَةٌ * تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِالْعَوَاتِقِ

- (١) بفتح الميم وكسر الباء الموحدة . (٢) قال ياقوت : « بلد قديم . وما أظنه إلا روميا ، إلا أن اشتقاقه في العربية يجوز أن يكون من أشياء » . ثم قال : « وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى لما غلب على الشام » وسماها "من به" أي : أنا أجود ، فعربت . وهي بلد البحتری وأبي فراس الشاعرين .
- (٣) انظر الجهرة (١ : ٢١٥) . وفي القاموس : « كساء منبجاني وأنبجاني ، بفتح بائهما ، نسبة على غير قياس » . وقال ياقوت : « قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : كساء منبجاني ، ولا يقال أنبجاني ، لأنه منسوب إلى منبج ، وفتحت باؤه في النسب ، لأنه خرج مخرج منظراني ومخبراني . قال أبو محمد البطليوسي في تفسيره لهذا الكتاب : قد قيل أنبجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث ... وليس في محييه مخالفا للفظ منبج ما يبطل أن يكون منسوباً إليها ، لأن المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا » . وقال ابن الأثير في النهاية عن "أنبجانية" : « بكسر الباء ، ويروي بفتحها » يقل كساء أنبجاني ، منسوب إلى منبج » المدينة المعروفة ، وهي مكسورة الباء ، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة . وقيل أنها منسوبة إلى موضع اسمه "أنبجان" وهو أشبهه لأن الأول فيه تعسف . وهو كساء يتخذ من الصوف وله تحمل ولا علم له ، وهي من أدون الثياب الغليظة » . وانظر فتح الباري (١ : ٤٠٦ — ٤٠٧ طبعة بولاق) .
- (٤) لم أجد من ادعى أن المسك معرب غير الجواليقي .

- (٥) بالذال المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة . وفي ب بالمهملة ، وهو تصحيف .
- (٦) هي جمع "مانيد" . قال أدبى شير : « مانيد الجزية » بقيتها مأخوذة من "مانيد" أي الباقي » . (٧) من قصيدة في ديوانه (ص ٥٧٩ — ٥٨١) .
- (٨) في ب بالذال المهملة وهو تصحيف . (٩) في ب « بالعواتق » وهو موافق لما في الديوان . ولكن ما هنا هو الثابت في النسخ المخطوطة ، وهو الصواب .

§ قال أبو حاتم : [و] سألت الأصمعي عن "المتراب" ^(٢) - والجمع "المآزيب" ^(١) - فقال : هذا فارسي معرب ، وتفسيره "مآزآب" ^(٣) ، كأنه الذي يبول الماء . وقد استعمله أهل الحجاز ، وأهل المدينة وأهل مكة يقولون : صلي تحت الميزاب ^(٤) . قال : ولا يقال "مرزاب" ^(٥) .

§ و"مدين" : اسم أعجمي . فإن كان عربياً فالياء زائدة ، من قولهم "مدن بالمكان" : إذا أقام به ^(٥) .

(١) الزيادة من ح م . (٢) "المتراب" بالهمز ، ولم تثبت الهمزة في النسخ لحذفها كثيراً في المخطوطات . وإثباتها هنا أجود ، لقوله « والجمع المآزيب » فهمز ، ولوسهل المفرد لجمعه « مآزيب » . يجوز تسهيل الهمزة ، كما نص عليه في اللسان .

(٣) في م « مازب » وهو خطأ . وقال أدب شير : « مركب من "ميز" أى بول ، ومن "آب" أى ماء » .

(٤) بتقديم الراء . وفي م "مزاب" بتقديم الزاي « وهما لغتان فيها ، ذكرنا في المعاجم في مادتي "رذب" و"زرب" . ونص اللسان في مادة "ازب" : « أزب الماء : جرى . والمتراب : المزاب ، وهو المنعّب الذي يبول الماء ، وهو من ذلك . وقيل بل هو فارسي معرب ، معناه بالفارسية : بل الماء ، وربما لم يهمز . والجمع المآزيب . ومنه متراب الكعبة ، وهو مصّب ماء المطر » . وقال في "زرب" : ■ يقال لأيزاب المزاب والمزاب ... قال ابن السكيت : المتراب وجمعه مآزيب ، ولا يقال المزاب . وكذلك القراء وأبو حاتم » .

(٥) في معجم البلدان : « قال أبو زيد : مدين على بحر القلزم محاذية لتبوك ، على نحو من ستّ مراحل ، وهي أكبر من تبوك » وبها البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب . قال : ورأيت هذه البئر مغطاة قد بنى عليها بيت وماء أهلها من عين تجرى ، ومدين اسم القيسلة » . والحق أن الاسم عربي ، لأن شعيباً عليه السلام عربي . والله تعالى يقول : ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ . سورة الأعراف آية ٨٥ وسورة هود آية ٨٤ وسورة العنكبوت آية ٣٦

- § و"ميكائيل" ^(١) قال ابن عباس : "جبرائيل" و"ميكائيل" ^(٢) : "جبر" : عبدك ، كقولك : عبد الله وعبد الرحمن . ذهب الى أن "إيل" اسم الله تعالى ، واسم الملك "جبر" و"ميكاء" فنسباً إلى الله تعالى . ولم يختلف المفسرون في هذا . واختلف القراء في قراءته : فبعضهم قرأ "ميكائيل" ^(٣) . وبعضهم قرأ "ميكال" ^(٤) . وبعضهم قرأ "ميكائل" ^(٥) . وقرأ ابن محيصن "ميكئل" ^(٦) . مثل "ميكعل" ^(٧) . قال الحرابي : وأخبرني أبو عمرو عن الكسائي قال : جبريل وميكائيل أسماء لم تكن العرب تعرفها ، [فلما] جاءت عربتها ^(٨) .

(١) انظر مادة "جبرائيل" ص ١١٣ — ١١٥

(٢) في حـ "مكايل" .

(٣) هذا القول عن ابن عباس حكاه المفسرون ، ولهم فيه كلام طويل . انظر تفسير الطبري

(١ : ٣٤٦ — ٣٤٧) والبحر لأبي حيان (١ : ٣١٧ — ٣١٨) .

(٤) في حـ "ميكائيل" .

(٥) قال أبو حيان في البحر : « وقد تصرف في العرب . قالوا "ميكال" كفعال ، وبها قرأ

أبو عمرو وحفص ، وهي لغة الحجاز ... وكذلك إلا أن بعد الألف همزة ، وبها قرأ نافع وابن شنبوذ

لقنبل . وكذلك إلا أنه بياء بعد الهمزة ، وبها قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر وغير ابن شنبوذ

لقنبل والبرقي . و"ميكيل" كميكل ، وبها قرأ ابن محيصن . وكذلك إلا أنه لا ياء بعد الهمزة ، وقرأ

بها . و"ميكائيل" بياءين بعد الألف أو لاها مكسورة ، وبها قرأ الأعمش .

(٦) في مـ « أبو عمرو » وهو خطأ . لأنه « أبو عمرو حفص بن عمر الأزدي الدوري » .

أحد القراء الراوين عن الكسائي ، مات في شوال سنة ٢٤٦ عن بضع وتسعين سنة . وهو غير « حفص »

القارئ المشهور الذي يقرأ أهل مصر الآن بقراءته . فانه يروي قراءته عن عاصم . وهو « أبو عمرو حفص

ابن سليمان الأسدي » مات سنة ١٨٠ عن تسعين سنة .

(٧) في حـ "وميكائيل" .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

§ و"المعزى"^(١)، قال أبو عثمان المازنى: أصله أعجمي^(٢)، [و] لكنه عرب^(٣)، وجعلت العرب ميمه من نفس الحرف، فقالوا "معز"^(٤).

§ وفي حديث رافع بن خديج^(٦): كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِمَا عَلَى "الْمَازِيَانِ"^(٧).
أى: بما يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ الْكَبَارِ^(٨). والعجم يُسَمُّونَهَا "الْمَازِيَانِ"^(٩). وليست بعربية، ولكنها سَوَادِيَّةٌ^(١٠).

§ و"المأش"^(١١): حَبٌّ. وهو معربٌ أو مولدٌ.

(١) كتبت فى ب "المعزا" بالألف، وهو خطأ ومخالف لقواعد الرسم والنسخ المخطوطة.

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة.

(٣) فى ب «أعرب».

(٤) فى ب «الميم» وهو مخالف لسائر النسخ.

(٥) بفتح العين وسكونها، جمع «ماعر» . والقول بأن المادة أعجمية معربة قول شاذ، بل خطأ . وليس لمن قاله دليل أو شبهة .

(٦) حديث رافع رواه البخارى ومسلم وغيرهما بألفاظ مختلفة . وهو فى النهى عن كراه الأرض بشئ . معين يخرج منها ، أو بشئ . يخرج من موضع معين فيها .

(٧) ضبطت فى النهاية واللسان بكسر الهمزة فقط . ونص الحافظ ابن حجر فى مقدمة فتح البارى (ص ١٨٢ بولاق) على جواز فتحها أيضا .

(٨) "المازيان" مفرد، وجمعه "مازيانات" واللفظ فى الحديث بالجمع . والمؤلف أتى به مفردا وفسره مجموعا !

(٩) فى ب «يسمونه» .

(١٠) يعنى كاللفظ العربى، وأنه نقل الى العربية بلفظه . وفى ب «البازيان» بالباء بدل الميم، وهو خطأ من المصحح فيما أظن .

(١١) مضى الكلام عليه فى مادة "المج" ص ٣١٧ من ٤

§ و"المرجَان" ذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب^(١) . قال أبو بكر :

ولم أسمع له بفعل متصرف^(٢) ، وأحرِبُه أن يكون كذلك^(٣) .

(١) الجهرة (٣ : ٣٢٤) ونص عبارته : « ليس في كلامهم "ج ر م ن" إلا ما اشتق منه مرجان ، ولم أسمع له بفعل متصرف . وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب ، وأحرِبُه أن يكون كذلك » .
(٢) أى : هو جدير بذلك وخلق به ، كما هو واضح ، وكما في الجهرة والنسخ المخطوطة . وفى ب « وأحرِمُهُ » ثم صححها مصححها فى آخر الكتاب فجعلها « وأحرِمُهُ » !! وسأقن فى باب النون فى مادة "ترسيان" قول أعرابي « ما أحرَمَها » ولست أدري هل هما من مادة واحدة ، هى مادة "ح ر م" بمعنى أجدر وأحق ، ولم ينص عليها فى المعاجم ، أو هما خطأ من النسخين ؟ !

(٣) "المرجان" من الكلمات القرآنية . فى سورة الرحمن آية ٢٢ ﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ وآية ٥٨ ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ . فهى عربية خالصة . وقد فسر المرجان بأنه صغار اللؤلؤ ، وفسر أيضا بأنه هذا الخرز الأحمر المعروف ، ويسمى "البُسْدُ" بضم الباء الموحدة وتشديد السين المهملة المفتوحة وآخره ذال معجمة ، وهو حجر نباتى فى قعر البحر . وقد أجاد وصفه أبو الريحان البيرونى فى الجماهر (ص ١٨٩ — ١٩٣) ونقل أدنى شير عن الأزهري قال : « لا أدري أنلأى هو أم رباعى ؟ » وعلى تقدير زيادة النون يكون مأخوذا من المرجع بمعنى الخلط ، لأنه بين الحجر والشجر ، وعلى تقدير أصالة النون لا يبعد أن يكون فارسى الأصل . ثم ذهب يؤيد أنها فارسية ، وذكر أنها فى لغات كثيرة ، ثم رجح أن أصلها أرامى . والصحيح أن الكلمة عربية كما قلنا ، فى اللسان عن أبى حنيفة قال : « المرجان بقلة ربعية ترتفع قيس الذراع ، لها أغصان حمرة وورقة مدورة عريضة كثيفة جدا ، وطب روي » . فهذا نبت عربى عندهم سموه باسم من لغتهم ، ثم رأوا هذا الحجر النباتى يشبهه ، فسموه باسمه . هذا هو الراجح عندي . وأبو الريحان البيرونى تردد بين نقل اسم البقلة الى الحجر وبين نقل اسم الحجر الى البقلة ، ولم يجزم .

باب النون

§ "نُوحٌ" اسمُ النبي عليه [الصلاةُ و] السلام : أعجميٌّ معربٌ .^(١)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "النِّمَى"^(٢) بالرومية : فُلُوسٌ رِصَاصٌ كانت تُتَّخَذُ أَيَّامَ مُلْكِ^(٣)

بني المنذر، يتعاملون بها . قال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجَرَّبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنِّمَى سِفْسِيرُ^(٤)
وقد مضى تفسيره .

§ قال الأزهرى : و "النَّسْطُورِيَّةُ"^(٥) : أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى . يُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ .
وهو بالرومية "نَسْطُورِسُ"^(٦) .

(١) الزيادة من ح ، م .

(٢) ذكر ابن دريد المادة في الجهرة في ثلاث مواضع ، والمؤلف جمع منها ما هنا ، فانه ليس
نصه في واحد منها . انظر الجهرة (١ : ١٥٥ ، ٣ : ٣٧٤ ، ٥٠٢) .

(٣) "النمى" بضم النون وكسرها ، كما نص عليه ابن دريد ، ونقلناه عنه في ص
١٨٥ س ٢٤

(٤) في ص ١٨٥ — ١٨٦ ونسبه هناك للناطقة ، ومضى الشطر الثاني في ص ٢٤ مذكوبا
لأوس ، وكذلك اضطرب كلام ابن دريد في نسبه ، كما بينا فيما مضى .

(٥) ضبطت في ب بفتح النون فقط ، وفي اللسان بالضم ، وقال في القاموس « بالضم وتفتح » .

(٦) بكسر الراء كما ضبط في اللسان والقاموس . وفي م « نسطوروس » وهو خطأ . وانظر
تحقيق الكلام في النسطورية في تعليق الأستاذ العلامة عبد السلام هرون على الحيوان للجاحظ
(٤ : ٤٥٨) .

§ قال أبو بكر^(١) : «النَّحْرِيُّ» : ضِدُّ الْبَلِيدِ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : «النَّحْرِيُّ»

ليس من كلام العرب ، وإنما هي كلمة مَوْلَدَةٌ^(٢) . وقد جاء في الشعر الفصيح قال .

عَدَى بن زَيْدٍ ، [وَيُرْوَى لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ^(٤)] :

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاعُ وَلَا يُقَى * يَدُمُ إِلَّا الْمَشَّيْعُ النَّحْرِيُّ

« الْمَشَّيْعُ » الشُّجَاعُ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنْ قَابِهِ أَمْرًا يُشَبِّهُهُ عَلَى الْإِقْدَامِ . و « الرَّوَاعُ »

مصدر « رَاعَ » الرجل يَرُوعُ رَوْعًا وَرَوْعَانًا وَمُرَاوَعَةً وَرِوَاغًا : إِذَا حَادَ عَنْ الشَّيْءِ^(٥) .

§ و « النَّزْدُ » : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدِ شِيرٍ^(٦) » .

§ وكذلك « النَّزْجَسُ »^(٧) : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النُّحَوِيُّونَ فِي الْأَنْبِيَةِ ،

وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْكَلَامِ . فَإِنْ جَاءَ بِنَاءٌ عَلَى « فَعَالٍ » فِي شِعْرِ قَدِيمٍ فَارْدُدْهُ ، فَإِنَّهُ

١٠ (١) كلمة « بكر » سقطت من حد خطأ . وما ذكره المؤلف هنا عن ابن دريد جمعه من كلامه في موضعين في الجهرة (١ : ٢٤٧ ، ٢ : ٣٩٨) .

(٢) لا دليل على ما قال الأصمعي ، والمادة عربية ظاهرة .

(٣) في ب « جاءت » وهو مخالف للأصول المخطوطة .

(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وهي ثابتة في الجهرة أيضا .

١٥ (٥) تفسير البيت منقول كله من الجهرة (٢ : ٣٩٨) .

(٦) رواه مسلم في صحيحه (٢ : ١٩٩) من حديث بريدة مرفوعا ، ولفظه : « من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه » . ورواه بخوه أبو داود وابن ماجه .

(٧) بكسر النون وفتحها « ورجح في اللسان الكسر » ، وقد ذكره في مادتي « نرجس » و « رجس » . وما كتبه المؤلف هنا جمعه من كلام ابن دريد في ثلاث مواضع (١ : ٨٩ ، ٢ : ٣٦٨ ، ٣ : ٣٢٧) .

مصنوع . وإن بنى مؤلِّد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرُّدُّ أولى به . ولم
يُجىء في كلام العرب في اسم نون بعدها راء .^(٢)

§ فأما "النَّرسُ" فقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣) : لا أعرفُ له أصلاً في اللغة ، إلا أن
العرب قد سمَّت "نارِسَةً" ، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا ، ولا أحسبه عربياً
محضاً .

§ و "النَّيزِكُ"^(٤) : أعجميٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ الفصحاء قديماً .^(٥)
قال الشاعر^(٦) :

فَيَأْمَنُ لِقَلْبٍ مُسْتَهَامٍ كَأَنَّهُ^(٧) * مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَّازِكِ^(٨)

(١) عبارة اللسان : « والترجس من الراحين معرب ، والنون زائدة ، لأنه ليس في كلامهم "فَعَلَل" »
وفي الكلام "تَفَعَّل" قاله أبو علي . ويقال التَّرجِس . فان سميت رجلاً بترجس لم تصرفه ، لأنه تَفَعَّل
كَنَجَّس وتَجَرَّس ، وليس برباعي ، لأنه ليس في الكلام مثل جعفر . فان سميت بترجس صرفته ، لأنه
على زنة "فَعَّل" فهو رباعي كَهَجَّس . قال الجوهري : ولو كان في الأسماء شيء على مثال "فَعَّل" "فَعَّلَل"
لصرفناه ، كما صرفنا نَهَّشَلًا ، لأن في الأسماء "فَعَّلَلًا" مثل جعفر . (٢) أنظر ما مضى ص ١١
س ٧ - ٩ وقال ابن دُرَيْدٍ : « وليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز » . وقال أيضاً : « والثرُّزُ
فعل ممات » وهو الاستخفاف من فزع زعموا ، وبه سمى الرجل نرزة ونارزة . ولم يجىء في كلام العرب
نون بعدها راء إلا هذا ، وليس بصحيح » . (٣) الجهرة (٢ : ٣٣٨) .

(٤) هو الرخ القصير . ويقال فيه "النيزق" بالقاف أيضاً ، ذكره في اللسان في باب القاف وذكر
شاهده . وما في المادة هنا نص الجهرة (٣ : ١٦) . (٥) قوله « قديماً » لم يذكر
في ٥ ، وبدله في ٣ « القدماء » وما هنا هو الموافق للجهرة . (٦) هو ذوالرمة كما في الجهرة
واللسان . (٧) الشطر الأول في الجهرة * فَيَأْمَنُ لِقَلْبٍ لا يزال كأنه *

وفي اللسان ■ ألا من لقلب لا يزال كأنه *

(٨) بالشين المعجمة . وفي ٣ بالمهملة وهو خطأ .

§ وروينا عن أبي بكر بن دريد^(٢) أنه قال : و "نَيْفَقُ" القميص ، مهموز^(١)
مكسور الفاء ، فارسي^(٣) معرب ، مثل "زَيْر" . وقال غيره "نَيْفَقُ"^(٤) .
§ وقال الليث^(٥) في قول رؤبة :

* أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَ "زَرَمَقًا"^(٦) *

"الزَّمَقُ" فارسي^(٧) معرب ، لأنه ليس في الكلام كلمة صدرها نون أصلية^(٨)
وثانيها راء^(٩) . وقال غيره : معناه "زَرَم" وهو الجسد^(١٠) . وقرأت بخط أبي سعيد
السكراني^(١١) ، الذي لا أمّيراء فيه ، في رَجَزِ الزَّيَّانِ :

(١) قوله « أبي بكر » لم يذكر في ح . (٢) الجهرة (٣ : ١٥٥) .

(٣) قوله « معرب » لم يذكر في م وهو ثابت في الجهرة . ثم قوله بعد « مثل زير » ليس
في الجهرة . (٤) "نَيْفَقُ" القميص والسراويل : الموضع المتسع منها . وهو بفتح النون
والفاء ، قال الجوهري : « والعامة تقول نيفق بكسر النون » . ولعل نقل ابن دريد أوثق . وقد
مضى شاهد للنيفق في ص ١٤٩ س ٨ ، ص ٣٠١ س ٢

(٥) كلام الليث نقل في اللسان مع خلاف قليل . (٦) هكذا روى الليث هنا وفي اللسان
(١٢ : ٢٢٩ ، ١٣ : ٢٢٢) وفيه في الموضع الثاني « وترمقا » بالثاء المثناة بدل النون ، وهو خطأ
مطبعي . وفسر صاحب اللسان البيت عن ابن سيده بأن الخطأ من الثياب ما خشن وغلظ وجفا . وأنه
يعني الصياد . وهو خطأ . فان البيت من رجز طويل لرؤبة في ديوانه (٣ : ١٠٨ — ١١٥ مجموع
أشعار العرب) وهو البيت السادس عشر منه . ولفظه * أَجْرُ نَزَا خَطَلًا وَزَرَمَقًا *
والنوب الخطأ هو الذي ينجو على الأرض من طوله . وسياق الأبيات ظاهر في أنه يتكلم عن نفسه .
لا عن الصياد ولا عن غيره ، والمعنى واضح .

(٧) في اللسان : « ليس في كلام العرب » . (٨) قوله « كلمة صدرها » سقط من خطأ .
(٩) قوله « وثانيها راء » لم يذكر في اللسان . (١٠) ذكر أدنى شير أن "الزرمق" اللين
الناعم ، وأنه تعريب "زرم" ومنه الكردي "زرم" . (١١) اسمه « عطاء بن أسيد السعدي »
وكنيته « أبو مزعل » وله ترجمة في معجم الشعراء للرزاني والمؤتلف والمختلف للآمدي (ص ٢٩٨ ،
١٣٣) والأبيات من رجز له (في مجموع أشعار العرب : ٩٩ — ١٠٠) وذكر بمضه مفرقا
وبتقديم وتأخير في اللسان (٦ : ٤٧ ، ١١ : ٣٤٤ ، ٣٧١) .

تِيهِ مَرُورَةٌ وَفَيْفٌ خَفِيقٌ * نَأَى الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلِّقٌ^(٢)
 سَمَّهْدَرِيكْسُوهُ آلُ أَهْبَقٍ * كَأَمَّا نُشْرِ فِيهِ التَّرْمُقُ^(٣)

وَيُرَوَّى عَنْهُ قَالَ : « التَّرْمُقُ » أَرَادَ ثِيَابًا لَيِّنَةً بَيَضَاءً ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ « نَزْمَةٌ »
 شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا . [« وَالرَّزْدَقُ » السَّطْرُ ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا طَرِيقًا شَبَّهَهُ بِهِ]^(٤)^(٥)

§ و « النَّاطُورُ »^(٦) : حَافِظُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ^(٧)
 أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ « النَّاطُورُ » ، وَالتَّنْبِطُ تَجْعَلُ الطَّاءَ طَاءً ، أَلَا تَرَاهُمْ^(٨)^(٩)

(١) « التيه » المفاضة يتاه فيها . و « المرورة » كتبت في ب ، م بالناء ، والأجود تكتبها
 بالهاء . وبجاشية ح ما نصه : « هي المفاضة التي لا شيء فيها ، وهي « فَعَوَلَةٌ » والجمع « المَرَوَرَى »
 و « المَرَوَرِيَّاتُ » و « المَرَارِيُّ » ، صحاح . و « الفيف » المفاضة لآماء فيها . وفلاة « خفيق » أى
 واسعة يخفق فيها السراب . (٢) « نأى المياه » أى بعيدها . وفى ب « نأى المياه » وهو خطأ .
 و « الناضب » البعيد الماء أيضا . وكذلك « المحلق » من قولهم « حلق الحوض » ذهب ماؤه .
 (٣) فى اللسان : « بلد سمهدر : بعيد الأطراف . وقيل : يسمد فيه البصر من استوائه » ثم أتى
 بهذا البيت شاهدا له . و « الآل » السراب . و « الأبهق » الأبيض .

(٤) من أول قوله « أراد ثيابا » إلى هنا ، سقط من ي وهو ثابت فى سائر الأصول .
 (٥) الزيادة من ب فقط ، ولم تذكر فى سائر الأصول ، وحذفها أجود ، فانها لا مناسبة لها
 هنا . وأظن أن الرجز منه بيت فيه هذا الحرف ، وظن المؤلف أنه أتى به قنسى . وليس فى الديوان
 ولا فى المواضع التى أشرنا إليها فى اللسان . والرزدق سبق الكلام عليه فى ص ١٥٧ من ٧

(٦) هذه المادة نص كلام ابن دريد (٣ : ٣٨٩) مع اختلاف ضئيل .
 (٧) هذه الجملة لم تذكر فى ي وهى ثابتة فى الجهرة وسائر الأصول ، وفى الجهرة زيادة « وإن كان
 أعجميا » . (٨) فى ب « يجملون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .
 (٩) فى ي « ألا ترى أنهم » .

يقولون "برطلة" ، وإنما هو ابن الظل ، وسموا الناطور "ناطورا" لأنه ينظر^(١) .

§ فأما "النشاب" فـعربي صحيح^(٢) . واشتقاقه من قولهم "نشب الشيء في الشيء : إذا دخل فيه .

§ الليث : "النورج" و"النيرج" لغتان . وأهل اليمن يقولون "نورج"^(٣) . وهو الذي يداس به الطعام ، من حديد كان أو من خشب . قال الشاعر^(٤) :

عيرانة حرف يصير نيوبها * في الناجيات كما يصير النورج^(٥)

(١) في الجهرة « أي أنه ينظر » . وانظر ما مضى في مادة "برطلة" ص ٦٨ م ١ والجمهرة (٣ : ٣٠٧) . وقال ابن دريد أيضا (٢ : ٣٧٥) : « فأما الناطور فليس بعربي ، إنما هي كلمة من كلام أهل السواد » لأن النبط يقلبون الظاء طاء ، ألا ترى أنهم يقولون برطلة ، وتفسير ذلك : ابن الظل ، وإنما الناطور الناطور بالعربية « فقلبوا الظاء طاء ، والناطور الأمين ، وأصله من النظر » . وانظر لسان العرب ، فقد جزم أبو حنيفة بأن "الناطر" و"الناطور" عربية « وأن الأزهرى تردد بين أن تكون عربية أو من كلام أهل السواد ، ثم نقل عنه قال : « ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام » فسألت رجلا عنها ، فقال : هي مظال النواطير ، كأنه جمع الناطور » . وقد يؤيد هذا رأى أبي حنيفة . (٢) وهو النبل ، وأحدثه "نشابة" .

(٣) الأوليان بفتح النون ، وهذه بضمها ، كما ضبطت بالقلم في اللسان و ح . وضبطت في م ، ب بفتحها ، وهو خطأ . وسيأتي في أواخر باب النون "النورج" أيضا بالقلب .

(٤) في ب « وهي » وما هنا هو ما في النسخ المخطوطة . (٥) عبارة اللسان : « كل ذلك المدوس الذي يداس به الطعام ، حديدا كان أو خشبا » . (٦) البيت في شرح الحماسة (١ : ٣٦٨) . (٧) في اللسان : « العيرانة من الإبل : الناجية في نشاط » .

(٨) « حرف » بالفاء ، وفي اللسان : « الحرف من الإبل : النجيبة الماسية ، التي أنضت الأسفار ، شبت بحرف السيف في نجاتها ومضائها ودقتها » وقيل « هي الضامرة الصلبة ، شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها » . وفي ب « رق » بالفاء ، وهو خطأ . (٩) « الناجيات » بالجمع ، جمع « ناجية » وهي الناقة السريعة تجو من ركها . وفي ح ، م بالخاء المهملة ، وهو تصحيف .

وقال [عمار^(١)] بن البَوْلَانِيَّة :

أَلَا لَيْتَ لِي نَجْدًا وَطِيبَ تُرَابِهَا * بهذا الذي يَجْرِي عَلَيْهِ النَّوَارِجُ^(٢)

و"النَّيْجُ" أَيضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . قَالَ دُكَيْنٌ^(٣) :

* رُكَّالَةٌ لِلنَّيْجِ الْمَوْفُورِ^(٤) .

وَيُقَالُ : أَقْبَلَتِ الْوَحْشُ وَالِدَوَابُّ نَيْجًا ، وَعَدَّتْ عَدُوًّا نَيْجًا . وَهُوَ سُرْعَةٌ^(٥) فِي تَرَدُّدٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* ظَلَّ يُنَادِيهَا فَظَلَّتْ نَيْجًا^(٦) .

(١) كلمة « عمار » زيادة من ب ولم أجد ترجمة لعمار هذا . وقد ذكره الثبريزي في شرح الحماسة وذكر البيت (١ : ٣٦٩) . (٢) في م « النوازج » بالزاي . (٣) بخفيف الكاف ، وضبط في ح بتشديدها ، وهو خطأ . وهو دكين الرازي بن رجا . من بني فقيم . مترجم في الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٧ — ٣٨٩) . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

* إذا المرء لم يندس من اللؤم عرضه ■

(٤) « رُكَّالَةٌ » بفتح الراء وتشديد الكاف وباللام . من الركل . وهو الضرب بالقدم ، كما ضبطت في ح ، م ، وفي ب « رُكَّالَةٌ » بضم الراء وتخفيف الكاف وبكاف أخرى بدل اللام ! وهو تصرف خاطئ من مصححها . فإن أصل نسخته باللام أيضا . (٥) زاد في اللسان : « وكل سريع نيرج » .

(٦) هكذا في أصول الكتاب . وفي اللسان (٣ : ١٩٩) :

* ظل يناديها وظلت نيرجا ■

وفي ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٧١ — ١١ مجموع أشعار العرب) :

* فراح يحذوها وراحت نيرجا *

وهو البيت ٨٨ منه .

قال : « التَّيرَجُ » : السَّريعةُ ^(١).

§ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : « النَّرْجَةُ » : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا ^(٢)
الْأَرْضُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : « النَّوْرَجُ » : السَّرَابُ . وَ« النَّوْرَجُ » : سَكَّةُ ^(٣)
الْحَرَاثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : « التَّيرَجُ » ^(٤) : أَخَذَ كَالسَّحْرِ وَلَيْسَ بِسَحَرٍ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ ^(٥)
وَتَلْبِيسٌ . وَهَذَا كُلُّهُ دَخِيلٌ ، لِأَنَّ النَّوْنَ وَالرَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ مِنَ كَلَامِ ^(٦)
العَرَبِ .

§ مِنْ ذَلِكَ « نَرَسٌ » : قَرْيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، يُحْمَلُ مِنْهَا الثِّيَابُ النَّرْسِيَّةُ ^(٧) .

- (١) هنا بحاشية ما نصه : « ابن دريد : ريج نيرج : عاصف . وقالوا نورج ونيزج بالزاي أيضا ، والنسوزج أيضا حديدة يداس بها الطعام » . وعبارة الجمهرة (٣ : ٣٥٤) :
١٠ « ونيرج ونيزج أيضا ، ريج نيرج ، عاصف ، وقالوا نورج ، والنسيرج حديدة يداس بها الطعام » . وفي اللسان : « وريج نيرج ونورج ، عاصف ، وامرأة نيرج : داهية منكرة » .
وأما الزاي فلم يحكمها إلا ابن دريد . وفي اللسان : « النيزج جهاز المرأة إذا كان نازي البظر طويلاً »
ونحوه في القاموس . (٢) أي قلب ، يقال كَرَبَ الْأَرْضَ يَكْرُبُهَا كَرَبًا وَكَرَابًا : قلبها للحرث
وأثارها للزرع . (٣) رواية الأزهرى عن ابن دريد لم أجدها في الجمهرة ولا اللسان .
١٥ (٤) هذه الجملة بنصها في اللسان . (٥) بكسر النون ، كما ضبط بالنص في القاموس
والمعيار ، وبالقلم في اللسان . وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .
(٦) « أخذ » بضم الهمزة وفتح الخاء . جمع « أخذة » بضم الهمزة وسكون الخاء ، وهى الرقبة
أو الخنزة التى تعمل للسحر . وضبطت في ب « أخذ » بفتح الهمزة وسكون الخاء ، كالمصدر ،
وهو خطأ . تبع فيه مصححها نسخة القاموس المطبوعة ، والصواب ما ذكرنا عن ضبط نسختنا
٢٠ المخطوطة من القاموس وضبط اللسان والمعيار .
(٧) الجمهرة (٢ : ٣٣٨) : « والنرس لا أعرف له أصلاً في اللغة ، إلا أن العرب قد سمّت
نَارَسَةً ، ولم أسمع فيه من علمائنا شيئاً ، ولا أحسبه عربياً صحيحاً » .

§ و "النَّرْسِيَانُ" ^(١) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ بِالْكُوفَةِ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ
 الزُّبْدَ بِالنَّرْسِيَانِ مَثَلًا فِيمَا يُسْتَطَابُ ^(٣) . وَيُقَالُ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ ^(٤) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قِيلَ لِلْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُكَ فِي الْجُرَى ^(٥) ؟ قَالَ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ ، غَرَاءُ
 الطَّرَفِ ، صَفْرَاءُ السَّائِرِ ، عَلَيْهَا مِثْلُهَا زُبْدًا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ! ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْوَرَعُ فَقَالَ :
 مَا أَحْرَمَهَا ^(٧) !! مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ .

§ و "النَّهْرَوَانُ" ^(٨) بَفَتْحِ النُّونِ وَالرَّاءِ : فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ ^(٩) :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرَوَانَ اغْتِيَاضِي * وَدَعَانِي هَوَى الْعَيُونِ الْمِرَاصِ

- (١) بكسر النون الأولى والسين وبينهما راء ساكنة . (٢) وهو من أجوده ، كما في اللسان
 والقاموس . (٣) أنظر أمثال الميداني (٢ : ١٧٢ - ١٧٣) .
 (٤) في اللسان : « وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلًا ، فقال : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ » .
 (٥) الخبر رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣ : ٢٠٢) فقال : « وقال غير الأصمعي » ولعل
 رواية الجواليقي أصح . (٦) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وتشديد الياء آخر الحروف . وكتبت
 في أصل نسخة ب بدون نقطة الجيم وبشدة على الراء ، فلم يوفق مصححها إلى صوابها ، فغيرها وجعلها
 « الحُرَّة » !! والجُرَى نوع من السمك معروف ، وهو الذي يشبه الحيات ، ويقال له أيضا « الجُرَيْث »
 بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وبعد الياء ثاء مثلثة . ويسمى « الأنكليس » أو « الأنقليس » بفتح
 الهمزة وكسر اللام . ويقال له بالفارسية « المازماهي » . وانظر اللسان (٢ : ٤٣٣ ، ٧ : ٣١٤ ،
 ١٨ : ١٥٥) وحياة الحيوان (١ : ٢٤٢ ، ٥٥٥) (٧) هكذا في كل أصول المعرب ، وهو
 حرف مشكل ، لم يستثن لي مناه واضحًا ، ولم أجد ما يؤيد صحته ، ويخيل إلى أنه يريد معنى ما أراها وما
 أجدها . أو نحو ذلك ، ولكن نصوص اللغة لا تساعد على اليقين به . وقد مضى في ص ٣٢٩ س ٢
 قول ابن دريد « وأحربه » وبيننا هناك أنها كانت في ب « وأحرمه » فهل هذه من تلك ؟ لا أدري .
 وأما رواية ابن قتيبة في عيون الأخبار ففيها « وما أَحْرَمَهَا » ! ولست أثق بصحة هذا ، فلعله من تصرف
 المصححين ، وماذا للبدوي أن يحكم في التحريم والتحليل !! (٨) في س « وقال » .
 (٩) من قصيدة له ، ذكرها المرصفي في شرح الكامل (٢ : ١٨٤ - ١٨٦) .

قال أبو عمرو : وسمعت من العرب من يقول "نَهْرَوَانُ" ^(٢) .

§ أبو نصر : "النِّيمُ" : القَرُو القصير إلى الصَّدر . قيل له "نِيمٌ" أى نصف ^(٣)
فرو بالفارسية . قال جرير يهجو الأخطل ^(٤) :

لَيْسَ الفحلُ ليلةَ أشعرته * عباءتها مرقعةٌ ينيم

وقال رُوبة ^(٥) :

وقد أرى ذاك فلن يدوما * يكسَيْن من لين الشباب نِيمًا ^(٦)

وقيل : "النِّيمُ" : فرو يسوى من جلود الأرناب ، غالي الثمن ^(٨) .

§ فأما "الناقوسُ" فيُنظر فيه ، أعربى هو أم لا ؟ ^(٩)

- (١) في ٢ «سمعت» . (٢) يعنى بضم النون والراء . وقال باقوت : « وأكثر ما يجرى على الألسنة بكسر النون » يعنى مع كسر الراء . وبذلك ضبطه المبرد فى الكامل ، واستدرك عليه الأخفش فضبطه بالفتح فقط . وهو الذى اقتصر عليه السمعاني فى الأنساب واللسان والصحاح . وفى القاموس : « والنهروان بفتح النون وتثنية الراء » وبضمهما ، ثلاث قرى ، أعلى وأوسط وأسفل هـ بين واسط. وبغداد . « وانظر الكامل للمبرد بتحقيقنا (٢ : ٩٤٥ طبعة الحلبي) .
- (٣) فى كتاب أدبى شير أنه تعريب "نيمه" وأنه مركب من "نيم" أى نصف ومن هاء التخصيص .
- (٤) من قصيدة فى ديوان جرير (ص ٤٩٤ — ٤٩٧) .
- (٥) البيت فى اللسان (١٦ : ٧٩ — ٨٠) منسوب لرؤية ، وقال : « ونسب ابن برّى هذا الرجز لأبى النجم » . ولم يذكر فى ديوان رؤية ، ولكن ذكر ضمن رجز فى آخر الديوان مما جمعه مصححه مما نسب لرؤية (٣ : ١٨٤ — ١٨٥ مجموع أشعار العرب) .
- (٦) ضبطت السين بالكسر فى ب وهو خطأ . (٧) فى ب « من لين الثياب » وهو موافق لما فى مجموع أشعار العرب ، والصواب ما ذكرنا وهو الموافق للنسخ المخطوطة واللسان .
- (٨) كلمة « يسوى » لم تذكر فى ح وهى ثابتة فى سائر الأصول واللسان .
- (٩) بحاشية ح ما نصه : « قال فى شرح سنن ابن ماجه : قال القزاز : ولا أراه عربيا محضا » .

§ و "النَّيْرُوزُ" [وَالنَّوْرُوزُ] ^(١) : فارسي-معرب ^(٢) . وقد تكلمت به العرب .
قال جرير يهجو الأخطل ^(٣) :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ النَّغَابِيِّ وَتَغْلِبِ * تُؤَدِّي حِرَى النَّيْرُوزِ خُضْعًا رِقَابَهَا

§ و "وَالنَّائِي نَرَمُ" : من الملاحى، أعجمي-معرب . وقد ذكره الأعشى ^(٤) في قوله :

وَالنَّائِي نَرَمُ وَبَرِّطَ ذِي بُحَّةِ * وَالصَّنَجِ يَسْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ

§ و "النَّبْرَاسُ" : المصباح ^(٥) . قيل أنه ليس بعربي ^(٦) .

§ و "النَّشَا" : معرب ^(٧) . وأصله "نَشَاسَتَه" ^(٨) .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) قال أدب شير : « أول يوم من السنة الشمسية »

لكن عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل ، فارسيته "نوروز" ومعناه : يوم جديد ، وربما
أيده يوم فرح وتنزه . وفي اللسان : « أصله بالفارسية "نوع روز" تفسيره : جديد يوم » .
(٣) من قصيدة في ديوان جرير (ص ٥١ - ٥٤) . (٤) مضى البيت والكلام عليه

في ص ٧٢ ص ٢ ومضى مرة أخرى في ص ٢١٤ ص ٣ وكلمة « نرم » ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع
أيضا في حد والمخطوط المطبوع عنه ب . (٥) لم يذكر أحد غيره أنه معرب . وقد ذكره

ابن دريد في (باب ما جاء على فِعْلَال وفِعْعَال) في الجمهرة (٣ ٣٨٦) . وذكره اللسان في فصل النون ،
وأشار إلى أنه ثلاثي ، وذكره قبل في فصل الباء وقال : « قال ابن سيده : وإنما قضينا بزيادة النون
لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من "البُرْس" الذي هو القطن » إذ القتيبة في الأغلب إنما تكون من
قطن . وذكره الأزهري في الرابع ، قال : ويقال للسان نبراس » وجمعه "النَّبْرَاسُ" .

(٦) بفتح النون » وهو مقصور ، كما نص عليه في اللسان ، وكما ذكره في المعجم في باب الواو

والياء ، وفي القاموس أنه مقصور وقد يمد . وقال في المعيار : « وفي كلام بعض المصنفين : تكلمت به
العرب بمدودا والقصر مولد » . وهذا غير ثابت ، والظاهر أنه مقصور ، وقد ذكر بالمد في ب ، وذكره
أدب شير بهمزة فوق الألف ، كأنه بوزن "خطأ" ، وهو خطأ منه . (٧) «النشا» هو الذي

يقال في بلادنا الآن بكسر النون ، ويستخرج من القمح ، وهو معروف . (٨) بفتح النون أيضا ،
كما ضبطه أدب شير ، وضبط في ب والمعيار بكسرها . وفي الصحاح والقاموس واللسان أن فارسيته
"نشاستج" . وفي اللسان : « حذف شطره تخفيفا » كما قالوا للنازل "منا" .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

§ و "النير" : ما يوضع على عنق الثورين . فارسي أيضاً .^(١)

§ و "ناجفة" المسك : أعجمية معربة .^(٢)

§ قال أبو بكر : و "النبج" : نبت يستعمله البحريون في سفنهم ، لا أدرى أعربي هو أم معرب .^(٣) ^(٤)

§ و "النورة" قيل أنها ليست عربية في الأصل . واشتقاقها يشابه اشتقاق العربى . فزعم قوم أنها سُميت بذلك لأن أول من عملها امرأة يقال لها نورة .^(٥) ^(٦)

(١) "النير" بكسر النون : القصب والخيط إذا اجتمعت ، والنير العلم أيضاً . وفي الصحاح : علم الثوب ولحمته أيضاً ، ومنه قولهم « ثوب ذو نيرين » إذا نسج على خيطين ، ثم أطلق على الخشبة التي ينسج بها الثوب . فهذا كله عربي كما يفهم من اللسان وغيره . وأما النير الذي يوضع على الثور فلغة شامية ، كما قال ابن دريد وغيره . وانظر الجهرة (٢ : ٤٢١ ، ٣ : ٢٥٣) . (٢) "ناجفة" المسك : وعاقه . وهو الجلد الذي يجتمع فيها . ونص في اللسان وغيره على أنه معرب ، وزعم المعيار أنه معرب عن "نافه" ، وكذلك قال أدب شير : « تعريب "نافه" بتقدير "آف" ومعناه مرة غزال المسك » . وكل هذا دعوى لا دليل عليها ! فإن مادة "ن ف ج" عربية . وكل ما ارتفع فقد نفج ، ثم استعمل في معاني كثيرة ترجع إلى هذا الأصل ، وناجفة المسك لا تخرج عنه . (٣) لم أجد هذا النص في الجهرة . (٤) بسكون الباء . وضبط في حد بفتحها . وهو خطأ .

(٥) في القاموس : « النبج : البردي يجعل بين لوحين من ألواح السفينة » . (٦) في ب « أنه » وهو خطأ . (٧) في ب « بعريسة » وهو مخالف لسائر النسخ . (٨) في اللسان : « التهذيب : والنورة من الحجر الذي يحرق ويسوي منه الكس و يحلق به شعر العانة » . قال أبو العباس : يقال انتور الرجل وانتار من النورة . قال : ولا يقال تنور إلا عند إبصار النار . قال ابن سيده : وقد انتار الرجل وتنور تطلق بالنورة . فالظاهر أن الكلمة عربية .

وقد استعملتها العرب في الشعر القديم . قال الرازي^(١) :
 يارب^(٢) إن كان بنو عميرة^(٣) رهط^(٤) التلب^(٥) هؤلى^(٦) مقصورة^(٧)
 قد أجمعوا حلقة مشهورة^(٨) * واجتمعوا كأنهم قارورة^(٩)
 فأبعث عليهم سنة قاشورة^(١٠) * تحتلق^(١١) المال احتلاق النورة^(١٢)
 § و"النوَجِرُ" : الخشبة التي تُكرب بها الأرض . [] قال ابن دريد^(١٣) :
 لا أحسبها عربية محضة .

(١) الرجز في اللسان (٢٢٦ : ١١) ما عدا البيت الرابع منه ، وفي (١١ : ٣٤٤) ما عدا الثالث والرابع . والبيت الثاني فيه (٦ : ٤١٥) والأخيران فيه (٦ : ٤٠٥) ولم ينسبه ، بل ذكر أن ابن الأعرابي أنشده . والأخيران أيضا في الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٦٠) .

(٢) في اللسان «لَاهُم» بدل «يارب» . (٣) في أصل ب المخطوط «إن كانوا عمره» فنصرف مصححها فجعله كلاما لا يفهم ! قال : «إن كانوا ذوى معبورة» !!

(٤) «التلب» بالناء المثناة وضبط في م بكسر الناء المثناة وفتح اللام ، وهو خطأ . ونقل ابن الأثير في أسد الغابة (١ : ٢١٢) أن شعبة كان يقوله بالناء المثناة وكان ألغى لا يبين الناء . وأما ضبطه فاختلف فيه : فضبط بالقلم في اللسان بكسر الناء واللام وتشديد الباء ، وضبطه القاموس كذلك بوزن "فلز" وضبطه أيضا بوزن "كف" . وضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة والتقريب والتهذيب قولاً واحداً بفتح الناء وكسر اللام . وضبطه أدق وأوثق . وقال في التهذيب : «هو بفتح الناء وكسر اللام ، واختلف في الباء الموحدة التي في آخره ، فقييل خفيفة وقيل ثقيلة» . وهو «التلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي» من بني العنبر ، له حجة وأحاديث ، روى له أبو داود والنسائي ، وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، كما في الإصابة . وخالط بعض نسخ القاموس في نسبه ، كما يفهم من تاج العروس .

(٥) كتبت في النسخ بالألف ، وأثبتناها بالياء لاستعمالها هنا بالقصر ، وهو جائز ، وقد كتبت في رسالة الشافعي في أصل الربيع بالياء أيضاً ، وحققنا صحته في شرحنا عليها (ص ٥٦٣) . (٦) قال في اللسان : «مقصورة» أي خلصوا فلم يخالطهم غيرهم من قومهم . وقال أيضاً : «هجا رهط التلب بسببه» . (٧) في اللسان : «لغدة مشهورة» . (٨) فيه أيضاً : «سنة قاشور وقاشورة» : مجدية تقشر كل شيء ، وقيل تقشر الناس . (٩) في م «تخلق» وهو خطأ . (١٠) هو مقلوب "نوج" وانظره في مادته فيما مضى ص ٣٣٥ س ٥ — ص ٣٣٧ س ٣ . (١١) أي تقلب . (١٢) الزيادة من م ، م (١٣) الجهرة (٢ : ٨٦) .

من تاج العروس . (٥) كتبت في النسخ بالألف ، وأثبتناها بالياء لاستعمالها هنا بالقصر ، وهو جائز ، وقد كتبت في رسالة الشافعي في أصل الربيع بالياء أيضاً ، وحققنا صحته في شرحنا عليها (ص ٥٦٣) . (٦) قال في اللسان : «مقصورة» أي خلصوا فلم يخالطهم غيرهم من قومهم . وقال أيضاً : «هجا رهط التلب بسببه» . (٧) في اللسان : «لغدة مشهورة» . (٨) فيه أيضاً : «سنة قاشور وقاشورة» : مجدية تقشر كل شيء ، وقيل تقشر الناس . (٩) في م «تخلق» وهو خطأ . (١٠) هو مقلوب "نوج" وانظره في مادته فيما مضى ص ٣٣٥ س ٥ — ص ٣٣٧ س ٣ . (١١) أي تقلب . (١٢) الزيادة من م ، م (١٣) الجهرة (٢ : ٨٦) .

من تاج العروس . (٥) كتبت في النسخ بالألف ، وأثبتناها بالياء لاستعمالها هنا بالقصر ، وهو جائز ، وقد كتبت في رسالة الشافعي في أصل الربيع بالياء أيضاً ، وحققنا صحته في شرحنا عليها (ص ٥٦٣) . (٦) قال في اللسان : «مقصورة» أي خلصوا فلم يخالطهم غيرهم من قومهم . وقال أيضاً : «هجا رهط التلب بسببه» . (٧) في اللسان : «لغدة مشهورة» . (٨) فيه أيضاً : «سنة قاشور وقاشورة» : مجدية تقشر كل شيء ، وقيل تقشر الناس . (٩) في م «تخلق» وهو خطأ . (١٠) هو مقلوب "نوج" وانظره في مادته فيما مضى ص ٣٣٥ س ٥ — ص ٣٣٧ س ٣ . (١١) أي تقلب . (١٢) الزيادة من م ، م (١٣) الجهرة (٢ : ٨٦) .

§ و «النُسْتَقُ»^(١) : الخَدَمُ والحَشَمُ . لا واحدَ لهم . وأصلُه فارسيّ . وقد
تكلّمت به العربُ قديمًا . قال عدِيُّ بن زَيْدٍ^(٥) :
وقد دَخَلَتْ على الحَسَنَاءِ كَاتِبَتَهَا^(٦) ■ بَعْدَ الْهُدُوءِ تُضَيُّ الْبَيْتَ كَالصَّنَمِ^(٧)
يَنْصِفُهَا نُسْتَقُ^(٨) تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ * عن النِّصَافَةِ كَالْغِزَلَانِ فِي السَّلَمِ^(٩)
§ [وأما «نَوَافِجُ» الْمِسْكِ فمعرَبَةٌ^(١٠) .

- (١) بضم النون والياء ، كما في اللسان والقاموس ، وضبط في حد بفتحهما ، وهو خطأ .
(٢) قوله « لا واحد لهم » لم يذكر في س . (٣) الجملة مغلطة في ب هكذا « والنستق
الخدم » لا واحد لهم ، وهو الحشم ، أصله « الخ » . (٤) هكذا زعم المؤلف ، والذي في اللسان
عن التهذيب : « قيل النستق الخادم ، كأنه بلسان الروم تكلت به العرب » . ونحو ذلك في القاموس .
(٥) البيت الثاني في اللسان (١٢ : ٢٣٠) . (٦) « الكلة » بكسر الكاف : الستر
الرفيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البعوض . (٧) « ينصفها » أي يخدمها . يقال « نصفه
ينصفه » من بابي « نصر » و « ضرب » نَصَفًا وَنَصَافًا وَنِصَافَةً ، بفتح النون وكسرها في الأخيرين .
(٨) في م « نسوة » وهو خطأ ظاهر . (٩) في كل نسخ المعرّب « تكرمه » وما أثبتنا
أجود ، وهو الذي في اللسان . (١٠) الزيادة من ب ، س وحذفها أجود ، فقد مضى
الكلام على نافية المسك ص ٣٤١ س ٢

باب الواو

§ "الْوَنَجُّ" بفتح النون : ^(١) المِعْزَفُ أو العود . فارسيّ معرّب . وأصله بالفارسية "وَنَه" وقد تكلمت به العرب .

§ و "الْوَرْدُ" المشموم في الريح يقال أنه ليس بعربي في الأصل ، إلا أن العرب تسمي الشعر ^(٣) وَرْدًا .

§ و "الْوَنُّ" : فارسيّ معرّب . وقد جاء به الأعشى في قوله : ^(٤)

بِالْجُلَسَانِ وَطَيْبِ أَرْدَانِهِ ■ بِالْوَنِّ يَضْرِبُ لِي يَكُرُّ الإَصْبَعَا ^(٥)

(١) زاد في اللسان : « وقيل هو ضرب من الصنج ، ذو الأوتار وغيره . »

(٢) لم أجد أحدا قال هذا القول . بل الورد عربيّ معروف . انظر الجهرة (٢ | ٣٥٨) واللسان وغيرهما .

(٣) هكذا في الأصول « الشعر » بالعين ، ويصح بتأول ، فانهم يقولون للأسد وللفرس "ورد" ، وهو بين الكيت والأشقر ، وقال ابن سيده : « الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء . » فهذا هو .

(٤) هنا بحاشية ح ما نصه : « الوَنُّ هو الونج الذي ذكره أولا . عبد . كذا على نسخة . قال في القاموس : الوَنُّ الضَّعْفُ والصنج الذي يضرب بالأصابع . وقال في ونج : الونج بحركة ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف . فهو غيره كما في الأصل » . والاعتراض الأول الذي

كتبه من وقع باسم « عبد » اعتراض صحيح ■ والاستدراك عليه خطأ . فان "الْوَنُّ" وإن كان له معنى عربي ، وهو الضعف ، إلا أنه في معنى آله اللهو معرب عن "ونه" وعرب أيضا "ونج" فاللفظان معربان

عن أصل واحد . قال في اللسان في "الونج" : « والعرب قالت الوَنُّ بتشديد النون » . وقال في "الوَنُّ" : الصنج الذي يضرب بالأصابع ، وهو الونج ■ كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم .

(٥) مضي البيت في ص ١٠٥ س ١١

§ وفي الحديث : أنه كَتَبَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : « لَا يُحَرِّكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ ،
 وَلَا "وَاهِفٌ" عَنْ وَهْفِيَّتِهِ » . (١) و "الْوَاهِفُ" : الْقِيمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى
 الَّذِي فِيهِ صَلِبُهُمْ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ "الْوَاهِفُ" .
 فَكَأَنَّهَا لَفْتَانِ . (٢)

- (١) وفي بعض رواياته « وَهَافَتِهِ » نص عليها الزنجشري في الفائق وابن الأثير في النهاية وهي رواية
 ابن دريد في الجهرة (٣ ١٦١) . (٢) بالقاء . وحكاها بعضهم بالقاف وهو خطأ ،
 كما قال ابن الأثير . (٣) كلمة « أهل » لم تذكر في حد وهي ثابتة في سائر الأصول واللسان .
 (٤) بل هما لفتان ، أحدهما مقلوبة عن الأخرى ، ففي الجهرة : « و "الواهِف" سادن البيعة...
 وربما قلب فقيل "وافه" » .

باب الهاء

§ "هَرُونُ" : اسم أعجمي .

§ وكذلك "هَارُوتُ" و "هَرْمُزُ" .

§ و "الهاوُونُ" : أعجمي معرب . مثل «فَاعُولٍ» ولا تَقُلْ "هَآوَنُ" لأنه

ليس في الكلام اسم على «فَاعِلٍ» موضع العين منه وأو .

§ و "الهمِيَانُ" معروف . فارسي معرب . وقد سمّت العرب "هِمِيَانًا" .

وهو هَمِيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيّ ، أحدُ الرُّجَازِ .

(١) اضطرب كلامهم في هذه المادة ، فقال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٢) : « والهاوَنُ

فارسي ، والعرب تسميه الهاوون إذا اضطروا إلى ذلك ، وهو المهراس والمنحاز ، يكون من خشب

ويكون من حجارة » . وقال أيضا (٣ : ١٨٣) : « والهاوون الذي يدق به عربي صحيح ، لا يقال

هاوَنُ » ليس في كلام العرب "فَاعِلٌ" بعد الألف واو ، قال أبو زيد أنه سمعه من ناس ، ولم ينجح به

غيره . وفي اللسان : « والهاوَنُ والهاوُونُ والهاوُونُ فارسي معرب ، هذا الذي يدق فيه ، كان أصله

هاوُونُ » لأن جمعه هواوين مثل قانون وقوانين ، فخذوا منه الواو الثانية استنقالا وفتحوا الأولى ،

لأنه ليس في كلامهم فاعل بضم العين . وهذا أوضح مما في الجهرة . وذكر أدب شير أن فارسيته

"هاون" ولم يضبط الواو ، وضبطت في ترجمة البرهان القاطع (ص ٦١٨) بالفتح .

(٢) بكسر الهمزة وسكون الميم . (٣) هو الكيس تجعل فيه النفقة ويشد على الوسط .

ويطلق الهميان أيضا على شداد السراويل أي الثكبة . (٤) هكذا جزم الجواليقي وأما ابن دريد

فقال في الجهرة (٣ : ١٨٢) : « أحسبه فارسيًا معربا » وقال في الاشتقاق (ص ١٥٢) :

« وأحسب أن الهميان المعروف ليس بعربي محض » . ونقل أدب شير أنه في الفارسية بفتح الهماء .

(٥) كلمة « العرب » لم تذكر في ح ، م .

(٦) بضم الهماء وكسرها ، كما في اللسان ، وفي القاموس أنها مثناة .

(٧) بضم القاف ، كما في المعاجم والاشتقاق (ص ٣٠٥) وضبطت في ح ، ب بفتحها ،

ولم أجد له وجها . (٨) له ترجمة في معجم الشعراء والمؤتلف والمختلف (ص ٤٩١ ، ١٩٧) .

§ و"هَرَاةٌ"^(١) : اسمُ كُورَةٍ من كُورِ العجم . وقد تكلمت بها العربُ .
قال الشاعر^(٢) :

* عَاوِذَ هَرَاةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا *^(٣)

وقال جرير^(٤) :

بِهَا الثَّيْرَانِ يُحْسَبُ حِينَ تَضْحَى * مَرَايِبَةٌ لَهَا يَهْرَاةَ عَيْدُ

§ وقال الخليل^(٥) : "الْهَمَقِيقُ"^(٦) : نَبْتُ ، وَهُوَ أَجْمَى مَعْرَبٌ .

§ و"هُرْمُزٌ"^(٧) : اسمُ ملكٍ من ملوكِ فارس . وقد تكلمت به العربُ .

قال ورقة بن نوفل^(٨) :

لَمْ يُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ * وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادُفًا خَلْدُهَا^(٩)

[وَقَبْلَهُ] :

لَا شَيْءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى بِشَاشَتِهِ^(١٠) * يَبْقَى الْإِلَٰهَ وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ

(١) بفتح الهاء . (٢) في اللسان : « قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله

بن خازم سنة ٦٦ » فذكر خمسة أبيات . (٣) تمامه من اللسان .

* وَأَسْعَدَ الْيَوْمَ مَشْغُوقًا إِذَا طَرَبًا *

(٤) مضي البيت في ص ٣١٩ س ٣ (٥) بفتح الهاء والميم . (٦) عبارة الجهرة

(٣ : ٤٢١) : « الهمقيق ذكره الخليل وحده ، وكان يقول أنه دخيل » . وهذا أجود مما قال الجواليقي .

(٧) البيتان من أبيات تسعة ذكرت في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٦١٦ — ٦١٧) وذكر

منها سبعة في الأغاني (٣ ١٢١ طبعة الدار) منسوبة فيهما لورقة . والبيت الثاني منهما في اللسان

(٤ : ١١٨) منسوب لزيد بن عمرو بن نفيل . (٨) في ح « فاعادوا » وهو خطأ فاحش .

(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة وإثباتها هو الصواب . (١٠) في كل النسخ المخطوطة

« إلّا بشاشته » وهو خطأ صححناه عن الأغاني وشعراء الجاهلية . وكانت في أصل ب « إلّا يشاشته »

فغيرها مصححها فكتبها « إلّا بساعته » !!

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ «هُرْمَزًا» ^(١) قَالَ جَرِيرُ :

أَبْلِغْ أَبَا هُرْمَزٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً * وَأَبْنَى حُدْنَةً صَعْرُورًا وَفَرْنَاسَ ^(٢) ^(٣)
مَا كُنْتُ أَوَّلَ ضَاغٍ صَكَّهُ حَجَرٌ * أَلَوْتُ بِهِ مَنَجْنِيقَ ذَاتِ أَمْرَاسِ ^(٤)

و «أَبُو هُرْمَزٍ» مِنْ بَنِي سَلَيْطِ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ يَرْبُوعٍ . وَكَذَلِكَ «أَبْنَى حُدْنَةً» .

و «الْمُغْلَغَلَةُ» الرِّسَالَةُ تُغْلَغَلُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهِمْ ، كَمَا يَتَغْلَغَلُ الْمَاءُ ^(٥) ^(٦)

تَحْتَ الشَّجَرِ . ^(٧)

§ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٨) : «الْهَطَرُ» : الضَّرْبُ . هَطَرُهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا . وَلَا أَحْسِبُهَا

عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً . ^(٩)

(١) مِنْ أَبْيَاتِ ثَلَاثَةِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٢٧) .

(٢) «حُدْنَةُ» بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي ح د ، ب . وَفِي م «حُدْنَةُ» بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ^{١٠}
وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي الدِّيْوَانِ «حُدْنَةُ» كَمَا سَبَقَ عَنِ النَّقَائِضِ . وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْعِلْمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُرَاجِعِ ،
وَلَكِنْ وَجَدْتُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ فِي النَّقَائِضِ (ص ١٠ س ٧) قَوْلَهُ «لَبْنَى حُدْنَةُ» بِالْهَاءِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي شَرْحِهِ : «وَحُدْنَةُ أُمُّ ذُهَيْلٍ غَسَّانَ وَإِخْوَتُهُ» . ثُمَّ ذَكَرَ
الْأَسْمَ فِي بَيْتٍ آخَرٍ فِي الْقَصِيدَةِ (ص ٤١ س ٧) بِالْفِظِ «بَنَى حُدْنَةً» بِيَاءٍ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ .

(٣) «صَعْرُورًا» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ وَالِدِّيْوَانِ ، وَبِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٍ فِي ب وَلَمْ أَجِدْ ^{١٥}
مُرْجَا لِإِحْدَاهُمَا . (٤) «ضَاغٌ» بِالضَّادِ وَالْعَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ . مِنْ قَوْلِهِمْ «ضَغَا يَضْغُو» إِذَا صَوَّتَ
وَصَاحَ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا ضَرَبَ وَاسْتَفْتَا . وَفِي ب «صَاغٌ» بِأَهْمَالِ الصَّادِ
وَهُوَ تَصْغِيفٌ . (٥) فِي ب «تَحْتَ كُلِّ شَيْءٍ» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٦) فِي ب «تَغْلَغَلُ» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : «الْمُغْلَغَلَةُ» بَفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ ^{٢٠}
الْمُسْرَعَةُ ، مِنَ الْغَلْغَلَةِ سُرْعَةَ السَّرِّ . (٨) الْجُمْهُورَةُ (٢ : ٣٧٧) .

(٩) لَمْ يَنْفِ عَرَبِيَّةَ غَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِيمَا أَعْلَمَ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّ الْهَطَرَ يُطَاقُ أَيْضًا عَلَى قَتْلِ الْكَلْبِ
بِالْخَشْبِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : «الْهَطَرَةُ» تَذَلُّ الْفَقِيرَ لِلْغَنَى إِذَا سَأَلَهُ .

§ قال: ^(١) وقد سَمَتِ العربُ ^(٢) "هَسْعًا" و ^(٣) "هَيْسُوعًا". وهذه لغة قديمة، لا يُعرفُ ^(٤) اشتقاقها، أحسبها عبرانية أو سريانية.

§ وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: ^(٥) "الْهَمَقَانَةُ": حَبٌّ يُؤْكَل. وليس بعربيٌّ صحيح.

§ و ^(٦) "هَرَقْلُ": اسمٌ أعجمي. وقد تكلمت به العربُ. قال الشاعر:

* دَنَائِيرُ شَيْفَتْ مِنْ هَرَقْلَ بَرُوسِمِ * ^(٧)

وقال جرير: ^(٨)

وَأَرْضُ هَرَقْلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا * وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النَّوَاصِفُ ^(٩)
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

- ١٠ (١) كلمة « قال » ليست في م. والكلام لابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٥).
- (٢) هكذا في جميع النسخ مصروف، وهو في الجهرة واللسان والقاموس "هسع" ممنوع من الصرف، وفي القاموس أنه مثل "زفر".
- (٣) هكذا في اللسان أيضا. وفي القاموس أن "هسع" من باب "منع" بمعنى أسرع.
- (٤) في م « وأحسبها ». وفي الجهرة « قال أبو بكر : أحسبها ».
- ١٥ (٥) بفتح الهاء وضمتها مع سكون الميم وآخره نون. وهو بالنون في نسخ المعرب كلها والجهرة (٣ : ١٦٧) وفي اللسان والقاموس وغيرهما « الهَمَقَانَةُ » بقاء ثانية بدل النون. وفي اللسان : « الهَمَقاقُ والهَمَقاق : حَبٌّ يَشْبُه حَبَّ الْقَطَنِ ، فِي جُمَاةٍ مِثْلِ الْخَشَاشِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَهِيَ مِثْلُ الْخَشَاشِ إِلَّا أَنَّهَا صَلْبَةٌ ذَاتُ شَعْبٍ ، يَقْلَى حَبُّهُ ، وَأَكْلُهُ يَزِيدُ فِي الْجُمَاعِ . يَكُونُ فِي بِلَادِ بَلْعَمَ » واحدة هَمَقَاقَةٌ وَهَمَقَاقَةٌ ، بوزن مُعْلَانَةٍ ، مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ أَوْ كَلَامِ بَلْعَمَ خَاصَّةً ، لِأَنَّهُ يَكُونُ بِجِبَالِ بَلْعَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ :
- ٢٠ وَأَحْسَبُهَا دَخِيلَةً . (٦) « شَيْفَتْ » أَيْ جُلِّيت . دِينَارٌ مَشُوفٌ : مَجْلُوفٌ .
- (٧) « الروسم » الطابع ، وقد مضى الكلام عليه في ص ١٦٠ م ٣ وهذا الشطر لم يذكر في م.
- (٨) قوله « وقال جرير » لم يذكر في م. والبيت مضى في ص ١٥٠ م ٨.
- (٩) هذه الجملة ذكرت في ب قبل البيت ، وموضعها هنا في النسخ المخطوطة .

(٢)

وَأَمَّا "الْهِمِيسَعُ" ^(١) بَنُ حَمِيرٍ فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ .

§ و"هَامَانُ" : اسمٌ أعجمي . وليس بـ"فَعْلَانٍ" مِنْ "هَوَّمتُ" وَلَا مِنْ "هَامَ يَمِيمٌ" . أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ زَائِدَةً وَالنُّونَ أَصْلًا فِي "هَامَانٍ" مِثْلُ "سَابَاطٍ" لَمْ يَنْصَرِفْ أَيْضًا .

(٣)

"الْهِمْلَاجُ" : مِنَ الْبَرَائِينَ ، وَاحِدٌ "الْهِمَالِيَجُ" . وَمَشْهُبٌ "الْهِمْلَجَةُ" .
فارسيٌّ معربٌ .

(٤)

§ و"الْهُودُ" : الْيَهُودُ . أعجميٌّ معربٌ .

(٥)

§ و"الْهُرْمَزَانُ" : اسمٌ أعجميٌّ . وقد تكلمت به العربُ . قال جريرٌ :
إِذَا افْتَخَرُوا عَدُوَّ الصَّبِيهِدِ مِنْهُمْ ■ وَكَسَرَى وَآلَ الْهُرْمَزَانِ وَقَيَّصَرَا

١٠ (١) "الْهِمِيسَعُ" بفتح الهاء . وأصله : القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال . كما في اللسان وغيره .

(٢) هذا قول حكاه ابن دريد ورده ، ومع ذلك فإن اللسان يؤم أنه قول ابن دريد ، ونص الجوهرة (٣ : ٣٧٢) : « هميسع اسم . وقد سمى العرب الهميسع بن حمير . وقال قوم : بل هو بالسريانية . قال أبو بكر : وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » . ولم أجد ذكر هذا الاسم في الاشتقاق لابن دريد . ١٥

(٣) في ب زيادة واو العطف . وانظر في شرح المادة ما مضى ص ٥٠ ص ١٧

(٤) كلمة « اليهود » لم تذكر في ح . وسيأتي الكلام على المادة مفصلاً في باب الياء في مادة "يهود" ص ٣٥٧ ص ٢

(٥) مضى البيت في ص ٢١٨ ص ٣ ، ٢٧١ ص ٥

§ و «الهريذ» : بالكسر : واحد «الهرايذة» . وهم خدّم النار . وقيل
 حكام المجوس الذين يصلّون بهم . أعجمي معرب . (٣) [و] قد تكلمت به العرب
 قديماً . ومشييتهم «الهريذى» : قال امرؤ القيس :
 إذا زاعه من جانبيه كليهما * مشى الهريذى في دفة ثم فرّقا (٦) (٧) (٨)
 «فرّقا» اللجام في فيه : إذا حرّكه . وقال آخر : (٩) (١٠)
 معمل قرّض لحية لو تراها * قلت عشون هريذ مخلوق (١١) (١٢)
 ويجمع «هرايذة» و «هرايذ» . قال جرير : (١٣)
 يمشي بها البقر الموشى أكرعه * مشى الهرايذ حجوا بيعة الزون

- (١) في ب «هو» وهذا خطأ . (٢) في اللسان : «وقيل عطاء الهند أو علماءهم» .
 (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) في اللسان : «الهريذ مشية فيها اختيال كمشى
 الهرايذة ، وهم حكام المجوس» . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤ — ٥٢) والبيت
 في الجهرة (١ : ١٤٦) واللسان (٦ : ٣٥٩) والشرط الثاني فيه (٢ : ٢٨١ : ٥ : ٥٥) .
 (٦) «زاعه» بالزاء المنقوطة ، وفي النسخ المخطوطة والجهرة بالراء بدون نقط . وهو تصحيف .
 ومعنى «زاعه» جذبه بلجامه ليهيجه ويحركه إلى الإسراع . وفي الديوان واللسان «إذا زعته» .
 (٧) في رواية الديوان «الهيدى» وفي الجهرة واللسان «الهيدى» وأشير إلى رواية «الهريذى»
 وكلها بمعنى الإسراع في المشي . (٨) أصل «الدق» و «الدفيف» أن يمر الطائر على وجه
 الأرض يحرك جناحيه ، فهو يشبه مشى الفرس بهذه الحال . (٩) «فرقا» بالفاء . وفي اللسان
 أن بعضهم رواه في البيت «فرقا» بالقاف ، ثم نقل عن ابن بري قال : «الرواية الصحيحة فرقا بالقاف على
 ما فسره ، ومن رواه فرقا بالقاف فبمعنى صوت . قال : وليس بالجيد عندهم ، لأن الخيل لا توصف بهذا» .
 (١٠) البيت في الحماسة (٤ : ٣٧١ شرح التبريزي) . (١١) «العشون» ما طال من الحية .
 (١٢) «مخلوق» بالحاء المهملة وفي ح ، م «مخلوق» بالجيم ، وهو صواب أيضا ، بمعنى مخلوق .
 يقال «خلق» رأسه «يخلق» أى خلقه . (١٣) مضى البيت في ص ١٦٦ س ٤

§ فاما "المهندس" : الذى يَقْدُرُ مَجَارَى الْقُنَى حَيْثُ تُحْفَرُ فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
 "الْهَنْدَازِ" . وهى فارسية ، فَصِيرَتْ الزَّاءُ سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَاءٌ
 بَعْدَ دَالٍ . وَالاسْمُ "الْهَنْدَسَةُ" .

§ [و] "الهامرز" : اسمُ بَعْضِ مَرَاذِبِ كِسْرَى ، وَكَانَ عَلَى مِئْنَةِ جَيْشِهِ
 يَوْمَ ذِي قَارِ . وَقَالَ هَانِيُّ بْنُ قَبِيصَةَ :

مَتَى يَلْقَانَا الْهَامِرُزُ نَعِصِفُ يَوْمَهُ * وَتَحْذِلُهُ أَقْيَالُهُ وَمَرَاذِبُهُ

§ وَبَلَّغْنِي عَنِ الْحَرْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ جَامِعٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : الْحَبَشَةُ يَدْعُونَ الْقَتْلَ "الْهَرْجَ" .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّ أَصْلَهَا "أَوَّانْدَازَ" ، وَفِي الْمَعْيَارِ "أَنْدَازَةً" . قَالَ آدَى شِير : « وَمَعْنَاهُ الْقِيَاسُ
 وَالْوِزْنُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّخْمِينُ » . (٢) فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ « زَاي » وَ « الزَّاي » .

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَيُقَالُ فُلَانٌ هُنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ ، وَهِيَ هَنْدَسَةٌ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ الْعِلْمَاءُ
 بِهِ . وَرَجُلٌ هُنْدُوسٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ النَّظَرِ مَجْرَبًا » . (٤) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْهَامِرُزَ مِنْ مُلُوكِ الْعِجَمِ ، وَنَسَبَهُ شَارِحُهُ إِلَى الْبَلِيثِ ، وَمَا هُنَا أَصَحُّ . وَانْظُرْ
 خَبَرَ يَوْمِ ذِي قَارٍ مَفْصُلاً فِي تَارِيخِ الطَّبْرِى (٢ : ١٥٢) وَمَا بَعْدَهَا (وَالْتَقَاتُصْ ص ٦٣٨ — ٦٤٨) وَابْنُ
 الْأَثِيرِ (١ : ١٩٦ — ٢٠٠) وَالْأَغَانِي (٢٠ : ١٣٢ — ١٤٠) . (٦) « قَبِيصَةُ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ
 فِي كُلِّ الْمَصَادِرِ . وَكُتِبَتْ فِي ح ، م بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ لِدَلِّكَ وَجْهًا أَوْ دَلِيلًا . وَهَانِيُّ بْنُ قَبِيصَةَ ذَكَرَهُ
 ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْإِشْتِقَاقِ (ص ٢١٦) قَالَ : « كَانَ شَرِيفًا عَظِيمَ الْقَدْرِ » وَكَانَ نَصْرَانِيًّا وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 فَلَمْ يُسْلَمْ . وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ . وَنَسَبَهُ عِنْدَ الطَّبْرِى (٢ : ١٥٢) هَكَذَا : « هَانِيُّ بْنُ قَبِيصَةَ بْنُ هَانِيٍّ
 بْنِ مَسْعُودٍ » . (٧) أَيْ تَجْعَلُ يَوْمَهُ عَاصِفًا ، تَهْدِيدٌ . وَفِي ب « يَعِصِفُ » وَهُوَ غَيْرُ جَيِّدٍ .

(٨) فِي ب « حَدَّثَنِي » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ الْأَصُولِ . (٩) الظَّاهِرُ عِنْدِي أَنَّهُ ابْنُ عَيْنَةَ ،
 لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِفَانِي . (١٠) هُوَ جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ الْكَاهِلِيُّ ، كُوفِيٌّ نَفَقَةٌ .

(١١) فِي اللِّسَانِ : « الْهَرْجُ الْإِخْتِلَاطُ . هَرْجَ النَّاسِ يَهْرِجُونُ بِالْكَسْرِ هَرْجًا مِنَ الْإِخْتِلَاطِ ، أَيْ
 اخْتَلَطُوا . وَأَصْلُ الْهَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الْمَشْيِ وَالِاتِّسَاعُ . وَالْهَرْجُ الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . وَالْهَرْجُ شِدَّةُ الْقَتْلِ

وَكَثْرَتُهُ » . وَقَدْ جَاءَ اللَّفْظُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ سَمِعَهُ مِنْ
 بَعْضِ الْحَبَشَةِ مَنْقُولًا إِلَيْهِمْ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ لُغَةِ قَبِيلَتِهِ « فَظَنَّهُ لُفْظًا حَبَشِيًّا » . وَالْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ
 فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْهَرْجُ ؟
 قَالَ الْقَتْلُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ . وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَحْوَذِيِّ (٣ : ٢٢٢) .

§ و"هَكِرُ": موضع أودير. قال الأزهرى: ^(١) اراه روميًا. قال امرؤ القيس: ^(٢)

كَنَا عَمَتَيْنِ مِنْ ظَبَاءِ تَبَالَةٍ * عَلَى جُودَرَيْنِ أَوْ كَبْعَضِ دُمَى هَكِرِ ^(٣) ^(٤) ^(٥)

§ قال الأصمعي: [و] من صفات الأسد "الهندس" وهو فارسي، وأصله ^(٦) "الهنداز". قال جندل بن المثنى ^(٧) [الطهوي] ^(٨): ^(٩)

يَا كُلُّ أَوْيَحْسُو دَمَا وَيَلْحَسُ ■ شِدْقِيهِ هَوَاسُ هَزْبَرِ هِنْدُسُ ^(١٠)

(١) وفي معجم البلدان عن الأزهرى أنه بلد أو قصر. وعن الحازمي أنه على نحو أربعين ميلا من المدينة. وكل هذا خطأ، فإن الهمداني ذكره مرارا في صفة جزيرة العرب في قصور اليمن وحصونها القديمة. وانظر من ذلك (ص ٢٠٣ س ١١ - ١٦). فليس في الاسم إذن شئ من العجمة.

(٢) من قصيدة في ديوانه (٥٧ - ٦٠) والبيت في الجهرة (٢: ٤١٥) والشرط الثاني في اللسان في المادة.

(٣) «تبالة» مدينة باليمن. ورواية الديوان والجهرة.

■ هما نعتان من نعاج تبالة *

(٤) كذا في النسخ. وفي الروايات الأخرى «لدى جودرين». والجودر يفتح الذال وضمها. ولد البقرة الوحشية.

(٥) «دُمَى» جمع دمية.

(٦) الزيادة من ح، م.

(٧) هذا مستبعد جدا، والهندس الجري، والظاهر أنها كلمة عربية.

(٨) الزيادة من ح، م والبيت في اللسان.

(٩) «الهوس» الطوفان بالليل والطلب بجماعة، والهوس أيضا: شدة الأكل، وكلاهما يصلح وصفا للأسد. وقالوا أيضا رجل هواس وهواسة: شجاع مجرب.

(١) ابنُ دريدٍ : قال أبو حاتمٍ : قلتُ [للأصمعيّ] : مِمَّ اشتقاقُ "هَصَانٍ" (٤)
 و"هَصِيْنٍ" (٥) ؟ فقال : لا أدري . وقال أبو حاتمٍ : أظنه معرباً . وهو الصِّلْبُ
 الشديد . لأنَّ "الهَصَّ" الظَّهْرُ بالنِّبْطِيَّةِ (٦) .

(١) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة .

(٣) في ح ، ب « مما » وهو مخالف لباقي النسخ والجهرة ، وحذف الألف أجود .

(٤) بفتح الهاء ، ويجوز أيضا كسرها ، لأن العرب سمو بهذا وبذاك .

(٥) بالنصغير ، كما ضبط في ح والاشتقاق واللسان وغيرها ، وضبط في ب بفتح الهاء ، وهو خطأ .

(٦) هكذا نقل المؤلف كلام ابن دريد في موضع وترك كلامه في مواضع آخر . فانه يقول في الجهرة

(٣ : ٤١٨) : « وهصان اسم من هصسته إذا وطنته أو كسرتها ، وقد سميت العرب هُصيصا » .

ويقول أيضا (١ : ١٠٤) : « هص الشيء يهصه هَصًّا : إذا وطنه فشدخه ، فهو هُصيص ومهصوص »

وبه سمي الرجل هُصيصًا » . ويقول في الاشتقاق (ص ٧٣) : « واشتقاق هُصيص من الهَصَّ ،

والهَصَّ الوطء الشديد ، يقال هَصَّ بهُصَّةً هَصًّا ، وهَصَّانُ لقب رجل من فرسان العرب » . فابن دريد

يعرف الكلمة واشتقاقها من كلام العرب » ويجزم به في مواضع ، ولكنه يحكي كلام أبي حاتم تماما لنقل

الأقوال وإن لم يرض بعضها ، والمؤلف يوهم أن ما نقل هو ما ذهب إليه ابن دريد .

باب الياء

§ "يَعْقُوبُ" : اسمُ النبي صلى الله عليه [وسلم] . و"يُوسُفُ" و"يُونُسُ"
و"يُوشَعَ" و"الْيَسَعَ" : كلها أَعْجَمِيَّةٌ .

§ قال : فأما "الْيَعْقُوبُ" ذَكَرَ الْجَمَلُ فهو عربيٌّ .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الْيَمُ" : البحرُ بالسريانية .

§ و"الْيَلَمِقُ" : القَبَاءُ . وأصله بالفارسية "يَلَمَه" . قال ذو الرِّمَّة :
كأنه مَتَقِي يَلَمِقِي عَرَبٌ *

§ و"الْأَرَنْدَجُ" و"الْبِرَنْدَجُ" بالفارسية "رَنْدَه" وهو جلدٌ أَسْوَدُ .

[قال أبو بكر] : "يَكْسُومُ" : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ معرَّبٌ . وأحسب أنه اسمٌ موضعٌ

(٩)
بَعِيْنُهُ .

(١) الزيادة من ح ٢٠٤ . (٢) على قراءة من قرأ بخفيف اللام الساكنة . وانظر ما مضى
في مادة "الْيَسَعَ" ص ٢٩٩ من ٢ (٣) في ب «وَالْيَمُ» والواو لم تذكر في سائر النسخ .

(٤) هكذا زعم ابن قتيبة وغيره ، ولم يرضه ابن دريد ، فلذلك قال في الجمهرة (١ : ١٢٣) : «اليم

فسروه في التزويل البحر» وزعم قوم أنها لغة سريانية «والله أعلم» . ونقل اللسان عن بعضهم أن أصله

١٥ "يَمًا" . و"اليم" من الألفاظ القرآنية ، جاءت في الكتاب الحكيم مرارا ، ولا دليل لمن زعم أنها غير

عربية . وانظر الجواهر للبروني (ص ١٣٩ — ١٤١) . (٥) في اللسان والجمهرة (٣ : ٥٠١)

«القَبَاءُ المحشوق» . وزاد في اللسان أن جمعه "يَلَمِقُ" . (٦) يصف الثور الوحشي ، كما في اللسان

(١٢ : ٢٦٧) . (٧) في ب «والبرندج والأرندج» بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف للنسخ

المخطوطة . وقد مضت هذه المادة بأطول مما هنا ، في ص ١٦ من ١ — ٥ (٨) الزيادة من النسخ

٢٠ المخطوطة . وهذا نص الجمهرة (٣ : ٣٨٤) . (٩) ويقال : "كيسوم" بتقديم الكاف ،

وقد مضى في ص ٢٩١ من ١

§ [و] ^(١) اليَاسِمِينَ و ^(٢) "يَاسِمُونَ" : إن شئتَ أعربتَه بالواو والياء، وإن شئتَ جعلتَ الإعراب في النون ، لفتانٍ ^(٣) . وحكى عن الأصمعيّ أنه قال : هو فارسيّ معربٌ .

§ و "يَاجُوجُ" : أعجميّ .

§ و "اليَاقُوتُ" : كذلك . والجمع "اليَاقِيتُ" ^(٤) . وقد تكلمت به العربُ . قال مالكُ بن نويرةَ اليربوعيّ ^(٥) :

لَنْ يَذْهَبَ اللُّؤْمُ تَاجٌ قَدْ حُبِّتَ بِهِ * مِنْ الزَّبْرِجَدِ وَالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ
يقولُه للنعمان بن المنذر لما عرَضَ عليه الرِّدَافَةُ فآبَى ، فطلبه فهرب منه .

§ و "يَكْسُومُ" : صاحبُ القيلِ مَلِكُ الحبشةِ . فارسيّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال عديُّ بن زيدٍ ^(٦) :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) بكسر السين فيهما ، وبعضهم يفتحها ، وضبطه أدي شير يسكونها ، وهو خطأ . (٣) قال الجوهري : « بعض العرب يقول شملت الياسمين وهذا ياسمون » فيجري مجرى الجمع ، كما هو يقول في نصيبين « وفي اللسان : « فن قال ياسمون جعل واحده "ياسمًا" فكانه في التقدير "ياسمة" لأنهم ذهبوا الى تأنيث الريحانة والزهرة ؛ فجمعه على هجاءين ، ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحداً وأعرّب نونه » .

(٤) "الياقوت" من الألفاظ القرآنية ، ففي الآية ٨ من سورة الرحمن ﴿ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ ﴾ . وقد ادعوا أنه فارسيّ معربٌ . ولم يذكروا أصله في الفارسية ، وادعى العلامة الألب أنستاس ماري الكرمل في حواشيه في نخب الجواهر (ص ٢) أنها معربة عن اليونانية Hyacinthos « ومعناها ضرب من الزهر » ! كذا قال ، وهو دعوى فقط . والظاهر أنه عربي من مادة أमित كما أमित كثير من المواد . (٥) هو شاعر شريف ، أحد فرسان بني ربوع بن حنظلة ، قتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد ، وقصته مشهورة ، ومرأى أخيه متم إياه من أحسن الرثاء . وترجمته وأخباره في الإصابة (٦ : ٣٦ - ٣٧) والمرزباني (ص ٣٦٠) والشعراء لابن قتيبة (ص ١٩٢ - ١٩٣) وشرح الحماسة (٢ : ٢٩٠ - ٢٩٥) والأغاني (٤ : ٦٣١ - ٧٠ ساسي) . (٦) من أبيات ذكرت في شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ - ٤٥٩) .

يَوْمَ يُنَادُونَ يَا لَ بَرِّ وَالْ * يَكْسُومُ لَا يُفْلِتَنَّ هَارِيهَا ^(١)
 § و”يهود“ : أعجمي معرب . وهم منسوبون إلى يهودا بن يعقوب .
 فُسِّمُوا ”اليهود“ وعُرِّبَت بالدال ^(٢) .

وقيل هو عربي ، وسمي ”يهودياً“ لتَوَبَّه في وقت من الأوقات ، فلزِمه من
 أجلها هذا الاسم ، وإن كان غير التوبة ونقضها بعد ذلك ^(٣) .

§ و”اليارق“ ^(٤) : فارسي معرب . وأصله ”يَارَه“ . وهو السَّوَار ^(٥) .
 [و] قد تكلمت به العرب . قال شُبرمة بن الطَّفِيل ^(٦) :

- (١) في شعراء الجاهلية «آل» بحذف حرف النداء . (٢) في ف «بدال» وهو مخالف
 لساير النسخ . (٣) لأن العرب يقولون «هَادَ الرَّجُلُ يَهُودَ هَوْدًا» إذا أُنَابَ وَرَجَعَ . ورجح
 ابن دريد أن اسم اليهود مشتق من هذا (ج ٢ ص ٣٠٦) . والظاهر أنه معرب ، وإن وافق
 اشتقاق الفعل العربي . وانظر ما مضى في مادة ”هود“ ص ٣٥٠ ص ٧ واللسان أيضا .
 (٤) بفتح الراء . ويقال فيه أيضا ”اليارج“ بالجيم بدل القاف ، ففي اللسان : ”اليارج“ من حل
 اليدين ، فارسي . وفي التهذيب : ”اليارجان“ كأنه فارسي ، وهو من حل اليدين .
 (٥) هذا ظاهر . وفي الصحاح : «اليارق الجبارة» وهو الدسئبند العريض «وفسره القاموس
 بالدسئبند العريض أيضا» وهو نقل عن الصحاح فيا أرى ، وكذلك في المعيار . و«الدسئبند» سبق الكلام
 عليه في ص ٢٣٧ س ٢ ، ٦ ، ٧ — ١٠ وأنه لعبة أو رقص ، فلا معنى لذكره في تفسير اليارق . والظاهر
 أنه خطأ ناسخ في بعض نسخ الصحاح ، لم يقع لصاحب اللسان ، بل وقع له الصواب فقال : «واليارق
 الجبارة» وهو الدسئبند العريض . و«الدسئبند» فسر القاموس في مادته بأنه ”اليارق“ . فهذا
 دليل على أن كلمة ”الدسئبند“ خطأ في كل نسخ القاموس وشرحه والمعيار وبعض نسخ الصحاح أو أكثرها .
 (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٧) في ف «طفيل» . والبيت في اللسان (١٢ : ٢٦٧) وبعده :
 أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بَيْتِ عَمَادُهَا * سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهْنٌ حَفِيفٌ
 وهما من أربعة أبيات في الحماسة (٢ : ٢٣٢ — ٢٣٣ من شرح التبريزي) .

لَعَمْرِي لَظِيٌّ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرِّزٍ * أَغْنَتْ عَلَيْهِ الْيَارِقَانُ مَشُوفٌ^(١)
 شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِالظَّبْيِ الْخَالِصِ الْبَيَاضِ . و « الْغَنَّةُ » صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ .
 و « الْمَشُوفُ » [الْمَجْلُوفُ ، وَهُوَ]^(٣) مِنْ صِفَاتِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا ، وَكَانَ الْأَجُودُ أَنْ يَكُونَ
 مِنْ صِفَاتِ الْيَارِقِ .

§ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « يَا هَيَّاهُ » مَفْتُوحُ الْهَاءِ ، و « يَهْيَاهُ »^(٥) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
 فَقُلْتُ : كَيْفَ تَقُولُ لِلْأَشْيَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِقِ ؟ فَلَمْ يَذَرِ^(٦) .
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَظُنُّ أَصْلَهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ « يَا هَيَّاهُ شَرَاهِيَا »^(٨) .

- (١) فِي الْحِمَاسَةِ « لَرِّمَ » وَالرِّمُّ الظَّبْيُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ . وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ .
- (٢) هَذَا الشَّرْحُ نَقْلُهُ الْمُؤَلَّفُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِهِ التَّبْرِيزِيِّ فَقَدِمَ وَأَخَّرَ وَتَصَرَّفَ .
- (٣) الزِّيَادَةُ لَمْ تَذَكَرْ فِي ب وَمَوْضِعِهَا بَيَاضٌ فِي أَصْلِهَا الْمَخْطُوطُ . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ
- وشرح الحماسة . (٤) الَّذِي فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ « وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّيمِ أَيْضًا » .
- (٥) يَعْنِي الْأَوَّلَى وَضَمُّ الْأَخِيرَةِ . وَفِي بَعْضِ اللِّغَاتِ بِكْسَرِهَا ، وَفِي بَعْضِهَا بِفَتْحِ الْأَوَّلَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ .
- وَانْظُرِ اللِّسَانَ (١٧ : ٤٦٣ — ٤٦٤) . (٦) فِي ب « الْاِشْنِ » بِدُونِ لَامِ الْحِزِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ
- وَمُخَالَفٌ لِسَائِرِ النُّسخِ . (٧) فِي اللِّسَانِ : « ابْنُ بَرْوَجَ : نَاسٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلْ ،
- و « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلَا ، و « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلُوا ، و « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، وَلِلنِّسَاءِ كَذَلِكَ . وَلَعَلَّةَ أُخْرَى ، يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ
- « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلْ ، و « يَا هَيَّاهَانِ » أَقْبَلَا ، و « يَا هَيَّاهُونَ » أَقْبَلُوا ، وَلِلرَّأَةِ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، فَيَنْصَبُونَهَا ،
- كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا ، وَلِلثَّانِيَةِ « يَا هَيَّاهَتَانِ » أَقْبَلَا ،
- و « يَا هَيَّاهَاتُ » أَقْبَلِينَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « يَا هَيَّاهُ وَيَا هَيَّاهَ وَيَا هَيَّاهَاتُ وَيَا هَيَّاهَاتُ كُلُّ ذَلِكَ بِفَتْحِ الْهَاءِ » .
- (٨) أَمَا الْهَاءُ فِيهِمَا مَفْتُوحَةٌ كَمَا ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَح ، م ، وَضَبَطْتُ فِي ب بِكْسَرِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ
- فِي أَرْبَحَ . وَأَمَا الْيَاءُ فِيهِمَا فَضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَ م مُخَفَّفَةٌ فِي الْأَوَّلَى وَلَمْ تُضَبَطْ فِي الثَّانِيَةِ ، وَضَبَطْتُ
- بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا مَعًا فِي ح فَظَنَنْتُ أَنَّهَا أَحْمُ أَوْ أَرْبَحَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَهَذَا آخِرُ مَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْقِيقِ كِتَابِ « الْمَعْرَبِ » لِلْجَوَالِقِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَأَتَمَمْتُهُ الظَّاهِرُ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ
 ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٦٠ — ٦ مايو سنة ١٩٤١ والحمد لله رب العالمين . وأسأله سبحانه العصمة والتوفيق ما

كتب

أحمد محمد شاكر

”آزر“

تحقيق أنه اسم ابى إبراهيم عليه السلام

وعدنا فى التعليق على مادة ”آزر“ ص ٢٨ - ٢٩ أن نذكر هذا البحث فى آخر الكتاب ، ونفى الآن بما وعدنا ، تحقيقا لبحث اضطربت فيه أقوال العلماء والمفسرين والمؤرخين ، من المتقدمين والمتأخرين :

ونص لسان العرب فى هذه المسألة : « وآزرُ اسمُ أُعْجَمِيّ ، وهو اسمُ أبى إبراهيم على نبيينا وعليه الصلاة والسلام . وأما قوله عز وجل : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ ﴾ قال أبو إسحق : يقرأ بالنصب ”آزر“ ، فمن نصب موضع خفض بدل من «أبيه» ، ومن قرأ ”آزر“ بالضم فهو على النداء . قال : وليس بين النسابين اختلاف أن اسم أبيه كان تارخ . والذي فى القرآن يدل على أن اسمه آزر . وقيل آزر عندهم ذم فى لغتهم ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطئ . وروى عن مجاهد فى قوله : ﴿ آزَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ﴾ قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزرُ اسمُ صنم . وإذا كان اسم صنم فوضعه نصب ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه أتتخذ آزرَ إلهًا أتتخذ أصنامًا آلهة . »

وأبو إسحق الذى قلده الجوالىقى وصاحب اللسان ، هو أبو إسحق الزجاج ، إبراهيم بن السرى ، المتوفى سنة ٣١١ ، وقد قلده عامة العلماء فيما زعم من أنه لا خلاف فى أن اسم والد إبراهيم « تارخ » أو « تارخ » .

وقد أخطأ الزجاج فى هذا خطأ شنيعاً ، فان العلماء بالنسب لم يجمعوا على ذلك ، بل حكى ابن جرير فى التفسير (٧ : ١٥٨) عن السدى وابن إسحق أنهما سمياه ”آزر“ ، وعن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : « هو آزر ، وهو تارخ ، مثل :

إسرائيل ويعقوب . « أى لأن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم يُسمى أيضاً «إسرائيل» ، كما هو معروف ثابت . وقد ردّ الإمام نجر الدين الرازى فى تفسيره (٣ : ٧٢ من الطبعة الأولى ببولاق) على الزجاج أحسن ردّ فقال : « أمّا قولهم أجمع النسابون على أن اسمه كان تارح . فنقول : هذا ضعيف ، لأن ذلك الإجماع إنما حصل لأن بعضهم يقلد بعضاً ، وبالأخرة يرجع ذلك الإجماع إلى قول الواحد والاثنين ، مثل قول وهب وكعب وغيرهما . وربما تعلقوا بما يجدونه من أخبار اليهود والنصارى ، ولا عبرة بذلك فى مقابلة صريح القرآن » .

ثم هاب العلماء أقوال النّسّابين ، وأزعجتهم دعوى الإجماع ، فذهبوا يتخيّلون للجمع بين الدليلين ! فمنهم من تأول إعراب ”آزر“ أنه مفعول مقدّم ، وأنه اسم صنم ، كالقول المنسوب لمجاهد . ومنهم من تأوله بأنه وصف ، معناه المَعُوجّ ، أو المخطئ ، أو الشيخ الهرم ، أو نحو ذلك . ومنهم من تأوله بأنه لقب لوالد إبراهيم . ومنهم من تأول قوله (لأبيه) بأن المراد « لعمه » وأن العم يطلق عليه أنه أب . ومنهم من روى قراءات غريبة شاذة للكلمة ، فإنها رُسِمَتْ فى المصحف هكذا «أازرا تتخذ» ، فرويت قراءة : « أَاَزْرًا تَتَّخِذُ » ، « بهمزة استفهام وفتح الهمزة بعدها وسكون الزاى ونصب الراء منونة وحذف همزة الاستفهام من أَتَتَّخِذُ » . قال ابن عطية : « المعنى : أعْضُدًا وقوّة ومظاهرة على الله تتخذ » . ورويت قراءة : « أَاَزْرًا تَتَّخِذُ » وهى كالسابقة فى الضبط إلّا أن الهمزة الثانية مكسورة . قال ابن عطية : « ومعناها أنها مبدلة من واو ، كإسادة وإسادة . كأنه قال : أَوْزَرًا أو مائماً تتخذ أصناماً ، ونصبه على هذا بفعل مضمر » .

وقد غلا صديقنا الأستاذ الشيخ أمين الخولى فى الاعتماد على هذه الغرائب ، حتى قال فى التعليق على (دائرة المعارف الإسلامية) فى مادة ”آزر“ ردّاً على المستشرق

ونسك : « فهذه أربعة أوجه نُقلت في تخریج قراءات الآيات — على نظري في بعضها — يتعين في اثنين منها ألا يكون آزر اسم أبي إبراهيم ، ويحتمل ذلك في اثنين . فليس من الصنيع العلمي أن يُطلق ناقلٌ عن القرآن القول بأن آزر اسم أبي إبراهيم في سورة الأنعام !! ونقل كلامه كله أستاذنا العلامة الشيخ عبد الوهاب النجار في كتابه قصص الأنبياء (ص ٦٤ — ٦٦) ثم رجَّح القول المنسوب إلى مجاهد ، بأن ”آزر“ اسم صنم ، وقال : « وعلى ذلك يكون والد إبراهيم لم يذكر باسمه العلمي في القرآن الكريم » !!

وهذه كلها أقوال كما ترى !

أما ما نُسب إلى مجاهد من أن ”آزر“ اسم صنم — فغير صحيح ، من جهة الإسناد والشبوت ، ومن جهة العربية . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨ : ٣٨٣) : « وحكى الطبري من طريق ضعيفة عن مجاهد : أن آزر اسم الصنم ، وهو شاذ » . ووصفه إمام المفسرين ابن جرير الطبري في تفسيره (٧ : ١٥٩) بأنه « قولٌ من الصواب من جهة العربية بعيدٌ ، وذلك أن العرب لا تنصب اسماً بفعلٍ بعد حرف الاستفهام ، لا تقول أخاك أكلت ؟ وهي تريد : أكلت أخاك ؟ » يعني لأن الاستفهام له الصدارة دائماً .

وأما من زعم أنه وصف ، فإنه إن صح ما قالوا كان وصفاً لا يصدر من نبي لأبيه ، وإبراهيم خليل الله يقول له أبوه : « أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » فيقول له إبراهيم : « سَلَامٌ عَلَيْكَ ، سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا » سورة مريم (٤٦ و ٤٧) . أَقْنِ يَتَأَذُّبُ مع أبيه هذا الأدب في حدة الجدل والمناظرة ، بعد التهديد من أبيه — يُعقل منه أن يبدأ دعوة أبيه إلى دينه قبل الجدال بالشتيم والسب ؟ ! اللهم غفرا . ومما يردُّ هذا القول أيضا

ما قال أبو حيان في البحر المحيط (٤: ١٦٤) أنه «إذا كان صفةً أشكل منع صرفه، ووصف المعرفة به وهو نكرة» . وإن حاول بعد ذلك توجيهه بتكلف .

وأما تأوّل الأب بالعمّ فانه خروج باللفظ عن ظاهره وحقيقته ، إلى معنى يكون به مجازاً ، من غير قرينة ولا دليل على إرادة المجاز . ولو ذهبنا لتأوّل النصوص الصريحة بمثل هذا بطلت دلالة الألفاظ على المعاني . ثم آيات القرآن متكررة في جدال إبراهيم لأبيه في الدين ، ودعائه إياه إلى الهداية ، وإباء أبيه ، من ذلك قوله تعالى في سورة التوبة في الآية ١١٤ : ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ . وانظر أيضاً سور مريم (٤١ - ٥٠) والأنبياء (٥١ - ٥٢) والشعراء (٦٩ - ٨٦) والصافات (٨٣ - ٨٧) والزخرف (٢٦ - ٢٧) والممتحنة (٤) . ففي هذه المواضع كلها التصريح بأن جدال إبراهيم كان مع أبيه ، فكيف يمكن حملها كلها على إرادة المجاز من غير دلالة أو قرينة ؟ !

وأما ما سمّوه قراءات في لفظ ”آزر“ فانها روايات لا سند لها ولا قوام ، وليست تثبت عند أهل العلم بالنقل بحال . فهي أضعف من أن تؤسّم بأنها قراءات شاذة ، وإن حكاه أبو حيان وغيره في تفاسيرهم ، والقراءات الصحيحة المعروفة ، العشرة ، بل الأربعة عشر ، لم ينقلوا فيها إلا قراءة ”آزر“ بفتح الراء ، وقرأ يعقوب ”آزر“ بضمها ، وليس في كتب القراءات ولا تفسير الطبري سواهما ، وانظر النشر لابن الجزري (٢: ٢٥٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٢١١) وغيرهما . وحكي الطبري قراءة الضم أيضاً عن أبي يزيد المديني والحسن البصري ، وحكاها أبو حيان عن أبي وابن عباس والحسن ومجاهد وغيرهم . وهذه القراءة حجة واضحة في أنه علم ، لأنه منادى ، قال أبو حيان : « ولا يصح أن يكون صفة ، لحذف

٥

١٠

١٥

٢٠

حرف النداء ، وهو لا يحذف من الصفة إلا شذوذاً . ومع ذلك فإن الطبرى لم يَرْضَ هذه القراءة ، قال : « والصواب من القراءة فى ذلك عندى قراءة من قرأ بفتح الراء من آزر ... وإنما أُجيزت قراءة ذلك لإجماع المجته من القراء عليه » .

وبعدُ : فإن الذى أُلْجِأهم إلى هذا العنتِ شيئان اثنان : قولُ النَّسَّابِينَ ، وما فى كتب أهل الكتاب .

أما قولُ النَّسَّابِينَ ، فإن هذه الأنساب القديمة مختلفة مضطربة ، وفيها من الخلاف العجيب ! وقد روى ابنُ سعيدٍ فى الطبقات (ج ١ ق ١ ص ٢٨) بإسناده عن ابن عباس : « أن النبى عليه السلام كان إذا انتسب لم يجاوز فى نسبه معدن بن عدنان بن أد ، ثم يُنسك ويقول : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ » . وذكر ابنُ سعد بعد ذلك أقوالاً فى النسب إلى إسماعيل ، ثم قال : « وهذا الاختلاف فى نسبته يدل على أنه لم يُحفظ ، وإنما أخذ ذلك من أهل الكتاب وترجموه لهم فاختلَفوا فيه . ولو صحَّ ذلك لكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أعلم الناس به . فالأمرُ عندنا على الانتهاء إلى معدن بن عدنان ، ثم الإمساكُ عما وراء ذلك إلى إسماعيل بن إبراهيم » .

وأما كُتُبُ أهل الكتاب فإن الله سبحانه وصفَ هذا القرآن فقال : ﴿ وَأَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ . (سورة المائدة ٤٨) . و « المهيمن » الرقيب ، فهذا القرآن رقيبٌ على غيره من الكتب ، وليس شىء منها رقيباً عليه . ولذلك قال ابنُ جرير الطبرى فى شأن الخلاف فى ”آزر“ أهو اسم أم نعت : « أولى القولين بالصواب عندى قولُ مَنْ قال هو اسم أبيه ، لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه . وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم ، دون القول

الآخر الذى زعم قائله أنه نعت . فإن قال قائل : فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تَارَح ، فكيف يكون آزر اسماً له ، والمعروف به من الاسم تَارَح ؟ قيل له : غير محال أن يكون كان له اسمان ، كالكثير من الناس فى دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم . وجائز أن يكون لقباً . والله تعالى أعلم . وهذه الإجابة من الطبرى ليست تسليماً بصحة الاسم الآخر ، وإنما احتياط فأجاب على فرض صحته ، كما هو واضح من كلامه .

والحجة القاطعة فى نفي التأويلات التى زعموها فى كلمة ”آزر“ ، وفى إبطال ما سَمَّوه قراءاتٍ تخرج باللفظ عن أنه علم لوالد إبراهيم ، الحديث الصحيح الصريح فى البخارى : « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يَلْقَى إبراهيمُ أباه آزرَ يومَ القيامة ، وعلى وَجْهِ آزرَ قَتَرَةٌ وَغَبْرَةٌ ، فيقولُ له إبراهيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ؟ فيقولُ أبوه : فالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ » إلى آخر الحديث ، فى البخارى (٤ : ١٣٩ من الطبعة السلطانية) وفتح البارى (٦ : ٢٧٦ من طبعة بولاق) . وشرح العيني (١٥ : ٢٤٣ - ٢٤٤ من الطبعة المنيرية) . فهذا النص يدل على أنه اسمه العلم ، وهو لا يحتمل التأويل ولا التحريف .

ووجه الحجة فيه : أن هذا النبي الذى جاءنا بالقرآن من عند الله ، فصَدَّقناه وآمَنَّا أنه لا ينطق عن الهوى ، هو الذى أَخْبَرَ أَنَّ ”آزر“ أبو إبراهيم ، وذَكَرَهُ باسمه العلم فى حديثه الصحيح ، وهو المبيِّن لكتاب الله بُسْمَتِهِ ، فما خالفها من التأويل أو التفسير باطل .

وهذه الأخبار عن الأمم المطوية فى دفائن الدهور ، المتغلغلة فى القدم ، قبل تاريخ التواريخ ، لا نعلم عنها خبراً صحيحاً ، إلا ما حكاه النبي المعصوم ، إخباراً عن

الغيب، بما أوحى الله إليه في كتابه، أو ألقى في رُوعه في سنته، وَحْيًا أو إلهامًا،
إذ لا سبيلَ غيره الآنَ لتحقيقها علميًا تاريخيًا .

وما ورد في كُتُبِ أهلِ الكتاب لم تَثْبُتْ نِسْبَتُهُ إلى مَنْ نُسِبَ إليه، بآيةٍ طريق
من طرق النبوت، فلا يصلح أن يكون حجةً لأحدٍ أو عليه .

• وليس لمعتريض أن يُشكَّكَ في صحة الحديث الذي روينا، فإن أهل العلم
بالحديث حكموا بصحته، وكفى برواية البخاري إياه في صحيحه تصحيحًا، وهم أهل
الذكر في هذا الفن، وعنهم يُؤخذ، وبهم يُقتدى في التوثيق من صحة الحديث .
وأسأل الله العصمة والتوفيق ما

أحمد محمد شاكر



استدراك

صفحة	سطر	
٧	١٥٦١٤	يزاد أن في اللسان مصراعين آخرين من الرجز في مادة "قريق".
١٣	١١٦ ٩	البيتان المذكوران في شرح التبريزي على الحماسة ج ١ ص ٢٤٩
١٦	١	ستأتي المادة مختصرة في باب الياء ص ٣٥٥ س ٨
١٧	١٩	«زواية» صوابها «زاوية» .
٢٠	١٥٦ ٩	القصيدة مذكورة أيضا مشروحة في أمالي ابن الشجري طبع حيدرآباد ج ١ ص ٩١ وما بعدها . والبيت سيأتي أيضا في ص ١٩٤ س ٦ و ص ٢٨٢ س ٤
٢١	١٠	«للقلاخ بن» صوابه «للقلاخ بن حزن» .
٢٦	٢١-١٨	يزاد أن عبد الله الحرشي له ترجمة في شرح الحماسة ج ٢ ص ٥٧ - ٦١
٢٧	٢٠	صوابه «هنا وفيما يأتي» .
٣٦	١٤	«الطوماوى» صوابه «الطوماوى» .
٤١	١٩	«دعلج» صوابه «دعلج» .
٤٢	٧	«ثمانين» صوابه «ثمانين» .
٨٥	١٧	«الفيزوزابادى» صوابه «الفيزوزابادى» .
٩٨	٧	سيأتي بيت آخر من القصيدة في ص ١٦٥ س ٤ وثالث في ص ٢٧٢ س ٣
١١٤	٩	«ويجبريل» صوابه «ويجبرئيل» .
١١٦	٧	يزاد : وكذلك هو في الأغاني ٢ : ١٢٧ من طبعة الدار .
١٢٠	٥	«يُجعل» صوابه «يُجعل» .
١٢١	١	والخاشية رقم (٢) «مرياد» تبين لى بعد أن صوابه «مَنْ بَادَ» لقول المؤلف فيما يأتي في مادة "قباذ" ص ٢٦٥ س ٤ «قال عدى بن زيد يذكّر مَنْ هلك» . وذكر بيتا من القصيدة .

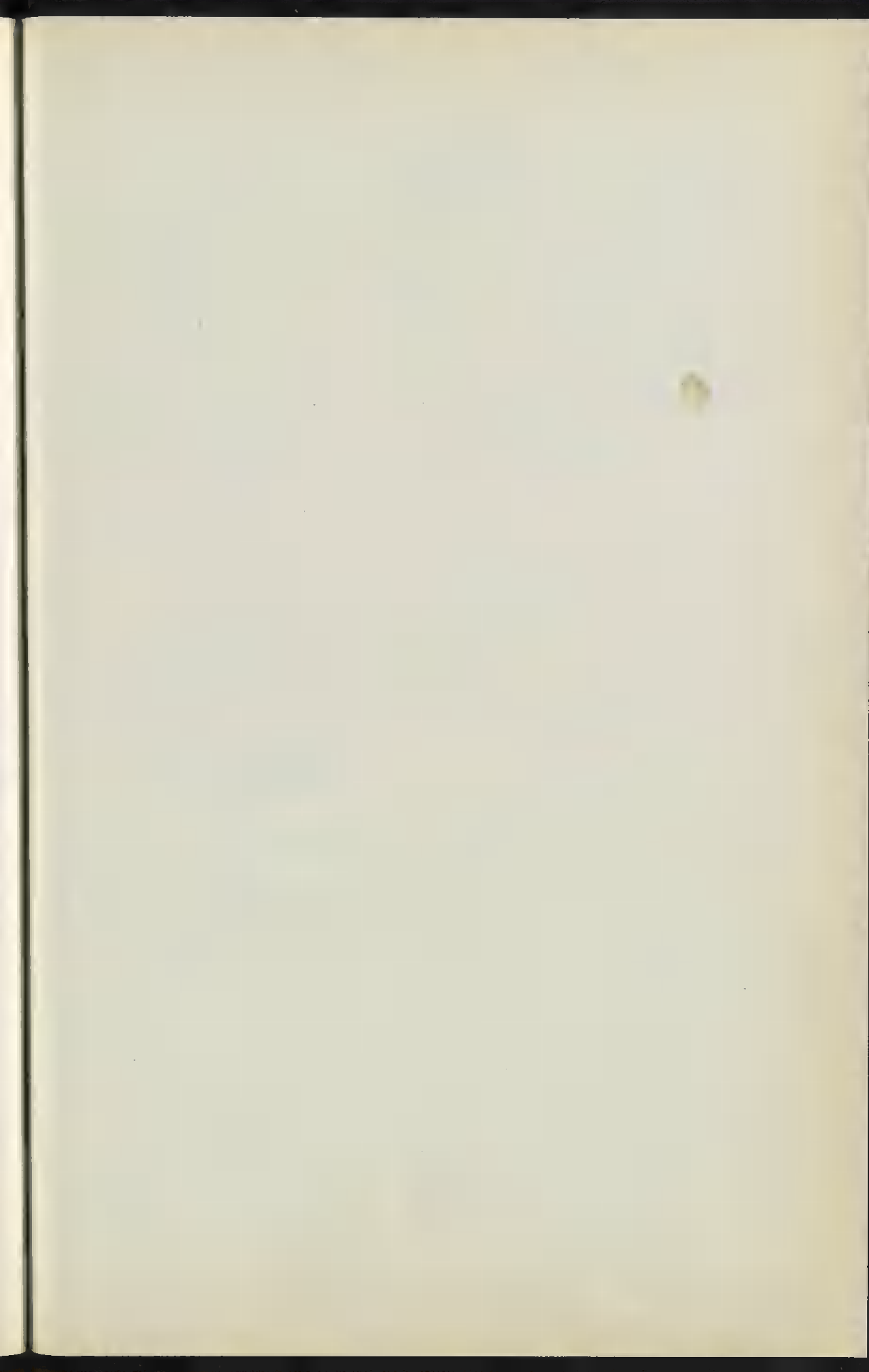
صفحة	سطر	
١٢١	١٦	يزاد في آخر الحاشية رقم (٣): والبيت في شعراء الجاهلية ص ٤٧٣ وضبط « الحيقار » بكسر الحاء . وفيه أيضا « قَيْدَاشِه » بل فيه « وَيَيْنَ فِي قَيْدَاشِه رَبُّ مَارِد » . وأرجح أن هذا خطأ .
١٢٦	١	« الخورنق » سيأتي له ذكر في الكتاب في مادة « سمنار » ص ١٩٥
١٣٤	٧	سيأتي البيت في ص ٢٦١ س ٦ وص ٢٩٧ س ٤
١٤٩	٨	سيأتي البيت في ص ٣٠١ س ٢
١٥٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٧) : والبيت سيأتي في ص ٣٤٩ س ٨ وهو أيضا في اللسان ج ١٤ ص ٢١٩
١٥١	٧	أشار صاحب اللسان ج ١٧ ص ٧٤ إلى كلام المؤلف في هذه المادة .
١٥٨	٦	« محراق » صوابه « مخراق » بالحاء المعجمة .
١٥٩	٤-١	ستأتي المادة بنحو مما هنا في ص ٣١٣ س ٣ - ٦
١٦٥	٤	« وبيو » صوابه « وبيوت » . وهذا البيت قيل أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو الراجح ، كما مضى في ص ٩٨ في الكلام على بيت آخر من القصيدة . وسيأتي بيت ثالث منها في ص ٢٧٢ س ٣
١٦٦	٤	سيأتي البيت منسوباً لجرير في ص ٣٥١ س ٨
١٧٥	١٣	« إذ هني » صوابه « إِنْ هَنِي » . « جزايه » صوابه « حَزَايَه » كما في اللسان ج ١ ص ٣٠٠
١٧٧	٢١-٢٠	ستأتي مادة « كفر » ص ٢٨٦ س ٣
١٨٠	١٢	بيت رؤبة سيأتي في المتن ص ٢٩٠ س ٦
١٨٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٣) : وفي اللسان في مادة « ش خ ت » أن « السَّخِيت » و « السَّخَّيْت » الغبار الساطع . وقيل هو فارسي معرب . ثم نقل عن ابن السكيت أنه « السَّخِيت » و « السَّخَّيْت » بالحاء والحاء ، لأن العجم تقول « سَخَّت » .

صفحة	سطر	
١٨٢	٩	والحاشية رقم (٩) يزاد في الحاشية: والصواب «بتما». والحديث رواه الطبراني وغيره . انظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩ - ١٢ والإصابة ج ص ١٧١ - ١٧٣ والفائق ج ٢ ص ١٢٨
١٨٥	١٦	يزاد في الحاشية : وسيأتي للؤلف نسبه لأوس بن حجر في ص ٢٤٠ س ٣ وص ٣٣٠ س ■
١٨٥	٢٥	يزاد في الحاشية : وسيأتي في ص ٣٣٠ س ٣
١٨٩	١٧	سيأتي "الفيجن" في متن الكتاب ص ٢٤٢ س ■
١٩١	٧	والحاشية رقم (٦) يزاد في الحاشية : والبيت ذكره ابن دريد في الجمهرة ج ٣ ص ٥٠٣ شاهداً لما أجروه على الغلط بخاؤا به في أشعارهم .
١٩١	٩	البيت ذكر في الجمهرة كسابقه .
١٩٢	٨	« دارة » صوابه « دارة » .
١٩٤	٧	« شاه » الأجود « شاه » .
١٩٤	١٨	يزاد في آخر الحاشية رقم (٤) : وقال أيضا ج ٣ ص ٣٥٠ : « وسجل : كتاب ، والله أعلم . ولا يلتفت الى قولهم أنه فارسي معرب » .
٢١٨	٣	سيأتي بيت جرير أيضا في ص ٢٧١ س ٥ وص ٣٥٠ س ٩
٢٢١	٩	■ « طس » صوابه « طس »
٢٣٧	٩	يزاد بعد قولنا « وكذلك صاحب اللسان » : وذكره صاحب القاموس في تفسير «اليارق» بأنه « الدَّسْتَنْدُ العريض » وَقَدْ في ذلك الجوهرى .
٢٤٢	١	« والفجل » تضبط الفاء بالضم .

صفحة	سطر	
٢٤٣	٨	في اللسان ج ١٢ ص ٢٢ شاهد للفرند بمعنى الحرير، وهو قول الأخطل :
		يَرْفُلْنَ فِي سَرَقِ الْفَرْنِدِ وَقَزِهِ ■ يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا وهذا البيت لم يذكر في قصصيدته في الديوان ، وأشار إليه مصححه في ص ٤٢ نقلا عن اللسان . وقد مضى في متن الكتاب شاهدان آخران للفرند، ص ١٣٥ س ٩ وص ١٣٦ س ٣ "فأوو" صوابه "ف وو" و "فاوه" صوابه "ف وه" .
٢٥٠	١٤	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وقال ابن خلدان في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦ من طبعة بولاق : « والقيروان في اللغة القافلة ، وهو فارسي معرب . يقال أن قافلة نزلت بذلك المكان ، ثم بنيت المدينة في موضعها ، فسميت باسمها . وهو اسم للجيش أيضا . وقال ابن القطاع اللغوي : القيروان بفتح الراء الجيش ، وبضمها القافلة ، نقله عن بعضهم ، والله أعلم » .
٢٧١	٥	البيت سيأتي أيضا في ص ٣٥٠ س ٩ صوابه الجمهرة (ج ٣ ص ٣٨٤ ، ٣٨٨) .
٢٩١	١١	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وفي حاشية نسخة من الأصول المخطوطة لكتاب الكامل للسبرد (ص ٦٧٥ طبعة أوربة) ما نصه : « قال الشيخ أبو يعقوب في كَرْمَانَ بكسر الكاف لا غير ، ومعناها "دِيدَان" جمع "دود" "كِرْم" دود و "كِرْمَان" دِيدَان » .
٢٩٢	٢٤	

مفاتيح الكتاب

- ١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - » الأماكن
- ٤ - » الشعر
- ٥ - » الكتب



١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها

أَب ١٠٦ : ١٦ : ١٩٩ : ١٠ : ٣٢٦ : ١١	أَبْرِيْق ٥ : ٣ : ٢٣ : ١ : ٢٦٥ : ٢
أَجْر ٢١ : ٥٥ : ٢٢٩ : ٧	أَبْرِيَه ٢٦٥ : ٢
أَجْرُون ٢١ : ٦	أَبْرَار ١٩ : ١٣
أَجُور ٢١ : ٦	أَبْرِيْم ٢٤ : ٣
أَدَم ١٣ : ٤	أَبْلَه ١٦ : ٦
أَزَاد ٣٤ : ٥٥ : ٦٧ : ٤	أَبْلِس ٢٣ : ٧
أَزَر ١٥ : ٧ : ٢٨ : ١٠ : ٣٥٩ : ١	أَبِيل ٣٠ : ٧
أَسَك ٢٨ : ٦	أَبِيلِي ٣١ : ٤
أَسْمَانْجُون ١٨٨ : ١٨ : ١٨٠٨	أَجُوق ١١ : ٢ : ٩٤ : ٥
أَسْمَانْ كُون ١٨٨ : ١٨	أَحْوَار ٣٧ : ٢٤
أَشُوب ٨ : ٣ : ٢٧ : ٢	أَخْوَار ٣٧ : ٢٣
أَصَف ٣٣ : ١٠	إِخْوَان ١٢٩ : ٥
أَف ٣٤١ : ١٣	إِدْرِيس ١٣ : ٣
أَنَك ٣٣ : ٩ : ٣٤ : ٧	أَذْرِيجَان ٣٥ : ٣
أَوَانْدَاز ٣٥٢ : ٩	إِذْرِيطُوس ٢٢٢ : ٦
إِبْرَاهَام ١٣ : ٧	أَذِينَا ٢٣٤ : ٧
إِبْرَاهِيْم ١٣ : ٧	أَرَانْ شَهْر ٢٣١ : ١٣
إِبْرَاهِيْم ١٣ : ١٨	أَرْبَان ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١
إِبْرِيْم ١٣ : ٢ : ٢٥٩ : ٢	أَرْبُون ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١
إِبْرِيْم ١٣ : ٨	أَرْجَان ٣٠ : ٣
أَبْرَه ٢٠ : ٥	أَرْجُون ١٩ : ٦
إِبْرِيَز ٢٣ : ٦	أَرْدَن ٢٨ : ٣
إِبْرِيْسِم ٨ : ٨ : ٢٧ : ٤	أَرَز ٣٤ : ١

إسمعين ١٠ : ١٤	أرغان ١٣ : ٣٠
إسوار ١٢ : ٢٠	أرقاد ٥ : ٢٩
أشربانة ١٦ : ١٧١	إرمياء ٨ : ٣٣ ، ٤ : ٢١
أشائب ١ : ٢٧	إرميئة ٦ : ٢٩
اشتيا ١٣ : ١٨٣	أرمية ٣ : ٣٣
إشاول ١٠ : ٧	أرنج ٨ : ٣٥٥ ، ١ : ١٦
أشويل ٨ : ١٨٩	أزب ١٣ : ٣٢٦
إشنان ٧ : ٢٤	أسب ٣ : ٣٩
أشوب ٣ : ٨	أسبذ ٧ : ٣٨
إصبيذ ١ : ٢١٨	إسبست ٢ : ٢٤٠
أصبيذ ١٣ : ٢١٨	أسييد ١٤ : ٢١٨
أصبيذان ١٢ : ٢١٨	أستاذ ١ : ٢٥
أصبيذية ١٢ : ٢١٨	إستار ١ : ٤٢
إصطبل ٧ : ١٨	إستبرق ٨ : ١٥ ، ٣ : ٥
إصطخر ٢ : ٣٨	إسروه ٩ : ١٥
أصطقافانوس ٣ : ٤٣	استفرو ٨ : ١٥
إصطقلية ٣ : ٤٤	إسحق ٣ : ١٤ ، ٣ : ١٣ ، ٥ : ٨
أصف ٦ : ٢٩٣	إسرافيل ٨ : ٨
إصفند ٨ : ١٨	إسرائل ٤ : ١٤
أطربون ٤ : ٢٦	إسرائيل ٤ : ١٤ ، ٣ : ١٣
أعرب ٣ : ٢٣٢	إسرائين ٥ : ١٤
إفرز ٢٠ : ٦٩	إصطبل ٧ : ١٩
إقليد ٤ : ٣١٤ ، ١٠ : ٢٠	إسفست ١٢ : ٢٤٠
إقليم ٥ : ٢٣	إسفند وإسفنط ٣ : ١٨
أكراد ١ : ٢٨٤	أسقف ١ : ٣٥
أكت ٥ : ٢٩٥	أسكرجة ٦ : ١٩٧ ، ٨ : ٢٧
ألوة ١ : ٤٤	إسكندر ٤ : ٤١
إلياس ٣ : ١٣	إسمعيل ١١ : ١٤ ، ٢ : ١٣ ، ١٠ : ٧

أَيُوب ١٣ : ٣ ، ١٤ : ١٤	اليسع ٢٩٩ : ٧ ، ٣٥٥ : ٣
بَا ٧٣ : ١٥	أُنْب ٤٣ : ٢٤
بَاج ٧٣ : ٣	أُنْبَار ٢٠ : ١ ، ٢٩ : ٥
بَاداش ١٢١ : ١٥	أُنْجَات ٤٣ : ٧
بَادُولَى ٧٩ : ٣	أُنْجَان ٣٢٥ : ١٦
بَاذَام ٢٩٩ : ٢٠	أُنْجَانِي ٣٢٥ : ٩
بَادَق ٨١ : ■	إِنْجَان ٢٤٩ : ٢
بَاذَنْجَان ٣١٤ : ١	أُنْجَر ٢٦ : ٩
بَاذَه ٨١ : ٥	إِنْجِل ٢٦ : ١١
بَاذِيَان ٣٢٨ : ٢١	أَنْدَازَه ٣٥٢ : ٩
بَارْجَاه ٧٥ : ■	أَنْدَرَاوَرْد ٣٧ : ٢
بَارْجَه ٧٥ : ١٤	أَنْدَرُود ٣٧ : ٦
بَارْجِين ٣٢٢ : ١٩	أَنْطَارِكَه ٢٥ : ٦
بَارِج ٦٥ : ٣	أَنْقَرَه ٢٦ : ١
بَارْكَاه ٧٥ : ١٥	أَنْقَلِيس ٣٣٨ : ١٥
بَارِي ٤٦ : ٧	أَنْكَلِيس ٣٣٨ : ١٥
بَارِيَاه ٤٦ : ٢١	أَنْوَشِرَوَان ٢٠ : ٧
بَارِيَه ٤٦ : ٢١	إِهْلِيلِج ٢٨ : ٥
بَازْدَار ٧٨ : ١٧	أَهْوَاز ٣٧ : ٤
بَازِي	أَوَان ١٩ : ١١
بَازِيَار ٧٨ : ٦	أَوْتَكْ وَأَوْتَكِي ١٩٩ : ٥
بَاسَنَه ٨٣ : ٤	أَوْرِي شَلِم ٣١ : ٧
بَاسُور ٥٨ : ٧	أَوْسَتَام ٥٦ : ٥
بَاشَق ٦٣ : ٦ ، ٢٦٥ : ١٠	أَيِيلِي ٣١ : ١٤
بَاشَه ٦٣ : ٢٣	إِيرَان شَهَر ٢٣١ : ١
بَاطِيَه ٨٣ : ٣	إِيل ٢٠٥ : ١٦ ، ٣٢٧ : ٢
بَاعُوث ٥٧ : ٢٢	إِيلِيَا ٣٢ : ٧
	إِيَوَان ١٩ : ١١

برجان ۱ : ۷۱	باغوت ۶ : ۵۷
برجه ۸ : ۷۸	باف ۲۰ : ۱۴۰
برخ ۶ : ۸۱	بالک ۳ : ۱۰
برخ ۲ : ۸۲	بال ۱۱ : ۵۲
بردان ۵ : ۴۷	بالغا ۱ : ۵۱
بردانا ۱۲ : ۴۷	باله ۹ : ۵۲ ، ۳ : ۵۱
بردج ۳ : ۴۷ ، ۶ : ۱۰	بالوده ۲۲ : ۲۴۷
برده ۳ : ۴۷ ، ۷ : ۱۰	بان ۲۴ : ۳۱۷ ، ۲۵ : ۱۴۱ ، ۱۳ : ۱۱۸
برده دان ۱۷ : ۴۷	بایا ۱ : ۵۱
برزیار ۱۸ : ۷۸	بیان ۳ : ۷۲
برزیق ۸ : ۵۵	بیر ۱ : ۶۲
برزین ۵ : ۶۹	بیر ۱۸ : ۲۳۸
برس ۱۷ : ۳۴۰	بت ۲۰ : ۶۴
برسام ۴ : ۳۱۲ ، ۵ : ۴۵	بت ۱۴ : ۸۳
برشوم ۲ : ۶۷	بخت ۴ : ۵۷
برطله ۱ : ۳۳۵ ، ۱ : ۶۸	بخت نصر ۵ : ۸۰
برطیل ۱۲ : ۶۸	بند ۶ : ۸۳
برق ۱۰ : ۲۶۵ ، ۱۰ : ۱۵۱ ، ۹ : ۴۵	بدراه ۶ : ۶۷
برقعید ۳ : ۷۰	بذج ۱۰ : ۱۵۱ ، ۱ : ۵۸
برقیل ۱ : ۶۹	بذر ۱ : ۶۰
برکان ۱۲ : ۵۶	بذرقه ۱ : ۶۷
برکافی ۲ : ۵۶	بر (بمعنی ابن) ۲ : ۶۸ ، ۶ : ۴۵
برناساء ۳ : ۴۵	بر (بمعنی صدر) ۸ : ۷۱ ، ۶ : ۴۵
برناشا ۴ : ۴۵	براساء ۱۳ : ۴۵
برند ۲ : ۶۶ ، ۷ : ۷	برائق ۱۴ : ۲۳۸ ، ۶ : ۷۱
برفساء ۲ : ۴۵	بربر ۳ : ۷۶
برنکان ۳ : ۶۹ ، ۲ : ۵۶	بربط ۶ : ۳۴۰ ، ۲ : ۲۱۴ ، ۷ : ۷۱
برنکافی ۱۲ : ۵۶	بربعیص ۳ : ۷۰

بَقَر ۲ : ۶۲	بروانك ۱۲ : ۲۳۹
بَقَم ۷ : ۵۹	بروانه ۹ : ۲۳۹
بَكَن ۳۶ : ۲۶۱	بره ۹ : ۴۵
بَلاس ۲ : ۴۶	برِص ۸ : ۵۸
بَلِجَمَة ۸ : ۶۶	بريد ۱۹ : ۲۳۸
بَلَس ۲ : ۵۱	بَرخ ۱ : ۸۲
بَلسام ۱۶ : ۴۵	بزرقطونا ۱۷ : ۲۸۱
بَلِخ ۳ : ۸۲	بَرْمَاورد ۸ : ۱۷۳
بَم ۶۶ : ۷۳	بَرِيون ۳ : ۱۷۷
بَنجَكَن ۱۵۱ : ۲۳۷	بَسْت ۱۱ : ۵۴
بَنجَه ۱۶ : ۲۳۷	بَسْت ۱۱ : ۵۴
بَنجَكِيَه ۳ : ۷۱	بَسْتَان ۱ : ۵۳
بَسَد ۳ : ۷۷	بَسْتَان ۴ : ۹
بَسَد (رباط) ۱۰ : ۲۳۷	بَسْتَان اَبروز ۶ : ۲۰
بَسَدَق ۱۳ : ۹۹ ، ۳ : ۵۹	بَسْخَرَه ۱۱ : ۱۳۷
بَسْفِج ۹ : ۱۰۵ ، ۵ : ۵۹	بَسَد ۹ : ۳۲۹
بَسْفَشَه ۲۳ : ۷۹	بَسْطَام ۳ : ۵۶
بَسْكَان ۷ : ۲۴۹	بَسَّارِج ۹ : ۲۰۴
بَسَقَه ۲۱ : ۱۴۳	بَصْرِي ۴ : ۵۹
بَسِيك ۲۴ : ۱۴۳	بَطَّة ۶ : ۶۴
بَسَّار ۳ : ۶۲	بَطْرِيق ۴ : ۷۶
بَسْرَج ۱ : ۴۸ ، ۴ : ۸	بَغ ۹ : ۷۳
بَسْرَم ۱۸ : ۵۵	بَغْدَاد ۳ : ۷۴ ، ۱۳ : ۱۴
بَسْرَمَان ۷ : ۵۵	بَغْدَاذ ۸ : ۷۳ ، ۱۳ : ۱۴
بَسْرَه ۵ : ۶۵	بَغْدَان ۳ : ۷۴ ، ۱۳ : ۱۴
بَوْتَه ۳ : ۲۵۰	بَغْدِين ۷ : ۷۴
بُوخْت ۲ : ۸۱	بَغْدَاذ ۱۵ : ۷۴
بُوخْت نصر ۱ : ۸۱	بَغْدَاذ ۱۵ : ۷۴

تَارَح ۲۹ : ۶۱ ۳۵۹ : ۱۷	بور ۱۹۴ : ۲۰ ۲۸۵ : ۲۲
تَارَح ۲۹ : ۶۹ ۳۵۹ : ۱۷	بورِ ۴۶ : ۷
تَارَم ۲۲۴ : ۲۰	بورِیا ۴۶ : ۷
تَارِج ۸۹ : ۴	بورِیة ۴۶ : ۲۰
تَارَه ۲۲۹ : ۱۰	بوزی ۴ : ۱۴ ۵۴ : ۴
تالسان ۳۲۷ : ۱۵	بوزید ۴ : ۴
تامور ۸۵ : ۱	بوصی ۴ : ۳ ۵۴ : ۳
تاموره ۸۵ : ۴	بولاد ۲۴۷ : ۲۱
تَبَان ۱۴۹ : ۲۰	بویہ ۲۵۰ : ۱۸
تَبَر ۲۲۸ : ۵	بیاده ۸۲ : ۱۹
تَبَرَد ۲۲۸ : ۴	بیان ۱۳۴ : ۳
تَجَاوَرَة ۳۱۹ : ۱۷	بینق ۸۲ : ۴
تَجْفَاف ۹۱ : ۱	بینده ۸۲ : ۴
تَجْمِیر ۹۳ : ۳	بیر ۲۷۲ : ۱۷
تَخَار ۱۴۱ : ۱۲	پیردایزا ۳۴۱ : ۱۷
تَحْتَ دَار ۱۴۱ : ۳	بیرم ۸۰ : ۴
تَخْرِص وَتَخْرِصَة ۸۷ : ۱	بیزار ۷۸ : ۶
تَخْرِص ۸۷ : ۶۱ ۱۴۳ : ۶	بیشاره ۳۰۴ : ۶
تَحْم ۸۷ : ۳	بیعة ۸۱ : ۴
تَحْوَم ۸۷ : ۹۳	پیک ۲۴۳ : ۱۱
تَدْرَج ۹۱ : ۳	پیل ۱۷۶ : ۱۵
تَدْر ۹۱ : ۳	پسله ۵۱ : ۱۵
تَر ۹۰ : ۴	پیمار ۱۲ : ۱۷
ترعة ۹۲ : ۴	پیمارستان ۳۱۲ : ۱۷
ترق ۳۳۳ : ۱۴	
تریاق ۱۴۲ : ۴	تَابَة ۲۲۱ : ۱۶
تَسْتَر ۹۱ : ۴	تَاج بَر ۳۱۹ : ۱۸
تَكَارَد ۲۸۴ : ۵	تَاجَوَز ۳۱۹ : ۱۸

جَدَّة ١٠٩ : ١	تَكَوَس ٢٨٨ : ١٥
جَدَاد ٩٥ : ٥	تَكَّة ٩٠ : ٦
جَرَامَقَة ٩٤ : ٧	تَلَام ٩١ : ٦
جَرِيَان ٩٩ : ٥	التَّلَامِيذ ٩١ : ٧
جَرِيْر ٧ : ٤٤ ، ٩٦ : ٣ ، ٢٥٩ : ١١	تَن بَاه ٩١ : ١
٢٧٣ : ٣	تَنُوْر ٨٤ : ٢
جَرِيْس ٢٧٠ : ٢٧	تَنُوْم ٢٠٦ : ١
جَرِيْشْت ٢٧٠ : ٤	تَوْت ٩٠ : ٧
جَرْدَاب ٩٥ : ٤	تَوْتِيَاه ٨٨ : ٦
جَرْدَبَان ١١٠ : ٤	تُوْت ٩٠ : ٧
جَرْدَق ٩٥ : ١٠	تَوَج ٦١ : ١ ، ٨٩ : ١
جَرْدَق وَجَرْدَقَة ١١٥ : ٧	تَوْر ٨٦ : ٤ ، ٢٣١ : ٦
جَرْدَق ٩٥ : ١ ، ١١٥ : ١٠	تَوَز ٨٩ : ١
جَرِمَام ٤٥ : ١٦	تُوْمَا ٨٨ : ٧
جَرَم ٩٦ : ١ ، ٢٢٠ : ١٨	تَسِيْر ٨٨ : ٣
جَرْمَاق ٩٥ : ٢	تَحْيِر ٩٣ : ٢
جَرْمَق ١٠٠ : ٥	
جَرْمَقَانِي ٩٤ : ١٨	جَادِي ١٠٨ : ٤
جَرْمُوق ٩٤ : ٢٠	جَاذَر ٢٠٥ : ٢٣
جَرِنْدَق ١١ : ٣ ، ٩٤ : ٤	جَارُوف ٢١٣ : ١١
جَرِم ١٠٠ : ٦	جَالُوت ١٠٤ : ٣
جَرِي ٣٣٨ : ٣	جَامِه دَان ٤٧ : ١٦
جَرِيَال ١٠٢ : ٤	جَامُوس ١٠٤ : ١ ، ١٨١ : ٩
جَرِيَان ١٠٢ : ٤	جَر ٣٢٧ : ١
جَرِيْب ١١١ : ٢	جَبْرَائِيل ١١٣ : ٥ ، ٣٢٧ : ١
جَرِيْث ٣٣٨ : ١٤	جَبْنَقَة ٩٤ : ١٦
جَسَاد ٣١٦ : ٥	جَد ١٠٩ : ٢
جَص ١١ : ٥٠ ، ٩٥ : ٨	

جَهَلَق ۷: ۹۶	جعفلیق ۱۶: ۹۴
جِهَنَام ۷: ۱۰۷	جَك ۱۷: ۲۱۲
جَهْم ۷: ۱۰۷	جُل ۵: ۱۱۵
جَوَال ۱۰: ۱۱۰	جَلَاب ۳: ۱۰۶
جَوَالِق ۱: ۱۱۰	جَلَاهَق ۵: ۹۶، ۱: ۶۹
جَوَجان ۱۹: ۱۱۰	جَلَاهَه ۶: ۹۶
جَوَخَان ۳: ۱۱۰	جَلْبَان ۱۷: ۹۹
جُودِيَا ۳: ۱۱۱	جَلَسَام ۶: ۴۵
جُودِر ۴: ۱۰۴	جَلَسَان ۷: ۳۴۴، ۷: ۱۰۵، ۱: ۸۰
جُودِي ۱۶: ۱۱۱	جَلَسْتَان ۱۴: ۱۰۵
جودِيَا ۱۷: ۱۱۱	جَلَشَن ۱۶: ۱۰۵
جورب ۵: ۷، ۶: ۸، ۵: ۱۰۱	جَلْفَاط ۴: ۱۱۲
۴: ۲۸۳	جَلْفَط ۴: ۱۱۲
جوز ۱: ۹۹	جَلَق ۱: ۱۰۱
جوزِيَن ۴: ۹۹	جَلِهَاق ۲: ۹۵
جوزِيَت ۴: ۹۹	جَلْنَدَا ۱: ۱۰۷
جَوَسَق ۴: ۲۸۳، ۱۲: ۲۵۷، ۹: ۹۶	جَلْنَفَاط ۶: ۱۱۲
جَوَق ۱: ۱۱۳	جَلْنَفَقَه ۱۵: ۹۴
جَوَقِيَا ۱: ۱۱۳	جَلَه ۱۶: ۹۶
جَوَق ۶: ۹۴، ۳: ۱۱	جَلَوَبِق ۳: ۹۴، ۳: ۱۱
جولَان ۳: ۱۰۵	جَلَوَز ۳: ۹۹
جُون ۱۵: ۱۶۵	جَلَوَق ۱۰: ۹۴
جوهر ۱: ۹۸	جَان ۱: ۱۱۵
جِيذر ۲۰: ۱۰۴	جَدَانَه ۱۹: ۴۷
حَب ۵: ۱۲۰	جَل ۳: ۱۰۰
حَدَق ۳: ۳۱۴	جَدَال ۱۴: ۲۲۰
حَدَق ۲۱: ۳۱۴	جَحَق ۱: ۳۰۷
	جِهَار ۲: ۴۲

خرذیق ۱: ۱۲۸	حران ۱: ۱۲۳
خرم ۸: ۱۰، ۱: ۱۳۱	حرباء ۱: ۱۱۸
خرم ۶: ۱۳۱	حرد ۱۹: ۱۱۷
خرنقاه ۷: ۱۲۶	حردون ۳: ۱۱۸
خریص ۴: ۱۴۴	حردی ۵: ۱۱۷
خر ۴: ۱۳۶	الحرديّة ۷: ۱۱۷
خزاق ۱: ۱۳۴	حردون ۶: ۱۱۸
خزراق ۷: ۱۲۷	حزق ۲: ۱۱۶
خسر ۴: ۱۳۳	حُطّاح ۹: ۱۲
خسروسابور ۴: ۱۳۳	حلوان ۴: ۱۲۱
خسرو ۲: ۲۸۲	خص ۱: ۱۱۹
خسروانی ۷: ۱۳۵	خص ۲: ۱۱۹
خسروسابور ۲۱: ۱۳۳	حلاج ۲: ۹۲
خُشَنكَان ۴: ۲۹۷، ۶: ۲۶۱، ۶: ۱۳۴	حَیّا طّا ۴: ۱۲۲
خضم ۴: ۶۰، ۲: ۴	حندقوق ۱: ۱۲۰
خلنج ۵: ۱۳۶	حندقوق ۴: ۱۲۰
خلنك ۱۲: ۱۳۶	حیا ۹: ۱۸۹، ۳: ۱۱۷
خانا ۲۰: ۱۲۹	حیقار ۱: ۱۲۱
خن ۲: ۱۲۹	
خنب ۶: ۱۲۰	خاتام ۷: ۳۴
خنی ۷: ۱۲۰	خارك ۱: ۱۳۷
خندریس ۲: ۱۲۴	خان ۵: ۲۳۹
خندق ۷: ۱۳۱، ۷: ۱۳۲	خباء ۱: ۱۳۴
خنده ریش ۲۳: ۱۲۵	خنتف ۷: ۱۴۲، ۲: ۱۸۹
خوار ۱۷: ۱۳۳	خر ۱۳: ۱۱۸
خوارزم ۳: ۱۹۷، ۱: ۱۳۳	خراسان ۱: ۱۳۵، ۸: ۱۰
خوان ۳: ۱۲۹	خربا ۲: ۱۱۸
خود ۵: ۶۱	خربز ۴: ۱۳۷

دَریص ۸۷ : ۱ : ۱۴۳ ۶ :	خُور ۱۲۸ : ۴ :
دَراب ۱۵۳ : ۲۰ :	خورق ۱۲۶ : ۴ :
دَرابجَرَد ۱۵۳ : ۷ :	خورتقاہ ۱۲۶ : ۸ :
دَراب کَرَد ۱۵۳ : ۲۵ :	خورنگاہ ۱۲۶ : ۹ :
دَرابَہ ۱۴۰ : ۷ :	خورنگہ ۱۲۶ : ۱۰ :
دَرانجی ۱۴۸ : ۱۹ :	خُوز ۱۲۹ : ۱ :
دَرافَن ۱۴۳ : ۳ :	خوزستان ۳۷ : ۲۴ : ۱۵ : ۱۲۹ :
دَرآوردی ۱۵۳ : ۸ :	خیر ۱۲۸ : ۵ :
درب = دروب	خیم ۱۳۵ : ۵ :
دَرَبان ۱۴۰ : ۷ :	
دَرنا ۷۹ : ۱۶ :	داذ ۷۳ : ۸ :
دَرش ۱۴۵ : ۱ :	دارابجَرَد ۱۵۳ : ۱۸ :
دَرقس ۱۴۹ : ۵ :	دارش ۱۴۵ : ۲ :
دَرفش ۱۴۹ : ۱۸ :	دارین ۱۴۷ : ۳ :
دَرقلہ ۱۵۱ : ۱۷ :	داشن ۱۴۵ : ۳ :
دَرکَہ ۱۵۱ : ۵ :	داموق ۱۴۹ : ۱ :
دَرکُون ۱۵۳ : ۵ :	دَان ۲۶۳ : ۱۱ :
دَرَم ۱۴۸ : ۱۶ :	دابق ۷۶ : ۱ : ۱۴۵ : ۶ :
دَرنا ۷۹ : ۴ :	دامر ۱۵۰ : ۶ :
دَرَنک ۱۵۲ : ۱۱ :	داود ۱۴۹ : ۴ :
دَرَنکَہ ۱۵۲ : ۹ :	دَبج ۱۴۳ : ۵ :
دَرَنوُک ۱۵۲ : ۱ :	دَبراذ ۱۷۱ : ۱ :
دَرَنیک ۱۵۲ : ۱۰ :	دُجَر ۳۰۰ : ۲۰ :
دَرہ ۱۵۱ : ۹ :	دَخْتَنُوس ۵۶ : ۴ : ۱ : ۱۴۲ :
دَرہَرَمَہ ۱۵۱ : ۷ :	دُخت نَوش ۵۶ : ۱۷ : ۱ : ۱۴۲ :
دَرَم ۸ : ۴ : ۱۴۸ : ۳ :	دَخدار ۱۴۱ : ۳ :
دروب ۱۵۳ : ۱ :	دَخرِص ۱۴۳ : ۸ :
دَریاق ۱۴۲ : ۴ : ۲۲۳ : ۱ : ۲۲۵ : ۱ :	دَخرِصَہ ۱۴۳ : ۸ : ۱۴۴ : ۳ :

دَهْلَك ۱۱ : ۱۴۷	دریافته ۶ : ۱۴۲
دَهْلِیز ۸ : ۱۵۴	دَز ۱۰ : ۲۶۷
دَو ۱۲ : ۱۷۱	دَسْت (صحراء) ۲ : ۱۳۸ ، ۸ : ۷
دَوَابُود ۴ : ۱۳۸	دَسْت (ید) ۱۰ : ۲۳۷
دَوَاج ۸ : ۱۴۷	دَسْتاران ۴ : ۱۴۵
دَوِبرادان ۱۲ : ۱۷۱	دَسْتَبَند ۱۵ : ۳۵۷ ، ۲ : ۲۳۷
دَوْبُود ۲ : ۱۳۹	دَسْتَبَینج ۱۸ : ۳۵۷
دَوَرَق ۵ : ۱۴۵	دَسْکَرَه ۴ : ۱۵۰
دَوُغ ۴ : ۱۵۵	دَسْت ۲ : ۱۳۸ ، ۸ : ۷
دَوَق ۳ : ۱۵۵	دَفَر ۱ : ۱۴۷
دَوَلَب ۵ : ۲۸۹	دَمَار ۳ : ۱۵۶
دَوَلَاب ۱۹ : ۲۸۹	دَمَشَق ۱ : ۱۴۸
دِیَابُود ۴ : ۱۳۹	دَمَقَس ۱ : ۱۵۱
دِیَابُود ۱۶ : ۱۳۸ ، ۳ : ۱۴۸	دَمَکاه ۱۱ : ۱۴۹
دِیَا ۱۹ : ۱۴۰	دَمَه ۲ : ۱۷۳ ، ۲ : ۱۴۹
دِیاج ۵ : ۱۲ ، ۱ : ۱۴۰ ، ۱ : ۱۴۳	دَمَه کَز ۲ : ۱۴۹
دِیَا ۹ : ۱۸۱	دَنَار ۵ : ۱۳۹
دِیَان ۶ : ۱۵۴	دَنَب بره ۶ : ۲۲۵
دِیوَد ۱ : ۱۳۹	دَنِبَه ۲۱ : ۲۲۵
دِیْد ۲۴ : ۱۴۱	دَنُج ۵ : ۱۴۴
دِیْدَبان ۸ : ۱۴۱	دَنَحَا ۲۵ : ۱۴۴
دِیْدَبان ۸ : ۱۴۱	دَه ۱۳ : ۱۷۱
دِیْدَه بان ۲۳ : ۱۴۱	دَهانج ۲۰ : ۱۵۴
دِیر ۲۰ : ۱۸۷	دَهانج ۹ : ۱۵۴
دِین آَر ۱۷ : ۱۳۹	ده برادان ۱۲ : ۱۷۱
دینار ۵ : ۱۳۹ ، ۵ : ۸	دِهْقَان ۶ : ۱۴۶
دِیو ۷ : ۱۵۴ ، ۲۰ : ۱۴۰	دِهْقَنَه ۲ : ۳۱۹
دیوان ۴ : ۱۵۴ ، ۱۳ : ۵	دَمَل ۲ : ۳۰۱ ، ۶ : ۱۴۹

رُستاق ۱۷۵ : ۱۰ ، ۱۵۸ : ۴	دِیوَباف ۱۴۰ : ۶
رُستق ۱۵۷ : ۱۸	دِیوُث ۱۵۵ : ۵
رُستَه ۱۵۷ : ۸	
رُستاق ۱۵۸ : ۴	دُرهَم ۱۰۰ : ۶
رسم ۱۶۰ : ۱۶	دَما ۱۵۶ : ۲
رسن ۱۶۴ : ۳	
رُشاطون ۱۸ : ۱۷	رَابَنان ۱۵۹ : ۳ ، ۳۱۳ : ۵
رشم ۱۶۰ : ۱۶	رَازی ۱۶۳ : ۱۰
رَمکَه ۱۶۲ : ۴	راسن ۱۷۴ : ۲
رَمَه ۱۶۲ : ۸	راسوم ۱۶۰ : ۱۵
رنده ۱۶ : ۱ ، ۳۵۵ : ۸	راشوم ۱۶۰ : ۱۵
رُز ۳۴ : ۳	راقود ۱۶۰ : ۱
رِخص ۱۶۰ : ۷	راج ۱۶۲ : ۱۲
رهوار ۱۵۷ : ۴	رامق ۱۶۱ : ۲
رَهوج ۱۵۷ : ۴	ران ۱۵۹ : ۴ ، ۳۱۳ : ۵
رهوه ۱۵۷ : ۱۳	رَانج ۱۶۲ : ۱
رُوزن ۱۶۴ : ۱	رَاوند ۱۶۳ : ۴
روزنه ۱۶۴ : ۷	رُبان ۱۵۹ : ۵
رُوسم ۱۶۰ : ۳ ، ۳۴۹ : ۶	رَبانیون ۱۶۱ : ۵
روشم ۱۶۰ : ۳	رَبون ۲۳۲ : ۲
رُوم ۱۶۳ : ۱۱	رَبی ۱۶۱ : ۹
رُومانس ۱۵۸ : ۶	رَبیل ۱۶۳ : ۱
رَی ۱۶۳ : ۶	رُز ۳۴ : ۳
رین ۱۵۹ : ۱۸	رزناق ۷۵ : ۱۱
	رزداق ورزدق ۷ : ۸ ، ۷۵ : ۱۰ ، ۱۵۷ : ۵
زاج ۱۶۹ : ۵	۳۳۴ : ۴
زاذ ۳۵ : ۱۰ ، ۶۷ : ۴	زرم ۱۳۳ : ۱۷
زاووق ۱۷۰ : ۵	رُساطون ۱۸ : ۶ ، ۱۵۷ : ۲

زنبیل ۱۷۰ : ۱۳	زبرجد ۱۷۵ : ۱
زنجیل ۱۷۴ : ۱	زَجَنجِل ۱۷۴ : ۸ ، ۱۷۹ : ۱۴
زندیل ۱۷۶ : ۴	زَد ۲۲۸ : ۱۸
زَنده ۱۶۷ : ۵ ، ۱۷۶ : ۱۴	زَر ۱۶۵ : ۱۵
زندمکر ۱۶۷ : ۱۳	زَرچون ۱۶۵ : ۲
زنده کرای ۱۶۷ : ۱۴	زردبۀ ۱۷۳ : ۱
زَنده کَرَد ۱۶۷ : ۵	زردمۀ ۱۷۳ : ۱
زندیق ۱۶۶ : ۸	زُرَین ۱۷۶ : ۱
زَر ۱۷۲ : ۵	زُرکون ۱۶۵ : ۲
زَنقَالَجَه ۱۷۰ : ۱	زُرمانقۀ ۱۷۱ : ۳
زَنقَلِیجَه ۱۷۰ : ۱	زَرِیج ۱۶۶ : ۵
زَنقَلِیجَه ۱۷۰ : ۱	زرنیخ ۱۷۴ : ۹
زَنمِرَدَه ۱۶۸ : ۱	زَعِیج ۱۷۴ : ۶
زُود ۹ : ۲ ، ۱۷۶ : ۷	زُهرور ۱۷۳ : ۵
زُور ۸ : ۳ ، ۱۶۵ : ۸ ، ۱۶۶ : ۱	زعفران ۱۷۳ : ۷ ، ۲۹۱ : ۶ ، ۳۱۰ : ۳
زورق ۱۷۳ : ۱	۳۱۶ : ۴ ، ۶
زُون ۱۶۶ : ۱	زکریا ۱۷۱ : ۶
زُتِیق ۱۷۰ : ۵	زَلابِیَه ۱۷۵ : ۳
زِیج ۱۶۹ : ۶	زماج ۱۷۰ : ۲۲
زیردمه ۱۷۳ : ۳	زماح ۱۷۰ : ۲۲
زِیق ۱۷۲ : ۸	زَمَاورَد ۱۷۳ : ۸
زِیقا ۲۱۱ : ۳	زُیج ۱۷۰ : ۷
زینده ۱۶۷ : ۱۰	زحجۀ ۱۷۰ : ۲۰
زین بیلہ ۱۷۰ : ۱۷	زَمَرَدَه ۱۶۸ : ۱
زِین قَالَه ۱۷۰ : ۴	زَمَرَدَه ۱۷۵ : ۲
سا ۳۰۲ : ۱۲	زَن ۱۶۹ : ۱۹
سابور ۲۰ : ۹ ، ۱۳۳ : ۴ ، ۱۹۴ : ۵	زَنار ۱۷۲ : ۶
۲۸۲ : ۴ ، ۲۸۵ : ۲۲	زَن بیلہ ۱۷۰ : ۱۸

سَدَل ۱۸۷ : ۱۷ ۱ : ۱۸۸	ساج ۱۳۷ : ۲ ۲۷۱ : ۸
سَدِير ۱۲۷ : ۴ ۱۸۷ : ۴	سَادَانَك ۱۸۷ : ۱
سَدَاب ۱۸۹ : ۱ ۲۴۲ : ۵	سَادِرِي ۱۸۷ : ۱۷
سَر ۴۵ : ۷	سَادِي ۱۸۷ : ۴
سَرَادَار ۲۰۰ : ۱	سَادَنَك ۱۸۷ : ۷
سَرَادِق ۲۰۰ : ۱	سَادِه ۱۹۸ : ۱۶
سَرَاوِيل ۷ : ۱۰ ۱۹۶ : ۷	سَاذِج ۱۹۸ : ۶
سَرَج ۲۰۰ : ۶	أَبُو سَاسَان ۱۹۴ : ۶ ۲۸۲ : ۴
سَرَجِين ۱۸۶ : ۶	سَاهُور ۱۹۲ : ۷
سَرْد ۱۹۹ : ۱۰	سَبْت ۲۰۹ : ۹
سَرْدَاب ۱۹۹ : ۱	سَبِج ۱۸۳ : ۸
سَرْدَار ۲۰۰ : ۱۰	سَبَط ۲۰۹ : ۱۰
سَرْدَر ۲۰۱ : ۲۳	سَبْجُونَه ۱۸۸ : ۶
سَرَسَام ۴۵ : ۷	سَبِج ۱۸۲ : ۸
سَرَق ۱۸۲ : ۱	سَبِجِي ۱۸۳ : ۳
سَرَقِين ۱۸۶ : ۶	سَتَان ۱۰۵ : ۱۵ ۳۱۲ : ۱۸
سَرَك ۲۰۰ : ۶	سَتُو ۲۰۳ : ۱۳
سَرَكِين ۱۸۶ : ۱۷	سَتُوق ۲۰۳ : ۲
سَرَه ۱۸۲ : ۱	سَجِسْتَان ۱۹۸ : ۳
سَطَل ۱۹۳ : ۱	سَجَل ۱۹۴ : ۱
سُقْد ۱۳۳ : ۲ ۱۹۷ : ۱	سَجَلَاط ۱۸۴ : ۶
سُقْسِير ۱۸۵ : ۲ ۲۴۰ : ۳ ۳۳۰ : ۵	سَجَلَاطِس ۱۸۴ : ۹
سُقَر ۱۹۸ : ۷	سَجَلَاطِي ۱۸۴ : ۷
سُقْرِق ۲۳۶ : ۲۰	سَجَنْجَل ۱۷۴ : ۸ ۱۷۹ : ۳
سُقَطَرِي ۱۹۶ : ۲	سَجِيل ۲ : ۵ ۱۸۱ : ۱
سُقَطَار ۱۹۶ : ۱	سَخْت ۱۷۹ : ۷ ۱۸۰ : ۲
سُكْرَجَه ۱۹۷ : ۴	سَخْتِيَت ۱۷۹ : ۲۱ ۱۸۰ : ۲
سُكْرَكَه ۲۳۶ : ۳	سَدَر ۲۰۱ : ۷

سَنَك ۱۸۱ : ۱	سکل ۱۹۴ : ۱۶
سَنَار ۱۹۵ : ۱	سَلَّاق ۱۹۶ : ۳
سَنَه ۲۰۲ : ۱۴	سَلَّاقا ۱۹۶ : ۱۲
سَنُور ۲۰۰ : ۷	سَلَام ۱۹۱ : ۸
سَه تا ۲۰۳ : ۱۲	سَلْحَفَاة ۱۹۹ : ۷
سَه تَوَق ۲۰۳ : ۲۱	سَلْسَبِيل ۱۸۹ : ۴
سَه در ۲۰۱ : ۲۲	سَلُوق ۲۰۰ : ۳
سَه درِی ۱۸۷ : ۱۶	سَلِم ۱۹۱ : ۶
سَه دله ۱۸۷ : ۱۹	سَلِیان ۱۹۱ : ۱
سَه دلی ۱۸۷ : ۵	سَمَال ۲۰۹ : ۲۵
سَه دیر ۱۸۷ : ۱۹	سَمَاهِیج ۲۰۲ : ۶
سَهَر ۱۹۲ : ۷	سَمَرَج ۱۸۴ : ۲
سَهَر ۲۰۷ : ۱	سَمَسار ۱۸۵ : ۲، ۲۰۱ : ۱
سَهَر ۲۰۹ : ۶	سَمَسَرَة ۲۰۱ : ۱
سَهَرِیز ۱۸۹ : ۲، ۱۹۹ : ۲، ۲۰۹ : ۵	سَمَسَق ۳۰۹ : ۴
سَه کل ۱۹۴ : ۱۶	سَمَسَدَر ۱۹۶ : ۴
سَه مَرَة ۱۸۴ : ۳	سَمَنَدَل ۱۹۶ : ۱۸
سَوَدَنَاه ۱۸۷ : ۸	سَمَهَیج ۲۰۲ : ۲۱
سَوَذَانَق ۱۸۶ : ۸	سَمَوَل ۱۸۸ : ۹
سَوَذَق ۱۸۷ : ۲	سَمَوَل ۱۸۹ : ۱۰
سَوَذَنِیق ۱۸۶ : ۹	سَمِیدَر ۱۹۶ : ۱۵
سُور ۱۹۲ : ۱	سَمَنَاه ۲۰۲ : ۴
سولاخ پای ۱۹۹ : ۷	سَمَنَبَك ۱۷۷ : ۶
سوله پای ۱۹۹ : ۱۷	سَمَنَجَال ۱۹۲ : ۱
سویا بجه ۱۹۶ : ۶	سَمَنَجَة ۲۱۵ : ۱
سویبجی ۱۸۳ : ۳، ۱۹۶ : ۱۹	سَمَنَدَس ۱۷۷ : ۲
سویسَنبر ۸۰ : ۱، ۱۰۵ : ۹	سَمَنَدَل ۲۲۰ : ۱۵
سیطل ۱۹۳ : ۱	سَمَنَقَار ۱۹۶ : ۹

۱۲: ۲۱۳ شَرَق	۶: ۱۲۷ سیلحون
۱۰: ۷ شروال	۹: ۱۹۸ سیناء
۲: ۲۰۹ شَص	۱: ۱۹۸ سینین
۳: ۲۰۹ شَطْرَج	
۴: ۳۱۶ شَعَر	۳: ۳۰۲ ش
۴: ۱۳ شعیب	۲۲: ۲۰۵ شاذر
۸: ۲۰۴ شَفَارِج	۶: ۲۰۹ ، ۱۲: ۲۱۳ شاروق
۶: ۲۰۷ شَفَز	۷: ۲۱۵
۱۳: ۲۹۳ شَفَلَح	۱۰: ۲۰۸ ، ۲۰: ۱۹۴ شاه
۴: ۲۰۴ شَقِيَان	۲۴: ۲۰۸ شاهان شاه
۱۴: ۳۰۳ شَكْوَة	۶: ۱۹۴ ، ۱۰: ۲۱۰ شاهبُور
۳: ۶۱ شَلَم	۲۲: ۲۸۵
۳: ۶۱ شَمَر	۹: ۲۰۶ شاهدانج
۱۵: ۱۸۴ شَمَرَج	۱۷: ۲۰۶ شاه داتق
۹: ۱۸۸ شَمَوِيل	۱: ۱۸۷ ، ۳: ۲۰۴ ، ۱۰: ۲۰۸ شاهین
۲: ۲۱۰ شَنَان	۶: ۲۰۴ ، ۸: ۲۰۴ شُبَارِق
۷: ۲۱۰ ، ۹: ۲۱۰ ، ۱۰: ۲۱۰ شَنَد	۲۳: ۲۰۴ شُبَارِيق
۱۵: ۱۷۴ شَنَكِيل	۸: ۲۰۹ شِبْت
۱: ۲۰۶ شَهْدَانَج	۲۲: ۲۰۴ شَبْرَاق
۱۹: ۲۰۶ شَهْدَانَه	۲۱: ۲۰۴ شَبْرَق
۱: ۲۰۷ شَهَر	۲۲: ۲۰۴ شَبْرَق
۵: ۲۰۹ ، ۱۹: ۱۸۹ ، ۱۹۹: ۲۰۹ ، ۲: ۲۰۹ شهریز	۸: ۱۸۳ شَبَه
۱: ۲۰۵ شَهْمِيل	۱: ۲۰۹ شِیور
۶: ۲۰۸ شَهْمَنشَاه	۸: ۲۰۷ شِیوْط
۹: ۱۱۰ شَوَال	۸: ۱۸۲ شِی
۱۰: ۲۰۹ شَوَذ	۱: ۲۰۵ شَرَّاحِيل
۳: ۲۰۴ ، ۱۰: ۱۸۶ شَوَذَاتِق	۲۱: ۲۰۴ شَرَبَق
۳: ۲۰۵ شَوَذَر	۱: ۲۰۵ شَرَحِيل

صَك ۲۱۲ : ۱۵	شَوْدَق ۱۸۶ : ۹ ، ۲۰۴ : ۲
صَلْجَة ۲۱۳ : ۱۹	شَوْدَنُوق ۱۸۶ : ۱۰
صلوات ۲۱۱ : ۲	شَوْدَنِيَق ۱۸۶ : ۹ ، ۲۰۴ : ۲
صلوتا ۲۱۱ : ۲	شوربا ۷۳ : ۱۵
صَحْج ۲۱۳ : ۷	شون بودی ۹ : ۴ ، ۲۱۰ : ۸
صَنَاجَة ۲۱۴ : ۹	شيدَنُوق ۲۰۴ : ۳
صبح ۷۲ : ۲ ، ۲۱۴ : ۱ ، ۳۴۰ : ۶	شيزر ۲۰۶ : ۲
صنجة ۱۱ : ۵ ، ۲۱۵ : ۱	شيشاء ۲۱۷ : ۱۸
صندل ۲۲۰ : ۱	شيص ۲۱۷ : ۱۴
صنوبر ۲۱۲ : ۸	شيصاء ۲۱۷ : ۱۸
صُحَّارَج ۲۱۵ : ۷	صابون ۲۱۷ : ۱
صُحْرَج ۲۱۵ : ۲۰	صاروج ۲۱۵ : ۳ ، ۲۱۳۰۷ : ۲۰۹
صُهری ۲۱۵ : ۱۹	صَاص ۲۱۷ : ۱۵
صُهرِج ۲۱۵ : ۲	صالح ۱۳ : ۴
صُول ۲۱۸ : ۴	صَبِيْلَة ۲۱۸ : ۱ ، ۲۷۱ : ۵
صولج ۲۱۳ : ۱۸	صَحْنَا ۲۱۶ : ۱۱
صولجان ۱۱ : ۵ ، ۲۱۳ : ۵	صَحْنَاء ۲۱۶ : ۱
صولجانة ۲۱۳ : ۱۹	صَحْنَاءَة ۲۱۶ : ۱۰
صير ۲۱۶ : ۱	صَحْنَاءَة ۲۱۶ : ۹
صيص ۲۱۷ : ۱۹	صَرَج ۲۱۲ : ۲
صيصاء ۲۱۷ : ۲	صَرْد ۹۶ : ۱ ، ۲۱۲ : ۷ ، ۲۲۰ : ۱۸
صيق ۲۱۱ : ۳	صَرَم ۲۲۰ : ۳
صين ۲۱۷ : ۸	صريفون ۱۲۷ : ۶
صين استان ۲۱۷ : ۱۲	صَمْفَقَة ۲۱۹ : ۱۵
طابق ۲۲۱ : ۳ ، ۲۵۵ : ۱۵	صَمْفُوق ۲۱۹ : ۱
طاجن ۸۶ : ۵ ، ۲۲۱ : ۳ ، ۶	صُغْد ۲۱ : ۱۴ ، ۱۳۳ : ۲ ، ۱۹۷ :
طارم ۲۲۴ : ۱۹	۲۱۷ : ۵
	أبوصفرة ۱۳۷ : ۱۲

طنجة ٢ : ٢٢٣	طارمة ٨ : ٢٢٤
طوبه ٧ : ٢٢٩	طازجة ٩ : ٢٢٩
طوبى ٢ : ٢٢٦	طاق ٦ : ٢٢٩
طُور ٢ : ٢٢١ ، ٣ : ٥	طالسان ١٥١ : ٢٢٧
طورسيناء ١٢ : ١٩٨	طالوت ٨ : ٢٢٧
طورسينين ١ : ١٩٨	طامور ١٧ : ٢٢٥
طُوس ١٣ : ٢٢٥	طاؤوس ٢ : ٢٢٥
طُوس ٥ : ٢٢٢	طبرزد ٣ : ٢٢٨
طومار ٣ : ٢٢٥	طبرزل ٣ : ٢٢٨
طيجن ٤ : ٢٢١	طبرزن ٣ : ٢٢٨
طيلس ١٤١ : ٢٢٧	طبرزين ٩ : ٢٢٨
طيلسان ١ : ٢٢٧	طبرستان ٧ : ٢٢٨
عاديًا ٦ : ٢٣١ ، ٩ : ١٨٩	طبس ١٢ : ٢٢٩
عبدالليل ١٣ : ٢٠٥	طيسان ٢ : ٢٢٩
عبدل ١٣ : ٢٠٥	طجنة ١٣ : ٢٢٣
عَبر ٤ : ٣١٦	طخز ٣ : ٢٢٣
عَثر ٧ : ٦٠	طخس ١٧ : ٢٢٣
عراق ١ : ٢٣١	طخز ١٩ : ٢٢٣
عرب ١٤ : ٢٣٢	طراز ٥ : ٢٢٣
عربان ١ : ٢٣٢	طراق ١ : ٢٢٣
عربن ٣ : ٢٣٢	طرز ٥ : ٢٢٣
عربون ١ : ٢٣٢	طرش ٤ : ٢٢٤
عُرطبة ٣ : ٢٣٤	طرياق ١ : ٢٢٥ ، ١٦ : ١٤٢
عُرودة ٦ : ٢٣٤	طس ٧ : ٢٢١
عزير ٢ : ٢٣٠	طست ٧٥٥ : ٢٢١ ، ١٦ : ١٩٣ ، ٥ : ٨٦
عسجد ٦ : ١٢	طسوج ١ : ٧٦
عسقلان ٥ : ٢٣٣	طنبار ٧ : ٢٢٥
	طنبور ١ : ٢٢٥

فَرَاتِق ٦ : ٧١ ٤ : ٢٣٨	عسكر ٥ : ٢٣٠
فَرْدَاسَا ٨ : ٢٤١	عسكر مُكْرَم ٧ : ٢٣٠
فَرْدَس ٢٣ : ٢٤١	عَقَبَش ٨ : ١٢
فَرْدَسَة ٢١ : ٢٤١	عَمْرُوس ٣ : ٢٣٣
فَرْدُوس ٤ : ٢٤٠	عَنْقَز ٣ : ٣٠٩
فَرْزَان ٢٠ : ٢٣٧	عَنْقَزَان ٧ : ٣٠٩
فَرْزُوم ٢ : ٢٤٦	عِرَار ٤ : ٢٣٠
فَرْزِين ٦ : ٢٣٧ ٨ : ١٦٦	عِيْسَى ٢ : ٢٣٠ ٥ : ١٥٠
فَرْح ٢ : ٢٥٠	غَبْرَا ٨ : ٢٣٦
فَرْحَة ٦ : ٢٥٠	غَبْرَا ١ : ٢٣٦
فَرْسَنَك ٤ : ٢٥٠	غَسَاق ٤ : ٢٣٥
فَرْعَة ١ : ٢٤٦	غَمَجَار ١٣ : ٢٥٣
فَرْعُون ١ : ٢٤٦	غَمَجَر ١٤ : ٢٥٣
فَرَمَا ٨ : ٢٤٤	
فُرْن ٥ : ٢٤٤	
فَرْنَد ٧ : ٧ ٧ : ٦٦ ٣ : ١٣٥ ٩ :	فَادَاش ٢ : ١٢١
٨ ٦ : ٢٤٣	فَارِس ٤ : ٢٤٣
فَرْيَسَة ٥ : ٢٤٤	فَارَقِين ١٨١ ٣٢٢
فَرَوَانَه ١ : ٢٣٩	فَارَنَة ٢٣ ١٨ : ٢٤٤
فَسَاط ١٠ : ٢٤٩	فَالِج ٥ : ٢٤٩
فُسَنَات ١٣ : ٢٤٩	فَالِقَاء ٨ : ٢٤٩
فُسَاط ١١ : ٢٤٩	فَالُود ١١ ٩ : ٢٤٧ ٧ : ٧
فُسَاط ٣ : ٢٤٩	فَالُودِج ١٩ : ٢٤٧
فُسْفَسَة ١٠ : ٢٤٠	فَالُودِز ٩ : ٢٤٧
فَصَافِص ٥ : ٣٣٠ ١ : ٢٤٠	فَانِج ٢ : ٢٤٣
فَصْفَص ١ : ٢٤٠	فُجَل ١ : ٢٤٢
فَصْفَصَة ١ : ٢٤٠ ٤ : ١٨٥	فَدَان ٣ : ٢٤٥
فَطِيس ١ : ٢٤٥	فَدَان ١٤ : ٢٤٥

قَابُوس ٤ : ٥٦ ، ٢ : ٢٥٩	فَطْيُون ٥ : ٢٤٥
قَار ٢ : ٢٦٦	فَلَاوَرَة ١ : ٢٤٨
قَارَوْرَة ٢٢ : ٢٧٧	فَلَج ٤ : ٢٤٩
قَارَوْرَة ١ : ٢٧٤	فَلَج ٦ : ٢٤٩
قَاش ٢ : ٢٥٧	فَلَسْطِين ٣ : ٢٤٨
قَاشِي ١٤ : ٢٥٧	فَتَّق ٥ : ٢٣٩
قَافُور ١ : ٢٨٦ ، ٦ : ٢٦٨	فَنَج ٢٢ : ٢٤٨
قَافُورَان ٣ : ٢٧٤	فَنَجَان ١ : ٢٤٩
قَافُورَة ٦ : ٢٧٣	فَنَجَانَة ١ : ٢٤٩
قَافُورَة ٦ : ٢٧٣	فَنَجَكَان ١٤ : ٢٣٧
قَالُون ٢ : ٢٧٧	فُنْدَاق ٧ : ٢٤٥
قَبَاء ٨ : ٢٦٢	فُنْدُق ٣ : ٢٣٩
قَبَاذ ٣ : ٢٦٥	فَنَزَج ٢ : ٢٣٧
قَبَان ٥ : ٢٧٥	فَنَزَجَة ٧ : ٢٣٧
قَبَج ٧ : ٢٦١ ، ٣ : ١١	فَنَك ٦ : ٢٤٨
قَبَجَة ٨ : ٢٦١	فُوط ٦ : ٢٤٥
قُبَع ١١ : ٢٠٩	فُولَاذ ١٠ : ٢٤٧
قَبُو ٩ : ٢٦٢	فُوه ٣ : ٢٥٠
قَرَج ١٧ : ٢٩٢	فُوهَة ١٣ : ٢٥٠
قَرَبُر ١ : ٢٥٩ ، ١٢ : ٩٦ ، ٤ : ٧	فِيَج ١ : ٢٤٣ ، ١١ : ١٨٥
٣ : ٢٧٣	فِيَجَل ٢٠ : ٢٤٢
قَرَب ٩ : ٢٨٠ ، ٢ : ٧ ، ١٢ : ٦	فِيَجِن ٥ : ٢٤٢
٣ : ٢٩٢	فِيَسِد ٤ : ٣١٦
قَرْد ١٦ : ٢٧٩	فِيَرْدَان ٤ : ٢٤٦
قَرْدَمَائِيَة ١ : ٢٥٢	فِيَرُز ٥ : ٢٤٦ ، ٨ : ٨
قَرْدَن ١٧ : ٢٧٩	فِيَشْفَارَج ١ : ٢٣٩ ، ٩ : ٢٠٤
قَرطاس ٥ : ٢٧٦	فِيَطُون ١٧ : ٢٤٥
قراطيل = قراطيل	فِيلُور ٢ : ٢٤٨

قَش ٢٦٨ : ١	قَرطَق ٢٦٤ : ٩
قَشَلِيل ٨ : ١ ، ٢٥١ : ٤	قَرع ٢٦٨ : ٤
قَصص ٢٧٥ : ١	قَرَقس ٢٧٠ : ٣
قُفْل ٢٧٦ : ٣	قَرَقور ٢٧١ : ٦
قَل ٢٧٦ : ٤	قَرَل ٢٦٦ : ٣
قُور ٢٦٨ : ٦ ، ٢٨٦ : ١	قَرَم ٢٦٩ : ١
قَفِيز ٢٧٥ : ٧	قَرَمَان ٨ : ٩
قَلَس ٢٦٦ : ١	قَرَمَد ٢٥٥ : ٦
قَلَع ٢٧٦ : ١٣	قَرَمَز ٢٦٩ : ٤ ، ٢٧١ : ٩
قَلَمَة ٢٧٦ : ٨	قَرَمِيد ٢٥٤ : ٦
قَلَى ٢٧٦ : ١	قَرَمِيدِي ٢٥٥ : ٨
قَنَجَار ٢٥٣ : ٣	قَرَقَل ١٧٤ : ٣
قَجَرَة ٢٥٤ : ١	قَره قَوْلَق ٢٣٩ : ١٤
قُس ٢٥٨ : ١٣	قَر ٢٧٣ : ٤
قَطَر ٢٦٥ : ٦	قَسَط ٢٥١ : ١٦
قَطَرَة ٢٦٥ : ٦	قُسَطَار ٢٥١ : ٧ ، ٢٦٣ : ٣
قَطَرَة ٢٦٥ : ٧	قُسَطاس ٢٥١ : ٣
قَعوْث ١٥٥ : ٢٠	قُسْطَان ٢٥١ : ٥
قُقْم ٢٦٠ : ٦	قُسَى ٢٥٧ : ٢ ، ٢٢٩ : ٨
قَل ١٥٠ : ١	قُسْمَش ٢٩٥ : ١٠
قَنَجَر ٢٥٣ : ٥ ، ٣٠٥ : ٤	قَص ٩٥ : ٢٣
قَنَجَرَة ٢٥٤ : ١٢	قَصَب ٢٦٤ : ٧
قَنَار ٢٦٩ : ١٦	قَصْطاس ٢٥١ : ٢٣
قَنَارَة ٢٦٩ : ٣	قَصْمَة ٢٧٤ : ٥
قَنَاق ٢٦١ : ١	قَطْر بِل ٢٧٣ : ١
قَنَب ٢٠٦ : ١٧	قَنَدَان ٢٦٣ : ١
قَنَبِيط ٢٦٦ : ٤	قَنَدَانَة ٢٦٣ : ١٠
قَنَد ٢٦١ : ٤	قَنَس ٢٧٥ : ١٤

کابل ۲۹۳ : ۷	قنڊا بیل ۲۶۷ : ۱
کار ۲۸۷ : ۱۲	قنڊڦیر ۲۷۲ : ۵
کاروان ۲۵۴ : ۲	قنڊڦیل ۲۷۲ : ۱۶
کاس ۲۸۸ : ۳	قنڊویل ۲۷۲ : ۲۱
کاس ۲۸۸ : ۹	قنڊر ۲۶۹ : ۱۵
کاسه ۲۷۴ : ۶ ۲۸۸ : ۱۹	قنڊوراء ۲۶۲ : ۵
کافور ۲۶۸ : ۶ ۲۸۵ : ۳	قنطار ۲۶۹ : ۱۱
کاخ ۲۹۸ : ۲	قنڦج ۲۶۲ : ۴
کار ۱۰۸ : ۹	قنڦن ۲۶۱ : ۱
کاومیس ۱۰۸ : ۹	قنور ۲۶۹ : ۱۵
کاوس ۲۵۹ : ۲	قهرمان ۹ : ۸ ۱۸۶ : ۵
کجان ۲۷۵ : ۲۰	قهنز ۲۶۳ : ۷
کج ۲۶۱ : ۲۶	قهنڙ ۲۶۷ : ۲۱
کبر ۲۵۲ : ۱۳ ۲۹۳ : ۵	قوس ۲۷۸ : ۲
کبر ۲۵۲ : ۱۲	قوش ۲۵۶ : ۷
کبریت ۲۹۰ : ۳	قوصرة ۲۷۷ : ۱۱
کبست ۲۷۵ : ۱۱	قروق ۲۷۷ : ۶
کک ۲۶۱ : ۲۶	قوقية ۲۷۷ : ۴
ککمان ۲۹۷ : ۲	قومس ۲۵۸ : ۲
ککن ۲۹۷ : ۱۳	قوهي ۲۶۴ : ۶
کدا ۱۰۹ : ۳	قوهية ۲۶۴ : ۶
کڏاڏ ۹۵ : ۵	قسیر ۲۶۶ : ۹
کڏادی ۹۵ : ۱۶	قسیر ۲۶۶ : ۲
کڏر ۲۸۴ : ۲۰	قیراط ۲۵۶ : ۵
کڏل ۲۸۴ : ۲۰	قیروان ۲۵۴ : ۲
کڏن ۲۸۴ : ۱۹	قیصر ۲۱۸ : ۳ ۲۷۱ : ۱
کڊوبا ۷۳ : ۱۵	قیطون ۲۷۲ : ۱
کڊیون ۲۸۴ : ۶	قیلقة ۷ : ۴ ۲۹۲ : ۲

کُزک آمد ۱۴ : ۳۷	کُذیق ۶ : ۲۹۴
کُزکُم ۸ : ۱۰ ، ۶ : ۲۹۱	کُز ۳ : ۱۴۹
کُزمان ۵ : ۲۹۲	کُزاد ۱۷ : ۲۸۴
کُزَه ۹ : ۲۹۰	کُزباس ۳ : ۲۹۴
کُزَه ۶ : ۲۸۰	کُزج ۳ : ۲۹۲ ، ۱ : ۲۸۰ ، ۲ : ۷ ، ۱۲ : ۶
کُزب ۳ : ۲۸۹	کُزب ۱ : ۲۵۹ ، ۳ : ۹۶ ، ۴ : ۷
کُزبَا ۲ : ۲۸۹	کُزبق ۳ : ۲۹۲ ، ۱ : ۲۸۰
کُز ۱۸ : ۲۸۰	کُزبک ۱۷ : ۲۹۲ ، ۱ : ۷
کُزِال ۱۰ : ۱۰۳	کُزِلا ۴ : ۲۹۱
کُزِیان ۶ : ۹۹	کُزِله ۱۵ : ۲۹۱
کُزب ۲۰ : ۲۸۵	کُزِیه ۲ : ۲۸۰
کُزِیح ۲ : ۲۸۵	کُزِه ۱ : ۲۶۵
کُزِیه ۲۳ : ۲۸۵	کُزج ۱ : ۲۹۰
کُزِی ۳ : ۲۱۸ ، ۶ : ۱۹۴ ، ۹ : ۲۰	کُزَد ۱ : ۲۸۴
کُزِی ۱ : ۲۸۲ ، ۲ : ۲۷۱	کُزَد ۲ : ۲۷۹ ، ۲۰ : ۱۵۳
کُزِش ۲۱ : ۲۸۵	کُزَد ۵ : ۱۶۷
کُزِشَنه ۹ : ۲۸۱	کُزِمَانَد ۲ : ۲۵۲
کُزِشَنه ۳ : ۲۸۱	کُزِمَانَه ۹ : ۲۵۲
کُزِش ۱۰ : ۲۹۵	کُزِمَانِی ۶ : ۲۵۲
کُزِشَلخ ۵ : ۲۸۱	کُزِدَن ۲ : ۲۷۹
کُزِک ۳ : ۲۹۷ ، ۶ : ۲۶۱	کُزِدَه ۷ : ۱۱۵ ، ۱ : ۹۵
کُزِف ۱۰ : ۲۶۳	کُزِدَه بَان ۵ : ۱۱۰
کُزِفج ۲ : ۲۶۸	کُزِدَوَانِی ۲۳ : ۲۵۲
کُزِفِلاز ۴ : ۲۵۱ ، ۱ : ۸	کُزِز ۴ : ۲۸۰
کُزِفِر ۳ : ۲۸۶ ، ۲۰ : ۱۷۷	کُزِک ۱ : ۲۸۹
کُزِفش ۹ : ۲۶۸	کُزِک ۸ : ۲۸۹
کُزِفِچِز ۲۴ : ۲۵۱ ، ۱۴ : ۸	کُزِک ۱۰ : ۲۸۹
کُز ۱۶ : ۱۱۵ ، ۱۶ : ۱۰۶ ، ۱۵ : ۱۰۵	کُزِک ۸ : ۲۹۰

کهنَدز ۹ : ۲۶۷	کَل ۱ : ۱۸۱
کُوال ۹ : ۱۱۰	کَلَبَه ۱۱ : ۲۸۰
کُوالَه ۱ : ۱۱۰	کَلستان ۱۴ : ۱۰۵
کوامیش ۸ : ۱۰۴	کَلشان ۷ : ۱۰۵
کوبَه ۷ : ۲۹۵ ، ۵ : ۳۲۴	کَلشن ۱۷ : ۱۰۵
کُوتاه ۵ : ۲۹۸	کَلهی ۲ : ۲۷۶
کُوتَه ۱ : ۲۹۸	کَلَن ۷ : ۲۵۳
کُوتَه ۱ : ۲۹۸	کَلَن کَر ۶ : ۲۵۳
کُوجک ۱ : ۲۵۷	کَلَنَه ۲۰ : ۲۹۶
کُوخ ۲۱ : ۱۱۷	کَلَنی ۱ : ۲۹۶
کُوزین ۲۱ : ۲۹۴	کَلَخ ۷ : ۲۹۸
کُوزینا ۵ : ۲۹۴	کَلَنَت ۱۹ : ۲۹۵
کُورَب ۷ : ۵۰ ، ۱۰۱ ، ۱۳۱ ، ۴ : ۲۸۳	کَلَنَت ۴ : ۲۹۵
کُورُبکر ۱۰ : ۲۸۷	کَلَنَه ۴ : ۲۹۵
کُورُبود ۹ : ۲۸۷	کَلَنَه ۱۸ : ۲۶۹
کُوربور ۲ : ۲۸۷	کَلَنجارق ۲۰ : ۲۸۵
کُورَت ۱ : ۲۸۷	کَلَنپیر ۱۸ : ۲۷۲
کُورَنکور ۱۰ : ۲۸۷	کَلَنریش ۷ : ۱۲۵
کُورَه ۲ : ۲۸۷	کَلَنده ۱۷ : ۲۷۲ ، ۷ : ۱۳۱
کوز ۸ : ۹۹	کَلَنده پیر ۱۷ : ۲۷۲
کوزینَه ۱۶ : ۹۹	کَلَنده پیل ۱۹ : ۲۷۲
کُوس ۱ : ۲۸۸	کَلَنز ۱ : ۲۹۷
کُوس ۵ : ۲۸۸	کَلَنشت ۱۶ : ۸۱
کُوست ۱۸ : ۲۸۸	کَلَنده ۵ : ۲۱۶ ، ۳ : ۱۱۳
کُوسج ۱ : ۲۸۳	کَلَن کِن ۱۷ : ۱۶۱
کُوسق ۱ : ۲۸۳	کَلَنسَه ۴ : ۸۱
کُوسَه ۴ : ۲۸۳	کَلَنانَه ۲۰ : ۲۶۳
کُوش ۲۰ : ۳۲۰ ، ۲۰ : ۳۰۹	کَلَن ۱۰ : ۲۶۷

لَوَزِيْنَج ٤ : ٢٩٩	كُوشَك ٥ : ٢٨٣ ١٠ : ٢٥٧ ٩ : ٩٦
لَوَزِيْنَه ٢٣ : ٢٩٩	كُوفَل ٣ : ٢٧٦
لوط ٢ : ٢٩٩ ٩ : ٢٣٠	كوه انداز ١١ : ٢٦٧
اللَّيْسَع ٢ : ٢٩٩	كوهر ١٤ : ٩٨
مَاجُوج ٣ : ٣١٧	كبر ١٧ : ٢٥٣
مَاجُوز ١ : ٣٢٣	كيسوم ٢٠ : ٣٥٥ ١ : ٢٩١
ماذيان ٣ : ٣٢٨	كَلَجَه ١ : ٢٩٢ ٧ : ٤٤
مَارِسْتَان ٣ : ٣١٢	كَلَفَه ١ : ٢٩٢ ٧ : ٤٤
مارماهی ١٦ : ٣٣٨	كَلَكَه ١ : ٢٩٢
ماروت ٣ : ٣١٧	كَيَا ٣ : ٢٩١
مارية ٢ : ٣١٢ ٢١ : ١٥٨	لاذن ١٠ : ٣٠٩
مازآب ٢ : ٣٢٦	لَامَك ١٢ : ٣٠٠
ماست با ١٦ : ١٧٣	لِجَام ١ : ٣٠٠
مَاش ٦ : ٣٢٨ ٥ : ٣١٧	لَشَكْر ٦ : ٢٣٠
ماش ماهی ٦ : ٢٠٢	لَص ٧ : ٢٢١
مَانِدَه ٢٠ : ٣٢٥	لَصَت ٧ : ٢٢١
مَانِيْد ٢٠ : ٣٢٥	لِغَام ٢ : ٣٠٠
ماه ٥ : ٣٢١	لُفَّاح ٢ : ٣١٤
ماهان ٥ : ٣٢١	لُك ١٧ : ٣٠٠
ماه البصرة ١١ : ٣٢١	لُك ١٤ : ٣٠٠
ماه روز ١٨ : ١٨٩	لُكَام ٧ : ٣٠٠
ماه رويان ٢١ : ٣٠٤	لُكَه ١٧ : ٣٠٠
ماه فارس ٤ : ٣٢١	لُك ٣ : ٣٠٠
ماه الكوفة ٥ : ٣٢١	لُوبَاء ١٩ : ٣٠٠
ماه رويان ٤ : ٣٠٤	لُوبَا ٤ : ٣٠٠
مِهْرَج ٩ : ٤٩	لُوبِيَا ٥ : ٣٠٠
مَحج ٤ : ٣١٧	لُوز ٣ : ٢٩٩

مرزَن ۱۹ : ۳۰۹	مجاج ۲۰ : ۳۱۷
مرزنجوش ۶ : ۳۰۹	مجنوس ۱۳۲۰
مرزنکوش ۱۸ : ۳۰۹	محرزق ۲ : ۱۱۶
مرزن کوش ۲۱ : ۳۰۹	محرزق ۴ : ۱۱۶
مرسن ۶ : ۱۶۴	محمد ۱۳ : ۱
مرعرا ۴ : ۳۰۷ ، ۳ : ۱۷۷	مخشَلَب ۲ : ۳۱۵
مرعزی ۴ : ۳۰۷	مدقس ۴ : ۱۵۱
مرزا ۵ : ۳۰۷	مدن ۵ : ۳۲۶
مروبن ۳ : ۳۱۳ ، ۲ : ۱۵۹	مدین ۵ : ۳۲۶
مریزی ۲۱ : ۳۰۷	مربن ۵ : ۳۱۳ ، ۳ : ۱۵۹
مریق ۶ : ۳۱۵	مریح ۱۰ : ۳۱۷
مریم ۲ : ۳۱۷	میرزا ۲۱ : ۳۰۷
مرینا ۷ : ۳۱۶	مرتک ۱ : ۳۱۷
مرانی ۶ : ۱۷۰	مرج ۴ : ۳۱۰
مرزاب ۱۲ : ۳۲۶	مرد ۱۹ : ۱۶۹
مس ۱ : ۳۲۴	مردارسنج ۱۲ : ۳۱۷
مَسَاق ۳ : ۳۰۸	مردارسنک ۱۴ : ۳۱۷
مستق ۱۰ : ۲۶۵	مردارسنج ۱۳ : ۳۱۷
مستقه ۳ : ۳۰۸	مردقوش ۵ : ۳۱۶ ، ۳ : ۳۰۹
مسطار ۲ : ۳۲۱	مردقوش ۵ : ۳۰۹
مسطح ۵ : ۳۲۲	مردّه ۱۱ : ۳۱۷
مِسك ۳ : ۳۲۵	مردّه کوش ۱۸ : ۳۰۹
مِسْكَان ۸ : ۲۳۲	مرز ۲۴ : ۳۱۷
مِسْكَه ۱۱ : ۳۰۳	مرزاب ۴ : ۳۲۶
مِشَاه ۱۹ : ۳۰۲	مرزبان ۶ : ۳۱۷
مِشْت ۲۱ : ۳۲۲	مرزبانی ۴ : ۳۱۸
مِشْتَه ۶ : ۳۲۲	مرزبه ۱ : ۳۱۹
مِشْطَلَب ۲ : ۳۱۵	مرزجوش ۱ : ۳۰۹ ، ۹ : ۱۰۵ ، ۱ : ۸۰

من به ۳۲۵ : ۸	مشخلة ۳۱۵ : ۴
منج ۳۲۰ : ۲۳	مشرق ۲۰۹ : ۷ ، ۲۱۵ : ۷
منجك ۳۰۶ : ۲۲	مشكاة ۲ : ۵ ، ۳۰۳ : ۱
منجك نيك ۳۰۶ : ۲۲ ، ۲۱	مشيد ۹ : ۱ ، ۴ ، ۲۱۰ : ۷
منج گوش ۳۲۰ : ۲۳	مشيهو ۳۰۲ : ۱۲
منجايق ۳۰۷ : ۱	مصطار ۳۲۱ : ۱
منجنوق ۳۰۷ : ۱	مصطكا ۳۲۰ : ۱
منجنيق ۳۰۵ : ۶	مصبرج ۲۱۵ : ۳
منجنيك ۳۰۶ : ۲۱	مطران ۳۱۵ : ۵
من جه نيك ۳۰۶ : ۱۹	معزى ۳۲۸ : ۱
من جه نيك ۳۰۶ : ۲۴	مقلد ۳۱۴ : ۱
من جى نيك ۳۰۶ : ۱۸	مقدان ۷۴ : ۴
منك جنك نيك ۳۰۶ : ۲۱	مفتح ۲۹۷ : ۱
مهارق ۳۰۳ : ۴	مقلد ۳۱۴ : ۲۵
مهروق ۱۱۶ : ۵	مقلد ۳۱۴ : ۴
مهورق ۳۰۳ : ۳	مقمجر ۳۰۵ : ۴ ، ۲۵۳ : ۱۰ ، ۱۰۱ : ۱
مهرفان ۳۰۴ : ۴	مقلد ۲۶۱ : ۵
مهركرد ۳۰۴ : ۷	مقنود ۲۶۱ : ۵ ، ۲۹۷ : ۴
مهركرده ۳۰۴ : ۱	مكارد ۲۸۴ : ۴
مهره ۳۰۴ : ۱۰	مكربل ۲۹۱ : ۱۵
مهره ۳۰۳ : ۳	ملاي ۲۴۳ : ۹ ، ۳۱۶ : ۱
مهره كرده ۳۰۴ : ۸	ملاي ۳۱۶ : ۱۱
مهندز ۱۱ : ۱۱	ملبه ۳۱۶ : ۶
مهندس ۱۱ : ۱۱ ، ۳۵۲ : ۱	ممصطك ۳۲۰ : ۱۱
مو ۲۰۲ : ۳	من ۳۲۴ : ۳
موآيد ۳۲۵ : ۴	منا ۲۹۲ : ۱۲ ، ۳۲۴ : ۲
موزج ۷ : ۵ ، ۳۱۱ : ۱	منج ۳۲۵ : ۱
موزه ۷ : ۵ ، ۳۱۱ : ۱	منجانيه ۳۲۵ : ۲

نېسله ١٤ : ٤٨	موسی ١٤ : ٥ ، ٣٠٢ : ٢
النجاشی ٢٠٢٧١	موشا ٣ : ٣٠٢
نخیر ١ : ٣٣١	موق ٤ : ٣١١
نرجس ٨ : ٣٣١ ، ٨ : ١١	موم ٤ : ٣١٢
نرجه ٢ : ٣٣٧ ، ٩ : ١١	میانتاد ١٨ : ٣٣٢
نرد ٧ : ٣٣١	میافارقین ٦ : ٣٣٢
نردشیر ٧ : ٣٣١	میدان ١ : ٣١٥
نرز ١٤ : ٣٣٢	میز ١٠ : ٣٢٦
نرزه ١٥ : ٣٣٢	میزاب ١ : ٣٢٦
نرس ٧ : ٣٣٧ ، ٣ : ٣٣٢ ، ٨ : ١١	میسان ١ : ٣٢٢
نرسیان ١ : ٣٣٨ ، ٨ : ١١	میش ٩ : ١٠٤
نرسیه ٧ : ٣٣٧	میکا ٣ : ٣٢٧
نرم ٦ : ٣٣٣	میکایل ١ : ٣٢٧ ، ٤ : ١٤
نرمق ٤ : ٣٣٣	
نرمة ٣ : ٣٣٤ ، ٢٢ : ٣٣٣	نارزه ١٥ : ٣٣٢
نستق ١ : ٣٤٣	نارسة ٢٢ : ٣٣٧ ، ٤ : ٣٣٢
نسطورس ٨ : ٣٣٠	ناطر ١٢ : ٣٣٥
نسطورية ٧ : ٣٣٠	ناطور ٥ : ٣٣٤ ، ٣ : ٦٨
نشا ٨ : ٣٤٠	ناطور ٦ : ٣٣٤
نشاب ٣ : ٣٣٥	ناجفة ٥ : ٣٤٣ ، ٢ : ٣٤١
نشامنج ٢٥ : ٣٤٠	نافه ١٣ : ٣٤١
نشاسته ٨ : ٣٤٠	ناقوس ٨ : ٣٣٩
نشب ٣ : ٣٣٥	نای نرم ٤ : ٣٤٠ ، ٣ : ٣١٤ ، ٢ : ٧٢
نصر ٢ : ٨١	نبيج ٣ : ٣٤١
نمکدان ١٦ : ٤٧	نبراس ٧ : ٣٤٠
نمی ٣ : ٣٣٠ ، ٢ : ٢٤٠ ، ٤ : ١٨٥	نبره ١١ : ٤٨
نهروان ٦ : ٣٣٨	نبرج ٦ : ٤٩
نواخ ٥ : ٣٤٣ ، ٢ : ٣٤١	نبره ٢ : ٤٨

هرَبْدَى ٣ : ٣٥١	نُوجَر ٥ : ٣٤٢
هَرَج ٨ : ٣٥٢	نُوج ٢ : ٣٣٠ ، ٩ : ٣٣٠
هرزق ٥ : ١١٦	نُورَة ٥ : ٣٤١
هرزوقا ٦ : ١١٦	نُوج ٢ : ٣٣٧ ، ٥ : ٣٣٥ ، ٨ : ١١
هَرَقْل ٧ : ٣٤٩ ، ٧ : ٣٤٩	نُوج ٥ : ٣٣٥
هَرْقَلَة ١ : ٣٧٧	نُوروز ١ : ٣٤٠
هَرْمَز ٧ : ٣٤٧ ، ٣ : ٣٤٦	نُوج ٨ : ٣٣٧
هَرْمَزَان ٨ : ٣٥٠ ، ٥ : ٣٧١ ، ٣ : ٣١٨	نِير ١ : ٣٤١
هَرُون ٢ : ٣٤٦	نِيرَج ٤ : ٣٣٧ ، ٣ : ٣٣٦ ، ٥ : ٣٣٥
هَسَع ١ : ٣٤٩	نِيرُوز ١ : ٣٤٠
هَص ٣ : ٣٥٤	نِيرَج ٨ : ٣٣٧
هَصَان ١ : ٣٥٤	نِيرَق ١٧ : ٣٣٢
هَصِص ٢ : ٣٥٤	نِيرَك ٦ : ٣٣٢
هَطَر ٧ : ٣٤٨	نُفَق وَنُفَق ٢ : ٣٠١ ، ٢٠ : ١٤٩
هَكْر ١ : ٣٥٣	١ : ٣٣٣
هَمَقَانَة ٣ : ٣٤٩	نِيرُوز ١١ : ٣٤٠
هَمَقَانَة ١٦ : ٣٤٩	نِيم ٢ : ٣٣٩
هَمَقِيق ٦ : ٣٤٧	نِيَه ١٤ : ٣٣٩
هَمَلَج ٥ : ٣٥٠	
هَمَلَجَة ٥ : ٣٥٠	هَآ ١٤ : ٧٣
هَمِيسَع ١ : ٣٥٠	هَاد ٩ : ٣٥٧
هَمِيَان ٦ : ٣٤٦	هَاروت ٣ : ٣٤٦
هَنَادَة ١١ : ٣٥٢	هَامَان ٢ : ٣٥٠
هَنَدَاز ٥ : ٣٥٣ ، ٢ : ٣٥٢ ، ١٠ : ١١	هَامَرَز ١ : ٣٥٢
هَنَدَس ٤ : ٣٥٣	هَآوَن ٤ : ٣٤٦
هَنَدَة ٩ : ٣٥٢	هَآوُون ٤ : ٣٤٦
هَنَدُوس ١١ : ٣٥٢	هَرَاَة ١ : ٣٤٧ ، ٣ : ٣١٩
هُوب لَآكَ ١٣ : ١٧	هَرِيد ١ : ٣٥١

يَاسْمِين ١١٥ : ٦ : ٣٠٩ : ١٤ : ٣٥٦ : ١ :
 رَاقُوت ٣٥٦ : ٥ :
 يَاهِيَا شَرَاهِيَا ٣٥٨ : ٧ :
 يَاهِيَا ٣٥٨ : ٥ :
 يِيَاق ١٣٤ : ١٤ :
 يِيَان ١٣٤ : ١٢ :
 يِرَنْدَج ١٦ : ١ : ٣٥٥ : ٨ :
 اليِسْع ٢٩٩ : ٧ : ٣٥٥ : ٣ :
 يِعْقُوب ٨ : ٦ : ٣٥٥ : ٢ :
 اليِعْقُوب ٣٥٥ : ٤ :
 يِكْسُوم ٢٩١ : ١ : ٣٥٥ : ٩ :
 يِكْسُوم ٢٩١ : ١ : ٣٥٦ : ٩ :
 يَلْمَق ٣٥٥ : ٦ :
 يَلْمَه ٣٥٥ : ٦ :
 يَمَّ ٥ : ٢ : ٣٥٥ : ٥ :
 يَمَّا ٣٥٥ : ١٥ :
 يَمَّ ٢٨١ : ١٧ :
 يَهُود ٣٥٧ : ٢ :
 يَهُوذَا ٣٥٧ : ٢ :
 يَهْيَا ٣٥٨ : ٥ :
 يَوَاقِيت ٣٥٦ : ١١ :
 يَوْسُف ٣٥٥ : ٢ :
 يُوْشَع ٣٥٥ : ٣ :
 يُوْنُس ٣٥٥ : ٢ :

هُوْبَالْنَا ١٦ : ٨ :
 هُوْبَلْت ١٧ : ٣ :
 هُوْبَلِيْكََا ١٧ : ٢ :
 الْهُود ٣٥٠ : ٧ :
 هِسْرُوح ٣٤٩ : ١ :
 وَافَه ٣٤٥ : ٢ :
 وَال ٥٢ : ١١ :
 وَاهِف ٣٤٥ : ٢ :
 وَرَد ٣٤٤ : ٤ :
 وَن ١٠٥ : ١١ : ٣٤٤ : ٦ :
 وَنَج ٣٤٤ : ٢ :
 وَنَه ٣٤٤ : ٣ :
 وَهْفِيَه ٣٤٥ : ٢ :
 يَاجُوج ٣٥٦ : ٤ :
 يَاجُور ٢١ : ٦ :
 يَارَج ٣٥٧ : ١٢ :
 يَارْجَان ٣٥٧ : ١٣ :
 يَارَق ٣٥٧ : ٦ :
 يَارَه ٣٥٧ : ٦ :
 يَاسِم ٣٥٦ : ١٤ :
 يَاسْمَه ٣٥٦ : ١٤ :
 يَاسْمُون ٣٥٦ : ١ :

٢ - فهرس الأعلام

الأخطل الشاعر ١٢٤ : ١٧٢ : ٢١٠

٢٢٤ : ٢٦ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٢

الأخفش ١٩٠ : ٢٧٩ : ١٥٠

٣٣٩ : ١٠

الأخنس بن شريق ٢٧ : ٢

إدريس النبي ١٣ : ٣

إرمياء النبي ٢١ : ٤

الأزد ١٨٨ : ١٠ : ١٨٩ : ٦

الأزهري أبو منصور ٤٩ : ٦ : ٥٢ : ٩

٦٢ : ٦٣ : ١٠ : ٧٢ : ٢١

٨١ : ٨٢ : ١٢ : ٨٤ : ١٨

٨٦ : ٩٢ : ١٠ : ٩٥ : ٣

١٠٦ : ١٠٧ : ١١ : ١١٢ : ١

١٦ : ١١٧ : ٢٤ : ١٣١ : ١٨

١٣٩ : ١٩ : ١٤١ : ٢١ : ١٤٤

١٧ : ١٥٠ : ١ : ١٥٧ : ٣ : ١٥٩

٢٢ : ١٧١ : ١٢ : ١٧٤ : ٢٠

١٨١ : ١٨٣ : ٦ : ١٨٨ : ٥

١٩٦ : ٢٠٦ : ٢٠٩ : ٨ : ٢٠٩

٢١٢ : ٢١٦ : ١٢ : ٢١٩ : ٢

١٤ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٨

٢٢٧ : ٢٣٠ : ٧ : ٢٣١ : ٢

١٨ : ٢٣٦ : ١٩ : ٢٤٥ : ٢٠

٢٤٨ : ٢٤٦ : ٢٣ : ٢٦٨ : ٢٨٠

١٨ : ٢٨١ : ٦ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥

٢١ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٨٧ : ٢٢

الآخر = الشاعر

آدم ١٣ : ٨٣ : ٤

آزر ١٥ : ٢٨ : ١٠ : ٣٥٩ : ٣٦٥

أبان بن الوليد البجلي ١٠٤ : ١٠١

إبراهيم النبي ١٣ : ٢ : ٢٨ : ١٠

٢٩ : ١ : ١٢٣ : ١ : ١٩١ : ٥

١٩٤ : ٢١ : ٢٦٢ : ٧ : ٣٥٩ : ٣٦٥

إبراهيم بن السري = أبو إسحق الزجاج

إبراهيم بن العباس الصولي ٢١٨ : ٢٠ : ٢٣

إبراهيم بن عبد الله ٢١٠ : ١

إيليس ٢٣ : ٧ : ٢٠٥ : ٦

أبي بن كعب ٢٢١ : ٨ : ٣٦٢ : ٢٠

ابن الأثير ١٧٨ : ١٥

أحمد النبي صلى الله عليه وسلم (وانظر محمد رسول

الله) ١١٤ : ٣

أحمد بن جعفر ١٩٧ : ٧

أحمد بن حنبل ٣٩ : ٢٣ : ١٩٧ : ٧

٣٣٢ : ١٧

أبو أحمد العسكري ١٢٥ : ١٥

أحمد بك عيسى ٨٢ : ١٩ : ٣١٢ : ١٨

ابن أحر ٢٢٩ : ٢ : ٣٢٢ : ٧

أحيحة بن الجلاح الأنصاري ٨٧ : ١٨

١٩٥ : ١١

أبو الأنزرا الحناني ٢٥٣ : ١٨ : ٢٠

أسماء بن خارجة ٢٥ : ٢١١
 إسماعيل النبي ١٣ : ١٤٠٢ : ١٠٠٠ : ١٤٠١ : ٣٦٣ : ٢٩٩ : ١٠ : ١٤٠١
 بنو إسماعيل ٣٨ : ١٧
 الأسود بن يعفر ١٧٨ : ٣٣١ : ٣
 أشمويل ١٨٨ : ١٨٩ : ٨
 الأشيم بن معاذ بن سنان القشيري ٦٦ : ١٢٠١
 أصيبند ٢١٨ : ١٣٠١
 أصيبندان ٢١٨ : ١٢
 أصيبندية ٢١٨ : ١٢
 الاصطفانوس ٤٣ : ٣ — ٦
 الأصمعي ٧ : ١٦٠١ : ١٧ : ١١ : ٣١ : ٥٠ : ٢٢ : ٢٠ : ١٨ : ١٤ : ٢٢ : ٤٤ : ٤٧ : ٤٠ : ٤٩ : ٦٨ : ١٨ : ٦٧ : ١٠ : ١٦٣ : ١٩ : ٦٩ : ٧ : ٧٤ : ١٠ : ٧٥ : ١٣ : ٨٦ : ١٢ : ٨١ : ٥٠ : ٨٠ : ٧ : ٩٠ : ٤ : ١٣ : ٢٠ : ٩٣ : ٢ : ١٠٣ : ١ : ٣ : ١٠٩ : ٢ : ١١٢ : ٣ : ١١٨ : ١٩ : ١١٥ : ١٦ : ١٢٠ : ١ : ١٤٤ : ٣ : ١٤٥ : ٢٠ : ١٤٧ : ١٥٣ : ١٢ : ١٥١ : ٥٠ : ١٤٧ : ١٥٤ : ٤ : ٦ : ١٦٤ : ١ : ١٦٩ : ٦ : ١٧٠ : ٢ : ١٧٤ : ٩ : ١٧٩ : ١٨ : ١٨٥ : ٢ : ١٨٦ : ٦ : ١٩٤ : ١٠ : ١٩٩ : ٢ : ٢٠٢ : ٦ : ٢٠٤ : ٢ : ٢٠٩ : ٥٠ : ٢٢٥ : ٥٠ : ٢٢٧ : ٧ : ٢٢٨ : ٢ : ٢٣١ : ١ : ٢٣٤ : ١٨ : ٢٣٧ : ٦ : ٢٤٨ : ١ : ٢٤٩ : ١٨ : ٢٥٢ : ٣ : ٢٥٣ : ٢ : ٢٥٥ : ٢٦١ : ٦ : ٢٦٠ : ١٣ : ٢٥٧ : ٢

٢٨٨ : ٢٩٠ : ٢٠ : ١٨ : ٢٩٦ : ٣٠٣ : ١٥ : ٣٠٤ : ٣١٣ : ١٨ : ٣١٥ : ٢١ : ٣١٧ : ٢٠ : ٣٢٠ : ٨ : ٣٢١ : ٤ : ٣٢٣ : ٤ : ٣٢٩ : ١٣ : ٣٣٠ : ٣٣٥ : ١٢ : ٣٣٧ : ٢ : ٣٤٠ : ٣٥٣ : ١٨ : ٧٠١
 أسامة بن منقذ ٢٠٦ : ٢٣
 الأساورة ٢١٧ : ٢٤٦ : ٢٠
 الأسديون والأسابذة ٤٠ : ٥٢
 أسبند ٢١٨ : ١٤
 إسحق النبي ٣ : ١١٣ : ١٤ : ٣ : ١٩١ : ٥
 ابن إسحق ٣٥٩ : ١٩
 بنو إسحق ٣٨ : ١٨
 إسحق بن إسماعيل الطالقاني ٣٥٢ : ٢١ : ٧
 أبو إسحق الزجاج ٢٨ : ١٠ : ١١٤ : ١٤
 ١٨١ : ١١ : ١٩٠ : ٢ : ٢٤٠ : ٤
 ٨ : ٢٤١ : ١١ : ٣٠٣ : ١٣
 ٣٥٩ : ٨ : ١٥ : ١٨ : ٣٦٠ : ٣
 أبو إسحق الصابي ١٩٥ : ١٧
 أبو إسحق النخعي ٥٩ : ١٢
 بنو أسد ١٣٤ : ٢ : ١٦٣ : ٤ : ١٩٠ : ١٤ : ٣٥٨ : ٩
 بنو الأسد ١٨٩ : ٦
 الأسد بن عمران ٢٠٥ : ١٢
 إسرائيل النبي (وانظر «يعقوب») ١٣ : ٣
 ١٤ : ٤ : ٣٦٠ : ٢٠١
 الإسكندر الثاني ١٧٧ : ١٦
 أسلم ٧٢ : ٤
 أسماء (في شعر) ٣٠٥ : ١

٤١ : ٧١ ٤٦ : ٥٤ ٤١ : ٥٣ ٤٦
 ٤٣ : ٧٩ ٤١٥ : ٧٧ ٤١ : ٧٢
 ٤١٤ ٤٥ ٤٢ : ١٠٣ ٤٥ : ٩٥ ٤٦
 : ١٠٨ ٤١ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٥
 ٤٥ : ١١٥ ٤٣ : ١١١ ٤١٠ ٤١
 : ١٢٧ ٤٣ : ١١٧ ٤٧ : ١١٦
 : ١٤٣ ٤٢ : ١٣٩ ٤٢ : ١٣٨ ٤٥
 : ١٦٠ ٤٨ : ١٤٥ ٤١ : ١٤٤ : ١٢
 : ١٩٤ ٤٤ : ١٧٤ ٤٤ : ١٦٤ ٤٤
 ٤٧ : ٢٠٨ ٤١٦ : ٢٠٠ ٤٩ ٤٧
 ٤٨ ٤٢ : ٢١٤ ٤٩ : ٢١٠ ٤٢٥
 ٦ : ٣٤٤ ٤٤ : ٣٤٠ ٤٤ : ٢٤٨
 : ٢٥١ ٤١٦ : ٢٣٥ ٤١٤ : ١١٤
 : ١٧ : ٣٢٧ ٤١٣ : ٢٩٩ ٤١٣
 : ١٢ ٤١٠ ٤٢ : ٣٣٠
 : الأغب بن عمرو العجلي
 : الأقرع بن معاذ القشيري = الأشيم
 : ١ : ٢٥٢ ٤٢ : ١٢٦
 : الأكراد (وانظر « كرد »)
 : ١١ ٤١ : ٢٨٤
 : إلياس النبي ١٣ : ٣
 : أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد ٢٠٢ :
 : ١٢ ٤٣
 : امرأة (مهمّة) ٨٧ : ٤٤ : ٢٤٧ ٤١ :
 : ٩ : ٢٥٤
 : امرؤ القيس ١٧ : ٢٥ : ٢٦ ٤١٧ : ١٥١ :
 : ٢٠٦ ٤٤ : ١٧٩ ٤٣ : ١٥٣ ٤٢
 : ٣١٦ ٤٢ : ٢٧١ ٤٣ : ٢٥٤ ٤٣
 : ٢ : ٣٥٣ ٤٣ : ٣٥١ ٤٧
 : بنو امرئ القيس ٧١ : ١٦
 : أمية (شاعر) ١٤ : ٥
 : أمية بن أبي الصلت ١٩٣ : ١٩٣ : ٢٢٢ ٤٨ :
 : ١١
 : أمير (مهم) ١٠٩ : ٣

: ٢٨٣ ٤٢٢ : ٢٦٨ ٤٦ : ٢٦٥ ٤٢
 ٤٣ ٤١ : ٢٩٦ ٤١ : ٢٩٢ ٤٣ ٤١
 ٤٧ : ٣١٨ ٤١ : ٣٠٩ ٤١٩ ٤٥
 ٤١ : ٣٣١ ٤١ : ٣٢٦ ٤٢ : ٣٢٤
 : ٣٥٣ ٤٣ : ٣٣٨ ٤٦ : ٣٣٤ ٤١٢
 ٥ : ٣٥٨ ٤٢ : ٣٥٦ ٤١ : ٣٥٤ ٤٤
 : أطربون الروم ٢٦ : ٦
 : ابن الأظانية ٢٣٣ : ٢٤
 : الأعراب ١٣٨ : ٤٣ : ١٧٠ ٤٢ : ١٩٦ :
 : ٢٦
 : أعرابي (مهم) ١٤ : ١٩٩ ٤٩ : ٤٣ :
 : ٢٩٨ ٤٢٢ : ٢٩٦ ٤٤ : ٢٣٩
 ٤٧ : ٣٢٩ ٤٨ : ٣٠٥ ٤١٠ :
 : ٣ : ٣٣٨
 : ابن الأعرابي ٤٤ : ٤٦ : ١٧ ٤٦ : ٥٠ ٤٣ :
 ٤١٩ : ٨٠ ٤١٥ : ٦٨ ٤٢ : ٦٣
 ٤١٠ ٤٤ : ٩٥ ٤٧ : ٨٧ ٤١٠ : ٨٦
 : ١١٩ ٤٢٤ : ١١٧ ٤١٧ : ١٠٩
 ٤٢١ : ١٢٨ ٤٣ : ١٢٢ ٤٢٣ :
 : ١٥١ ٤١٨ : ١٤٤ ٤١٨ : ١٣١
 ٤١٠ : ١٨٠ ٤٨ ٤١ : ١٧٩ ٤٨
 : ١٩٠ ٤١٥ : ١٨٦ ٤٧ : ١٨٤
 ٤٤ : ٢١١ ٤١٦ : ٢٠٧ ٤١٨ :
 ٤٥ : ٢٣٣ ٤١٦ : ٢٣٠ ٤٧ : ٢٢٧
 ٤١٢ : ٢٤٥ ٤١٧ : ٢٣٧ ٤١٦ :
 ٤٥ : ٢٥٥ ٤١٥ : ٢٥٣ ٤٢ : ٢٥٢
 ٤٤ : ٣٠٠ ٤٨ : ٢٩١ ٤٢٢ : ٢٧٧
 ٤٣ : ٣١٦ ٤٢ : ٣١٤ ٤١ : ٣٠٩
 : ٣٤٥ ٤٩ : ٣٤٢ ٤٢ : ٣٢١ ٤١٦ :
 : ١٨ : ٣٥٨ ٤٢٣ : ٣٤٨ ٤٣
 : الأعرج ٢٢٩ : ٢٢
 : الأعشى ٩ : ١٠ : ١٦ ٤١٠ : ١٨ ٤٨ :
 : ٤٢ ٤١٢ : ٣٢ ٤١٠ ٤٧ : ٣١

جلنداء ملك عمان ١٠٧ : ١
 جلوبق ٩٤ : ٣
 جميل بن معمر ٦١ : ٣ ، ٣١٨ : ٨
 جند جميل بن معمر ٦١ : ٣
 جناب بن مرثد ١٢٢ : ٩
 جندل بن راعي الإبل ٢٧٩ : ٢٠
 جندل بن المنى الطاهوي ٣٥٣ : ٥
 ابن جني ١٩ : ٢٠ ، ٢٦ : ١٧ ، ٦٤ :
 ١٩ ، ٩١ : ١٣ ، ١١٦ : ١١
 ١٤٣ : ١٨ ، ١٦٩ : ٢ ، ٢٣ :
 ١٨٦ : ٨
 أبو الجند وهو أبو نخيلة ١٣١ : ١٤
 جهنم وهو عمرو بن قطان ١٠٨ : ٨
 جهينة بن جندب بن العنبر بن تميم ٥٥ : ٢٢
 أبو الجوزاء ١٩٤ : ٣
 الجوهرى ٨١ : ١٦ ، ١١٩ : ١٥
 ٣١٠ : ١٢
 أبو حاتم ٩ : ١٠ ، ١٦ : ٦ ، ٣٨ : ٥٠
 ٦٤ : ١ ، ٦٧ : ٣ ، ٦٨ : ٢
 ٧٤ : ١٠ ، ٨٠ : ٥ ، ٨١ : ١
 ٨٤ : ٧ ، ١٠٩ : ٢ ، ١١٠ : ١٨
 ١٢٠ : ٦ ، ١٤٥ : ١١ ، ١٤٧ :
 ٣ ، ١٤٩ : ١ ، ١٥٣ : ١
 ١٥٤ : ٢ ، ١٥٥ : ٣
 ١٦٤ : ١ ، ١٦٧ : ١٠
 ١٧٠ : ٢ ، ١٧٣ : ٢ ، ١٧٤ :
 ٩ ، ١٨٧ : ٦ ، ١٤ : ١٨٨
 ٧ : ٢٠٥ ، ٢١ : ٢١٥ ، ٥٠ :
 ٢٢٤ : ٥ ، ٢٢٥ : ٥ ، ٢٣٤ :
 ٦ ، ٢٣٨ : ٦ ، ٢٤٥ : ١٣

جامع بن أبي راشد الكاهلي ٣٥٢ : ٨ ، ٢١
 جيريل ١١٣ : ٥ ، ٢٩١ : ٧ ، ٣٢٧ :
 ٦٤١
 جبلة بن مخزومة ١٠٩ : ٤
 الجحاف بن حكيم بن عاصم ١٧٨ : ١٤
 جدّة بن الأشعر ١٠٩ : ١٩
 جدّة بن حزم بن ريان ١٠٩ : ١٨
 بنو جذيمة ٣٣٥ : ١٣
 جذيمة الأبرش ٣٠ : ٢١
 الجرامقة ٩٤ : ٧ ، ١٠٠ : ٥ ، ١٥ :
 ١٨٩ : ١١
 جرحم ١٠٠ : ٦
 جرير ٣٢ : ٣ ، ٣٧ : ٥ ، ٣٨ : ٣
 ٤٢ : ٣ ، ٥٣ : ٦ ، ٦٠ :
 ٢ ، ٦١ : ١ ، ٧٨ : ٨٨
 ٧ : ٨٩ ، ٩٩ : ٦ ، ١١٤ :
 ٨ ، ١٢٤ : ٥ ، ١٥٠ : ٦
 ١٦٣ : ٦ ، ١٦٦ : ١٥ ، ١٧٢ :
 ٨ ، ٢١٦ : ٤ ، ٢١٧ : ٨ ، ١١
 ٢١٨ : ٢ ، ٢٢٨ : ١٠ ، ٢٤٤ :
 ١ ، ٢٧١ : ٤ ، ٢٧٨ : ٤ ، ١٠
 ٢٩٠ : ١ ، ١٢ : ٦ ، ٢٩٢ :
 ١ ، ٣٠١ : ٨ ، ٣٠٧ : ٢
 ٥ ، ٣١٦ : ١٣ ، ٣١٩ : ٢
 ٣٣٩ : ٣ ، ٣٤٠ : ٢ ، ٣٤٧ :
 ٤ ، ٣٤٨ : ١ ، ٣٤٩ : ٧
 ٣٥٠ : ٨ ، ٣٥١ : ٧
 أهل الجزيرة ٣٤٥ : ٣
 ابن جمعة ٢٦٧ : ٢
 جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ٢٢٦ : ١
 جعفر بن أبي طالب ٣٠٨ : ٨ ، ٢١
 بنو جعونة بن الحرث ٢٣٠ : ١٩

بنو حديّة ٣٤٨ : ١٢
 حديّة أم ذهيل غسان وإخوته ٣٤٨ : ١٣
 بنو حديّة ٣٤٨ : ١٤
 أبنا حذنة ٣٤٨ : ٤٢
 حذيفة بن اليمان ٢٦٢ : ٥
 الحرانيون ١٢٣ : ١٦
 الحربي ١٤ : ١٤ : ٣٩ : ٤٠ : ٥٥
 ٨٣ : ٣ : ٢٠١ : ٤٨ : ٢١٠ :
 ٢٢٤ : ٢١٤ : ٣ : ٤١ : ٢٢٤ : ٦ :
 ٢٦٤ : ١٠ : ٢٩٧ : ٥٥ : ٣٢٧ :
 ٦ : ٣٥٢ : ٧
 الحريش بن هلال القريني ١٧٨ : ١
 حسان بن ثابت ٥٨ : ٤٩ : ١٠١ : ٣ :
 ١١٤ : ٢١ : ١١٥ : ٣ : ١٤٢ :
 ٢٢٣ : ٦ : ٢٤١ : ٣ : ٤ :
 الحسن بن أحمد ٤ : ٨
 الحسن البصري ١١٣ : ٢٣ : ٢١٠ : ٣ :
 ٢١٦ : ١٤ : ٢٦٤ : ١٠ : ٣٦٢ :
 ١٩ : ٢٠ :
 الحسن بن علي ١٩٧ : ٧
 ابن حسون = عبد الله بن الحسين بن حسون
 الحسين بن علي ٢٩١ : ٤
 الحصين بن الحمام ٥٩ : ٥
 الحضين بن المنذر ١٢٥ : ٣
 الخطيئة ٥٥ : ٥٥ : ١٩١ : ٨
 حفص بن سليمان الأسدي القارئ ١١٣ : ٢٣ :
 ١٩٤ : ١١ : ٢٣٥ : ١٥ : ٢٥١ :
 ١٢ : ٣٢٧ : ١٦ : ٢٠ :
 حفص بن عمر الأزدي الدوري أبو عمر
 ٣٢٧ : ٦ : ١٨

٢٤٧ : ١٠ : ٢٤٨ : ١ : ٢٦١ :
 ٢ : ٢٦٥ : ٦ : ٢٧٥ : ٥ :
 ٢٩٦ : ٢ : ٣٠٥ : ٨ : ٣١١ :
 ٢١ : ٣٢٦ : ١ : ٣٣٤ : ٦ :
 ٣٣٨ : ٢ : ٣٥٤ : ١ : ٣٥٤ : ٢ : ١٤ :
 ٣٥٨ : ٧ : ٥٥ :
 حاتم الطائي ١٣٥ : ٥
 حاجب بن زرارة ١٤٢ : ١٣
 الحرث بن سليم ١٤٢ : ٢٠
 بلحوت بن كعب ٢١٧ : ١٩١
 حارثة بن بدر الغدافي ٢٨٩ : ١٦
 الحازمي ٣٥٣ : ٧
 حباب (في شعر) ٦١ : ١١
 الحبش والحبشة ٧٦ : ٢١ : ٢٣٦ : ٢ :
 ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٧١ : ٢ : ٣٠٣ :
 ٦ : ٣٥٢ : ٨
 ابن حبيب ٩٩ : ٦ : ١٢٤ : ٥
 هجاج (في شعر) ٦١ : ٤
 أبو الهجاج الأعلم ١٤٤ : ٩ : ١٧٨ : ١٦ :
 الهجاج بن يوسف ٧٥ : ٦ : ١٥٠ : ٩ :
 ١٥٤ : ١ : ٢١٧ : ٩ : ٢٣٠ :
 ١٩ : ٢٩٤ : ١ : ٢٩٧ : ٢٠ :
 ٣ : ٣٢٦ :
 هجار بن أبيجر العجلي ١٢٥ : ٣
 أهل الحجاز ٩٥ : ٢٣ : ١١٣ : ٢٢ :
 ١٧٩ : ١٠ : ٢٣١ : ٢١ : ٢٤٢ :
 ٦ : ٣٢٤ : ١٨ :
 حجر بن خالد ٢٦٠ : ٢
 حذراء بنت زريق ١٧٣ : ١١
 أبنا حديّة ٣٤٨ : ١١

خالد (أحد الرواة من العلماء) ١٢١ : ٣
 خالد بن جنية ٢٥٠ : ٨
 أم خالد بنت خالد بن العاص = أمة بنت خالد
 خالد بن سعيد بن العاص ٢٠٢ : ١٣
 خالد بن كلثوم ٣١٩ : ٨
 خالد بن الوليد ١٧٨ : ٤ ، ٣٥٦ : ٢١
 ابن خالويه ٥٧ : ٧ ، ٥٨ : ١٦ ، ٦٧ : ٤٨
 ١٠٧ : ١٩ ، ١٤٢ : ١٦ ، ٢٤٦ : ٩ ، ٢٥٦ : ١٥
 ابنا خذئة ٣٤٨ : ١٠
 خديجة أم المؤمنين ١١٤ : ٤
 الخراساني (في شعر) ١٣٥ : ٢
 الخزر ٢١٨ : ٤
 خسر (ملك العجم) ١٣٣ : ٤
 خسرو ٢٨٢ : ٢
 الخضر ٢١ : ٢٠
 خضم وهو العنبر بن عمرو بن تميم ٦٠ : ٢ ، ٦١ : ١٨
 أبو الخطاب ٣١٥ : ٢٢
 الخطيب البغدادي ١٩٥ : ١٨
 خفاف بن ثوبة ١٧٨ : ١٧
 خلف (القاري) ١٩٤ : ١١ ، ٢٣٥ : ١١ ، ٢٩٩ : ١١ ، ٢٥١ : ١٣ ، ٣١٥ : ١٥
 الخليل بن أحمد ٧٢ : ٢٢ ، ٨٥ : ٨ ، ١١٦ : ١٥ ، ٢٨٨ : ٧ ، ٣٤٧ : ٦ ، ٣٤٩ : ٣
 أهل الخندق ١٩٢ : ٢
 الخواص ٢١٩ : ٨ ، ٢٧٩ : ٨ ، ٢٨٩ : ١٤
 الخوز ١٢٩ : ١

الحكم بن الحرث بن حنطب الخطابي المخزومي
 ٣٠٨ : ١٠ ، ١ : ١٠
 أم حكيم الديلمية (أم نوح بن جرير) ١٦٣ : ٦
 حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ١٢٢ : ١
 الحلواني ١٩٥ : ٩
 حماد بن أبي زياد ١١٤ : ١٥ (كتب
 «زيد» والصواب «زياد»)
 حماد بن محمد ١٤٦ : ١٧
 حمزة ١١٤ : ١٤ ، ١٩٤ : ١١ ، ٢٣٥ : ١٥ ، ٢٥١ : ١٢ ، ٢٩٩ : ١١
 ٣١٥ : ٢٦ ، ٣٢٧ : ١٥
 حياطا ١٢٢ : ٣
 حميد الشاعر ١٦٦ : ١
 حميد بن ثور ١٨٤ : ١٠ ، ١٨٦ : ٣
 حميد بن عبد الرحمن ١٢٢ : ١٥
 حير ١٣٨ : ٣ ، ٢١٢ : ٣
 حنبل بن حنبل ٢١٨ : ٥
 الخطابي = الحكم بن الحرث بن حنطب
 أبو حنيفة الدينوري ١٨ : ٦٥ ، ٩٠ : ١٩ ، ٩٥ : ١٨ ، ٩٩ : ٩ ، ١٠٣ : ٢٠ ، ١١٩ : ١٨ ، ٢٣٥ : ٨ ، ٢٣٨ : ٨ ، ٢٦٩ : ١١ ، ٣٠٩ : ٩ ، ٣١٤ : ١٥ ، ٣٢٩ : ١٧ ، ٣٣٥ : ١٥ ، ١٢ : ١٥
 حياً ١١٧ : ٣ ، ١٨٩ : ٩
 ابن حياً ١١٧ : ٤
 حيدان (في شعر) ٢٨٠ : ٣
 أهل الحيرة ٣١٦ : ٩
 الحيقار ١٢١ : ١
 الحيقار بن الحيق ١٢١ : ١٢

رافع بن خديج ٣٢٨ : ٣ : ١٤
رائطة ١٠١ : ٢١
ربيعة (القبيلة) ١٢٥ : ١٦ : ١٤٦ : ١٥
بنو ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد ٢٨ : ١٣
ربيع ملك سجستان ١٦٣ : ١
رجاء بن حيوة ٦٤ : ٩
رجل عالم بالكتب ١٦١ : ٣
رجل من بخريس بن ثعلبة ١٤٦ : ١
ابن رزمة ٥٤ : ٦ : ١٤٥ : ٢٥١ : ٦
٣٠٥ : ٧
أبورشد بن ٢٠٢ : ١
آل ذي رعين ١٢٢ : ١٢
الرماني أبو عيسى ١٩٥ : ٨ : ١٧
رملة أخت طاحنة الطاحات ١٠١ : ٧ : ١٠٢ : ١
١١٦٩ : ١
ذو الرمة ٢٧ : ٦ : ٦١ : ٥٥ : ١٢٦ : ٢ : ٢
٢٠٧ : ٤ : ٢٦٣ : ٩ : ٣١٣ : ٦
٣٥٥ : ٧
رؤبة بن العجاج ٩ : ١٠ : ٥٨ : ٨ : ١
١٠٤ : ١٠ : ١٣٥ : ١١ : ١٤٢ : ١
٢٠ : ١٥٧ : ٨ : ١٥٩ : ١ : ١
١٦٢ : ٥٥ : ١٧٩ : ٨ : ١٩٤ : ١
١٨٠ : ١١ : ١٨٤ : ١٥ : ٢١١ : ٢
٦ : ٢٢٢ : ١١ : ٢٢٤ : ٢ : ٢
٢٥٦ : ٦ : ٢٨١ : ١ : ٢٩٠ : ٢
٢٤ : ٧ : ٢٩١ : ٨ : ٣١٣ : ٢
٣ : ٣٣٣ : ٣ : ١٦ : ٣٣٩ : ٢
١٦٦٥
الروذباري ٤٠ : ١٦
الروم ٢٦ : ١ : ١٦ : ٧٦ : ٤ : ٧٨ : ٢
٨ : ١٠٥ : ٥ : ١٦٣ : ١١ : ٢

داهر بن صصة ١٥٠ : ٦ : ٦٨ : ٣٤٩ : ٨
داود ١٤٩ : ٤
داود النبي ١٩١ : ٥٥ : ١٠
أبو داود الطيالسي ٨٠ : ٢٤
داود بن أبي هند ٤٠ : ١
دختر نوش بنت كسرى ١٤٢ : ١١
دخنوس ٥٦ : ٤
دخنوس بنت لقيط بن زرارعة ١٤٢ : ١
دخت نوش بنت كسرى ١٤٢ : ٢
دخد نوس بنت لقيط بن زرارعة ١٤٢ : ١٥١
دراب بن فارس ١٥٣ : ١٩
الدراوردي ١٥٣ : ٨ : ١٥٤ : ٢
أم الدرداء ٣٧ : ١
ابن دريد ٢٠٩ : ٢ : ٣٣٧ : ٢ (واظن
«الجمهرة» في فهرس الكتب)
دعاج ٤ : ٨
دكين الراجز بن رجاء ٣٣٦ : ٢ : ١٠
أبو دهل الجمحي وهب بن زمة بن أسيد ٩٨ : ٢
١٦٥ : ٣ : ٢٧٢ : ٢
أبو دهل ٢٨ : ١٣
أبو دؤاد الإيادي ٢٥ : ٧ : ١٤١ : ١
آل دوفن ٢٥٨ : ٤ : ٢
أهل دياف ٢٣٤ : ١١
الدليم ٢١٨ : ١
الدينوري = ابن قتيبة
بنو دهل بن شيان ١٧٣ : ١٠١
ذهيل غسان ٣٤٨ : ١٣
أبو ذؤيب ٥١ : ٤ : ٦ : ٧٧ : ١

١٩ : ٢١٦ : ٢٤٧ : ١٠ :

٧ : ٣٠٧ : ١٢ : ٣٢٦ : ١٨ :

١١ : ٣٤٦

زيد بن ظالم = أبو كدراء العجلي

زيد مائة بن تميم ٢٣ : ١٤ :

زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود ١٧٢ : ٨ :

٢٠ : ٥٦ : ٩ : ١٣٣ :

٤ : ١٩٤ : ٥٠ : ٢٨٢ : ٤ :

٢٢ : ٢٨٥

أبوساسان = كسرى

سالم بن خفان ٧ : ٢ :

السيبيجي والسيابجة ١٨٣ : ٣ :

سبحاح المتينة ٣٢٠ : ١٦ :

بنو سحيم ٨٦ : ٢ :

سحيم عبد بن الحساس ٢٣٣ : ٢٤ : ٦ :

الستدي ٢٤١ : ٨ : ٢٧٠ : ١٠ :

١٩ : ٣٥٩

ابن السراج ٢٩١ : ٦ : ١٧ :

السراق الذهلي ٣٠١ : ٦ :

سراقة البارقي ٣٠١ : ٦ :

سراقة بن مرداس البارقي الأصغر ٣٠١ :

١١ : ٤٧

سراقة بن مرداس البارقي الأكبر ٣٠١ : ٧ :

سريع ٢٠٨ : ٤٣ :

بنو سعد ٩٤ : ١١ : ١٩٥ : ٦ :

٧ : ٢٨١

سعد بن دعلج (وانظر «سعيد») ٤١ : ٢ :

سعد بن عدي بن حارثة وهو بارقي ٣٠١ :

١٠ : ٤٩

١٧٧ : ٧ : ١٩٥ : ٣ : ٢٠٠ :

٤ : ٢٤١ : ٦ : ٢٤٣ : ١٥٠٥ :

٢٧٠ : ١٢ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٧ :

٦ : ٢٨٦ : ٤ : ٣٤٣ : ٩ :

ملك الروم ٣٠٨ : ٦ :

رومانس ١٥٨ : ٦ :

أبورياش ٦٦ : ١٠ :

الرياشي ١٦٧ : ٨ :

ريطة ١٠١ : ٢٠ :

الزباء ١٢١ : ١٧ :

أبو زيد الطائي ٢٥٧ : ٢٣ : ٦ :

الزفيان عطاء بن أسيد السعدي ٧٧ : ٧ :

١٨٢ : ٢ : ٢١٢ : ١ : ٣٣٣ :

٢٢ : ٤٧

زكريا ١٧١ : ٦ :

أبو زكريا التبريزي يحيى بن علي الخطيب ١٣ :

٣٥ : ٥٠ : ٣٦ : ١٣ : ٤١ :

٤ : ١٢٠ : ٣ : ١٨٦ : ٨ :

٢٤٦ : ٦ : ٣٠٣ : ٣ : ٣١٨ :

الزخشي ٢٣٦ : ٢٩ :

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ٢٢٩ : ٢١ :

زهير بن أبي سلمى ٢٥ : ٧ : ٦٠ : ٧ :

١١ : ٣١٢

زيد بن أبيه ٣٢٢ : ٤ : ١٧٠٥ :

زيد بن أسلم ٧٢ : ٤ :

أبو زيد الأنصاري ٤٩ : ١٩ : ٦٥ :

١٨ : ١١٦ : ١٢ : ١٥٣ :

٩ : ١٥٥ : ٣ : ١٩٦ : ٢٣ :

١٩٩ : ٥ : ٢١٢ : ٥ : ٢١٥ :

سلي (في شعر) ٢٠٣ : ٦٤١
 بنو سليط بن رياح بن يربوع ٤ : ٣٤٨
 سليم (تغيير في اسم سليمان) ٧٦ : ١٩١
 سليمان النبي ١٩١ : ١٠٣ : ٢٩٠ : ٥
 سليمان بن عبد الملك ١٦٣ : ١٥
 سليمان بن المهاجر ١٣٥ : ٢٠
 سليمي (في شعر) ٤٩ : ١١
 سماك بن حرب ١٠٣ : ١٤٤
 السمؤال بن حيا بن عاديا ١٨٩ : ٧
 السمؤال بن عاديا بن حيا ١٢١ : ١٧ : ٩١٨
 السمؤل ١٨٩ : ١٠
 سمية أم زياد ٣٢٢ : ٤
 قوم من السند ١٨٣ : ٣
 سنار ١٩٥ : ١٠٦ : ١٠٦ : ١١
 سم ٧١ : ١٦
 أهل السواد ٣٣٥ : ١٣
 سوار (في شعر) ٢١٤ : ١٠
 السودان ٧٦ : ٢١ : ٢٦٢ : ١٧
 ابن سوقة = محمد
 السباحة = السبيحي
 سيبويه ٢٧ : ١٢ : ٢٨ : ١ : ٣٣ :
 ١١ : ٨١ : ١١ : ٩٩ : ١٤ :
 ١١٠ : ١٥ : ١١٩ : ١٤ : ١٦١ :
 ١٦٧ : ٢ : ١٧١ : ٢٢ :
 ١٧٢ : ٦ : ١٩٦ : ٢٢ : ٢٢٥ :
 ١٨ : ٢٢٨ : ١٥ : ٢٤٩ : ٢٦ :
 ٣٠٠ : ٦ : ٣٠٧ : ١٨ : ٣١٥ :
 ٢٢ : ٢٣

بنو سعد بن قيس بن ثعلبة ١٠٨ : ٨
 ابن أبي سعيد ١٨ : ٧
 سعيد بن أصمغ ٧٥ : ٩
 سعيد بن جبير ٢٨٧ : ١١٠١ : ٢٩٧ :
 ٢٠٦٥
 سعيد بن خالد ٢٠٢ : ١
 سعيد بن دعاج (واظفر «سعد») ٤١ : ١٨
 أبو سعيد السكري ٤٢ : ١ : ٥٢ : ٦
 ١٢٤ : ٣ : ١٤٦ : ٦ : ١٩٥ :
 ٢٠٨ : ٢٣ : ٢٥١ : ٢ :
 ٣٠٥ : ٧ : ٣٣٣ : ٦
 سعيد بن عبد العزيز ٣٥٩ : ٢٠
 السعد ١٩٧ : ١ : ٢١٧ : ٢١ :
 سفيان الثوري ٢٢١ : ٩ : ٢٢٩ : ٢٢ :
 سفيان بن عيينة ٢٩٧ : ٥ : ١٨٦ : ٣٥٢ :
 ٢٠٦٧
 السكوني ٧٧ : ١٠
 ابن السكيت ١٨ : ٤ : ١١٠ : ٢٣ :
 ١٢٥ : ٥ : ١٣١ : ١ : ١٥٨ :
 ١٧ : ١٨٢ : ٨ : ١٨٩ : ١٠ :
 ٢١٥ : ١ : ٢٣٧ : ١٣ : ٢٣٨ :
 ٩ : ٢٥٥ : ٨ : ٢٧٤ : ٨ :
 ٢٨٥ : ١٦ : ٣٠١ : ١ : ٣١٠ :
 ١٣ : ٣٢٦ : ١٦ :
 سلام (تغيير في اسم سليمان) ١٩١ : ٩ : ٨
 سلامة بن جندل ٢٠٠ : ١٨
 ابن سلكة = فرعون بن عبد الرحمن
 سلمان الفارسي ٣٧ : ١٣ : ١٦ :
 سلة ٦٣ : ١ : ٢٣٩ : ٤ :
 سلة بن عاصم النحوي ٢٢٢ : ٦

بنو صفوق وآل صفوق ٢١٩ : ٤٢ : ٤
 الصفغاني ٧٧ : ١٣ : ٢٠٩ : ٢٢ : ٤
 ٢٤ : ٣٢١
 الصفد ١٩٧ : ١١ : ٢١٧ : ٥ : ٢
 صفرور ٣٤٨ : ١٥ : ١
 أبو صفرة ١٣٧ : ١٠ : ١
 صناجة العرب (هو الأعشى) ٢١٤ : ٩١ : ١
 الصين ٢٦٢ : ١٦ : ١
 أهل الصين ١٩٦ : ١٦ : ١
 ضرار بن الأزور الأسدي ٣٥٦ : ٢٠ : ٢
 طالوت ٢٢٧ : ٨ : ١
 طرفة ٣٨ : ٨ : ٣٩ : ٣٢ : ٥٤ : ٤
 الطرماع ٧٣ : ٦ : ٩١ : ٧ : ١٩٣ : ٢
 ٢٥٥ : ٢ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٩٣ : ٢
 ٣٣٨ : ٦ : ٣
 طلحة بن الحسن بن علي (طلحة الخاير) ١٠٢ : ١٠ : ١
 طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف ١٠٢ : ١
 ١٩٨ : ٥ : ١
 طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري (طلحة الندي) ١٠٢ : ٩ : ١
 طلحة بن عبيد الله التيمي الفياض ٦٢ : ٦ : ١
 ١٠٢ : ٨ : ١
 طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر الجواد ١٠٢ : ٨ : ١
 طلحة (القاري) ١٨٩ : ٢٥ : ١
 بنو طهية ٣٨ : ١٨ : ١
 الطوماري أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد ٣٦ : ١٥ : ١
 طي ٦١ : ١٥ : ١٠٥ : ١٢ : ٢٢١ : ٦ : ٢

شعبة بن الحجاج ٣٩ : ٢٢ : ١٠٣ : ٤ : ١
 ٣٤٢ : ١٣ : ١٤
 الشعبي ٢٢٩ : ٨ : ١
 شعيب النبي ١٣ : ٤ : ٣٢٦ : ٢١٤ : ١٩ : ١
 شعيب بن الحبحاب ٧١ : ١٨ : ١
 أبو الشغب العيسى ٦٦ : ١ : ١
 شقيق بن سليك الأسدي ١٣٣ : ١ : ١٩٧ : ١ : ١
 الشاخ بن ضرار ٣٦ : ٢ : ١٩٢ : ١ : ١
 ٢١٢ : ٩ : ٢١٣ : ٨ : ١
 شمر ٤٤ : ٤ : ٦٨ : ١٥ : ١٠٣ : ٢٦ : ١
 ١٨٨ : ٦٥ : ٦ : ٢٠٦ : ١٢ : ١
 ٣٢٣ : ١ : ١
 شمر (اسم فارس) ٦١ : ٣ : ١
 شمر (اسم قبيلة) ٦١ : ١٥ : ١
 شمويل ١٨٨ : ٩ : ١
 ابن شنبوذ (القاري) ٣٢٧ : ١٤ : ١
 شهميل ٢٠٥ : ١ : ١
 شهنشاه ٢٠٨ : ٦ : ٨ : ١
 الصابئة ١٢٣ : ١٦ : ١
 صالح النبي ١٣ : ٤ : ١
 الصبيد ٢١٨ : ١ : ٣٠١ : ٢٧١ : ٥ : ١
 ٣٥٠ : ٩ : ١
 صرمة بن أبي أنس الأنصاري أبو قيس ٨٧ : ١٧ : ١
 الصفاق ٢١٩ : ١٦ : ١
 ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله ٦٢ : ٦ : ١
 الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي ٦٢ : ١٩ : ١
 صفرور ٣٤٨ : ٢ : ١٥ : ١
 صفوق ٢١٩ : ١ : ١

عبد الله بن عمر ٢٣٢ : ٢٤٣ : ١٤
 عبد الله بن قيس الرقيات ١٢١ : ٥٥
 ١٣٦ : ١٦٦ : ٥٥ : ١٩٨ : ٤
 عبد الله بن مسعود ١٧١ : ٤ : ٢٥٧ :
 ١٥ : ٥٥
 عبد الباقي بن فارس الحمصي المصري ٢٢٦ : ١
 ابن عبد الحق = عمرو
 عبد الرحمن بن أحمد ١٩٧ : ٦
 عبد الرحمن بن أبي بكر الأصمعي ٦٧ : ١٨ :
 ٦ : ٦٩
 عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٢٧٧ : ٣ :
 ١٣ : ٤٤
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٩٨ : ٦ :
 ١٩٢ : ١٢ : ٢٧٢ : ١١
 عبد الرحمن بن عوف ٣٥ : ١٩ : ٤٠ : ١٤ :
 عبد الرحمن بن مهدي ٧٢ : ١٣ : ٨٠ :
 ٢٤ : ١٥٣ : ٢٣
 عبد السلام هرون ١٠٤ : ٨ : ٢٠٤ :
 ١٣ : ٢٥٠ : ١٦ : ٣٠٤ : ١٢ :
 ١٨ : ٣٣٠
 بنو عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
 ٢١ : ٢٥٣
 عبد العزيز بن محمد = الدراوردي
 عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٢١ : ٢٤ :
 ١٢٢ : ٢٩٢ : ٥٥ : ٢٥
 عبد القيس ٣٤ : ١٤ : ٣٩ : ٤ : ٤١ :
 ١٩ : ٣٢٤ : ٢ : ٢٤٦ : ٣ : ٦٧ : ٧
 عبد المطلب بن هاشم ١٣ : ١٠ :
 عبد الملك بن مروان ٧٦ : ٨ : ٢١٠ :
 ١٠ : ٢٧٧ : ١٥

عاديا ١٨٩ : ٢٣١ : ٧ : ٦
 عارق الطائي = قيس بن جروة
 عاصم (القاري) ١١٤ : ١٥ : ٢٣٠ : ١١ :
 عال بن عثمان بن يحيى ١٨٦ : ٨ :
 عامر بن الطفيل ٥٦ : ١٩ :
 ابن عامر (القاري) ١٣ : ١٦ : ١١٣ :
 ٢٣ : ١٩٨ : ١١ : ٣٢٧ : ١٥ :
 بنو عائذ الله ١٠١ : ٢١ :
 عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٠٦ : ٢ :
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ١٠٢ : ١٣ :
 العباد والعباديون ٢٣ : ١٥ : ٣١٢ : ١ :
 ٣١٦ : ٢١ : ٢٢ :
 ابن عباس = عبد الله
 أبو العباس ١١٤ : ١٠ : ٣١٥ : ٢٣ :
 ٢٠ : ٣٤١
 العباس بن مرداس السلمي ١٧٨ : ١١ : ١٤ :
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٩٧ : ٧ :
 عبد الله بن إدريس ٧٢ : ١٨ :
 عبد الله بن الحرث ٢٤١ : ٨ :
 عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري ٢٢٦ : ١ :
 عبد الله بن خازم ٣٤٧ : ١٢ :
 بنو عبد الله بن دارم ٤١ : ١ :
 عبد الله بن سبرة الحرثي ٢٦ : ٢٤٦ : ٥ :
 ٢ : ٢٤٧ : ٣ :
 عبد الله بن عباس ٥ : ١ : ٤٠ : ١ :
 ١٤ : ٤٣ : ١٧ : ٨٤ : ٤ :
 ٣٢٧ : ١ : ١٠ : ٣٦٣ : ٢٠ :
 ٨ : ٣٦٣
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
 ١٤ : ١٠٢

١٤٦: ١٠١ : ١٦١ : ٢ : ١٦٥ :

٢٢ : ١٧٩ : ٧ : ١٨١ : ٩ :

١٨٧: ١٤ : ١٨٨ : ١ : ١٩٤ :

١٧ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٥ : ٢ :

٢٤٩: ٤ : ٢٥٢ : ١١ : ٢٥٣ :

٢٧٠ : ١ : ٢٨٣ : ٨ : ٢٩٨ :

٣٠٥ : ٨ : ٢١ :

عتيبة بن الحرث بن شهاب ٥٦ : ١٩

العتيك ٢٠٥ : ١٠

أبو عثمان ٣٠٥ : ٢٢

عثمان بن جنى = ابن جنى

عثمان بن عفان ٧٣ : ٤

أبو عثمان المازنى = المازنى

العجاج ١٠ : ٥٠ : ١٦ : ٤ : ٤٧ : ٣١

٤٨ : ٢ : ٥٩ : ٢٢ : ٦٤ : ٤

٨٢ : ٢ : ١٠٢ : ٧ : ١٣٥ : ١

١٥٤ : ٩ : ١٥٧ : ٥ : ١٨٢ :

١٠ : ٢١ : ١٨٤ : ١ : ٢١٤ :

١٨ : ٢ : ٢١٩ : ٣ : ٢١٥ :

٢٣٧ : ١١ : ٢٧١ : ١٦ : ٣١٠ :

٢٢ : ٣٣٦ : ٦

عجرد ١٤٥ : ٨ : ١٤٦ : ٥ :

العجم ٢٦٥ : ١ : ٢٧٧ : ٥ : ٣٤٧ : ١

العديس الكنانى الأعمرانى ٢٥٥ : ٦ : ١٨

العدوى ١٠ : ٢

عدى بن زيد العبّادى ٢٣ : ٦٩ : ٣١ : ٢٣

١٠٤ : ٥ : ١٢١ : ١ : ١٢٦ :

٥ : ١٣٠ : ٤ : ١٤١ : ١٣ :

١٨٨ : ١ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٨٢ :

٣ : ٣١٩ : ٤ : ٣٣١ : ٣ : ٣٤٣ :

٢ : ٣٥٦ : ١٠

عبد الواحد بن علي بن عمر أبو القاسم بن برهان

النحوى ٢٩٣ : ٨١ : ١٨

عبد الوهاب النجار ٣٦١ : ٤

عبد زليل ٢٠٥ : ١٣

عبدل ٢٠٥ : ١٣

أبو عبيد البكرى ٢٦ : ١٧

عبيد بن جبر أو ابن جبر ٣٢٣ : ١٣

عبيد بن حتر ٣٢٣ : ٩ : ١٢

عبيد بن حنين ٣٢٣ : ٢٠

عبيد راوية الأعشى ١٠٣ : ١٤ : ١٦ : ١٨

أبو عبيد القاسم بن سلام ٤ : ٩ : ٥ : ١

٢١ : ١١ : ٤٤ : ١ : ٤٦ : ١

٤٩ : ١٩ : ٥١ : ٣ : ٦٢ : ٨

٨٦ : ٥ : ٨٧ : ٨ : ١١٦ : ٢

١٣٩ : ٢ : ١٤٤ : ١٩ : ١٦١ :

١ : ٣ : ١٧١ : ٣ : ١٧٤ : ٦

١٧٧ : ٧ : ١٨٥ : ٢ : ٢٠٦ :

٦ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٦ : ١٩ :

٢٥٢ : ٢ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٦٣ :

٨ : ٢٧٠ : ١١ : ٣٠٨ : ٣ :

٣٢١ : ١٨

عبيد أبو محرز المخاربى ٥٨ : ١٥

عبيد الله (في شعر) ٢١٤ : ١١

عبيد الله بن زياد ٤٣ : ٥

أبو عبيدة معمر بن المثنى ٤ : ٩ : ٥ : ٤

٢٤ : ٧ : ٣٢ : ٢ : ٣٨ : ٧

٤٢ : ١٨ : ٤٦ : ١ : ٤٩ : ١٩

٦٠ : ١١ : ٦٦ : ١١ : ٨٠ :

٢٠ : ٨٦ : ٥ : ١١١ : ٢١ :

١١٦ : ٤ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٣١ :

١ : ١٣٥ : ٥ : ١٣٨ : ١١ :

٥٠ : ٣٣ : ٤١ : ٣٤ : ٦٦ : ٩١ :
 ١٣ : ١٥٢ : ١٧ : ١٨٠ : ١٥ :
 ١٨٧ : ١٩٥ : ١٧ : ٣٠٧ :
 ١٢ : ٣٢٠ : ٢٦ : ٣٣٢ : ١٠ :
 على بن المديني ٣٩ : ٢٢ :
 ابن علي ٢١٠ : ١ :
 بنو العجم ٣٨ : ١ :
 بلعم ٣٤٩ : ١٨ : ١٩ :
 ابن عمار ١١٧ : ٤ :
 ابن عمار الأسدي ١٣٣ : ■ :
 عمار بن البولانية ٣٣٦ : ١ :
 ابن عمر = عبد الله
 أبو عمر الجري ٨ : ١١ :
 عمر بن الخطاب ١٧ : ٢٠ : ٤٠ : ١ :
 ٧٢ : ٤ : ٨٩ : ٦٦ : ٩٧ : ١ :
 ١١٢ : ٣ : ٢٣٢ : ٣ : ٧ :
 ٣٠٨ : ٤ : ٣١١ : ٤ :
 عمر بن أبي ربيعة ١٠٢ : ١٢ :
 عمر بن عبد العزيز ٦٤ : ٩ : ٦٥ : ٢ :
 عمر بن عبيد الله بن معمر ١٠١ : ٦ : ١٠٢ :
 ١٢ : ١٥ : ٢١٩ : ٥ :
 عمران بن حصين ٥٨ : ٢٠ :
 عمران بن حطان ١١٤ : ٦ :
 أبو عمرو ٧ : ١ : ٤٠ : ٥٥ : ٦٥ :
 ٦٧ : ٢١ : ٨٢ : ١١ : ١٠٩ :
 ٣ : ١١٦ : ١٣ : ١٤٤ : ١٤ :
 ١٥٤ : ٤ : ١٦٢ : ٤ : ١٧٩ :
 ١٨٠ : ٥٥ : ١٠ : ٢٣١ : ٣ :
 ٢٣٤ : ٢ : ٣٣٩ : ١ :
 عمرو عن أبيه ١٤٣ : ٨ : ١٨٤ : ٦ :

بنو عدى بن كعب ٩٧ : ١ :
 أهل العراق ٢١٦ : ٤ : ٢٦٦ : ٥٥ :
 ٣٣٨ : ١ :
 عرب الشام = أهل الشام
 أبو العرماس وهو أبو نخيلة ١٣١ : ١٤ :
 عزيز ٢٣٠ : ٢ :
 ابن عزيز = محمد بن عزيز
 أهل عسقلان ٢٣٤ : ١٠ :
 عطاء بن أسيد = الزيفان السعدي
 بنو عطار بن سعد ١٦١ : ٧١ :
 عقيلي ٢٩٦ : ٥ :
 عكرمة ٥ : ١ :
 العلاء بن الحضرمي ٤١ : ٩ : ٦٢ : ٢٠ :
 أبو العلاء المعري أحمد بن عبد الله ١٣ : ٥٥ :
 ٤١ : ٥٥ : ٦٨ : ١١ : ٩٨ : ٣ :
 ١٦٩ : ٨ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٢ :
 ابن علاثة (في شعر) ٢١٤ : ١٠ :
 أبو علقمة ٢٧٩ : ٨ :
 العلم السخاوي ٩٨ : ١١ :
 علي بن أصم ٧٥ : ٦ :
 علي بن الحسين زين العابدين ١٨٨ : ٥ :
 علي بن حمزة ٣١٤ : ٢١ :
 علي بن زيد بن جدعان ٣٠٨ : ١٦ :
 علي بن أبي طالب ٧٥ : ٧ : ٨٤ : ٥٥ :
 ١٢٥ : ١٥ : ٢٧٧ : ١١ : ٢ :
 ٢١ : ٢٠ :
 علي بن عبد العزيز ٤ : ٨ :
 أبو علي القاسمي ٤ : ٣ : ١٤ : ١٤ :
 ١٨ : ١ : ٢٧ : ٩ : ٣٠ : ٣ :

أبو القطش الحنفي ١٦٩ : ٢ ، ٢٩٥ : ١
 غنى (القبيلة) ٣٠٨ : ٩
 غوية بن سلمى ٢٩٣ : ٢٤ ، ٢٩٤ : ٨
 فارس والفرس ٣٧ : ٢٤ ، ٤٠ : ٥٥
 ١٣٨ : ٣ ، ٢٤٣ : ٤٤ ، ١٥٥ : ١٥
 ٢٦٥ : ٣ ، ٢٧١ : ٢ ، ٢٨٤ : ١١ ، ٣٤٠ : ١٠
 الفارسي = أبو علي
 القراء ٩ : ٨ ، ٤٤ : ١٧ ، ٦٣ : ١
 ٧١ : ٣ ، ٨٧ : ٨ ، ٩٩ : ٢٤
 ١١٣ : ٢٤ ، ١١٤ : ١٤ ، ١١٩ : ١٧
 ١٨٤ : ٧ ، ٣١٢ : ٦ ، ٢٢١ : ٦ ، ٢٣٢ : ١
 ٢٣٩ : ٤ ، ٢٤١ : ٦ ، ٢٤٦ : ٢
 ٢٤٩ : ١٤ ، ٣٠٧ : ١
 أبو الفرات ٢٦٤ : ١٠
 أبو فراس الشاعر ٣٢٥ : ٨
 الفرزدق ٣٢ : ٧ ، ٣٨ : ١٢ ، ١٨ : ١
 ٤٢ : ٤٣ ، ١٧ : ٤ ، ٥٢ : ٣
 ٨٢ : ٥ ، ٩١ : ٤ ، ١٣٥ : ٦
 ١٣٧ : ١ ، ١٦٣ : ١ ، ١٧٣ : ٢١ ، ١٢ : ١١
 ٢٠٠ : ٢ ، ٢٠٨ : ٢ ، ٢٦٧ : ٢
 ٢٧٩ : ٢ ، ٢٩٠ : ٢ ، ١٢ : ٢
 ٣٢٢ : ٢ ، ٣٢٥ : ٤
 قرعون ١٧٠ : ٤ ، ٢٤٦ : ١
 فرعون بن عبد الرحمن المعروف بابن سلعة
 ٢٩٤ : ٩
 أبو فرقد ٩١ : ٢

عمرو بن الأهتم ١٦٥ : ١٧
 عمرو بن حسان ٢٦٠ : ٤ ، ٢٨٢ : ٥
 عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٢٣٢ : ٢٤
 أبو عمرو الشيباني ٤٩ : ١٩
 عمرو بن العاص ٦٢ : ٦ ، ٢٤٩ : ١٧
 عمرو بن عبد الجن ٣٠ : ٢٠
 عمرو بن عبد الحق ٣٠ : ١٩
 عمرو بن عدى اللخمي ٣٠ : ٢١
 أبو عمرو بن العلاء ١١٣ : ٢٢ ، ١٢٣ : ١
 ٢٣١ : ٩ ، ٣١٥ : ٢٦ ، ٣٢٧ : ١٤
 عمرو بن مقلط الطائي ٣٢ : ١
 عمير (في شعر) ٣٠ : ٦
 بنو عميرة ٣٤٢ : ٢
 بنو العنبر ٣٤٢ : ١٨
 العنبر بن عمرو بن تميم خضم ٦٠ : ٢
 عنبرة ٣٦٠ : ٧
 بنو عوافة بن سعد بن زيد مائة بن تميم ٧٧ : ٢٤
 عياض بن خويلد = البريق الهذلي
 بنو عبد الله ١٠١ : ٢١
 عيزار بن هرون بن عمران ٢٣٠ : ٣
 عيسى الخطي ٤١ : ١
 أبو عيسى الرماني = الرماني
 عيسى بن عاتك أو ابن فاتك الخطي ٤١ : ١٤
 عيسى بن محمد بن أحمد أبو علي = الطوماري
 عيسى ابن مريم المسيح ٣١ : ١ ، ١٩٦ : ١٢
 ٢٣٠ : ٢ ، ٢٦٨ : ٢ ، ٣٠٢ : ٧
 عيشة ١٠١ : ٦

٢ : ٢٣٥ ٥ : ٢٣٠ ٢ : ٢٣٥

٢٥٧ : ٢٥٤ ٢ : ٢٥٦ ٦ : ٢٥٧

١٤ : ٢٨١ ٤ : ٣٠٣ ١ : ٣٠٣

١٣٦٥ : ٣٣٨ ١٠ : ٣٥٥ ٥ : ٣٦٥

القتبي = ابن قتيبة

قرة بن خالد ٨٠ : ٧

قريش ١٢٢ : ١٥٥ ٤ : ١٣٥

القزاز ٣٣٩ : ٢

قس بن ساعدة الإيادي ١٦٣ : ١٨

قشير بن عمرو ٤٠ : ١

القصابي = المفضل

قضاة ٢٣٩ : ٤

القطامي ١٣٢ : ٧ ٢٣٤ : ١٨٦٧

القلاخ بن حزن ٢١ : ١٠ ٢١٧ : ٦

قنبل (القارئ) ٣٢٧ : ١٥ ١٦

قنطورا و بنو قنطورا ٢٦٢ : ٥٦٥ ١٧

قوق ٢٧٧ : ٦

قيس (في شعر) ١٠٧ : ٢

قيس (القبيلة) ١١٤ : ١٣ ١٢٥ : ١٠

٢٧٩ : ٢٠

أبو قيس = صرمة أبي أنس

أبو قيس بن الأسلت ٨٧ : ١٩

بنو قيس بن ثعلبة ١٤٦ : ١١

قيس بن جروة بن سيف عارق الطائي ٣٠٥ : ١١٦٢

ابن قيس الرقيات = عبد الله

قيس بن سعد بن عبادة ٢٣٦ : ٢٧

قيس بن أبي غرزة ٢٠١ : ٢

قيس بن مسعود ٥٦ : ٣

فرويد ٣٠٢ : ١٤

أبو الفضل (في شعر) ١٩ : ٨

أبو الفضل بن طومار الهاشمي ٣٦ : ١٦

فضيل (أوفضل) بن بركان ١٥١ : ٧١

انقطيون ٢٤٥ : ■

نوفقيم ٣٣٦ : ١١

فلان ٢٢٩ : ٨

فيرزان ٢٤٦ : ■

فيروز ٢٤٦ : ٦٥٥ ٢٤٧ : ٤٣

فيروز الديلمي ٢٤٦ : ١٩

فيروز الوادي ٢٤٦ : ٢٠

قابوس ٥٦ : ٤ ٢٥٩ : ٢

أبو قابوس النعمان بن المنذر (وانظر «أبو قيس»

و «النعمان») ٢٥٩ : ٣ ٩٧٥٥٣

القاسم بن سلام = أبو عبيد

القاسم بن مخيمرة ٤٤ : ٢

القالبي أبو علي ١٥١ : ١١

قباذ ٢٦٥ : ٥٣

أبو قيس (وهو أبو قابوس النعمان أيضا) ٣٦٠ :

١٣٦٥

قتادة ٨٥ : ٧ ١٩٠ : ٢١ ١٩٧ : ٢١

قتيبة أبو الأنزرا الحناني = أبو الأنزرا

ابن قتيبة ١٨ : ٧ ٤٦ : ٧ ٤٨ :

١ : ٥١ ٣٠١ : ٣ ٦٣ : ٨٤

٤ : ٩٢ ١٨ : ١٤٠ ٧ :

١٥٧ : ٤ ١٧٤ : ١ ١٨١ :

١ : ١٨٤ ١ : ١٩٥ ٢ :

٢١١ : ٣ ٢١٢ : ٥ ٢٢١ :

قيصر ١٥٣ : ٤ : ٢١٨ ٣ : ٨
٢٧١ : ٣٢٢ ٥ : ٣ ١ : ٣
٩ : ٣٥٠
قيسلة ١٨٢ : ٩

كاووس ٢ : ٢٥٩
أهل الكتاب ٨٩ : ٥ : ١٢٢ : ١٦
١٣ : ١٩٣
ابن كثير (القاري) ١١٣ : ٢٣
كثير ٢٧٧ : ٧
أبو كدراء العجلي ٢٢ : ١
كراع ٣٠٧ : ١٩
الكرد ٢٨٤ : ١ : ١٢
كرد بن عمرو بن عامر ٢٨٤ : ٢ : ١١
كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
٢ : ٢٨٤
كرد بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء
٢ : ٢٨٤
الرك ٢٨٩ : ١ : ٧
كريب بن أبرهة ٢٠٢ : ١١
كريب مولى ابن عباس ٢٠٢ : ١٠
الكسائي ٤٩ : ١٩ : ٧٤ : ٨٧ : ٧

١١٤ : ١٩٠ : ١٤ : ١٩٤ : ٨
٢٣٠ : ١١ : ٢٣٥ : ١٥
٢٥١ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣١٥ : ١١
٢٦ : ٣٢١ : ١٤ : ٣٢٧ : ٦
١٩ : ١٥

آل كسرى ١٥٠ : ٨ : ٣٤٩
كسرى بن زئورد ٣٢٢ : ٣ : ١
كسرى أبوساسان ١٧ : ٢١ : ٢٠ : ٩

٣٨ : ٧ : ٥٧ : ١١٦ : ١١
١٤٢ : ١٩٤ : ٥٥ : ١٤٧ : ٢ : ٦
٢١٨ : ٢٤٦ : ٣ : ٢٧١ : ١
٢٨٢ : ٥٥ : ٢ : ٣٢٥ : ٦ : ٤١
٣٥٠ : ٦٩ : ٣٥٢ : ٤

كسرى شهنشاه ٢٠٨ : ٨
كعب الأحبار بن مافع الحميري ١٢٢ : ٣
٦ : ٣٦٠
كعب بن مالك ١١٤ : ٢١ : ١٣١ : ٢١
٢ : ١٣٢
ذو الكفل النبي ٢٩٩ : ٧
أهل الكفور ٢٨٦ : ٥
الكلابية ٢٥٠ : ٨
آل ذي الكلاع ١٢٢ : ١٢
ابن الكلبي ١٠٠ : ٦ : ١٢٢ : ١ : ٢٤١
٢ : ٢٨٤ : ١٢ : ٢٧٠ : ٦
بنوكليب ٢٢٨ : ١١
الكميت ٧٨ : ٦ : ١٤١ : ٦
كندش ١٦٩ : ٣ : ١٦
الكوفيون وأهل الكوفة ١٨٨ : ١٣ : ١٠٧ : ١
١١٩ : ١٤ : ٢١ : ١٢٥ : ٢١
١٩٠ : ٨ : ١٩٨ : ١١

لامك = ملك
ليد ١١٥ : ١٢ : ٢٥٢ : ٣
بنو لحيان ١٩٥ : ١٠
الحلياني أبو الحسن علي بن المبارك ٤٩ : ٩
١٢٨ : ٢٢
لقيط بن زرارة ١٤٢ : ١
ملك أولامك ٣٠٠ : ٣ : ١١ : ١٢

لحراسف الملك ١٨ : ٤٧

لوط النبي ١٢٣ : ٢ : ٢٣٠ : ٩ : ٢٩٩ : ٦٦٢

قوم لوط ١٨١ : ٧

الليث بن المظفر ٦٨ : ١٧ : ١٧٣ : ١١ : ٧٧ :

٨٥ : ٨ : ٩٠ : ١٢ : ٩٣ :

١١٧ : ٧ : ١٤٣ : ٦ : ١٤٤ :

١٤٥ : ٣ : ١٥٢ : ٦ : ١٥٧ :

١٨٦ : ٦ : ١٦٥ : ٦ : ١٦٩ :

١٧٧ : ٢ : ١٨٣ : ٣ : ١٨٤ :

٢٠٧ : ٨ : ٢١١ : ٢ : ٢١٢ :

٢٢٣ : ١١ : ٢٢٥ : ٤ :

٢٥٣ : ١٣ : ٢٥٤ : ٧ : ٢٦١ :

٢٦٤ : ٥ : ٢٧٣ : ٤ : ٢٧٤ :

٢٨١ : ٣ : ٢٨٨ : ٤ : ٢٨٩ :

٢٩٠ : ٩ : ٢٩٤ : ٣ : ٢٩٧ :

٣٠٠ : ١٠ : ٣٠٦ : ١٠ : ٣١٠ :

٣١٣ : ١٢ : ٣١٤ : ٢ : ٣١٥ :

٣٣٣ : ٣ : ٣٣٥ : ١٢ :

٣٣٧ : ٤

الليث بن النبي (وانظر «الليث») ٢٩٩ : ٥٢

ماء السماء ٢٨٤ : ١٦

مأجوج ٣١٧ : ٣

رب مارد ١٢١ : ٢

ماروت ٣١٧ : ٣

مارية ٣١٢ : ٢

مارية بنت الأرقم بن ثعلبة ٣١٢ : ١٦

بنو مازن ٩١ : ٢١

المازني ٣٢٨ : ٣ : ٣٠٦

ابن ماكولا ٦٠ : ٢٣

أبو مالك ٨٩ : ١٦

مالك بن أنس ٣٩ : ٢٢ : ٧٢ : ١٨ :

٢٤ : ٢٣٢

بنو مالك بن ربيعة بن نجمل بن لجيم ٢٢ : ١٢

مالك بن الربيع التميمي ٨٠ : ٢

مالك بن المنذر بن الجارود ٧١ : ١٧

مالك بن نويرة اليربوعي ٤١ : ٢٣ : ١٤٠ :

٦ : ٣٥٦

ابن المبارك ٣٩ : ٢٢ : ١٧٢ : ١٥

المبرد ٣٦ : ١٧

المتلوس ٢٥٨ : ٣

مقيم بن نويرة ٣٥٦ : ٢١

المنقب العبدى ١٤٠ : ٨

مجاهد ٥ : ١ : ١٩٠ : ١ : ٣٦١ : ٩

٢٠ : ٣٦٢

مجمهر السفينة ٣٤٢ : ١٦

مجهز السفينة ٣٤٢ : ٣

المجوس ٤٠ : ٢ : ٢٣٧ : ٢ : ٣٢٠ :

٢٠ : ٥

محبوب (رجل من كليب) ٢٢٨ : ١١ : ١٢

أبو المحدث ٣١١ : ١٠

أبو المحرر ٣١١ : ٢

رجل من أخوال أبي المحرر ٣١١ : ٢

المحرر بن أبي هريرة ٣١١ : ١٢

أبو المحرز ٣١١ : ٨

محمد رسول الله ١٣ : ٤ : ١١٤ : ٩

١٢٢ : ٣ : ١٧٨ : ٣ : ١٩٢ :

١٩٧ : ٥ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٢ :

٢٣٢ : ٢ : ٢٣٣ : ٦ : ٣٠٨ : ٨

- ٢ : ٣١٧ مريم
 بنو مريتا ٣١٦ : ٣٨٧ : ٢٣
 مزيقيا ٢٨٤ : ١٦
 مسجل (شيطان الأعشى) ١٠٨ : ٢
 ذوالمسخين ٢٧٨ : ١١
 ابن مسعود = عبد الله
 مسكين الداري ٣٢٢ : ٢١ =
 المسلون ٨٩ : ٢١٦ : ١٤ : ٤٠
 ٢١٩ : ٢٤٣ : ١٥ : ٤٥
 المسيح = عيسى ابن مريم
 مسيلة الكذاب ٣٢٠ : ١٦
 أهل المشقر والصفاء (في شعر) ٣٨ : ٩
 أهل مصر ٢٦٤ : ٢٧٢ : ٣٢٧ : ٢٠
 مصعب بن الزبير ١٠٢ : ١٣٦ : ١٥ : ٤٦
 ١٩ : ١٦٦ : ١٥ : ٢١٠ : ١٥
 معاذ الدستوائى ١٩٧ : ٢٠
 معاوية بن أبي سفيان ١١٢ : ١٢٢ : ٣
 ١٥ : ١٤٨ : ٢٧٧ : ٣ : ٢
 ٢٨٦ : ٥
 بنت معاوية بن أبي سفيان ٩٨ : ٢٣
 معد بن عدنان بن أدد ٣٦٣ : ٨ : ١٣
 المعرى = أبو العلاء
 معمر بن المنفى = أبو عبيدة
 معين (ابن ابن عمار الأسدي) ١٣٣ : ٥
 أبو المغطش الحنفي ١٦٩ : ٢٩٥ : ٢
 الفضل الضبي ٧٨ : ٢ : ١٥٣ : ٩ : ٤
 ٣١٨ : ٣١٩ : ١٠ : ٤٥
 الفضل القصياني ٣٦ : ١٣ : ١
 ابن مقبل ١٤٣ : ٣٠٩ : ٥ : ٤١
- ١٠ : ٣٤٢ : ١٩ : ٣٥٢ : ٢٦ : ٤
 ٣٦٣ : ٣٦٤ : ١٢ : ٤٨ : ٩ : ٤
 ٢٠ : ١٥
 محمد بن بكر ٤٠ : ١٦ : ٤
 محمد بن جعفر ٧٢ : ١٩
 محمد بن جعفر الفقيه المالكي الصولي ٢١٨ : ١٩
 محمد بن الحسن ١٦٩ : ٢٣
 محمد بن الحنفية ١٣٧ : ٩
 محمد بن السري ١٣٠ : ١ =
 محمد بن سلام ١٨٨ : ٧
 محمد بن سنان ٢٠١ : ٨
 محمد بن سوفة الغنوي ٢٩٧ : ١٩ : ٤٥
 محمد بن عبد الواحد ١٢٤ : ٣
 محمد بن عزيز السجستاني أبو بكر ٢٢٦ : ٢
 محمد بن علي ١٨٨ : ١ =
 محمد بن أبي غالب ٣٩ : ٥
 محمد بن القاسم الثقفي ١٥٠ : ٩
 محمد بن كثير ٢٩٥ : ٧
 محمد بن مسكين التيمامي ٤٠ : ١٣
 محمود أبو السعود ٣٠٢ : ١٨
 ابن محيصن (القاري) ١١٣ : ٣٢٧ : ٢٤ : ١٦ : ٤٥
 المختار ٣٠١ : ١٢
 مداش (في شعر) ٦١ : ٤
 مدين ٣٢٦ : ٢١ : ٢٠ : ٤٥
 أهل المدينة ٤٦ : ٥١ : ١٧ : ٣٢٤ : ٢ : ٢
 ٣ : ٣٢٦ : ١٦
 المرزبان ٣١٧ : ٦
 مروان بن الحكم ٢٧٧ : ٣

ميا بنت أد ٣٢٢ : ١٨
 ابن ميادة ١٥٨ : ١٤ : ٢٩٦ : ٥٠ : ١٢٠٥
 ١٥
 أهل ميسان ٣ : ٣٢٢
 ميكائيل أوميكال ١١٤ : ١١٥ : ٩٠ : ٥٠ : ١١٥
 ٣٢٧ : ٢ : ٤٠١ : ٤٠١ — ١٣٠٦ : ١٣
 ١٧
 نارسمة ٣٣٢ : ٧
 النابغة الجعدي ٢٤٩ : ٢٧٤ : ٦ : ٩
 النابغة الذبياني ١٨٥ : ٣ : ١٩١ : ١٩١
 ٢٤٠ : ١ : ٢٤٠ : ١٥ : ٢٥٤ : ٨ : ٨
 ٢٥٥ : ١ : ٢٥٩ : ١١ : ٢٥٩ : ٤ : ٢١٠٦ : ٢١
 ٢٦٠ : ١٢ : ٢٨٤ : ٧ : ٣٣٠ : ٣٣٠
 ١٤
 نافع بن الأزرق ٢٨٩ : ٢١
 نافع (القساري) ١١٣ : ٢٣ : ٣٢٧ : ٣٢٧
 ١٤
 نافع بن لقيط الأسدي ١٠٢ : ٢٠
 نائل ٢٢٨ : ١٣ : ٢٢٩ : ١
 النبط ونبط الشام ٢٣٤ : ١٠ : ٣٣٤ : ٦ : ٦
 ١٠ : ٣٣٥
 النبط ١١٣ : ١١٦ : ٤ : ٢٣٧ : ٥ : ٤
 النجاشي ٢٧١ : ٢١ : ٣٠٨ : ٢٢ : ٢٢
 أهل نجد ١١٤ : ١٣ : ٢٩٣ : ١٣ : ١٣
 ١٧ : ٣٢٤
 أهل نجران ٣٤٥ : ١
 أبو النجم ١١٥ : ٨ : ٣٣٩ : ١٧ : ١٧
 أبو نخيلة ١٣١ : ٤ : ٢٣٨ : ٩ : ٩
 نسطورس ٣٣٠ : ٨

مكرم بن معزاة ٢٣٠ : ١٩
 أهل مكة ١٥٣ : ٣ : ٣٢٦ : ٥٠ : ٣
 ملحمة الجرمي ١٠٥ : ٢
 المنخل اليشكري ١٢٧ : ٣
 المنذر (في شعر) ٨٦ : ٢
 آل المنذر ١٢٧ : ١
 أبو المنذر ١٠٩ : ١٨
 بنو المنذر ١٨٥ : ٢ : ٣٣٠ : ٤ : ٤
 المنذر الأكبر ١٨٧ : ٦
 المنذر بن ساوي ٣٩ : ١٦ : ٤١ : ١ : ١
 المنذر الكلبي الشاعر ١٥٨ : ٢٢
 المنذر بن ماء السماء ٣١٦ : ١٩
 أبو منصور = الأزهرى
 بنو منقذ ٢٠٦ : ٢٢
 المهاجر بن عبد الله ٧٨ : ٨ : ٢٢٨ : ١٣ : ١٣
 ٢٢٩ : ١
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 أبو المهدي ٨ : ١٢ : ١٧٦ : ١٠ : ٦ : ٦
 آل المهلب ٢١٦ : ٤ : ٢٦٧ : ١٦ : ١٦
 ١٩
 المهلب بن أبي صفرة ١٣٧ : ٩ : ٢٧٩ : ٨ : ٨
 ٢٨٩ : ٥ : ١٧ : ٢٣ : ٢٣
 مؤرج بن عمرو السدوسي ١٠٣ : ١٣ : ١١٦ : ١١٦
 ١٨٦ : ٥ : ١
 موسى النبي ١٧١ : ٤ : ١٩٨ : ٢ : ١٢ : ١٢
 ٣٠٢ : ٢ : ٣٢٦ : ١٩ : ١٩
 أبو موسى الأشعري ٩١ : ٢ : ٢٣٦ : ١٨ : ١٨
 ٣٥٢ : ٨ : ٢٤ : ٢٤
 موشا ٣٠٢ : ٣

النسطورية ٣٣٠ : ١٨٠٧
 النصارى ٥٧ : ٨١ : ١٤ : ٨٢ :
 ١٢ : ١٤٤ : ١٩٦ : ٢٣٣ :
 ٦ : ٣٣٠ : ٧ : ٣٤٥ : ٢ :
 ٧ : ٣٦٠
 أبو نصر ٢٠١ : ٢١٤ : ٢٥٣ :
 ٣ : ٣٣٩ : ٢ :
 نصر بن علي ٢٩٧ : ١٧٠٥ :
 نصر بن غالب ١٦٣ : ١٨ :
 بنو نصر بن المنذر ١٨٥ : ٢٤ :
 نصر الهوري ٢٨٤ : ١٥٠١٤ :
 النصر بن شميل ٧٧ : ٩٦ : ١٤٥ :
 ٣ : ١٦٥ : ٥ : ١٨٤ : ٤ :
 ٢ : ٣٠٩
 أبو نضرة ٣٢٣ : ١٦٠٩ :
 النعمان الأكبر بن امرئ القيس بن عمرو ١٢٦ :
 ٢ : ١٢٧ : ٩ : ١٨٧ : ٢٣ :
 ١٩٥ : ٣ : ٧ :
 النعمان بن علي بن فضالة ٩٧ : ١ :
 النعمان بن المنذر (وأفطر « أبو قابوس »
 و « أبو قبيس ») ١١٦ : ١١ :
 ١٤١ : ١٥٨ : ٢٢ : ٣٥٩ :
 ٣ : ٢٦٠ : ١٥ : ٧ : ٥٩ : ٣ :
 ٥ : ٣٥٦ : ٨ :
 القمّ بن تولب ٣١١ : ١٩ : ٦ :
 بنو نمير ٣١٦ : ١٣ :
 أخوهم (في شعر) ٢١ : ٣ :
 أبو نواس ١٠٣ : ٧ :
 نوح النبي ٢٣٠ : ٩ : ٣٠٠ : ١١ :
 ٢ : ٣٣٠ :

نوح بن جرير ١٦٣ : ٦ :
 نورة ٣٤١ : ٧ :
 نورة المازني ٢٠٨ : ٣ : ٥ :
 داران بن آذر ١٢٣ : ١ :
 هاروت ٣٤٦ : ٣ :
 هرون ٣٤٦ : ٢ :
 هاشم بن عبد مناف ٦٠ : ١٢ :
 هاشم ٣٥٠ : ٢ :
 الهامر ٣٥٢ : ٤ : ٦ : ١٣ :
 هاني بن قبيصة ٣٥٢ : ١٦ : ٥٥ :
 الهجري ١٤٢ : ١٨ :
 الهرايد ١٦٦ : ٤ :
 هرقل ١٥٠ : ٨ : ٢٧٧ : ٧ : ٣٤٩ :
 ٥٥ : ٦ : ٨ :
 هرمز ٣٤٦ : ٣ : ٣٤٧ : ٧ : ٩ :
 أبو هرمز ٣٤٨ : ١ : ٤٢ : ٤ :
 الهرمزان ٢١٨ : ٨ : ٢٧١ : ٥٥ :
 ٨ : ٣٥٠ :
 آل الهرمزان ٢١٨ : ٣ : ٢٧١ : ٥٥ :
 ٩ : ٣٥٠ :
 الهروي ١٠٦ : ٥ :
 أبو هريرة ٩٢ : ١٥ : ١٧٧ : ٧ :
 ٢٠٢ : ١ : ٢٨٦ : ٤ : ٣١١ :
 ١٢ : ٢ :
 هسع ٣٤٩ : ١ :
 هشام بن سعد ٧٢ : ١٣ :
 هشام بن عبد الملك ٧٨ : ١٤ : ٣١٩ :
 ١٣ :

وعلة الجرمي ٥٩ : ١٤
 وكيع ٣٩ : ٢٢ ، ١٥٣ : ٢٣
 الوليد بن عبد الملك ١٥٠ : ٧ ، ٢١٧ :
 ١١ ، ٣٤٩ : ٩
 الوليد بن عقبة ١٤٨ : ٩
 ونسك ٣٦١ : ١
 ابن وهب ١٥٣ : ٢٣
 وهب بن زمعة بن الأسود ٩٨ : ١٩
 وهب بن زمعة بن أسيد = أبو دهب الجحى
 وهب بن منبه ٣٦٠ : ٦
 ياجوج ٢٠٣ : ٧ ، ٣٥٦ : ٤
 اليعمد ٢٧٩ : ٩
 يحيى بن حسان ٤٠ : ١٤
 يحيى بن علي الخطيب = أبو زكريا التبريزي
 بنو ربوع بن حنظلة ٣٥٦ : ٢٠
 يزيد بن الصعق ٢٦٠ : ١٢
 يزيد بن عبد الملك ٨٨ : ١٩
 يزيد بن عمير الأسدي ٤٣ : ١٤
 أبو يزيد المدني ٣٦٢ : ١٩
 يزيد بن معاوية ٧٧ : ٣
 يزيد بن مفرغ الحميري ١٨٣ : ٦
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣١٨ : ٢٤
 ٢٦٧ : ٢١
 اليسع النبي (وانظر «اليسع») ٢٩٩ : ٥٠
 ٣ : ٣٥٥ ، ٦
 يعقوب بن اسحق النبي (وانظر «إسرائيل») ٣٦٠ : ١
 ٢ : ٣٥٥ ، ٨ : ٢٠١

هشام بن عمار (القاري) ١٣ : ١٦
 هشام بن محمد الكلبي ٣٩ : ١٢ ، ٤٧ :
 ١١
 هشيم بن بشير ٣٩ : ٥٠ ، ١٤ :
 هلال بن أحوز المازني الثاري ٣٨ : ١٧
 ٢٦٧ : ١٨
 أبو هلال العسكري ١١٣ : ١ ، ١٣٤ :
 ٤ ، ١٣٦ : ٤٤ ، ١٧٦ : ١
 ٢٦٣ : ٧ ، ٢٦٦ : ٢ ، ٢٧٥ :
 ٧ ، ٢٧٦ : ٣ ، ٢٨٨ : ٢ ، ١٣ :
 ٢٩٧ : ٢ ، ٣٢٤ : ٥
 هلال بن الحسن ١٩٥ : ٨ ، ١٦
 هيمان بن خثاعة السعدي الرازي ٢١٥ : ٩
 ٣٤٦ : ٧
 الهيميع بن حمير ٣٥٠ : ١ ، ١٠ : ١٣
 هند (في شعر) ٥٥ : ٦ ، ٢٧٨ : ١١
 أهل الهند ١٩٦ : ١٦
 هوزان ٧٧ : ٢
 هوب (امرأة) ١٧ : ٢
 هوبا (امرأة) ١٦ : ٨
 الهود ٣٥٠ : ٧
 هوى (في شعر) ٥٠ : ٤
 أبو الهيثم ٢٣١ : ١٨ ، ٣٠٩ : ١٧
 أم الهيثم الكلابية ١٣٥ : ١٨ ، ١٧٠ : ٢
 هيسوع ٣٤٩ : ١
 الواقدي ٦٣ : ١٨
 أبو وائل ٣٥٢ : ٨
 ورقة بن نوفل ١١٤ : ٣ ، ٣٤٧ : ٨
 ١٨

٣٥٠ : ٧ : ٣٥٧ : ٢ : ٣ : ٤

١٠ : ٣٦٠ : ٧

يهوذا بن يعقوب ٣٥٧ : ٢

يوسف النبي ٣٥٥ : ٢

يوسف بن إبراهيم العثري ٦٠ : ٢٣

يوشع ٣٥٥ : ٣

يونس النبي ٢٩٩ : ٦ : ٣٥٥ : ٢

يونس (الزاري) ١٩٧ : ٢٠

يونس بن حبيب النحوي ٩ : ١٤ : ٨٩ :

١٦ : ١٠٧ : ٣ : ١٤٧ : ٨

يونس بن متى ١٠٣ : ٤

يعقوب = ابن السكيت

يعقوب (القاري) ٢٣٠ : ١١

يعقوب الماجشون ٧١ : ٢٢

أبو اليقظان ٢٨٤ : ٣

يكسوم ٣٥٦ : ٩ : ٣٥٧ : ١

أهل الإمامة ٢١٩ : ١٦

أهل اليمن ١٨٩ : ٢ : ٢٤٢ : ٦

٢٤٦ : ٢٠ : ٢٧٩ : ٢٣ : ٢٨٤ :

٢٩٥ : ٨

اليهود ٤٧ : ١٨ : ٨١ : ١٥ : ١٢٣ :

٢٦ : ٣٢٠ : ٢ : ٢١١ : ٦

بربعيص ٧٠ : ٣ : ٢٢٩ ١٩ ٣ : ٣
١٦ ١٥ ٥
برجعة ٧٨ : ٨ : ٧٩ ١ :
البردان ٤٧ : ١٠ : ١٢ : ١٣ : ١٧
بردى ٥٩ : ١ : ٢
برقميد ٧٠ : ٣ : ٢٠
البريص ٥٨ : ٨ : ٥٩ : ١٠١ : ١٧
بُست ٥٤ : ١١
بسطام ٥٧ : ٨ : ١٣
البصرة ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ٣٧ : ٢٠
٤٣ : ٦ : ١٥ : ٦٧ : ١٠
٩٧ : ١٥ : ١١٩ : ٦ : ٢٠
١٤٦ : ١ : ١٨٣ : ٥ : ٢٦٢ :
٦ : ٢٨٩ : ٥ : ١٤٤ : ١
١٧ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٢١ : ٤
٣٢٢ : ١٠
بُصرى ٥٩ : ٤ : ٦
البطحاء ١١ : ٧٧
بطن الغميس ٧٩ : ١١
بعلبك ٢٨٩ : ١٢
بغداد ١٤ : ١٣ : ٤٧ : ٥ : ١١ : ٧٤ :
٣ : ٦ : ١٠ : ٢١ : ٧٥ : ٢ : ٤٤ :
١٢١ : ٢١ : ١٢٧ : ٢٠ : ٢٧٣ :
١٥ : ٣٣٩ : ١٣
بغداد ١٤ : ١٣ : ١٧٣ : ٨١ : ٧٤ : ١٠ : ٣ :
بغدان ١٤ : ١٣ : ٧٤ : ٣ : ٨ : ١٠ : ٢٠ :
بغدين ٧٤ : ١١ : ١٦
بغداد ٧٤ : ١٥
بغداد ٧٤ : ١٥
بلاد بلعم ٣٤٩ : ١٨

بلاد بنى جذيمة ٣٣٥ : ١٣
بلاد العرب ٢٣٦ : ١١ : ٣٠٩ : ٩
بلاد الروم = الروم
بلخ ٢٩ : ١٧ : ٤٧ : ١٨ : ١٢٦ : ١٢ :
١٢٩ : ١٦
البلد الحرام ١٧٨ : ٤ : ٢٥٩ : ٧
البلقاء ٢٨٩ : ١١
البلخ ٨٢ : ٣ : ١٥
بحم ٧٣ : ٦ : ٧ : ٢١
البنية ١٢٦ : ١٦
بور سعيد ٢٤٤ : ١٦
بيت المقدس (وانظار "أورى شلم" و"إيلياء"
و"شلم") ٣١ : ٣٢ : ٧ : ٦١ :
١٩ : ٨٠ : ٦ : ٨١ : ١٢ : ١٩٦ : ١٣
البيت المقدس ٢٤٨ : ١١
بيت النبي ٩٢ : ١٦
بئر مدين ٣٢٦ : ١٩ : ٢٠
بيسان ١٤٢ : ٧ : ٢١٤ :
بيعة الزون ١٦٦ : ٤ : ٣٥١ : ٨
تباله ٦٠ : ٢١ : ٣٥٣ : ٣ : ١٢ : ١٣ :
التبت ٢٩٠ : ٤
تبوك ٣٢٦ : ١٨ : ١٩
تسار ٣٨ : ٤ : ١٥ : ٩١ : ٤ : ٢٠ :
توج ٦١ : ٢ : ٤٠ : ٨٩ : ٣ :
توما ٨٨ : ٧ : ٨
تونس ٢٥٤ : ١٧
تيرى (نهر) ٣٨ : ١ : ١١
تيماء ١٨٨ : ١٠ : ٢٢ : ١٨٩ : ٨

حلوان العراق ١٢١ : ٤١ : ٢٠٠
 حلوان مصر ١٢١ : ٢٣ : ٢٤٠
 ١٢٢ : ٢٥ : ٩٠
 حاة ٢٠٦ : ٢١
 حص ١١٩ : ١٣ : ١٤
 حنوذى قار ٧٧ : ١١
 حنوقراقر ٧٧ : ٢٢ : ١٠٠
 حنين ١٧٨ : ٣
 حوض النبي ٩٢ : ١٦
 الحيرة ١٢٧ : ١٩ : ١٨٥ : ٢٤ : ١٨٧
 ٣١٦ : ٩ : ١٩
 الخابور ١٢٥ : ٩
 خارك ١٣٧ : ٢١ : ١١
 خينك ١٢٦ : ١٢
 خراسان ٨ : ١٠ : ٧١ : ٤٤ : ١٣٥ : ٤١
 ١٩٨ : ٢٢٩ : ٢٢ : ٢٦٧ : ٢
 الخرم ٨ : ١٠ : ١٣١ : ٢٥ : ١٨
 خرقاه ١٢٦ : ٧
 الخرنكاه ١٢٦ : ١
 خَراق ١٣٤ : ٣١
 الخزر ٢١٨ : ٢٤ : ١٥ : ٢٢
 خسروابور ١٣٣ : ٤٤ : ٦
 خَضم ٦٠ : ٤ : ١٧
 خَطَم الخندمة ٦٠ : ١٢
 الخندق ١٣٢ : ١٠٧ : ٤٨ : ٢٣ : ١٩٢ : ٣
 خواهرزم ١٣٣ : ٢
 خوارزم ١٣٣ : ٣ : ١٩٧ : ٣
 خوارزم ١٣٣ : ١ : ٧

شِير ٩ : ٤١ : ٢١٠ : ٧
 جبال بلعم ١٩١٣٤٩
 جبال الصفد = الصفد
 جبال ياجوج ٢٠٣ : ٧
 جبانة الدين ٨٠ : ٣
 جَدَّة ١٠٩ : ٨ : ٤٩ : ١٤ : ١٨ : ٢٠
 الجزيرة ٢٣٤ : ١٠ : ٣٤٥ : ٣
 جزيرة العرب ١١٩ : ١٢
 جَلَق ١٠١ : ٤
 جناية ١٣٧ : ٧
 الجنة ٨٣ : ٤ : ٩٢ : ١٨ : ١٦ : ٢٥
 ٢١ : ٢٤٠ : ٧
 جهنم ١٠٧ : ٣ : ٤ : ١٧ : ١٩ : ٢١
 جوزجان ٢٩ : ٨
 الجوسق ٩٧ : ٦
 الجولان ١٠٥ : ١ : ٣ : ٤
 الحبشة ٩٧ : ١٠ : ١٤٧ : ٢١
 ٢٠٢ : ١٣
 الحجاز ٩٥ : ٢٣ : ١٣٧ : ١٧ : ١٧٩ : ١٠
 ٣٢٤ : ٢٤٢ : ٢٦ : ١٢
 ١٨ : ٣٢٦ : ٣ : ٣٢٧ : ١٤
 حران ١٢٣ : ١ : ٤٨ : ١٥
 الحرم ١٢٢ : ٤ : ٢٦
 حَرَّة ١٢٥ : ٩١
 حصن عادي ٣٣١ : ٧
 حضرموت ١٠٧ : ٢ : ١٠
 حلب ٢٩ : ١٨

الدھقان ١٤٦ : ٨ — ١٠	خود ٦١ : ٥
دھلك ١٤٧ : ١١ : ٢٠	خور ١٢٩ : ١٦
دولاب ٢٨٩ : ١٥ : ١٩ — ٢١	الخورق ١٢٦ : ١٠ : ١٢٦ : ١٢
دومة الجندل ١٢١ : ١٦	١٨ : ١٢٧ : ٤ — ٢٣ : ٢٦
ديار بكر ٧٩ : ٢٣٣ : ١٨	١٩٥ : ٢٣ : ٥
ديار بنى مرينا ٣١٦ : ٨	خورقاه ١٢٦ : ٨
دياف ٢٣٤ : ١٠ : ١١	خورنكه ١٢٦ : ١٠
الديبل ١٥٠ : ١٠ : ٢٦ : ١٤ : ١٥	الخوز ١٢٩ : ١٢ : ١٤
دير الجاثليق ٢١٠ : ١٤	خوزستان ٣٧ : ٢٤ : ١٢٩ : ١٥ : ٢٣٠
ذات المعجم ٧٧ : ١١	دارا بجرد ١٥٣ : ١٨
ذوقار ٧٧ : ١١ : ٢٥٢ : ١٤ : ٢٥	دارات العرج ٢٠٣ : ٦ : ٤
رأس عين ١٢٥ : ٩	دارات الخوج ٢٠٣ : ١
رامهرمز ٣٥ : ٢٣	دار السجين ٢٣٢ : ٤
راوند ١٣٤ : ١٠ : ٢٣ : ١٦٣ : ٥ : ٤	دار سلمى ٢٠٣ : ١
الزقة ٨٢ : ١٦	دارين ١٤٧ : ١٠ : ٢٥٠ : ٢٦ : ٢٣ : ١٠
رمال بنى سعد ٢٨١ : ٢٣ : ٧	دجلة ١٧ : ١٩ : ٢١٠ : ٢٣ : ١٧
الروم ٢٦ : ١٠ : ١٥٣ : ١٤ : ٢٧٧ : ٩	٩ : ٣٢٢
الرّى ١٦٣ : ٢٦ : ٩	دُجبل ٤٧ : ١
زرنج ١٦٦ : ٢٥ : ٧	دراپ ١٥٤ : ١
ساباط المدائن ١١٦ : ١١ : ٢٣	درا بجرد ١٥٣ : ١٠ : ٢٧ : ١٥ : ١٩
سجستان ١٢ : ٥٤ : ١٢٣ : ١٠ : ١٦٦ : ١	١٤ : ١٥٤
٥ : ١٩٨ : ٢٣ : ٥	الدرب ١٥٣ : ١٠ : ٢٧١ : ٢٣
السفّال ٧٩ : ١٩ : ٢٠ : ٤	الدربند ٢١٨ : ٢٣
السدير ١٢٧ : ٢٦ : ٤	درتا ٧٩ : ١٦ — ١٨
	درتا ٧٩ : ١٦ : ٢٣ : ١٩
	دمشق ٥٩ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ١٧ : ٨٨
	١٠ : ١٠٥ : ٢٦ : ١٠ : ١
	١٤٨ : ١٠ : ٢٢ : ٥

١٠٠٤٣ : ٢٥٥ : ٤ : ٢٥٦

٢٣ : ٢٨٦ : ٨ : ٢٦٤

٣٣١ : ٣١١ : ٥٥ : ٢٨٩

٢ : ٣٢٣ : ١٧

الشَّحَر ١٦٣ : ٢ : ٣ : ١٥٤

الشرقية ١٢٢ : ٨

شعب أبي طالب ٦٠ : ١٢

شَلَم (وانظر "بيت المقدس") ٦١ : ٢ : ١٩

شَمِير ٢٠٦ : ٢ : ٤ : ٢١

صريفين وصريفون ٤٧ : ١١ : ١٢٧ :

٢٢ : ٦

الصعيد (صعيد مصر) ٢١٨ : ١٩ : ٢١

الصَّغْد (وانظر "الصغد") ٢١ : ١٤ : ١٣٣ :

١٠ : ١٩٧ : ١٣ : ٢

الصفاء (موضع بالبحرين) ٣٨ : ٩ : ١٠

صَفَيْن ١٢٥ : ١٥ : ١٧

صُول ٢١٨ : ٤ : ٦ : ١٥ : ١٨ : ٢٠ :

٢٥ : ٢١

الصين ١٧٤ : ٣ : ١٩٦ : ١٦ : ٢١٧ :

٩ : ٢٧٦ : ٨

صين استان ٢١٧ : ١٠ : ١٢

الطائف ١٦٥ : ٦١

طبرستان ٢١٨ : ١٤ : ٢٤ : ٢٢٨ : ٧ :

الطيسان ٢٢٩ : ٢ : ٣ : ١١

طبس التمر ٢٢٩ : ١٣

طبس العناب ٢٢٩ : ١٣

طلحة ٢٢٣ : ١٣

المرأة ٣٠١ : ١٠

السَّغْد (وانظر "الصغد") ١٣٣ : ١٣ :

١٠٠٤١ : ١٩٧

سقر ١٩٨ : ٢٠ : ٤٧

سكة أصفهانوس ٤٣ : ٦ : ١٨

سكة الصحابة ٤٣ : ١٨

سلوق ٢٠٠ : ٤

سمابيج ٢٠٢ : ٦ : ٢٠٣ : ١

سمرقند ١٩٧ : ١١ : ١٤

سمساط ٢٩١ : ١٢

سنجال ١٩٢ : ١

السَّند ١٨٣ : ٥٠٣

السواد ٢٨٥ : ٢٠

سواد بغداد ٧٩ : ٨ : ١٧

سواد العراق ٧٩ : ٣ : ١٢١ : ٢٠ :

١٢٧ : ٢٢ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٣٧ : ٧ :

السودان ٢٦٦ : ٢٠

سوق عسقلان ٢٣٣ : ٦ : ٢٣٤ : ٢

السيلاحون ١٢٧ : ١٩ : ٦

سيناء ١١٩ : ١٢ : ١٩٨ : ٩ : ١١

سينين ١٩٨ : ١ : ١٣

الشَّام ١٨ : ٥ : ١٥ : ١٦ : ٣٧ : ١ :

١٦ : ٥٩ : ٤ : ٦١ : ١٩ : ٦٢ :

٥٨٧ : ٩٤ : ١٨ : ١١٩ :

١٤٣ : ٣ : ١٥٧ : ٢ :

١٠٠ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٩٨ :

٢٠٦ : ٢١ : ٢١٦ : ٢٠٢ :

٢٣٣ : ٣ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٠ :

٢٣٩ : ٢٣ : ٢٤١ : ١٩ : ٢٤٨ :

فارس ٣٧ : ٢٠ : ٦١ : ٤٧ : ١٢٩ :
 ١٣ : ١٣٧ : ٤٧ : ١٥٣ : ١٩ :
 ١٥٤ : ١٤ : ٢٦٥ : ٤٥ : ٢٩٢ :
 ٥ : ٣٢١ : ٤ : ٣٢٢ : ١ :
 قَدَنُ ابن حبة ٢٢ : ٤ :
 القرات ١١٢٤٧ :
 الفردوس ٢٤٠ : ٧ : ٢٤١ : ٥ :
 الفرما ٢٤٤ : ١٥٠٤ :
 القسطنطين ١٢٢ : ٤٧ : ٢٤٩ : ٣ : ١٠ :
 ١٩ : ٣٢٣ : ٩ :
 فلسطين ٢٣٣ : ٢٢ : ٢٤٨ : ٤٤٣ :
 ١٢ - ١٤ :
 القادسية ١٢٧ : ٢٠ :
 القاقزان ٢٧٤ : ٣ : ٤٤ : ١٦ - ١٨ :
 قالي فلا ٢٤٧ : ٣ : ١٣ : ١٤ :
 القبلية (وانظر "الكعبة") ١٣ : ٩ :
 القدوم ١٩٤ : ٢٠ :
 القرينان ١٣٢ : ٨ : ٢٣ :
 قزوين ٢٧٤ : ٣ :
 قصر ابن حبة ٢٢ : ١٥ :
 قطر بل ٢٧٣ : ٧٠١ : ١٣ : ١٥ : ١٦ :
 القلزم ٣٢٦ : ١٨ :
 القلعة ٢٧٦ : ٨ - ١٤ :
 قنديل ٢٦٧ : ٤٤ : ١٨ : ٢٢ :
 قهندز قاي ٢٢٩ : ١٢ : ٢٦٤ : ١٨ :
 قهندز ٢٦٧ : ٦٦٢ - ١٤ : ٢٢ :
 قهندز بخاري ٢٦٧ : ١٣ :
 قهندز بلخ ٢٦٧ : ١٣ :

طنجة ٢٢٣ : ٢ : ١٥ :
 الطور ٥ : ٢ : ٢٢١ : ١٠ - ١٣ :
 طور زينا ١٩٦ : ١٣ :
 طور سيناء ١٩٨ : ١٠ : ١٢ :
 طور سينين ١٩٨ : ١ : ١٤ :
 طي (بلادهم) ٢٢٩ : ١٥ :
 العالية ٦٥ : ١٣ :
 عبّادان ١٣٧ : ٦ :
 عَشْر ٦٠ : ٤٨ : ٢٢ :
 العجم ٣٤٧ : ١ :
 العراق ١٣٦ : ١ : ١٤٨ : ٥ : ١٨٥ :
 ١ : ٢٠٨ : ٤ : ١٦ : ٢١٦ :
 ٤ : ١٩ : ٢١٨ : ١٢ : ٢٣١ :
 ١ - ٨ : ١١ - ٢٠ : ٢٢ :
 ٢٦٦ : ٢٠ : ٣٠٣ : ٢٤ :
 ٣٣٨ : ١ :
 العرج ٧٧ : ١٤ :
 عقلاق ٢٣٣ : ٤٠ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ١٠ :
 عسكر مُكْرَم ٢٣٠ : ١٨ : ٢١ :
 العقر ٢٦٧ : ٢٠ :
 عقربا بل ٢٦٧ : ٢١ :
 عكبرا ٢٧٣ : ١٦ :
 عمان ٣٩ : ١٦ : ١٠٧ : ١ : ٨٤٢ :
 ٩ : ١٣٧ : ١١ : ١٧٤ :
 ٦ : ٢١٦ : ١ :
 الغور ١٦٥ : ٦ :
 الغوطة ٥٩ : ١٦ :

ماخور حزة ١٢٩ : ١
 مارد ١٢١ : ٢٢ : ١٦ : ١٨
 ماش ماهي ٢٠٢ : ٦
 الماعان ٣٢١ : ٥
 ماه البصرة ٣٢١ : ٤ : ٦
 ماه فارس ٣٢١ : ٤
 ماه الكوفة ٣٢١ : ٥
 ماهي رويان ٣٠٤ : ٤ : ٢٠
 المدائن ١٣٧ : ١١ : ١٣ : ١٦
 مدين ٣٢٦ : ٥ : ١٨
 المدينة ٤٦ : ١٥ : ١٧ : ٥١ : ٢ : ٤٩
 ١٢٢ : ١٥ : ١٣٢ : ١٠ : ٣٢٤
 ١٦ : ٣٢٦ : ٣ : ٣٥٣ : ٨
 مدينة السلام (وانظر "بغداد") ٧٤ :
 ١٣ : ٢
 المذاد ١٣٢ : ١ : ١٠
 مسجد الأشياخ ٩٠ : ١
 مسكن ٢١٠ : ٢ : ١٢ — ١٥
 المشقر ٣٨ : ٩٩ : ١٠ : ٤١ : ٣
 مصر ١١٨ : ٤ : ١١٩ : ١١ : ١٢
 ١٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ١٢٢ : ٥٥
 ٦ : ٨ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٩
 ٢٠ : ٢٤٤ : ١٥ : ٢٤٥ : ١٤
 ٢٤٨ : ١١ : ٢٦٤ : ٨ : ٢٦٦
 ٢٠ : ٣٢٧ : ٢٠
 المعرة ٢٠٦ : ٢١
 مقدان (وانظر «بغداد») ٧٤ : ٤
 المغرب ١٢٦ : ١١
 مقبرة العتيك ٧١ : ١٧

قهندز سمرقند ٢٦٧ : ١٣
 قهندز مرو ٢٦٧ : ١٤
 قهندز يسابور ٢٦٧ : ١٤
 قهندز هراة ٢٦٧ : ١٤
 قومس ٥٧ : ٨
 قوهستان ٢٦٤ : ٦
 القيروان ٣٥٤ : ١٧
 كابل ٢٩٢ : ٧ : ٢٩٤ : ١
 كازرون ٦١ : ٧
 كاظمة ١٣١ : ٦ : ١٩
 كربلا ٢٩١ : ٤
 الكرك ٢٨٩ : ٩
 الكرك ٢٨٩ : ١٠ : ١٢
 كرمان ٧٣ : ٦ : ٢٩٢ : ٥ : ٢٩٣
 ٤ : ٣ : ١
 كرناء ٢٨٩ : ٢ : ٣
 الكعبة (وانظر "القبلة") ١٣ : ١١ : ١٠٠ : ٤
 ٢٢ : ١٢٦ : ١٧ : ٣٢٦ : ١٥
 كهندز ٢٦٧ : ٩
 الكوفة ٧٧ : ١٢ : ١١٩ : ٦ : ٢٠
 ٢٢ : ١٣٥ : ٢١ : ١٩٥ : ٣
 ٢٤٥ : ٢١ : ٢٩٧ : ١٩ : ٣٣٨
 ١ : ٣٥٢ : ١٨
 كوه انداز ٢٦٧ : ١٢
 كيسوم (وانظر "كيسوم") ٢٩١ : ١
 ١١ : ١٢ : ٣٥٥ : ٢
 لبنان ٢٨٩ : ٩ : ١٠
 لمع ١٣٢ : ٦ : ١٧

نهر الأردن ٢٠٦ : ٢٢٢ : ٢١٤ : ٧
 نهر دجيل ٢١٠ : ١٤
 الهروان ٣٣٨ : ٣٦ : ٣٣٩ : ١٢٠١
 نيسابور ٥٧ : ٥٨ : ٢٢٩ : ١٢
 حجر ٣٩ : ١٤
 هرة ٣١٩ : ٣٤٧ : ٤٤ : ٣٠١ : ١٢٠٥
 هكر ٣٥٣ : ٣٠١ : ٧
 الهند ١٥٠ : ٢٠ : ١٩٦ : ١٦ : ٢١٧ :
 ١٢ : ٢١٨ : ١٦ : ٢٧١ : ١٨ :
 ٢٧٦ : ٢٨٩ : ٢٧ : ٣٠٣ : ١١ :
 وادي النمل ٢٩٠ : ٥
 واسط ٩٧ : ١٥ : ٣٢٢ : ١٠ : ٣٣٩ : ١٢ :
 يكسوم (واقظر "كيسوم") ٢٩١ : ١ :
 ٣٥٥ : ٩
 الجامة ٧٩ : ١٥ : ١٩ : ٢٠ : ٢١٩ :
 ١٦ : ٢
 الحين ٦٠ : ٢١ : ٢٤ - ٢٠ : ٣ : ٦٥ :
 ١٠٠ : ٢٢ : ١٢٢ : ١٣ : ١٣٥ :
 ٢١ : ١٤٧ : ٢١ : ١٦٣ : ٣ :
 ١٨٩ : ٢ : ٢٠٠ : ٥ : ٢٧٢ :
 ٤ : ٢٧٩ : ٢٣ : ٢٨٤ : ٩ :
 ٢٨٧ : ٢٤ : ٢٩٥ : ٨ : ٣٣٥ :
 ٣٥٣ : ٣٠ : ١٢ : ٨ :

مكة ٦٠ : ١١ : ١٠٩ : ٢ : ٤٨ : ٩
 ١٢٢ : ٢٦ : ١٥٣ : ٥ : ١٧٨ :
 ١٩ : ٢٠ : ٣٢٦ : ٣ :
 مثنان ١٥٠ : ١٩
 ملكمان ٣٠٤ : ١٨
 منبج ٣٢٥ : ١ : ١١ : ١٥ :
 منبر النبي ١٩٢ : ١٦ : ١٨ :
 من به ٣٢٥ : ٨
 المهرقان ٣٠٤ : ٤٤ : ١٧ : ٢٢ :
 مهروبان ١٣٧ : ٧
 مهرة ١٦٣ : ٣ :
 الموصل ٧٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ٩٤ :
 ١٩
 المولتان ١٥٠ : ١٠ : ١٨ :
 ميا فارقين ٣٢٢ : ٦ : ٨ :
 ميسان ٩٧ : ٢ : ٢٢ : ١٥ : ٣ : ٣٢٢ : ١ :
 ١٠ : ٣
 ميسر ٢٢٩ : ١٥ : ١٦ :
 نجد ٦٥ : ١٣ : ٢٤٢ : ٢١ : ٣٢٤ :
 ١٧ : ٢ : ٣٣٦ :
 نجران ٣٤٥ : ١
 نرس ٣٣٧ : ٧
 نصيبين ٧٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ١٢٥ :
 ٩ : ٣٥٦ : ١٣ :
 نهاوند ٣٢١ : ٥

٤ - فهرس الشعر

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
كفأ	وافر	١١٥	عنبه	منسرح	١٢١
أشائب	طويل	٢٧	قصاها	متقارب	١١٥
العرب	بسيط	٣٨	سختيت	رجز	٢٩٠ ١٨٠
فأذهبوا	رجز	٢٨٩	كبرت	»	٢٩٠ ١٨٠
عزب	بسيط	٣٥٥	استقيت	وافر	٢٣١
ومرازبه	طويل	٣٥٢	لثاها	طويل	٢٤٨
باها	»	٥١	البخت	رجز	١٧٩
مأها	»	١٢٤	الطلحات	خفيف	١٩٨
رقاها	»	٣٤٠	الروميات	رجز	٢١٣
مرازها	منسرح	٣١٩	علاها	رمل	٢١٤
هارها	»	٣٥٧	أريج	طويل	٥١
أهدبا	رجز	١٥٢	نضيج	وافر	٢٩٦
القبابا	وافر	٢١٧	النورج	كامل	٣٣٥
ملابا	»	٣١٦	النوارج	طويل	٣٣٦
خربا	بسيط	٣٤٧	البردجا	رجز	٤٧ ١٠
يثرب	طويل	٢٥	أرندجا	»	١٦
الجنوب	كامل	١٠٢	أن تفرجا	»	٢٤
من ديب	بسيط	١٤٠	بهرجا	»	٤٨
الحقائب	طويل	١٤٧			
دب	طويل	١٩٥			
والذهب	بسيط	٣٥٦			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٨٢	رجز	ليرخوا	٤٩	رجز	تجميعا
٩٠	خفيف	الأشياخ	٥٠	»	والنهرجا
			٨٩ ٥٦١	»	يتوجا
٥٣	وافر	الحصيد	١٥٧	»	رهوجا
٥٥	طويل	ورد	١٨٢	»	عوجا
١٩٢	كامل	ويغيد	١٨٣	»	تسبيجا
١٩٣	كامل	الإئبد	١٨٤	»	السعرجا
٢٤١	طويل	يتخلد	٢١٥	»	خارجا
٢٤٧	بسيط	الاسد	٢٣٧	»	القميرجا
٢٥٦	كامل	لا تخذ	٣١٠	»	ممرجا
٣٠٨	وافر	تفيد	٣٣٦	»	فيرجا
٣٤٧ ٣١٩	»	عيد			البنفسج
٣٢٢	»	زياد	٨٠	طويل	
٣٤٧	بسيط	خلدوا	١٣٦	خفيف	الخلنج
٣٤٧	بسيط	والولد	١٣٦	»	زرجي
٦١	رجز	وغرقدا	١٦٦	»	زرج
٧٧	»	جردا	٥٨	رجز	أوبدج
٧٧	»	المفقودا	٢٠٣	»	سماهنج
٢٤٣	»	صدرا	٢٠٣	»	سيموج
١٨٣	خفيف	القيودا			
٥٤	طويل	مصعد			
٧٨	كامل	مارد	٧٥	طويل	صائح
٧٩	»	مجاهد	٢٧٧	»	رايح
١٧٨	»	المرتاد	٢٩٣	»	ناصح
١٠٣	بسيط	والخذ	٢٩٣ ٧٣	»	أصبحي
١٢١	طويل	رب مارد	٧٣	»	باروح
١٩١	بسيط	عن القند	٧١	رمل	ريج

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤١	وافر	الدخار	٢٣٤	بسيط	بأرواد
٢٤٠، ١٨٥	بسيط	سفسر	٢٥٩	»	من الأسد
٣٣٠			٢٦٥	طويل	آمد
٢٥٣	رجز	القمنجر	٢٧٩	»	على الكرد
٢٥٣	»	الضمير	٢٢٩	رجز	الأسود
٢٦٧	بسيط	الصور	٢٥٤	كامل	مقرم
٢٠٨	طويل	طائرة	٩٥	مقارب	جداها
٣٨	»	وسرا	١١٢	»	بأجياها
٤١	»	المشقر	١١٢	»	بأجلادها
٩١	»	تسرا	٢٠	رجز	إقليد
١٣٥	■	أغبرا	٢٦١، ١٣٤	»	مقنود
٢٧١، ١٥٣	»	بقيصرا	٢٩٧		
٢٠٦	■	شيزرا	٢٨٠	»	في القعاد
٢١٢	»	الصنوبرا			
٢٧١، ٢١٨	»	وقيصرا	١٣٨	بسيط	دأبوذ
٣٥٠					
٣٢٢	»	كقيصرا			
٣٢٢	»	بأعرا	٢١٠، ٤٩	طويل	نيسر
٣٥١	»	ثم ففرا	١٧٦	»	كبير
٣١	مقارب	وصارا	٢٠، ١٩٤	خفيف	سابور
٦٢	وافر	الهارا	٢٨٢		
١٧٤	مقارب	مشورا	١٢٦	»	تفكير
٢٤٤	كامل	غريرا	١٣٠	»	وزمير
٧٨	رجز	جرا	١٨٨	»	والسدير
١٣٢	»	المقدورا	٣٣١	»	النحير
٢٨١	»	عشرا	٤٢	كامل	الإستار
٢١	»	نادرة	٥٦	وافر	أو نغير
٢٦	»	مسحفرة	٥٦	»	كثير

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٣٥٣	طويل	هَكَرْ	٢٠١	رجز	بالسمرة
			٢٧٨	»	مِـرَّة
٢٧٣	رجز	إِوزَا	٣٤٢	»	مَقْصُورَة
٣٤	رمل	رُنْزَه	٣٢	كامل	من أواره
٢٢٤	رجز	الخَرَز	٤٢	مقارب	إِسْتَارَهَا
٢٥٩	طويل	تَجَجَزْ	٧٨	»	بِزَارَهَا
			٢٠١	»	سَمْسَارَهَا
٢٥٨	كامل	قُومَسْ	٢٢	كامل	بِالْأَجْرِ
٢٠٥	رجز	تَمِيسْ	٤٢	»	إِسْتَارْ
٣٥٣	»	هَنْدَسْ	٨٦	»	الْمُنْذَرْ
٢١٧٠٢١	»	الْأَنْفَاسَا	١٢٧	»	وَالسَّيْرِ
١٠٤	»	وَالْجَامُوسَا	١٦٣	»	وَالشَّجَرِ
٢٢٢	»	الطُّوسَا	٣٠١ ١٤٩	طويل	بِغَاذِرْ
٢٢٢	»	أَوْرَسِيَا	٢٨٤	»	بِنْ عَاوِرْ
٢٢٢	»	الطُّوسَا	٣٢	وافر	أَجِيجْ نَارِ
٢٢٢	»	مَسُوسَا	١٣٧	»	الْمَقَارِ
٢٢٢	»	إِذْرُ يَطُوسَا	٣١٨	مقارب	لَمْ تَعَصِرْ
١٢٥	وافر	خَنْدَرِيسْ	٥٥	سريع	الْمَاطِرِ
٢٧٨	بسيط	فِي الْقَوْسِ	١٠٤	رمل	النَّظَارِ
٣٠٧	»	بِالْمَلَاطِيسِ	١١٧	بسيط	ابْنِ عَمَّارِ
٣٤٨	»	وَفَرْنَاَسْ	١٤١	»	دَخْدَارِ
٤٦	رجز	الْبِلَاسِ	٦٤	رجز	مِنَ الصَّقُورِ
١٧٧	»	السَّنْدَسِ	١٣٥	»	الْمُفْتَرِ
			٣٣٦	»	الْمَوْفُورِ
١٦٩	مقارب	مِنَ كُنْدُسْ	٢٦٤	»	فِي تَاوِيرَهَا
٢٩٥	»	الْكُشْمِشِ	٢١٩	»	وَالنُّوْدِ
٢٥٦	رجز	قُوشِ	٢٦٣	»	الْعَطَّارِ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٧٦٣٥	رجز	والأعرافا	١٤٤	طويل	الدخارصا
٣٥	»	إسدافا	٢١٧	رجز	الصيصا
٢١٥	»	الصفا	٥٩	وافر	البريص
١٠٧	خفيف	المنيف			
٢٥٨	بسيط	الصياريف			
			١٧	متقارب	لم ترض
			٣٨	طويل	من القرص
			٣٣٨	خفيف	المرايض
٧٧	طويل	بطارق			
٧٨	»	الصواعق			
١٢٧	»	والخورق			
١٥٨	»	رزق	٢٨٠	طويل	أصبح
٢٠٨	»	وزنق	٣٤٠٦٢١٤٦٧٢	كامل	يوضعا
١١٦	»	محرزق	٣٤٤٦١٠٥	»	الإصمعا
٢٣	خفيف	أبريق	٢٦	بسيط	قطعا
١٤٦	بسيط	مستق	٢٦٤	طويل	المقانع
١٧٢	»	يازيق			
١٨٢	رجز	مذلق	٩٩	»	واكف
٢١٢	»	وصبق	١٠٨	»	مدف
٣٣٤	»	محلوق	١٣٥	»	المقوف
٣٠٥	طويل	مبارقة	٣٢٩٦١٥٠	»	النواصف
١١٧	»	المحرزقا	٢١٧	»	الطرائف
٢٠٠	»	المرادقا	٣٥٧	»	خفيف
١٢٨	رجز	نخديقا	٣٥٨	»	مشوف
١٢٨	»	دقيقا	٢٥٧	»	وزائف
١٥٧	»	الرزدقا	٨٨	بسيط	تجف
٢٣٨	»	القسقا	٢١٦	»	جدفوا
٣٣٣	»	ورمقا	٦٠	»	صدقا
١٣٢	كامل	الخندق	٢٣٤	متقارب	دياما

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٠٧	طويل	تَحِيلُ	١٣٢	كامل	بالخندق
٢٠٧	»	وحولُ	٣١٢	»	في الأمواقِ
١١٥	بسيط	وميكالُ	٢٦٧	طويل	ومرفقُ
٢١٨	»	موصولُ	٣٢٥	»	بالعواتقِ
٢٥٤	»	الرعائلُ	١٠١	بسيط	رَبَقُ
٢٥٥	»	الوعيلُ	١٠١	»	الخلقِ
٨٦	سريع	والمرسلُ	١٧٣	»	إلى زيقِ
١٩	رجز	فقله	٢٤٨	»	عن الدوقِ
٢٩٠	طويل	وجلاجله	١٤٥	سريع	على الدائقِ
٤٣	»	تَحاوله	١٤٦	»	من حائقِ
٣١	»	أبيلها	٣٥١	خفيف	مخلوقِ
١٦٤	مقارب	وأعطاهُ	١١٥	رجز	الجرّدقِ
٢٧٨	طويل	واعنداهُ	١٣٢	»	الخنادقِ
٢٦٠	»	ونائلُ	١٥٨	»	بالرستاقِ
١١١	وافر	جربيلُ	٢١١	»	الصديقِ
١١٣	رجز	قد صلا			
١١٤	كامل	ميكالا	١٢٩	طويل	ابترأكهُ
١٣٨	منسرح	نزلُ	١٦٣، ١٣٤	طويل	سواكُمَا
٢١١	كامل	كالظلاله	١٥٢	رجز	آركَا
١٠٣	»	جرباهُ	٣٢٠	»	المصطكا
٣٦	طويل	الجالِ	١٣٦	طويل	العواتكِ
٧٤	»	تجلى	٣٢٢	»	النيازكِ
١٥١	»	المقتلِ	١٦٢	رجز	فلِكِ
١٧٩	»	كالسجنجلِ	جزء من شطر لم يعرف		البالكِ
١٩١	»	ذاتلِ			
١٩٢	»	وآجالِ	١١٤	طويل	مرسلِ
١٩٩	»	من البخلِ	١٩٥	»	يفعلِ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٠	رجز	مرجم	٢٢٨	طويل	للفاصل
٥٩	»	بقمه	٢٨٥	»	الغلازل
١١٤	طويل	أمامها	٥٩	كامل	السلسل
١١٥	كامل	نظامها	٨٥	»	يتزل
١٣٥	طويل	خيمها	١٠١	»	الأول
١٣٩٠١٦	»	عظلمها	٢٢٣	»	الأول
٣١	»	ابن مريم	١٤	خفيف	اعمال
٥٢	»	تخسرما	١٨	»	زلال
٥٩	»	مخكا	٥٣	»	أطفال
١٠٥٠٨٠	»	منمنما	٧٩	»	السخال
١٨٥	»	المختما	٨٧	»	ذو عقال
١٨٦	»	مكرما	١٠٣	»	نحال
٦٠	رجز	قيما	٣٠٥	بسيط	البالي
٣٣٩	»	نيما	٣١٨	»	بأصال
٢٥	طويل	عندم	٣١٩٠٣١٨	»	بأوصال
٢٥	»	الدم	٢٧	رجز	الهلحال
٩٧	»	وحنم	٢٤٢	»	وأى ثقل
١٠٥	»	أنجم	١٥٥	»	ذو أعدال
١٠٨	»	المدنم	١٥٥	»	القتال
١٤٨	»	درهم	٢٥٢	رمل	كالبصل
٣٤٩	»	بروسم	١٦٣	جزء من شطرا م يعرف	سم
١٣٣	وافر	خواه رزم			
١٩٧	»	خوارزم	١٤٨	وافر	وما تريم
١٧٨	»	الخواي	٢٥٩	»	الحرام
٢٩٤	»	رجيم	٢٨٢	»	اللقام
٣٣٩	»	نديم	٣١٣	بسيط	الموم
٢٦٠	كامل	فقم	١٣	رجز	فائم

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٧٢	بسيط	في قيطون	١٩١	بسيط	سَلَام
٢٢	»	والطين	٣٤٣	»	كالصنم
٣٥١، ١٦٦	»	الزّون	٢٥٠	منسرح	ضرم
٣١٠	»	اللين	١٣١	رجز	خرم
٣١٠	»	ولا عطن	١٤٢	»	السّم
٣٠	وافر	بأرجان	٢١٢	خفيف	بدمه
١٤٠	»	المطين	٣٢	مقارب	فاورى شلم
٢٦٠	»	في هوان	١٦٠	»	وارثم
٢٧٤	»	القاقزان	٢١٠، ١٩٤	»	القدم
٧٤	طويل	القدمان	١٤٢	سريع	العظام
٢٨	رجز	بالأردن	٢٦٠	وافر	الركام
٣١٣، ١٥٩	»	مروين	٩٢	مديد	السلام
١٥٩	»	مربن	١٣	رجز	ابرم
١٦٦	»	للزّون	١٣٣	وافر	يا معين
٢١٤	»	مغن	٧٠	رمل	برز ينه
٢٢٧	»	بطلمسانه	٢٨	وافر	أربعونا
٥٣	»	والتين	١١١	»	جودبانا
١٤٣	مقارب	تلن	٣٠٨	»	ما لقينا
			٣١٦	»	بنى مرينا
٤٧	رجز	البارى	١١٤	بسيط	ما مونا
٢٧١	»	زفري	١٦٥	خفيف	زرّجونا
١٥٤	طويل	فؤاديا	١٤	رجز	إسماعينا
١٦٣	»	فؤاديا	١٤	»	إسراينا
١٧٥	رجز	زلاية	٢١	خفيف	بالأجرون
١٧٥	»	نباية	٩٨	»	مكون
١٧٥	»	الراية	١٦٥	»	والزرجون

٥ - فهرس الكتب ^(١)

أجزاء الكتاب

- ١ - الآثار الباقية عن القسرون الخالية ، لأبي الريحان البيروني . محمد بن أحمد الخوارزمي .
(٣٦٢ - ٤٤٠) طبعة لينج سنة ١٨٧٨ م
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لابن البناء . شهاب الدين أحمد بن محمد بن
أحمد بن عبد الغني الدمياطي (المتوفى سنة ١١١٧) طبعة عبد الحميد حنفي بمصر سنة ١٣٥٩
- ٣ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦) .
طبعة المكتبة التجارية سنة ١٣٥٥
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر الأندلسي . أبو عمر جمال الدين يوسف
بن عمر بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣) طبعة حيدرآباد سنة ١٣١٩
- ٥ - أسد الغاية في معرفة الصحابة ، لابن الأثير الجوزي . عز الدين أبو الحسن علي
بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (٥٥٥ - ٦٣٠) طبعة مصر سنة ١٢٨٠
- ٦ - الاشتقاق ، لابن دريد . أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري
(٢٢٣ - ٣٢١) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٤ م
- ٧ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر . قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن
محمد العسقلاني المصري المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٧
= إعراب القرآن = إملأ ما من به الرحمن
- ٨ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني . علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم القرشي الأموي
(٢٨٤ - ٣٥٦) طبعة الساسي سنة ١٣٢٣ ، وطبع منه في دار الكتب المصرية
١٠ أجزاء .
= الاقتضاب = شرح ابن السيد .
- ٩ - ألف با ، لأبي الحجاج البلوي . يوسف بن محمد الأندلسي المعروف بابن الشيخ ، قيل
أنه مات سنة ٥٧٦ طبعة الوهبة سنة ١٢٨٧
- ١٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدري شير الكلداني الآشوري ، رئيس أساقفة سمرد ،
(المتوفى سنة ١٩١٥ م) طبعة اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٠٨ م

(١) هذه الفهرس في الحقيقة بيان لمراجعنا في التصحيح والتحقيق والشرح ، وفيها قليل من الكتب التي ذكرها المؤلف في هذا الكتاب ولم ترها ، وقد أشرنا إلى صفحات ورودها فيه ، ولم نشر إلى صفحات ورود باقي الكتب ، حذر الإطالة ، مع ضرورة فائدتها . ولنعلم القارئ الكريم أن أكثر هذه المراجع كتب جليلة من أصول العلم وفنائه العربية . وقد وقعت لنا فيما راجعنا أغلاط جمة . بعضها من المؤلفين ، وبعضها من المصححين ، أشرنا إليها وكشفنا عن وجه الصواب فيها ، حرصا على التحقيق العلمي ، وإفادة من قرأ هذا الكتاب وشرحه ، ليصحح هذه الأغلاط فيما لديه من هذه الكتب . والحمد لله على نعمائه .

أجزاء الكتاب

- ١١ — الأملى الشجرية ، لابن الشجرى . الشريف أبو السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسى (٤٥٠ — ٥٤٢) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٩
- ١٢ — الأملى لأبى على القسالى . إسماعيل بن القاسم بن غنود بن هرون القالى البقداى (٢٨٨ — ٣٥٦) طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤
- = أمثال الميدانى = مجمع الأمثال
- ١٣ — إملاء ما مرق به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن ، لأبى البقاء العكبرى . محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله الضرير النحوى (٥٣٨ — ٦١٦) طبعة الحلبي (الميمنية) سنة ١٣٢١
- ١٤ — الأموال لأبى عبيد . الإمام الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥٤ — ٢٢٤) طبعة المطبعة التجارية سنة ١٣٠٣ بتحقيق الأخ الأستاذ العلامة الشيخ محمد حامد الفرق حفظه الله
- ١٥ — الأنساب للسمعانى . أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ — ٥٦٢) طبعة ليدن سنة ١٩١٢
- ١٦ — بحر العوام فيما أصاب فيه العوام . محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبلى الحلبي (٩٠٨ — ٩٧١) طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٦
- ١٧ — البحر المحيط فى التفسير ، لأبى حيان الأندلسى القرناطى . أنير الدين محمد بن يوسف بن على (٦٥٤ — ٧٤٥) طبعة السلطان عبد الحفيظ بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨
- ١٨ — البداية والنهاية ، فى التاريخ لابن كثير . عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى (٧٠٠ — ٧٧٤) طبعة الخانجى طبع منه ١٤ مجلدا لفاية سنة ١٣٥٨
- ١٩ — بنية الوعاة فى طبقات الفوفيين والنحاة ، للسيوطى . جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر (٨٤٩ — ٩١١) طبعة الخانجى سنة ١٣٢٦
- ٢٠ — بلوغ الأرب للأوسى . أبو المعالى جمال الدين محمود شكرى بن عبد الله بن محمود (١٢٧٣ — ١٣٤٢) طبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٢
- = تاج العروس = شرح القاموس
- = تاج اللغة = الصحاح
- = تاريخ ابن الأثير = الكامل
- ٢١ — تاريخ الأمم والملوك للطبرى . أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤ — ٣١٠) طبعة الحسينية سنة ١٣٣٦
- ٢٢ — تاريخ بغداد للخطيب . أبو بكر أحمد بن على بن ثابت (٣٩٢ — ٤٦٣) طبعة الخانجى سنة ١٣٤٩
- ٢٣ — تاريخ البهارستانات فى الاسلام . للصدى الكبير العلامة الدكتور أحمد بك عيسى حفظه الله . طبعة دمشق سنة ١٣٥٧

أجزاء الكتاب

- == تاريخ أبي الفداء == المختصر في أخبار البشر
 == تاريخ ابن كثير == البداية والنهاية
- ٢٤ — تحفة الأحوذى شرح الترمذى للباركفورى . أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم
 بن بهادر الهندى (١٢٨٣ — ١٣٥٣) طبع حجر بدلى ، وله مقدمة نفيسة في مجلد
 خامس ، تم طبعها سنة ١٣٥٩
- ٢٥ — ترجمة البرهان القاطع الى اللغة التركية . طبع بولاق سنة ١٢٦٨ ١
- ٢٦ — تذكرة أولى الألباب ، المعروفة بتذكرة داود . داود بن عمر الأنطاكى الطيب الضرير
 نزيل القاهرة (توفى سنة ١٠٠٨) طبعة الشرفية سنة ١٣٢٩
- ٢٧ — تذكرة الحفاظ للذهبي . الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
 (٦٧٣ — ٧٤٨) طبعة حيدر آباد سنة ١٣٣٤
- ٢٨ — الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى . زكى الدين أبو محمد بن عبد العظيم بن عبد القوى
 الشافعى ثم المصرى (٥٨١ — ٦٥٦) الطبعة المنيرية بدون تاريخ
- == تفسير الألوسى == روح المعانى
 == تفسير الطبرسى == مجمع البيان
 == تفسير الطبرى == جامع البيان
 == تفسير الفخر الرازى == مفاتيح الغيب
 == تفسير القرطبي == الجامع لأحكام القرآن
- ٢٩ — تفسير ابن كثير (ترجمته في رقم ١٨) طبعة المنارة سنة ١٣٤٧ ٩
- ٣٠ — تفسير الكشاف للزحشى . الامام جار الله محمود بن عمر (٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة
 التجارية سنة ١٣٥٤
- ٣١ — تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبع حجر بدلى سنة ١٣٢٠ ١
- ٣٢ — تقويم اللسان ، للحافظ ابن الجوزى . أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد القرشى
 البغدادى (٥١٠ — ٥٩٧) مخطوط في حياته سنة ٦٨ ومصور بالتصوير
 الشمسى
- ٣٣ — تكملة لإصلاح ما نفلت فيه العامة للجواليق صاحب "المعرب" (٤٦٥ — ٥٤٠) ١
 طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٥
- ٣٤ — التنبيه على أوهام القالى فى أماليه ، لأبى عبيد البكرى . عبد الله بن عبد العزيز بن محمد
 (٤٣٢ — ٤٨٧) طبعة دار الكتب المصرية مع الأمالى سنة ١٣٤٤ ١
- ٣٥ — تهذيب التهذيب فى أسماء الرجال للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدر آباد
 سنة ١٣٢٧ ١٢
- ٣٦ — التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية
 مختار باشا . اللوام المصرى محمد مختار باشا (١٢٥١ — ١٣١٥) طبعة بولاق
 سنة ١٣١١

أجزاء الكتاب

- ٣٧ — التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني . عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ ١
(٣٧١ — ٤٤٤) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية باستنبول سنة ١٩٣٠
- ٣٨ — جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (المترجم رقم ٢١) طبعة بولاق سنة ١٣٣٠ ١
- ٣٩ — الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي (المترجم رقم ١٩) طبعة التجارية سنة ١٣٥٢ ٢
- ٤٠ — الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري ١١
الأندلسي (المتوفى سنة ٦٧١) بمينة ابن الخطيب . طبعة دار الكتب سنة ١٣٥١
وما بعدها و باقيه تحت الطبع
- ٤١ — الجواهر في معرفة الجواهر لأبي الريحان البيروني (المترجم رقم ١) طبعة حيدرآباد ١
سنة ١٣٥٥
- ٤٢ — الجهرة لابن دريد (المترجم رقم ٦) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٥ ٤
- ٤٣ — الجواهر المنصية في طبقات الحنفية لابن أبي الوفاء القرشي . محي الدين أبو محمد ٢
عبد القادر بن أبي الوفاء (٦٩٦ — ٧٧٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٢
- ٤٤ — حياة الحيوان الكبرى للدميري . كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى المصري ٢
(٧٤٢ أو ٧٤٥ — ٨٠٨) طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ٤٥ — الحيوان للمصنف . أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (١٥٠ — ٢٥٥) ٧
طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ بتحقيق الأخ العلامة السيد عبد السلام هرون ظهر منه ٤ أجزاء
- ٤٦ — الخراج ليحيى بن آدم القرشي (المتوفى سنة ٢٠٣) بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر طبعة ١
السلفية سنة ١٣٤٧
- ٤٧ — خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي نزيل القاهرة ٤
(١٠٣٠ — ١٠٩٣) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ٤٨ — خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للحجتي . محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ٤
الحجتي الدمشقي الحنفي (١٠٦١ — ١١١١) طبعة الوهية سنة ١٢٨٤
- ٤٩ — دائرة المعارف الإسلامية ٤٩
- ٥٠ — الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للسيوطي (مترجم رقم ١٩) طبعة الحلبي سنة ١٣١٤ ٦
ابن دريد = الجهرة . الاشتقاق
- ٥١ — ديوان الأعشى . أبو بصير ميون بن قيس بن جندل الأسدي ، وهو الأعشى الأكبر ١
- ٥٢ — ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي بشرح الأستاذ حسن السندوني طبعة التجارية سنة ١٣٤٩ ١
- ٥٣ — ديوان جرير بن عطية بن الخطمي (المتوفى سنة ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤ ١
- ٥٤ — ديوان حسان بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٥٤ طبعة مصر سنة ١٣٢١ ١
- ٥٥ — ديوان الحماسة لأبي تمام . حبيب بن أوس بن الحرث الطائي (١٩٠ — ٢٣١) ٢
طبعة مصر سنة ١٣٣٥
- ٥٦ — ديوان الحماسة للبحرني . أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٠٦ — ٢٨٤) ١
طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩١٠

أجزاء الكتاب

- ٥٧ — ديوان روبة بن العجاج بن روبة (المتوفى سنة ١٤٥) طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
«مجموع أشعار العرب»
- ٥٨ — ديوان الزبيكان السعدى ، أبو مرقال عطاء بن أسيد . طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
«مجموع أشعار العرب»
- ٥٩ — ديوان زهير بن أبي سلمى بشرح الأعلام الشنتمرى . وهو أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى (١٠ — ٤٧٦) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣
- ٦٠ — ديوان الشماخ بن ضرار النطفاني (توفي في خلافة عثمان بن عفان) بشرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي رحمه الله . طبعة الخانجي سنة ١٣١٧
- ٦١ — ديوان الطرماح بن حكيم الطائي الشاعر الاسلامي . طبعة لوزاك سنة ١٩٢٧
- ٦٢ — ديوان العجاج . وهو أبو الشعثاء عبد الله بن روبة البصري ، طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن «مجموع أشعار العرب»
- ٦٣ — ديوان الفرزدق . وهو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الدارمي (٣٨ — ١١٠) ٢
طبعة الصاوي سنة ١٣٥
- ٦٤ — ديوان المعاني لأبي هلال العسكري . أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (المتوفى بعد سنة ٣٩٥) طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٢
- ٦٥ — ديوان النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية . طبعة محمد أدهم سنة ١٩١٠
- ٦٦ — ديوان أبي نواس ، الحسن بن هاني الحكيم (١٤٥ — ١٩٥) طبعة مصر سنة ١٨٩٨
- ٦٧ — الرسالة للإمام الشافعي ، محمد بن إدريس (١٥٠ — ٢٠٤) بشرح أحمد محمد شاكر طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨
- ٦٨ — رسالة أبي بكر السراج في الاشتقاق . أبو بكر محمد بن المبرور النحوي (المتوفى سنة ٣١٦) . ورسائله هذه لم نرها ، ولكن ذكرها المؤلف في (ص ٣) وذكرها ياقوت في الأدباء (٧ : ١١) باسم «كتاب الاشتقاق» وقال أنه لم يتم .
- ٦٩ — روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، للآوسي ، شهاب الدين أبو التناء محمود بن عبد الله بن محمود (١٢١٧ — ١٢٧٠) طبعة بولاق سنة ١٣١٠
- ٧٠ — سنن الترمذي ، المسماة بالجامع الصحيح ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٢
(٢٠٩ — ٢٧٩) بشرح أحمد محمد شاكر . طبع منه جزءان فقط
- = سنن أبي داود = عون المعبود
- ٧١ — السنن الكبرى للبيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ الكبير (٣٨٤ — ٤٥٨) ١٠
طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤ وما بعدها
- ٧٢ — سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ — ٢٧٣) ٢
طبعة المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣
- ٧٣ — سنن النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ (٢١٥ — ٢٠٣) ٢
طبعة الحلبي سنة ١٣١٢

أجزاء الكتاب

- ٧٤ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم . أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم (١٥٠) — ١
٢١٤) طبعة عبيد بمصر سنة ١٣٤٦
- ٧٥ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (المترجم برقم ٣٢) طبعة مصر سنة ١٣٣١ ١
- ٧٦ — سيرة ابن هشام . أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحنظلي البصري (المتوفى
سنة ٢١٨) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٩ م
- ٧٧ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد . أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد الحنبلي ٨
(١٠٣٢ — ١٠٨٩) طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٠
- ٧٨ — شرح أدب الكاتب للجواليقي . أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخطير ١
(٤٦٥ — ٥٨٠) طبعة القدس سنة ١٣٥٠
- ٧٩ — شرح الأنباري على المفضليات . أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (المتوفى
سنة ٣٠٤) طبعة كلية أكسفورد بمطبعة اليسوعيين سنة ١٩٢٠ م
- ٨٠ — شرح بانت سعاد لابن هشام . جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ١
ابن هشام الأنصاري ، الشهير بابن هشام النحوي (٧٠٨ — ٧٦١) طبعة ليسيف
سنة ١٨٧١ م
- ٨١ — شرح التبريزي على الحاشية ، الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي بن الحسن (٤٢١) — ٤
(٥٠٢) طبعة التجارية سنة ١٣٥٧
- ٨٢ — شرح التبريزي على القصائد العشر — المعلقة وثلاث قصائد أخر — (مترجم
برقم ٨١) طبعة السلفية سنة ١٣٤٣
- ٨٣ — شرح الزرقاني على المواهب اللدنية . أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ٨
(١٠٥٥ — ١١٢٢) طبعة بولاق سنة ١٢٩١
- ٨٤ — شرح ابن السيد على أدب الكاتب لابن قتيبة . لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد ١
البطلوسي النحوي الأندلسي (٤٤٤ — ٥٢١) واسم الشرح « الاقتضاب في شرح
أدب الكتاب » طبعة بيروت سنة ١٩٠١ م
- ٨٥ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، للشهاب الخفاجي . شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ٤
المصري (المتوفى سنة ١٠٦٩) طبعة الآستانة سنة ١٢٦٧
- ٨٦ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، لملا علي القاري . نور الدين علي بن سلطان بن محمد الهروي ٢
المكي (المتوفى سنة ١٠١٤) طبعة بولاق سنة ١٢٥٧
- ٨٧ — شرح الشمايل لملا علي القاري (المترجم برقم ٨٦) طبعة مصر سنة ١٣٢٧ ٢
- ٨٨ — شرح القاموس للزبيدي . أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرازق السيد المرتضى ١٠
الحسيني الزبيدي (١١٤٥ — ١٢٠٥) واسم الشرح « تاج العروس » طبعة مصر
سنة ١٣٠٧
- ٨٩ — شرح القسطلاني على البخاري . شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ١٠
المصري (٨٥١ — ٩٢٣) واسم الشرح « إرشاد الساري » طبعة بولاق سنة ١٢٧٦

أجزاء الكتاب

- ٩٠ — شرح القصيدة العربية للشهاب قبجاق . هكذا ذكر هذا الكتاب بحاشية إحدى النسخ . . .
المخطوطة ، ونقلناه عنه في (ص ٣٠٦) ولا ندرى ما هو ؟
- ٩١ — شرح الكافية للرضى . رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادى (أتم تأليفه في شوال
سنة ٦٨٤) طبعة الآستانة سنة ١٢٧٥
- ٩٢ — شرح المرصفي على الكامل للبرد . الشيخ سيد بن علي المرصفي ، أستاذ العلماء ونابغة
الأدب بمصر ، في القرن الحاضر ، رحمه الله . طبعة مصر سنة ١٣٤٦
- ٩٣ — شرح مسلم الثبوت في الأصول . لعبد العلي محمد بن نظام الدين الأنصاري طبعة بولاق
سنة ١٣٢٢
- ٩٤ — شعراء الجاهلية . مجموع من شعر شعراء الجاهلية ، سماه مؤلفه خطأ باسم « شعراء النصرانية »
ومؤلفه الأب لويس شيخو اليسوعي (المتوفى سنة ١٣٤٦) طبعة بيروت سنة ١٨٩٠ م
- ٩٥ — شفاء الغليل في كلام العرب من الدخيل ، للشهاب الخفاجي (المترجم برقم ٨٥)
طبعة الوهبة سنة ١٢٨٢
- ٩٦ — الصاحي لابن فارس . أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء (المتوفى سنة ٣٩٥)
طبعة السلفية سنة ١٣٢٨
- ٩٧ — الصحاح للجوهري . الامام أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري (المتوفى
سنة ٣٩٣) واسم الكتاب « تاج اللغة وصحاح العربية » طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ٩٨ — صحيح البخاري ، المسمى « الجامع الصحيح » . أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
البخاري ، أمير المؤمنين في الحديث (١٩٥ — ٢٥٦) . وانظر « فتح الباري »
- ٩٩ — صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج بن مسلم ، الإمام الحافظ (٢٠٦ — ٢٦١) طبعة بولاق
سنة ١٢٩٠
- ١٠٠ — صفة جزيرة العرب للهمداني . أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني البجلي
(المتوفى سنة ٣٣٤) طبعة ليدن سنة ١٨٨٤ م
- ١٠١ — الضرائر وما يسوغ للنائر دون الشاعر ، للسيد محمود شكرى الألومى (مترجم برقم ٢٠)
طبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- ١٠٢ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى . شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
بن محمد (٨٣١ — ٩٠٢) طبعة القدسي سنة ١٣٥٥
- ١٠٣ — طبقات ابن سعد . وهو كتاب الطبقات الكبير . أبو عبد الله محمد بن سعد . كاتب
الواقدي (١٦٨ — ٢٣٠) طبعة ليدن سنة ١٣٢٢
- = طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ
- ١٠٤ — طبقات الشافعية لابن السبكي . قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن
عبد الكافي (٧٢٧ — ٧٧١) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٤
- ١٠٥ — طبقات الشعراء لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢١٣ —
٢٧٦) طبعة ليدن سنة ١٩٠٢ م

أجزاء الكتاب

- ١٠٦ — طبقات القراء لابن الجزرى . شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي (٧٥١ — ٢
٨٣٣) واسم الكتاب « غاية النهاية » طبعة الخانجي سنة ١٣٥١
- ١٠٧ — عبث الوليد لأبي العلاء المعري . أحمد بن عبد الله بن سليمان (٣٦٣ — ٤٤٩) ١
وهو شرح لبعض شعر أبي عبادة البحرى . طبعة دمشق سنة ١٣٥٠
- ١٠٨ — عون المعبود شرح سنن أبوداود . شمس الحق العظيم آبادى . طبع حجر بالهند سنة ١٣٢٣ ٤
- ١٠٩ — العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى . إمام العربية (١٠٠ — ١٧٠ أو ١٧٥) ٠٠
وقد شك بعض العلماء فى تأليفه كتاب العين ، وأوهوا أنه من صنع تلميذه الليث بن
المظفر . ولذلك نقل الجوالقى عنه هنا فى موضعين بقوله « فى الكتاب المنسوب إلى
الخليل » ص ٢٨٨ ، ٣٤٩ وقد حققت نسبة الكتاب إلى الخليل فى مقدمة شرحى
على سنن الترمذى (ص ٤٧ — ٥٠)
- ١١٠ — عيون الأخبار لابن قتيبة (المترجم برقم ١٠) طبعة دارالكتب المصرية سنة ١٣٤٩ ٤
- ١١١ — غريب القرآن للسجستاني ، أبوبكر محمد بن عزير (المتوفى سنة ٣٣٠) طبعة الخانجي
سنة ١٣٢٥
- ١١٢ — الفائق فى غريب الحديث للزمخشري ، جارا لله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ٢
(٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٤
- ١١٣ — فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى (المترجم برقم ٧) طبعة ١٣
بولاق سنة ١٣٠١ وانظر « مقدمة فتح البارى » (رقم ١٧٦)
- ١١٤ — فنوح مصر لابن عبد الحكم . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشى ١
المصرى (المتوفى سنة ٢٥٧) طبعة ليدن سنة ١٩٢٠ م
- ١١٥ — الفرق لابن السكيت . أبو يوسف يعقوب بن إسحق آبن السكيت اللغوى ١٨٦ — ٠٠
(٢٤٤) وكتابه هذا لا أعرفه ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون ، ونقل عنه المؤلف
فى ص ٣٠١ وقد ذكره ابن خلكان فى ترجمته من وفيات الأعيان (٢ : ٤١١)
وياقوت فى معجم الأدباء (٧ : ٣٠١)
- ١١٦ — القاموس المحيط للفيروز آبادى . محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى ٢
(٧٢٩ — ٨١٧) طبعة بولاق الأولى سنة ١٢٧٢
- ١١٧ — القاموس — نسخة أخرى مخطوطة مصححة جدا ، وهى من أصح النسخ التى رأيتها ١
بل لعلها أصحها إطلاقا دخلت فى ملكى بالشراء سنة ١٣٤٣ وتاريخ كتابتها سنة ١٠٤٣ .
- ١١٨ — القراءات الشاذة لابن خالويه . أبو عبد الله الحسين بن أحمد الهمدانى اللغوى (المتوفى ١
سنة ٣٧٠) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية سنة ١٩٣٤ م
- ١١٩ — قصص الأنبياء ، للأستاذ العلامة الكبير الشيخ عبد الوهاب التجار ، رحمه الله (توفى ١
بالقاهرة يوم السبت ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠ عن ٧٥ سنة) الطبعة الثانية
سنة ١٣٥٥
- ١٢٠ — الكامل فى التاريخ لابن الأثير (المترجم برقم ١٢) طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ ١٢

أجزاء الكتاب

- ١٢١ — الكامل في الأدب للبرد . أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (٢١٠ — ٢١٠) — ٢
(٢٨٥) طبعة الخيرية سنة ١٣٠٩
- ١٢٢ — الكامل أيضا . بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع منه بمطبعة الحلبي الجزء الثاني
سنة ١٣٥٦ ولما يتم الثالث . والأول بتحقيق الدكتور زكي مبارك
- ١٢٣ — كتاب الدينوري ، هو ابن قتيبة (المترجم برقم ١٠٥) وقد ذكره الجواليقي في (ص ٢٨١) .
بقوله « وفسرها الدينوري في كتابه » ولا ندرى أى كتبه يريد ؟
= الكشف عن حقائق التنزيل ، للزمخشري = تفسير الكشف
- ١٢٤ — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة . مصطفى بن عبد الله
كاتب جلبي القسطنطيني (١٠٠٥ — ١٠٦٧) طبعة الأستانة ١٣١١
- ١٢٥ — الكنى والأسماء للدولابي . أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (٢٢٤ — ٣١٠) طبعة
حيدرآباد سنة ١٣٥٤
- ١٢٦ — لباب الآداب ، للأ مير أسامة بن . منقذ (٤٨٨ — ٥٨٤) طبعة سركيس بتحقيق
أحمد محمد شاكر سنة ١٣٥٥
- ١٢٧ — اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير (المترجم برقم ٥) طبع منه النصف
الأول فقط بمكتبة القدس سنة ١٣٥٧
- ١٢٨ — اسان العرب لابن منظور . جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري
الافريقى المصرى (٦٣٠ — ٧١١) طبعة بولاق سنة ١٣٠٨
- ١٢٩ — لسان الميزان للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣١
- ١٣٠ — مجلة الرسالة ، جريدة أدبية أسبوعية ، تصدر بالقاهرة ، صاحبها صديقنا الأديب
الأستاذ أحمد حسن الزيات
- ١٣١ — مجلة المجمع اللغوى . الجزء الرابع في شعبان سنة ١٣٥٦ — أكتوبر سنة ١٩٣٧
وطبع ببولاق سنة ١٩٣٩ م
- ١٣٢ — مجمع الأمثال للبديانى . أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابورى (المتوفى سنة ٥١٨)
طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ١٣٣ — مجمع البيان لعلوم القرآن للطبرسى . أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ، من أئمة
الشيعة الإمامية وتفسيره هذا يدل على تجرعه في علوم التفسير واللغة (توفى سنة ٥١٨)
طبع حجر ببلاد العجم سنة ١٣١٤
- ١٣٤ — مجمع الزوائد للهيثمي . الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر المصرى (٧٣٥ —
٨٠٧) طبعة القدس سنة ١٣٥٢
- ١٣٥ — المحكم في أصول الكلمات العامة . لصديقنا العالم الكبير الدكتور أحمد بك عيسى ،
حفظه الله . طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨

أجزاء الكتاب

- ١٣٦ — المحلى لابن حزم . أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، الامام الحافظ الظاهري (٣٨٤ — ٤٥٦) طبعة المنيرية بالقاهرة سنة ١٣٤٧ والأجزاء الستة الأولى منه بتحقيق أحمد محمد شاكر
- ١٣٧ — مختصر تاريخ ابن عساكر . هو اختصار للتاريخ الكبير — تاريخ دمشق — للحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ — ٥٧١) اختصار الشيخ عبد القادر بدران من علماء دمشق (المتوفى سنة ١٣٤٦) ولم يمتعه طبع منه سبعة أجزاء بدمشق آخرها سنة ١٣٥١
- ١٣٨ — المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء . الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمود ، صاحب حماة (٦٧٢ — ٧٣٢) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٥
- ١٣٩ — المختصر لابن سيده . أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (المتوفى سنة ٤٥٨) طبعة بولاق سنة ١٣٢١
- ١٤٠ — المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي . (المترجم برقم ١٩) طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ١٤١ — المستدرك على الصحيحين للحاكم . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ، الحافظ الكبير المعروف بابن البيع النيسابوري (٣٢١ — ٤٠٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
- ١٤٢ — المستصفى من علم الأصول لمحمد بن أبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي (٤٥١ — ٥٠٥) طبعة بولاق سنة ١٣٢٢
- ١٤٣ — مسند أحمد ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني إمام المحدثين (١٦٤ — ٢٤١) طبعة الحلبي سنة ١٣١٣
- ١٤٤ — المشتهر في أسماء الرجال للذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة ليدن سنة ١٨٦٣ م
- ١٤٥ — مصارع العشاق للسراج . أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري (٤١٦ — ٥٠٠) طبعة الجواثب سنة ١٣٠١
- ١٤٦ — المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي . أحمد بن محمد بن علي (مات بعد سنة ٧٧٠) م طبعة بولاق سنة ١٢٨٩
- ١٤٧ — معالم السنن للخطابي ، شرح سنن أبي داود . أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي البستي (٣١٩ — ٣٨٨) طبعة حلب سنة ١٣٥١
- ١٤٨ — المعتمد في الأدوية المفردة . لللك المظفر الأشرف يوسف بن عمر بن علي بن رسول الفسافي ملك اليمن (المتوفى سنة ٦٩٥) وكلمة «رسول» ذكرت في النسخة «رسولا» بالألف بعد اللام وتبعناها في ذلك في تعليقاتنا ، وهو خطأ والصواب حذف الألف . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٧
- ١٤٩ — معجم الأدباء . لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٥٧٥ — ٦٢٦) طبعة أمين هندية بمصر بتصحيح المستشرق مريجليوت ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٣ م
- ١٥٠ — معجم البلدان . لياقوت الرومي أيضا . طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣
- ١٥١ — معجم الحيوان . للدكتور العلامة الفريق أمين باشا العلوف . طبعة المقتطف سنة ١٩٣٢ م

أجزاء الكتاب

- ١٥٢ — معجم الشعراء للرباني . أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (٢٩٦ — ٣٨٤) ١
لم يوجد الكتاب كله . وجدت قطعة من أواخره . من اسم « عمرو » في حرف العين
إلى آخر الكتاب . طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٤
- ١٥٣ — المعيار « معيار اللغة » . الميرزا محمد علي بن محمد صادق الشيرازي . طبع
حجر ب طهران سنة ١٣١١
- ١٥٤ — مفاتيح العلوم للخوازمي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف ، الأديب القوي
الكتاب (المتوفى سنة ٣٨٧) طبعة المنيرية ، بدون تاريخ
- ١٥٥ — مفاتيح الغيب ، وهو التفسير الكبير ، للفخر الرازي . أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين
(٥٤٣ — ٦٠٦) طبعة بولاق سنة ١٢٧٨
- ١٥٦ — مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطامش كبرى زاده . عصام الدين أبو الخير أحمد
بن مصطفى بن خليل (٩٠١ — ٩٦٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٨
- ١٥٧ — المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني . أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
وسماه السيوطي في البقية « المفضل بن محمد » . كان موجودا في أوائل المائة
الخامسة . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٤
- ١٥٨ — المفضليات للضي . أبو عبد الرحمن المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المقرئ . (توفي
سنة ١٦٨) طبعة التقديم بمصر سنة ١٣٢٤
- ١٥٩ — مقدمة شرح الترمذي ، لمحقق هذا الكتاب ، أحمد محمد شاكر ، طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ ١
= مقدمة فتح الباري = هدى السارى
- ١٦٠ — منتخب المختار ، وهو منتخب من كتاب المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار لأبي المعالي
محمد بن رافع السلامي (٧٠٤ — ٧٧٤) انتخبه التقي القاسمي أبو الطيب محمد بن أحمد
بن علي (٧٧٥ — ٨٣٢) طبعة بغداد سنة ١٣٥٧
- ١٦١ — المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء للأمدى . أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .
أرخ بعضهم وفاته سنة ٣٧٠ ولكن الظاهر أنه عاش بعد هذه السنة . طبعة مكتبة
القدس سنة ١٣٥٤
- ١٦٢ — الموضوعات للملائي القاري (المترجم برقم ٨٦) طبع حجر الهند سنة ١٣١٥ ١
- ١٦٣ — الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي (٩٥ — ١٧٩) طبعة الحلبي سنة ١٣٤٣ ٣
- ١٦٤ — ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لحافظ الذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٥ ٣
- ١٦٥ — النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ، لابن تقي بردى . الأمير جمال الدين
أبو المحاسن يوسف بن تقي بردى القاهري (٨١٣ — ٨٧٤) طبعة دار الكتب
ولا يزال باقيه قيد الطبع
- ١٦٦ — نخب الذخائر في أحوال الجواهر — ذكر خطأ منا في حاشية (ص ١٧٥) باسم ١
« نخب الجواهر » ، لابن الأصفهاني ، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري (المتوفى
سنة ٧٨٩) طبعة مصر سنة ١٩٣٩ م بتحقيق العلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل

أجزاء الكتاب

- ١٦٧ — نزهة الألبا في طبقات الأدباء لابن الأنباري . أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن
عبيد الله (٥١٣ — ٥٧٧) طبع حجر بمصر سنة ١٢٩٤
- ١٦٨ — النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (المترجم برقم ١٠٦) طبعة دمشقية سنة ١٣٤٥
- ١٦٩ — نشوء اللغة العربية ونموها واكتشافها . للعلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل
طبعة مصر سنة ١٩٣٨ م
- ١٧٠ — النقائص « نقائص جرير والفرزدق » ، لأبي عبيدة معمر بن المنثري التيمي القرشي المصري
(١١٠ — ٢١١) طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ م وقد ذكرنا في حاشية ص (٤)
أنه مات سنة ٢٠٨ والراجح ما ذكرنا هنا أنه مات سنة ٢١١
- ١٧١ — نقائص جرير والأخطل لأبي تمام الطائي الشاعر . حبيب بن أوس بن الحرث
(١٩٠ — ٢٣١) طبعة اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٢٢ م
- ١٧٢ — النقود العربية ، للأب العلامة أنستاس ماري الكرمل . طبعة المطبعة العصرية
سنة ١٩٣٩ م
- ١٧٣ — النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير . أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم الجزري (٥٤٤ — ٦٠٦) طبعة المطبعة العثمانية بمصر سنة ١٣١١
- ١٧٤ — نيل الأوطار شرح متق الأخبار . للقاضي محمد بن علي الشوكاني اليمني (١١٧٢ —
١٢٥٥) طبعة المطبعة المنيرية سنة ١٣١٤
- ١٧٥ — هدى الساري لفتح الباري ، لحافظ ابن حجر العسقلاني (المترجم برقم ٧) طبعة
بولاق سنة ١٣٠١
- ١٧٦ — وفيات الأعيان لابن خلكان ، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد
بن إبراهيم (٦٠٨ — ٦٨١) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ١٧٧ — ولاية مصر للكندى ، أبو عمر محمد بن يوسف المصري (٢٨٠ — ٣٥٠) طبعة
اليسوعيين ببيروت مع كتاب القضاة له أيضا سنة ١٩٠٨ م



كَمَل طبع كتاب "المعرب من الكلام الأعجمي على حروف
المعجم" بمطبعة دار الكتب المصرية في يوم الخميس ١٢ محرم
سنة ١٣٦١ (٢٩ يناير سنة ١٩٤٢) م

محمد نديم
ملاحظ المطبعة بدار الكتب
المصرية

